

المسند

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

مترجمة ومصححة
حمزة أحمد الزوين

دار الحديث
القاهرة

المُسْنَدُ

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحُه وصنعه فهارسُه

أحمد محمد شاكر

الجزء الأول

من الحديث ١

إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث

القاهرة



المستند

كافة حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

طبع ونشر في سوريا



الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م. الطبعة الثانية: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

المُسْنَدُ

لِلْإِمَامِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ

١٦٤ - ٢٤١

احْتَفَظَ بِهَذَا الْمُسْنَدِ
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِلنَّاسِ إِمَامًا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

شَرْحُهُ وَمَنْعُ فَهْرَسِهِ
أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ
أَكْمَلَهُ

حَمْرَةُ الزَّيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بركة من الله وحمد

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وصلّى الله على خيرته المصطفى لوجه، المنتخب لرسالته، المفضل على جميع خلقه، بفتح رحمته، وختم نبوته. وأعمّ ما أرسل به مرسل قبله، المرفوع ذكره مع ذكره في الأولى، والشافع المشفع في الأخرى، أفضل خلقه نفساً، وأجمعهم لكل خلق رضيه في دين ودنيا، وخيرهم نسباً وداراً، محمد عبده ورسوله^(١).

وصلّى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وصلّى عليه في الأولين والآخرين، أفضل وأكثر وأزكى ماصلى على أحد من خلقه، وزكنا وإياكم بالصلاة عليه، أفضل ما ركب أحد من أمته بصلاته عليه. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. وجزاه عنا أفضل ما جرى مرسلًا عن من أرسل إليه، فإنه أنقذنا به من الهلكة، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس، دائنين بدينه الذي ارتضى، واصطفى به ملائكته ومن أنعم عليه من خلقه. فلم تمس بنا نعمة ظهرت ولا بطننت، نلنا بها حظاً في دين ودنيا، أو دفع بها عنا مكروه فيهما وفي واحد منهما، إلا ومحمد ﷺ مبيهاً القائد إلى خيرها، والهادي إلى رشدها، الذائد عن الهلكة وموارد

(١) اقتباس من كلام الإمام الشافعي في كتابه الرسالة، بشرحنا، رقم ٢٧.

السوء في خلاف الرشد، المنبه للأسباب التي تورث الهلكة، القائم بالنصيحة في الإرشاد والإنذار فيها. فصلّى الله على محمد وعلى آل محمد كما فصلّى على إبراهيم وآل إبراهيم، إنه حميد مجيد^(١).

وبعد: فإني حين هُذيت إلى حب السنة النبوية المطهرة، والشغف بالفقه فيها، والتعمق في علومها، والتنقيب عن روائعها ونفائس كتبها، وذلك منذ بضع وثلاثين سنة، في أوائل الشباب، بعد استكمال الدراسة الأولى، وجدت في دارنا في كتب أبي رحمه الله، الصحاح الستة وغيرها، ووجدت فيما وجدت الديوان الأعظم، (كتاب المسند) لإمام الأئمة، ناصر السنة وقامع البدعة، الإمام أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، فوجدته بحرأ لا ساحل له، ونوراً يستضاء به، ولكن تنقطع الأعناق دونه، بأنه رتب على مسانيد الصحابة، وجمعت فيه أحاديث كل صحابي متتالية دون ترتيب، فلا يكاد يفيد منه إلا من حفظه، كما كان القدماء الأولون يحفظون، وهيئات، وأئني لنا ذلك، فشغفت به وشغلت. ورأيت أن خير ما تخدم به علوم الحديث أن يوفق رجل لتقريب هذا المسند الأعظم للناس، حتى تعم فائدته، وحتى يكون للناس إماماً، وتمنيت أن أكون ذلك الرجل.

ثم وجدت أن أكابر المحدثين وأئمة الشراح والمؤلفين، كان شأنهم بالنسبة للمسند قريباً من شأننا، فما كان ليقدّم على النقل منه أو على تحقيق رواية فيه، إلا فرد بعد فرد، وعامتهم ينقلون عن قبلهم، ويقلدون في نسبة الحديث إليه من سبقهم، إلا بضعة رجال كانوا كأن المسند كله على أطراف ألسنتهم، كانوا يعرفونه حقاً. ولا أكاد أجزم بتسمية أحد من هؤلاء إلا ثلاثة: شيخ الإسلام أبو العباس نقي الدين بن تيمية، وتلميذاه

(١) اقتباس منه أيضاً رقم ٣٩.

الحافظان الكبيران، شمس الدين بن القيم، وعماد الدين بن كثير .

فكان هذا المقصد أمنية حياتي ، وغاية همي ، شين طويلة ، أن أقرب هذا (المسند) للناس . حتى وقفني الله ، منذ أكثر من خمسة عشر عاماً ، إلى ما أريد ، على النحو الذي أريد : أن يكون (المسند) بين أيدي العلماء والمتعلمين ، كما هو ، كما ألفه مؤلفه ، وأن تكون له فهرس وافية متقنة ، علمية ولفظية .

وأعني باللفظية هذا النوع من الفهارس للأعلام وغيرها ، التي شغف بها وبالتوسع فيها أهل عصرنا ، تقليداً للإفريج زعموا ! وبالفهارس العلمية ، فهرس للأبواب والمسائل العلمية ، ترشد الباحث على ضوئها إلى كل ما جاء في المسند في المعنى الذي يريده .

ومكثت أياماً طويلاً أضغ خطط العمل ومناهجه ، وأغير فيها وأبدل ، حتى استقامت السبيل ، ووضح النهج واستنار . فشرعت في العمل . وجعلت لأحاديث الكتاب أرقاماً متتابعة من أول الكتاب إلى آخره . وجعلت هذه الأرقام كأعلام للأحاديث ، بنيت عليها الفهارس التي ابتكرتها كلها .

وأول فائدة لهذا أن الفهارس لا تتغير بتغير طبعات الكتاب ، إذا وفق الله لإعادة ضعه .

أما الفهارس اللفظية فهي أنواع :

١- فهرس للأصحابة رواة الأحاديث ، مرتب على حروف المعجم ، فيه موضع بدء مسنده من هذا المسند ، يبين الجزء ورقم الصفحة ، وفيه أرقام الأحاديث التي من روايته ، سواء أكانت في مسنده الخاص أم جاءت في مسند غيره من الصحابة ؛ فإنه كثيراً ما يقع حديث صحابي في أثناء مسند

غيره، من غير أن يذكر في مسنده، فيشبه على كثير من الباحثين، حتى يظنوا أن الحديث ليس في الكتاب، إذ لم يجدوه في مظنته وكثيراً ما يكون الحديث من مسند صحابي أو أكثر، إما مشتركين فيه، وإما منسوبة كل جزء منه لراوي، فهذا يجب أن يوضع رقمه في مسند كل صحابي له رواية فيه، ثم أستثنى من أرقام مسند الصحابي الأحاديث التي ليست من روايته أصلاً، وضعت للأمور مواضعها. وما كان من رواية صحابي لم يسم وضع في اسم التابعي الذي رواه عن الصحابي المبهم.

٢- فهرس الجرح والتعديل. وهو فهرس للرواة الذين تكلم عليهم الإمام أحمد أو ابنه عبد الله في المسند. وهم قليل، وللرواة الذين أنكلم عليهم في كلامي على الأحاديث. إذ أنني إذا ما تكلمت على راو مرة، فمن النادر أن أنكلم عليه مرة أخرى، إلا لسبب يتعلق بالرواية. ولم أجعل هذا الفهرس عاماً لكل رجال الأسانيد، فإن هذا متعذر، وهو يطول جداً وتذهب فائدته. فما فائدة أن يذكر «شعبة بن الحجاج» مثلاً ويذكر بجانبه أرقام كل حديث جاء اسمه في إسناده؟ ومن ذا الذي يستطيع أن يقتبص مواضع هذه الأرقام، وهي تتجاوز المئتين ١٢

٣- فهرس للأعلام التي تذكر في متن الحديث، إذ أنها تكون في الأغلب الأعلام التي تدور عليها قصة الحديث أو موضع العبارة منه.

٤- فهرس للأماكن التي تذكر في متن الحديث أيضاً، وهي كسابقتها.

٥- فهرس لغريب الحديث، أي للألفاظ اللغوية التي تحتاج إلى شرح كما في «الفائق» و«النهاية» و«اللسان» وغيرها. وقد زدت على ما في هذه الكتب ألفاظاً واستعمالات كثيرة. فأذكر (المادة) وأذكر من الحديث موضع الشاهد الذي يدخل تحتها، كما فعل صاحب النهاية، وأشير إلى رقم الحديث.

وقد كنتُ فكرتُ في أنواع أخرى من الفهارس اللفظية، وشرعت في بعضها فعلاً. ثم رأيت أن في ذلك إحالة وإرهاقاً لي وللقاريء، على قلة غنائها، وأن ما اخترت الاختصار عليه كافٍ وافٍ، والحمد لله.

وأما الفهارس العلمية، فهي الأصل لهذا العمل العظيم. الذي أسأل الله أن يوفقني لإتمامه وإخراجه، وأن يسدّد يدي وعقلي في صنعه، وهو الابتكار الصحيح، الذي ما أظن أحداً سبقني إليه.

وقد بنيت هذه الفهارس أيضاً على الأرقام للأحاديث، بل إن الأرقام هي التي ملئت الفكرة وحدتها.

فإن كل مطلع على الأحاديث يعلم أن الحديث الواحد قد يدل على معان كثيرة متعددة، في مسائل وأبواب متنوعة، وأن هذا هو الذي ألجأ البخاري رضي الله عنه إلى تقطيع الأحاديث وتكرارها في الأبواب، استشهاده بالحديث في كل موضع يستدل به فيه ولو من بعيد، فكانت صعوبة البحث في صحيحه، الصعوبة التي يعانيها كل المشتغلين بالسنة. مع أن هذه الطريقة هي الطريقة الصحيحة للإفادة من الأحاديث. أن يستدل بها في كل موضع تصلح للدلالة فيه. وأما سائر أصحاب الصحاح والسنن، فإنهم تفادوا ذلك، وذكروا الحديث في الموضع الأصلي في الاستدلال، وأعرضوا عما وراء ذلك، إلا في النثرة بعد النثرة. ولذلك صرت أجدي مثلاً بعد مروي على هذه الفهارس، أيسر عليّ أن أبحث عن حديث في صحيح البخاري من أن أبحث عنه في غيره من الصحاح والسنن، لأنني - في الأكثر الأعلى - أجد الحديث في أي معنى من المعاني التي يصلح للدلالة عليها.

هذه الأرقام أراحنا من كل ذلك، من تقطيع الحديث ومن تكراره. رقم الحديث يوضع في كل باب، وفي كل معنى يدل عليه، أو يصحح للاستشهاد به فيه، دون تكلف ولا مشقة.

فمن ليسور للباحث في هذا الفهرس أن يجد الباب الذي يريد، أو المعنى الذي يقصده فيجد فيه كل أرقام الأحاديث التي تصلح في بحثه، بالاستقصاء التام، ولحصر الكلام.

ومد فرأت من أجل هذا الفهرس كل فهرس كتب السنة، وكتب الفقه، وكتب السير، وكتب الأخلاق، التي يسر لي الحصول عليها، ثم صممت كل شبه إلى شبهه، وكل شكل إلى شكله وتخيرت في ترتيبها أقرب الطرق إلى عقل المحدث والفقيه، بعد أن قسمتها إلى كتب جاورب الأربعين، فيها أكثر من ألف باب، وكلما رأيت باباً فيه شيء من العموم كثرت أرقام أحاديثه، احتهدت في تقسيمه إلى معان فرعية، ليحصر أقرب المعاني إلى بعضها في أرقام يسهل على القارئ الرجوع إليها.

والمقصد الأول من هذا كله تقرب لإفادة من هذا (المسند) لجليل إلى الناس عامة، وأهل لحديث خاصة حتى يصلوا إلى ما في السنة النبوية من كنوز قد يعسر عليهم لوصول إليها، هي كتاب هو كالأصل لجميع كتب السنة أو لأكثرها. ويعجبني في هذا المعنى كلمة قالها الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١: ٢١٣. قاني رأيت الكتاب الكثير الإفادة المحكم الإجابة، ربما أريد منه الشيء، فيعمد من يريده إلى إخراجها، فمغمص عنه موضعه، ويذهب بطلبه زمانه، فيركه وبه حاجة إليه، واقتفار إلى وجوده.

وبينا أنا أطبق القواعد التي ابتكرتها للفهارس على الأحاديث حديثاً حديثاً، كنت أجد كثير من الأحاديث يشبهه علي إسادهاء، وأحتاج فيها إلى مراجعة دواوين الحديث وكتب الرجال، فتارة أراجعها وتارة أدعها. ثم بدا لي أن أفيد ما أراجعه في كراسة خاصة، ففعلت وكنت أفكر في تسع أحاديث كلها، وتمييز صحيحها من ضعيفها، ثم أحشى الإقدام على ما قد أعجز

عنه وتعرض شيء 'عسي غير أهل له. ثم - كتب يقول علماء البلاغة -
 «قدم رجلاً وأُخِرَ أخرى»، وكان معنا في مدينة الزقاريق عاصمة مديرية
 الشرفية، حين كنت قاصداً بالحاكم الشرعية فيها، شاب من الرجال
 اصحاب المنطقين. هو صديقي المكنى «السيد أحمد أحمد الشريف»
 رحمه الله، وكان - على أنه تعلم الصب في أوربة، في ألمانيا - من كبار
 الرهدين حائعين من الله، يقوم الليل، ويقص على وراء القراء والتعمه فيه،
 وعلى فقه السنة والعلم بها، وكانت لنا في مدارستها مجالس. وكنت أعرض
 عليه ما أعمل في خدمة هذا الديوب الأعظم، فكان يحثي ويسهب
 همتي، ويستشرني مرراً في الإقدام على الكلام على لأحاديث من جهة
 تصحح ونضعف، فكان لا يبي أن يرغيني في ذلك، ويحسني على الإقدام
 عليه، بعد التوكل والاعتماد على الله. حتى شرح الله صدرى بهذا العمل،
 فأقدمت واستعنت بالله والحمد لله على التوفيق

«ثم أترجم في الكلام على الأحاديث أن أخرجها كلها، فذلك أمر بطول
 جداً بما جعلت همتي وكدي أن أبين درجة الحديث، فإن كنت صحيحاً
 ذكرت ذلك، وإن كنت ضعيفاً ببت سبب ضعفه. وإن كان في إسناده
 رجل محتف في توثيقه وضعفه، اجتهدت رأيي على ما وسع علمي،
 وذكرت ما أراه، وفي كثير من مثل هذا أخرج الحديث بذكر من رواه من
 أصحاب الكتب الأخرى.

وعلى هذا صممت فهرس الثاني من مهارس اللغوية، ليكون الكلام
 على لرحل المضعف أو موثق أو المحتف فيه مرة واحدة في الأغلب،
 فيمكن للقارئ إذا عرّض له في إسناده أن يبحث عنه في الفهرس، ثم يرجع
 إلى ما قبله فيه، وما اخترته درجة له.

ولم أعرض في شرحي لشيء من أبحاث عقده والحلاف وبحوهماء،
فما هذا من عملي في هذا الكتاب إنما هو عمل لمستفيد المستفيد بعد
أن يجتمع له الأحاديث بدلالة الفهرس العلمي وليس (المسند) من الكتب
المرتبة على الأبواب حتى يستقيم هذا لشرحه

واقصرت في تفسير عريب الحديث على ما تدعو إليه لضرورة جداء
وعلى ما وحدث أصحاب العريب قد قصروا فيه، أو كان لي رأي مخالف ما
قالوا، وهو شيء قليل نادر.

وأحاديث المسند تتكرر كثيراً فيروي الحديث الواحد بأسانيد متعددة،
واللفظ مختلفة أو مقاربة، وبعضها مطول وبعضها مختصر. فأبى أن أذكر
بجوار كل حديث رقم نرواية التي سبقت في معناه أو لفظه، فإن كان مكرراً
بصه أو قريباً من بصه قلت «مكرر كذا» وذكرت برقم الذي مضى، وإن
كان الآخر أضول من الأول قلت: «مطول كذا» وإن كان أرجز منه قلت
«مختصر كذا».

ولهذا لعمل فائدة أخرى: أن القارئ إذا جاء إلى حديث في معنى من
المعاني في آخر مسند صحابي معين، أمكنه بالرجوع إلى الأرقام التي أنشأ
إليها عوداً على بدء أن يجمع كل الروايات في ذلك المعنى من صحابي
الوحد، دون أن يرجع منه إلى الفهرس العممي

ولجمع الروايات فوائد عند علماء هذا الشأن يدركها كل من عاينها.
وأقرب فوائد تحقيق معنى الصحيح للحديث، وتقوية أسانيد بانضمام
بعضها إلى بعض

وقد بذلت جهدي في لتحقيق والتوثق، وفي العية بهذه الفهارس التي
هي كما سميتها (مقايد الكنوز) فإن يكن صواباً فإني أحمد الله على

توقعه، وإن يكن خطأ، فما أردت إلا حجير، وأستغفر الله.

وأرحو أن يكون عملي هنا محققاً للكلمة الإمام أحمد لابنه عبد الله
« حسمط بهذا المسند، فإنه سيكون للناس إماماً » وهي الكلمة التي رواها ابن
الجوزي في مناقب أحمد ص ١٩١ وجعلها هي صدر لكتاب عنوان له فإن
لإمام رضي الله عنه توقع أن يكون هذا، ولكنه لم يكن إلا لأفراد أعداد
معدودين، لا لعامة المحتسبين. فإذا وفق الله لإنمام هذا العمل تحققت الكلمة
وسمت: أن يكون المسند للناس إماماً.

وقد قال الحافظ الذهبي، فيما رواه عنه الحافظ شمس الدين بن
الجزري في كتاب « المنصعد لأحمد » الذي سبأني إن شاء الله: « فعمل الله
تبارك وتعالى أن يقيصر لهذا الديوان السامي من يخدمه ويؤت عليه، ويتكلم
عني رجاله، ويرتب هيبته ووضع، فإنه محتو على أكثر الحديث النبوي،
وقل أن يشب حديث إلا وهو فيه ».

وإني أرحو أن تكون دعوة الذهبي أحييت بما صنعت، وسأل الله سبحانه
الهدى والسداد، والعصمة والثويق

وما أبغي أن أمدح بعلمي أو أفخر به، لكنني أستطيع أن أقول إنني في
بعض ما حققت من الأسانيد قد حللت مشاكل، وبينت دقائق، وصححت
أخطاء، فانت على كثير من أئمة الحديث السابقين، لا تقصير منهم، ولا
اجتهاداً مني، ولكن هذا الديوان (لسامي) كما سماه لحافظ الذهبي، كان
مفتاحاً لما أغلق، ومدراً يهتدى به في الظلمات، وكان للناس إماماً، حين
وفق رجل لخدمته، وحين حققت أحاديثه تحقيقاً مخلصاً.

وقد يكون في بعض ما ذهبت إليه من التحقيق شيء من الخطأ، فم
يخلو عمل إنسان غير معصوم من الخطأ، ولكني قد أراه حصاً يهدي إلى

كثير من الصواب، إذ فتح للباحثين باب البحث في دقائق كانت معلقة، ومشاكل كانت مستعصية.

ولا يقسّ طائاً أنني أغلو فيما أقول، فإني أرجو أن يكون عملي حالماً لوجه الله. وإن كثيراً من إخواني من علماء السنة والقائمين عليها، في مصر والحجاز والشام، قرأوا بعض ما كتبت، وأظنهم موافقي على الوصف الذي وصفت والله الهادي إلى سواء السبيل.

وكتاب (المسد) مطبوع بمصر في المطبعة الميمنية بإدارة السيد أحمد البايي الحلبي، في مجلدات كبار، فيها نحو ثلاثة آلاف صفحة كبيرة، بحروف صغيرة، فرغ من طبعها في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣١٣، وهي صبعة حيدة من ناحية التصحيح، الخطأ فيها قليل وذكر مصححها في آخرها أن من أهم النسخ التي قوبلت عليها، نسخة من خزانة السادات الوفاية.

وقد وجدت منه جزءاً صغيراً مطبوعاً بالمطبعة الحيدرية في بمبي بالهد في سنة ١٣٠٨، وهو ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط، فيه إلى آخر مسد «سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل» أي نحو ١٩٠ صفحة من طبعة الحلبي. وهذه القطعة نادرة الوجود، لم أر نسخة ثانية منها غير التي عندي، على أنها مطبوعة لا مخطوطة، وتصحيحها غير جيد. وغالب ظني أن تلك المطبعة الحيدرية لم تتم طبع الكتاب. وقد انتفعت بهذه القطعة في بعض التصحيح، على الرغم مما فيها من خطأ

وفي دار الكتب المصرية نسخة بخط معربي دقيق، مصورة بالتصوير الشمسي، عن نسخة في مكتبة عالم المغرب ومحدثه السيد عبد الحي

الكتبي، وهي نسخة صحيحة جيدة الصبغ والإتقان، نادره العلط وقد استعرتها من دار الكتب للمقابلة ولتصحیح.

ورمزت لهذه النسخ بالرموز الآتية:

ح طبعة الحلبي سنة ١١٣١٣ .

هـ القطعة المطبوعة في بمبي بالهند.

لـ النسخة الكتانية المغربية

ولم آل جهد في تصحيح متنون لأحاديث وأسانيدها، مستعيناً بكتب الحديث والرجال ومعاجم اللغة وعريب الحديث، والحمد لله على توفيقه.

وأثبت في هامش هذه الطبعة أرقام صحف طبعة الحلبي، لأنها مكثت في أيدي الناس أكثر من خمسين سنة، واعتمدها كثير منهم فيما ينقلون عنها، ودكروا أرقامها. وجعلت رقم الصفحة فوق رقم الجزء، ووضعت بينهم خطاً.

وجميع نسخ المسند فيها إسناد أبي بكر القطيعي إلى أحمد، يقول في أول كل حديث: «حدثنا عبد الله ثنا أبي» وهذا على طريقة المتقدمين يدكر الراوي إسناده إلى مؤلف الكتاب في كل حديث، أو في أول كل باب أو كتاب.

فرأيت أن أحذف هذا، ليكون التحدث في كل حديث من الإمام أحمد، اكتفاء بإسناد الكتاب الذي ذكر في أوله، وحشية أن يقوم جهل بصناعة الحديث والرواية فمجنري فيزعم أن الكتاب ليس من تأليف الإمام أحمد، وأنه من تأليف القطيعي، كما كان منذ سنين، أن قدم رجل في مصر يرعه أن كتاب «لأم» ليس من تأليف الشافعي، لشبهة مثل هذه الشبهة أو أضعف منها.

(١) أما في القسم الثاني (بكملة حمزة) فقد رمز لها بـ ط.

ومن المعلوم للمحدثين والمصغير أن في المسند أحاديث زائدة عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل روايته عن سيوجه. وأحاديث من زوائد القطعي عن
 سيوجه أيضاً، وهي قبيلة ففي هذه الأحاديث تبين ذلك صراحة، فأقول.
 «قال عبد الله بن أحمد» أو «قال أبو بكر القطيعي» وكذلك في
 الأحاديث التي زودها عبد الله بحفظه ولم يسمعها منه: أبين أن هذا قول
 عبد الله، حتى لا يشتبه سي، على القارئ، ولا يستطيع متلاعب أن
 يبلع.

وقد وجدت أربعة كتب ألُف في شأن هذا المسند خاصة، هي أجزاء
 صغيرة، فرأيت أن أحققها به في عملي أثناء مساهمة أقدمهما من يديه، إذ
 كانا كالمقدمة له وهما: (حصائص المسند) للحافظ أبي موسى المديني،
 المتوفى سنة ٥٨١. و (المصعد الأحمد في حتم مسند الإمام أحمد) للحافظ
 شمس الدين بن جزري، إمام القراءات، المتوفى سنة ٨٣٣.

وهذان الكتابان وجميع السند محمد أمين الحاجي رحمه الله بحظ
 «عبد المصم بن علي بن مصلح الحبيبي» وتاريخ كتابتهما شهر ذي القعدة
 من سنة ٨٩٥، لمسحهما ثم وضعهما في مصعدة السعدية بمصر سنة
 ١٣٤٧.

والكتابان الآخران هما: (القول المسدد في الدأ عن المسند) تأليف
 شيخ الإسلام الحافظ أبي حجر لعسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢، تكلم فيه
 عني ثلاثة وعشرين حديثاً في المسند، مما ادعى بعض المحدثين أنها من
 الأحاديث الموضوعة، وأجاب عنها حديثاً حديثاً والآخر (دليل القول المسدد)
 تأليف المحدث قاضي ملث محمد صبغة لله مدرسي، فرغ من تأليفه في ٦
 صفر سنة ١٢٨١، تكلم فيه على اثنين وعشرين حديثاً، كالتي قلها وهما

مطبوعان معاً، في جلد بآد الدكن سنة ١٣١٩.

فهذان الكتابان رأيت أن ألحقهما بالمسند في آخره إن شاء الله، على أن أبه عند كل حديث فيهما على رقمه في المسند ثم أشير إلى أرقام أحاديث آخر على شرطهما في الكتابين فانتبهما.

وكتبت أولاً أريد أن أفرقهما في الكتاب، فأقل كلام كل منهما في موضعه عند الحديث الخاص به. ثم رأيت أن ذلك يطيل القول المختصر الذي قصدت التعقيق به على كل حديث، وأن أكثره توسع ومحاولة فيه تكلف، لتصحيح حديث ضعيف أو تحسينه. فاكثفت بالإشارة عند كل حديث إلى ما قبل فيه، ويتحقق ما راه حقاً في شأنه. ثم أحفظ الأمانة بالآلات الكتابين بنصهما في آخر الكتاب.

واختبرت في ترجمة الإمام أحمد أن أثبت مصر ترجمته من (تاريخ الإسلام)، للحافظ الذهبي، لأنها لم يسبق نشرها من قبل، ولأنها من ديوان كبير خطر من أعظم دواوين الإسلام، لرحل حافظ ثقة حجة، وسخة عزيزة نادرة في المكاتب العامة، لا يوجد منها فيها إلا الجزء بعد الجزء، وأكمل سخة فيما يعلم، هي التي يدار الكتب المصرية، على أنه ينقصها منه بعض الطبقات^(١)

وطالما فكرت في نشر المسند بين الناس، على النحو الذي صنعت ووضعت، شعفاً بخدمة السنة النبوية وأهلها، وحرصاً على إذاعة فائدة هذا الكتاب الذي جعله مؤلفه للناس إماماً، وخشية أن يضيع هذا العمل الذي لم

(١) سميت هذه الرسائل التي قدمتها بين يدي المسند (ملاحق الكتاب) وقد اقترح هذا الاسم صديقي الأديب ساه الأستاذ السيد أحمد محمد صقر فأعجبني الاسم لرحته وطراوته.

سقى إليه، والذي أعتقد أنه سيكون، إن شاء الله، من أكرم المرعيات لأهل هذا العصر في دراسة الحديث، وأنه سيكون مفتاحاً لجميع كتب السنة لمن وفقه الله وسعت في سبيل ذلك جهدي سنين كثيرة، حتى كدت أبأس من طبعه، إلى أن وفقت إلى الاتفاق مع «دار المعارف» على طبعه، وهي من أكبر دور النشر في القاهرة، وأولتها وأشدها إنفاقاً.

وصادف ذلك أن كانت الزيارة الرسمية التي شرف فيها مصر بزيارته، أسد الجزيرة، حامى حمى السنة، رجل العلم والعمل، والسيف والقلم الإمام العادل، (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ل سعود) أحال الله نداءه. وكانت هذه الزيارة المباركة من يوم الخميس ٦ صفر الخير من هذا العام ١٣٦٥ إلى يوم الثلاثاء ١٨ منه (١٠ - ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦) فما إن رفع إلى جلالته شأن هذا الكتاب، حتى أصدر أمره الكريم إلى حكومته السنية، بالاشتراك في عدد كبير من نسخه، من أوله إلى آخره، جلالاً لشأن الإمام الكبير، وعظماً عنى شخصي الضعيف

بارك الله في جلالته، وحفظه مؤيلاً منصوراً، ذكراً للإسلام والمسلمين، وشارعاً للعرب، ومجدداً مجدهم.

وأقر عيبه بأخاله الأشبال الأكرام، السادة النجب، قادة العرب وقدونهم، وموئل عزهم، الأمراء (سعود) و(فصل) وإخوتهما.

وأسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديهما عينا مع تقصيرنا في الإتيان عنى ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خبر أمة أحرحت للناس، أن يرزقا فهماً في كتابه، ثم سنة نبيه، وقولاً وعملاً يؤدي به عتاً حقاً، ويوجب لنا نافلة مريده إنه سميع الدعاء

أحمد محمد شاكر

الثلاثاء ١١ رجب سنة ١٣٦٥

صفا الله

١١ ربيع سنة ١٩٤٦

ثم الحمد لله حق حمده، وأنشكر له .

فقد نفذت الطبعة الأولى من هذا الجزء (الأول) وأعدنا طبعه في عدد محدود من النسخ . وكان اقتناء الكتاب عزيزاً على علماء الحديث وطلابه

وكان من توفيق الله ورعايته أن نشرت هذا العام بزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك اعدا، ناصر لسة وحامي حماها، مولاي الإمام (عبد العزيز آل سعود) في (الرياض، الرهرة، وعرضت على مسامحة الكريمة حاجة العلماء والطلاب إلى اقتناء (المسند) بقيمة ميسرة لهم فصدر أمره الكريم بطبع عدد آخر على ورق أقل قليلاً من الورق الأول، يباع بهم ثمن أقل كثيراً من الثمن الأول .

وضوعاً للأمر العالي الكريم بدأت في الجزء السابع على الوضع الجديد .
مكون ثمن الجزء من الورق الأصبي ٨٠ قرشاً، وثنمن الحرة من الورق الجديد ٣٠ قرشاً، وقد بيعت ذلك في كمية كتبها في صدر الجزء السابع
ثم تفصل حفظه الله وأبيه، فأصدر أمره بإعادة طبع الأجزاء الستة الأولى على هذا الوضع أيضاً

وها هو ذا الجزء الأول، تلوها الأجزاء الساقية، من فضل مولاي الملك الإمام وواسع كرمه، إن شاء الله

أطس الله بقاءه مؤيداً منصوراً، موفقاً بخير والعمل لصالح

أحمد محمد شكري

الإنس ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٦٨

عفا الله عنه

١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٩

طلّاح الكتّاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خصائص المسند

للمحافظ أبي موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١ هـ^(١)

قال الشيخ عبد المنعم بن علي بن مفلح الحنبلي^(٢) : أخبرني الشيخة الجليلة الأصبهيلة المسعدة المعمرة، أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالح^(٣) ، إحارة مهاء قالت: أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان الصالح وغيره، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن نعمة المقدسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العلي بن عبد الواحد المقدسي سمعنا (ح) قالت عائشة: وأنبأنا به عالياً بدرجة أم عبد الله زينب ابنة عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن لبجدي، عن الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، قال: أنبأنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المديني، رحمه الله تعالى، قال: الحمد لله الواسع المنعم، المفضل المكرم، العالم المعلم، الذي أحسن بدءاً وغمر آخره وصلواته على محمد المختار من

(١) ولد بأصبهان سنة ٥٠١ وحصل بها من المجموعات ما لم يحصله أحد في زمانه، مع الحفاظ

والإنفاق، وله مؤلفات كثيرة نافعة ومن تلاميذه الحافظ أبو سعد السمعاني والحافظ عبد الله

المقدسي، وغيرهما. ومات ببلده ليلة الأربعاء ٩ جمادى الأولى سنة ٥٨١

(٢) هو صدر الدين عبد المنعم بن القاضي علاء الدين عبي بن أبي بكر بن معجم. أحد العلم عن

والده وغيره، وكان من أهل العلم والدين. مات بطلب في ربيع الآخر سنة ٨٩٧ وله ترجمة

في شقرات الذهب ٧، ٣٥٩ - ٣٩٦

(٣) كانت محلقة دمشقي، ولدت سنة ٧٢٣، وماتت في أحد الربيعين سنة ٨١٦ عن الشقرات

حقه وعلى آله.

أما بعد: فإن مما أنعم الله علينا، أن رزقنا سمع كتاب المسند للإمام
الكبير، إمام لدين أبي عبد الله بن أحمد بن محمد بن فضل الشيباني
رحمه الله تعالى. فحصل بي وبدي، رحمه الله وجزاه عني حيراً، إحصاري
قراءته سنة خمس وخمسمائة، على الشيخ اميرى بقية الشايح أبي عبي
الحسن بن الحداد.

وكان سماعه لأكثره عن أبي يعقوب أحمد بن عبد الله الحافظ - وما فات
منه فرئ عنه بإجارته له - وأبو نعيم كان يرويه عن شيعته أبي عبي محمد
ابن أحمد بن الحسن البصواف، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن
مات القطيعي، عني ما نطق فهرست مسموعاتي بخط والدي رحمه الله.

ثم قرأناه أجمع ببغداد على الشيخ الرئيس ثقة أبي القاسم هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، من أصل سماعه إلا ما لم يكن
عند شيعه، عن أبي علي الحسن بن عبي بن المذهب التميمي الواعظ،
عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قطيعي، عن عبد الله بن أحمد
عن أبيه، رحمهما الله تعالى.

ولعمري إن من كان من قلنا من الحفاظ شححوث بحره واحد فمع
لهم من حديث هذا الإمام الكبير، على ما حوربي الإمام انحفط ستادي أبو
القاسم إسماعيل بن محمد رحمه الله في إجارته لي، قال: أخبرنا أبو بكر
ابن مردويه قال: كتب إلي أبو حازم العبدري، يذكر أنه سمع أحمد بن
عبد الله عند مصرفه من بخاري يقول: كنت أعدا أبي محمد البرقي.
فقدم عليه إنسان غلوي من بغداد، وكان قام ببعدد على كتابه الحديث،
فسأله أبو محمد البرقي، وذلك في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، عن فائده
ببغداد، وعن باقي إساد العراق، فذكر في جملة ما ذكر سمعت مع

أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى من أبي بكر بن مالك في مائة جزء
 وخمسين جزءاً، فعجب أبو محمد المزني من ذلك، وقال: مائة وخمسون
 جزءاً من حديث أحمد بن حنبل ١٩ كما ونحن بالعراق إذا رأينا عند شيخ
 من شيوخنا جزءاً من حديث أحمد بن حنبل قصيفاً العجب من ذلك،
 فكيف في هذا الوقت هذا المسند الجليل! فعزم الحاكم على إخراج
 الصحيحين، ولم يكن عنده مسند إسحق الحنطلي، ولا مسند عبد الله بن
 شيرويه، ولا مسند أبي العباس السراج، وكان في قلبه ما سمعه من أبي
 محمد المزني، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين،
 فلما ورد في ستة ثمان وستين، أقام بعد الحج ببغداد أشهراً، وسمع جملة
 المسند من أبي بكر بن مالك، وعاد إلى وطنه، ومد يده إلى إخراج
 الصحيحين على تراجم المسند^(١).

قال شيخنا الحافظ رحمه الله تعالى وفي هذه السنة مات ابن مالك في
 آخر السنة سنة ثمان وستين. وأبو محمد المزني هذا من الحفاظ الكبار
 الكثيرين.

وهذا الكتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، لتتفي من
 حديث كثير ومسموعات وفرة، فجعله إماماً ومعتمداً، وعند الشارح ملجأ
 ومستنداً.

على ما أحسننا والذي وعبره، رحمهما الله تعالى. أن لمبارك بن
 عبد الجبار أبا الحسين كتب إليهما من بغداد. أحبرنا أبو إسحق إبراهيم بن

(١) أنه يريد إخراج مستدرك على الصحيحين، وهو مستدرك الحاكم، المعروف المطبوع في
 حيدرآباد، في أربعة مجلدات كبار

عمر بن أحمد بن إسماعيل الترمكي قراءة عليه، حدثنا أبو الجهم عمر بن محمد بن رجاء، حدثنا موسى بن حمدون البزار، قال قال لنا حنبل بن إسحاق جعلاً عمي، أبي وأصالح وأعدائنا، وقولاً عليه السلام، وما سمعته منه مني بعداً - غرباً، وقال لنا: إن هذا الكتاب قد جمعته وأتقنته من أكثر من سعمائة وخمسين ألفاً، فما أحسن المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ ورجعوا إليه، فإن كان فيه ولا فليس بحجة.

حدثني أبي بكر بن أبي نصر قال أبو الحسن السائي سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى يقول كنت أبي عشرة آلاف ألف حديث، ولم يكتب سوى ألفي باصر لا قد حفظه.

وه قال أحمد الترمكي قراءة عليه وقوله: حدثني أبي حنبل بن محمد النخاسم بن الحسين ساهلاني يسر من رأي، قال سمعت أبا بكر بن أبي حامد الفقيه صاحب بيت المال، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي رحمه الله تعالى سمعته وصنع الكتاب وقد عمت مسند؟ فقال عملت هذا بكتاب إماماً، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله ﷺ رجع إليه.

قال: وحدثني أيضاً النخاسم، قال سمعت أبا الحسن بن عبيد الحافظ، سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد يقول خرج أبي المسند من سعمائة ألف حديث

هذه الألف للكثير لا يراد بها أنها كلها حديث متباينة، كما ساء من ماهر تلكم، بل هي من أكثر من لا يعرف ويجمعه أعداد نيسة مائة في السنة كلها، يرعونها أكثر من غير صحيح الكمال، إنما هي طوبى متعددة لأحمد بن حنبل فقد برز في الحديث الواحد بعشرة آلاف، في مختار مؤلف، كالإمام أحمد وأبو حنبل، صحيحه يؤخذ به في المطبع والنسخ، في حفظه وما في مسنده صحيح كذا في الحديث جاء بإسناد ضعيف وبإسناد صحيح، وفي هذه الألف أيضاً من أصحابه والتابعين وغيرهم، برأيها غلاتون عنهم بألف مائة، ويعدونها في مسند الحديث.

قال الشيخ الحافظ أبو موسى رحمه الله: ولم يخرج إلا عمن ثبت عنه صدقه وديانته، دون من طعن في أمانته. كما قرأته ببغداد عني أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد الصبلائي بمكة، حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، حدثنا عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عبد العزيز بن أبيان؟ فقال لم أخرج عنه في المسند شيئاً، قد أخرجت عنه علي غير وجه الحديث، لما حدث بحديث الواقيت تركته.

فأما عدد أحاديث المسند، فسم أرل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفاً، إلى أن قرأت عني أبي منصور بن زريق ببغداد، أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال وقال ابن المنادي لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل. لأن سمع المسند، وهو ثلاثون ألفاً، والتفسير، وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع منه ثمانين ألفاً ولبني وجادة^(١) فلا أدري هل الذي ذكره بن المنادي أراد به ما لا مكرر فيه، أو أراد غيره مع المكرر^(٢) فيصح القولان جميعاً، والاعتماد على قول ابن المنادي دون غيره. ولو وجدنا فرائعاً لعددناه إن شاء الله تعالى^(٣).

(١) تزيح بغداد ٩ ٣٧٥

(٢) هـ في الأصل زيادة كلمة «ودكره» ولا معنى لها في هذا الموضع، ولا هي في تاريخ بغداد

(٣) هو عني الذين أكثر من ثلاثين ألفاً. وقد لا يبلغ الأربعين ألفاً وسيبويه عدده الصحيح عما ثمناه إن شاء الله

يقول مكمله حمده به لم يجاوز الثلاثين ألفاً بالمكرر ١ هـ

وأما عدد الصحابة فهو من سعمائة رجل

وحدث بخط الشيخ حامد بن أبي الفتح، ذكره أبو عبدالله الحسين بن أحمد الأسدي في كتابه المسمى (مناقب أحمد بن حنبل) أنه سمع أبا بكر بن مالك يذكر أن حمزة ما وعاه فمسه أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين، قال: «سمعت» - يعني أبا بكر بن مالك - سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: «أخرجني هذا الفسد من حمزة سعمائة ألف حديث وقال أبو عبدالله الأسدي: وقد أفردت لذلك كتاباً في جزء واحد، وسميته (كتاب المدخل إلى المسند) أثبت فيه ذلك أجمع

وذكر الأسدي: سمعت أبا بكر بن مالك يقول: رأيت أبا بكر أحمد ابن سمان النجاد في اليوم، وهو على حدة جمجمة، فقلت: أي شيء كان حركك؟ قال: كل ما تحب، الرم ما أنت عليه وما نحن عليه، فإن الأمر هو ما نحن عليه وما أنتم عليه ثم قال: بالله إلا حفظت هذا المسند، فهو إمام المسلمين وإليه يرجعون، وقد كتب قديماً أمأثت بالله إن أعرف به أكثر من جزء من تعرفه، ليبي.

قال وسمعت أبا بكر بن مالك يقول: حضر مجلس يوسف النخعي سنة خمس وثمانين ومائتين، أسمع منه كتاب الووف، فقال لي من عنده مسند أحمد بن حنبل والفصائل أشبع بعض هؤلاء؟ أو كلاماً نحو هذا.

ومن دليل على أن ما أودعه الإمام أحمد رحمه الله تعالى مسنده قد احتاط فيه إسناده ومثله، ولم يورد فيه إلا ما صح عنده، على ما أحضرنا أبو علي سنة خمس، قال: حدثنا أبو نعم (ح) وأحضرنا ابن الحصين قال: أحضرنا بن مذهب قال: أحضرنا نقيعي قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن أبي التياح، قال: سمعت

أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: يَهْلِكُ مُتَى هَذَا الْحَيِّ
 مِنْ قَرِيْشٍ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ؟ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ لِي أَبِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَدَيْ مَاتَ فِيهِ: اضْرِبْ عَلَيَّ هَذَا
 الْحَدِيثَ، وَبِهِ حِلَالُ الْأَحَادِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِعَنِي قَوْه: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
 [واصبروا].

وهذا مع ثقة رجال إسناده حين شد لفظه عن الأحاديث للمشاهير أمر
 بالضرب عليه، فقال عليه ما قلناه. وفيه نظائر له^(١).

بخط أحمد بن محمد بن الرضائي، عن أبي علي بن الصواف قال:
 سمعت عبد الله بن أحمد يقول: صنف أبي المسند بعد ما جاء من عند
 عبد الرزاق.

ذكر علي بن الحسين بن جدي، قال قرأت بخط أبي حفص عمر
 ابن عبد الله العكبري، قال: سمعت أبا عبد الله عبيد الله بن محمد، قال
 سمعت أبا بكر أحمد بن سلمان يقول: سمعت أبا بكر يعقوب بن يوسف
 المطوعي يقول: جلست إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ثلاث عشرة سنة،
 وهو يقرأ المسند على أولاده، ما كتبت منه حرفاً واحداً، وإنما كنت أكتب
 آدابه وأحلاقه وتُحَفِّظُهَا. وقال عبيد الله: قال لي أبو بكر بن أيوب: سمعت

(١) هذا الحديث في المسند برقم ٧٩٩٢. وكلمة أحمد في الأمر بالضرب عنه ثابتة عقبه وقد
 ردنا منه كلمة [واصبروا] وهو من أمانة عبد الله وشدة تحريه. فإن الإسناد صحيح لا مضع
 عليه. وكونه في ظاهره مخالفاً للأمر بالسمع والطاعة ليس علة له. وما هو بالأمر بمخالفتهم
 وإخراجهم عنهم فلا ينهي السمع والطاعة والحديث رواه الإمام بأسانيد أخرى أكثرها صحيح
 ولكن ليس فيها دلالة أن الناس اعتزلوهم. وهي بالأرقام ٧٨٥٨، ٧٩٦١، ٨٠٢٠، ٨٢٨٣،
 ٨٣٣٩، ٨٨٨٨، ٩٠٢٩٧، ١٠٧٤٨، ١٠٩٤٠. وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير. وأبو
 الصباح: هو يزيد بن حميد الضبي.

بمعروف يقول كنت أختلف إلى أحمد ثلاث عشرة سنة، لا أكتب عنه،
هو يقرأ المسند، بما كنت أنظر إلى هذه أتأذّب به.

أخبرنا بن نحصين بإساده حدثنا عبد الله حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثني جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: فيما مفت لسماء العشر، ما
يسقى بالعرب والمالية فيه نصف العشر قال أبو عبد الرحمن فحدثتني
بحديث عثمان عن جرير فأذكره جداً، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن
سالم لضعفه عنده وإكراهه لحديثه.

وقال عبد الله حدثنا شيخان أبو محمد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا
الحسن بن دكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم
بن ضمرة عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال أناني حمول عليه
السلام فدم يدخل عليه، فقال النبي ﷺ: ما معك أن لا تحس؟ قال إن لا
دخول بيننا فيه صوره ولا بوزن قال وحدثنا شيخان مرة أخرى حدثنا
عبد الوارث عن الحسن بن دكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي حبة
عن عاصم بن جوه قال وكان أبي لا يحدث عن عمرو بن خالد، يعني كان
حديثه لا يسوى عنده شيئاً ولـ وكان في كتاب أبي عن عبد الصمد عن
أبيه عن الحسن، يعني ابن دكوان، عن حبيب عن سعيد بن حبيب عن
عاصم رضي الله عنهما أن النبي ﷺ نهى أن يمشي في حف وحده أو مع
واحد وفي الحديث كلام كثير غير هذا، فم يحدثنا به، صرب عليه في
كتابه، فطست أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي
يحدث عن ربه من عني، وعمرو بن خالد لا يسوى شيئاً، وهذا أقوى، لأنه
لم يرو عن روى عن ضعيف وإن كان حاله حالصا

وبه حدثنا أبو عامر حدثنا حارثة بن عبد الله عن أبي الرجل عن أمه

عمرة، وبه - حدثنا عصام بن خالد حدثني صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الجبائري وأبو اليمان الهوزمي عن أبي أدمه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أُمَّتِي لِحَنَةُ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فقال يزيد بن لأحمر السلمي: «وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْتُكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالدُّبِّ الْأَصْهَبِ فِي الدَّبَبِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ رُبِّي عَرَّ وَجَلَ قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَزِدَنِي ثَلَاثَ حَنِيَّاتٍ»، قَالَ: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا سَيِّدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَمَا بَيْنَ عَذَنِي عِمَانٍ وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ، يَشِيرُ بِيَدِهِ، قَالَ: فِيهِ مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٌ^(١)، قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ؟ قَالَ: «مَاءٌ أَسْدُ بَيَاضًا مِنْ لَبَنٍ، وَحَلِيٌّ مِدَاقَةٌ مِنْ لَعْسَلٍ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ لَسَكٍ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ أَمْ يَظْمَأُ بَعْدَهَا».

وبهذا الإسناد، قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطه وقد صرب عليه، فظننت أنه قد صرب عنه لأنه خطأ، إنما هو عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة

قال حدثني يزيد قال: أخبرني رجل كان يسمى في كتاب أبي عبد الرحمن عمرو بن عبيد، حدثنا أبو رجاء العطاردي عن عمران بن حصيب قال: ما شيع آل محمد ﷺ من خير مَأْدُومٍ حتى مضى بوجهه

قال عبد الله: وكنْتُ نبي قد ضرب على هذا الحديث في كتابه، فسأكته، وحدثني به، وكتب عليه صح صح. قال إنما ضرب أبي على هذا الحديث لأنه لم يرض الرجل الذي حدث عنه يزيد.

قال الشيخ لإمام الحافظ أبو موسى: قد روى لابه الحديث، لكنه ضرب عليه في المسند، لأنه أراد أن لا يكون في المسند إلا الثقات، ويروي في غير

(١) اشعب، يفتح الهم مكان اشعاب فاء أي سيلانه وجريانه، جمعه اشعاب.

ذكر أبو العز بن كادس أن عبد الله بن أحمد، قال لأبيه: «ما تقول في حديث ربيع عن حذيفة» قال الذي يرويه عن العز بن أبي رواد؟ قلت يصح؟ قال لا. لأحاديث بخلافه، وقد رواه لحياط عن ربيع عن رجل لم سمعه، قال قلت له فقد ذكرته في المسند؟ فقال: قصدت في المسند الحديث المشهور وترك الناس تحت سر الله تعالى ولو أردت أن أقصد ما صح عندي، لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد شيء، وتكلم يا بني تعرف طريقتي في الحديث، ست أختلف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه.

قال الشيخ الحافظ وهذا ما أظنه يصح، لأنه كلام متناقص، لأنه يقول: ست أختلف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه، وهو يقول في هذا الحديث بخلافه، إن صح، فعليه كان أولاً ثم أخرج منه ما ضعف لأبي حنيفة في المسند ثم أحده.

آخر حصائص مسند إمام الحافظ أبي موسى المديني رحمه الله تعالى
عنقه لنفسه فقير ربه تعالى عبد معمر بن عني بن مفتح
الجبلي، عفا الله عنه، هي دي الفعدة سنة خمس
وتسعين وثمانمائة، أحسن الله تقصيبها في خير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المصعد الأحمد

في ختم مسند الإمام أحمد

للمحافظ شمس الدين بن الجري ٧٥١ - ٨٣٣

قال الشيخ الإمام لعالم العلامة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن لجري رحمه الله تعالى ، عقيب حتم مسند الإمام المجلد ، والحرر المفصل ، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حبل الشيباني ، نعمة الله بالرحمة والبرصوان ، بالمسجد الحرام ، وذلك في يوم الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

أحمد الله الذي أسعد برواية الحديث النبوي وأصعد . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة يميز بها من يشهد . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، سيد الخلق ، وحبيب الحق ، فاع انجير ، وحائم الأنبياء ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه . وشرف وكرم ومجد .

وبعد . فلما من الله تعالى وفتح علينا بالسبيل الأحمد ، ويسر إسماع هذا المسند الشريف مسند الإمام أحمد ، وقد حتمته بهذا الحرم الأشرف الأعظم الأمجد ، رأيت أن أكتب خانمة تحمد ، عند حتم هذا المسند . مشيراً إلى شيء مما رويناه في نفسه وفصل جامع ، وذكر إسنادي إليه ومسمعه وسامعه .

(١) ولد بمشقة ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ ، وكان إمام القراءات في عصره غير مدافع عنه مؤلفات كثيرة منها ، وهي الحديث مبرورة مشهورة ، مات بشير في ربيع الأول سنة ٨٣٣

وَقَوْلُ أَحْمَرِي بِجَمْعِ هَذَا الْمَسَدِ الْمَارِكِ، وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ يَرَوْهُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كِتَابٌ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مِثْلِ جَمَاعَةِ الشُّيُوحِ سَمَاعًا وَاجَارَةً،
وَلَكِنْ اعْتِمَادِي عَلَى اسْمَاعِ الْمَتَصِلِ.

فَأَحْمَرِي بِهِ كَذَلِكَ مَعَ الزِّيَادَاتِ فِيهِ نَعْبِدُ اللَّهَ بِنِ أَحْمَدَ وَأَبِي بَكْرٍ
الْقَصِيصِي، الشَّيْخَ الصَّالِحَ لِأَصِيلِ رَحْمَةِ الْبِلَادِ، وَجَامِعِ لَوَاءِ الْإِسَادِ، وَمَلْحَقِ
الْأَحْفَادِ بِالْأَجْدَادِ، الْإِمَامَ صَلَاحِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنِ
الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْعَالِمِ تَقَى الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْخِ عَمْرِو الدِّينِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
قِدَامَةَ بْنِ بَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ الْحِمْيَلِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قِرَاءَةً مِثْلِي وَسَمَاعًا، فِي
مَحَالِّ مُتَعَدِّدَةٍ، أَوَّلُهَا فِي شَهْرِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَسَعْمَاةً، وَآخِرُهَا فِي سَنَةِ
سَعِ وَسَبْعِينَ وَسَعْمَاةً، بِالصَّانِحَةِ طَاهِرِ دِمَشْقِ الْحُرُوسَةِ، وَاجْتَازَهُ لَمَّا خَالَفَ
أَصْلَ السَّمَاعِ ابْنَ حَافٍ، قُلْتُ لَهُ: أَحْمَرِي بِجَمْعِ مَسَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمِمَّا فِيهِ مِنْ زِيَادَاتٍ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو أَبِيهِ، وَزِيَادَاتٍ
أَقْطَعِي أَنْصَاءً، وَهِيَ فِي مَسَدِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، لِشَيْخِ الْإِمَامِ الْعَدَمِ
الثَّقَةِ الصَّالِحِ فَخْرِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْخِ شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِو الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ السَّعْدِيِّ
الْمَقْدِسِيِّ، الْمَشْهُورِ بِأَبِي الْحَارِثِ الْحَضَنِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ
تَسْمَعُ فَافْقَرْتَهُ، قَالَ: أَحْمَرِي بِهِ الشَّيْخَ الصَّالِحَ الثَّقَةَ الْمَسَدَ أَبُو عَلِيٍّ حَسَنَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْجِ بْنِ سَعَادَةَ الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْبَعْدَازِي لِرِصَالِي الْمَكْبَرِ، قِرَاءَةً
عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْعَالِمُ الصَّالِحُ الْمَعْمَرُ، رَأْسُ
الْعِرَاقِ الْمَسَدِ، أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ حَصِينِ الْأَرْقِ أَنْكَبَ انْتِشِبَانِي سَمَاعًا، قَالَ: أَحْمَرِي الشَّيْخَ
مُحَمَّدَ لِعَالِمِ أَبُو عَلِيٍّ تَحْسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

وهيب بن شبل بن فروة بن وافر التميمي الواعظ البغدادي، المعروف بابن المنصب، قال أخبرنا الشيخ محمد بن العالم المفيد الثقة أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي البغدادي، قال حدثنا الشيخ الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام الكبير العالم الحجة الحافظ أحد أعلام الأمة، ومنه عن أهل السنة أعظم منة، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسيد الشيباني البغدادي، قال حدثني أبي شيخ الإسلام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، فذكره.

وسشير إلى بعض هؤلاء، كما وعدنا

ونقدم فصل هذا الكتاب الجليل

أخبرنا الثقات مشافهة وبجدة عن عبيد بن أحمد، أن عفيفة بنت أحمد كتبت إليه، أن أحمد بن عبد الحمار ثبأها، قال أئبان أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه، بن الفقيه، قال حدثني أبو محمد القاسم بن الحسن السفلاي، قال، سمعت أبا بكر بن أبي حامد الفقيه يقول، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول، قلت لأبي لم كرهت وضع الكتب وقد عملت لمسه؟ فقال، عملت هذا الكتاب إمماً، إذا اختلف الناس في سنة عن رسول الله ﷺ رجع إليه.

قلت وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس فقال، كيف يقول الإمام أحمد هذا، ونحن نجد أحاديث صحاحاً لمسه في نفسه، كحديث أم رزق، رواه البخاري في صحيحه وغيره، وهو عبد عبد الله بن أحمد، كما رواه الطبراني في كتاب العشرة؟

وأجيب عن ذلك بأن الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند، فكتبه في أوراق مفردة، وفرقه في أجزاء مفردة، على نحو ما يكون المسودة. ثم جاء حلول المنة قبل حصول الأمانة، فمادر بإسماعله لأولاده وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه، فبقي على حاله، ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكره، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويمثله، فسمع القطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط من المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديماً، فبقي كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يظفر بها، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القليل.

قلت أما حديث أم ررع، سمعت شيبخا الحافظ الحجة عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير يقول: إنما لم يخرج أحمد في المسند لأنه ليس من قول النبي ﷺ، بل هو حكاية من عائشة رضي الله عنها. والله أعلم

وبالإسناد إلى أبي إسحق البرمكي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المفاسم ابن الحسن قال سمعت أبا الحسن بن عبيد الحافظ يقول: سمعت عبد الله ابن أحمد يقول: خرج أبي المسند من سبعمائة ألف حديث

وقال عثمان بن السباك: حدثنا حنبل قال: جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبد الله، وقرأ علينا المسند، وما سمعنا غيرنا، وقال لنا: هذا الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف حديث وخمسين ألفاً، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه وإلا فليس بصحة.

قل الحافظ أبو عبد الله الذهبي: هذا القول منه على غالب الأمر، وإلا

فإنما أحادث قوة في الصحيحين والنسب، الأجزاء ما هي في مسند، وقدر
الله تعالى أن لإمام قطع روايه قبل تهذيب المسند، وقيل وفاته بثلاث عشره
سنة، فتجد في الكتاب أشياء مكررة، ودحوول مسند في مسند، وسند في
مسند، وهو ماثر

فكنت: أما دحوول مسند في مسند هوافع، وقد يسه في كتابي (المسند
الأحمد).

وأمر قوله فما اختلف فيه من لحاظ رجوع إليه ولا فسر حجة، يريد
أصول الأحديث، وهو صحيح، فإنه ما من حديث عدليا إلا وله أصل في
هذا المسند والله أعلم

وما دحوول مسند في مسند، ولا أعلمه وقع فيه ولا شك أن الإمام
أحمد مات قبل ترتيبه وتهذيبه والله أعلم

حدثني شيخنا الإمام العالم شيخ الفقهاء شمس الدين محمد بن
عبد الرحمن الحبيب النافعي، رحمه الله تعالى قال من شيخ الإمام
نحوه أبو نجيب عني بن الشيخ الإمام الحافظ لعقبيه محمد بن أبي
رحمهم الله تعالى: كنت تحفظ الكتب الستة؟ فقال: أحفظها وما أحفظها،
فقبل له: كيف هذا؟ فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما بغوت المسند من
الكتب الستة إلا قليل، أو قال: وما في الكتب هو في المسند، يعني إلا
بقليل، وأصله في المسند، فأنا أحفظها بهد الروح أو كما قال رحمه الله
تعالى

وقال الإمام الحافظ الكبير أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني وهذا
كتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتفي من حديث
كثير ومسموعات وافرة، فحده إماماً ومعتزلاً، وبعد التلوع مدجاً ومسنداً

فت. ولعمري إن من كان قبينا من الحفاظ يتجحون بجرء واحد يقع بهم من حديث هذا الإمام الكبير

ثم ذكر حكاية عن الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم، وأنه لما عزم على إخراج الصحيحين نخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين، فمما ورد في سنة ثمان وستين، يعني وثلاثمائة، أقام بعد الحج بعداد أشهراً، وسمع جملة المسند من أبي بكر بن مالك، وعاد إلى مكة، ومد يده إلى إخراج الصحيحين على ترجم المسند

قال حافظ أبو موسى فأما عدد أحاديثه فمما أزل أسمع من أفوه الناس أنها أربعون ألفاً، إلى أن قرأت على أبي منصور بن ربيع القرار بعداد قال حدثت أبو بكر الخطيب قال. حدث ابن المنادي. لم يكن أحد في الدنيا أروى عن أبيه منه، يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل، لأنه سمع المسند، وهو ثلاثون ألفاً، وتفسير، وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع منها ثمانين ألفاً وساقى وحادة، فلا أدري هل الذي ذكره ابن المنادي أراد به مالا مكرر فيه، أو أراد غيره مع المكرر، فيصح القولان جميعاً، أو الاعتماد على ابن المنادي دون غيره، قال: ولو وجدنا مراعاً لعددينا إن شاء الله تعالى.

ثم قال. وجدت بعض الشيخ أبي حماد أبي الفتح. ذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي في كتابه المسمى بمناقب أحمد بن حنبل أنه سمع أبا بكر بن مالك يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين. قال الحافظ الذهبي: فلو عده بعض لأصحاب الأواد ولا يسهل عده إلا بالمكرر والمعاد، وأما عده بلامكرر فيصعب، ولا يصطح تخمير ذلك.

قلت وقد وقعت لبعض أصحابنا عن عدد بعض المسانيد. فقال

مسند بني هاشم: خمسة وسبعون حديثاً.

مسند أهل البيت: خمسة وأربعون حديثاً.

مسند عائشة: ألف حديث وثلاثمائة وأربعون حديثاً.

مسند النساء: تسعمائة وستة وثلاثون حديثاً

مسند بن مسعود: ثمانمائة وخمسة وسبعون حديثاً

مسند أنس: ألفان وثمانمائة وثمانون حديثاً.

آخر ما رأيت، وحملته سبع آلاف ومائة وأحد وسبعون حديثاً^(١)

وبقي مسند العشرة، ومسند أبي هريرة، ومسند أبي سعيد الخدري،
ومسند جابر بن عبد الله، ومسند عبد الله بن عمر، ومسند عبد الله بن
عباس، ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وفي آخره مسند أبي رثة،
ومسند الأنصار رضي الله عنهم، ومسند لُكَيْين والمدِينين، ومسند الكوفيين،
ومسند البصريين، ومسند الشاميين، فهذه جميع مسانيد مسند الإمام أحمد
رحمه الله تعالى ورضي عنه

قال الحافظ أبو موسى: فأما عدد الصحابة فحو تسعمائة رجل. ومن
النساء مائة ونيف.

قلت: قد عددتهم لما أفردتهم في كتابي لمسند، فبلغوا ستمائة وبيضا
وتسعين. سوى النساء الصحابيات وعدت النساء الصحابات ببلخ مئاً وتسعين.

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، بل جملة العدد الذي ذكر، هو ٦١٥١، وفي خطأ في التفصيل

أيضاً، فإن مسند ابن مسعود، في العدد الذي عدي ٩٠٠ حديث ومسند أنس ٢١٥٢

و شتمل المسند على نحو ثمانمائة من الصحابة سوى ما فيه من اسم
يسم من الأبناء والمبهمات وغيرهم

فما الأبناء فيه ثمانية، منهم اثنان عرف اسمهما، وهما ابن أنس، وهو
عبد الرحمن، وابن الأمين وسمه عبد الله، وقيل ربه، وقيل له أبو لبي
وما شيوخه الذين روى عنهم في المسند فإني عذبتهم، فسمعوا مائتين
وثلاثة وثمانين رجلاً.

وما شيوخ ابنه عبد الله الذين روى عنهم في مسند أبيه فعدتهم مائة
وثلاثة وسبعون رجلاً. وقد أتت دلت وذكرتهم في كتابي (المسند
الأحمد) ولكن شيوخه الذين روى عنهم وسمع منهم فمريدون على
الأربعمائة، ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في كتاب مفرد.

وما شرطه، فقال لحافظ أبو موسى مديني. سم يروح أحمد في في
مسند إلا عمر ثلث عنده صدقه، ودياته، دول من طعن في أمانته

قل ومن الدلائل على أن ما أودعه مسنده قد احتاط فيه إسداً ومناً ومن
يورد فيه إلا ما صح عنده، وساق أبو موسى حديث ذكرها في المسند، فلا
يطول بذكرها هنا.

وقد حافظ أبو القاسم إسماعيل تميمي رحمه الله تعالى لا يحور
يقدر فيه السقيم، بل فيه الصحيح المشهور، ونحس، والغريب

وقال شيخ الإسلام أبو العباس بن نسمة رحمه الله تعالى وقد تدرج
الس هل في أحمد حديث موصوع فقال طائفة من حفاظ الحديث
كثي العلماء نهمدي ونحوه ليس فيه موصوع، وقد بعض العلماء، كثي

المرج بن الجوري. فيه موضوع قال أبو العباس. ولا خلاف بين القولين عند التحقيق، فإن بعض «الموضوع» قد يراد به اختلق الموضوع الذي يعتمد صاحبه الكذب، وهذا مما لا يعلم أن في المسند منه شيئاً، بل شرط المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه، وقد روى أبو داود في مسنده عن رجال أعرض عنهم في مسند قن. ولهذا كان الإمام أحمد في المسند لا يروي عنه يعرف أنه يكذب، مثل محمد بن سعيد المصلوب ونحوه، ولكن يروي عنه يصف لمؤلفه حمضه، فإن هذا يكتب حديثه. ويعتضد به ويعتمد به، قال: ويراد بالموضوع ما يعلم انتفاء حبه، وإن كان صاحبه لم يعتمد الكذب، بل أخطأ فيه، وهذا الضرب في المسند منه، بل وفي مسند أبي داود ونسائي، وفي صحيح مسلم والبخاري أيضاً ألفاظ في بعض الأحاديث من هذا الباب، لكن قد شئنا استخري حالها في نفس الصحيح قلت ولهذا الكلام ثمة فذكر في المسند الأحمد.

فصل

في فصل جامعه وترجمة رجال إسناده إليه

أما الإمام أحمد. فهو إمام المسلمين، وأزهد الأئمة، وشيخ الإسلام، وفصل الأعلام في عصره، وشيخ السنة، وصاحب المنة على الأمة، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدالله بن حيان بن عبدالله بن نُس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هب بن أفضى بن دُعْمِي بن حذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

وقد علط قوم فحعلوه من ولد ذهل بن شيبان، وإنما هو من ولد شيبان

ابن ذهل بن ثعلبة. وذهل بن ثعلبة هو عم ذهل بن شيخان
وقد اجتمع أحمد والثني بالله في برز، لأن لسي ثعلبة مضرى من ولد
مضر بن نزار، وأحمد بن حنبل ربيعي، من ولد زبيعة بن رار، فهو أخو
مضر بن رار.

وكانت أم أحمد شيبانية أيضاً، واسمها صفية بنت ميمونة بنت
عبدملك الشيباني، من بني عامر، كان أبوه نزل بهم وتزوج بها. وكان
عبدملك بن سودة بن هند الشيباني من وحوه بني عامر. وكان ينزل بها
قبائل العرب فيضيهم.

وولد أحمد رضي الله عنه في العشرين من ربيع الأول سنة أربع وستين
ومائة ببغداد، وحي به من مرو إلى بغداد

وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي: إنه ولد بمرو ثم حمل إلى بغداد وهو
رضيع

وكان أبوه في ري الغزاة، وأخوه من البصرة، وتوفي أبوه وله ثلاثون
سنة، وأحمد طفل.

قال الإمام أحمد: ثم أر جدي ولا أبي. فتشأ ببغداد وعرف فضله وهو
علام في الكتاب، فسمع من هشيم، وإبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة،
ويحيى القطان، وعاد بن عاد، وهذه الطلقة. وسمع بالمرق والحجاز والشام
وايمن.

روى عنه البخاري، وروى عن واحد عنه في صحيحه، ومسلم، وأبو
داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي، وعبد الله وأخوه صالح أبناء، وخلق
كثير، آخرهم أبو لقاسم الجعفي.

وأول صلته الحديث سنة تسع ، سبعين ، وله ست عشر سنة رحمة الله
 تعالى قال عبد الله بن أحمد : سمعت أبا زرعة يقول كان أبوك يحفظ ألف
 ألف حديث ، قيل : وما يدريك ؟ قال : ذاكرته فأحدث علي الأبواب
 وقال أبو عبيد : انتهى العلم إلى أربعة أفقهم أحمد ، ثم قال لست
 أعلم في الإسلام منه

وقال ابن المديني : إن الله تعالى أيد هذا الدين بأبي بكر نصديق ربي
 الله عنه يوم الردة ، وبأحمد بن حنبل رحمه الله تعالى يوم شحة
 وقال يحيى بن معين : والله ما تحت أديم السماء أفقه من أحمد بن
 حنبل ، ليس في شرق ولا في غرب مثله
 وقال حرمه سمعت شاذلي يقول : ما خلفت يعللاد أفقه ولا أروع
 ولا أعلم من أحمد

وقال حافظ الذهبي ، ومن حظه منعت أسهب إليه الإمامة في الفقه
 والحديث ، الإخلاص وسورج ، وأجمعوا على أنه ثقة حجة إمام

وقال أبو بصير : علم لعصر ، وراهد البوق ، ومحدث لنديا ، ومعي
 العراق ، وعلم نفسه ، وبادل نفسه في اسمه ، وقال أن يرى العيون مثله ، كان
 رأسا في العلم والعمل ، والتمسك بالأثر ، ذا عقل ورين ، وصديق متين ،
 وإخلاص مكين ، وحشية ومراقبة العزيز العليم ، وذكره وفطة ، وحفظ وفهم ،
 وسعة علم هو أجل من أن يمدح بكلمي ، وأن أفوه بذكره بسمي

قال : وكان رقة من الرجال أسمر ، قيل : كان صوبلا ، يحضب الحناء ،
 وهي لحيته شعر أسود ، ويلبس ثياب غليظة ، ويترن ويعمم تغلوه سكية ووفار
 وحشية ، رضي الله عنه .

قال: وكانت وفاته يوم الجمعة عاشر أو حادي [عشر] ربيع الأول سنة
إحدى وأربعين ومائتين. وله سبع وسعون وعشر ليال
وشيعه أم لا يحصيهم إلا الله تعالى، حزرنا بشماني مائة ألف نفس، والله
تعالى أعلم.

وأما انته أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى،
فهو الإمام الحجة، المحافظ العمدة، الذهلي الشيباني البغدادي أحد الأعلام
ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين. وطلب الحديث في حديثه، بل قد
دلت. وكان أخوه صالح بن أحمد القاضي أسن منه
وأكبر شيخ له يحيى بن عبدون من أصحاب شعبة.

روى عن قتيبة بن سعيد بالإجازة، وشيوخه يربطون على الأربعمائة،
كما تقدم. وروى عن أبيه المسند، والتفسير، والزهد، والتاريخ، والعلل،
والسنة، والمسائل، وغير ذلك.

روى عنه أبو الإمام أحمد، وأبو عبد الرحمن السائي، وابن أبي حاتم،
وابن صاعد، وأبو عروة ودعج، وأبو بكر النجاد، وأبو القاسم المعوى، وأبو
القاسم الطبراني، وأبو علي بن الصواف، والقاضي المحاملي، وأبو الحسن
أحمد بن محمد اللباني^١ وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر القصبني، وجماعة كثيرة.
وجمع وصنف، ورتب مسند أبيه وهذه بعض التهذيب، وراد فيه
أحاديث كثيرة عن مشايخه.

(١) بسم اللام وسكون الهمزة ويعداها باء موحدة مبة إلى الهمزة وهي محلة بأصبعها، كما في
المشتملة ندهي ٤٥٢-٤٥٣ ومعجم البلدان ٧-٣٢٨.

قال عباس الأوربي: كنت يوما عند أحمد بن حنبل. فدخل إليه
 عبد الله، فقال: يا عباس، إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا
 وقال أبو زرعة قال بي أحمد: بي عبد الله معظوظ من علم الحديث،
 لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

وقال بن عدي: من عبدالله بأسه، وله في نفسه محل من العلم، أحبا
 علم أبيه بمسند الذي قرأه أبوه عنده خصوصاً، فس أن يقرأه على غيره،
 ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه

وقد سر النعمادي: عبد الله بن أحمد جهيد بن جهيد

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبت فهما.

وقال لدوسي: له من التصانيف كتاب السنة محلل، وكتاب مجمل
 والوقفه مجند، وكتاب سؤالاته أبا، وغير ذلك.

قال: وهو حرر ترتيب المسند وقره وهدبه لأبي بأسى لمقاصد، فلعل
 الله تبارك وتعالى أن يقبض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويورث عليه،
 وينكلم على رجاله، ويرتب هيئته ووضع، فإنه محتو على أكثر الحديث
 النبوي، وقل أن شئت حديث إلا وهو فيه قال. وأما الحسان فما استوعبت
 فيه من عامتها إن شاء الله تعالى فيه وأما لعرائث وما فيه لبن فروى من
 ذلك لأشهر، وبرك الأكثر مما هو مأثور في أسس الأربعة، ومعجم النضري
 الأكبر، ولأوسط، ومسدي أبي يعلى، ومسند البرار، ومسند بقي بن
 مخلد، وأمثلة ذلك

قال: ومن سعد مسند الإمام أحمد أنه قل أن تجد فيه حر مافقاً.

قلت أما ترتيب هذا المسند، فقد أقام الله تعالى لثريته شيخاً حانماً

الحفاظ الإمام الصالح الورع، أبا بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت،
رحمه الله تعالى، فرتبه على معجم الصحابة، ورتب الرواة كذلك، كترتيب
كتاب الأطراف، تعب فيه تعباً كثيراً.

ثم إن شيخنا الإمام مؤرخ الإسلام، وحافظ الشام عماد الدين أبا الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير، رحمه الله تعالى، أخذ هذا الكتاب المرتب من
مؤلفه، وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة، ومعجم الطبراني الكبير، ومسند
البيزار، ومسند أبي يعلى الموصلي، وأجهد نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيماً،
فجاء لا نظير له في العالم، وأكماله إلا بعض مسند أبي هريرة، فإنه مات قبل
أن يكمله، فإنه عوجل بكف بصره. وقال لي رحمه الله تعالى: لا زلت
أكب فيه في الليل والسراج يوقنص حتى ذهب بصري معه، ولعل الله يقيص
له من يكمله، مع أنه سهل، فإن معجم الطبراني الكبير لم يكن فيه شيء
من مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد بلغتني أن بعض فضلاء الحنابلة يدمشق اليوم رتبه على ترتيب
صحيح البخاري، وهو الشيخ الإمام الصالح العالم أبو الحسن علي بن زكون
الحنبلي، جزاه الله تعالى خيراً، وأعانه على إكماله في خير، فإنه أنفع كتاب
في الحديث، ولا سيما أنه عزأ أحاديثه

وأما رجال المسند: فما لم يكن في تهذيب الكمال، أفردته المحدث
الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الحسيني، بإفادة شيخنا
الحافظ أبي بكر محمد بن الغب فيما قصر، وما فاته فإني استدركته وأضفته
إليه في كتاب سميت (المقصد الأحمد، في رجال مسند أحمد) وقد تلف
بعضه في الفتنة، فكنته بعد ذلك مختصراً.

ولما مرض عبيد الله رحمه الله تعالى مرض الوفاة، وقيل له: أين تحب أن

نَدَى؟ فقال صَحَّ عِنْدِي أَنْ يَنْقَطِعَ سَبَبٌ مَدْعُومًا، وَلَئِنْ أَكْرَبَ فِي حِوَارِيٍّ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْرَبَ فِي جِوَارِئِي

وَبُوفِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَثَايَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِسَعِ بَقِينٍ مِنْ جُمَادَى لِأَحَرِهِ، سَنَةِ
تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنِ سَمْعٍ وَسَمْعِينَ سَنَةً، كَعَمْرِ أَبِيهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمَا لِقَطِيعِي الرَّوَايَ عَنْهُ، فَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْلِيُّ عَنْهُ هُوَ
أَخْبَثُ الْعَالَمِ، يُنْفَعُ الصَّدُوقُ، مَسَدُ بَغْدَادَ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
حَمْدَانَ، وَاسْمُ حَمْدَانَ، أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْبَغْدَادِيُّ
الَّذِي كُنِيَ سَبَّأً، الْحَنْبَلِيُّ مَذْهَبًا، مَكَنَ قَطِيعَةً الدَّقِيقَ فَتَسَبَّبَ إِلَيْهَا

وُلِدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَمْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعَ، هُوَ مُبْتَدِئُ تَعَلُّقِهِ،
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ الْحَبَرِيِّ، وَشَيْخَ بْنِ أَحْمَدَ
الْحَبَرِيِّ، وَبَشَرَ بْنَ مُوسَى الْأَسَدِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَابْنَ
الْحَدَّادِ، وَأَبِي بَطْنِ الْمُؤَصِّلِ، وَجَمَاعَةَ، وَارْتَحَلَ إِلَى ابْصَرَةَ وَالْكُوفَةِ وَالْمُؤَصِّلِ
وَوَسْطَى، وَكُتِبَ وَجُمِعَ، مَعَ الصَّدُوقِ وَالْإِسْنَيْنِ وَالْخَيْرِ وَالْإِسْنَةِ.

خُذْتُ عَنْهُ الْحَاكِمَ فَأَكْثَرَ، وَالْدَارِقُطِيَّ، وَابْنَ شَاهِينَ، وَابْنَ رِيقَةَ، وَابْنَ
أَبِي الْخَوَرَسَمِيِّ، وَالْقَاضِيَّ الدَّقْلَقَانِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ لِسَرَفَانِي، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيَّ،
وَأَبُو عَمْرٍو بْنِ الْمَذْهَبِ، وَحَلَقَ، أَحْرَهُمْ مَوْتًا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بَقِيَ إِلَيَّ
سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ

وَكَانَ مَكْثَرٌ عَنْ ابْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، سَمِعَ مِنْهُ الْمَسَدُ، وَالرَّهْدُ،
وَالْفَصَائِلُ، وَالنَّارِخُ، وَالسَّائِلُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُكْبَرٍ، سَمِعْتُ لِقَطِيعِي يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن أحمد يحدثنا بيقراً عليه عم أبي، أبو عبد الله بن الجصاص، فقعدني
عبدالله في حجره، حتى يقال له بئلك؟ فيقول لي أخيه

وقال أبو عبد الرحمن السلمي، سألت الدارقطني عن القطيعي؟ فقال.
ثقة زاهد فديم، سمعت أنه محاب الدعوة.

وقال ليوقني، لئن شئت عند أبي عبد الله انحاكم فأنكر عني، وحسن حاله،
وقال كان سحياً

وقال انحاكم أيضاً: هو ثقة مأمون

وقال خطيب البعادي: سم برأحداً ترك الاحتجاج به

قلت توفي رحمه الله تعالى لسبع بقين من ذي حجة سنة ثمان
ومئتين وثلاثمائة بعداد

وقد اجتمع في عصره أربعة كل منهم أحمد بن جعفر بن حمدان
هو رحمه الله تعالى، والثاني أحمد بن جعفر بن حمدان الدبوري، يروي
عن عبدالله بن محمد سنان، روى عنه عبي بن يقاسم بن شاذب الرازي
وعبيد، والثالث أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى بن زريق أبو بكر
السقطي لمصري، حدث عن عبدالله بن أحمد الدوزقي وعنه أبو نعيم
الأصبهاني، رابع أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، يروي عن
عبدالله بن جابر الطرسوسي وعبيد، حدث عنه عبد الرحمن بن أبي نصر
الدمشقي وغيره، ذكره لحافظ أبو يقاسم بن عساكر في تاريخ دمشق.

وأما الرواي عن القطيعي وهو بن المذهب، فقال الحافظ الذهبي هو
أحمد بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن علي
ابن أحمد بن وهب بن شبل بن فروه، النميمي البغدادي، ابن أبي

ولد سنة خمس وخمسين، وسمع المسند وهو ابن عشر من القطيعي،
وسمع منه عدة أحرار عالية، ومن محمد بن المظفر، وعلي بن لؤلؤ الوراق،
وأبي محمد بن ماسي، وأبي بكر الوراق، وأبي بكر بن شاذان، وابن
شاهين، والدارقطني، وعدة طلب بنفسه وكتب وتبّه. وكان عنه الزهد
أيضاً للإمام أحمد عن القطيعي، وروى فضائل الصحابة أيضاً لأحمد
ورباده، وغيره أنقر منه وأعرف وأمثل.

روى عنه أبو بكر الخطيب كثيراً، وأبو الفضل بن خيرون، وابن ماكولاً
الأمير، وأبو الحسين بن الطيوري، وابن حصين، وغيرهم.

قال الخطيب: كان يروي عن القطيعي المسند بأسره، وكان سماعه
صحيحاً إلا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه.

قال: وكان يروي الزهد ولم يكن به أصل، إنما السعة بحظه، وليس
محلّ الحجة، قال الذهبي عقيب هذا: لكنه في نفسه صدوق، ما هو
بمتهم.

ثم قال الخطيب: وحدث بحديث عن انقطيعي عن أبي شعيب الحرّابي
ما كان عنده. قال الذهبي: لعله وهم.

قال الخطيب: وكان يسألني عن أسماء جماعة قبلحق في أسمائهم
أنسابهم موصولة، فأنهاه فلا ينتهي، قال الذهبي: هذا ترخص لا يسوغ.

وقال ابن نقطة: لبت الخطيب تبّه في أي مسند تلك الأجرء التي
استثنى، ولو فعل ذلك لأفاد.

قال: وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا
في نسخة ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مسند جابر سقطت، وقد

رواها الحراني عن القطيعي، ثم قال: ولو كان ممن يلحق اسمه لألحق ما ذكرناه أيضاً قال: والعجب من الخطيب يرد قوله فعله، فقد يروي عنه من الرهد في مصنفاته!

قلت: وقد وجد بخط الحافظ ابن زبي رحمه الله تعالى، أن ابن المذهب فاته على القطيعي من المسند حديث فضالة بن عبيد وعوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما، وهما من مسند الشاميين رضي الله عنهم، قال فإن ذلك ليس عند ابن المذهب.

وقال الحافظ الذهبي: قال أبو الفضل بن خيرون، وناهيك به فضالة وعلماء سمعت من ابن المذهب جميع ما عنده. وقال: توفي في تاسع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وأما ابن الحصين رحمه الله تعالى، فقال الحافظ الذهبي. هو الصدر العالم الكسر المرتضى مسند العراق، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني النعدي الكاتب، حال الوزير العادل عون الدين بن هبيرة.

قال: ولدت في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، وسمع المسند كاملاً من ابن المذهب في أواخر سنة ست وسبع وثلاثين وأربعمائة، وسمع منه أيضاً العجلانيات وهي أحد عشر جزءاً، ومن أبي محمد الحسين ابن المقنن، وأبي القاسم التلخفي، وأبي الصيب الطبري، وآخرين، وأملى مجالس بانتقاء ابن ناصر له. قرأ عليه المسند.

وسمعه منه حفاظ العصر وأئمة، منهم أبو الفضل بن ناصر، قرأه عليه مراراً، وأبو طاهر السلفي وأبو العلاء الهمداني، وأبو القاسم بن عساكر،

وأخوه الصائغ، وأبو موسى المديني، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني،
 وقاضي القضاة أبو سعيد بن أبي عصبون، والإمام أبو الفرج بن الحوزي،
 وشيخ الشيوخ أبو أحمد بن سكيته، وعبدالله بن أبي المجد الحزبي، وأبو
 العباس المدائني، ولاحق بن حيدرة، والحسين بن أبي نصر العارص، وعمر
 بن جريرة^(١)، ومبارك بن مختار، والقاضي عبدالله بن محمد السوي، وأبو
 محمد بن الحشاش الحوزي، وأبو محمد بن شقيق، وعدي ابن محمد
 الحوزي لواعظ، وعبدالله بن أحمد العمري، وأبو علي حبل بن عبدالله
 الرصافي، وروى عنه حلق، منهم أبو حفص عمر بن طبرزد

قال أبو سعد السمعاني ثقة دين صحيح السماع، واسع الرواية، تفرّد
 وادّخموا عليه ومن أخذ عنه معمر بن الفاحر، وابن عساكر، وعدة
 وكانوا يصفونه بالنسداد والأمانة والخبرة.

وقال ابن الحوزي: كان ثقة

ومات في رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وحمسمائة، ودفن
 بمقبرة باب حرب، قريباً من شر الحافي رحمه الله تعالى.

وأما حبل رحمه الله تعالى. فهو نسب المعمر الصالح الحزبي مسند
 العراق، أبو علي حبل بن عبدالله بن الفرج بن سعدة الواسطي البغدادي
 الرصافي المكنى.

(١) هكذا بالأصل والذي في نسخة للمدني ١٠٦ ن جريدة بالصغير لقب عمر بن محمد
 القطان وذكر أنه مات سنة ٦٠٠

وُلدَ منه إحدى عشرة وحمسمائة، ولما ولد بادر والده إلى شيع الإسلام
عبد القادر الكيلاني فأعلمه أنه وُلدَ له ولد ذكر، فقدَّ به سمَّه بك حنبلاً
وسمَّعه المسد، فبأنه يعمَّر ويصالح إليه. قال الذهبي: فكانت هذه من
كرامات نبيِّنا رحمه الله تعالى

وسمَّعه أبوه وعمُّه اثنتا عشرة سنة جميعاً المسد من ابن الحُصَيْن
بغراء نحوي [عصره] أبي محمد بن الحشَّاب، في شهر رجب وشعبان
سنة ثلاث وعشرين وحمسمائة، قراءةً بليغةً محروقة، ما حفظ عليه فيها
لحظة، وكان والده عبداً صالحاً، قد وقف نفسه على السعي في مصالح
المسلمين، ولشي في حوائجهم، ويحرص على تجهيز موني الطريق، ويعين
الملهُوف

ثم قال الحافظ عجمود أبو الطاهر بن الأساطي فيما قرأت بخطه تتبعت
سماع حنبل للمسند من عدة نسخ وأثبات، وخطوط أئمة أثبات، إلى أن
شهدت بها أصول سماعه لجميع المسد، سوى أجزاء من أول مسند ابن
عباس، شاهدت بها نقل سماعه بخط من يؤثَّق به، وسمعت منه جميع
المسد ببغداد، في بيِّف وعشرين مجلساً، ثم أُحْدِثُ أُرْعِمُهُ فِي السَّعْرِ إِلَى
شَأْمَ، وَقُلْتُ لَهُ: يَحْصِلُ لَكَ مِنَ الدِّينِ شَيْءٌ، وَنَفْسُ عَيْكَ وَجُودُ النَّاسِ،
فَقَالَ دَعْنِي، فَوَاللَّهِ مَا أَسَافِرُ مِنْ أَحِبِّهِمْ، وَلَا لِمَا يَحْصِلُ مِنْهُمْ، إِمَّا أَسَافِرُ
خِدْمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُرَوِّي أَحَادِيثَهُ فِي بَلَدٍ لَا تَرَوَّى. قَالَ وَلِمَا عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
بَيْتَهُ الصَّالِحَةَ، أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ النَّاسَ عَلَيْهِ، وَحَرَّكَ الِهْمَمَ لِلِسَّمَاعِ عَلَيْهِ، فَاجْتَمَعَ
عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مَا اجْتَمَعُوا بِمَجْلِسٍ بِدِمَشْقَ.

قلت: لو ذلك، في محالس، آخرها في صفر سنة ثلاث وستمائة.

قال: فحدث بالمسند بالبلد مرة، وبالجامع المظفرى أخرى، ورددحم عليه الحلق وسمع منه السلطان الملك المعظم وأقاربه، وأبو عمر الزاهد، وسائر المقادسة، وحدث عنه الكبار بالمسند، كالشيخ الفقيه يعلى، وقاضي الحنفية شمس الدين عبد الله بن عطاء، والشيخ نفي الدين بن أبي اليسر، والشيخ شمس الدين بن قدامة، والشيخ شمس الدين أبي الفائم بن علان، والشيخ أبي العباس بن شيخان، والشيخ فخر الدين بن البخاري، والمرأة الصالحة زينب بنت مكّي.

وأما من حدث عنه ببعض المسند فعدد كثير، كالكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأبي البخاري، وأبي خليل، وأبي الدبشي، وخطيب مراد، والشيخ الصياء، وأبي علي البكري، ويعقوب بن المعتمد، وعبد الوهاب بن محمد.

ورجع إلى وطنه، فمر علي حلب، فحدث المسند بها، ثم بالموصل، فحدث بالمسند بها أيضاً، وإبريل، ودخل إلى بغداد بهجر كثير.

فتوفي بالرصافة في نصف المحرم سنة أربع وستمائة، عن نحو ثلاث وتسعين سنة، رحمه الله تعالى.

وأما ابن البخاري رحمه الله تعالى. فهو الشيخ الإمام اعالم المحدث، الفقيه الصالح، الثقة الأمين، علي فخر الدين أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الحلي، اشتهر بابن البخاري، لأن أباه شمس الدين أحمد توجه إلى بخارى وتفقه بها.

ولد الشيخ فخر الدين في آخر يوم من سنة خمس وتسعين وحمسمائة،
وأجازه في سنة ست وتسعين خلق، وكتب له بالإجازة من خراسان، وفارس
وأصبهان، وبغداد، ومصر ولشام، وغير ذلك.

ذكره شيخنا حافظ تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السلامي في
ذيله على تاريخ بغداد، ومن خطه نقلت، فقال:

أبو الحسن بن أبي العباس لصالحي، الملقب فخر الدين بن شمس
الدين لحبلي، المعروف بابن البخاري.

سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن طرّود، وحنبل بن عبد الله
الرصافي، وزيد بن الحسن الكندي، والحضر بن كامن بن سالم بن سبيع،
وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البتاء. وقاصي أبي القاسم عبد
الصمد بن محمد بن الحرستاني، وداود بن أحمد بن ملاعب، وأبي
الفتوح محمد بن علي بن أبجلاجلي، ومحمد بن عمرو بن البكري، وأبي
اتحاس محمد بن كامل بن أسد الشوحي، وأبي الحرم مكّي بن ريد
الدكيسي، وعبد المجيد بن رهير لهريري، وأبي المعالي محمد بن وهب بن
الزلف، وأبي الحسن عائب بن عبد الخالق الحمفي، وأبي مسعود
عبد الحلين بن مندوبه الأحهاني، وأبي العباس هبة الله بن أحمد الكعبي،
وأبي المعالي أسعد، وأبي محمد عبد الوهاب بن اسحق الشوحي، وأبي بقاسم
أحمد بن عبد الله العطار، وأبي الفص أحمد بن محمد بن سيدهم، وأبي
محمد هبة الله بن الحضر بن طارس، وأبي المجد محمد بن الحسن
القروبي، وأبي عمر محمد، وأبي محمد عبد الله، ابني أحمد بن قدامة،
وست الكتبة نعمة بن الطراح، وأم الفضل زينب بنت إبراهيم القيسية

وبغداد من أبي العسل عبد السلام بن عبد الله لدّهري، وأبي حفص
عمر بن كرم الدينوري، وغيرهم.

وببيت المقدس من الحسن بن أحمد الأوفي، وعمر بن مضر بن سعيد
الموصلى. وبمصر من أبي البركات عبد القوي بن لحباب، والحسين بن
يحيى بن أبي الرواد. وبالقاهرة من مرزقي بن العفيف.

وبالإسكندرية من طاهر بن طاهر بن شحم، وجعفر بن عبي الهمداني،
والحسين بن يوسف الشاطبي، وعبد الوهاب بن روح، وعبد الرحمن بن
مكي سبط السعي. وبحلب من يوسف بن خليل، وعمر بن سعيد بن
مخمش.

وأجاز له من أصحابه أبو النكارم أحمد بن محمد الليل، وأبو جعفر
محمد بن أحمد الصيدلاي، وغيرهما.

ومن بعدد أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، ويوسف بن
المبارك بن عفاف، وهبة الله بن السبط، وعبد الله بن دهل بن كارة، والمبارك
ابن المعطوش، وضياء بن الخرمف، وعبد الرحمن بن أبي يسر من ملاح
السط، في آخرين. ومن دمشق بركات الحشوعي

وحدث، سمع منه الحفاظ سنة الثنتين وثلاثين وستمائة، سمع عليه
الحافظ رشيد الدين علي بن يحيى العطار، وسمع منه المنذري عبد العظيم،
والقاضي بدر الدين بن جماعة، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج المزي،
وأبو محمد الحبي، والبرزالي، وأبو الحسن بن عبي بن العطار، ولشيخ تقي
الدين بن تيمية، وأبو الحسن علي بن حسن الأموري، وصالح بن مختار
الأسنوي، وأبو محمد عبد لرير البعدادي، وأبو عمر نصر الله، وأبنا عمي
وهب وهمام ابني مبه، وابن عمي الآخر شافع بن محمد، وأبو الفضل
عبد الأحد بن سعد الله بن مجيع الحراني، وأبو إسحق إبراهيم بن عبي
المعروف بادن عبد الحق الحنفي، وعبد الكريم بن عبد النور الحلبي،
وأحمد بن يعقوب بن أحمد الصابوني، ووالده، وقاضي القضاة عر الدين

محمد بن سليمان بن حمزة، والقاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر
ابن النقيب.

قال: فذكره الفرضي في معجمه، ونقلته من خطه فقال: بزيل سمح
قاسيون، كان شيخاً عالمًا، فقيهاً زاهداً، عابداً مسنداً، مكثراً وقوراً، صبوراً
على قراءة الحديث، مكرماً للطلبة؛ ملازماً لبيتته، مواظباً على العبادة، وكان
من بيت العلم والحديث، والرواية والتحديث، وكان مسد عصره، ورحلة
الدنيا في زمانه، قد ألحق الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد، قد حدث
نحواً من ستين سنة، وتفرد بالرواية عن شيخ كثيرة، سماعاً وإجازة. انتهى،
أي كلام الفرضي.

ثم قال شيخنا ابن رافع: وخرج له الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد
الظاهري معجماً، وحدث به مراراً، وحفظ المقبع، وعرضه على مصنفه
الشيخ موفق الدين بن قدامة سنة ست عشرة وستمئة، وتفقه واشتغل،
وكان فاضلاً صالحاً، كامل العقل متين الذاكرة، مكرماً لأهل الحديث،
يحفظ كثيراً من الأحاديث، والمواد، والملح والطرف، وتفرد بأكثر
مسموعاته وإجازاته، وهو آخر من حدث عن ابن طبررد بالسماع. انتهى ما
نقلته من خط شيخنا ابن رافع.

قلت. وقد قرئ عليه المسد مرات، آخرها في سنة تسع وثمانين
وستمئة، سمعه منه جماعات، بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن أحمد
ابن محمد بن الشريشي منهم شيختنا أم محمد بنت العرب بنت محمد ابنة
حاضرة في الرابعة، وآخرهم شيخنا صلاح الدين محمد بن أحمد المذكور،
وسمع منه غير ذلك جميع مشيخته التي خرجها الظاهري، وكتاب الشمائل
للترمذي، وسمع منه غير ذلك.

ولا زال يحدث حتى توفي يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبعين

وستماتة، بجبل قاسيون، ودفن من يومه بسفحه، بظاهر دمشق، عند قبر والده رحمهما الله تعالى.

وأما شيخنا صلاح الدين رحمه الله تعالى. فهو لشيخ الصالح الصدوق الدين الحير، المسند، رحله الآفاق، ومسند الدنيا على الإصلاح، أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، محمد بن الشيخ العالم الصالح الأصيل نقي الدين أبي العباس أحمد، بن الشيخ العالم عز الدين أبي إسحق إبراهيم، بن الشيخ الجليل الصالح شرف الدين أبي محمد عبد الله، بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة بن نصر الله المقدسي لحبلي.

فإنه ولد في سنة ثلاث وثمانين وستماتة وربما كُتب سنة أربع، وهو علط، واعني به من الصغير، فأسمعوه الكثير من الشيخ فخر الدين بن البخاري، وسمع أيضاً من الشيخ نقي الدين إبراهيم بن فصل الواسطي، وأخيه محمد، وشمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحيم بن عبد الواحد المقدسي، ولشيخ نقي الدين أحمد بن مؤمن الصوري، وعيسى بن أبي محمد الحارثي، والعز إسماعيل بن الفراء وغيرهم، وخرج له الشيخ صدر الدين سليمان الياصوفي مشيخة عن شيوخ السماع، قرأها عليه، وأجار له النجم أبو الفتح يوسف بن الحارث، وعمد الرحمن بن الرمس، وزينب بنت مكّي، وزينب بنت العلم، وغيرهم، وحدث بأكثر مسموعاته.

وكان رحمه الله عبداً حاشعاً نامكاً، من بيت الرواية والعلم والصلاح، حدث هو وأخوه وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده، رحمهم الله تعالى. سريع الدفعة إذا قرئ عليه الحديث، حسن الإصغاء إلى السماع.

أم بمدرسة أبي حده أبي عمر بالسفح أكثر من ستين سنة، وأسمع

الحديث نحو خمسين سنة، سمع منه الأئمة والحفاظ وغيرهم.

صحبته وترددت إليه من سنة سبعين وسعمائة، أسمع عنه الحديث، فلم أترك شيئاً من مسموعاته فيما علمت، لا قرأته أو سمعته عليه، وقرأت عليه أيضاً كثيراً من مروياته بالإجازة، وتفتيت عليه أحاديث من المعجم الكبير للطبراني فقرأتها عليه.

وكتب أولاً عسراً في الإسماع، ثم إنه صار متصدياً للإسماع لئلا وبهارة، لا يردُّ من يقصده للإسماع في وقت من الأوقات، ومنع بسمعه وبصره وعقله إلى أن توفي.

أحدث عنه المسند كاملاً بقراءتي وقرأة غيره في نحو سبع سنين، وسببه أن نسخة أصل سماعه كانت بخط الحفاظ الصياد رحمه الله تعالى، فوجد بعضها، وكان شيخنا الحفاظ الكبير شمس الدين أبو بكر بن أحمد يحرصنا على سماع المسند منه، ويقول: لا تشكُّوا في أنه سمعه كاملاً عنى بن البحاري، فبادروا إلي سماعه كاملاً، فكنا نقرؤه من نسخة وقف بادرانية. لوضوحها، وكان بعض المحدثين قد احتاط عليها، ولا يعطني بها شيئاً إلا بعد تعب كثير، فطالت المدة لذلك.

وسمعه أيضاً كاملاً الشيخ صدر الدين سليمان الياسوهي، والشيخ بدر الدين محمد بن مكتوم، والشيخ شهاب الدين أحمد بن شيخنا عماد الدين أبي الحسين، والشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ علاء حجي، والمحدث شمس الدين محمد بن محمود بن إسحق الحلبي، والشيخ لإمام ناصر الدين محمد بن عشاير الحلبي، والشيخ جمال الدين محمد بن طهيرة المنكي، وصاحبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون اللوي الأندلسي، والفقير الفاضل شمس الدين محمد بن عثمان بن سعد بن السقا المنكي وغيرهم. وسمع بعضه عليه جماعة كثيرون.

ولم يظهر سماعة بالمجلد الثاني من مسند أبي هريرة، ولا بمسند عبد الله ابن عمرو بن العاص، وفي آخره مسند أبي ربيعة نحو ثلاثة أروى. ولا بمسند الكوفيين، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، ومسند الشاميين، ومسند لمكيين، والمدنيين، بعلم وقوفنا على ذلك من نسخة الحافظ الضياء، فكنا نفرأ عليه ذلك إجرة، إن لم يكن سماعاً.

فظهر قبل موته محلدان من ذلك بخط الحافظ الضياء، وفيهما أصل سماعة فقال لك الحافظ بن المحب: ألم أقل لكم به سمع جميع مسند؟!

ثم بعد وفاة الشيخ صلاح الدين ظهر تنمة اسمد بخط الحافظ الضياء، وظهر سماعة، مسرطنة الحديث بذلك، فقلنا لشيخنا الحافظ أبي بكر بن المحب: هل في الإحبار بقول «إجازة» إن لم يكن سماعاً ثم ظهر سماعة؟ فقلنا: لا يحتاج، هكذا. وقع في سفر ابن ماجة لأبي زرعة طهر بن حافظ أبي طاهر محمد المقدسي، فأجى المتبرون من الحافظ أنه لا يحتاج

ومن المحب أن مثل هذا الشيخ يروي مثل اسمد الحليل، الذي لم يكن على وجه الأرض حديث أعلى منه، ولم يكن في همه حكام لزمان ولا رؤسائهم أن يجمعوا على إسماعه جماعة من الشباب والعبيد والصغار، لينتفع الناس به كما انتفع من قبلهم بمن مضى، حتى وصل إليهم بهذا العنبر، ولكن قصرت الهمة، وتغيرت الأحوال، وقرب الزمان، ولذلك لا أعظم بوجه الأرض من يروي هذا اسمد العظيم، عن هذا شيخ الجيل عيري، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وإني إن سموت ببعض عم وإن قالوا فلان حار فصلاً
وإن علئت إسماءً فقولوا: لعمر أبيك ما نسب المعنى

روى شيخنا صلاح الدين الإمام المذكور يوم السبت ربيع عشر شوال سنة
ثمانين وسبعمائه بمصر له، بدير حنبلة بالسفح، ودفن يوم الأحد بروحه
حده الشيخ أبي عمر من سفح قاسيون، وراى لحدث يمونه درجة

من طرف الحديث، وصرف أهل التحديث، ما ذكرته في كتابي
(إمداد في علوم الرواية) في نوع الساق واللاحق، أن الحافظ ركي الدين
عبد العظيم المنذري روى عن ابن البحاري، وذكره في معجم شيوخه،
وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة، وروى عن سن البخاري شيخنا صلاح
الدين المذكور، وتوفي سنة ثمانين وسعمائة، وبين وفاتيهما مائة وأربع
وعشرون سنة.

وأشبه لمصنف رحمه الله تعالى لنفسه في التاريخ المذكور

حديث النبي لمصطفى خير مسند
فصوبى لمن أضحى الحديث شعاره
وي فوز من بات النبي سميره
وإن كتب المسند البحر للرضي
حوى من حديث المصطفى كل جوهر
فما من صحيح كالبخاري جامعاً
إمام هدى للناس أفضل مقتدى
هو الصابر الأزه في بحر دهره
ويكعبه مدح الشافعي وثناؤه
لقد صاف في الأقطار شرقاً ومغرباً
فأنشأه فيه زهاء ثلاثة
ونحو ثمان من مئين صحابة
مأهز هذا البحر من سبع مائة
فجاء إماماً حجة يقتدى به
وأعلى حديث في الزمان مصحح
وإني بحول الله أرويه عالياً
سماعاً لبعض ثم بعض قراءة
عن ابن البخاري عن رواية حنبل
عن الحسن بن النضر عن أحمد بن
وسنته الفراء لرفع محمد
وبشرى لمن أمسى بالأخبار بمقتدى
ومن نوره في ظلمة الجهل بهتدي
فنى حبل ليلتي آية مسند
وجمع فيه كل قر منضد
ولا مسد يلقى كمسد أحمد
شديد كبير لخلاتي مرشد
له المنة المعضى على كل مهتدي
فسيحان من قد خصه بالتفرد
وحب العياشي فذعداً بعد فذعد
مئين، سوى ما لا به فيه مسند
حواه كما حققت هذا بمسند
الرفا أحاديثاً يعبر تأود
إذا اختلفوا في سنة فيه اقتد
بعدل رضى عن مسند بعد مسند
تماماً وفي الدنيا بذلك تفرد
على شيخى الخير لصلاح محمد
فمن هبة الله الرئيس لمسود
بحمدان عن خير إمام مسود

ودلّك عسّد الله نجلّ ابن حنبل
 مبي وبى النبح سبعة أنقى
 أجرت لكل السامعين وفاري
 ومالي من نظم ونثر وكل ما
 عيا قدرنا هذا لكتاب وسامعاً
 لتوفقه أن كان في يوم ختمه
 - حادي عشر الشهر بيلة مولد اليه
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 إلهي يا الله يا حسيير راحم
 أنسا من العفود والعفو مؤلّا
 وأبق لنا السلطان الأشراف واحفض
 ووقفه للخبرات وانصر جبروته
 وأصلح ولاية المسلمين جميعهم
 إلهي وارحم كل من هو حاصر
 وما كان من حاجاته فاقصه لنا
 وقد قاله العبد الفقير محمد

وفا عن أبيه شيخ الإسلام أحمد
 عدول بما رثهم يتعمد
 راية ما روى بغسير نرد
 جمعت وما صفت في كل مقصد
 ألا فاشكر الرحمن ربك وحمد
 بما التحرم الراكي الشريف المجد
 بي فأسعد يوم عيد ومولد
 وآل له واصحب أفضل من هدي
 وأعظم مأمول وأكرم مُسد
 وبالخير فاحتم يا إلهي وسيدي
 وسخر له ملك الـ لاد وخلد
 وهبته بالملك الشريف وأبد
 ووقفهم سبل الرشاد وسدد
 ومن عاب أيضاً فاعف اعف وأسعد
 وخطباً وحد وانصر وسلم وأبد
 في الجزري السائل المغوف في عـد

ثم المصنف الأحمَد بحمد الله وعونه وتوفيقه، على يد معلقه لنفسه
 القمير إني الله تعالى العلي، عبد المنعم بن عبي بن معلق الحسلي، عما الله
 عنهم بمتة وكرمه، في الرابع والعشرين من ذي القعدة حرام، من شهر
 سنة خمس وتسعين وثمان مائة، أحسن الله تفصيلها في خير وعافية،
 بمحمد وآله، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليماً دائماً.

ثم في آخره مانصه:

عن حص المصنف ما صورته:

أحمد لله وسلامه على عاده الدين اصطفى

وبعد: فقد قرأ علي الشيخ الإمام لعالم المحدث، اخرج المعيد، تقي
 الدين، شرف المحدثين، أوجد الناقلين، أبو الفصل محمد بن محمد بن فهر
 الهاشمي المكي، نفع الله بفوائده، جميع مسد لإمام المعظم المجل، أزهـد
 الأئمة، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رحمه الله تعالى ورضي
 عنه، وسمعه بقراءته جم غفير، وخلق كثير منهم أولاده أبو بكر وعمر وأم
 هاني وأم الننين، وحضر ابنه عثمان من أول حديث حذفه بن اليماني إلى
 آخر مسد الأنصار، وجميع مسد أنس بن مالك الأنصاري، وجميع مسد
 أبي هريرة، ومسند عبد الله بن مسعود، ومسند عبد الله بن عمر، ومسند
 بني هاشم، ومسند ابن عباس، ومسند الصريين، في آخر الثاية، حسبما
 ضبطه أبوه به، وأخبرني به، صح في مجالس، آخرها يوم الثالث عشر من
 شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمان مئة بالمسجد حرم، وقد أجزت
 لهم رواية ذلك عني وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه، وكذلك لمن سمعه

معهم، أو بعضه، أو حضره أو بعضه. ويتلوه عندك، إحارة معين المعين
 قد له وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن جبري، عفا الله عنهم،
 حامداً ومصلحاً، في التاريخ المذكور، بالمسجد الحرام، وحسبنا الله ونعم
 الوكيل

وسمع أيضاً هو وأولاده المذكورون جميع هذا الجزء المسمي . (المصعد
 الأحمد في حتم مسد أحمد) بقراءته، وجميع بقصيدة الدالية التي هي
 من نصي، بقراءه شهاب الدين يوسف بن الحسين الحفصكي، المقرئ
 بحرم الشريف، وصح ذلك في التاريخ المذكور بالحرم الشريف، وأجزئهم
 أجمعين كتبه محمد الحرري لطف الله به انتهى صورة خط الحفظ
 العلامة ابن الجبري

كلمة ابن الحوزي

بشأن المسند في صيد الحاضر ٢٤٥-٢٤٦

فصل . كان قد سألني بعض أصحاب الحديث . هل في مسند أحمد ما ليس بصحيح ؟ فقلت نعم . فعظم ذلك جماعة يسبون إلى المذهب ، فحملت أمرهم على أنهم عوام ، وأهمست فكر ذلك . وإذا بهم قد كتبوا فتوي ، فكتب فيها جماعة من أهل حراسد ، منهم أبو العلاء الهمداني ، يعظمون هذا القول . ويردونه ، ويقسحون قول من قاله ! ففئت دهشاً متعجباً . وقت في نفسي . وعجباً ! صار لمتسبون إلى العلم عامة أيضاً ، وما ذلك إلا أنهم سمعوا الحديث ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه ، وصوابه من قول ماقتة قد تعرض للضعف فيما أخرجه أحمد . وليس كذلك ، فإن الإمام أحمد روى المشهور والتجيد والردية ، ثم هو قد رد كثيراً مما روى ولم يقس به ، ولم يجعله مذهباً له . أليس هو المقاتل في حديث الوصوء بالتبديد مجهول ؟ ومن نظر في كتاب العلل الذي صنفه أبو بكر التحلل رأى أحاديث كثيرة كتبها في المسند ، وقد طعن فيها أحمد . وقلت من حفظ القاصي أبي يعلى محمد بن الحسين أعراء في مسألة المسند ، قل : إنما روى أحمد في مسنده ما شتهر ولم يقصد الصحيح ولا السقيم ، وهذا على ذلك أن عبد الله قال : قلت لأبي ما نقول في حديث زيدي بن حراش عن حذيفة ؟ قال : الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد ؟ قلت : نعم ، قال : الأحاديث بخلافه ، قلت : فقد ذكرته في المسند ؟ قال : قصدت في المسند المشهور ، فلو أردت أن أقصد ما صح عندي به روى من هذا مسند إلا الشيء بعد الشيء . أيسير . ولكنني يائي تعرف طريقتي في الحديث : نسيت أحائف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب شيء يدعمه

قال القاضي . وقد أخبر عن نفسه كيف صريقه في المسند . فمن جعله

أصلاً لنصيحة فقد خالفه وترك مقصده.

قلت قد غمى في هذا الزمان أن العلماء يُتقصصهم في العلم
صاروا كالعامة، وإذا مرّ بهم حديث موضوع قالوا: قد روي! والبكاء ينبغي أن
يكون على حساسة الهم!!.

ولا حزن ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١) ابن الجوزي ولد سنة ٥١٠هـ، ومات سنة ٥٩٧هـ.

ترجمة الإمام أحمد بن حنبل

من كتاب (تاريخ الإسلام) للحافظ الذهبي ٦٧٣-٧٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

لإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أسد بن عوف بن قاسط بن مارن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. الإمام أبو عبد الله الشيباني.

هكذا نَسَبه ولده عبد الله، واعتمده أبو بكر الخطيب وغيره.

وقال ابن أبي حاتم حدثنا صالح بن أحمد قال: وجدتُ في كتاب أبي سببه، فساقه إلى مازن، ثم قال: ابن هذيل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة.

قلت. قال فيه «هذيل بن شيان» كما يرى، وهو غلط.

وقال الثَّوْرِيّ. حدثنا صالح بن أحمد، فقال فيه «ذهل» بدل «هذيل»

وكذا نقل إبراهيم بن إسحق الفسيل عن صالح. فدلَّ على أن الوهم من ابن أبي حاتم.

وأما قول عباس الدوري وأبي بكر بن أبي داود أن لإمام أحمد كان من بني ذهل بن شيان، فغلطهما الخطيب، وقال: إنما كان من بني شيان بن ذهل بن ثعلبة، قال وذهل بن ثعلبة هو عمُّ ذهل بن شيان بن ثعلبة، فيسمى أن يقال فيه «أحمد بن حنبل الدهلي» على الإصلاق، وقد نَسَبه البخاري إليهما معاً، فقال. الشيباني الدهلي.

وأما ابن ماكولا، مع بصره بالأنساب، فوهم وقال في سياق نسبه، مارن بن ذهل بن شيان بن ذهل بن ثعلبة. ولم يتابع عليه.

ومال صالح بن أحمد: قال لي أبي. وُدتُ في ربيع لأول سنة أربع وستين ومائة. قال صالح: وحيء أبي حمل من مرو، فتوفي أبوه محمد شاباً بن ثلاثين سنة، فولدت أبي أمه، وقال أبي. وكانت قد ثقت أذي، فكانت أمي تصير فيهما لؤلؤتين، فما نزعرت رعتهما، فكنتا عندها، فدفعتهما إلي فمعتهما بحجر من ثلاثين درهماً.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي حنيفة. به ولد في ربيع الآخر.

وقال حبل سمعتُ أبا عبد الله يقول: طلعت الحديث سنة تسع وسبعين، وجاءنا رجل وأنا في مجلس هشيم. فقال: ما به حماد بن زيد

فمن شيوخه: هشيم، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، وجريز بن عبد الحميد، ويحيى القطان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عتبة، وعبي ابن هشيم بن البريد، ومعتز بن سيمان، وعمار بن محمد بن أخت الثوري، ويحيى بن مسلم الطائفي، وعند، وشعر بن إصهـل، وزياد الكاظمي، وأبو بكر بن عياش، وأبو خالد الأحمر، وعباد بن عبد المهدي، وعباد بن العوام، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومحمد بن عبيد الصناصبي، والمطلب بن زياد، ويحيى بن أبي زائدة، والقاسمي أبو يوسف، ووكيـع، وابن سير، وعبد الرحمن بن مهدي، ويريد بن هرون، وعبد الرزاق، وشافعي وخلف كثير

ومن روى عنه: حماد، ومن بقي بواسطة، وفي خ د أيضاً بواسطة، وإياه صالح، وعبد الله، وشيوخه عبد الرزاق، والحسن بن موسى الأصب،

(١) من المؤيد لأصحاب الكتب السنة يرموز إحد عشر المعرفة فهو يريد أن البخاري ومسلماً أيضاً داود روى عن أحمد مباشرة، وأن الباقر وهم الترمذي، والسنائي وابن ماجة، وروى عنه بواسطة، وأن البخاري وأبو داود روى بواسطة أيضاً.

والشامي، لكنه قال « شقة » ولم يسمه، وأقره علي بن المهدي، ويحيى بن معين، ودحييم الشامي، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح المصري. ومن تقدماء محمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وعباس الدوري، وأبو حاتم، يحيى بن مخلد، وإبراهيم الحري، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المروزي، وحرب النكرمي، وموسى بن هرون، ومطير، وحلق، حرهم أبو القاسم شقوى

وقال أبو جعفر بن ذريح لعكري طيب أحمد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فسببت عليه، وكان شحاً مخصصاً طويلاً أسمر شديد السمرة.

وقال انحصب وثد أبو عبدالله بمعداد، وسأ بها، وطلب العلم بها، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة ولبيس والنشاء والجزيرة.

وقال أحمد مات هشيم سنة ثلاث وثمانين، ورحل إلى الكوفة في تلك الأيام، ودخل البصرة سنة ست وثمانين، ثم دخلها سنة سبعين، وسمعت من علي بن هاشم سنة تسع وسبعين^(١٦)، ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك

وقال: قدمنا مكة سنة سبع وثمانين وقد مات الفصيص، وفي سنة إحدى وتسعين، وفي سنة ست، وأقيمت بمكة سنة سبع، وخرجنا سنة ثمان، وأقيمت سنة تسع وتسعين عند عيد الرراق، وخرجت حمير حجج، منها ثلاث رجالاً، وأقيمت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً، ولو كان عندى خمسون درهماً لخرجت إلى جرير بن عبد محمد

(١٦) أبو زرعة المروزي، واسمه عبيد الله بن عبد الكريم، (أبو زرعة المصنف)، واسمه

عبد الرحمن بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان

(٢٦) في تاريخ بغداد ٤: ١٦٠ زيادة وهي أول سنة طلعت الحديث، يعني أن أبو زرعة حدث كان منه

١٦٠ سبع من يحيى بن محمد

وقال رأيت ابن وهب بمكة، ولم أكتب عنه

وقال محمد بن حاتم: وبني جد الإمام أحمد بن حنبل سرخس، وكان من أنباء الدعوة. فحدثت أنه ضربه المسبب بن وهير الصبي ببجاري^(١)، لكونه شغب ابجد

وعن عاصم النحوي قال: رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه ربة يحصب دلاء حضاباً ليس بالقاسي، وفي لحيته شعرات سود، ورأيت ثيابه غلاظاً إلا ثياباً بيض، ورأيت معتماً وعليه إزار

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهبت لأسمع من ابن المبارك فلم أدركه، وكان قد قدم فخرج إلى الثغر، فلم أسمع منه ولا رأيته.

وقال عازم أبو النعمان: وضع أحمد عندي بفقته، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يوماً: يا أبا عبد الله، بلعني أث من نعرب؟ فقال يا أبا النعمان، نحن قوم مساكين، فلم يزل يداقمني حتى خرج، ولم يقل بي شيئاً.

وقال صاحب. عزم أبي عبيد الخروج إلى مكة، ورافق يحيى بن معين، فقال أبي صحح ونمضي إلى صنعاء، إلى عبد الرزاق قال فحضب حتى دخلنا مكة. فإذا عبد الرزاق في الطواف، وكان يحيى يعرفه، فلففنا ثم حملاً إلى عبد الرزاق، فسلم عليه يحيى، وقال: هذا أخوك أحمد بن حنبل، فقال: حياه الله، إنه ليبلغني عنه كل ما^(٢) أسر به، ثبت الله على ذلك، ثم قام ليصرف، فقال يحيى: ألا يأخذ عليه الموعد؟ فأبى أحمد، وقال لم أعير اليه في رحلتي إليه؟ أو كما قال، ثم سافر إلى اليمن لأخيه، وسمع منه الكتب وأكثر عنه.

(١) رسمت في الأصل «بجاري»

(٢) رسمت في الأصل «كلما»

فصل

في إقباله على العلم واشتغاله وحفظه

قال إحياء - أخبرنا المروزي أن أبا عبد الله قال له: ما تروحت إلا بعد الأربعين.

وعن أحمد السورقي عن أبي عبد الله قال: نحن كثرنا الحديث من ستة وجوه وسبعة وجوه، لم يصطه، كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد!

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبو بكر يحفظ ألف ألف حديث، فقليل له وما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: حفظت كل شيء سمعته من هشيم وهشيم حي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سعيد بن عمرو البرذعي: يا أبا زرعة، أنت أحفظ أم أحمد بن حنبل؟ قال: بل أحمد، قلت: وكيف علمت؟ قال: وجدت كتبه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء لمحدثين الذين سمع منهم، فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا.

وعن أبي زرعة قال: حُزِرْتُ^(١) كتب أحمد يوم مات فبلغت اثني عشر حملاً وعدلاً، ما كان على طهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حديثا فلان، وكل ذلك كان يحفظ على طهر قلبه.

(١) في الأصل: حرره

وقال الحسن بن منه: سمعت أبا زرعة قال: أخرج إلي أبو عبد الله أجراء كلها «سفيان» «سفيان»، ليس على حديث منها حدثنا فلان، فظننتها عن رجل واحد، فانتخبت منها، فلما قرأ علي حمل يقول: حدثنا وكيع ويحيى حدثنا فلان، فعجبت من ذلك، وجهدت أن أقدر على شيء من هذا، فلم أقدر.

وقال المرودي: سمعت أبا عبد الله يقول كنت أذاكر وكيعاً بحديث الثوري، وكان إذا صلى العشاء الآخرة خرج من المسجد إلى منزله، فكنت أذاكره، فربما ذكر تسعة عشرة، أحاديث^(١) فأحفظها، فإذا دخل قال لي أصحاب الحديث: أمل علينا، فأملها عليهم^(٢).

وقال الحلال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، سمعت قتيبة بن سعيد يقول: كان وكيع إذا كانت العتمة يتصرف معه أحمد بن حنبل، فيقف على الباب فيذاكره، فأخذ وكيع لينة بعضائني الباب، ثم قال: يا أبا عبد الله. أريد أن ألقى عليك حديث سفيان، قال: هات، قال: يحفظ عن سفيان عن سلمة بن كهيل كذا؟ قال: نعم حدثنا يحيى، فيقول: سلمة كذا وكذا؟ فيقول: حدثنا عبد الرحمن، فيقول: وعن سلمة كذا وكذا؟ فيقول: أنت حدثتنا، حتى يمرع من سلمة، ثم يقول أحمد: فتحفظ عن سلمة كذا وكذا؟ فيقول وكيع: لا، ثم يأخذ من حديث شيخ شيع، قال: فلم يزل قائماً حتى جاءت الجارية فقالت: قد طلع الكوكب، أو قالت: الزهرة.

وقال عبد الله: قال لي أبي: خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع، فإن

(١) يريد تسعة أحاديث، عشرة أحاديث، فساق المتن ساق المد. فاختصر

(٢) أملها عليهم أملاها. يقال: أمله، وأملاه، على تخوين الصيغ وفي الترتيل: (مبملل وله بالمد).

شئت أن تسألني عن الكلام حتى أخبرك بإسناده، وإن شئت بإسناده حتى أخبرك عن الكلام.

وقال الحلال، سمعت أبا القاسم بن الجبلي ^{١١} وكفاك به، يقول. أكثر الدس يظنون أن أحمد إذا سئل كأن علم الدس من عينيه.

وقال إبراهيم الحربي. رأيت أحمد كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين. وعن أحمد بن سعيد الروري قال. ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهاء ومعاينه من أحمد حبل.

وقال ابن أبي حاتم. حدثنا أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حبل ويحيى بن معين وأصحابها، وكنا نتذاكر بحديث من طريقين وثلاثة، فيقول يحيى من يسهم وطريق كذا، فأقول أليس قد صح هذا بإجماع منا؟ فيقول. نعم فأقول. ما نفسيره؟ ما فقهه؟ فيقولون كنهم لا أحمد بن حبل.

وقال الحلال كان أحمد قد كتب كتب الرأي وحفظها، ثم لم يبتغف إليها وقال أحمد بن سنان ما رأيت يريد من هرون لأحد أشد تعظيماً منه لأحمد بن حبل ولا رأيت أكرم أحداً مثله، وكان يقعده إلى جنبه ويوقفه ولا يمازحه.

وقال عبدالرزاق. ما رأيت فقه من أحمد بن حبل ولا ورع

وقال إبراهيم بن شمس. سمعت وكيعاً يقول. ما قدم الكوفة مثل داك الفتى، يعني أحمد، وسمعت حفص بن غياث يقول ذلك

١١) يفتح الحيم وميم ساء الموحدة المبتدأ. رسمه وإسحاق بن إبراهيم: انظر المجلد ٨٩ وتاريخ بغداد

٢٧٨٦ ولسان الميراث ٢٤٨

وعن عبد الرحمن بن مهدي، قال ما نظرت إلى أحمد بن حنبل إلا
تذكرت به سفيان الثوري.

وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم عليّ مثل أحمد بن
حنبل ويحيى بن معين.

وقال أبو اليمان: كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطاة بن المنذر^(١).

وقال الهيثم بن جميل: إن عاش هذا الفتى سيكون حجة على أهل
زمانه، يعني أحمد.

وقال قتبية: عمر أهل زماننا ابن المبارك، ثم هذا الشاب، يعني أحمد بن
حسل. وقال أبو داود: سمعت قتبية يقول إذا رأيت الرجل يحب أحمد
فاعلم أنه صاحب سنة.

وقال عبد الله بن أحمد بن شوبه عن قتبية: لو أدرك أحمد عصر
الثوري والأوزاعي ومالك والليث لكان هو المقدم، فقلت لقتبية: تضم أحمد
إلى التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين. وسمعت قتبية يقول: لولا الثوري
لمات الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين.

وقال أحمد بن سلمة: سمعت قتبية يقول: أحمد بن حنبل إمام الدنيا.

وقال عباس بن الوليد البيروني: حدثنا الحرث بن عباس قال: قلت لأبي
منهر: هل تعرف أحدا يحفظ على هذه الأمة أمر دينها؟ قال: لا أعلمه إلا
شاب في ناحية المشرق، يعني أحمد بن حنبل.

قال المزني: قال لي الشافعي: رأيت ببغداد شابا إذا قال «حدثنا» قال الناس

(١) أرطاة بن الحر بن الأسود الألهاني السجستاني ناهي لغة حافظ فقيه، قال محمد بن كثير: ما رأيت
أحدا أعبد ولا أرعد ولا أعرف عليه غير منه مات سنة ١٦٣

كلهم: صدق قلت. من هو؟ قال: أحمد بن حنبل.

وقال حرملة: سمعت شافعي يقول: خرجت من بغداد فما حلقت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أنقى من أحمد بن حنبل.

وقال الرعفراني: قال لي الشافعي: ما رأيت عفاً من أحمد بن حنبل وسيمان بن داود الهاشمي.

وقال محمد بن إسحق بن راهويّة: سمعت أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: نعال حتى أرى رجلاً لم تر مثله، فذهب بي إلى الشافعي، قال لي: وما رأي الشافعي؟ مثل أحمد بن حنبل، ولولا أحمد وبذل نفسه ما بذلها له لأذهب الإسلام.

وعن إسحق قال: أحمد حجة بين الله وبين خلقه.

وقال محمد بن عبدويه: سمعت علي بن المديني، وذكر أحمد بن حنبل، فقال: هو أفضل عدي من سعيد بن جبير في زمانه، لأن سعيداً كان له نظراء، وإن هذا ليس له نظير، أو كما قال.

وقال علي بن المديني: إن الله أعز هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة، وبأحمد بن حنبل يوم المحنة.

وقال أبو عبيد: انتهى لعلم أبي أربعة. أحمد بن حنبل وهو أفقههم. وذكر الحكاية.

وقال محمد بن نصر المراء: سمعت أبا عبيد يقول: أحمد بن حنبل إمام، أبي لأثرين يذكره.

وقال أبو بكر الأثرم عن أبي عبيد، ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة من

وقال أحمد بن حسن التميمي: سمعت الحسن بن السعدي يقول:
ما شئت أحمد بن حنبل إلا ناس الماركة في سمته وهيئته

وقال الطبراني: حدثنا محمد بن الحسن الأنماطي قال: كنا في مجلس
فيه يحيى بن معين وأبو خيثمة وجماعة، فحعلو بشون علي أحمد بن
حنبل، فقال رجل: لا تكثروا، بعض هذا! فقال يحيى بن معين: وكثره
إشياء على أحمد نستكثر! لو جئت مجالسنا بأشياء عليه ما ذكرنا فضائله
بكمالها.

وقال عباس بن ابن معين: ما رأيت مثل أحمد

وقال أبو جعفر النعماني: كان أحمد من أعلام الدين

وقال المروزي: حضرت أبا ثور سئل عن مسألة، فقل: قال أبو عبد الله
أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا كذا وكذا.

وقال إبراهيم الحاربي: قال ابن معين: ما رأيت أحدا يحدث به إلا ثلاثة:
يعلى بن عبيد، والقعني، وأحمد بن حنبل

وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: أردوا أن أكون مثل
أحمد، والله لا أكون مثله أبدا.

وقال أبو خيثمة: ما رأيت مثل أحمد بن حسن ولا أشد قدا منه

وقال عبي بن خثرم: سمعت بشر بن الحارث وسئل عن أحمد بن
حنبل، فقال أنا أسأل عن أحمد؟ إن أحمد أعدل لكبر فخرج دها
أحمر. رواها جماعة عن ابن خثرم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أصحاب بشر بن الحرث حين ضرب أحمد في المحنة يا أبا نصر، لو أنك خرجت فقتلتني على قول أحمد بن حنبل! فقال بشر: أتريدون أن أقوم مقام الأنساء؟ رويت من وجهين عن بشر، وزاد أحدهما: قال بسر. حفظ الله أحمد من بين يديه ومن خلفه.

وقال القاسم بن محمد الصانع سمعت لمرودي يقول، دخلت على دي النون اسجن وحن بالعسكر، فقال: أي شيء حال سيدنا؟ يعني أحمد ابن حنبل.

وقال إسحق بن أحمد سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون لعلم، وما قام أحد مثل ما قام أحمد به.

وقال ابن أبي حاتم: قلوا لأبي زرعة: وإسحق بن راهويه؟ قال أحمد ابن حنبل أكبر من إسحق وأفقه، قد رأيت إشيروح، فما رأيت أحدا أكمل منه، اجتمع فيه زهد وفضل وفقه وأشياء كثيرة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن اندهسي، وأحمد بن حنبل، أيهما أحفظ. فقال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه. وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة وسمعت أبي يقول رأيت فتية بمكة، فقلت لأصحاب حديث كيف تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟! فلما سمعوا هذا أخذوا يحوه وكتبوا عنه.

وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت أبا ثور يقول: أحمد بن حنبل أعظم أو أفقه من الثوري

وقال محمد بن يحيى الدهلي: جعلت أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله

وقال نصر بن عبيد الله الضملي: كان أحمد أفضل أهل زمانه
وقال عمرو الناقد: إذا وافقني أحمد على الحديث لا أدالي من مخالفني
وقال محمد بن مهران النخعي وذكره أحمد بن حنبل، فقال ما بقي غيره

وقال الحلال: حدثنا صالح بن علي الحلبي سمعت أبا همام السكوني يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، لا رأي أحد مثله

وقال محمد بن إسحق بن حريمة سمعت محمد بن سحنون السدوسي يقول: سمعت أبا عمير عيسى بن محمد الرملي، وذكر أحمد بن حنبل، فقال رحمه الله، عن الدنيا ما كان أصبره، وبالمناصب ما كان أشبهه، وبالمصالح ما كان ألحقه، عرص له الدنيا فأبأها، وسدح ففأها

وقال أبو حاتم الرازي: كان أبو عمر بن النحاس الرملي من عماد المسلمين فقال بي كنت عن أحمد بن حنبل شيئاً؟ قلت نعم، قل: فأملى علي، فأمليت عليه شيئاً

وعن حجاج بن الشاعر قال ما كنت أحب أن أقتل في سبيل الله ومن أصلي على أحمد بن حنبل.

وعنه قال: قُتِلَ يوماً ما بين عيسى أحمد بن حنبل، وقلت: يا أبا عبد الله، بيعت مبلغ سفيان ومالك، ولم أطر في نفسي شيء بقيت غابة فبيع والله في الإمامة أكثر من مبلعهما

وعن حجاج بن شاعر قال: ما رأيت عياي روحاً في جسدٍ أفصل من
أحمد بن حنبل.

وعن محمد بن نصر المروزي قال: اجتمع بأحمد بن حنبل وسأله
عن مسائل، وكان أكثر حديثاً من إسحاق بن رهويه وأفقه منه.

وعن محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: ما رأيت أجمع في كل شيء
من أحمد بن حنبل ولا أعقل.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: كان أحمد صاحبَ فقه، وصاحبَ
حفظ، وصاحبَ معرفة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي جمع أحمد بن حنبل لمعرفة بالحديث
والفقه، والورع والزهّد والنصير.

وقال حطّاب بن بشر عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق: لما قال السي
«فردّه إلى عالمه» ردها إلى أحمد بن حنبل، وكان أعلم أهل زمانه

وقال أبو داود: كانت محالّس أحمد محالّس الأحرّة، لا يُذكر فيها
شيء من أمر الدنيا، ما رأيته ذكر الدنيا قطّ.

وقال صالح جزرة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه، وذكر الشافعي عنده، فقال: ما استفاد
من أكثر مما استفادنا منه. قال عبد الله: كل شيء في كتاب الشافعي «أخبرنا
الثقة». فهو عن أبي.

وقال الخلال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: قدم رجل من الزهاد، فأدخلته
على أبي عبد الله وعليه فرو حلق وحزقة على رأسه وهو حافٍ في برد

شديد، فسم وقال يا أبا عبد الله، قد جئت من موضع بعيد، وما أردت إلا السلام عليك، وأريد عيادتك، وأريد إن أنا رجعت أن أمر بك وأسلم عليك، فقال: إن قدر، فقام لرحل وأبو عبد الله قد عدا، قال المروذي: ما رأيت أحدا قص قام من عند أبي عبد الله حتى يقوم أبو عبد الله إلا هذا لرحل، فقال لي أبو عبد الله ما ترى، ما أشبهه بالأبدل؟! أو قال: إني لأذكر به الأبدل فأخرج إليه أبو عبد الله أربعة أرعفة مشطورة بكامح، وقال: لو كان عندك شيء لوامينك

قل الحلال. وأحبرنا المروذي قلت لأبي عبد الله ما أكثر الدعي لك قال: أحاف أن يكون هذا استدراجا، بأي شيء هذا قلت لأبي عبد الله: إن رجلا قدم من طرسوس فقال لي إنا كنا في بلاد الروم في العرو إذ هدأ الليل رفعوا أصواتهم بلدعاء: دعوا لأبي عبد الله، وكنا نمد المسجيب ونرمي عنه، ونقد رمي عنه بحجر والنعج على الحصن متقوس بدرقة، فذهب برأسه وبالدركة، فتمير وجهه، وقال لبيته لا يكون استدراجا، فقلت كلاً

قل الحلال وأحسبني أحمد بن حسين قال سمعت رجلاً من حرسك يقول عدا أحمد بن حنبل يرون أنه لا يشبه البشر، يظنون أنه من الملائكة وقال لي رجل نظرة عددا من أحمد تعدل عمادة سنة

قال الحلال - وقال المروذي: رأيت بعض البصري الأصباء قد حوَّج من عند أبي عبد الله ومعه راهب، فسمعت الصبي يقول إنه سألني أن يجيء معي حتى ينظر إلى أبي عبد الله.

وقال المروذي: ودخلت بصرياً على أبي عبد الله بعائجه، فقال: يا أبا عبد الله، بي لأنتهي أن أراك مد سنين، ما بقاؤك صلاح الإسلام وخدمهم، بل تسلك حميماً، وليس من أصحابنا أحد إلا رضي بك قال

المُرُودِي. فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِي لَأَرْحُو أَنْ يَكُونَ يُدْعَى لَكَ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِذَا عَرَفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَمَا يَنْعَمُهُ كَلَامُ النَّاسِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: خَرَجَ أَبِي إِلَى طَرَسُوسٍ مَاشِيًا، وَحَجَّ حَتَّى أَتَى ثَلَاثًا مَاشِيًا، وَكَانَ أَصْبَرَ النَّاسِ عَلَى الْوَحْدَةِ، وَيُسَرُّ فِيمَا كَانَ فِيهِ لَمْ يَكُنْ بِصَبْرٍ عَلَى الْوَحْدَةِ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى دَا وَإِلَى دَا.

وَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَرَاذَةَ جَارِيًا، قَالَ: كَانَتْ أُمِّي مَقْعَدَةً مِنْ بَحْرِ عَشْرِينَ سَنَةً، قَالَتْ لِي يَوْمًا: اذْهَبْ إِلَى أَحْمَدَ حَبْلٍ فَسَلِّهِ أَنْ يَدْعُو لِي، فَأَتَيْتُ مَدَقَقْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَهْلِيزٍ، فَلَمْ يَفْتَحْ لِي، وَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ سَأَلْتَنِي أُمِّي وَهِيَ مَقْعَدَةٌ أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لَهَا، فَسَمِعْتَ كَلَامَهُ كَلَامَ رَجُلٍ مَعْصُوبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَحْرَجَ إِلَى أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لَنَا، فَوَلَّيْتُ مُنْصَرِّفًا، فَخَرَجْتُ عَمُوزَ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ بَرَكْتَهُ يَدْعُو لَهَا، فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِنَا دَقَقْتُ النَّابَ، فَخَرَجْتُ أُمِّي عَلَى رَجُلَيْهَا تَمْشِي، وَقَالَتْ: قَدْ وَهَبَ اللَّهُ لِي لِعَافِيَةٍ. رَوَاهُ ثَقَفَانُ عَنْ عَبَّاسٍ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: كَانَ أَبِي يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيْمَةً ثَلَاثِمِائَةٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا مَرَضَ مِنْ تِلْكَ الْأَسْوَاطِ أَوْضَعْتُهُ، فَكَانَ يَصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَلِيْمَةً مِائَةً وَخَمْسِينَ رَكْعَةً.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ لُحَيْمٍ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابًا، فَقَالَ: أَنْتُمْ فَوْنُ هَذَا الْخَطِّ؟ قُلْنَا: هَذَا حِطُّ أَحْمَدَ بْنِ حَنْسٍ، فَكَيْفَ كَتَبَ لَكَ؟ قَالَ: كُنَّا بِمَكَّةَ مُقِيمِينَ عِنْدَ سَفِيَّانَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَفَقَدْنَا أَحْمَدَ أَيَّامًا، ثُمَّ جِئْنَا لِنَسْأَلَ عَنْهُ، فَإِذَا الْبَابُ مُرَدَّدٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ حَنْطَبٌ، فَقُلْتُ: مَا حَرَدُ؟ قَالَ: سَرَقْتُ لِيَابِي، فَقُلْتُ لَهُ مَعِيَ دَنَانِيرٌ، فَإِنْ شِئْتَ صِلْهُ وَإِنْ شِئْتَ قَرِضْهُ، فَأَبَى، فَقُلْتُ: تَكْتَفِي لِي بِأَحْمَرَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ

ديناراً، فقال: اشتر لي ثوباً واقطعه نصفين، يعني إزاراً ورداءً، وجعني بيفية
الدنانير، ففعلت وجعت يورق، فكتب لي هذا.

وقال عبد الرزاق: عرضت علي أحمد بن حنبل دنانير فلم يأخذها.

وقال إسحق بن راهويه: كنت أنا وأحمد باليمن عند عبد الرزاق،
وكنت أنا فوق الغرفة وهو أسفل، وكنت إذا جئت إلى موضع اشتريت
جارية، قال: ما ظلمت علي أن نفقة بيت، عرضت عليه فامتنع، قلت: إن
شئت قرضاً، وإن شئت صدة، فأبى، فنظرت فإذا هو ينسج التكلت ويبيع
وينفق. رواها أبو إسماعيل الترمذي عنه.

وعن أبي إسماعيل قال: أتى رجل بعشرة آلاف درهم من ربح تجارته
إلى أحمد، فأبى أن يقبلها.

وقال عبدالله عن أبيه قال: عرض علي يزيد بن هرون نحو خمسمائة
درهم فلم أقبلها. فقيل إن صبراً وصل أحمد بخمسمائة دينار فردها.

وقال صالح: دخلت على أبي أمامة الوائلي، والله يعلم كيف حالها، فإذا
تحت لبد، ورقة فيها: يا أبا عبدالله، بلغني ما أتت فيه من الضيق، وقد وجهت
إليك بأربعة آلاف درهم. فلما رد أبي من صلاته قلت: ما هذا؟ فاحمر
وجهه، فقال: رفعتها منك، ثم قال: نذهب بجوابه، فكتب إلى الرجل:
وصل كتابك ونحن في عافية، فأما الذين قل رجل لا يرهقنا، وأما العيال فهم
في نعمة الله، فذهبت بالكتاب، فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل
بمثل ذلك، فامتنع، فلما مضى نحو سنة ذكرناها، فقال: لو أنا قبلنا كانت
قد ذهبت.

وقال جماعة: حدثنا سمة بن شبيب قال: كنا في أيام المعتصم عند

أحمد بن حنبل، فدخل رجل فقال: من منكم أحمد بن حنبل؟ فمكثنا، فقال أحمد: هأنذا، قال: جئت من أربعمائة فرسخ برا وبحرا، كنت ليلة جمعة نائما فأناقي أت فقال لي تعرف أحمد بن حنبل؟ قلت: لا، قال: أت بعدد وسل عنه، فإذا رأيه فعل، إن الحصر بقرئت «سلام» ويقول: إن ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك، وأملاكة راضون عنك بما صفوت نفسك لله^(١)

فصل في آدابه

قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي ﷺ فيضعها على فمه يقيها، وأحسب أنني رأيته يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفى به، ورأته قد أخذ قصعة النبي ﷺ فغسلها في حب الماء ثم شرب فيها، ورأته يشرب ماء رمرم يستشفى به ويمسح به يديه ووجهه.

وقال أحمد بن سعيد الدرهمي: كتب إلى أحمد بن حنبل لأبي حمزة أكرمه الله، من أحمد بن حنبل.

وعن سعيد بن يعقوب قال: كتب أحمد: من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب، أما بعد، فإن الدنيا داء، والسلطان داء، والعالم طبيب، فإذا رأيت الصيب يجر الداء إلى نفسه فاحذره، والسلام عليك.

وقال عبد الله بن عبد الرحمن لدهي: حدثني أبي قال: مصي عمي أبو إبراهيم أحمد بن سعد إلى أحمد بن حنبل فسلم عليه، فما رآه وثب قائما وأكرمه.

قال المروذي قال لي أحمد: ما كتبت حديثا إلا وقد عمت به، حتى

(١) أي أحدث صومعه، يقال: صوم ثقتك، إذا أعت صومته.

مر بي أن النسي ^{عنه} احتجم وعطى أبا طيبة ديناراً، فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت.

وقال ابن أبي حاتم: ذكر عبدالله بن أبي عمر السكري قال: سمعت عبد الملك الميموني يقول: ما أعلمني رأيت أحداً أنظف ثوباً ولا أشد تعاهداً لنفسه في شاربته وشعر رأسه وشعر يديه، ولا أنقى ثوباً وشدة يباص من أحمد بن حنبل.

وقال الحلال: أخبرني محمد بن الجعيد أن المروزي حدثهم قال: كان أبو عبدالله لا يدخل الحمام، وكان إذا احتاج إلى النورة تنور في البيت، وأصلحت له غير مرة النورة، وشترت له حلةً لبده يدخل فيه ويتنور وقال حبل: رأيت أبا عبدالله إذا أراد القيام قال لجلسائه: إذا شئتم.

وقال المروزي: رأيت أبا عبدالله قد ألقى لحيان درهمين في الطست وقال موسى بن هرون: سئل أحمد بن حبل ف قيل له: أين يطلب البدلاء؟ ^(١) فسكت حتى ظننا أنه لا يجيب، ثم قال: إن لم يكن من أصحاب الحديث فلا أدري.

وقال المروزي: كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت حنقته العبرة، وكان يقول الخوف يمنعني أكل الطعام والشراب

وقال: إذا ذكر الموت هان علي كل شيء من أمر الدنيا، وإنما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنما أيام قلائل، ما أهمل بالفقر شيئاً وقال: لو وجدت السبيل لحرحت حتى لا يكون لي ذكر.

وقال: أريد أن أكون في بعض تلك الشعب سمكة حتى لا أعرف، قد

(١) يريد الأبدال، ولم أر هذا الجمع «البدلاء» في غير هذا الموضع

بُلِيْتُ بِأَشْهَرِهِ، إِي لَأَتَحْسَى لِمَوْتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

وَقَالَ الْمُرُودِيُّ: ذَكَرَ لِأَحْمَدَ أَنَّ رَجُلًا يَرِيدُ لِقَاءَهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ كَرِهَ
بَعْضُهُمُ النِّقَاءَ، يَتَرْتَّبُ لِي وَأَتَرْتَّبُ لَهُ؟!

وَقَالَ: لَقَدْ سَتَرْتُ، مَا حَاضِيَ الْفَرْحَ إِلَّا مَدَّ حَنَافَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ،
وَلَيْسَا تَتْرُكُ، لَطَرِي مَا كَانَ عَلَيْهِ بَشِيرُ بْنُ الْحَرِثِ

وَقَالَ الْمُرُودِيُّ: قُلْتُ لِأَمِي عَبْدِ اللَّهِ: إِنْ فَلَانًا قَالَ لَمْ يَرْهَدْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي
لُدْرَاهِمٍ وَحَدَّهَا، قَدْ رَهْدَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: وَمَنْ نَا حَتَّى أَرْهَدْ فِي النَّاسِ؟
النَّاسُ يَرِيدُونَ أَنْ يَرْهَدُوا فِيَّ

وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ، يَخَافُ عَمِي عَقْلَهُ
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يُصْبِحُ مَنْ نَعَاطَى الْكَلَامَ، وَيَحُلُو مِنْ أَنْ يَتَجَهَّمُ
وَسُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ بِالْأَلْحَانِ، فَقَالَ: هَذِهِ سُدَّةٌ، لَا تَسْمَعُ، وَكَانَ قَدْ
قَارَبَ الثَّمَانِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ

فصل

فِي قَوْلِهِ فِي أَصُولِ الدِّينِ

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لِإِيمَانٍ قَوْلٌ وَعَمَلٌ،
يُرِيدُ وَيُنْقُصُ، الْبِرُّ كَرِهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلِلْعَاصِي تَنْقُصُ مِنَ الْإِيمَانِ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لِنُفَوِي: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ عَنْ
يَقُولُ الْقُرْآنَ مَخْدُوقٌ؟ فَقَالَ: كَافِرٌ.

وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ، مَنْ يَهْوِلُ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ
فَهُوَ كَافِرٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ، مَنْ قَالَ
لِقُرْآنٍ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ.

وقال إسماعيل بن الحسن لسراج. سألت أحمد عمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال: كافر. وعمن يقول لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال جهمي.

وقال صالح بن أحمد ناهي إلى أبي أن أنا طالب بحكي أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق، فأجبرت أبي بذلك. فقال: من أخبرك! قلت: فلان، فقال: ابعد إلى أبي طالب، فوجهت إليه، فجاء وجاء هوران، فقال له أبي: أأنت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب، وجعل يردد، فقال: قرأب عليك (قل هو الله أحد) فقلت لي ليس هذا بمخلوق، فقال: سم حكيت عني أبي قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق؟! وبغني أنك وضعت ذلك في كتاب وكتبت به إلى قوم، فأماحه، واكتب إلى القوم أبي لم أقفه لك، فجعل هوران يعتذر إليه، وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب فدكر أنه قد كاد حلت ذلك من كتابه، وأنه كتب إلى القوم يحبرهم أنه وهم على أبي.

قلت الذي استقر عليه قول أبي عبد الله أن من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع.

وقال أحمد بن زنجويه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اللفظية شر من الجهمية.

وقال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: افرقت الجهمية على ثلاث فرق: فرقة قالوا القرآن مخلوق، وفرقة قالوا القرآن كلام الله تعالى وسكتوا، وفرقة قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق.

وقال أبي: لا يصني حلف واقفي ولا حلف لفظي.

وقال المروزي: أخرج أبو عبد الله أن أبا شعيب السوسي الذي كان بالرقعة فرق بين بيته وزوجها لما وقف في القرآن، فقال أحسن عباد الله، وجعل

يدعوه وقد كان أبو شعيب شاور الثفيلي فأمره أن يفرق بينهما.

قال المروذي: ولما أظهر يعقوب بن شيبه الوقف حذر أبو عبد الله عنه، وأمر بهجرانه وحران من كتمه.

قلت: ولأبي عبد الله في مسألة اللفظ نصوص متعددة.

وأول من أظهر اللفظ الحسين بن عيسى الكريسي، وذلك في سنة أربع وثلاثين ومائتين وكان الكريسي من كبار الفقهاء.

وقال المروذي في كتاب انقصور: عمره حسن بن البزار وأبو نصر بن عبد المجيد وغيرهما على أن يجيئوا بكتاب المناسبات الذي وضعه الكريسي بطلعن فيه على الأعمش وسليمان التيمي، فمضيت إليه في سنة أربع وثلاثين فقلت: إن كتبك يريد قوم أن يعرضوه على أبي عبد الله، فأظهر أنك قد دمت عليه، فقال: إن أبا عبد الله رجل صانع، مثله يوفق لإصابة الحق، قد رضيت أن يعرض عبيد، لقد سألتني أبو ثور: أن أمحوه، فأبيت. فحيء بالكتاب إلى أبي عبد الله، وهو لا يعلم من هو، فعلموا عني مستبشعات من كتاب، وموضع فيه وضع على الأعمش، وفيه: إن زعمتم أن الحسن بن صالح كان يرى السيف فهد ابن الزبير قد خرج فقال أبو عبد الله: هد أراد نصره الحسن بن صالح فوضع عني أصحاب رسول الله ﷺ. وقد جمع المروفي في هذا الكتاب، فقال أبو نصر: إن فتياننا يحتجونه إلى صاحب هذا الكتاب؟ فقال: حسروا عنه، ثم انكشف أمره فبلغ الكريسي، فبلغني أنه قال: سمعت حسيب الصائغ يقول: لأفوس مقالة حتى يقول أحمد بن حنبل حلافها فيكفر، فقال: لفظي بأقرآن مخلوق،

(١) بهاسن الأصل الكريسي

فقلت لأبي عبد الله: إن الكرايسي قال لفظي بالقرآن مخلوق، وقال أيضاً: أقول إن القرآن كلام الله غير مخلوق من كل الجهات إلا أن لفظي بالقرآن مخلوق، ومن لم يقل إن لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر، فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، فأنله الله، وأي شيء قالت الجهمية إلا هذا؟! قالوا: كلام الله، ثم قالوا: مخلوق، وما ينفعه وقد نقص كلامه الأخير كلامه الأول حين قال لفظي بالقرآن مخلوق؟! ثم قال أحمد: ما كان الله ليدعه وهو يقصد إلى التابعين، مثل سليمان الأعشى وغيره، يتكلم فيهم، مات بشر المريسي وحلفه حسين الكرايسي، ثم قال: أيش خبر أبي ثور؟ وافقه على هذا؟ قلت: قد هجره، قال: قد أحسن، قلت: إني سألت أبا ثور عن قال لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال: مستدع، فغضب أبو عبد الله، وقال أيش مستدع؟! هذا كلام جهل بعينه، ليس يفلح أصحاب الكلام

وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي وأنا أسمع عن اللفظية والواقفية؟ فقال: من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي.

فقال الحكم بن معبد: حدثني أحمد أبو عبد الله الدؤوبي قال: قلت لأحمد بن حنبل: ماتقول في هؤلاء الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق؟ فرأيتهم استوى واجتمع وقال: هذا شر من قول الجهمية، من زعم هذا فقد زعم أن جبريل تكلم بمخلوق وجاء إلى النبي ﷺ بمخلوق!

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي سمعت أبا طالب أحمد بن موسى بن حميد قال: قلت لأحمد بن حنبل: قد جاءت جهمية رابعة، فقال: ما هي؟ قلت: قال إسان من زعم أن في صدره القرآن فقد زعم أن في صدره من الإلهية شيء! فقال: من قال هذا

فقد قال مثل قول أنصاري في عيسى أن كلمه الله فيه ما سمعت بمثل
 هذا قط أقنت. هـد الجهميه؟ قال: أكبر من الجهميه، ثم قال: قال النبي
 ﷺ يَزَعُ القرآن من صدورك

قلت: للمعصوم كلام الله، وهو غير مخلوق، والتلفظ محقق، لأن
 التلفظ من كسب القاريء، وهو الحركة ونصوت وإخراج الحروف، فإن
 ذلك مما أحدثه انقاريء، ولم يحدث حروف القرون ولا معانيه، إنما أحدث
 طقمه به، فاللفظ قدر مشترك بين هذا وهذا، وليس لك له يجوز لإمام
 أحمد في أقصى بالقرآن محقق ولا «غير مخلوق» في كل واحد من
 الإحلاقيين موهبه والله أعلم.

وقال أبو بكر الحلال: أجبرني أحمد بن محمد بن مضر وركبنا من
 يحيى أن أبا طالب حدثهم أنه قال لأبي عبد الله: جاءني كتاب من طرسوس
 أن سرباً السفطي قال: ما حبس الله الحروف سجدت إلا لألف فيه قل لا
 أسجد حتى أؤمن! فقال هذا الكفر.

فرحم الله الإمام أحمد، ما عده في تدبير محاباه

قال الحلال: أنبأنا محمد بن أبي هرون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم
 قال حصرت رجلاً سأل أبا عبد الله فقال يا أبا عبد الله، إجماع المسلمين
 على الإيمان بالنفس حييه وشره؟ قال أبو عبد الله نعم قال: ولأنكفر أحداً
 مذنب؟ فقال أبو عبد الله: سكت، من ترك الصلاة فقد كفر، ومن قل
 لقرآن مخلوق فهو كافر

وقال الحلال أجبرني محمد بن سليمان الجوهري حدثنا عبدوس بن

مالك العطار سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول السنة عندما اتتمسك بها كان عليه الصحابة، وترك البدع، وترك المحصومات والجلوس مع أصحاب الأهواء، وترك المراء والجدال، وليس في السنة قياس، ولا يضرب لها لأمثال، ولا تدرك بالعقول، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وإنه من الله ليس بباطن منه، وإياك ومماضة من أحدث فيه، ومن قال باللمط وغيره، ومن وقف فيه فقال لا أدري مخلوق أو ليس بمخلوق وما هو كلام الله فهو صاحب بدعة، والإيمان بالرؤية يوم القيامة، وأن النبي ﷺ رأى ربه، فإنه مأثور عن رسول الله ﷺ، روى قتادة والحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس، الحديث عندنا على ظاهره، عني ما جاء عن النبي ﷺ، والكلام فيه بدعة، ولكن يؤمن به على ما جاء على ظاهره، وأن الله يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان.

قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله م معنى قوله ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾، وما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم؟ قال: علمه عنده وسمعته يقول: ربنا تبارك وتعالى على العرش بلا حد ولا صفة قلت: معنى قوله بلا صفة، أي بلا كمية ولا وصف.

وقال أبو بكر المروزي حدثني محمد بن إبراهيم اللقيسي: قال قلت لأحمد بن حنبل: يحكى عن ابن المبارك أنه قيل له: كيف يعرف ربنا؟ قال: في السماء عني عرشه، قال أحمد: هكذا هو عندنا وقال صالح بن أحمد بن حسن: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء

الله مخلوقه فقد كفر.

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب برّد على الجهمية تأليفه: سألت أبي عن قوم يقولون لا كلم الله موسى سم يتكلم بصوت؟ فقال أبي: بلى، تكلم جل ثاؤه بصوت، هذه الأحاديث نرويها كما جاءت. وقال أبي: حديث ابن مسعود: «إد تكلم الله سمع له صوت كمد السلسلة على الصفوان» قال: وهذه تهمية تنكره، وهؤلاء كفار، يريدون أن يموهوا على الناس، ثم قال: حدثت الحارثي عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال: إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته هل اسماء فيحرون سجداً.

وقال عبد الله وحده بخط أبي: مما يحتاج به على الجهمية من القرآن «إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن» «إن الله يشرك بكلمته منه اسمع المسيح عيسى بن مريم» «رسول الله وكلمته» «وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته» «يا موسى إني أنا الله العزيز الحكيم» «ألا له خلق والأمر» «كل شيء هالك إلا وجهه» «ويبقى وجه ربك» «ولتصنع على عيني» «وكلم الله موسى تكليماً» «يا موسى إني أنا ربك» «والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه» «وقالت اليهود يد الله مغلولة، غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا، بل يدها مبسوطتان»

قلت: وذكر آيات كثيرة في الصفات، أما تركت كتابتها هذا

١٠٠ هـ، حمص وبعض لغراء، كلمة ربك بالإفراد، وقراءت كثير ولو عمرو وغيرهما (كلمات ربك)

وقال يعقوب بن إسحق المصوعى . سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن
التفصيل^٩ فقال . على حديث ابن عمر رضي الله عنهما أبو بكر وعمر
وعثمان .

وقال صالح بن أحمد . سئل أبي وأبى شاهد عن مقدم علياً عن
عثمان ، يُدَّعَى^{١٠} فقال : هذا أهل أن يُدَّعَى ، أصحاب رسول الله ﷺ عليه قدموا
عثمان .

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي من الرافضي^{١١} قال : لذي يشتبه
رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ويُتعرض لهم ، ما أراه على الإسلام .

وقال أبو بكر المروذي . قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر وفد حاء
بعض رس الخليفة فقال : يا أبا عبد الله ، ما نقول فيما كان بين عليّ
ومعاوية ؟ فقال : ما أقول فيهم إلا لحسني

وكلام الإمام أحمد كثير طيب في أصول الديانة ، لا يتسع هذا الكتاب
لسياقه ، قد جمعه الخلال في مصنف سماه (كتاب السنة من أحمد بن
حنبل) في ثلاث مجلدات .

فمما فيه أحرى المروذي سمعت أبا عبد الله يقول : من تعاطى الكلام لا
يفلح ، من تعاطى الكلام لم يحل من أن يتجهم

وسمعت أبا عبد الله يقول : لست أتكلم إلا ما كان من كتاب أو سنة أو
عن الصحابة والتابعين ، وأما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود .

وقال حير: سمعت أبا عبد الله يقول: من أحب الكلام لم يفلح، لا يؤول أمرهم إلى خير. وسمعت يقول: عليكم بالسنة والحديث، وإياكم والخوض والجدال والمراء، فيه لا يفتح من أحب الكلام وقال لي: لا تجالسهم ولا تكلم أحدا منهم ثم قال: أدركنا الناس وما يعرفون هذا، ويجهلون أهل الكلام وسمعت يقول: ما رأيت أحدا طلب الكلام واشتهاه فأصبح، لأنه مخرجه إلى أمر عظيم، لقد تكلموا يومئذ بكلام واحتجوا بشيء، فما يقوى قسي ولا يطلق لمائي أن يحكيه.

قال الحلال: أخبرني محمد بن هرون حدثنا أبو العثر: سمعت أبا عبد الله يقول: قال أيوب: إنا نمرق أحدهم لم يعد.

وقال الحلال: أخبرنا أحمد بن أصرم المزني قال: حضرت أحمد بن حنبل قال: يا الهادي، إني ربما رددت عليهم، قال أحمد لا يسعي الجدر، ودخل أحمد المسجد وصلي، فلما انقضى قال: أنت عاس؟ قال: نعم، قال: اتق الله، ولا ينبغي أن نضب نفسك وشتهرك بالكلام ولا بوضع الكتب، لو كان هذا خيرا لتقدمت فيه الصحابة، ولم أر شيئا من هذه الكتب، وهذه كتبها بدعة قال: مقبول منك يا أبا عبد الله، استعذر الله وأتوب إليه، إني لست طليهم ولا أدق أبوابهم، ولكن أسمعهم يتكلمون بالكلام وليس أحدا يرد عليهم فأعنت ولا أصبر حتى أرد عليهم، قال: إن جاءك مسترشد فإرشده، قالها مرارا

قال الحلال: أخبرنا محمد بن أبي هرون ومحمد بن جعفر أن أبا العثر حدثهم قال: سألت أبا عبد الله، قلت: إن ههنا من يناظر الجهمية ويبس خطاهم وينطق عليهم للناس، فما ترى؟ قال: لست أرى الكلام في شيء من هذه الأهواء. ولا أرى لأحد أن يناظرهم، ليس قال معاوية بن قرة الحنابلة بحط لأعمال؟ والكلام رديء، لا يدعو إلى خير، يحسوا أهل

الجدال و الكلام، وعليك بالستن وما كان عليه أهل العلم قبلكم، فإنهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع أهل البدع، وإنما السلامة في ترك هذا، لم تؤمر بالجدال والخصومات. وقال: إذا رأيتم من يحب الكلام فاحذروه.

قال ابن أبي داود: حدثنا موسى أبو عمران الأصبهاني سمعت أحمد ابن حنبل يقول: لا تجالس أصحاب الكلام وإن ذبوا عن السنة.

وقال الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما زال الكلام عند أهل الخير مذموماً.

قلت: ذم الكلام وتعلمه قد جاء من طرق كثيرة عن الإمام أحمد وغيره.

فصل من سيرته

قال الحلال. قلت لزهير بن صالح بن أحمد: هل رأيت جدك؟ قال: نعم، مات وقد دخلت في عشر سنين. كنا ندخل إليه في كل يوم جمعة أنا وأخواتي، وكان بيتنا وبينه باب، وكان يكتب لكل واحد منا حبتين حبتين من فضة في رقعة إلى فامي يعامله، فتأخذ منه الحبتين وتأخذ الأحوات، وكان ربما مررت به وهو قاعد في الشمس وظهره مكشوف وأثر الضرب في ظهره، وكان لي أخ أصغر مني اسمه «علي» فأراد أبي أن يخته، فالتخذ له طعاماً كثيراً، ودعا قوماً، فلما أراد أن يخته وجه إليه جدي فقال: إنه بلغني ما أحدثته لهذا الأمر، وقد بلغني أنك أسرفت، فابعد بالفقراء والضعفاء فأطعمهم. فلما أن كان من الغد وحضر الحجام وحضر أهلنا، فجاء جدي حتى جلس في الموضع الذي فيه الصبي، وأخرج صريرة فدفعها إلى الحجام، وصريرة دفعها إلى الصبي، وقام فدخل منزله، فظفر الحجام في الصريرة فإذا درهم واحد، وكنا قد رقعنا كثيراً مما افترش، وكان الصبي على مصطبة مرتفعة على شيء من الثياب الملونة، فلم ينكر ذلك. وقدم علينا من خراسان ابن خالة جدي، فنزل على أبي، وكان يكسني بأبي أحمد، فدخلت معه

إلى جدي، فعدت الجارية بطبق خلّاف وعليه حيز ويقل وحل وملح، ثم جاءت بفصارة فوضعتها بين أيدنا، فسها مصدبة فيها لحم وسلق كثير، فجعلنا نأكل وهو يأكل معنا ويسأل أنا أحمد عمن بقي من أهلهم بهرسان في حلال ما يأكل، وربما ستمعهم نشيء على أبي أحمد فيكلمه جدي بالعارسية، ثم أحد طلقا إلى جنبه فوضعه بين أيدنا، فإذا تمر بري وحوز مكسر، وحصل يأكل وفي خلال ذلك يناول أبا أحمد

وقال عبد الملك الميموني: كثير ما كنت أسأل أبا عبد الله عن الشيء، فيقول لبك لييك.

وعن اسرودي قال: لم أر أفقير في مجلس أعز منه في مجلس أبي عبد الله، كان مائلا إليهم مقصرا عن أهل الدين، وكان فيه حلم، ولم يكن بالعجور، وكان كثير التواضع. تعلوه السكينة ولوقار، إذا جلس في مجلسه بعد العصر للفتيا لا يتكلم حتى يسأل. وإذا خرج إلي المسجد لم يتصدر، يقعد حيث انتهى به المجلس.

وقال لطبري حدثنا موسى بن هارون سمعت إسحاق بن راهويه يقول: لما خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق انقطعت به العقدة، فأكرى نفسه من حمالين إلى أن جاء صماء، وعرض عليه أصحابه الموساة فلم يقبل.

قال الفقيه علي بن محمد عمر الرازي: سمعت أبا عمر علام ثعيب سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي المزني سمعت الشافعي يقول: رأيت يبعدا ثلاث أعجوبات، رأيت بها نطيا يتنحي عني حتى كأنه عربي وكأني بطني! ورأيت أعرابيا يلحن حتى كأنه بطني! ورأيت شابا وحظه الشيب فإذا قال حدثنا قال الناس كلهم: صدق. قال المرئي. فسألته، فقال: الأول الزعفراني، والثاني أبو ثور الكسي، وكان لحادا، وأما الشاب فأحمد بن

حسل

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل - رأيت أبي حرج على النمل أن يخرج النمل من داره، ثم رأيت النمل قد خرجن بعد ذلك، نملا سودا فلم أرهم بعد ذلك مرواها أحمد بن محمد اللباني عنه.

قال أبو الفرج بن الجوزي. ما وقع الفرق سنة أربع وخمسين وحمسمائة غرقت كتبي وملم لي محلد فيه ورقتان بخط الإمام أحمد

وزمن نهى أبي عبد الله عن الكلام. قال المروزي: أخبرت قبل موت أبي عبد الله بسنين أن رجلا كتب كتابا إلى أبي عبد الله يشارره في أن يضع كتابا يشرح فيه الرد على أهل البدع، فكتب إليه أبو عبد الله، قال الخلال: وأخبرني عبي بن عيسى أن حنبلًا حدثهم قال: كتب رجل إلى أبي عبد الله، قال: وأخبرني محمد بن علي الوراق حدثنا صالح بن أحمد قال: كتب رجل إلى أبي يسل عن مناظرة أهل الكلام والجنوس معهم؟ فأملى علي أبي جواب كتابه:

أحسن الله عاقبتك، الذي كما نسمع وأدركنا عليه من أدركنا أنهم كانوا يكرهون الكلام والجلوس مع أهل الزيغ، وإنما الأمر في التسليم والانتفاء إلى ما في كتاب الله، لاتعد ذلك، ولم يزل الناس يكرهون كل محدث، من وضع كتابه وجلوس مع مبتدع ليرد عليه بعض ما يلبس عليه في دينه

وقال المروزي: بلغني أن أبا عبد الله أنكر على وليد الكرايسي مناظرته لأهل البدع

وقال المروزي. قلت لأبي عبد الله: قد جازوا بكلام فلان ليعرض عليك، وأعصيته الرقعة، فكان فيها: والإيمان يزيد وينقص فهو مخلوق، وإنما قلت إنه مخلوق على الحركة والفعل لا على القول، فمن قال الإيمان مخلوق وأراد القول فهو كافر فلما قرأها أحمد وانتهى إلى قول الحركة

والفعل « عصب ورمى بها، فقال: هانا مثل قور الكرايبسي، إنما أراد الحركات مخلوقة، إذا قال الإيمان مخلوق فأني شيء بقي؟ ليس يهيج أصحاب الكلام

قلت. بما خط عليه أحمد بن حنبل لكونه حاصر ودفق وقسم، وهي هذا عمرة وراجرة، والله أعلم فقد رحر الإمام أحمد كما نرى في قصة الرفعة التي في الإيمان، وهي والله بحث صحيح وتقسيم مبيع، وبعد هذا فقد ذه من أطلق الخلق على الإيمان باعتبار قول العبد لا باعتبار مقوله، لأن ذلك نوع من الكلام وهو كان يدم الكلام وأهله وإن أصابوا، وينتهي عن تدقيق الحظر في أسماء الله وصفاته، مع أن محمد بن نصر المروزي قد سمح إسحق بن راهويه يقول: خلق الله الإيمان والكفر والحير والنشر

فصل

في زوجاته وأولاده

قال رهير بن صالح بن أحمد. تزوج جدي بأم أبي عباس بنت الفضل^(١)، من لعرب من الربض^(٢)، لم يولد منها غير أبي، ثم ماتت.

قال الخروذي سمعت أب عبد الله يقول: أدمت معي، أم صالح ثلاثين سنة فما احتلفت أن وهي في كلمة.

وقال رهير لما ماتت عباسه تزوج جدي بعدها امرأة من لعرب يقال لها ربحانة، فوعدت له عند الله وحده.

(١) في بن الخروذي ٢٩٨ عائشة، وذكر مصححه بالهامش أن في النسخة لأخرى هي جميع

المواضع «عباسه» فما هنا يردح تلك النسخة الأخرى

(٢) «الربض» بفتح الراء والياء انضمام يكون حول البيت، فلهذا يريد من صوابه يهدد

وقال أبو بكر الحلال حدثنا أحمد بن محمد بن حنف بئرني
أنه روي أحمد بن عثمان قال لما مات أم صالح قال أحمد لامرأه عذهم
ادمي نبي فلاة اسمي فاحطبيها بي من نكسها، قالت فأيسها وأحابتها،
فندما رجعت إليه قال كانت أحبتها تسمع كلامك؟ قالت كانت بعين
وحدة فقلت له نعم، قال فدهني وحضي نك التي عبي وأحبت، فأشبهها
وأحابت، وهي أم عبد الله بن. فأقدم معها سبعة، ثم قالت يا كعب رأت يا
أم عمي؟ أنكرت سبعة؟ قال لا، إلا أن يملك هذه تصورا

فبعث فقدم وهم. من أن أحمد رحمه الله بروج بهذه بعد موت أم
صالح، وذلك لا يستقيم، لأن عبدالله ولد لأحمد وأحمد خمسون سنة
غير أشهر، وكان صالح أكبر من عبدالله بسبعين، لأنه سمع من عفا،
وأي أوليد، وذكر أبو يعقوب الهروي وغيره أن صالحا ولد له ثلاث
ومائتين ولأبيه إذ ذاك تسع وثلاثون سنة، فصالح أكبر من عبدالله بعشرين
سنة. والله أعلم

وقال الحلال حدثني محمد بن الحسن حدثنا محمد بن علي حدثني
أبو بكر بن يحيى قال قال أبو يوسف بن حيكان في أمرنا أبو عبد الله أنه قال
بشري له تجاربه، مصيبت أن وفوران، فتسعي أبو عبدالله فقال لي يا أبا
يوسف انكول بها لحم

قال رهبر بن صالح لما توفيت أم عبدالله اشترى «حسن» فوالت منه
سب ثم «حسن» و«حسن» نوأمة^{٢٢}، وماتا بالقرب من ولادتهما، ثم ألدت

(٢١) امرأته بفتح الميم وأواه وباء، ثلاثة، منه بن «برث» وهو موضع بعداء

(٢٢) هي بن اجوري ٢٩٩ أن هذه بروج اسمها ريحانة وبها أم اسمها محمد بن يحيى

(٢٣) قال بن سدة عفا المذكور في الأثر دأمة يؤد حبيبهما قال عبد يوسف، وهو مؤد

الحسن ومحمداً، فعاشا ثم، حتى صارا من المس إلى نحو من الأربعين سنة،
ثم ولدت، بعدهما سميكا.

قال لخلال، وحدثنا محمد بن علي بن بحر سمعت حسن أم ولد
أبي عبد الله يقول: قلت لمولاي، أصرف فرد حلخالي؟ قال: وتطيب
نفسك؟ قلت: نعم، قال الحمد لله الذي وفقك لهذا، قالت: فأعطيته أبا
الحسن بن صالح فباعه بثمانية دنانير ونصف، وعرفها وقت حملي، فلما
ولدت حسنا أعطى مولاتي كرامة درهماً، وهي امرأة كبيرة كانت تخدمهم،
وقال لها اذهبي إلى ابن شجاع القصاب يشتري لك بهذا رأساً، فاشتري لنا
رأساً وجاءت به، فأكلنا، فقال لي يا حسن، ما أملك غير هذا الدرهم،
ومالك عندي غير هذا اليوم، قلت: وكان إذا لم يكن عند مولاي شيء فرح
يومه ذلك، فدخل يوماً فقال لي أريد أن أحتمل ليوم، وليس معه شيء،
فجئت إلى جرة لي فيها عرل فبعته بأربعة دراهم، فاشتريت لحماً بنصف
درهم، وأعطى الحجام درهماً. واشتريت طيباً بدرهم، ولما خرج إلى سر من
رأى كنت قد عزلت غزلاً ليلاً وعملت ثوباً حسناً، فلما قدم أخرجته إليه،
قال ما أريد، فدفعته إلى قوران ساعه مائتين وأربعين درهماً، واشتريت منه
قطناً فعزلته ثوباً كبيراً، فما أعلمته قال لا تقطعيه، دعيه، فكان كفه،
كفن فيه، وأخرجت الغليظ فقطعه.

وعن أحمد بن حنبل عن حماد بن الحارثي: أن أبا عبد الله اشتري حارية بشمن
يسير، سماها ريحانة، يتسرى بها.

لم يتابع بن المتادي على هذا

قال حنبل: ولد سعيد قبل موت أحمد بن نحو من خمسين يوماً.

وقال بعض الناس: وُلِّي سعيد قضاء الكوفة، ومات منه ثلاث وثلاثمائة
وهذا لا يصح، فإن سعيداً وُلِّد قبل موت أبيه، ومات قبل موت أخيه
عبد الله بن مهران، لأن إبراهيم الحربي عرى عبد الله بأخيه سعيد
وأما الحسن ومحمد قال ابن الجوزي: فلم يعرف من أحبارهما شئ.
وأما ربيب فكبرت وتزوجت

ولم يمت اسمها فاطمة، إن صح ذلك

ذكر الخنة

مارا المسموم على قانون السلف، من أن نُقرآن كلام الله تعالى
ووحيه وتسميه غير مخلوق، حتى يغيب المعتزلة والجهمية، فقالوا بحلق
القرآن، مستترين بذلك في دلالة الرشيد.

فروى أحمد بن إبراهيم الدورقي عن محمد بن نوح بن هرون الرشيد
قال بلغني أن بشر بن عياض يقول: القرآن مخلوق، لله علي إن أظفري به
لأقتله قال الدورقي: وكان شر متورياً أيام الرشيد فلما مات ظهر بشر ودعا
بإبصار الصلاة.

قلت: ثم إن المؤمنون نظر في الكلام، وبأحدث المعتزلة، وبقي تقدم رحلاً
ويؤجر أخرى في دعاء الناس إلى القول بحلق القرآن، إلى أن قوي عزمه
على ذلك في السنة التي مات فيها، كما سقناه.

قال صاحب بن أحمد بن حنبل: حمل أبي ومحمد بن نوح مقيدس،
عصر معهم إلى الأسار. فسأل أبو بكر الأجلوني، فقال: يا أبا عبد الله، إن
عرست على السيف ثقيب؟ قال: لا. ثم سيرا، فسمعت أبي يقول: صرنا
إلى الرحبة ورحنا منها، وذلك في خوف الليل، فمرص لنا رجل، فقال:
أبكم أحمد بن حنبل؟ فقيس به. هذا، فقال للجمال: على ربي، ثم

قال: يا هذا، ما عليك أن تقتل ههنا وتدخل الجنة، ثم قال أسودعث الله، ومضى. قال أبي: فسألت عنه، فقبيل لي: هذا رجل من العرب من ربيعة، يعمل الشعر في النادية، يقال له جابر بن عامر، يذكر بخير.

وروى أحمد بن أبي الحواري. حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعت كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة أعرابي كلمني بها في رحمة صوق، قال: يا أحمد إن يفتلك الحق مت شهيداً، وإن عشت عشت حميداً، فقوي قلبي

قال صالح بن أحمد: قال أبي: صرنا إلى أذنة^(١)، ورحلنا منها في حوف الليل، وفتح لنا بابها، فإذا رجل قد دخل، فقال: الشري! قد مات الرجل، يعنى المأمون، قال أبي: وكنت أدعو الله أن لا أراه

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تبست الإجابة في دعوتين. دعوت الله أن لا يجمع بيني وبين المأمون، ودعوته أن لا أرى المتوكل، فسمي أَر المأمون، مات بالبستدونة^(٢)، وهو بهر الروم، وأحمد محسوس بالرقعة، حتى يبيع المعتصم بالروم، ورجع فرد أحمد إلى بغداد. وأما المتوكل فإنه لما أحصر أحمد دار الخلافة ليحدث ولده، فقد له المتوكل في نخوة، حتى نظر إلى أحمد ولم يره أحمد.

قال صالح: لما صدر أبي ومحمد بن نوح إلى طرسوس^(٣) رداً في أفيادهما، فدما صاروا إلى الرقة حملاً في سقبة، فلما وصلا إلى علانات توفي محمد،

(١) أذنة، بفتح الحاء، بلد قرب البصرة، ببيت سنة ١٤١ بأمر صالح بن عيسى بن عبد الله بن عباس.

(٢) البستدونة بفتح الباء والمدال البجمة وسكون النون بعدها دال مهملة: هي باقوت أنها قرية بينها

وبين طرسوس يوم، من بلاد الشفر، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس. فلعلها سميت باسم

بهر جوارها

فأطلق عنه قيده، وصلى عليه أبي

وقال حنبل قال أبو عبد الله ما رأيت أحداً على حدائته سنة وقد رعمه أقدم بأمر الله من محمد بن نوح، وأبي لأرجو أن يكون قد حبه له بحس، قال لي دت يوم. يا أبا عبد الله، الله الله، إنك لسب مثلي، إنك رحل يقتدي بك، فدمت أخلق أعاقهم إنيت لما يكون منك، فاتفق الله وأثبت لأمر الله، أو نحو هذا، فمات وصليت عليه ودفنته، أصه قر. بعانة^(١)

قال بي صائح. وصار أبي إلي بعد مفيداً، فمكث باليسيرة أياماً، ثم حبس في دار أكثر من عمار، ثم نقل بعد ذلك إلى حبس لعامة في درب المفوضية، فقال أبي كنت أصلي أهل السجن وأدأ مقيد، فمما كان في رمضان سنة سبع عشرة حولت إلى دار إسحاق بن إبراهيم.

وأما حنبل بن إسحاق فقال حبس أبو عبد الله في دار عمار بعدد في إصطبل محمد بن إبراهيم أخو إسحاق بن إبراهيم، وكان في حبس صيق، ومرص في رمضان، فحبس في ذلك الحبس ليلة، ثم حول إلى سجن العامة، فمكث في السجن نحواً من ثلاثين شهراً، فكما تأكد، وقرأ عني كتاب الإرجاء وغيره في الحبس، فرأيت بصري بأهل الحبس وعيه لقيد، فكان يخرج رحله من حلقة القيد وقت الصلاة والسوم

رحلنا إلى ما يحكا صائح بن أحمد عن أنه لما حول إلى دار إسحاق ابن إبراهيم: فكان يوحه إلي كل يوم برجين، أحدهما يقال له أحمد بن روح، والآخر أبو شبيب الحجام، فلا يزالان يضايرني، حتى إذا أرا

(١) عناية سبو قس أسير تسميها (عمارة) وهي من جهة لادان (عدة بلد مشهور من الافة

وهنت، هذا هي أعمال الحزيرة، وجاء في شعر عارف، كأنه جمع بما حوله

الانصروف دُعي بفريد فريد في قيودي قل فصار في رحله أربعة أقياد. قال أبي: فلما كان في اليوم الثالث دخل علي أحد الرجلين فاطربي، فقلت له: ما تقول في علم الله؟ قال: علم الله مخلوق، فقلت له: كفرت، فقال الرسول الذي كان يحضر من قبل إسحاق بن إبراهيم: إن هذا رسول أمير المؤمنين، فقلت له: إن هذا قد كفر، فلما كان في ليلة الرابعة وجه، يعني المعتصم، بيما لدى كان يقال له الكبير، إلى إسحاق فأمره بحملني إليه، فأدخلت عني إسحاق، فقال: يا أحمد، إنها والله نفسك، إنه لا يقتل بالسيف، إنه قد آلى إن لم نجبه أن يصيرنك صريبا بعد ضرب، وأن يقتلني في موضع لا ترى فيه شمس ولا قمر، أليس قد قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ أفبكون مجعولا إلا مخلوقا؟ فقلت: قد قال الله تعالى ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ أفخلقهم؟ قال فسكت، وبما صرنا إلى الموضع المعروف بباب البستان أخرجت، وحيء بداية فحملت عليها وعني الأقياد، ما ممي أحد يمسكني، فكدت غير مرة أن أحر علي وجهي لثقل القيود، وحيء بي إلى دار المعتصم، فأدخمت حجرة وأدخمت إلى بيت، وأقبل الباب عني وذلك في جوف الليل، وليس في البيت سراج، فأردت أن أتمسح للصلاة، فمددت يدي، فإذا أنا بإناء فيه ماء وطست موصوع، فتوصأت واصلت، فلما كان من الغد أخرجت نكتي من سراويلي وشددت بها الأقياد حملها، وعظفت سراويلي، فجاء رسول المعتصم فقال: جيب، فأخذ بيدي وأدخني عليه والتكة في يدي أحمل بها الأقياد، ودا هو جالس وابن أبي ذؤود حاصر، وقد جمع حلقا كثيرا من أصحابه، فقال لي

(١) هذا بهائش الأصل مانعه وإنما كثره لأنه إذا كان علم الله مخلوقا لزم أن يكون في الأذن غير علم حتى يحقه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذا حق ينبغي معلوم من الدين بالصورة

يعني المعتصم: أدنه، أدنه، فلم يزل يدينني حتى قربت منه، ثم قال لي: اجلس فجلست، وقد أثقتني الأفياد، فمكثت قليلاً، ثم قلت: أتأذن لي في الكلام؟ فقال: تكلم، فقلت: إلى ما دعا الله ورسوله^(١)؟ فسكت هنيهة، ثم قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فقلت: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قلت: إن جدك ابن عباس يقول: لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ سألوه عن الإيمان؟ فقال: أتدرون ما الإيمان؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تعطوا الحنم من المعنم^(٢)، قال: أبي قال، يعني المعتصم: لولا أبي وجدنت في يد من كان قبلي ما عرضت لك.

ثم قال: يا عبد الرحمن بن إسحاق، ألم أمرك برفع المحنة؟! فقلت: الله أكبر، إن في هذا لفرجاً للمسلمين، ثم قال لهم: ناظروه، وكلموه، يا عبد الرحمن كلمه، فقال لي عبد الرحمن: ما تقول في القرآن؟ قلت له: ما تقول في علم الله؟ فسكت، فقال لي بعضهم: أليس قال الله تعالى ﴿الله خالق كل شيء﴾ والقرآن أليس هو شيء؟ فقلت: نال الله تعالى ﴿تدمر كل شيء بأمر ربها﴾ فدمرت إلا ما أراد الله؟ فقال بعضهم ﴿ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث﴾ أفيمكن محدث إلا مخلوقاً؟ فقلت: قال الله: ﴿ص. والقرآن ذي الذكر﴾ فالذكر هو القرآن، وبلك أليس فيها ألف ولام.

وذكر بعضهم حديث عمران بن حصين أن الله عز وجل خلق الذكر فقلت: هذا خطأ، حدثنا غير واحد: إن الله كتب الذكر. واحتجوا بحديث ابن مسعود (ما خلق الله من جنة ولا نار ولا سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي) فقلت: إنما وقع الخلق على الجنة والنار والسماء والأرض، ولم يقع على القرآن، فقال بعضهم: حديث حجاب (يا هنتاه، تقرب إلى الله بما

(١) انظر لإثبات ألف «ما» مع حرف الجر، ما قلناه في شرح الحديث الآتي في المسند ٣١٧

(٢) سنن أبي الحيثم في المسند ٢٠٢٠

استطعت، فإنك لن تقرب إليه شيء أحب إليه من كلامه، فقلت هكذا هو

قال صالح بن أحمد فجعل أحمد بن أبي دؤاد يصبر إلى أبي
كثعصب، قال أبي وكان يتكلم هذا فأرد عليه، ويتكلم هذا فأرد عليه،
فإذ انقطع ربح منهم عرص ابن أبي دؤاد فيقول يا أمير المؤمنين، هو والله
صبر متدعٍ فمدح: كلموه، باصروه، يكلمني هذا فأرد عليه، ويكلمني
هذا فأرد عليه، فإذا انقطعوا يقول أبي المعنصم: وحدثنا أحمد، ما تقول؟
فأقول يا أمير المؤمنين أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سنة رسول الله حتى
أقول به، فيقول بن أبي دؤاد أنت لا تقول إلا ما هي كتاب الله أو سنة
رسول الله؟ فقلت له. كما تأولت تأويلات فئت أعين، وما أولت ما يحسن
عنه وما يقدر عليه.

وقال حسن: قال أبو عبد الله. ولقد احتجوا عليّ بشيء ما يقوى قلبي
ولا يطلق لساني أن أحكيه، تكروا الآثار، وما صنتهم عليّ هذا حتى
سمعت من أئمتهم، وجعلوا يدعون بصوت النحس وكذا وكذا، واحتجبت
عني بالقرآن، بقوله يا أنت لم تعبد ما لا تسمع ولا تبصر ولا يغني
عنك شيئاً؟ فذم إبراهيم لأنه أن عبد ما لا تسمع ولا تبصر، فهذا مسكر
عندكم؟ فقالوا: شبه يا أمير المؤمنين، شبه يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن إبراهيم النوشجي حدثني بعض أصحابنا أن بن أبي
دؤاد أقبل على أحمد يكلمه، فلم ينعت إليه، حتى قال المعنصم يا أحمد،
ألا تكلم أن عبد الله؟ فقال أحمد: لست أعرفه من أهل العلم فأكلمه.

وهذا صالح بن أحمد وجعل بن أبي دؤاد يقول يا أمير المؤمنين، ش
أحمدك فهو أحب إليّ من مائة ألف دينار ومائة ألف دينار، فبعد من ذلك ما
شاء الله أن بعد، فقال المعنصم والله لمن أجاسي لأطعن عنه يدي
ولأركس فيه يدي ولأضرب عنقه

ثم قال يا أحمد، والله إليّ عيبك تشفق، ربي لأشوق إليك

كشفتني على هرون ابي . ما تقول ؟ فأقول أعطوني شيئاً من كتاب الله أو
سنة رسوله

فلما حل عجل صبحر وقال : قوموا وحسبي . يعني عبده .
وعبد رحمى بن إسحاق يكمنني ، فقال المعتصم : ويحك أحبني . فقال : ما
أعرفك ! ألم تكن ثلثاً ؟ فقال له عبد الرحمن بن إسحاق : يا أمير المؤمنين ،
أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك وجهاد راجع معك ، قال فبقور . والله
بأنه لعالم . وإنه ثقيف ، وما يسوؤني أن يكون معي برء عني أهل المل . ثم قال
لي . ما كنت تعرف صالحاً برئدي ؟ قلت قد سمعت باسمه ، قال : كان
مؤدبي ، وكان في ذلك الموضع حالاً ، وأشار إلى ناحية من الدار ، فسألت عن
نفران ، حالهم ، فأمر به فوض ، وسحب !

ثم قال يا أحمد ، أحسني إلى شيء س فف أدمي فرح حتى أطلق عك
بيدي . قلت أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سنة رسوله ، فقال اجلس وقم .
وردت إلى الموضع الذي كنت فيه .

فلما كان بعد المغرب وجه إلي رحلين من أصحاب ابن أبي دؤاد ،
يبيتان عدي وباطري ويقبمان معي ، حتى إذا كان وقت الإفطار حيء
بالطعام ، ويجتهدن بي أن أقصر فلا أفعل ، ووجه إلي المعتصم ابن أبي دؤاد
في بعض الليل ، فقال يقول لك أمير المؤمنين : ما تقول ؟ فأرد عنه جواباً
كنت أرد ، فقال لي أي دؤاد والله لقد كتب اسمك في السعة ، يحيى بن
معين وغيره ، فمحوته ، ولقد ساءني أحدهم إليك ، ثم يقول إن أمير
المؤمنين قد حلف أن يضربك ضرباً بعد ضرب ، وأن يلقبك في موضع لا
تري فيه الشمس . ويقول إن أحاسني حث إليه حتى أطلق عنه بيدي ، ويصرف

(١) قال ابن الجوزي ٣٢٤ هـ ، السعة يعني بن معين . وأبو خيثمة ، وأحمد الدينوري .

والقواريري . وسعدويه . وسجلاه . وأحمد بن حنبل . وابن حنف عزمي .

فلما أصبح جاء رسوله، فأخذ بيدي حتى ذهب بي إليه، فقال لهم: ناظروه وكلموه، فجمعوا يناصروني فأرد عليهم، فردا جاؤوا بشيء من كلام مما يسر في الكتاب والمسة قلت ما أدري ما هذا 14 قال يقولون: يا أمير المؤمنين، إنا نوحشك له الحجة عسائت، فردا كلمته بشيء يقول لا أدري ما هذا، فقال ناظروه.

فقال رجل: يا أحمد أراه تذكر الحديث وتنسجه، قلت: ما تقولون في أبو صيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين؟ قال: حصر الله بها المؤمنين، قلت: ما تقولون إن كان قاتلاً أو عبداً؟ فسكت، وإيما حشجحت عليهم بهد لأبهم كانوا يحتجوب بظاهر القرآن، حيث قال لي أرك ستحر الحديث احتججت بالقرآن، يعني قسم يركوا كدست أبي قرب الرهائن، فلما صحر قال لهم: قوموا وحلوا بي وبعد الرحمن من إسحاق، فلم يركوا بكمني، ثم قال أبي: فقام ودخل، وردد إلى الموضع

قال: فلما كان في الليلة الثالثة قلت: حليف أن يحدث عدا من أمرى شيء، فقلت لبعض من كان معي: الموكال بي ارتد لي حبطاً، فحباء بي بحبط، فشدود به لأقيد ورددت الشكة إلى سراويلي، محافة أن يحدث من أمرى شيء فأعزى، فلما كان من العدا في اليوم الثالث وجه أبي، فأدخلت، فإذا لدا غصاة. ففعلت أدخل من موضع إلى موضع، وقوم معهم السيوف، وقوم معهم المسط، وبغير ذلك، وم يكر في أيامين لماضين كبير أحد من هؤلاء، فلما انتهيت إليه، قال: أقعد، ثم قال ناظروه. كلموه، فجمعوا يناصروني، وبكمه هذا فأرد عليه، ويتكلم هذا فأرد عليه، وجعل صوتي يعمو أصواتهم، فجعل بعض من عني رأسه قائم يومئ أبي يده، فلما طال المجلس نحسي ثم حلوا بهم ثم بحاهم وردى إلى عدا، ففقال: ويحك يا أحمد! جسي حتى أطلق علك بيدي، فرددت عنه نحواً مما كنت أرد، ففقال لي عليك وذكر اللعن، وقال: خذوه واسحبوه وحلوه، قال: فسجت ثم حلف

قال: وقد كان صار إليّ شعر من شعر النبي ﷺ في كم قميصي، فوجه إليّ إسحاق بن إبراهيم. ما هذا المصروع في كم قميصك؟ قلت: شعر من شعر رسول الله ﷺ، قال: وسمي بعض القوم إلى القميص ليخرقه علي، فقال لهم: يعني المعتصم: لا تحرقوه، فزاع القميص عني، قال: فظننت أنه إنما درى عن القميص الخرق بسبب الشعر الذي كان فيه، قال: وجلس المعتصم على كرسي، ثم قال: العقابيين والسياط! فجيء بالعقابيين، فمدت يداي. قال بعض من حضر حلقي: حد أيّ الحنيتين يديك ونشد عليهما، فلم أسمع ما قال، فتخلعت يداي.

وقال محمد بن إبراهيم النوشجي: ذكروا أن المعتصم لآب في أمر أحمد لما علق في العقابيين، ورأى ثبوه وتصميمه وصلابته في أمره، حتى أعراه ابن أبي دؤاد، فقال له: إن تركته قبل إنك تركت مذهب المأمون وسحطت قوله، فهاجه ذلك عسى ضربه.

قال صالح: قال أبي لما جيء بالسياط نضر إليها المعتصم وقال: اتوبوا بغيره، ثم قال للجلادين: تقدموا، فجعل يتقدم إليّ الرجل مهم فيضربني سوطين، فيقول له: شد، قطع الله يدك! لم يتحى ويقوم الآخر فيضربني سوطين، وهو يقول في كل ذلك: شد، قطع الله يدك! فلما ضربت تسعة عشر سوطاً قام إليّ، يعني المعتصم، وقال: يا أحمد، علام تقتل نفسك؟ إني والله عليك لشفيق، فإن جعل عفيف يحسني بقائمة سيفه، وقال: أريد أن تمس هؤلاء كلهم؟ وجعل بعضهم يقول: ويدك، الحليفة على رأسك قائم! وقال بعضهم: يا أمير المؤمنين، دمه في عقي، اقتله! وجعلوا يقولون: يا أمير المؤمنين، أنت صائب، وأنت في الشمس قائم! فقال لي: ويحك يا أحمد، تقول؟ فأقول أعصوي شيئاً من كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ أقول به، مرجع وجلس، وقال للجلاد: تقدم وأوجع، قطع الله يدك! ثم قام ثانية، فجعل يقول: ويحك يا أحمد، أجبني، فجعلوا يقولون علي ويقولون: يا أحمد، إمامك على رأسك قائم! وجعل عبدالرحمن يقول: من صنع من

أصحابك في هذا الأمر ما تصنع؟ وجعل المعتصم يقول: ويحك، أجنني إلى شيء لك فيه أدنى فوج حتى أطلق عندك يدي، فقلت: يا أمير المؤمنين، أعصوني شيئاً من كتاب الله، فيرحح، وقال للحلادين: تقدموا، فجعل لجلاد يتقدم ويضربني سوطين ويضحي، وهو في حلال ذلك يقول: شد، قطع الله يدك! مال أبي فذهب عقلي، فأفقت بعد ذلك فإذا لأقياد قد أطلقت عني، فقال لي رجل من حضر: إنا كبيباك على وجهك، وطرحنا عني ظهرك باريةً ودسائك! قال أبي: فما شعرت بذلك، وأتوني بسويق فقاؤا لي: اشرب وتقيأ، فقلت: لا أظطر، ثم جيء بي إلى در إسحاق بن إبراهيم، فحصرت صلاة الظهر، فتقدم ابن سماعة فصلى، فلما انقضى من الصلاة قال لي: صليت والدم سيل في ثوبك؟ فقلت: قد صلى عمر وجرحه يشب دماً.

قال صالح: ثم خلي عه فصار لي مرته، وكان مكثه في السجن، منذ أخذ وحمل إلى أن ضرب وخلي عنه، ثمانية وعشرين شهراً ولقد أحبرني أحد الرجلين اللذين كانا معه، قال: يا ابن أخي، رحمة الله على أبي عبد الله. والله ما رأيت أحداً يشبهه، ولقد جعلت أقول له في وقت ما يوجه إليه بالصعام يا أبا عبد الله، أنت صائمه، وأنت في موضع تقيأ^(١)، ولقد عطش فقال لصاحب الشراب: يا ولي، فناولته قدحاً فيه ماء وثلج، فأحده ونصر إليه

(١) انقصة إنما يجوز للمستضعفين الذين يخشون أن لا يشعروا على الحق، والذين ليسوا بموضع القدوة للناس، وهؤلاء يجوز لهم أن يأخذوا بالرحمة أما أولو العزم من الأئمة الهداة، فإنهم يأخذون بالمعصية، ويحتملون الأذى ويشربون، وهي سبيل الله ما يلقون ولو أنهم أحصوا بانتصبة، واستناعوا الرحمة على الناس من ذواتهم، يقتدون بهم، ولا يعلوهم أن هذه صفة وقد اتى مسلمون من ضعف علمائهم في مواقف الحق، لا يصدعون بها يؤمرون، يجاسون على دينهم وفي الحق، لا يحدلون الملوك والحكام فقط، بل يجاملون كل من طمأنه به، أو خافوا صرماً في الحقير والحنيل من أمر الدنيا. وكل أمر الدنيا حقير. فكان من ضعف منسحبين يصعب علمائهم ما يرى ولقد قال رجل من أئمة هذا العصر اشتهدين، فيما كتب إلى أبي رحمه الله، من خطاب سبلي عظيم، في

هتبة، ثم رده ريم شرب! فجعلت أعجب من صبره على الجوع وسعطش، وهو فيما هو فيه من الهول!

قال صالح: كنت أتمس وأحتال أن أوصل إليه طعاماً أو رقيقاً في تلك الأيام، فلم أقدر. وأخبرني رجل حصره: أنه تفقده في هذه الأيام الثلاثة وهم يظرونه. فما لح في كلمة. قال: وما ظنت أن أحداً يكون في مثل شجاعته وشدة قلبه.

وقال حبل: سمعت بأبي عبد الله يقول: ذهب عصي مراراً، فكان إذا رفع عني لضرب رجعت بي نفسي، وإن سترحت وسقطت رفع الصرب، أصابني ذلك مراراً، ورأيت، يعني المعتصم، قاعداً في الشمس بعير مظلة، فسمعتة وقد وقفت يقول لابن أبي دؤاد: لقد ارتكبت في أمر هذا الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه والله كافر مشرك، قد أشرك من غير وجه! فلا يزال به حتى يصرفه عما يريد، فقد كان أرد تحليتي بعير صرب فلم يدعه ولا إسحق بن إبراهيم، وعزم حبشه على صربي.

قال حبل: وبلغني أن المعتصم قال لابن أبي دؤاد بعد ما ضرب أبو عبد الله: كم ضرب؟ فقال ابن أبي دؤاد: بيعةً وثلاثين، أو أربعةً وثلاثين سوطاً.

وقال أبو عبد الله: قال لي إنسان ممن كان ثم ألقينا على صدرك بارية وأكبيك على وجهك ودساك.

قال أبو الفضل عبيد الله الزهري: قال المروذي: قت وأحمد بن الهسارين يا أساد، قال الله تعالى ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ قال يا مروذي، أخرج انظر، وخرجت إلى رحبة دار الحليفة، فرأيت حلقاً لا يحصبهم إلا الله تعالى،

جمادى الأولى سنة ١٢٣٧. قال: كان المسلمون يبيعهم من هداية كتابهم فيما يمسهم من طلمات نحوادة غير قوله تعالى: ﴿لا تأكلوا أموالهم﴾ ثم أصبحوا يتنزلون فيما سوى ذلك، وكسب أخرى وقد هجموا بها ما فهموا، كيف يقوون بوجوب الجهاد، وهو إنقاذ نفس والمال^{١٤}، كيف معهمون بمرصه^{١٥} لصوص السلاء والإبداء^{١٦} وذا يؤمنون بكرامة الشهد والصليبين في النساء والصراء على الله^{١٧}.

والصحيح في أيديهم ولأقلام والمخابر، فقال لهم المروذي. أي شيء
تعمسون؟ قالوا: ننتظر ما يقول أحمد فكتبه، فدخل إلى أحمد فأخبره،
فقال يا مروذي، أضل هؤلاء كلهم؟! .

قلت: هذه حكاية منقطعة لا تصح^(١).

قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال.
ما حمل أحمد ليضرب، حاورني إلى بشر بن الحرث، فقالوا. قد حمل
أحمد بن حنبل، وحملت الشياط، وقد وجب عليك أن تتكلم، فقال
نريد من مقام الأنبياء؟ ليس ذا عندي! حفظ الله أحمد بين يديه ومن
خلفه!!.

وقال الحسن بن محمد بن عثمان العسوي. حدثني داود بن عرفة
حدث ميمون بن الأصبع قال: كنت ببغداد، فسمعت صيحة، فقلت. ما
هذا؟ قالوا: أحمد يمتحن، فأخذت مالا له حطرا، فذهبت به إلى من
يدعوني إلى المجلس، فأدخلوني، وإذا بالسيوف قد جردت وبالرماح قد
ركزت، وبالتراس^(٢) قد صفتت، وبالسياط قد طرحت، فألبسوني قباء أسود
ومنطقة وسيفاً، ووقفوني حيث أسمع الكلام، فأنى أمير المؤمنين فجلس
على كرسي، وأني بأحمد بن حنبل، فقال له. وقرابتي من رسول الله
لأضربنك بالسياط، أو نقول كما أقول^(٣)، ثم التفت إلى حلاله، فقال: حذره

(١) هكذا قال الذهبي وقيل ابن الجوزي أيضاً ٣٢٩ - ٣٣٠ ثم قد هذا رجل هانت عليه
نفسه في الله تعالى فدينها، كما هانت على بلال نفسه وقد روي عن سعيد بن المسيب أنه
كانت نفسه عليه في الله تعالى أهون من نفس دباب. وإنما يهون أنفسهم عليهم لتلذذهم
البعوض، معيون البصار دابة إلى المال لا إلى الحناء، ولهذا ابتلاء أحمد دليل قوة دينه،
لأنه قد صبح عن النبي ﷺ أنه قال: «يتبى امرء على حسب دينه سبحانه من أبه وبصره وقواه وبصره»

(٢) «التراس» بكسر التاء جمع «ترس» يصمم وهو الذي يتوقى به من السلاح وهو معروف،
ويجمع أيضاً على «تراس» و«تروس»

(٣) ما يهمش الأصل ما نصه: وهذه الحكاية باطلة ولا أدري ما هي^(٤)

إليك، فأحده، فلما ضرب سوطاً قن: بسم الله، فلما ضرب الثاني قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما ضرب الثالث قال: لقرآن كلام الله غير مخلوق، فلما ضرب الرابع قال: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، فضربه تسعة وعشرين سوطاً، وكانت تكة أحمد حاشية ثوب، فانقطعت فنزل السراويل إلى عاتقه، فقلت: الساعة يبهتك، فرمى بطرفه إلى السماء وحرك شفتيه، فم كان بأسرع من أن بقي السراويل لم ينزل، فدخلت عليه بعد سبعة أيام، فقلت: يا أبا عبد الله، رأيتك وقد انحل سراويلك فرفعت رأسك أو طرفك نحو السماء، فما قلت؟ قال: قلت: اللهم إني أسألك باسمك الذي ملأت به العرش إن كنت تعلم أنني على الصواب فلا تهنت لي سترًا.

وقن جعفر بن أحمد بن فارس لأصبهاني. حدثنا أحمد بن أبي عبد الله قال: قال أحمد بن الفرج حضرت أحمد بن حنبل لما ضرب، فتقسم أبو الدن، فضربه بضعة عشر سوطاً، فأقبل النسم من أكتافه، وكان عليه سراويل، فانقص خيطه قرن السراويل، فلاحظه وقد حرك شفتيه، فعاد السراويل كما كان، فسألت عن ذلك؟ فقال: قلت إلهي وسيدي، وقفتني هذا الموقف فتتهكني على رؤوس الخلائق

هذه حكاية لا تصح، ولقد ساق فيها أبو نعيم الحافظ من الحرافات والكذب ما يستحي من ذكره.

وأضعف منها ما رواه أبو نعيم في الحلية. حدثنا الحسين بن محمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي حدثني أبو عبد الله الجوهري حدثني يوسف بن يعقوب سمعت علي بن محمد القرشي قال: لما قدم أحمد لمصر وجرد وبقي في سراويله، فبما هو يضرب انحل سراويله، فجعل يحرك شفتيه بشيء، فرأيت يدهن خرجتا من تحته وهو يضرب، فشدنا

السراويل، فلما فرغوا من ضرب فئنا له ما كنت تقول؟ قال قلت يا من لا يعلم العرش منه أين هو ولا هو، إن كنت على حق فلا بد عورتي.

قلت هذه مكذوبة ذكرتها للمعرفة، ذكرها البيهقي وما جسر على تصحيحها، ثم روى بعدها حكاية في المحبة عن أبي مسعود البجلي إجازة عن ابن جهم، وهو كذوب، عن النجار عن بن أبي لغوأم الرياحي، فيها من الركاكة والخيطة، لا يروح إلا على الجهال، وفيها أن مئزرة اضطرب فحرك شفتيه، فما استتم الدعاء حتى رأيت كفاً من ذهب قد خرج من تحت مئزرة بقنرة الله! فصاحت العامة.

وقال محمد بن أبي سمينة سمعت شائناً يقول لقد صربت أحمد بن حنبل ثمانين موطأ، لو صرته هبلاً لهدته.

قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي قال قال إبراهيم بن الحرث العبادي قال أبو محمد الططائي لأحمد يا أبا عبد الله، أخبرني عما صنعوا بك؟ قال لما صربت جاء ذلك السراويل السحية، يعني عجباً، فصربني بقائم سيفه، فقلت جاء للفرج، بضرب عني وأستريح، فقال ابن سماعة يا أمير المؤمنين، اصرب عنقه ودمه في رقبتني، قال بن أبي دؤاد لا يا أمير المؤمنين. لا يفعل، فإنه إن قتل أو مات في دارك قال الناس صبر حتى قتل، فلتحدوه إماماً، وثبتوا على ما هم عليه، ولكن أطلقه الساعة، فإن مات خارجاً عن مملكك شك الناس في أمره.

قال ابن أبي حاتم وسمعت أبا زرعة يقول: دعا المعتصم بعم أحمد ابن حنبل، ثم قال للناس: تعرفونه؟ قالوا: نعم، وهو أحمد بن حنبل، قال

(١) في بن الخوري ٢٣٩ من رواية عباد بن الصامت، وإبراهيم هذا من كبار أصحاب الإمام أحمد، قال الحلال، كان أبو عبد الله - يعني أحمد - يعظم قدره ويعده، وهو من شيوخ أبي داود وأبي بكر الأثرم به ترجمة في التهذيب ١١٢

واضطربوا به، أليس هو صحيح البدن؟ قنوا، نعم. ولولا أنه فعل ذلك لكسب
أحاف أب يقع سيء لا يقام له، قال: فما قال قد سئمت إليكم صحيح
بدن، هذا أساس وسكنوا

قال صبح صار أبي إلى المنزل، ووجهه به من سحر من يبصر نصرب
ونجراحت ويعالج منها، فطر إليه، فقال لنا: والله لقد رأيت من ضرب ألف
سوط ما رأيت ضرباً أشد من هذا، لقد حر عليه من حنقه ومن قدمه، ثم
دحس ميلاً في بعض تلك الجراحات، وقال: سم يثقب، فجعل يأنه ويعالجه،
وكان قد أصاب وجهه عبر صبره، ثم مكث يعالجه يسي ما شاء الله، ثم قال:
إن ههنا شيئاً أريد أن أقطعه، فحاء بحديدة فجعل يعنق اللحم بها ويقطعه
بسكين، وهو صابر بحمد الله، فبرأ ولم يرل يتوجع من مواضع منه، وكان
أثر النصرب بيناً في ظهره إلى أن توفي

وسمعت أبي يقول: والله لقد أعطيت لجهود من نفسي، ووددت أني
أنجو من هذا الأمر كفافاً لا علي ولا لي

ودخيت على أبي يوماً، فقلت له: بلغني أن رجلاً حاء إلى فضلي
الأنماطي فقال له: جعلني في حل إذ لم أقم بصبرتي، فقال: فضل
لا جمعت أحد في حل، فتبسم أبي وسكت، فلما كان بعد أيام قال مررت
بهذه الآفة «فمن عفا وأصلح فأجره على الله» فطرت في تفسيرها فإذا هو
ما حدثني أبو نصير حدثنا ابن فضالة لما رث حديثي من سمع الحسن يقول:
إذا جئت الأثم بين يدي رب العالمين بودوا. ليمن من أجره على الله، فلا
يقوم إلا من عفا في الدنيا، قال أبي: فجمعت الميث في حل من ضربه
إياي، ثم جعل يقول: وما على رجل ألا يعفب الله بسبه أحداً؟

وهنا حبل بن إسحق: ما أمر المعتصم بتخلية أبي عبد الله خلع عبيه
منطقة وقميصاً وحفاً وقلنسوة، فيما نحن على باب الدار والناس في

الميدان والدروب وغيرها وغلقت الأسواق، إذ خرج أبو عبدالله على دابة من دار أبي إسحق المعتصم، وعليه ثلث الثياب، وابن أبي دؤاد عن يمينه، وإسحق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد، عن يساره، فلما صار في دهليز المعتصم قبل أن يخرج قال لهم ابن أبي دؤاد: اكشفوا رأسه، فكشفوه، يعني من الطيبان فقط، وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو طريق الحرس، فقال لهم إسحق: خذوا به ههنا، يريد دجلة، فذهب به إلى الزورق، وحمل إلى دار إسحق فأقام عنده إلى أن صليت الظهر، وبعث إلى أبي رباب جيران ومشايع الخال، فجمعوا وأدخلوا عليه، فقال لهم: هذا أحمد بن حنبل إن كان فيكم من يعرفه، وإلا فليعرفه، فقال ابن سماعة حين دخل بجماعة: هذا أحمد بن حنبل، فإن أمير المؤمنين ناظر في أمره، وقد خطى سبيله، وها هو ذا، فأخرج على دابة لإسحق بن إبراهيم عند غروب الشمس، فصار إلى منزله ومعه السلطان والناس، وهو معني، فلما ذهب لينزل احتصته ولم أعلم، فوقعت يدي على موضع الضرب، فصاح، فنحيت يدي، فنزل متوكئاً على، وأعلق الباب، ودحبا معه، ورمى نفسه على وجهه، لا يقدر يتحرك إلا بجهد، وحلج ما كان حلج عليه فأمر به فبيع، وأخذ ثمنه فتصدق به.

وكان المعتصم أمر إسحق بن إبراهيم أن لا يقطع عنه خبره، وظل أنه يرسل فيما حكى لنا عبد الإيسر منه. وبلغنا أن المعتصم بدم وسقط في يده حتى صلح فكان صاحب الخبر إسحق بأثينا كل يوم يتعرف خبره، حتى صبح، ونقبت إبهامه متحللتين، تضربان عنقه في سرد، حتى يسخن له الماء، وما أردنا علاجه حقنا أن يدس ابن أبي دؤاد سما إلى المعالج، فعمدنا الدواء والمرهم في منزلنا.

وسمعه يقول كل من ذكرني في حلٍّ إلا مستدع، وقد جعلت أنا إسحق، يعني المعتصم، في حلٍّ، ورأيت الله تعالى يقول ﴿وابعفوا﴾

وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ؟ ، وأمر النبي ﷺ بأبكر بالعفو في قصة مسطح ، قال أبو عبد الله : «عفو أفضل ، وما يفعلك أن يعذب أحوك المنسم في سبك !

فصل في محنته من الوائق

قال حنبل : ولم يزل أبو عبد الله بعد أن برىء من مرضه يحصر الجمعة والجماعة ، ويفتي ويحدث ، حتى مات المعتصم وولي ابنه الوائق ، فأظهر ما أظهر من المحنة والميل إلى ابن أبي دؤاد وأصحابه ، فلم اشتد الأمر على أهل بغداد ، وأظهر القصة المحنة ، وفرق بين فضل الأعماطي وأمرأته وبين أبي صالح ومراثة ، كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد الصلاة إذا رجع ، ويقول : الجمعة تؤتى لفضلها ، والصلاة تعاد خلف من قال بهذه المقالة ، وجاء نفر إلى أبي عبد الله وقالوا : هذا الأمر قد فشا ونفاقم ، ونحن نحافه على أكثر من هذا ، ودكروا أن ابن أبي دؤاد على أن يأمر المعلمين بتعليم الصبيان في الكتاب مع القرآن : القرآن كلها وكذا ، فنحن لا نرضى بإمارته ، فمنعهم من ذلك ونأطروهم

وحكى حنبل قصده في مساطرتهم وأمرهم بالعصر ، فمينا نحن في أيام الوائق إذ جاء يعقوب ليلاً برسالة إسحق بن إبراهيم إلى أبي عبد الله . يقول لك الأمير ، إن أمير المؤمنين قد ذكرك . فلا يجتمع إليك أحد ، ولا تسأكني بأرض ولا مدينة أما فيها ، فادهب حيث شئت من أرض الله . فاختفى أبو عبد الله بقية حياة الوائق ، وكانت تلك الفتنة وقتل أحمد بن نصر .

فلم يزل أبو عبد الله محتفياً في غير منزله في القرب ، ثم عاد إلى منزله بعد شهر أو سنة لما طفيء خبره ، ولم ير في البيت محتفياً لا يخرج إلى صلاة ولا غيرها حتى هلك الوائق .

وعن إبراهيم بن هانيء قال : اختفى أحمد بن حنبل عندي ثلاثة أيام ،

ثم قال: اطلب لي موضعاً، قلت: لا آمن عليك، قال: اقص، فإذا فعلت أفدلك، فطلعت له موضعاً فدما خرح قال لي: اختفى رسول الله ﷺ في الغار ثلاثة أيام ثم تحول^(١)

قلت: أنا أتعجب من الحافظ أبي القاسم^(٢)، كيف لم يسق الحجة ولا شيئاً منها في تاريخ دمشق، مع فرط استفصائه، ومع صحة أسانيدها! ولعن له مئة في تركها^(٣)

(١) زاد ابن الجوزي ٣٥٠ بقية كلام الإمام أحمد: «وليس يسقي أحد تسع سنة رسول الله في فرعاء وترك في الشدة» وهي حكمه بالغة من الإمام، لبث الناس فهموها وعملوا بها.

(٢) يريد الحافظ ابن عساكر، مؤلف تاريخ دمشق.

(٣) ساق ابن الجوزي ٣٥٠ - ٣٥٢ وابن كثير ١٠ - ٣٢١ سبب موت الواثق لمحمده، المعنى واحد واللفظ لا، ابن كثير، قال: «وذكر عن محمد المهدي بن الواثق، أن شيئاً دخل يوماً على الواثق، فسلم فسلم يده عليه الواثق، بل قال، لا سلم الله عليك! فقال: يا أمير المؤمنين، من ما أدرك مدحك، قل الله تعالى «وإذا حديثه فحبوه فحبوا بأحسن منها» أو دعه؟ فلا حبيبتني بأحسن منها ولا رددتها! فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرحمن مكرم، فقال: ناخره، فقال ابن أبي دؤاد: ما نقول يا شيخ في القرآن؟ أمخلوق هو؟ فقال لشيخ لم سمعني، أسأله لي، فقال: قل، فقال هذا الذي نقوله علمه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي، أو ما علموه؟ فقال ابن أبي دؤاد: لم يعلموه؟ قال: فأنت علمت عالم يعلموا؟ فقال: لا، فقال: لم هذا أقلي، بن علموه، قال: فلم لا يدعو الناس إليه كما دعوتهم أنت؟ أما سمكت ما وسعهم؟ فحسن وسكت، وأمر الواثق له بجائزته بعد أربعمائة دينار، فلم يقبضها، قال المهدي: دخل أبي المول فاستلمني على ظهره، وحمل بكرر قول الشيخ على نفسه، ويقول: أما سمكت ما وسعهم؟ ثم أطلق للشيخ وأعطاه أربعمائة دينار ورده إلى بلاده، وسقط من عبيه ابن أبي دؤاد، ولم يمتحن بعده أحد»

فصل

في حال أبي عبد الله أيام المتوكل

قال حميل: ولي جعفر المتوكل، فأظهر الله لسنة، وفرح عن الناس، وكان أبو عبد الله يحدثنا ويحدث أصحابه في أيام المتوكل، وسمعته يقول ما كان أساس إلى الحديث والعلم أخرج منهم في زماننا

ثم إن المتوكل ذكره وكتب إلى إسحق بن إبراهيم في إخراجه إليه، فعاد رسول إسحق إلى أبي عبد الله يأمره بالحضور، فمضى أبو عبد الله ثم رجع، فسأله أبي عما دعي له؟ فقال: قرأ علي كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى العسكر، قال: وقال لي إسحق بن إبراهيم: ما نقول في القرآن؟ فقلت: إن أمير المؤمنين قد نهى عن هذا! فقال: لا نعم أحداً أبي سألتك! فقلت له: مسألة مسترشد أو مسألة متعنت؟ قال: بل مسألة مسترشد، فقلت له: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وقد نهى أمير المؤمنين عن هذا.

وخرج إسحق إلى العسكر، وقدم ابنه محمد خليفة له بغداد، ولم يكن عبد أبي عبد الله ما يتحمل به وينفقه، وكانت عدي مائة درهم فأتيت بها إلى أبي فذهب بها إليه، فأحدها وأصلح بها ما احتاج إليه واكترى منها، وخرج، ولم يلق محمد بن إسحق بن إبراهيم ولا سلم عليه، فكتب بذلك محمد إلى أبيه، فحقدها إسحق عليه، فقال للمتوكل: يا أمير المؤمنين، إن أحمد بن حنبل خرج من بغداد ولم يأت محمداً مولاك، فقال المتوكل: يرد ولو وطئ بساطي، وكان أبو عبد الله قد بلغ بصرى^(١)، فوجه إليه رسولا يأمره بالرجوع، فرجع وامتنع من الحديث إلا لولده ولنا، وربما قرأ عينا في منزلنا

(١) بصرى المشهورة بالشام، وهذه بصرى أخرى، من قرى بلاد كرب عكراء، انظر معجم البلدان

ثم إن رافعاً رفع إني المتوكل: إن أحمد بن حسن روى علويًا في منزله، وأنه يريد أن يخرج به ويبيع عليه، ولم يكن عندها عم، فبينما نحن دت ليلة نيام في الصيف، سمعنا الجلبة، ورأينا الميرن في دار أبي عبد الله، فأسرعنا، ودا أبو عبد الله قاعد في إزار، ومظفر بن الكلبي صاحب الخبر وجماعة معهم، فقرأ صاحب لخبر كتاب المتوكل: ورد على أمير المؤمنين أن عندك علويًا رخصته لسابع له وتظهره، في كلام طويل، ثم قال له مظفر: ما تقول! قال: ما أعرف من هذا شيئًا، وإني لأرى له السمع والطاعة في عسري ويسري، ومنشط، ومكرهه وأثره عليّ^(١)، وإني لأدعو الله له بالتسديد ولتوفيق في الليل والنهار، في كلام كثير غير هذا، فقال بن الكلبي قد أمرني أمير المؤمنين أن أحلفك! قال: فأحلفه بالطلاق ثلاثًا أن ما عنده طلبة أمير المؤمنين! قال: وفتشوا منزل أبي عبد الله، وأسرب، والغرف، والسطوح، وفتشوا تبوت الكتب، وفتشوا النساء والمنازل، فلم يروا شيئًا، ولم يحسوا بشيء، ورد الله الدين كفروا بعينهم، فكتب بذلك إلى المتوكل، فوقع منه موقعًا حسنًا، وعلم أن أبا عبد الله مكلوب عليه، وكان يدي دس عليه رجل من أهل البدع، ولم يمض حتى بين الله أمره للمستمين، وهو ابن الثلجي^(٢).

فما كان بعد أيام بينا نحن جلوس بباب الدار إذا يعقوب أحد حجاب

(١) يشير إلى حديث عباد بن الصامت في صحيح مسلم ٨٦٠٢. «يا أبا رمول الله عني السمع والطاعة في السر واليسر، ومنشط والمكره، وعلى أثره عينا، وعلى أن لا نزع الأمر أهله، وعلى أن يعول بالحق أينما كان، لا نحاول في الله نومة لائم» وسيأتي في المسد يرديات أخر (ج ٥ ص ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣١ ح ٥).

(٢) هو محمد بن شجاع أبو عبد الله بن الثلجي النخعي، قال بن عدي «كان يصح الحديث في التشبيه، يسبها إلى أصحاب الحديث، يسابهم بذلك» وقال الأردبي «كذاب، لا نحل الرواية».

المتوكل قد جاء، فاستأذن على أبي عبدالله، فدخل ودخل أبي وأما ومع بعض علمائه بدره على بعل، ومعه كتاب المتوكل، فقرأه على أبي عبدالله. إنه صبح عند أمير المؤمنين برعة مباحثك، وقد وحه إليك مهد المال تستعين به، فأبى أن يقبضه، فقال: مالي إليه حاجة فقل يا أبا عبدالله. أقس من أمر المؤمنين ما أمرك به، فإن هذا خير لث عبده، فأقبل ولا تردده. فإنك إن رددته حجت أن يظن بك سوءاً، فحصد قسها، فلما خرج قال: يا أبا علي، قلت: لبيك، قال: أرفع هذه لإباحة وضعها، يعني بدره، تحتها، فوضعها وخرجها، فلم كان من الليل يا أم ولد أبي عبدالله يدق عليها الحائط، فقلت لها: مالك؟ قالت: مولاي يدعو عمه، فأعلمت أبي، وخرجنا فدخلنا على أبي عبدالله، وذلك في جوف ليل، فقل: يا عم، ما أحسني النوم هذه الليلة، فقال له أبي: ولم؟ قال: لهذا المال، وحمل يتوخم لأخذه، وجعل أبي يسكته ويسهل عليه، فقال: حتى تصبح وبرى فيه رأيك، فإن هذا ليل، وأساس في مآزهم، فأمسك وخرجنا، فما كان في اسحروحه إلى عبدوس بن مالك ونحسن بن الرار فحضر، وحضر جماعة، منهم هرون الحمالي، وأحمد بن منيع، وأبو الذورقي، وأنا، وأبي، وصالح، وعبد الله، فجعلنا نكتب من بدكرته من أهل السرا واصلاح بعدد والكوفة، فوخته منها إلى أبي سعيد الأشج، وإلى أبي كرب، وإلى من ذكر من أهل العم والنسة، ممن يعملون أنه محتاج، ففرقها كلها، ما بين الخمسين إلى المائة وأماكيتين، فما بقي في الكيس درهم، ثم تصدق بذلك على مسكين

فلما كان بعد ذلك مات إسحق بن إبراهيم وابنه محمد، وولي بعده عبدالله بن إسحق، فحاء رسوله إلى أبي عبدالله، فذهب إليه، فقرأ عليه

عنه نسوة مذهبه وريثه عن النبي: مات في ذي الحجة سنة ٢٦٦ وله ترجمة في تاريخ بغداد ٥ ٢٥٠ - ٣٥٣ وميراث ٣ ٧١ ٧٢ والتهذيب ٩ ٢٢١ ٢٢٢ والنفوس ٢ ١٥١

كتاب المتوكل، فقال له: يأمر بك بالخروج، فقد: أنا شيخ ضعيف عليل، فكذب عبد الله بما ردّ عليه، هو ردّ جواب الكتاب بأن أمير المؤمنين يأمره بالخروج، فوجه عبد الله حوده فباتوا على ذات أماناً، حتى نهياً أبو عبد الله للخروج، فخرج وخرج صاحبه وعبد الله وأبي، ومئة^(١).

قال صالح: كان حمل أبي إلى المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين، ثم عاش إلى سنة إحدى وأربعين، فكان قلّ يوم يمضي إلا ورسول المتوكل يأتيه.

قال حنبل في حديثه: وقال أبي: أرجع، فرجعت، فأخبرني أبي قال: لما دخلنا إلى العسكر إذا نحن بموكب عظيم مقبل، فلما حاذى بنا قالوا: هذا وصيف، وذا فارس قد أقبل، فقال لأحمد الأمير وصيف يفرئت السلام ويقول لك: إن الله قد أمكنك من عدوك، يعني بن أبي دؤاد، وأمير المؤمنين يقبل منك، فلا تدع شيئاً إلا تكلمت به، فم ردّ عليه أبو عبد الله شيئاً، وجعلت أنا أدعو لأمر المؤمنين، ودعوت لوصيف، ومضينا، فأزلنا في دار التياح، ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك: لمن هذه الدار؟ قالوا: هذه دار التياح، فقال: حوّلوني، اكتبوا بي داراً، قالوا هذه دار أنزلتها أمير المؤمنين، قال: لا أبيت ههنا، قال أبي: فلم نزل حتى اكتبنا له داراً، وكانت تأبنا في كل يوم مائدة فيها ألوان يأمر بها المتوكل والفاكهة والثلج وغير ذلك، فلما نظر إليها أبو عبد الله، ولا ذق منها شيئاً، وكانت نفقة المائدة كل يوم مائة وعشرين درهماً، وكان يحيى بن حاقن وابنه عبيد الله وعلي بن الجهم يأتون أبا عبد الله، ويحتفون إليه برسالة المتوكل، ودامت العلة بأبي عبد الله، وضعف ضعفاً شديداً، وكان يواصل، فمكث ثمانية أيام لا يأكل ولا يشرب، فلما كان في اليوم الثامن دخلت عليه، وقد كاد أن يصبأ، فقلت:

(١) قوله، هم الرعي وسكون الميم الرعدة فالظاهر أن هذا مصغره

يا أبا عبدالله، ابن الزبير كان يواصل مسبه أئمة، وهذا لك اليوم نصاية أيام، قال: إني مطبق، قلت: يحق عليك؟ قال: فإني أفعل، فأنيته سويق فشرب، ووجه إليه المتوكل بحال عظيم فردّه، فقال له عبيدالله بن يحيى فإن أمير المؤمنين يأمرك أن تدفعها إلى ولدك وأهلك، قال: هم مستغنون، فردّها عليه، فأخذها عبيدالله فقسّمها على ولده وأهله، ثم أحرى المتوكل على أهله وولده أربعة آلاف في كل شهر، فعث إليه أبو عبدالله: إنهم في كفاية، وليست بهم حاجة، فبعث إليه المتوكل: إسماعيل هذا يولدك، مالك ويهد؟ فأمسك أبو عبدالله، فلم يزل يجرى علينا حتى مات المتوكل.

وجرى بين أبي عبدالله وبين أبي في ذلك كلام كثير. وقال: يا عمّ، ما بقي من أعمارنا؟ كأنك بالأمر قد برل بما، فالله الله، فإن أولادنا إسماعيل يريدون يتأكلون بنا، وإنما هي أيام قلائل، لو كشف للعد عما قد حجب عنه لعرف ما هو عليه من خير أو شر، صبر قليل، وثواب طويل، إنما هذه حنة، قال أبي: فقلت: أرجو أن يؤمنك الله بما تخبر. قال: فكيف وأنتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم؟ لو تركتموها لتركوكم، وقال: ما تنتظر؟ إنما هو الموت، فإذا إلى حنة، وإما إلى نار، فطوبى لمن قدم على خير، قال أبي: فقلت له: أليس قد أمرت ما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف؟ نعم أن تأخذه؟ قال: قد أخذت مرة بلا إشراف نعم، فالثانية والثالثة! فما بال نفسك ألم تستشرف؟ فقلت: ألم يأخذ ابن عمر وابن عباس؟ فقال: ما هذا وذاك؟ وقال: لو أعلم أن هذا المال يؤخذ من وجهه ولا يكون فيه ظلم ولا حيف لم أبال.

قال حنبل: فلما طالت علة أبي عبدالله كان المتوكل يبعث بامرئ ماسويه المتطبيب، فيصاف له الأدوية، فلا يتعالج، ويدخل المتطبيب على المتوكل، فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد ليست به علة في بدنه، إسماعيل هو من قلة الطعام

والصميم والعبادة، فسك المتوكل

وبلغ أم المتوكل خبير أبي عبد الله فقالت لابنها. أشتهي أن أرى هذا الرجل، فوجه المتوكل إلى أبي عبد الله يسأله أن يدخل على ابنة المعتز ويسلم عليه ويدعو له، ويجعله في حجره، فامتنع أبو عبد الله من ذلك، ثم أجاب رجاء أن يطلق وينحدر إلى بغداد فوجه إليه المتوكل خلفه، وأتوه بدابة يركبها إلى المعتز فامتنع، وكانت عندها ميثرة مملوءة، فقدم إليه رجل من التجار فركبه، وجلس المتوكل مع أمه في مجلس من المكاد، وعلى المجلس ستر رقيق، فدخل أبو عبد الله على المعتز، ونظر إليه المتوكل وأمه، فمما رآته قالت يا بني، الله الله في هذا الرجل، فليس هذا ممن يريد ما عندكم، ولا المصلحة أن تحبسه عن منزله، فأذن فليذهب، فدخل أبو عبد الله على المعتز، فقال: السلام عليكم، وجنس ولم يسلم عليه بالإمرة، فإن: فسمعت أبا عبد الله بعد ذلك ببغداد يقول: لما دخلت عليه وجلست قال مؤدب الصبي: أصلح الله الأمير، هذا الذي أمره أمير المؤمنين يؤدهك ويعدمك، فرد عليه العلام، وقال: إن علمني شيئاً تعلمته! قال أبو عبد الله: فعجبت من دكائه وحوايه على صغره، وكان صغيراً.

قال: ودامت علة أبي عبد الله، وبلغ الحليفة ما هو فيه، وكلعه يحيى بن خاقان أيضاً، وأخبره أنه رجل لا يريد الدنيا، فأذن له في الانصراف، فجاء عبد الله من يحيى وقت العصر، فقال: إن أمير المؤمنين قد أذن لك، وأمر أن تفرش لك حراقة تنحدر فيها^(١)، فقال أبو عبد الله اطلبوا لي زورقاً فأنحدر فيه الساعة، فطلبوا له زورقاً فأنحدر فيه من صاعته.

قال حنبل: فما علمنا بقدمه، حتى قيل بي إنه قد وافى، فاستقسته بسحبة القصيعه، وقد خرج من الرورق، فمضيت معه، فقل لي تعلم لا يراك

(١) الحراقة يفتح الحاء وتشديد الراء السمية (بمعينه)، وكانت هذه السحبة بالصره

الناس فيعرفوني، فتقدمت بين يديه حتى وصل إلى المنزل، فلما دخل ألقى نفسه على قفاه من التعب والعياء.

وكان في حياته ربما استعار الشيء من منزلنا ومنزل ولده، فلما صار إليا من مال السلطان ما صار، امتنع من ذلك، حتى لقد وصف له في علته قرعة تشوى، ويؤخذ ماؤها، فلما جازوا بالقرعة، قال بعض من حضر: اجعلوها في تنور، يعني في نار صالح، فإنهم قد خبزوا، فقال بيده: لا ومثل هذا كثير.

وقد ذكر صالح بن أحمد قصة خروج أبيه إلى المعسكر ورجوعه وتفتيش بيوتهم على العلوي، ثم ورود يعقوب قرقرة ومعه العشرة الآلاف، وأن بعضها كان مائتي دينار، والباقي دراهم، قال: فبحث بإجانة خضراء فأكبتها على البدر، فلما كان عند المغرب قال: يا صالح، خذ هذا صيرره عندك، فصيرته عند رأسي فوق البيت، فلما كان سحر إذا هو ينادي: يا صالح، فقممت وصعدت إليه، فقال: مائمت، قلت: لم يا أبي؟ فجعل يكي، وقال: سلمت من هؤلاء حتى إذا كان في آخر عمري هليت بهم، قد عزمت عليك أن تفرق هذا الشيء إذا أصبحت، فقلت: ذاك إليك، فلما أصبح جاءه الحسن بن البرار، فقال: جئني يا صالح بميزان، وجهوا إلى آباء المهاجرين والأبصار، ثم وجه إلى فلان حتى يهرق في ناحيته، وإلى فلان، حتى فرقها كلها، ونحن في حالة الله بها عليم، فجاءني ابن لي فقال: يا أبي، أعطني درهما، فأخرجت قطعة فأعطيته، فكتب صاحب البريد: إنه تصدق بالدرهم في يومه حتى تصدق بالكيس، قال علي بن الجهم: فقلت: يا أمير المؤمنين، قد تصدق بها وعلم الناس أنه قد قبل منك، ما يصنع أحمد بالمال؟ وإنما قوته رقيق، قال: فقال لي: صدقت يا علي.

قال صالح: ثم أخرج أبي ليلاً ومعنا حراس معهم التقاطات، فلما أصبح

وأصاء الفجر قال لي ما صالح، معك درهم؟ قلت: نعم، قال: أعطهم، فلما أصبحنا جعل يعقوب يسير معه، فقال له: يا أبا عبد الله، ابن الثلجي يلقي أنه كان يذكرك، فقال له: يا أبا يوسف، سل الله العافية، فقال له: يا أبا عبد الله، تريد أن يؤدي عنك رسالة إلى أمير المؤمنين؟ فسكت، فقال: إن عبد الله بن إسحق أخبرني أن الوصي^(١) قال له: إني أشهد عليه أنه قال إن أحمد بعبد ماني فقال: يا أبا يوسف، يكفي الله، فغضب يعقوب ولتفت إلى فقال: ما رأيت أعجب مما نحن فيه، أسأله أن يطلق لي كلمة أخير أمير المؤمنين فلا يفعل!!

قال: ووجه يعقوب إلى السوكل بما عمل، ودخلنا نعيسكر، وأبي منكسر الرأس ورأسه معطى، فقال له يعقوب: اكشف رأسك يا أبا عبد الله، فكشفه، ثم جاء وصيف يريد الدار، ووجه إليه بعد ما حار يحيى بن هرثمة فقال: بقرئت أمير المؤمنين السلام، ويقول: لحمد لله الذي لم يشمت بك أهل البدع، قد علمت ما كان من حال ابن أبي دؤاد، فيبغى أن تتكلم بما يحب الله، ومصى يحيى، وأنزل أبي دار إيتاخ، فجدد عني بن الجهم وقال: قد أمر لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان تلك التي فرقها، وأمر أن لا يعلم شيعكم بذلك فبعتم، ثم جاءه محمد بن معاوية فقال: إن أسر المؤمنين يكثر ذكرك، ويقول يقيم ههنا يحدث، فقال: أنا ضعيف

ثم صار إليه يحيى بن عاقان فقال: ما أن عبد الله، قد أمر أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى ابنه أبي عبد الله، يعني المعتز، ثم قال لي قد أمرني أمير المؤمنين بجري عبيث وعلى قرايتك أربعة آلاف درهم نعرفها عليهم ثم عاد يحيى من لعد فقال: يا أبا عبد الله، تركب؟ قال: ذاك إليكم، وليس

١٦ هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر، من ولد النعمان بن معبد، كان يثولي قضاء بغداد.

مات سنة ٢٤٩ له ترجمة في: ربيع بغداد ١٤ ٥٢ - ٥٣ والتهذيب ٦ ٣٢٢ - ٣٢٣.

إرره وجهه، وكان وجهه له عنده نحو من خمسة عشر عاماً، قد رفع برقعاً
عنده، فأشار يحيى أن يمس فلسوه، قلب ماله فلسوه، إلى أن قال: قد حل
در المعتز، وكان قاعداً على دكان في الدار، فلما صعد الدكان فعد، فقال
له يحيى يا أبا عبد الله، إن أمر المؤمنين جاء بك لبسر بقربك وبصير
أبا عبد الله إليه في حجره، فأحبرني بعض الخدم أن لتوكل كتاب قاعداً وراء
ستر، فلم دحل أبي الدار قال لأمه يا أمه، قد درت الدار، ثم جاء خادم
بمذبل، فأخذ يحيى المذبل، وذكر قصة في الدسة لقمبهر والظيلسان
ولفلسوه. وهو لا يحرك يده ثم انصرف

وكانوا قد اتخذوا أنه يلجع عنه سوداً، فلما صار إلى الدار نزع الثياب،
ثم جعل سكي، فقال سلمت من هؤلاء مد شير سنة، حتى إذا كان في
آخر عمري بلب بهم! ما أحسبي سمع من دحوي عني هذا العلام،
فكيف بمن يجب عليّ نصحه من وقت تقع عيني عليه إلى أن أخرج من
عنده ١٩ يا صالح. وجهه بهذه الثياب إلى بغداد ناع ويتصدق ثمنها، ولا
يشترى أحد منكم منها شيئاً، فوجهت بها إلى يعقوب بن حاتم فاعها
وفر ثمنها، وبقيت عدي القسوة

قال ومكث خمسة عشر يوماً يعطر في كل ثلاث على ثمن سويق،
ثم جعل بعد ذلك يعطر ليلة على رعيص وليلة لا يقصر، وكان إذا حيء
بالمائدة توضع بالدهليز ثلاثاً يرها، فيأكل من حصر، فكان إذا أجهده نحر
بل خرقه فمضعها على صدره، وفي كل يوم يوجه إليه ناس ما سويه، فينظر
إليه ويقول يا أبا عبد الله، ما أمين إليك واثي أصحابك وما عله إلا الصعص

١١ هو يعقوب بن إسحاق بن بختان، سدا، ما يرى حده، هو من أصحاب أحمد، وكان حده

أحمد يحيى الثقات له ترجمة في طهارة، المصنف (دبر أبي يعقوب ١٧٦) وسويح بعد ١٤ ٢٠٠

إلى أن قال: وجعل يعقوب وعياث يصيران إليه، ويقولان له: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول في ابن أبي دؤاد وفي ماله؟ فلا يجيب في ذلك شيء، وجعل يعقوب ويحيى بخرا^(٢) بما يحدث في أمر ابن أبي دؤاد في كل يوم، ثم أحدر إلى بغداد بعد ما شهد عبه يبيع ضبعه. وكان ربما صار إليه يحيى بن حافان وهو بصلي، فيجلس في تدهيز حتى يفرغ.

وأمر المتوكل أن يشتري لنا دار، فقال يا صالح! قلت لبيك، قال لئن أفررت لهم بشراء دار تكونن^(٣) نقصبة يبي وبسكم، إنما يريدون أن يصيروا هذا السك لي مأوى ومسكناً، فلم نزل ندفع شراء الدار حتى اندفع.

وجعت رسل المتوكل تأتيه يسألوه عن حربه، ويصيرون إليه فيقولون هو ضعيف، وفي خلال ذلك يقولون: يا أبا عبدالله، لا بد من أن يراك، وجاءه يعقوب فقال: يا أبا عبدالله، أمر المؤمنين مشاق إليك ويقول: نظر يوماً نصير فيه أي يوم هو حتى أعرفه؟ فقال: ذاك إليكم، فقال يوم الأربعاء يوم حالي، وخرج يعقوب، فلما كان من العبد جاء فقال: ابشري يا أبا عبدالله، أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول: قد أعفيتك عن لس السواد والركوب إلى ولاية اليهود وإلى الدار، فإن شئت فالس القطر، وإن شئت فالس الصوف، فجعل يحمد الله على ذلك.

ثم قال يعقوب: إن بي أنا وأنا به معجب، وإن له من عبي موفعا، فأحب أن تحذنه بأحاديث، فسكت، فلما خرج قال: أثره لا يرى ما أنا به!

وكان يحتم من جمعة إلى جمعة، وإذا حتم دعا، فيدعو وتؤم، فلما

(١) الرزق، مكر الراء وشديد الرأي غمز الحدث وحركته في البص للحروج حتى يحاج صاحبه.

إلى دخول الخلاء

(٢) كذا في الأصل، وله وجه.

كان عادة الجمعة وجّه إلى وإلى أحيي، فلما حتم جعل يدعو ونحو تؤمن، فلما فرغ جعل يقول: أستحير الله، مرات، فجعلت أقول: ما يريد، ثم قال: إني أعطى الله عهداً إن عهده كان مسؤولاً، وقال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ إني لا أحدث حديث تمام أبداً حتى ألقى الله، ولا أستشي منكم أحداً، فخرجنا وجاء علي بن الجهم فأجبرناه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وأحبر المتوكل بذلك، وقال: إنما يريدون أحدث ويكون هذا البلد حبيسي، وإنما كان سبب الذين أقاموا بهذا البلد لما أعطوا فقبضوا وأمروا فحدثوا وجعل إني يقول: والله لقد تمنيت الموت في الأمر الذي كان، وإني لأتسى الموت في ههنا، ودلت أن هذا فتنة الدنيا، وذلك كان فتنة الدين، ثم جعل يضم أصابع يده ويقول: لو كانت نفسى في يدي لأرسلتها، ثم يفتح أصابعه.

وكان المتوكل يوجه في كل وقت يسأله عن حاله. وكان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال، ويقول يوصل إليهم ولا يعزم شيخهم فيغتم، ما يريد منهم؟ إن كان هو لا يريد الدنيا فلم يمنعهم؟

وقالوا للمتوكل. إنه لا يأكل من طعامك، ولا يجلس على فراشك، ويحرم الذي تشرب! فقال لهم. لو نشر المعتصم، وقال فيه شيئاً لم أقبل منه.

قال صالح. ثم انحدر إلى بغداد، وحلقت عبد الله عمده، فإذا عبد الله قد قدم وجاء بشيبي التي كانت عنده، فقلت: ما جاء بك؟ فقال: قال لي انحدر، وقل لصالح: لا تخرج فأنتم كنتم أفني، والله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أخرجت واحداً منكم معي. لولاكم لم كانت توضع هذه المائة؟ ولم كانت تفرش هذه الفرش، وتجري الأمراء؟! فكتبت إليه أعلمه ما قال لي عبد الله، فكتب إلي بحظه ١٠ أحسن الله عاقبتك، ودفع عنك كل مكروه ومحذور، الذي حملني على الكتاب إليك الذي قلت لعبد الله لا

يأتيني منكم أحد رجاء أن ينقطع ذكرى ويحمد، إذا كنتم ههنا فشا
ذكرى، وكان يجتمع إليكم قوم يفلون أخباراً، وم يكن إلا خير، فإن
أقمت فلم تأتني أنت ولا أحوك فهو ضالي، ولا تجلس في نفسك إلا خير،
والسلام عليك ورحمة الله.

قال: ولما خرجت من العسكر رفعت المائدة والفرش، وكل ما أقيم لنا، ثم
ذكر صالح كتاب وصيته.

ثم قال: وبعت إليه المتوكل بألف دينار ليقسمها، فجاء علي بن لجهم
في جوف الليل، فأخبره بأنه يهيء له حراقة يتحدر فيها، ثم جاء عبيد الله
ومعه ألف دينار، فقال: إن أمير المؤمنين قد أدن لك، وقد أمرت بهده،
فقال: قد أعفني أمير المؤمنين مما أكره، فردده وقال: أنا رقيق على الرد
والضهر، أرفق بي فكتب له جواز، وكتب إلى محمد بن عبد الله في برة
وتماهده، فقدم علينا

ثم قال بعد قليل: يا صالح، قلت: ليك، قال: أحب أن ندع هذا
الرق، فإنما تأخذونه بسبي، فسكت، فقال: مالك؟ قلت: أكره أن أعطيك
شيئاً بلساني وأحالف إلى غيره، وليس في القوم أكثر عيالاً مني ولا أعذر،
وقد كنت أشكو إليك، وتقول أمرك منعقد بأمرى، ولعل الله أن يحل عني
هذه العقدة، وقد كنت تدعو لي، فأرجو أن يكون الله قد استجاب لك،
فقال: والله لا تعمل، فقلت: لا، فقال: لم؟ فعل الله بك وفعل!

ثم ذكر قصة في دخول عبد الله عليه وفوله له وحوايه له، ثم دخول
عمه عليه وإتكاره للأحد، إلى أن قال: فهجرنا، وسد الأبواب بيما وبنيه،
ونحامي سارلاً أن يدخل منا إلى منزله شيء، ثم أخمر بأحد عمه، فقال:
بافقتي وكذبتي، ثم هجره، وترك الصلاة في المسجد وخرج إلى مسجد
خارج بصلي فيه.

ثم ذكر قصة في دعاء صالح ومعانسه في ذلك، ثم في كسبه إلى يحيى بن حافان ليرك معونة أولاده، ويبيع لحير إلى السوكل، فأمر بحمل ما جتمع لهم في عشرة أشهر، وهو أيعون ألف درهم، إنهم، وأنه أحضر بذلك، فسكت قليلاً، وصرب بذقه على صدره، ثم رفع رأسه، فقال ما حيلني أن أردب أمر وأراد الله أمراً

قال أبو الفصص صالح: وكان رسول المتوكل يأتي أبي سعه سلام ويسأله عن حاله، فتأخذه بقصة حتى يذره، ثم يقول والله أن نفسي في يدي لأرسلتها.

وحاء رسول السوكل إلى أبي غور، فسلم أحد من الناس سمعت، رفع رجل إلى أن علوية قدم من حراسان، وثبت وجهته إليه من يلقاه، وقد حسنت الرجل وأردت صبره، فكرهت أن تفتنه فمر فيه، قال هذا باطل، يحيى سبيله

ثم ذكر قصة في قدوم المتوكل ببلاد، وشرته على صالح أن لا يذهب إليهم، ثم في محي يحيى بن حافان من عند المتوكل، وما كان من احترامه ومحيطه بألف دينار فيعرفها، وقوه قد أعفاني أمير المؤمنين من كل ما أكره، وفي توجيه محمد بن عبد الله بن صاهر إليه ليحصره، ومنذعه من حصوره، وقوله: أن رحل لم أحاط لسلطان، وقد أعفاني أمير المؤمنين مما

أكره

قال وكان قد أدم الصوم لما هم، وجعل لا يأكل لدسم، وكان في ذلك يشتري له لشحم بدرهم فيأكل منه شهراً، فترك أكل الشحم وأدم الصوم والعمل، فتوهمت أنه قد كان جعل على نفسه إن سلم يفعل ذلك وقال لحلال أبو بكر حدثني محمد بن الحسين أن ثابكر المزودي

حدثهم. كان أبو عبد الله بالعسكر يقول. انظر هل تجد لي ماء الباقلا؟
فكنت ربما بليت خمره بالماء فياكلها بالملح، وربما أنه منذ دخلنا لعسكر
إلى أن خرجنا ما ذاق طيباً ولا دسماً.

وعن المروذي قال أنبهي أبو عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل، وإذ هو
قاعد، فقال. هو ذا يدار بي من الجوع، فأضمني شيئاً، فجئته بأقل من
رغف فأكله. قال. لولا أنني أخاف العون على نفسي ما أكلت. وكان يقوم
من فراشه إلى المخرج، فيقعد يسريح من الضعف من الجوع. وحسب إن
كنت لأب الحرقه فيلهم على وجهه، لترجع إليه نفسه، حتى أوصى من
الضعف من غير مرض، فسمعه يقول عند وصيته، ويحس بالعسكر، وأشهد
عني وصيته. «هذا ما أوصى به أحمد بن محمد، أوصى أنه شهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله»، وذكر ما يأتي.

قد عبد الله بن أحمد بن حنبل: مكث أبي بالعسكر عند حليفة ستة
عشر يوماً، ما ذق شيئاً إلا مقدار ربع سويق، ورأيت ما في عييه قد دخل في
حديقته

وقال صالح بن أحمد: وأوصى أبي بالعسكر هذه الوصية:

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أوصى به أحمد بن محمد بن
حنبل، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً
عبده ورسوله، أرسه بالهدى وذير الحق، لظهره على الدين كله ولو كره
المشركون. وأوصى من أصاعه من أهله وقربته أن يعبدوا الله في العبادين،
ويحمدوه في الحامدين، وأن يصحروا جماعة المسلمين، وأوصى أبي
رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، وأوصى أن لعبد الله بن محمد
المعروف بصورن عليّ بن حوّا من حمسين دياراً، وهو مصدق فيما قل،
فيقصي ماله عليّ من عنة الدر إن شاء الله تعالى. فإذا استوفى أعطي ولد

صالح وعبد الله أبي أحمد بن محمد بن حنبل، كلُّ ذكر وأثنى عشرة
درهم، بعد وفاة مال أبي محمد، شهد أبو يوسف وصالح وعبد الله ابنا
أحمد.

تُجِث عَنْ سَمْعِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ أَحْمَدُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلَّةِ حَدَّثَنَا
صَيْحَمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ
ابن يحيى إِلَى أَبِي يَحْيَى أَنَّهُ يَحْبِرُهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُرِيَّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ عَنْ
أَمْرِ الْقُرْآنِ، لَا مَسْأَلَةَ مَنَاحٍ، وَلَكِنْ مَسْأَلَةَ مَعْرِفَةٍ وَتَبَصُّرَةٍ فَامْنُنْ عَلَيَّ أَبِي
رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، وَحَدِّثْنِي مَا مَعِيَ أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ يَا أَحْسَنَ فِي الْأُمُورِ
كُنْهَا، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكْرَهُهُ بِذِيهِ وَالْآخِرَةَ بِرَحْمَتِهِ فَدَكْتُتْ إِيَّيْكَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْكَ بِالَّذِي سَأَلَ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بِمَا حَضَرَنِي، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ
أَنْ يَدِينَهُ بِوَفْقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ كُنْتُ نَاسًا فِي حَوْضٍ مِنْ لُطْلُطٍ وَاحْتِلَافٍ
شَدِيدٍ بِعَمُوسٍ فِيهِ، حَتَّى قَصَصْتُ الْحَلَاةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَقَى اللَّهُ بِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ كَيْدَ بَدْعَةٍ، وَاجْتَلَى عَلَى النَّاسِ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ وَضَمَقِ
الْعَاقِبَةِ. فَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ كَلَهُ، وَدَهَبَ بِهِ دُفْعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَقَعَ ذَلِكَ مِنَ
الْمُسْتَعْمِلِينَ مَوْقِعَ عَصِيْمَةٍ، وَدَعَا اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَسْجِيْبَ
فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَالِحَ دُعَاءٍ، وَأَنْ يَتِمَّ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْ يَرِيدَ فِي
بَيْتِهِ. وَأَنْ يَعْينَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، فَقَدْ ذَكَرَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا
تَصْرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بِعَصِيْمَةٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوَفِّعُ بَيْنَكُمْ فِي هَوَايَاكُمْ، وَذَكَرَ

١٠. هي بعضها في الحنية الأبى عيم ٢١٦ - ٢١٩، ورواه ابن أبي عمير في كتاب أحمد
٣٧٧ - ٣٧٨ بسنده إلى أبي عيم، ولكنه اختصرها، وقد سبق فيها كلاما.

(٢) هي الحلة (وتبين تجلده) وما هو موافق لاس الحوري

٣. الرواية من الحنية وابن الحوري، وهي مهمة لتمام الكلام

عن عبدالله بن عمرو أن يقرأ كانوا جنوماً بباب النبي ﷺ، فقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ وقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ فسمع رسول الله ﷺ فخرج كأنما فقي في وجهه حب الرمان، فقال: بهذا أمرتم، أن تصوبوا كتاب الله بعضه بعض؟ إنما ضلت الأُم قبلكم في مثل هذا، إنكم لتستم بما ههنا في شيء، انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به، وانظروا الذي نهيتكم عنه فاجتنبوا عنه. وروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: مرأى في القرآن كفر وروي عن أبي جهم، رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: لا تماروا في القرآن، فإن مرأى فيه كفر وقال ابن عباس: قدم على عمر بن الخطاب رجل، فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين، قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا، فقال ابن عباس: فقلت: والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسرعة، قال: فزبرني عمر، وقال: مه، فانطلقت إلى سراي مكتئباً حزياً، فبينما أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجت فإذا هو بالباب ينتظري، فأخذ بيدي فخلا بي، فقال: ما الذي كرهت؟ قلت: يا أمير المؤمنين، متى يتسارعوا هذه المسرعة يحتقوا^(١)، ومتى ما يحتقوا يحتصموا، ومتى ما يحتصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتلوا، قال: لله أبوك، والله إن كنت لأكتمها الناس حتى تحت بها وروي عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: هل من رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً قد سمعوا أن أبغ كلامي وروي عن حذير بن نفيير قال: رسول الله ﷺ: إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه؟ يعني القرآن وروي عن ابن مسعود أنه قال: جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً إلا كلام الله عز وجل. وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: إن هذا القرآن كلام الله، فضعوه مواضعه. وقال رجل للحسن البصري: يا أبا

(١) يحتقوا، يقول كل منهم الحق في يدي ومعي

سعيد، إني إذ قرأت كتاب الله وسيرته كدت أن أفسد^١ ويفطع رجائي، فقال إن القرن كلام الله، وأعمال ابن آدم إلى الضعف والتقصير، فاعمل وأسنر. وقد مررت بن نوفل الأنجعي. كنت حاراً حناباً، وهو من أصحاب النبي ﷺ، فخرجت معه يوماً من المسجد وهو أحد يدي، فقال يا هاهنا تقرب إلى الله بما استطعت، فإني إن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه. وقال رجل لبحكم من عثيمة: ما حمل أهل الأهواء عني هذا؟ قال انحصومات. وقال معاوية بن قره: وكان أبوه ممن قى النبي ﷺ: ياكم وهذه انحصومات، فإنها غيظ لأعمال. وقال أبو قلابة، وكان قد أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ لا يخالسوا أهل الأهواء، أو قال أصحاب انحصومات، فيه لا أمن أن يعسوكم في ضلالتهم، ويلبسو عليكم بعض ما تعرفون. ودخل رجلان من أصحاب لأهواء عني محمد بن سيرين، فقالا يا أبا بكر نحدث بحديث؟ قال لا، قال فنقرأ عليك آية؟ قال لا، لنقوماً عني أو لأقومه، فقاما، فقال بعض يقوم يا أبا بكر، وما عليك أن يقرئي؟ عليك آية؟ قال إني خشيت أن يقرأ علي آية ويحردها، فيقرأ ذلك في قنبي، ولو علم أنني أكون مثلي الساعة لتركتهما. وقد رجع من أهل البدع لأبي سحنيد يا أبا بكر، سألت عن كلمة؟ فوئى وهو يقول بيده ولا تصف كلمة. وقد ابن طويس لابي به يكلمه رجل من أهل البدع يا بني، دُخِلْ أصعبيت في ذنبت، حتى لا اسمع ما يقول، ثم قال اشدد شدد. وقال عنه بن عبد العزيز من جعل دبه عرضاً^٢ لـ انحصومات

(١) في نسخة: قال جوهري أفسد به يربأ منه أي است منه أذنبه وأما ومصدرهما واحد. ونقل أحمد بن حنبل قال أفسد من شيء مقبوض عن سبب وليس بشيء فيه.

(٢) كذا في الأصل وفي تحية أحمد بن حنبل.

(٣) كذا بالأصل رسمه انصوب. غير أنه كرسه (نوع)، وهو جائز، نصر أمته لحدث في =

أكثر انشغل . وقال إبراهيم النخعي : إن القوم لم يدخر عنهم شيء حتى لكم
لفصل عندكم . وكان الحسن رحمه الله يقول : شر داء خالط قلناً ، يعني
الأهواء . وقال حذيفة بن اليمان : اتقوا الله وخذوا طريق من كد قللكم ،
والله لئن استقمتم لقد سقم سقاً بعيداً ، وعن تركتموه يميناً وشمالاً لقد
ضللتم ضلالاً بعيداً ، أو قال : مبيتاً . قال أبي . وإنا تركت ذكر لأسديد لما
تقدم من اليمين التي قد حلفت بها بما قد علمه أمير المؤمنين ، لولا ذاك
ذكرته بأسانيدها . وقد قال الله تعالى : ﴿ وإن أحد من المشركين استجارك ﴾
فأجره حتى يسمع كلام الله ﴾ وقال ﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾ فأحبر بالحق ،
ثم قال ﴿ والأمر ﴾ ، فأحبر أن الأمر غير الحق . وقال عمر وجس : ﴿ الرحمن .
علم القرآن . خلق الإنسان علمه البيان ﴾ ، فأحبر أن القرآن من علمه . وقال
نعماني ﴿ ولئن لم يرض عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل إن
هدي الله هو الهدى ، ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير ﴾ . وقال : ﴿ ولئن أتيت الدين أوتوا الكتاب بكل
آية ما تبوء قبلك ، وما أنت بتابع قبلهم ، وما بعضهم بتابع قبلة بعض ،
ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم ، إنك إذا لمن الظالمين ﴾

وقال تعالى : ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ، ولئن اتبعت أهواءهم بعد
ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ . فالقرن من علم الله
وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه هو القرآن ، لقوله ﴿ ولئن اتبعت
أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ﴾ وقد روي عن غير واحد ممن مضى
من سلفنا أنهم كانوا يقولون : « القرآن كلام الله غير محبوق ، وهو الذي
أذهب إليه ، لست بصاحب كلام ، ولا أرى لكلام في شيء من هذا ، إلا ما

رساله الشافعي بتجفيف وشرح ، أشرف إلى مواضعها هاك في صفحة ٦٦١ من

مهاجرها

كان في كتاب الله، أو في حديث عن النبي ﷺ، أو عن أصحابه، أو عن التابعين، فأما عردك فإن الكلام فيه غير محمود.

قلت. رآه هذه الرسالة عن أحمد أئمة ثقات. أشهد بالله أنه أملاها على وده، وأما غيرها من الرسائل المنسوبة إليه، كرسالة لإصطحري، ففيها نظر، والله أعلم.

ذكر مرضه رحمه الله

قال ابنه عبد الله: سمعت أبي يقول: استكملت سعة وسبعين سنة فحم من ليلته ومات يوم العاشر

وفال صابح. لما كان في أول يوم من ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين حمّ أبي ليفة لأرماء، ومات وهو محموم، تنفس تنفساً شديداً، وكنت قد عرفت عنته، وكنت أمرضه إذا اعتل. فقلت له: يا أبت، عسى ما أفصرت لبارحة؟ قال: على ماء باقلا، ثم أراد الغيم فقال حد بيدي فأخذت بيده، فلما صار إلى الحلاء ضعفت رجلاه حتى توكأ عني، وكان يختلف إليه غير متطبّب، كلهم مسمومون، فوصف له متطبّب قرعة تشوى ويسقي ماءها. وهذا يوم الثلاثاء فتوفي يوم الجمعة. فقال: .. صابح، قلت: لبيث، قال: لا تشوى في مبرلك ولا في منز أحيث، وصار يفتح بين مهل إلى الدار لبعوده، فحجبه، وأتى ابن عيسى بن الجعد فحجبه، وكثر الناس، فقال أي شيء ترى؟ قلت تأذن لهم فيدعون لك، قال: أستحضر الله تعالى، فحعلو يدخلون عليه أفواجا حتى تمنى الدار، فيسألونه ويدعون، ثم يخرجون ويدخل هوج آخر، وكثر الناس، وامتلأ الشارع، وغلبا باب الرفاق، وجاء رجل من جيران قد حضب، فقال أبي: بي لأرى الرجل يحيي شيئا من لسة فأفرج به، لا تدخل فحعل بدعو، فجعل يقول له ولجميع السدميين، وجاء رجل فقال فلنصف لي الإذن عليه، فبي قد

حصرت صوبه يوم الدر، وأريد أن أستحله، فقتت له، فأمسك، فلم أرل به حتى قال: أدخله، فأدخنته، فقام بين يديه وحمل بيكي، وقال: يا أبا عبد الله، أنا كنت من حضر ضربك يوم الدر وقد أثبتك، فإن أحببت القصص فأنا بين يديك، وإن رأيت أن تخلي فعل، فقال: على أن لا تعود مثل ذلك؟ قل: نعم، قال: عربي قد جعلت في حل، فخرج بيكي، وبكى من حصر من الناس^(١)، وكان له في خريقة قصيعات، فإذا أراد الشيء أعطينا من يشتري به، وقال لي يوم الثلاثاء: انظر، في حريقتي شيء، فصرر فإذا فيها درهم، فقال: وجه اقتض بعض السكان، فوجهت فأعطيت شيئاً، فقال: وجه فاشتر ثمرًا وكفر عني كفارة يمس، وبقي ثلاثة دراهم، أو نحو ذلك، فأخبرته، فقال الحمد لله. وقال: اقرأ علي الوصية، فقرأتها عليه، فأقرها، وكنت أنام إلى جنبه، فإذا أراد حاجة حركني لأناوله، وجعل يحرك لسانه، ولم يزل إلا في اللبنة التي توفي فيها، ولم يزل يصلي قائماً أمسكه، فبركع ويسجد، وأرفعه في ركوعه، واجتمعت عليه أوجاع العصر، وغير ذلك، ولم يزل عقله ثابتاً، فلما كان يوم الجمعة لا تنتهي عشرة ليلة حت من ربيع الأول، لساعتين من النهار، توفي.

وقال المرودي: مرض أبو عبد الله ليلة الأربعاء للستين حلنا من ربيع الأول، ومرض تسعة أيام، وكان ربما أدد الناس فيدخلون عليه فواجاً، يسلمون عليه ويرد عليهم يده، وتسامع الناس وكثروا، وسمع السنفطان مكثرة الناس، فوكل السلطان بديه وبنات الرقاق الرابطة وأصحاب لأخبار ثم أعقب باب الرقاق، فكان الناس في الشوارع والمساحد، حتى بعض بعض الباعة، وحيل بينهم وبين البيع والشراء، وكان الرجل إذا أراد أن يدخل إليه

(١) الزيادة من ابن الجوزي ٤٠٣

ربما دخل من بعض الدور وطرر الحاكّة^(١) ، وربما تسلى ، وجاء أصحاب
الأخمار فقمعدوا على الأبواب ، وجاءه حاجب ابن طاهر فقال : إن الأمير
يقرئك السلام ، وهو يشتغي أن يراك ، فقال : هذا مما أكره ، وأمير المؤمنين
أعساني مما أكره ، وأصحاب الحجر يكتبون بخبره إلى العسكر ، والبرد تختلف
كل يوم ، وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه ، وجعلوا يسكون عليه ، وجاء قوم من
القضاة وغيرهم ، فلم يؤذن لهم ، ودخل عليه شيخ فقال : اذكر وقوفك بين
يدي الله ، فشقق أبو عبد الله ، وسالت الدموع على حديه ، فما كان قبل
وفاته يوم أو يومين قال : ادعوا لي الصبيان ، بلسان ثقيل ، فجعلوا ينضمون
إليه ، وجعل يشمهم ويمسح بيده على رؤوسهم ، وعينه تدمع ، فقال له
رجل ، لا تغتم لهم يا أبا عبد الله ، فأشار بيده ، فظننا أن معناه أني لم أرد هذا
المنعنى ، وكان يصلي قاعداً ، ويصلي وهو مضطجع ، لا يكاد يفتقر ، ويرفع يديه
في إيماء الركوع^(٢) ، وأدخلت النطست تحته فرأيت يوفه دماً عيطاً ليس فيه
بول ، فقلت للطبيب ، فقال : هذا رجل قد فتت الحزن والغم حوفه ،
واشتدت عليه^(٣) يوم الخميس ، ووضأته ، فقال : خلل الأصابع ، فلما كانت
ليلة الجمعة لقل ، وقبض صدر النهار ، فصاح الناس ، وعلت الأصوات
بالبكاء ، حتى كأن الدنيا قد ارتجحت ، وامتلات السكك والشوارع .

وقال أبو بكر المخلال : أخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل قال :
أعطى بعض ولد الفضل بن الربيع أبا عبد الله وهو في الحبس ثلاث

(١) كفا في الأصل ، والظاهر أنه يريد أطراف مصانهم ، فإن «حرة» كل شيء مرفعه ، وجمعها ،
«طرر» بصم الطاء وفتح الراء الأولى . وفي ابن الجوزي ٤٠٤ «طرر» بالراء في آخره ولم
أجد لها وجهاً .

(٢) الزيادة من ابن الجوزي ٤٠٦

(٣) كفا في الأصل ، يريد اشتدت عليه عنه . وفي ابن الجوزي ٤٠٦ : « واشتدت به العلة » .

شعرات، فقال: هذه من شعر النبي ﷺ، فأوصى عند موته أن يجعل على كل عين شعرة، وشعرة على لسانه، ففعل به ذلك عند موته وقال حبل: توفي يوم الجمعة في ربيع الأول.

وقال مطين^(١): في ثاني عشر ربيع الأول وكذلك قال عبدالله بن أحمد وعباس بن وري.

وقال البخاري. مرض أحمد بن حنبل لليلتين خلثا من ربيع الأول، ومات يوم الجمعة لاثني عشرة^(٢) حلت من ربيع الأول.

قلت: غلط ابن قانع وغيره فقالوا. في ربيع الآخر فليعرف ذلك وقال الحلال. حدثنا المروذي قال: خرجت الجبازة بعد منصرف الناس من الجمعة.

قلت وقد روى الإمام أحمد في مسنده: حدث أبو عامر حدث هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»^(٣).

وقال صالح: وجه امن طاهر، يعني نائب بغداد، بحاجته مظفر ومعه علامين^(٤) معهما مناديل فيها ثياب وطيب، فقالوا: الأمير بقرئث السلام

(١) (مصنف) بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الباء المفتوحة. لقب «محمد بن عبدالله بن سليمان الحميري الحافظ» انظر لنتبه للدهبي ٤٨٨ وشرح القاموس ٩٠٩-٩١٠ وصفات الحنابلة

٢١٧ وتذكره الحافظ ٢١٠ - ٢١١

(٢) في الأصل «اثني عشرة»

(٣) سيأتي في السند برفق ٦٥٨٢

(٤) كذا في الأصل «علامين»

ويقول: قد فعلت ما لو كان أمير المؤمنين حاضره كان يفعل ذلك، فقلت
أقري لأمر السلام، وقل له إن أمير المؤمنين قد كان أعفاه في حياته بما
كان يكره، ولا أحب أن تبعه بعد موته بما كان يكرهه في حياته، فعاد
وقال: يكون شعاره، فأعدت عليه مثل ذلك. وقد كان غرلت به الجارية ثوباً
عشارياً قوم بثمانية وعشرين درهماً ليقتطع منه قميصين، فقصعنا به ثقتين،
وأخذ منه قرآن لفافة أخرى^(١)، فأدرجناه في ثلاث ثعالب، وشترينا له
حظواً، وفرغ من غسله، وكفّاه، وحصر نحو مائة من بني هاشم وحس
مكفّه، وحملوا يقلون جهته حتى رفعناه على السرير

وقال عبدالله بن أحمد: صلى على أبي محمد بن عبدالله بن طاهر،
عينا على الصلاة عليه، وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون في الدار.

وقال صالح: رجع ابن طاهر: من يصلي عليه؟ قلت: أنا، فلما صرنا إلى
الصحراء إذا ابن طاهر واقف، فخطا إلينا حظواً وعزاً، ووضع السرير، فلما
انتظرت هبةً تقدمت وجعلت أسوي صفوف الناس، فجاءني ابن طاهر،
فقبض هنا على يدي، ومحمد بن نصر على^(٢) يدي، وقالوا: الأمير!
فمانعهم، فنهاني وصلي، ولم يعلم الناس بذلك، فلما كان من العدد عزم
الناس فجعلوا يجزؤون ويصلون على القبر، ومكث الناس ما شاء الله بأن يكون
فيصلون على القبر.

(١) كذا بالأصل، وفي ابن الجوزي ١٤١٣ وأخذنا من قرآن لفافة أخرى، وهو الصواب

(٢) كذا بالأصل، وهو غير واضح، ويحل فيه خطأ، وفي ابن الجوزي ٤١٤: قبض على يدي من طائفة

ومحمد، قبض هذا على يدي، وهذا على يدي

وقال عبيد الله بن يحيى بن خاقان: سمعت المتوكل يقول لمحمد بن عبد الله صوبى لك يا محمد، صليت على أحمد بن حنبل رحمة الله عليه. وقال أبو بكر النحلل: سمعت عبد الوهاب الوراق يقول: ما بلغنا أن جمعاً في الحاهلية والإسلام مثله، حتى بلغنا أن الموضع مسح وحُرِّزَ على انصحيح، فإذا هو نحو من ألف ألف، وحِزَرنا على القبور نحواً من ستين ألف امرأة، وفتح الدس أبواب المائر في الشوارع والدروب، يتادون من أراد الموضوع.

وروى عبد الله بن إسحق البغوي: أن بنات بن أحمد القصباني أخبرته أنه حضر جنازة أحمد، فكانت الصفوف من الميدين إلى فنترة باب القتيعة، وحِزَر من حصره من الرجال ثمانمائة ألف، ومن النساء ستين ألف امرأة، ونظروا فيما صلى العصر في مسجد الرصافة، فكانوا يفتأ وعشرين ألفاً.

وقال موسى بن هرون الحافظ: يقال إن أحمد لما مات مسحت لأمكنه المسوطة التي وقف الدس للصلاة عليها، فحُزِرَ مقدير النار بالمساحة على التقدير سمائه ألف وأكثر، سوى ما كان في الأصواف والحوالي والسطوح والمواضع المتفرقة، أكثر من ألف ألف.

وقال جعفر بن محمد بن الحسين النيسابوري: حدثني فتح بن حجاج قال: سمعت في دار الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر. أن لأمير بعث عشرين رجلاً فحِزَرُوا كم صلى على أحمد بن حنبل؟ فحِزَرُوا، فبلغوا ألف ألف وثمانين ألفاً، سوى من كان في السفن في الماء. ورواها حُشَنام^(١) بن سعد، فقال: بنحو ألف ألف وثلاثمائة ألف.

(١) في الأصل «حُشَنام» بن سعد، وصححه من طبقات النخابة وفي «تجزي» ٤١٦

محمد بن حُشَنام بن سعد، والراجح أنه خطأ

وقال ابن أبي حاتم، سمعت أبا زرعة يقول يلقي أن المتوكل أمر أن
بمسح الخوض الذي وقف عنه أسير، حيث صبي على أحمد، فبلغ مقام
ألفي ألف وحمس مائة.

وقال البيهقي يلقي عن السعوى، أن محمد بن عبد الله بن طاهر أمر أن
يخزر الخلق الذي في حناة أحمد، فانفقوا على سبع مائة ألف

وقال أبو همام الوليد بن شجاع - حصرت جندة سريك، وجندة أبي
بكر بن عياش، ورأيت حصور الناس، وما رأيت جمعا قط شبه هذا، يعني
في حناة أحمد

وقال أبو عبد الرحمن السلمي - حصرت حارة أبي الفتح نفوس مع
سائر قطي، فلما نظر إلى الجمع قال - سمعت أبا سهل بن رباح، سمعت
عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول قوروا لأهل المدع يسا
ويبيكم الحناير "

وقال ابن أبي حاتم - حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكي، سمعت
الوركاكي حار أحمد بن حنبل يقول يوم مات أحمد بن حنبل وقع المائيم
وروح في أربعة أوصاف: للمسلمين، واليهود، والنصارى، والنجوس وأسم يوم
مات عشرون ألفا من يهود و نصارى والنجوس.

وفي لفظ عن ابن أبي حاتم - عشرة آلاف

(١) قال الساجد من كثير في التاريخ ١٠ ٣٤٢ وقد صرح الله من أحمد في هذا وفيه كان
عام السنة في زمانه، وعيون مخالفيه أحمد بن أبي دؤاد، وهو صبي وهما الشبهة، لم يحتض
أحد بموته، ولم ينصب إليه، ولما مات ما شيعه إلا قليل من أعوان السطبان، وكذلك حثرت
بين أسد خلاسي، مع رده ووزعه وتقبيره ومحاسنه نفسه في حصراته وحركاته، لم يهمل عليه
إلا ثلاثة أو أربعة من الناس، وكذلك بشر بن عباد مريسي، لم يهر عليه إلا طائفة يسيرة
جدا، فله الأمر من قبل ومن بعد؛

وهي حكاية مسكرة، لا أعسم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه، لا محمد بن العباس، نفرد بها ابن أبي حاتم.

ولعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد، ولا يتقنه جماعة تنقد همهم ودورهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير.

وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره لمرودي، ولا صالح بن أحمد، ولا عبدالله بن أحمد، ولا حنبل، الذين حكوا من أخبار أبي عبدالله جريئات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها، فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس لكان عظيماً، ولكان بسفي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.

وبقدرت كثير من الحكايات. إما لصغفها، وإما لعدم الحاجة إليها، وإما لضلوعها.

ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: كان الوركاني، يعني محمد بن جعفر، جدر أحمد بن حنبل، وكان يرضاه، وقال ابن سعد وعبدالله بن أحمد وموسى بن هرون: مات الوركاني في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين^(١). فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهر! فكيف يحكي يوم جنازة أحمد رحمه الله؟

قال صالح بن أحمد: جاء كتاب المتوكل بعد أيام من موت أبي إلى ابن طاهر يأمره بتعميرتنا، وبأمر بحمل الكتب، فحملتها، وقلت: إنها بنا سماع، فتكون في أيدينا وتنسخ عنديا، فقال: أقول لأمر المؤمنين، فسم نزل بدافع الأمير، ولم تعزج عن أيدينا، والحمد لله.

وقد جمع مناقب أبي عبدالله غير واحد، منهم أبو بكر البيهقي في مجلد، ومنهم أبو إسماعيل الأنصاري في مجلدين، ومنهم أبو الفرج بن الحوزي في مجلد. والله تعالى يرضى عنه ويرحمه.

(١) وكذلك أخره وفاته الخطيب في تاريخ بغداد (٢ ١١٦-١١٨) والسمعاني في الأسماء

(ورقة ٥١٨ ب)

مصادر آخر لترجمة الإمام أحمد

من لكتب المطبوعة

التاريخ الكبير لسخاري ج ١ قسم ٢ ص ٦

التاريخ الصغير للبحاري ص ٢٤٤

الفهرست لابن السديم ٣٢٠

حياة لأولياء لأبي نعيم ١٦١ / ٩ - ٢٣٣

تاريخ بغداد للحطيب ٤١٢ / ٤ - ٤٢٣^(١)

مختصر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣ - ١١

مختصر تاريخ ابن عساكر ٢٨ / ٢ - ٤٨

مناقب أحمد لابن الجوزي، محمد خاص في ٥٤٤ صفحة

صفة قصصه لابن الجوزي ١٩٠ / ٢ - ٢٠٢

تاريخ ابن الأثير ٢٨ / ٧

وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٠ / ١ - ٢١

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧ / ٢ - ١٨

طبقات الشافعية لابن السبكي ١٩٩ / ١ - ٢٢١

تاريخ لحافظ ابن كثير ٣٢٥ / ١٠ - ٣٤٣

طرح لتاريخ بلعراقي ٣١ / ١ - ٣٢

تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ٧٢ / ١ - ٧٦

(١) ذكر الحطيب أنه أورد مصنف الإمام في كتاب خاص

المجوم الزهرة لابن تفرج بردي ٣٠٤٠٢ - ٣٠٦

مفتاح السعادة لضاشكري رادة ٣٩:٢ - ٤٨

شذرات الذهب لابن العماد ٩٦:٢ - ٩٨

مصادر ترجمة عبدالله بن أحمد

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٥/٩ - ٣٧٦

مختصر طبقات الحانية لابن أبي يعلى ١٣١ - ١٣٤

المنتظم لابن الجوزي ٣٩ / ٣ - ٤٠

تاريخ ابن الأثير ١٨٨ / ٧

تذكره الحفاظ للذهبي ٢١٢ / ٢ - ٢١٤

تاريخ الحفاظ ابن كثير ٩٦ / ١١ - ٩٧

طرح الشرب للعراقي ٦٣ / ١ - ٦٤

المجوم الزهرة ٣ / ١٣١

شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣ / ٢ - ٢٠٤

مصادر ترجمة القطيعي

تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٤ - ٧٤

مختصر طبقات الحانية لابن أبي يعلى ٢٩٢ - ٢٩٣

المنتظم لابن الجوزي ٩٢/٧ - ٩٣

ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي ٤١ / ١

(١) كلامه عن المحبة فقط

تاريخ الحافظ ابن كثير ٢٩٣/١١

طرح التتريب شعراقي ٢٦/١ - ٢٧

لسان السراة للحافظ ابن حجر ١٤٥/١ - ١٤٦

المحرم الزاهر ١٣٢ / ٤

شذرات الذهب لابن المنجد ٦٥/٣

* * *

تاريخ الإسلام

للمحافظ الذهبي

هو من أكبر كتب التاريخ، وأوثقها وأنفها، ألفه رجل حافظ مدقق محقق ثقة أثبت فيه تراجم أعلام الإسلام من السنة الأولى من الهجرة إلى آخر سنة ٧٠٠ رقه على سبعين طقة، كل طقة عشر مسين يدكر الراجم في كل طقة على حروف المعجم، ويسهب فيها إسهاباً محبوباً، ترى مثاله في ترجمة الإمام أحمد التي ترها. ولا تقتصر تراجمه على صنف معين من الأعلام، ففيه أولاً سيرة رسول الله ﷺ، وهي تكاد تكون مجلداً وحدها، ثم الصحابة، ثم التابعون، وفيه تراجم المحدثين، والفقهاء، والأدباء، والشعراء، والمؤرخين، وغيرهم، مما لا يستطيع استيعابه في هذه الكلمة

وهذا الكتاب إذا طبع لا أظنه يخرج في أقل من أربعين مجلداً كباراً، بل يزيد. وسعته الكاملة نادرة، أو هي سير موجودة فيما نعلم وأكمل نسخة فيما علمت هي نسخة دار الكتب المصرية، وهي متفقة من عدة نسخ، وينقصها بعض الطبعات. وقد كنت تتبع الموجود منها في دار الكتب المصرية وفي غيرها من دور الكتب، مستعياً بفهارس دور الكتب بالإنسانة وأريية، ويكتاب «بروكلمان» فوجدت أن المستطاع جمع الكتاب كله إلا قليلاً، وأن هذا القليل من أواسطه، فقد نجد من مفتي الكتب في العالم الإسلامي وغيره من يرشد إلى ما نقص منه، إذ ما شرع في نشره.

وقد ذيل عليه العلامة ابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٨٥١، وأبدأ من حيث انتهى المحافظ الذهبي، ووجد من هذا اللبس مجلدان بالمكتبة الأهلية بباريس، وصل فيهما إلى الكلام على أثناء سنة ٨٠٦، وهما مصوران بدر الكتب المصرية، وفي الجزء الأول نقص بسير.

فهذه ثمانون صيغة من طبقات أعلام لإسلام، وهي الطبقات التي كان فيها مجد لإسلام وعزه، وفيها أثمنه وعظماؤه.

وأما الحافظ الذهبي فإنه عني عن التعريف، وسمه «شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان بن قايماز، التركماني بفارقي الأصل، المعروف بالذهبي». وولد بمدينة سمرقند سنة ٦٧٣ هـ. كان تلميذه الحافظ الشريف أبو الحسن محمد بن عبيد حسيني في «دليل طبقات الحفاظ» ص ٣٥ - ٣٦. «ومصنفاته ومحتصراته وتحريراته تقارب المئة، وقد سار بهجمة منها الركبان في أقطار البلاد، وكان أحد أدكباء المعدودين، والحفاظ اسرريين». ومات بالهبي بمدينة ألبنة الانيس ٣ ذي القعدة سنة ٧٤٨ رحمه الله تعالى.

والجزء من «تاريخ الإسلام» الذي نفدت منه هذه الترجمة، ترجمة الإمام أحمد، جزء قديم، فيه الطبقة الخامسة والعشرون، أي تراجم اثنين يوفوا من سنة ٢٤١ إلى سنة ٢٥٠، وعدد أرفقه ١٠٥ درقات، أي ٢١٠ مصححات، وأسطر الصفحة ٢٣ مطراً، عرص الأسطر نحو ١٢,٥ أسطر. وترجمة الإمام فيه في ٤٩,٥ صفحة.

وليس فيه تاريخ كتابته، والظاهر الرجح من النصرة الأولى أنه من خطوط القرن الثامن. وهو جيد النسيب والتصحيح، وأصح قراءة، يدل على أن كاتبه ناسخ منقش، وعالم متمكن. نقله من خط المؤلف، ومن ما كتب في آخره

«آخر الطبقة الخامسة وعشرين من تاريخ الإسلام وعقبه من خط مؤلفه الحافظ شمس الدين بن الذهبي رحمه الله، فقير رحمة الله تعالى

محمد بن إبراهيم بن محمد البجلي عفى الله عنه، ولحمد الله وحده،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكلمه «البجلي» أثبتت هكنا دون إجماع، وأعجمه واضعوا فهرس در
الكتب المصرية (ج ٥ ص ٧١ طبع سنة ١٣٤٨) دون ثبت، هكدا
«البجلي»!

فذهب أبحت لأثبت، وجدت في الضوء للامع ترجمتين لرحلين
أحدهما «محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد البجلي نزيل مكة» ذكر
أنه ولد سنة ٨٣٥ ببلدة «نميل» من الغربية، ولم يذكر تاريخ وفاته (ج ٦ ص
٢٧١ - ٢٧٢). والآخر «محمد بن إبراهيم المقدسي الحنيلي ويعرف
بالبجلي، بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام» وذكر أنه كان «حارث كتب
الضبيات» وأنه مات قريب سنة ٨٦٠ (ج ٦ ص ٢٨٣) فثبت أنه أحدهما
على تردد.

ثم وجدت ابيقيس، وجدت في الضوء للامع أيضاً (٦ - ٢٧٧ - ٢٧٩)
ترجمة «محمد بن إبراهيم بن محمد، الدمشقي لأصل الشاعر الشهير
الطاهري، ويعرف بالندر الشنكي» وأنه ولد ببحار جامع يشك «الناصري»،
ونشأ بخانقاه «بشتك»، وكان أحد صوفيتها، معروف بالنسبة إليها، وذكر أنه
كاد ذا جلاده على السخ مع الإتيان والسرعة الزائدة، بحيث كان ينسخ
في اليوم خمس كرر يس فأكثر، وأنه كتب بخطه من المطولات والمختصرات
لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت «محصر كثرة»، «محصرها» الهز لأني حيان،
وأعراب السمين، والكرماني، وتاريخ لإسلام للدهلي «إلى آخره، فأثبت أنه
هو، بعد النص على أنه كان ينسخ تاريخ الإسلام.

ومن العجب حقاً أنه كان ينسخ في اليوم «خمس كرر يس فأكثر»،
ومن المعروف أن الكرام عشرون صفحة، أي أنه ينسخ في اليوم أكثر من

مائة صفحة وها أنت ذا ترى أن ترجمة الإمام التي بين يديك كانت في
نسخته في ٤٩٥ صفحة، أي أنه يسع في اليوم الواحد أكثر من مئتيها، مع
الإيقان والوسط والدقة، ووضع علامات حمراء في أوائل الكلام، فهذا
عجب!

وابشركي هذا ولد في أحد الأربعين من سنة ٧٤٨، أي في السنة التي
مات فيها الحافظ مذهبي، وتوفي يوم الاثنين ٢٣ جمادى الأولى سنة
٨٣٠ وله ترجمة أخرى مختصرة في شذرات الذهب ٧. ١٩٥ رحمه الله
تعالى وإياداه، وعفا عنا وعنّه.

أصح الأسانيد

لأئمة الحديث وحفاظه كلمات في أصح الأسانيد، فالإمام أحمد وإسحق بن راهويه - مثلاً - يذهبان إلى أن أصح الأسانيد بإطلاق: لزهرى عن سالم عن أبيه والبحاري يذهب إلى أن أصحها بإطلاق: مالك عن نافع عن ابن عمر، وهي الترجمة التي اشتهرت عند المخالفين بأنها وسلسلة المذهب.

فإن النووي في التقریب مع شرح السيوطي في التدريب (ص ١٩).

والخفاص أنه لا يجزم في إسناد أنه أصح الأسانيد مطلقاً لأن تفاوت مراتب الصحة مرتب على تمكن الإسناد من شروط الصحة، وبغير وجود أعلى درجات يقوّل في كل واحد واحد من رجال الإسناد الكائنين في ترجمته وحده. ولهذا اضطرب من خاص في ذلك، إذ لم يكن عندهم استقرار تام، وبما رجح كل منهم بحسب ما قوي عنده، خصوصاً إسناد بلده، لكثرة اعتناؤه به.

فانتهى تحقيقهم إلى أنه ينبغي تقييد هذا الوصف بالبلد أو الصحابي ونصوا على أسانيد كثيرة، بعضهم أصق، وبعضهم قيد.

قال الحاكم أبو عبد الله في كتاب (معرفة علوم الحديث).

«وقد اختلف أئمة الحديث في أصح الأسانيد:

فحدث أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وسمعت ثابته بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شعبة قال: أصح الأسانيد كلها: الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي

وأحبري خلف بن محمد البخاري حدثنا محمد بن حريث البخاري
قال سمعت عمرو بن علي يقول أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن
عبيدة عن علي.

أحبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بطة الأصبهاني عن بعض شيوخه
قال سمعت سليمان بن دود يقول أصح الأسانيد كلها يحيى بن أبي
كثير عن أبي سمعة عن أبي هريرة.

وسمعت أنا الوليد بن عمار مرة يقول سمعت محمد بن سليمان
الميداني يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول أصح الأسانيد
كلها: الزهري عن سالم عن أبيه

حدثني الحسين بن عيسى الصيرفي قال حدثني محمد بن حماد
الدوري بحلب قال أحبرني أحمد بن القاسم بن نصر بن دوس قال:
حدثنا حجاج بن الشاعر قال اجتمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وعلي بن المديني في جماعة معهم، احتتموا فذكروا أجود الأسانيد النجباء،
فقال رجل منهم أجود لأسانيد شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
عامر أخي أم سمعة عن أم سلمة، وقال علي بن المديني أجود الأسانيد: ابن
عوف عن محمد عن عبيدة عن عيسى. وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل:
أجود الأسانيد: الزهري عن سالم عن أبيه، وقال يحيى الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبدالله. فقال له إسماعيل الأعمش مثل الزهري؟
فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض
والإجازة، وكان يعمل لسي أمة، وذكر الأعمش فمدحه، قال فقير صور
محاسب السلطان، وذكر علمه بالقرآن ورعه.

قال لحاكم: فأقول وبالله التوفيق. إن هؤلاء الأئمة الحفاظ قد ذكر كل
ما أدى إليه اجتهاده في أصح الأسانيد، ولكل صحابي روة من التابعين،

ولهم أثناع، وأكثرهم ثقات، فلا يمكن أن يقطع الحكم في أصح الأسانيد
صحاحي واحد بقول ربنا الله التوفيق إن أصح أسانيد أهل البيت جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده عن علي، إذا كان يراوي عن جعفر ثقة

وأصح أسانيد الصديق: إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر

وأصح أسانيد عمرو: الزهري عن سالم عن أمه عن جده.

وأصح أسانيد أكثر من الصحابة، لأبي هريرة، لزهري عن سعيد بن
مسيب عن أبي هريرة، ولعبد الله بن عمرو. مالك عن مامع عن ابن عمر،
وعائشة. عبد الله بن عمرو بن حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب عن
لقاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة

سمعت أبا بكر أحمد بن سلمان الفقيه يقول: سمعت جعفر بن أبي
عثمان الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن عمرو
عن لقاسم عن عائشة: ترجمة مشككة بالذهب.

ومن أصح الأسانيد أيضاً: محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن
رهرة القرشي عن عروة بن الربير بن العوف بن حويلد القرشي عن عائشة

وأصح أسانيد عبد الله بن مسعود: سلمان بن سعيد الثوري عن منصور
بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن
عبد الله بن مسعود.

وأصح أسانيد أنس. مالك بن أنس عن الزهري عن أنس

وأصح أسانيد المكيين. سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر

وأصح أسانيد البغداديين معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

سمعت أبا أحمد الحافظ يقول، سمعت أبا حامد الشَّرقِي يقول سألت
محمد بن يحيى فقلت: أيُّ الإسنادين أصح: محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة، أو معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة؟ فقال:
إسناد محمد بن عمرو أشهر، وإسناد معمر أمتن.

قال الحاكم: فقلت لأبي أحمد الحافظ: محمد بن يحيى إمام غير
مدافع إمامته، ولكني أقول: معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو، وأبو
سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه. فأعجبه هذا القول وقال فيه ما
قال.

قلنا. وأثبت إسناد المصريين. الميث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني.

وأثبت إسناد الشاميين: عبد الرحمن بن عمرو الأوراعي عن حسان بن
عطية عن الصحابة.

وأثبت أسانيد الخراسانيين: الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه. ولعل قاتلاً يقول. إن هذا الإسناد لم يخرج منه في الصحيحين إلا
حديثان؟ فيقال له: [ما] وجدنا للخراسانيين أصح من هذا الإسناد. فكيف
لقات وخراسانيون، وبريدة بن حصيب مدفون بمرو.

انتهى كلام أبي عبد الله الحاكم في كتاب (معركة علوم الحديث)
ص ٥٣ - ٥٦ وهو أقدم نص بين يدي في كتب أئمة الحديث وحفاظه،
فلذلك أثبتته بحروفه.

ثم جاء الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفي سنة ٨٠٦ فجمع أحاديث الأحكام المروية بأصح الأسانيد في ستة
عشر ترجمة، واقتصر في إحراجها من الموطأ ومسند الإمام أحمد، واختصر

أسانيدهم، تقريباً لأبيه أبي ربيعة، وتيسيراً عليه لحفظها، وسمي هذا الكتاب
(تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)

قال في مقدمته: «ولما رأيت صعوبة حفظ الأسانيد في هذه الأعصار
نظمتها، وكان قصر أسانيد المتقدمين ومبينة لتسهيلها، رأيت أن أجمع
أحاديث عديدة في تراجم محصورة، وتكون لك لترجم فيما عد من أصح
الأسانيد مذكورة، بما مطلقاً على قول من عمه، أو مفيداً بصحاحي تلك
لترجمة».

ثم قال: «ما كان فيه من حديث نافع عن أبي عمرو، ومن حديث
الأعرج عن أبي هريرة، ومن حديث أنس، ومن حديث عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة».

فأخبرني به محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ومحمد بن
محمد بن محمد القلانسي بقراءتي عليهما، فالأخيراً يوسف بن
يعقوب المشهدي وسيدته ست موسى الماراية، قال يوسف أخبرنا نحن بن
محمد بن بكري، قال، أخبرنا المؤيد بن محمد الصوسي، (ح) وقالت سيده
أنس المؤيد، قال: أخبرني هبة الله بن سهل، قال: أخبرنا سعيد بن محمد،
قال أخبرنا راهر بن أحمد قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد قال: حدثنا
أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن
عمر.

ومالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

ومالك عن الزهري عن أنس.

ومالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

وما كان من غير هذه تراجم لأربعة فإخبرني به محمد بن إسماعيل

عن إبراهيم الحنبل بقراءتي عليه بدمشق في الرحلة الأولى، قال: أخبرنا المسلم بن مكي، قال: أخبرنا حنبل بن عبد الله قال: أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل.

فما كان من حديث عمر بن الخطاب فقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن زهري عن سالم عن أبيه عن عمر. وما كان من حديث سالم عن أبيه فقال أحمد: حدثنا سفيان بن عتبة عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وما كان من حديث علي بن أبي طالب فقال أحمد: حدثنا يزيد بن هرون قال: أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي. وما كان من حديث عبد الله بن مسعود فقال أحمد: حدثنا أبو معوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

وما كان من حديث همام عن أبي هريرة فقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة. وما كان من حديث سعيد عن أبي هريرة فقال أحمد: حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سعد عن أبي هريرة.

وما كان من حديث أبي سلمة وحده عن أبي هريرة فقال أحمد: حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وما كان من حديث جابر فقال أحمد: حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر.

وما كان من حديث بريدة فقال أحمد: حدثنا زيد بن الحباب قال

حدثني حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وما كان من حديث عُقبة بن عامر فقال أحمد: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عُقبة بن عامر.

وما كان من حديث عروة عن عائشة فقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وما كان من حديث عبيد الله عن لقاسم عن عائشة فقال أحمد: حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال: سمعت لقاسم يحدث عن عائشة.

انتهى ما قاله «حافظ العراقي» في أول التقریب. وقد شرحه هو و«سه أبو زرعة»، في شرح نفيس حافظ، اسمه (شرح التلخيص). وقد طبع الكتابان في مصر.

وقال أسيوطي في تدريب الراوي ٣٢ - ٣٣: «جمع لحفظ أبو الفصل العراقي الأحاديث التي وقعت في المسند لأحمد والموطأ، بالتراجم الخمسة التي حكاها المصنف وهي المطلقة، والتراجم التي حكاها الحاكم، وهي المقيدة، ورتبها على أبواب الفقه، وسماهم تقريب الأسانيد قال شيخ الإسلام - يعني الحافظ ابن حجر العسقلاني بنميد نحافظ لعراقي - . وقد أعني كثيراً من لأبواب لكونه لم يجد فيها ثلث الشرطية، وفاته أيضاً جملة من الأحاديث على شرطه، لكونه ثقيل بالكتابين، لتعرض الذي أراده، من كون الأحاديث المذكورة تصير متصلة الأسانيد مع الاحتصار البائع. قال: وهو قدر أن يتفرع عارف لجمع الأحاديث الواردة بجميع الترجمة المذكورة، من غير تفيد بكتاب، ويضم إليها التراجم المزيدة عليه، لجاء كتاباً حافظاً

حاويا لأصح الحديث .

وقد تتبعنا بأقصى ومعي ما قال علماء هذا الشأن وحملته العدول في
أصح الأسانيد ، إذ أن حكمهم أو حكم أحدهم في ترجمة من التراجم أنها
أصح إسناد ، أو من أصح الأسانيد ، شهادة لها من عدل ثقة بأنها في الدرجة
العليا من الصحة وإن تفاوتت درجاتها . وردت عليها بعض التراجم : إما
تفصيلا لمجمل ، كما في أصح الأسانيد عن عمر : فإن أصح الأسانيد عن
ابنه عبدالله تدخل في أصح الأسانيد عنه ، إذا روى عنه ابنه عبدالله بن عمر .
وكما في بعض الأسانيد التي يرويها مالك عن الزهري ، فإنني زدت عليها
رواية سفيان بن عيينة ورواية معمر عن الزهري ، فإنهما ليس بأقل من مالك
في الضبط والإتقان عن الزهري ، ورتبت هذه التراجم على أسماء الصحابة
على حروف المعجم .

ومن شاء زيادة توثق وثبت ، وزيادة توسع وتفصيل ، فليرجع إلى المصادر
الآتية :

معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله ٥٣ ٥٦

الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ٣٩٧ - ٣٩٩

علوم الحديث لابن الصلاح بشرح الحافظ العراقي ١٠ ١١

شرح العراقي على ألفيته في مصطلح الحديث ١٦١ - ٢٨

شرح السخاوي على ألفية العراقي ٨ - ١٠

تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ١٩ - ٢٤

توجيه النظر إلى أصول الأثر لشيخنا الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله

٢١٤ - ٢١٥

شرحنا على ألفية السيوسي في مصصح حديث ٩

شرحنا على اختصار علوم الحديث للحافظ اس كثير ٧ - ١١

وها هي دي التراجم التي جمعناها، وسفرها أيضا في مواضعها عند
لده في مسند كل صحابي ممن ذكر فيها، إن شاء الله:

* * *

- ١ أنس بن مالك : مالك عن الزهري عن أنس
- ٢ سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس
- ٣ معمر عن الزهري عن أنس
- ٤ حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
- ٥ حماد بن سلمة
- ٦ شعبة عن قتادة عن أنس
- ٧ هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس
- ٨ بريدة . لحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
- ٩ أبو بكر الصديق : إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر
- ١٠ حازم بن عداة : سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر
- ١١ أبو ذر الحفاري : سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ذر
- ١٢ سعد بن أبي وقاص : علي بن الحسين بن علي عن سعيد بن
السيب
- ١٣ أم سلمة أم المؤمنين عن سعد بن أبي وقاص
- شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر
- ١٤ عائشة أم المؤمنين أخى أم سلمة عن أم سلمة
- ١٥ : هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
- ١٦ أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
- ١٧ سفيان الثوري عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
- مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن

- ١٨ يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر بن حفص
عن القاسم بن محمد عن عائشة
- ١٩ مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
- ٢٠ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن عائشة
- ٢١ معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
- ٢٢ عبد الله بن عباس : مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس
- ٢٣ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
- ٢٤ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس
- ٢٥ عبد الله بن عمر : مالك عن نافع عن بن عمر
- ٢٦ مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه
- ٢٧ سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه
- ٢٨ معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
- ٢٩ حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر
- ٣٠ يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر
- ٣١ عبد الله بن عمرو بن العاصي : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
- ٣٢ عبد الله بن مسعود الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة بن قيس
عن ابن مسعود

- ٣٣ سفيان الثوري عن منصور بن أعمس عن إبراهيم
بن يزيد عن علقمة عن بر مسعود
- ٣٤ حقة بن عامر الثيب بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
حزير عن عصفه بن عامر
- ٣٥ عبي بن أبي طالب أنبأ السجستاني عن محمد بن سيرين عن
عبيد بن عبي
- ٣٦ عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة
عن علي
- ٣٧ هشام الدستوائي عن محمد بن سيرين عن عبيد
عن علي
- ٣٨ مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه
عن علي
- ٣٩ سفيان بن عسة عن الزهري عن علي بن الحسين
عن أبيه عن علي
- ٤٠ معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه
عن علي
- ٤١ جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن
علي
- ٤٢ لأبرح عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي
- ٤٣ يحيى النخعي عن سفيان الثوري عن سليمان
لأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن علي

- ٤٤ عمر بن الخطاب : مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر
- ٤٥ مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر
- ٤٦ سفيان بن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد
عن عمر
- ٤٧ معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر
- ٤٨ مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس عن عمر
- ٤٩ سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر
- ٥٠ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس عن عمر
- ٥١ مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جده
- ٥٢ سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه
عن جده
- ٥٣ معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جده
- ٥٤ حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن عمر
- ٥٥ يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن عمر
- ٥٦ أبو موسى الأشعري : شعبة عن عمرو بن مرة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري
- ٥٧ أبو هريرة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	٥٨
سقيان بن عيينة عن زهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	٥٩
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة	٦٠
مالك عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة	٦١
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة	٦٢
إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي هريرة	٦٣
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة	٦٤
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن شيوخه من الصحابة	٦٥
الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شيوخه من الصحابة	٦٦

ترجمتان
عامتان

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ
وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

المسند

بسم الله الرحمن الرحيم

« مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه * »

أخبرنا* الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن الحصين الشيباني قراءة عليه وأن أسمع فأقر به قال. أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الموعظ، ويعرف بالنسب، قراءة من أصل سماعه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، رضي الله تعالى عنهم، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه قال:

١ - حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم »، وربما سمعنا رسول الله ﷺ يقول: « إن الناس إذا رأوا منكثرا فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه ».

٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة

* أصح الأسانيد عن أبي بكر إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر
** الذي يقول « أخبرنا » إلخ هو حبل بن عبد الله بن المرحل الرضاقي وقد سبقت ترجمته في « طلائع الكتاب » في « المصدر الأحمد » ص ٤٥ - ٤٦

(١) إسناده صحيح، قيس هو ابن أبي حازم

(٢) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري أسماء بن الحكم العمري؛ ثقة، وقد أطلعت الحافظ ابن

حبير المسقلاني في التهذيب الكلام على هذا الحديث ٢٦٧/١ - ٢٦٨ وسببه لصحيح ابن

حزيمة، وقال: « هذا الحديث جيد الإسناد ». وأشار إليه البحاري في « التاريخ الكبير » ٥٥١/٢

الثقفي عن علي بن ربيعة الوالي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً فغصني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيري استخلفتني، فإذا حلف لي صدقته، وإن أبا بكر حدثني، وصدق أبو بكر، أنه سمع النبي ﷺ قال: ما من رجل يذنب ذنباً فمتروضاً فيحسن الوضوء، قال مسعر ويصلي، وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا عمر له.

٣ - حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد يعني العنقزي قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: اشتري أبو بكر من عارب سرجاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب، مر البراء فيحمله إلي منزلي، فقال: لا، حتى نتحدثا كيف صممت حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه، قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدلىنا فأحشنا يومنا وليتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فصريت ببصري هل أرى ظلاً يأوي إليه، فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويت لرسول الله ﷺ وفرشت له فروة، وقت اضبطح يا رسول الله، فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب، فإذا أنا برعي عم، فقلت: لمن أنت يا علام؟ فقال: لرحل من قريش، فسماها فعرفته، فقلت: هل هي عنك من لبن؟ قال: نعم، قال: قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاة منها، ثم أمرته

٢
١

(٣) إسناده صحيح، المقرئ، يصح فمعين وسكون النون وفتح القاف ثم راي، قال ابن حبان كان يصح المقرئ حسب إليه، والعنقزي: المروجوش، إسرائيل هو ابن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، يروي عن جده، الكنية من البنين القليل منه، وكل مجتمع من صمام أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كثبة. الأحاجر: جمع إجار، يكسر الهمزة وتشديد الجيم، وهو السطح الذي ليس حوائله مبرد الساقط عنه

فنفصض ضريعها من العيار، ثم أمرته ففصص كعبه من العيار، ومعني دأوة عني
فصصها حرقه، فحلب بي كشفا من اللبس، فصصت، يعني الماء، عني لقدح
حتى يبرد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيفظ، ففصت اضرب يا
رسول الله، فسررت حتى رصيت، ثم قلت هل أتى الرحير؟ قال فارتحنا
والقوم يطبسوناء، فلم ندركنا أحد منهم إلا سرفقة بن مالك بن جعشم عني
فرس ده، فقلت يا رسول الله هذ الصب قد لحقا، فقال لا تحزن إن الله
معنا، حتى إذا ما فكن بيننا وبينه قدر رمح ورمحين وثلاثة، قال
قلت يا رسول الله، هذا انقلب قد لحقا، وبكيت، قال، ثم تبكي؟ قال
قلت، ما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، قال، فدعى عنه
رسول الله ﷺ فقال اللهم اكفنا بهما شئت، فساخ قوائم فرسه بي بطها
في أرض صند، ووثب عنها وقال يا محمد، قد علمت أن هذ عملك،
فادع الله أن ينجيني مما أن فيه، فوالله لأعمين على من ورثني من الصلابة،
وهذه كانت في أحد مها سهما فبك ستمر بيلي وعمي في موضع كذا
وكذا فحد مها حاجت، قال فقال رسول الله ﷺ «لا حاجة لي فيها»،
قال ودعاه رسول الله ﷺ فأصق، فرجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ
وأن معه حتى قدما المدينة، فلتفاه الناس فخرجوا في الطريق وعني لأحجير،
فاشد لحدم وأصبيان في الطريق يقولون الله أكبر، جاء رسول الله ﷺ جاء
محمد، هل وتمازع نفوم أيهم يزن عليه، قال فقال رسول الله ﷺ «أنزل
الليمة على بني النجار أحول عندنا نطلب لأكرمهم بدك» فمما أصبح عدا
حيث أمر قبل السراء بن عارب أوس من كان قنم عنيا من المهاجرين
مصعب بن عمير أخو بني عبد نذر، ثم قدم عنيا أس ثم مكتوم الأعشى
أخو بني فهر، ثم قدم عليا عمر بن حطاب في عشرين راكدا، فقلنا ما
فعل رسول الله ﷺ؟ فقال هو عني أئري، ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر
معه، قال لبراء ولم يقدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سورة من المفصل قال

إسرائيل: وكان البراء من الانتصار من بني حارثة.

٤ - حدثنا وكيع قال: قال إسرائيل قال أبو إسحاق عن زيد بن بشير عن أبي بكر: أن النبي ﷺ بعث ببراءة لأهل مكة، لا يحج بعد لعام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعلي: «الحق فردي عليّ أبا بكر وبلغها أنت». قال: ففعل، قال: فلما قدم على النبي ﷺ أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث في شيء. قال: «ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني».

٥ - حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن يزيد عن حمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال: خطبنا أبو بكر فقال: قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عام لأول، وبكى أبو بكر، فقال أبو بكر سلوا الله المعافاة، أو قال: العافية، فلم يزل أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة، عبيكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع المنجور، وهما في النار، ولا تخاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا، وكونوا

(٤) إسناده صحيح، زيد بن بشير، بضم الباء التحتية وفتح الراء المثناة وبعدها تحتية ساكنة ثم عين سهلة تالفي ثمة، ويقال في اسم أبيه «جميع» أيضاً، يقرب بباء الأولى همزة، وسيأتي معناه مختصراً ٥٩٤ عن سفوان عن أبي إسحاق عنه به

(٥) إسناده صحيح، حمير، بضم الحاء المعجمة أوسط هو ابن إسماعيل بن أوسط البجلي. ذكر الحافظ في الإصابة والتهذيب أنه تالفي، مستنداً إلى ما روي عنه أنه قدم بعد وفاة رسول الله ﷺ. ولكن سيأتي برقم ١٧ أنه حدث عن أبي بكر وأنه سمعه حين توفي رسول الله ﷺ. إلخ، فهذا يدل على أنه كان في المدينة وقت وفاة رسول الله ﷺ فيحتمل جداً أن يكون رآه قبل وفاته ﷺ، وأوسط ترجمه في التاريخ الكبير للبخاري ٦٤/٢/١

إحساناً كما أمركم الله تعالى

٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر قلا حدثنا زهير يعني
ابن محمد عن عبد الله يعني بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعه بن
رافع الأنصاري عن أبيه رفاعه بن رافع قال سمعت أبا بكر الصديق يقول
عني سر رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول فبكي أبو بكر حين
ذكر رسول الله ﷺ ثم مررت به، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في
هذا القبط عام الأول: «سلوا الله العفو والعافية والفقير في الآخرة والأولى»

٧ - حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ابن أبي
عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ قال: «المسواك مطهرة للعلم،
مرصاة للرب»

٨ - حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثني الليث قال: حدثني يزيد بن

(٦) إسناده صحيح، عبد الله بن محمد بن عقيل ثقة، لا حجة من تكلم فيه معاذ بن رفاعه،
ثقة وأبو رفاعه بن رافع بن مالك بن عجلان، صحابي شهيد
(٧) هذا الإسناد منقطع، فإن ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن
عبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق جدّه، وأن أبا بكر هو عبد الله بن محمد، وهو يعرف
أيضاً بابن أبي عتيق وأبو هذا من أظنه أدرك أن بكر، وإنما يروى عن عائشة وابن عمر
وعمرهما وكان امرئاً صالحاً فيه دعاية وقد روى هذا الحديث أيضاً عن عائشة أخرجه
المسني ٥٢١ من طريق يزيد بن ربيع عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن أبيه عن
عائشة، وعبد الرحمن هذا هو أخو محمد الراوي ها، كلاهما روى هذا الحديث عن أبيه،
فذكر أحدهما أنه عن أبي بكر، والآخر أنه عن عائشة وحديث عائشة صحيح بصحة إسناده
بإسنادها ولمعها روى عن أبي بكر أيضاً فرواه أحد الأحرار عن وجه، والآخر على الوجه
الآخر

(٨) إسناده صحيح، أبو الحبر هو مرشد بن عبد الله البصري ثم إن الإمام أحمد روى هذا الحديث

٤ أبي حبيب عن أبي اسحير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق . أنه
 ١ قال رسول الله ﷺ : عسي دعاء أدعوه به هي صلاتي ، قال : أقر : الله يي
 ضمنت نفسي ظلماً كثيراً ولا يعفر الله إلا أنت ، فاعفر لي مغفره من
 عبدك وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين . وقال يونس : كبيراً . حدثه حسن
 الأشب عن ابن لهيعة قال : قال : كبيراً

٩ - حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 عائشة أن فاطمة والعباس أبا بكر يلتصقان مبرأتهما من رسول الله ﷺ ،
 وهما حينئذ يظنون أرضه من فديك وسهمه من حير ، فقيل لهما أبو بكر
 إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا نورث ، ما تركت صدقة ، إنما يأكل آل
 محمد في هذا المال ، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصعه فيه إلا
 صعبته

١٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : حدثنا حيوة بن شريح قال
 سمعت عبد الملك بن الحارث يقول : إن أبا هريرة قال : سمعت أبا بكر
 الصديق علي هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام
 الأول ، ثم استعبر أبو بكر وبكى ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لما
 توفوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل لعديء ، فاسألوا الله العافية»

١١ - حدثنا عفان قال : حدثنا هشام قال : أخبرنا ثابت عن أس أن أب

عنه بإسناد آخر لم يتمه ولكنه صرح فرواه عن حسن الأشيب عن ابن لهيعة يعني عن يزيد
 بن أبي حبيب بإسناد يوقع في ح «عن أبي وهو لهيعة» . خطأ
 (٥) إسناده صحيح

(١٠) إسناده صحيح عبد الملك بن الحارث هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام ، نسب إلى جد أبيه وانظر الحديث رقم ٥

(١١) إسناده صحيح

بكر حدثه قال قمت للنبي ﷺ وهو في العار، وقال مرة ونحس في العار لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، قال فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

١٢ - حدثنا روح قال: حدثنا ابن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق، يقال لها حراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم الحمحمان المطرقة.

١٣ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مرة بن شراحيل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة بخمل ولا خب ولا خائس ولا شيء الملكة، وأول من يفرع باب الجنة الممسوكون إذا أحسروا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليتهم».

١٤ - حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبدالله] وسمعته

(١٢) إسناده صحيح، المغيرة بن سبيع ثقة، ذكر الحافظ في التهذيب ٢٦٠/١٠ أن له في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه هذا الحديث الواحد.

(١٣) إسناده ضعيف، صدقه بن موسى الدقيقي: ليس الحديث يسن بالقوي، قال ابن حبان كان شهاباً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى يخرج عن حد الاحتجاج به، فرقد هو ابن يعقوب السبكي، وهو ضعيف، قال الإمام أحمد رجل صالح ليس يقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث، وقال أيضاً: ويروي عن مرة مسكرات، وهذا أبو سعيد مولى بني هاشم، واسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد الصوري، فيه ثقة، وثقه أحمد وابن معين والطبراني والبخاري والدارقطني وغيرهم.

(١٤) إسناده صحيح، الوليد بن جميع هو الوليد بن عبدالله بن جميع، نسب إلى جده، وهو ثقة، أبو الطعيل هو عامر بن وثالة، من صغار الصحابة، وهو آخرهم موتاً، مات سنة ١٠٧ أو -

من عبد الله بن أبي شيبه قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: ما قضى رسول الله ﷺ أرسلت فاطمة إلى أبي بكر: أنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله؟ قال: فقال: لا، بل أهله، قالت فأين سهم رسول الله ﷺ؟ قال: فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل إذ أطعم نبياً طعمة ثم قبضه حمله للذي يقوم من بعده»، فرأيت أن أردّه على المسلمين، فقالت: فأنت وما سمعت من رسول الله ﷺ أعلم.

١٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطلقاني قال: حدثني البصر بن

سنة ١١٠، والحدث ذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه ٢٨٩٠٥ نقلاً عن اسنود، ثم قال وهكذا رواه أبو درود عن عثمان بن أبي شبة عن محمد بن فضيل به فلي لفظ هذا الحديث عبارة وبكارة. ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة، وبهم من أنه تشيع، فليعلم ذلك. وأحسن ما فيه قولها أنت وما سمعت من رسول الله ﷺ وهذا هو الصواب، وهو المظنون بها، والاتق بأمرها وساداتها وعمتها ودينها، رضي الله عنها، وكأنها سألته بعد هذا أن يجعل روحها باقراً على هذه الصدقة فلم يجبهها إلى ذلك لما قدمناه، فتعيب عليه بسبب ذلك، وهي امرأة من بنات آدم، تأسف كما تأسف، وليس بأولية العصمة، مع وجود رسول الله ﷺ ومخالفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه نرى فاطمة وتلايتها قبل موته، فرعيت، رضي الله عنها.

(١٥) إسناده صحيح، أبو حمزة هو عمرو بن عيسى بن سويد، وهو ثقة، أبو هبيرة المدني قال بن سعد: كان معروفاً قليل الحديث، والآن قعدوي هو والآن بن يونس أو ابن قرفة قال في لسان المبرك روى عن حذيفة عن أبي بكر الصديق حديث الشفاعة معلولاً، قال الدارقطني في العلل ليس بمشهور، والحديث غير ثابت، وقد قال يحيى بن معين بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات أبو أخرج حديثه في صحيحه، قلت وكذا أخرجه أبو حمزة، وهو من زيادته عن مسلم، أقول وقد أشار الحري إلى حديثه هنا في التاريخ الكبير ١٨٥/٢١٤ وذكره عن بن أبي عيسى عن روح بن عباد عن عمرو بن عيسى عن =

شميل المازبي قال: حدثني أبو نعمة قال: حدثني أبو هنيئة البراء بن نوفل عن والآن العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وصلى العشاء ثم جلس، حتى إذا كان من الصبح ضحك رسول الله ﷺ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الأخيرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأيي بكر: ألا نسأل رسول الله ﷺ ما شأنه؟ صبح اليوم شيئاً لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال: «نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع لأولون والآحور بصعيد واحد، ففرع الناس بذلك، حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم أنت أبو الشر، وأنت اصطفاك الله عز وجل، اشفع لنا إلى ربك، فقال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم، إلى نوح، إن الله اصطفى آدم وسوحاً وآل إبراهيم وآل عمران علي العالمين، قال: فبنتلقون إلى نوح عليه السلام، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً، فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى إبراهيم عليه السلام، فإن الله عز وجل اتخذ خليلاً، فينتلقون إلى إبراهيم، فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى موسى عليه السلام، فإن الله عز وجل كلمه تكليماً، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرئ الأكفمة والأبرمة ويحيي الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا

البراء بن نوفل عن والآن، ورواه أيضاً الدلاي في يكتي ١٥٥/٢ - ١٥٦ من طريق النضر

بن شميل عن أبي نعمة وانظر حديث ابن عباس في نحوه للمصنف ٢٥٤٦

إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انظروا إلى محمد ﷺ فشفع لكم إلى ربكم عز وجل، قال. فيطلق، فيأتي جبريل عليه السلام ربه، فيقول الله عز وجل. ائذن له وبشره بالجنة، قال. فينطق به جبريل فيخبر ساجداً قدر جمعة، ويقول الله عز وجل. ارفع رأسك يا محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، قال. فيرفع رأسه، فإذا نظر إلى ربه عز وجل حر ساجداً قدر جمعة أخرى، فيقول الله عز وجل. ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال. فيذهب ليقع ساجداً، فيأخذ جبريل عليه السلام بضبعه، فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب، خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد عليّ الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال ادعوا لصديقين فيشععون، ثم يقال ادعوا الأنبياء، قال. فيجيء النبي ومعه العصاة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد. ثم يقال ادعوا الشهداء، فيشععون لمن أرادوا، وقال. فإذا فعلت الشهداء ذلك، قال. يقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين، ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً، قال. فيدخلون الجنة، قال. ثم يقول الله عز وجل. انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً قط؟ قال. فيجدون في النار رجلاً، فيقول له. هل عملت خيراً قط، فيقول: لا، غير أنني كنت أسمع لباس في لبيع والشراء، فيقول الله عز وجل. أسمعوا لعبدي كما سمعته إلى عبدي، ثم يخرجون من النار رجلاً فيقول له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أنني قد أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطمئوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فادروني في الريح، فوالله لا يفدر عليّ رب العاسين أبداً فقال الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك، قال:

فيقول الله عز وجل: «ظنوني منكم أنظمت منكم، فإن ذلك مثله وعشره أمثله، فإن يقول لكم تسحر بي وأنت المثلث؟» قائل: «وذلك لئني صحت من من يصحى»

١٦ - حدثنا هشام بن القاسم قال: حدثنا هير يعني بن معاوية قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثنا قيس بن قادم أبو بكر فحمد الله عز وجل وأثنى عليه فقرأ: يا أيها الناس إنكم تفرؤن هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم من صن إذا اعتديتم﴾ إلى آخر الآية، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ساس إذا رأوا المنكر لا يفسروه أو يشك الله أن يعصمهم بعقابه» قال: «وسمعت أبا بكر يقول: يا أيها الناس لا لكم والكذب، فإن الكذب محض للإيمان»

١٧ - حدثنا هشام قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني يزيد بن حمير قال: سمعت علي بن عمر بن وحلا من حمير يحدث عن أبي أسيد بن إسماعيل بن أبي أسيد السجستاني يحدث عن أبي بكر أنه سمعه حين توفي رسول الله ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ عام الأول مفقاً، ثم بكى، ثم قال: «اعلمكم بصدق فيه مع السر، وهم في الحق، وينكم بالكذب، فيه مع الفجور، وهم في السر، وسلوا الله العاقبة، فإنه لم يؤت رجل بعد يقين شيئاً خيراً من العاقبة»، ثم قال: «لا تقطعوا ولا تايروا ولا تعصوا ولا تخاسروا، وكونوا عباداً لله إخواناً»

(١٦) إسناده صحيح وهو موصول الحديث رقم ١

(١٧) إسناده صحيح وهو مذكور الحديث رقم ١ وخطه ١٠

١٨ - حدثنا عفا قال: حدثنا أبو عوبه عن دود بن عبد الله لأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من ثدييه، قال فجاء فكشف عن وجهه فقبه وقال قدك شي رأيت، ما ضيكت حنا ومتاً، مات محمد ﷺ ورب الكعبة، فذكر الحديث، قال: فابطبق أبو بكر وعمر يقاتلان حتى أتوهم، فتكنم أبو بكر ولم يترك شيئاً أرى في الأنصار ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا وذكره، وقال: بعد علمته أن رسول الله ﷺ قال: «لو سدت لناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً مسكت وادي الأنصار»، ولقد علمت ياسعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت فاعه «قريش ولادة هذا الأمر، فسر الناس نزع سرهم، وقاهرهم تبع لفحرمهم»، قال فقال له سعد: صدقت، نحن الوزراء وأنتم الأمراء

١٩ - حدثنا علي بن عباس قال: حدثنا العطف بن خالد قال: حدثني رجل من أهل البصرة عن طيعة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أن أبا سعد سمع أن بكر وهو يقول: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه، على أمر مؤتلف؟ قال: «بل على أمر قد فرغ منه»، قال قلت فقيم العمل يا رسول الله؟ قال: «كل مسرلاً خلق له»

(١٨) إسناده ضعيف لأقطاعة، فإن حميد بن عبد الرحمن حميري الشامي الثقة مروى عن عثمان أبي هريرة وأبي بكر وأبي عمرو بن عباس، وذكر ابن سعد أنه روى عن علي بن أبي طالب أنه يصرح هنا ببعض حديثه هذا الحديث، وظاهر أنه لم يذكره رسول الله ﷺ وحديث السبعة ويصحح أبي بكر

(١٩) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من أهل البصرة الذي روى عنه العطف بن خالد، ولظن ما يثني ١٨٤، ١٩٦، وهو في التفسير ليس كثير ٢٢١/٩

٢٠ - حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل لفقه أنه سمع عثمان بن عفان يحدث: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حين توفي النبي ﷺ حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس، قال عثمان وكتبت منهم، فبت أنا حالس في ظل أطعم من الأطعم مر عني عمر فسلم علي، فلم أشعر أنه مر ولا سلم، فاطلق عمر حتى دخل على أبي بكر فقال له: ما محبك أني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم ير عني أسلام، وأقبل هو وأبو بكر في ولاية أبي بكر، حتى سلما علي جميعاً، ثم قال أبو بكر: جاعني أحوك عمر فذكر أنه مر عليك فسلم فلم ترد عليه أسلام، فما الذي حملك على ذلك؟ قال: قلت: ما فعلت، فقال عمر: بلى والله لقد فعلت، ولكنها عيبتكم يا بني أمية، قال: قلت: والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت، قال أبو بكر: صدق عثمان، وقد شغلت عن ذلك أمر، فقلت أحل، قال: ما هو؟ فقال عثمان: توفي الله عز وجل سيده ﷺ قبل أن يسأله عن نجاة هذا الأمر، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، قال: فقممت إليه فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت أحق بها، قال أبو بكر: قلت يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله ﷺ: من قبل من الكلمة التي عرست على عمي مردّها عني فهي له نجاة.

٢١ - حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني شيخ من قريش عن رجاء بن حيوة عن حنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال أبو بكر حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: «من

(٢٠) إسناده صحيح، لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري. العمية الكبير، وهي بضم الميم وكسرهما مع الباء المكسورة والباء المفتوحة المشدتين، انظر النهاية واللسان في مادة (جب).

(٢١) إسناده صحيح، لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه بقية بن الوليد.

ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباةً فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحداً حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقه، فعليه لعنة الله، أو قال: تبرأت منه دمة الله عز وجل.

٢٢ - حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا المسعودي قال حدثني بكير بن الأخص عن رجل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ «أعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستردت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً»، قال أبو بكر: «رأيت أن ذلك أت على أهل القرى ومصيب من خافات البوادي»

٢٣ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص عن علي بن زيد عن محاهد عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر يقول رسول الله ﷺ: «من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا».

٢٤ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال: قال ابن شهاب: «أخبرني رجل من الأنصار غير متهم أنه سمع عثمان بن عفان يحدث أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ حزوا عنه، حتى كاد بعضهم أن يوسوس، قال عثمان: فكنت معهم فذكر معي حديث أبي

(٢٢) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الذي روى عنه بكير بن الأخص. المسعودي في هذا الإسناد

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي. وانظر مجمع الزوائد

١٠/٤١٠، وانظر ملأني ١٧٠٦

(٢٣) إسناده ضعيف، زياد بن أبي زياد المصنف ضعيف جداً، وليس بشيء. علي بن زيد هو

ابن جعدان، وأبى في ح علي بن زيد وهو خطأ. وانظر الدر المنثور ٢/٢٢٦

(٢٤) إسناده ضعيف، لإيهام الرجل من الأنصار وهو مختصر ٢٠

٢٥ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح قال اس شهاب: أحمر بن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أحمرته. أن فاصمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها بما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، فعضت فطمة ففحرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت، قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من حبير وفدك وصدفته بامدنية، فأبى أبو بكر عيها ذلك، وقال: لست أتركها شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به، وبني: أحسن إن تركت شيئاً من أمره أن أبيع. فأما صدفته بامدنية فدفعها عمر إلى عبي وعباس فعلمه عليها علي، وأما حبير وفدك فأمسكهما عمر، وقال: همد صدقة رسول الله ﷺ كانا لحقوقه انني نعروه وبوائيه، وأمرهما إلى من ربي الأمر، قال: فهما على ذلك اليوم

٢٦ - حدثنا حسن بن موسى وعفان قال: حدثنا حماد بن سمية عن عبي بن ريد عن قاسم بن محمد عن عائشة أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقصى.

وأيض يستسقى الضمام بوجهه
ربيع ليتامى عصمة للأرامس
فقال أبو بكر: ذلك والله رسول الله ﷺ

٢٧ حدثنا عبد الرزاق قال أحمرني ابن جريج قال أحمرني أبي أن

(٢٥) إسناده صحيح، يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهرى، صالح هو ابن كيسان اللخمي، والنسب معقول رقم ٩، وانظر رقم ١٤

(٢٦) إسناده صحيح، علي بن ريد، هو ابن جندعل، وهو نوه

(٢٧) إسناده صحيح، لا يقطع ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبو عبد العزيز =

أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون لنبي ﷺ، حتى قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يقبر نبي إلا حيث يموت»، فأخرو فرشه وحفروا له تحت فراشه.

٢٨ - حدثنا حجاج قال حدثنا ليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ عدمني دعاء أدعوه في صلاتي، قال: «قل اللهم إني طلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاعفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم».

٢٩ - حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تقرأون هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم» حتى أتى آخر الآية، ألا وإن الناس إذ رأوا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعذبهم بعقابهم، ألا وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس، وقال مرة أخرى، وإن سمعنا رسول الله ﷺ.

٣٠ - حدثنا يزيد بن هرون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: أيها الناس، إنكم تقرأون هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا

متأخر لم يدرك هذه القصة، واختلف في سماعه من عائشة، فأدلى أن لم يسمع من أبي بكر.

(٢٨) إسناده صحيح، حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ليث هو الليث بن سعد، والحديث مكرر ٨.

(٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر رقم ١ ومختصر ١٦.

(٣٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

«هتديتم» وني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يمتهم الله بهما».

٣١ - حدثنا يزيد قال أخبرنا همام عن فرقة السجني، وعفان، قالوا حدثنا مرة الطيب عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سيء المكة».

٣٢ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا صدقة بن موسى عن فرقة السجني عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة حب ولا يحيل ولا مان ولا مئىء الملكة، وأول من يدخل الجنة الممموك إذا أطاع الله وأطاع سيده».

٣٣ - حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المعبرة بن سبيع عن عمرو بن حريث: أن أبا بكر الصديق أفاق من مرضة له فخرج إلى الناس فاعتذر بشيء وقال: ما أردنا إلا الخير، ثم قال: حدثنا رسول الله ﷺ: أن الدجال يخرج من أرض يقال لها حراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة.

(٣١) إسناده صحيح، لصعب فرقة السجني، وهو مختصر رقم ١٣ وفي صحيحه هذا الإسناد إشكال يجب بيانه، فإن عفان هو ابن مسلم الصغار، وهو تابع أحمد بن حنبل وصحيح همام بن يحيى، فليس المراد ما يوهمه ظاهر الإسناد: أن هماماً يروي عن فرقة السجني وعفان معاً كلاهما عن مرة الطيب، فإن هذا غير معقول إنما «عمان» عطف على «يزيد»، أي أن أحمد بن حنبل يروي الحديث عن يزيد بن هرون وعمان كلاهما عن همام بن فرقة السجني، وقالوا: يحيى يزيد وعفان في روايتهما أن فرقة قال: «حدثنا مرة الطيب».

(٣٢) إسناده صحيح، كسابقه، وهو أطول نعتاً منه وانظر ما يأتي ٧٥

(٣٣) إسناده صحيح، وهو أطول ١٢

٣٤ - حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت
 سليم بن عمر، رجلاً من أهل حمص، وكان قد أدرك أصحاب رسول
 الله ﷺ، وقال مرة قل. سمعت أوسط السجني عن أبي بكر الصديق قال
 سمعته يحطّب الناس، وقال مرة حين لم يحطّف، فقال: إن رسول الله ﷺ قام
 عام الأول مقامي هذا، وبكى أبو بكر فقال. أسأل الله العفو والعافية، فإن
 الناس لم يعطوا بعد اليقين شيئاً خيراً من العافية، وعليكم بالصدق، فإنه في
 الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفحور وهما في النار، ولا تقاطعوا، ولا
 تباعصوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله عز وجل

٣٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدث أبو بكر يعني ابن عباس عن
 عاصم عن ربه عن عبدالله. أن أبا بكر وعمر يشراه أن رسول الله ﷺ قال
 من سره أن يقر القرآن عضاً كما أنزل فيقره على قراءة ابن أم عبد.

٣٦ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر ويحيى بن عبد العزيز عن
 لأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ مثله.
 قال: عصاً أورطياً.

٣٧ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد العزيز بن محمد

(٣٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧

(٣٥) إسناده صحيح، ابن أم عبد هو عبدالله بن مسعود

(٣٦) إسناده صحيح، وهو من مسند عمر، ليس من مسند أبي بكر، وإنما جاء سطراداً لأنه في

معنى الذي قلناه

(٣٧) إسناده ضعيف لا ينعاضه، محمد بن حبيب بن معمر لم يدرك عثمان عمرو بن أبي

عمرو هو مولى النصب بن عبدالله بن خطاب، وهو ثقة، أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن

معاوية بن الحويرث الأنصاري، اختلف فيه، والراجح أنه ثقة، وثقه يحيى بن معين وروى عنه

شعبة

وسعيد بن سعدة بن أبي الحسام عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي
الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم أن عثمان قال: تمنيت أن أكون
سألت رسول الله ﷺ ماذا ينحنينا مما يلقي الشيطان في أنفسنا؟ فقال أبو بكر
قد سألته عن ذلك فقال «يجيكم من ذلك أن تقولوا ما أمرت عمي أن
يقوله فلم يفعله»

٣٨ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن - أبا بكر
حطاب الناس فقال قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، إن الناس سم يعطوا في
الديار حيراً من بغيض وبعافاة فسلوهما لله عز وجل».

٣٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال
وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
لما أرادوا أن يحرقوا رسول الله ﷺ، وكان أبو عبيدة بن الجراح يصرح كجهر
أهل مكة، وكان أبو طلحة زيد بن سهل يخفر لأهل المدينة، فكان يلحد،
فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما: اذهب إلى أبي عبيدة، ولآخر اذهب
إلى أبي طلحة، اللهم حرّ رسولك قال فوجد مساحب أبي طلحة أبا طلحة
فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ.

٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمر بن سعيد عن
ابن أبي مليكة أن حبري عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر الصديق
من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بلهال وعني بمبشي إلى حبي، فصر

(٣٨) إسناده صحيح، لا مقطوع، الحسن هو البصري وثم يترك أبا بكر، إسماعيل بن إبراهيم

هو ابن علي، يونس هو ابن عبيد

(٣٩) إسناده صحيح، الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ضعيف جداً، والحدث نفس

من مسند أبي بكر، بل هو من مسند ابن عباس، وسبقني فيه معزلاً بروقم ٢٣٥٧

(٤٠) إسناده صحيح، عمر بن سعد هو عمر بن سعيد بن أبي حسين التميمي المكي، وهو ثقة.

بحسب بن علي يلعب مع غلمان، فاحتضنه على رقبته وهو يقف.
 وأبائي شبه النبي ليس شبيهاً بعبي

قال: وعليّ يصحّ.

٤١ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً فحاء ماعر بن مالك فاعترف عنده مرة. فردّه، ثم جاءه فاعترف عنده لثاية، فردّه. ثم جاءه فاعترف الثالثة، فردّه، فقلت له: إنك إن عترقت الربعة رجمك. قال: فاعترف الرابعة، فحبسه، ثم سأله، فقالوا: ما نعم إلا خيراً، قال: فأمر برجمه.

٤٢ - حدثنا علي بن عياش حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني يزيد بن سعيد بن دي عصوان العنسي عن عبد الملك بن عمير اللحمي عن رافع الطائي رقيق أبي بكر هي غررة لسلاسل، قال: وسألته عما قيل من بيعتهم، فقال وهو يحدث عما تكلمت به الأنصار وما كلمهم به وما كلمه به عمر بن الخطاب الأنصار وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله ﷺ قال في مرضه: فيعوني لئلا، وقيلتها منهم، ونحوهم أن تكون فتنة تكون بعدها ردة.

٤٣ - حدثنا علي بن عياش حدثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب. أن بابا بكر عقد بحالد بن الوليد على قتل أهل الردة وقال: إني سمعت رسول

(٤١) إسناده ضعيف، إسرائيل. هو ابن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، جابر هو بن يزيد الجمعي، مصنف جيد، عامر هو ابن شرحبيل التميمي لإمام، والحدِيث رواه أيضاً أبو يعنى وإبراهيم، وفي إسنادهما جابر النخعي، انظر مجمع الزوائد ٢٦٦/٦

(٤٢) إسناده صحيح، في ح (أبو الوليد بن مسلم) (هو خطأ، صوابه الوليد بن مسلم).

(٤٣) إسناده صحيح. وانظر مجمع الزوائد ٣٤٨/٩

الله ﷺ يقول: «بِعَمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ حَالِدِ بْنِ لَوْلِيدٍ، وَسَيْفٍ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ، سَهِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ».

٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي عن أنس بن عمرو قال: قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ سنة، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فيما رسول الله ﷺ عام الأول، محفته العيرة، ثلاث مرار، ثم قال: «يا أيها الناس، سلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة، ولا أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى السر، وهما هي الجنة، وبهاكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور، وهما في النار».

٤٥ - حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد الصاعاني المكفوف حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الاثنين، قال: فإن مت من يالتي فلا تنتظروني الغد، فإن أحب الأيام والليالي إلي أقربها من رسول الله ﷺ.

٤٦ - حدثنا وكيع عن سفيان حدثنا عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ بعم، فقال: قام رسول الله ﷺ مقامي

(٤٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤.

(٤٥) إسناده صحيح، محمد بن ميسر أبو سعد الصاعاني، ثقة، تكلم به بدون وجه (في ح

أبو سعيد) وهو خطأ

(٤٦) إسناده ضيف، لأنقطاعه أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود، ولم يدركه أب بكر، وقال

احفظ في تعجيل النعمة ٥٠١ الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق عمرو بن مرة عن

أبي عبيدة عن أبي بكر: قد أخرجه الساجي في كتاب أحكام القرآن له فقال: عن أبي

عبيدة، بن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر به ورواه عن أبي بكر مرسله وانظر ٤٤

عام الأول فقال سلو الله العافية، فإنه لم يعط عبد شيئاً أفضل من العافية،
وعليكم بالصدق والبر، وإياهما في الجنة، وإياكم والكذب والفجور، فإنهما في النار

٤٧ - حدثنا عبدالرحمن بن مهديّ حدثنا شعبة عن عثمان بن
لقيرة قال: سمعت علي بن ربيعة من بني أسد يحدث عن أسماء أو ابن
أسماء من بني فزارة، قال: قال عليّ كُنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ
شيئاً بمعنى الله بما شاء أن ينفعني منه وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر
قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يذهب دماً ثم يتوضأ فيصلي ركعتين
ثم يستغفر الله تعالى بذلك الدب إلا عمر له، وقرأ هاتين الآيتين ﴿ومن
يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله نجد الله غفوراً رحيماً﴾ ﴿والذين
إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ الآية.

٤٨ - حدثك محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت عثمان بن
سفيان عقيب الثقفى لا أنه قال: قال شعبة وقرأ إحدى هاتين الآيتين ﴿ومن
يعمل سوءاً يجز به﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة﴾.

٤٩ - حدثنا يهر بن أسيد حدثنا مسلم بن حيّان قال سمعت فتاة

(٤٧) إسناده صحيح، علي بن ربيعة من بني أسد هو القواني، «له» أي من بني أسد، أسماء
أو ابن أسماء من بني فزارة هو أسماء بن الحكم القرظي، شك في اسمه أحد الرواة وقد
سبق الحديث من طريق مسعر، مسعود بن رستم ٢ وانصر شرحنا على الترمذي في الحديث
٤٠٦

(٤٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما فيه.

(٤٩) إسناده ضعيف، لاقطاعه، فإن حميد بن عبدالرحمن مديني ثقة لم يدرك عمر، قال
الزهدي اسم يهر عمر وله يسمع منه شيئاً، ومنه وحوله يدور على ذلك، ولعله قد سمع من
عثمان، لأنه كان حظه وحزم البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٣/٢١ لأنه سمع من عثمان،
سبحه يفتح الميم، وحيال يفتح الحاء بعدها ياء مخفية مشددة، وانظر رقم ١٧

يحدث عن حماد بن عبد الرحمن أن عمه قال إن أبا بكر حطبا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول فقال: «ألا إنه لم يقسم بين الناس شيء أفصل من المعافاة بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة، ألا إن الكذب والفجور في النار»

٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت السراء قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة عطر رسول الله ﷺ. فمروا براعي عم، قال أبو بكر. فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله ﷺ كشة من لبن، فأتيته به فشرب حتى رخصت.

٥١ - حدثنا بهر حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر. يا رسول الله، علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أحذت مضجعي، قال: «قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أو قال: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه»

(٥٠) إسناده صحيح، وهو مختصر رقم ٢

(٥١) إسناده صحيح، عمرو بن عاصم هو عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث الثقفي وهو ثقة، وظاهر هذا الحديث أنه من رواية أبي هريرة عن أبي بكر، ولكنه سيأتي في مسند أبي هريرة برقم ٧٩١٨ بما قد يفهم منه أنه من مسند أبي هريرة بحكي سؤن أبي بكر وجوب رسول الله ﷺ وعلى كل حال الحديث صحيح وقد أثنى الحفاظ في التهذيب في ترجمة عمرو بن عاصم إلى أن هذا الحديث رواه أيضا البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي، وانظر ٢٨

٥٢ - حدثنا عفان حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم بن عبد الله، فذكر معناه.

٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل قال: سمعت قيس بن أبي حارم يحدث عن أبي بكر الصديق: أنه حطب فقال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المکر بينهم هم يكرهه يوشك أن يجمعهم الله بعقابه».

٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العبدي قال: سمعت أبا سوار القاضي يقول عن أبي هريرة الأسلمي قال: أغلظ رجل لأبي بكر الصديق، قال: فقال أبو هريرة ألا أضرب عنقه؟ قال: فانتهره وقال: ما هي لأحد بعد رسول الله ﷺ.

٥٥ - حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أخبرته: أن فاطمة

(٥٢) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله

(٥٣) إسناده صحيح إسماعيل هو ابن أبي خالد. وهو مكرر ٣٠

(٥٤) إسناده صحيح. توبة. بقاء المشاة العوفية، وفي ح بالثقة، وهو تصحيح، وهو توبة بن أبي الأسد كيسان المصري، وكتبه أبو المؤرخ بشديد الرأي المكسورة، ثقة، وهو جد العباس بن عبد العظيم العبدي أبو سوار. هو عبد الله بن قدامة بن عزة العبدي البصري، والد سوار القاضي الأكبر، وهو ثقة وأشار الحافظ في التهذيب ٥: ٣٦١ إلى أن هذا الحديث رواه السنائي وصححه الحاكم في المستدرک ونظر ما يأتي برقم ٦١.

(٥٥) إسناده صحيح اللين: هو ابن سعد عقيل، يضم العين هو ابن خالد الأيلي والحديث

سبق معناه برقم ٢٥.

بِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُصَدِّقٌ بِسَأَلِهِ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَهَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَامِدِيَّةٌ وَهَذُكٌ وَمِ بَقِيٍّ مِنْ خُمْسٍ خُسْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا نَوْرُثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً، بِمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الدَّلِّ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعْبِرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَاجَتِهَا لَتَنِي كَتَبَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاصِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ أَبُو بَكْرٍ: وَلِذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، نَقَرَاةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ أَلْ فِيهَا عَنْ أَحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ مُرًّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتَهُ.

٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَمَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي رَعْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ لُعْرَارِي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَبْرِي عَنْهُ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِنْ مِنْ عَبْدٍ مَوْءُوسٍ يَدْبِسُ دَبَابًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحَسِّنُ الصُّبُورَ ثُمَّ يَصْبِي رَكَعَتَيْنِ فَيَسْتَعْمِرُ اللَّهَ إِلَّا عَمَرَ اللَّهُ لَهُ»، ثُمَّ قَالَا: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ»

٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَمَلٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مُقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ

(٥٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي رَعْعَةَ هُوَ عَثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ لُثَعْمِي، نَفَعَهُ وَالتَّحْدِيثُ مُكَرَّرٌ

٤٧

(٥٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ أَبُو كَمَلٍ هُوَ يَزِيدُ بْنُ سُرَّاجٍ أَخْبَرَنَا مَقَاتِلُ أَهْلُ الْيَمَامَةِ فِي حَرْفِ يَافِيٍّ أَهْلُ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ حَقٌّ صَحِيحٌ مِنْهُ

فقال أبو بكر- يا زيد بن ثابت، إنك علام شئ عاقل لا تتهمك، قد كنت تكتب لوحى لرسول الله ﷺ، فتسمع لقران فاحممه

٥٨ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاصمة والعباس أنيا أبا بكر بلنيسان ميراثهم من رسول الله ﷺ، وهما حينئذ عطلان أرضه من فلك وسهمه من حبر، فقال لهما أبو بكر- إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا نورث، ما تركنا صدقة، وإنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال»، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلا صنعته.

٥٩ - حدثنا موسى بن داود حدثنا دفع يحيى ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال. قيل لأبي بكر. يا خليفة الله، فقال أنا خليفة رسول الله ﷺ، وأنا راض به، وأنا راض به، وأنا راض.

٦٠ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سماعة عن محمد بن عمرو عن أبي سماعة أن فاصمة قالت لأبي بكر من يرثك إذا مت؟ قال. ولدي وأهلي، قالت: فما لنا لا نرث السي؟ قال. سمعت النبي ﷺ يقول. «إن السي لا يرث»، ولكنني أعول من كان رسول الله ﷺ يعول، وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق.

(٥٨) إسناده صحيح وهو مختصر ٥٥

(٥٩) إسناده ضعيف لانقطاعه. فإن ابن أبي مليكة بالتصغير واسمه عبدالله بن عبدالله.

تابعي ثقة، ولكنه لم يترك أبا بكر نافع هو ابن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي مكي الحافظ، ثقة

(٦٠) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا سماعة بن عبد الرحمن بن عوف تابعي ثقة، ولكنه لم

يترك أبا بكر ورواه عنه مرسلة وسيأتي موصولا عن أبي سلمة عن أبي هريرة ٧٤ وانظر

٥٨ وما قبله

٦١ - حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف بن الشخير أنه حدثهم عن أبي بررة الأسدي أنه قال: كما عد أني بكر الصديق في عملي، فعضب عني رجل من المسلمين، فاشتد غضبه عليه جداً، فلما رأيته ذلك قلت يا خليفة رسول الله، أصرب عنقه؟ فما ذكرت القتل صرف عن ذلك الحديث فجمع إلى غير ذلك من المحو، فلما تفرقنا أرسل إلي بعد ذلك أبو بكر الصديق، فقال يا أبا بررة، ما قلت؟ قال وسيت يدي قلت، قلت. ذكره، قال أم تذكر ما قلت؟ قال. قلت. لا والله، قال. أريد حين رأيته عصت عني فقلت أصرب عنقه يا خليفة رسول الله، أما تذكر ذلك؟ أو كنت فاعلاً ذلك؟ قال. قلت. نعم، والله، والآن إن أمرني ففعلت، قال ويحذ، أو ويحك، إن فعلن والله ما هي لأحد بعد محمد ﷺ

٦٢ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة أن حدثنا ابن أبي عمير عن أبيه قال: إن أبا بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ «الموك مطهرة للهم مرضاة للرب».

٦٣ - حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن يعني بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر يا رسول الله، قل لي شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأمره

(٦١) إسناده صحيح حميد بن هلال القسوي البصري ثقة حجة واحديث مطور ٥٤

(٦٢) هذا الإسناد منقطع، وهو مكرر رقم ٧ وسبق الكلام عليه هناك

(٦٣) إسناده صحيح وهو مطول ٥٢ وسبق الكلام عنه مفصلاً في ٥١

أن يقوله إذا أصبح وذا أمسى وإن أخذ مصجعه.

٦٤ - حدثنا محمد بن يزيد حدثنا نافع بن عمر الحمصي عن
عبد الله بن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر: يا خيفة الله، فقال بل خيفة
محمد ﷺ، وأنا أوصى به.

٦٥ - حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الله بن المؤمل عن أبي
مليكة قال: كان رما سقط الحطام من يد أبي بكر الصديق، قال: فيصرب
بذراع باقة فيبيخها فيأحده، قل فقالوا له: أفلا أمرتنا ساولكه؟ فقال إن
حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن لا أسأل الناس شيئا.

٦٦ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي
عبيدة عن أبي بكر قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ بعام فقال: قام
فيما رسول الله ﷺ عم الأول فقال: إن ابن آدم لم يعط شيئا أفضل من العافية،
فاسألوا الله العافية، وعليكم بالصدق والبر، فإنهما في الجنة، وإياكم والكذب
والفجور، فإنهما في النار.

٦٧ - حدثنا محمد بن يزيد قال أخبرنا سفيان بن حسين عن
الزهرى عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن
السبيعي ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى»، قال:

(٦٤) إسناده ضعيف لانقطاعه وهو مختصر ٥٩

(٦٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، سبق الكلام على مثله في ٥٩.

(٦٦) إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مكرر ٤٦ وسبق الكلام عليه

(٦٧) إسناده صحيح محمد بن يزيد هو الكلاعي القاسمي سفيان بن حسين هو الواسطي.

نقطة نكلموا في روايته عن الزهرى وأنه يحطى في بعضها، فالظاهر صحها حتى ثبت خطؤها.

وما من نقطة إلا ويحطى لمن نقل من مكرر

فلما كانت نردة قال عمر لأبي بكر تقابلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا؟ قال: فقال أبو بكر: والله لا أفرق بين الصلاة والزكاة، ولأقائن من فرق بينهما، قال: فقاتلنا معه فرأينا ذلك رشداً.

٦٨ - حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير قال: أخبرني أن أبا بكر قال: يا رسول الله، كيف يصلح بعد هذه الآية؟ ليس بأهنيكم ولا أهني أهل الكتاب، من يعمل سوءاً يجز به؟ فكل سوء عملنا جزياً به؟ فقال رسول الله ﷺ: «غفر الله لك يا أبا بكر، ألسنت تعرض، ألسنت تصب، ألسنت تحزن، ألسنت تصيبك اللأواء؟» قال: بلى، قال: «فهر ما تجزون به»

٦٩ - حدثنا سفیان قال حدثنا ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير، أنه قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف يصلح بعد هذه الآية؟ قال: «يرحمك الله يا أبا بكر، ألسنت تعرض، ألسنت تحزن، ألسنت تصيبك اللأواء؟» قال: بلى، قال: «فأب ذاك بذاك».

٧٠ - حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل عن أبي بكر الثقفي قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف يصلح بعد هذه الآية؟ من يعمل سوءاً يجز به؟ فذكر الحديث.

٧١ - حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير

(٦٨) إسناده صحيح لا معاقة. فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي من صحابة التابعين، ثم هو مستور لم يذكر يجرح ولا يمدح إسماعيل: هو ابن أبي خالد تصب عنه النصيب، يمتنع الصادق النصيب اللأواء: الشدة وصيق المعيشة والحديث في الدر المنثور ٢/ ٢٢٦ وسماه أيضاً للطبري وابن كثير وابن حبان وابن المسي والحاكم والبيهقي في الشعب، وهو في المستدرک ٣/ ٧٤ - ٧٥ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو عيب سهواً فإن انقطاع إسناده بين ١ واسطر ٢٢

(٦٩ - ٧١) لسانيتها ضعاف، لا تقطعها، وهي تكرار للحديث السابق وشرح أحمد في ٧٠ -

الثقفي قال: لما نزلت ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ، مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا أَنْ يُجْزَاهُ﴾ قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن نتجاري بكل سوء نعمله؟ فقال رسول الله ﷺ: «برحمتك الله، أنا بكر، أأنت تعصب، أأنت تحزن، أأنت تصيبت اللأواء؟ بهذا ما تجزرون به»

٧٢ - حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة قال: أحدثنا هذا الكتاب من ثمانية بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك: أن أنا بكر كتب لهم: إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، أثنى أمر الله عز وجل بها رسول الله ﷺ، فمن سألها من المسلمين على وجهها فلعنوها، ومن شئ فوق ذلكم فلا يعطه: «فبما دون خمس وعشرين من الإبل ففي كل خمس دود شاة، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنته محاصر إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنة محاصر فابن سواد ذكر، فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة عروقة الفحل إلى ستين، فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جدعة بني خمس وسبعين، فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإن رادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة، فإذا نبأ ابن أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن

«على بن عبدة هو إير لمي أسية أبو يوسف الطائفي وأبى في ح «يحيى بن عبدة» وهو خطأ، صححه من ك ه وليس بي شيوخ أحمد من يسمى يحيى بن عبدة وانظر تفسير ابن كثير ٢-٥٨٧

(٧٢) إسناده صحيح رواه أيضا أبو داود والنسائي والترمذي، ورواه البخاري مرفوعاً في صحيح من صحيحه وللمحقق الثقفي الأستاذ الشيخ محمد حامد البقي برقم ١٩٧٤، وفروقه «ومن بلغت صدقته بنت مفاضة أثبت في ح «ومن بلغت صدقته بنت مفاضة» ورواه كسة «مخلة» خطأ، صححنا من ك ه

بعت عنده صدقة الحذقة وبيست عنده جدعة وعنده حمة، فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا به أو عشرين درهماً، ومن بعت عنده صدقة الحقة وبيست عنده إلا جدعة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بعت عنده صدقة لحقة وبيست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بعت عنده صدقة ابنة لبون وبيست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بعت عنده صدقة ابنة لبون وبيست عنده ابنة لبون وعنده ابنة محاص فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا به أو عشرين درهماً، ومن بعت صدقته بنت محاص وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فيه يقبل منه وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس عليها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي صدقة العسم في سائماتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين، مائة، فإن زدت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا ردت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هزمة ولا دت عولر ولا تيس إلا أن يشاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خلطين فإيهما يترجعان بينهما بالسوية، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع بعشر، فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا يشاء ربها

٧٣ - حدثنا عبد الوزاق قال: أهل مكة يقولون أحد ابن جريح الصلاة من عشاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ، ما رأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جريح

(٧٣) هذا أثر، وليس حديثاً وهو في الشاه على صلاة ابن جريح وأنه بحسن أدائها على ما أخذ عملاً من عطاء.

٧٤ - حدثنا عبدالرازق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن مسهم عن ابن عمر عن عمر قال: تأملت حفصة بنت عمر من خنيس أوحديفة بن حذافة - شك عبدالرازق - وكان من أصحاب النبي ﷺ ممن شهد بدرًا، فتوفي بالمدينة، قال: فلقبت عثمان بن عفان، عرصت عليه حفصة، فقلت: إن كنت أنكحتك حفصة، قال: سأنظر في ذلك، فسئت ليلي فنبهني، فقال: ما أريد أن أزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أنا بكر فقلت: إن كنت أنكحتك حفصة ابنة عمر فلم يرجع إلي شيئًا، فكنت أوجد عليه مني عبي عثمان، فليست لئالي فخطبها إلي رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه، فلقيت أبو بكر فقال: لعلك وجدت عني حين عرصت عني حفصة فلم أرجع إليك شيئًا؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئًا حين عرصتها عني، لا أرى سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لكحتها.

٧٥ - حدثنا إسحق بن سيمان قال سمعت معمرة بن مسلم أنها سئمت عن فرقد لسبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر لصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل لجنة سيء الملكة»، فقال رجل: يا رسول الله، أليس أخبرنا أنه هذه الأجنة أكثر لأثم مملوكين وأتباعًا؟ قال: «بلى»، فأكرمهم كرامة أولادكم، وأطعموهم بما تأكلون، ذلوا فما ينفعنا في الدنيا

(٧٤) إسناده صحيح، خيس بن حذافة، بالنصير قرشي سهمي أصله جراحه يوم أحد فمات بها، وقد شك عنتري في أن اسمه «خنيس» أو «حديفة» والصحيح أنه «خنيس» فذلا واحداً

(٧٥) سبق الكلام على هذا الإسناد في ١٣ وهو ضعيف، ونظر ٣١، ٣٢ وقد صفه الهيثمي ٢٣٦/٤ لأجل فرقد.

يا رسول الله؟ قال: «فرس صالح تربطه بقاتن عليه في سبيل الله، ومملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك، فإذا صلى فهو أخوك».

٧٦ - حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن السباق قال أخبرني زيد بن ثابت، أن أبا بكر أرسل إليه مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر عنده، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قراء القرآن من المسلمين، وأنا أحشى أن يستحر الفصل بالقراء في مواطن، فيذهب قرب كثير لا يوعي، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: وكيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال: هو والله حير، فلم يرل يراجعني في ذلك حتى شرح الله بذلك صلتي ورأيت فيه الذي رأي عمر. قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب لوحي لرسول الله ﷺ فاجمعه، قال زيد: فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأقل عني مما أمري به من جمع القرآن، فقلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟

٧٧ - حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمرو مولى العباس عن ابن عباس قال: ما قص رسول الله ﷺ واستخف أبو بكر حصة العباس علماً في أشياء تركها رسول الله ﷺ،

(٧٦) إسناده صحيح، بن الساق هو عبد والحدث مطول ٥٧

(٧٧) إسناده صحيح، عمرو مولى العباس هو عمير بن عبد الله الهلالي مولى أم الفضل زوج العباس، وقد بسب في ولاته إلى عبد الله أو الفضل ١ هـ: نصاً وأسكبه بفتح الهمزة، روي، يمان تكلم المرحل ثم سكت بعمر ألف، فإذا انقطع كلامه فلم يكلم قبل أسكبه وقيل: سكت لعبد السكوب، وأسكت: أطرق من فكره أو داء أو مرق والمرد عنه أنه طوى معكراً فسميت بكم.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَحْرِكْهُ وَلَا أَحْرَكَهُ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: شَيْءٌ لَمْ يَحْرِكْهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَسْتُ أَحْرَكَهُ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأُسَكَّتَ عُثْمَانُ وَنَكَسَ رَأْسَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَجَشِيتُ أَلْ يَأْخُذُهُ، فَضَرَبْتُ يَدَيَّ بَيْنَ كَتِفَيِ الْعَبَّاسِ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ، أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلِمَتَهُ لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَسَلِمَ لَهُ.

٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَثِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَقَدْ مَنَعْتُ أَوْ سَبَعْتُ كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: يَسَا نَحْنُ جَبُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ وَالْعَبَّاسُ قَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ يَا عَبَّاسُ، قَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ، تَقُولُ: «بَيْنَ أَخِي وَلِيٍّ شَطْرَ الْمَالِ»، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ يَا عَلِيُّ، تَقُولُ: ابْنَتُهُ تَحْتِي وَلَهَا شَطْرُ الْمَالِ، وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْغَحُ فِيهِ، فَوَلِيَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمِلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَلِيْتَهُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْلَفَ بِاللَّهِ لِأَجْهَدَنَّ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَمِلَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ بَأَنَّهُ لَصَادِقٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَمُوتُ، وَإِنَّمَا مِيرَاثُهُ فِي فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَاكِينِ»، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ صَادِقٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَوْمَهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ» وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْغَحُ فِيهِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ تُعْطِيَتُكُمَا لَتَعْمَلَا فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَمِلَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أُدْفِعَهُ إِلَيْكُمَا، قَالَ: فَحَلُّوْا ثُمَّ جَاءَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: ادْفِعْهُ إِلَيَّ عَلَيَّ فَإِنِّي قَدْ طَلَسْتُ نَفْسًا بِهِ لَهُ.

٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ

(٧٨) إسناده ضعيف، سببهان التبع من قريش وانظر ٦٠

(٧٩) إسناده صحيح، وقد سبق مطولا برقم ٦٠ وبكته هناك منقطع.

أبي سلمة عن أبي هريرة: أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله ﷺ، فقال: إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أورث».

٨٠ - حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عيسى يعني ابن المسيب عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق خيفة رسول الله ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ بشهر، فذكر قصة، فنودي في الناس: إن الصلاة جامعة. وهي أول صلاة في المسلمين يودي بها: إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، شيئاً صنع له كان يخطب عليه، وهي أول خطبة خطبها في الإسلام، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، ولوددت أن هذا كفانيه غيري، ولئن أخطتموني بسنة بيكم ﷺ ما أطيعها، إن كان لمعصوماً من الشيطان، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء.

٨١ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد قال: قال أبو بكر الصديق: أمرني رسول الله ﷺ أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مصبجي من الليل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحده لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم.

آخر مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(٨٠) إسناده حسن. عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة. صدوق لا بأس به، وهو صالح الحديث وضعفه الهيثمي ١٨٤/٥ لأجل عيسى البجلي.

(٨١) إسناده ضعيف لانقطاعه. وكان مجاهداً وهو ابن جبر التميمي الثقة لم يدرك لها بكر، بل ولد في خلافة عمر ليث. هو ابن أبي سالم، وهو صدوق تكلموا فيه من جهة حفظه شيبان: هو ابن عبدالرحمن أبو معاوية. وقد مضى الحديث بأسانيد صحيح ٢٨، ٥١، ٥٢، ٦٣.

﴿أول مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾

٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سميان عن أبي إسحق عن حارثة قال جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا: إنا قد أصبنا أموالاً وخيلاً ورقفاً نحب أن يكون لنا فيها ركاة وظهور، قال: ما فعله صاحبنا قلبي فأفعله، واستشار أصحاب محمد ﷺ وفيهم علي، فقال علي هو حسن إن لم يكن جربة ربة يؤخذون بها من بعدك.

٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن الصبي بن معبد كان صربياً تعلبياً أعرايياً، فأسلم، فسأل أي لحم أفضل؟ فقيل له: الجهاد في سبيل الله عز وجل، فأراد أن يجاهد، فقيل له: صححت؟ فقال: لا، فقيل: حج واعتمر ثم جاهد، فانصق حتى إذا كان بالحوائط أهل بهم جميعاً، فرآه زيد بن صوحان وسمعان بن ربيعة، فقالا له أصل من جملة، أو ما هو بأهلي من باقة فاطلوا إلى عمر فأخبره بقولهما، فقال: هديت لسنة نبيك ﷺ، قال الحكم فقلت

* أصبح الأسانيد عن عمر

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر.

الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر

(٨٢) إسناده صحيح سميان هو الثوري أبو إسحق هو السيمي حارثة هو ليس مضرب - بكسر

الراء المشددة. العادي الكوفي، وهو قاضي ثقة، وانظر ١١٢، ٢١٨، ولاحظ ١٩٨٨

(٨٣) إسناده صحيح الصبي بضم الصاد وفتح الاء وتشديد الباء، صبيغة للتصغير، وهو تابعي

ثقة رأى عمر وعامة أصحاب رسول الله ﷺ والحديث رواه أيضاً بمعناه أبو داود والسنائي

وابن ماجه «الحوادث» مكان «الحج»، ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ٢٠٨ من

١٦ في قصيدة الحملائي التي ذكره فيها أسماء «الحداب» والسهل والآودية والعري المحاربة.

ولم أجده في معجم البلدان وهي ح «الحوائط» والظاهر أنه خطأ وانظر بيل الأوصار ٥

٤٦ وعود المصود ٢ ٩٢ - ٩٣ وما سيلي ١٦٩

عمرو الجعفي يحدث عن رجل من القوم الذين سألوا عمرو بن الخطاب فقالوا له: إني أتيتك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً. وعن غسل من الحاية، وعن الرجل ما يصنع له من امرأته إذا كانت حائضاً؟ فقال أسحار أتم! لقد سألتهم عن شيء ما سألي عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ، فقال: صلاة لرجل في بيته تطوعاً بغير شيء، فمن شاء نوى بيته، وقال في الغسل من الحاية: يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يغتسل على رأسه ثلاثاً، وفي في الحائض له ما فوق لإزار.

٨٧ - حدثنا قنسة بن سعيد حدثنا ابن نهيمة عن أبي النصر عن أبي سمعة عن ابن عمر أنه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه بالعران حين يتوضأ فأنكرت ذلك عليه، قال: فلما اجتمعنا عند عمرو بن الخطاب، قال لي: سر أهدك عما أنكرت علي من مسح الخفين، قال: فذكرت ذلك له، قال إذا حدثك سعد بشيء فلا ترد عليه، فإن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين.

٨٨ - حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن

قال ابن حزم: أوردني نصاً عن أبي إسحق عن حمير مولى عمر مثله: فهذا يدل على أن الحديث كله روى بالنسبة موصولاً ومرسلًا (الموصول بإساده صحيح، خلافاً لما قال صاحب نزائه، فإن حميراً مولى عمر ذكره ابن حبان في الثقات وعاصمه بن عمرو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٦٣ ٣٤٨) سألت أبي عنه فقال: هو صحيح، ولكنه بخاري في كتاب الصلاة، فسمعت أبي يقول: يحسن من حديثه (٨٧) إسناده صحيح، ابن أبي حاتم، وهو ثقة يكتموا فيه من قبل حفظه بعد الحرق كسبه، ويحسن يرى لصحيح حديثه إذا رواه عنه ثقة حافظ من المعروفين أبو النصر هو سالم مولى عمر بن عبد الله أبو سمعة: هو ابن عبد الرحمن

(٨٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، ويؤكد رواية ابن نهيمة وقد رواه البخاري ٥١١ من طريق عمرو بن الحارث وعلمه من طريق موسى بن عقبة كلاهما عن أبي النصر وانظر ما -

بحرث عن أبي أنصر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه مسح على الخفين، وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك؟ فقال: نعم. إذ حدثك سعد عن رسول الله ﷺ شيء فلا تسأل عنه غيره.

٨٩ - حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد نعطياني عن معاذ بن أبي طلحة اليعمرى: أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ وذكر أبا بكر ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا بحصور أجلي، رأيت كأن دهباً تقرني فقرتين، قال: وذكر لي أنه ديت أحمر، فقصصتها على أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر، فقالت: تقتلك رحى من العجم، قال: وإن الناس يأمروني أن أستحلف، وإن الله لم يكن ليصيح ديه وحلافته التي بعث بها نبيه ﷺ، وإن يعجل بي أمر فإن الشورى في هؤلاء الستة الذين مات بسى الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإني أعلم أن أناساً سيطعون في هذا الأمر، أنا قاتلهم بيدي هذه على الإسلام، أولئك أعداء الله للكفار والمضلال وبيم الله ما أترك فيما عهد لي ربي فاستخلمي شيئاً أهم إلي من الكلالة، وبيم الله ما أغلط لي بسى الله ﷺ في شيء منذ صحبته أشد ما أغلط لي في شأن الكلالة، حتى طعن برصبيه في صدري، وقال: تكفيك آفة الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء، وإني إن

- يأتي ٢٣٧، ١١٥٢، ٣٤٦٢ ونظر الفتح ٢٦٤/١

(٨٩) إسناده صحيح معاذ بن أبي طلحة اليعمرى ثقة وأبى ج معبد بن معاذ

وهو خطأ. ومي دخلت المولود ٥٦٣٢ أنه رواه مسلم والنسائي وأبو ماجه

أعش فسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ، وإني أشهد الله على
 أمراء الأمصار، إني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم ويستألفهم سنة بينهم ﷺ
 ويرفعوا إلي ما عمني عليهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا
 أراهما إلا حبيبتين، هدا الثوم والبصل، وإيه الله لقد كنت أرى سيئ الله ﷻ
 يحد ويحدهما من الرجز فبأمر به فيؤخذ بيده فيخرج به من المسجد حتى
 يؤتى به اليقيم، فمن أكلهما لابد فليمتنهما طعناً، قال: فخطب الناس يوم
 الجمعة وأصيب يوم الأربعاء

٩٠ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدثني نافع
 موسى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال: خرجت أنا والزبير والمقداد
 ابن الأسود إلى أموالنا بهجرتنا ههنا، فلما قدمناها تفرفأ في أموالنا، قال:
 فعدي علي تحت الليل وأبائهم عني فراشي، فعدت يداي من مرفقي،
 فلما أصبحت استصرح عني صاحباي فأنياني فسألاني عمر صمعه هدا
 بك؟ قلت لا أدري، قال: فأصلحها من يدي، ثم قدموا علي عمر، فقال:
 هدا عمل يهود، ثم قاله في الناس خطيباً، فقال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ
 كان عامل يهود خبير علي أنا حرحهم إذا شئنا، وقد عدوا علي عبد الله بن
 عمر، فعدوا يديه كما يلعبكم مع عدوتهم علي الأنصار قبله، لاشك أنهم
 أصحابهم، ليس لنا هالك عدو غيرهم، فمن كان له مال بهجير فليلق به،
 فإني مخرج يهود، فأخرجهم

٩١ - حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا حدثنا شيبان

(٩٠) إسناده صحيح، يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 ابن إسحق هو محمد بن إسحق بن يسار الملقب صاحب السيرة، وهو ثقة تكلم فيه بغير
 حجة

(٩١) إسناده صحيح، شيبان هو ابن عبد الرحمن الحوي يحيى هو ابن أبي كثير وقوله
 «فقال أيها» يريد فقال والوضوء أمراً، ما احتصره كما هو ثابت في سائر روايات هدا
 الحديث، مثل ما يأتي برقم ١٩٩

عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل، فقال عمر: لم تحتبسون عن الصلاة؟ فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء، فنوضأت، فقال: أيضا؟ أو لم تسمعوا أن رسول الله ﷺ يقول «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل».

٩٢ - حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: جاءنا كتاب عمرو بن عبد ربه بن عتبة بن فرقد، وإياكم والتنعم وزبي أهل الشرك ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبوس الحرير، وقال «إلا هكذا»، ورفع لنا رسول الله ﷺ إصبعيه.

٩٣ - حدثنا حسن بن علي قال حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن ليبة يحدث عن أبي سنان الدؤلي: أنه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سمص أبي به من قلعه من العراق، فكان فيه حاتم، فأخذه بعض بيه فأدخله في فيه، فانتزع عمر منه، ثم بكى عمر، فقال له من عده: لم تبكي، وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك؟ فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا تفتح الديار على أحد إلا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة»، وأنا أشفق من ذلك.

٩٤ - حدثنا يعقوب بن عبد الله عن ابن إسحق حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف يصنع أحدنا إذا هو أجنب ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «ليتوضأ».

(٩٢) إسناده صحيح، أبو عثمان: هو عثمان، واسمه عبد الرحمن بن من

(٩٣) إسناده صحيح، أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن عروة. محمد بن

عبد الرحمن بن ليبة ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات

(٩٤) إسناده صحيح

وصوءه للصلاة ثم لينم».

٩٥ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني زهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لما توفي عبيد الله بن أبي دُعَي رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلما وقف عليه يريد الصلاة تحوَّلت حتى قمت في صدره، فقلت: يا رسول الله، أعلَى عدو الله عبد الله بن أبي الفأثل يوم كذا كذا وكذا؟ يعدادُ بومه، قال: ورسول الله ﷺ يتسم، حتى إذا أكثرَ عليه قال: «أحرَّ عني يا عمر، إني خيبت فاخترت، وقد قيل: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم، إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ لو أعدمُني إن ردت عني سبعين غفر له ردي»، قال: ثم صلى عليه ومنى معه فقام على قبره حتى فرغ منه، قال: فعجب بي وجرأني على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعدم، قال: فوالله ما كان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره﴾، إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴿فما صلى رسول الله ﷺ بعده على مابق ولا قام على قبره حتى فضه الله عز وجل.

٩٦ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عنه تابع مولاه قال: كان عبد الله بن عمر يقول: إذا لم يكن سرجل إلا ثوب

(٩٥) إسناده صحيح، وذكر ابن كثير في التفسير ٤، ٢١٨ أن الترمذي رواه وصححه، وأن البخاري رواه من حديث عقيل عن الزهري وقوله «أحر عني» أي للحر وللبس معناه أحر هي رأيت

(٩٦) إسناده صحيح، وهو موقوف على عمر وعبد الله ابنه، ونافع يشك في رفعه، وصحفي في مسنده ابن عمر ٦٣٥٦ وقول ابن إسحاق: حدثني عنه تابع مولاه، يريد «مولى ابن عمر» فأعاد الصريحين على متأخرهما

في طريق مكة، فراه عمر فتخط عليه، ثم قال أما والله قد علمت أن رسول الله ﷺ بهي عنها

١٠٢ - حدثنا محمد بن يزيد حدثنا محمد بن إسحق قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من قريش من بني سهم عن

مجير لثمة ١٢٢ صالح هو ابن أبي لأحضر اليمامي ثقة وقد تكلموا فيه بأنه بصري، رسم يصغره بما يدرج في روايته سكن بن دفع هو من شيوخ أحمد يركي أبو الحسن، ذكره ابن الحوري في كتاب مناقب أحمد في شيوخته (ص ٤١) وعصر حداد الحافظ بن حجر في ترجمته في التمهيد فقال «السكن بن دفع البجلي، روى عن عمران بن حدير روى عنه أبو حنيفة والحرث بن أبي أسامة، قال أبو حاتم الرازي، شيخه ولم يقل غير هذا مع أن أحمد ينحري شيوخته، فلا يروى إلا عن الثقات منهم وانظر ١١٠

(١٠٢) إسناده ضعيف، لا يقطع به جهالة الرجل من قريش من بني سهم ولكن رواه أبو داود ٢٨٠٣ من طريق حماد بن سلمة عن ابن إسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجة ثم قال أبو داود. «روى عبد الأعلى عن ابن إسحق، قال ابن ماجة رجل من بني سهم ثم رواه كذلك بإسناده، ثم روى من طريق سمية بن الفضل «حدثنا ابن إسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجة السهمي عن عمر. «هذه الروايات قد ترفع شبهة لا يقطع، ويكون صوابه «عن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من قريش من بني سهم يقال له ماجة وماجة هذا راجع في التهذيب في الكشي «أبو ماجة» ٢: ٢١٧ وذكر أنه هو علي بن ماجة كما قد عني الرواية الأخرى في أبي داود وفي رواية اللؤلؤي ليس أبي داود) ثم نقل عن ابن أبي حاتم عن أبيه قال «علي بن ماجة السهمي عن عمر. «رسول» ثم قال الحافظ «يعتمد أن يكون كنية عني بن ماجة أو ماجة، فتكون الروايات صحيحة» ونرجع له في «علي بن ماجة» ٧: ٣٧٥ وأشار في هذا الحديث وقال «قال البخاري في تاريخه قال في إسحق حدثنا محمد بن سمية عن العلاء عن رجل من بني سهم عن عني بن ماجة سمع عمر. «ذكره. قال. «قال لنا حجاج حدثنا حماد بن سمية عن ابن إسحق عن العلاء عن بن ماجة عن عمر لم يصح إسناده قال ابن حبان في =

رجل منهم يقال له ماجدة قال: عارمتُ علام بمكة فمصر أذني فقطع منها، أو عضضت أذنه فقطعت منها، فلما قدم علينا أبو بكر حاحا رفعنا إليه، فقال انطلقوا بهما إلى عمر بن الخطاب، فإن كان الجراح بلغ أن يقتص منه فليقتص، قال فلما انتهى بنا إلى عمر نظر إلينا، فقال: نعم قد بلغ هذا أن يقتص منه، ادعوا إلي حجما، فلما ذكر الحجم قال: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا قد أعطيت خلتي علاماً وأنا أرحو أن يبارك الله لها فيه، وقد نهيتها أن تجعله حجماً أو قصاً أو صائغاً.

١٠٣ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وحدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي أنه قال: حج علينا أبو بكر في خلافته، فذكر الحديث.

الكتاب. علي بن ماجدة أبو ماجدة. وترجم له أيضاً في التجميع ٣٨١ - ٣٨٢ وذكر الروايات لم قال: «أما من قال ليس ماجدة أو أبو ماجدة أو علي بن ماجدة فالجمع بينها واضح، لأن من قال علي بن ماجدة ذكر أباه كذا، ولعله اسمه ومن قال ابن ماجدة أبيهما، ومن قال أبو ماجدة كذا، لأنه من وافق كنيته اسم أبيه، كما جزم به ابن حبان، ومن قال في رويته ماجدة فقد شذ، لإطلاق أصحاب ابن إسحاق على خلاف ما قال: «قد ظهر من كل هذا اضطراب هذا الإسناد وأنه لم يصح كما قال البخاري، وأن أبا حاتم غلط جداً إذ وهم أن رواية علي بن ماجدة السهمي عن عمر مرسلة لأن الحديث هذا وعده أبي داود صريح في أنه كان غلاماً في خلافة أبي بكر، وأن عمر قضى بينه وبين خصمه، ولو لا اضطراب الرواية في سنده وفي انقطاعها بينه وبين العلاء بن عبد الرحمن لصح الحديث والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي قده، وسيأتي ٧٢١١ قول عبد الله بن أحمد: «سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وسهيل عن أبيه؟ فقال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء إلا بخير، وقدم أبا صالح على العلاء»، عارمت حاصصت وفانتت، من العوام، بضم العين، وهو الشدة والقوة والشراسة

(١٠٣) هو مكر ما قبله حج علينا أي حج فقدم علينا، أو حج فادعانا علينا

١٠٤ - حدثنا عبيدة بن حميد عن دود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال، حسب عمر الناس فقال إن الله عز وجل رخص لبيه ما شاء، وإن نبي الله ﷺ قد مضى لسبيله، فأتوا الحج والعمرة، كما أمركم الله عز وجل، وحسب فروح هذه الساعة.

١٠٥ - حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال سئل رسول الله ﷺ: أي رجل أحب؟ قال: نعم، يا نوصاً.

١٠٦ - حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن ربيعة بن ذراع، أن علياً صلى بعد العصر ركعتين، فتبسط عليه عمر وقال، أما علمت أن رسول الله ﷺ كان يهانا عنها.

١٠٧ - حدثنا أبو المعيرة حدثنا صفوان حدثنا شريح بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب، خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم، فوجدته قد سقي إلى المسجد، فقممت حلقه، فاستفتح سورة الحاقة، فحعلت أعجب من تأليف القرآن، قال فقلت - هذا والله شاعر كما قالت قرش، قال: فقرأ: «إنه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر، قليلا ما يؤمنون»

(١٠٤) إسناده صحيح، أبو سعيد هو الخطري الصحابي

(١٠٥) إسناده صحيح، والحدوث مختصر ٩٤

(١٠٦) إسناده صحيح، لانقطاعه، سبق الكلام عنه في ١٠١ وهو مختصر منه

(١٠٧) إسناده صحيح، لانقطاعه وسناني شريح رواية مرساة عن علي أيضاً بهذا الإسناد ٨٩٦،

شريح من عبيد الحمصي تابعي متأخر، لم يدرك عمر في حج «ابن عبيدة» وهو خطأ صفوان هو ابن عمرو بن هرم لسكسكي، مات سنة ٥٥ - ووقع في التهذيب ٤٢٩ سنة ١٠٠) وهو خطأ، صحاحه من التاريخ لصغير للبخاري ١٧٩ والعلامة أبو المعيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي. وحدث في تفسير ابن كثير ١٧٢ وجميع الروايات

قال قلت. كاهن، قال. «ولا بقول كاهن، قليلا ما تذكرون. تنزل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من أحد عنه حاجزين» إلى آخر السورة، قال: موقع الإسلام في قلبي كل موقع

١٠٨ - حدثنا أبو اميرة وعصام بن خالد قالا حدثنا صفوان عن شرح بن عبيد ورشد بن سعد وعبرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث أن بالشأم وباء شديداً، قال. بلغني أن شدة الباء في الشأم فقت: إن أدركني أحلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته، وإن سألني الله: لم استخلفته على أمة محمد ﷺ؟ قلت. إني سمعت رسولك ﷺ يقول: «إن لكلمي نبياً أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح»، فأنكر القوم ذلك، وقالوا. ما بال عبد قريش؟ يعنونه بي فهر، ثم قال. وإن أدركني أحلي وقد توفي أبو عبيدة استخلفت معد بن جبل، وإن سألني ربي عز وجل: لم استخلفته؟ قلت سمعت رسولك ﷺ يقول: «إني يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء سنة»

١٠٩ - حدثنا أبو اميرة حدثنا ابن عباس قال حدثني الأوراعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد لأخي أم سمعة روح السي ﷺ علام، فسموه الوليد، فقال السي ﷺ.

(١٠٨) إسناده ضعيف، لأنقطعه، شرح لم يترك عمر، كما في الحديث السابق وكذلك وأشد ابن سعد رحمه من لم يترك عمر. ونظر ١٦٨٢، ١٦٨٣ شرح، يعنونه المين والره، ويسكون الباء أيضاً قرية بواحد ثوبك من طريق الشام

(١٠٩) إسناده ضعيف، لأنقطعه سعيد بن المسيب لم يترك عمر ولا صغيراً مرزباناً عنه مرسته لإرواه صرح فيها أنه يذكر فيها يوم بني عمر النعمان بن مقرن على المنبر ثم ذكر عمر في إسناده خطأ، لأنه من بن عباس، وهو إسماعيل بن عباس، قال الحافظ في القول المسدد ١٥ وعبارة ما ظهر في طريق إسماعيل بن عباس من الغلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، =

ضيق فتحضر الصلاة، فإن صليت أنا وهي كانت بحدائي، وإن صلت
 حلقي حرجت من السوء؟ فقال عمر: نستريست وبينها بثوب ثم تصلي
 بحدائك إن شئت. وعن الركعتين بعد العصر؟ فقال: بهاني عنهما
 رسول الله ﷺ، قال: وعن المصصر فإنهم أردوني عني القصص؟ فقال: ما
 شئت، كأنه كره أن يمنعه، قل: بما أردت أن أنهي إلي قولك؟ قال:
 أعشي عليك أن تقص فتترفع عليهم في نفسك، ثم تقص فتترفع، حتى
 يحل إليك نك فوقهم بمنزلة الثريا، فيصعلك الله تحت أقدامهم يوم القيامة
 بقدر ذلك

١١٢ - حدثنا بشر بن شعب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن
 الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن
 الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يهاكم أن
 تحلفوا بأبائكم»، قال عمر: هو الله ما حلقت بها مد سمعت رسول الله ﷺ
 يهي عنها، ولا تكلمت بها ذاكراً ولا أنثراً.

١١٣ - حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن
 سعد عن عمر بن الخطاب وحديفة بن اليمان: أن النبي ﷺ لم يأخذ من
 الخيل والرقائق صدقة

(١١٢) إسناده صحيح بخلاف سبب ثقة، تكلم بعضهم في سماعه من أبيه ولكنه صرح
 بالسماع منه ما وبما سيأتي مراراً، مثل ١١٨٦٠، ١٣٣٨٥، ١٣٣٨٦، وعم بعضهم أن
 أحمد اسمع عن الحديث عنه، مع أن حديثه ثابت في المسند كما يرى (لا ذكر ولا أنثراً)
 أي ما تكلمت بها مبتدئاً من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها، (والأنثراً) الغير عن
 غيره.

(١١٣) إسناده ضعيف، لاقطاعه، راشد بن سعد لم يترك عمر، ولأن أبا بكر بن عبد الله بن
 أبي مريم ضعيف لا حلاصه ومروءة، حفظه وانظر ٨٢

١١٤ - حدثنا علي بن إسحاق أبنا عبد الله، يعني ابن المبارك، أنبأنا محمد بن سُوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب حطب بالجبية فقال قام فينا رسول الله ﷺ مقام فيكم فقال «استوصوا بأصحابي خيرًا، ثم الدين يلونهم ثم الدين يلونهم، ثم يمشو الكذب، حتى إن الرجل ليتدعى بالشهادة قبل أن يسئلها. فمن أراد منكم بحجة الجنة فليعلم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلو أحدكم بامرأه، فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرقة حسنته ومساءته سيئته فهو مؤمن».

١١٥ - حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالوا. قال عمر بن الخطاب من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود.

(١١٤) إسناده صحيح. وعلق البخاري في التاريخ الكبير ١٠٢ / ١١١ من طريق ابن المبارك، ثم قال: «وقال لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهمداني عن ابن دينار عن ابن شهاب أن عمر عن أبي سفيان بن عوف، وقال بعضهم عن ابن دينار عن أبي صالح وحدث ابن الهادي صحيح، وهو مرسى، لرسالة أصح، وهذا تعليل من البخاري للحديث بطله عمر قاذبة، فإن محمد بن سُوقة ثقة ثبت مرصى، وقد وصل الحديث، فأمر من أمره لا يصر. وانظر ١٧٧ والرسالة لمشافعي بتحقيقه وشوحي برقم ١٣١٥ وقد خرجنا الحديث هناك.» بصححة بموحدتين مفتوحتين وحاهي مهملتين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة التمكن في لفظهم «يخلو».

(١١٥) إسناده ضعيف، لأفضاه، ضمرة بن حبيب ثقة ولكنه لم يترك عمر. حكيم بن عمير. ثقة أيضا ولكنه لم يترك عمر. أبو بكر: هو ابن عبد الله بن أبي مريم، وهو ضعيف كما مضى ١١٢. عمرو بن الأسود. هو عمرو بن الأسود النمسي أبو عياض، تابعي عديم الظاهر أنه مضمهر. ويقال اسمه «عميرة» له ترجمة في الإصابة ١٢٢ ٥ والشهيد ٤٨٠ - ٦ وأشار الحافظ في الموصفين إلى هذا الأثر

١١٦ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا زائدة حدثنا سمث عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال عمر. كما مع رسول الله ﷺ في ركب، فقال رجل: لا وبني، فقال رجل. «لا تخلفوا بأبائكم»، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ.

١١٧ - حدثنا عصام بن خالد وأبو اليمان قالا: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمرو: يا أبا بكر كسف تقتال الناس وقد قال رسول الله ﷺ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله»، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله تعالى»، قال أبو بكر. والله لأقاتلن، قال أبو اليمان: لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها، قال عمر. فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر لقتال ففعلت أنه الحق.

١١٨ - حدثنا أبو المعيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ

(١١٦) إسناده صحيح رتبة: هو ابن قدامة الشافعي سماه: هو ابن حرب، وهو ثقة، وما تكلم به فيه بعضهم غير قديم. وانظر ١١٢

(١١٧) إسناده صحيح. عصام بن خالد هو الحصري الحمصي. وأثبت في ح «عاصم» وهو خطأ. والطبقات ٦٧ د. مناق: يفتح العين. هي الأنثى من أولاد المزمع ما سم يتم سة

(١١٨) إسناده ضعيف، لا يثق به، عمرو بن شعيب ثقة، ولكنه لم يد له أحد أبيه عبد الله بن عمرو وهو يروي عن أبيه «شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو» عز. أحد أبي جد أبيه عبد الله بن عمرو ومقر الحديث صحيح ورد من طرق أخرى ثابتة. بقر ١١٠

قال « لا صلاة بعد صلاة الصبح ، إلى طلوع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس » .

١١٩ - حدثنا الحكم بن نافع حدثنا ابن عياش عن أبي سبأ عتبة ابن نعيم عن الوليد بن عامر اليزبي عن عمرو بن معيث الأنصاري عن عمر ابن الخطاب قال : قضى النبي ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها .

١٢٠ - حدثنا أبو لييمان الحكم بن نافع حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن حمزة بن عبد كلال قال : سار عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره لأول كان إليها ، حتى إذا شاربها ، بلغه ومن معه أن الصعود فاشي فيها ، فقال له أصحابه : ارجع ولا تقحم عليه ، فلو نزلتها وهو

(١١٩) إسناده صحيح أبو سبأ - يفتحون عتبة بن نعيم النخعي ، والوليد بن عامر اليزبي . ذكرهما ابن حبان في الثقات . عمرو بن معيث . نقل الحافظ في الإصابة ٢٣٩٤ والتعجيل ٢٨٦ أن بعضهم ذكره في الصحابة ، منهم البخاري في التريج ، ونكح لم أجده في تاريخي البخاري الكبير والصغير وذكر أيضا أن الرواة اختلطوا في هذا الحديث عن إسماعيل بن عياش ، فيضهم جعله من حديث عمرو بن أبي شيبة ، وبعضهم جعله من حديث عمرو بن عمر عن رسول الله ﷺ ، كما هو ، وهذه زيادة من ثقة فتقبل ، وصح الإسناد لاتصاله ورفع شبهة الإرسال « معتب » بصم أديم وفتح العين ، المهملات ونشيد التاء المشاة بكسرة . وآخره باء موحدة . ويقال أيضا يسكون العين وكسر التاء مخففة ، وحكى فيه الخطيب وابن ماكولا قولاً آخر أنه « معتب » بكسر القين المعجمة وبالياء التحتية وآخره ناء مثناة ، وهذا هو الذهب في نسخ المستد وتظهر مجمع الروايات ١٠٧٠٨

(١٢٠) إسناده ضعيف ، ضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، حمزة : بضم الحاء وبالراء المهملات ، وذكر الحافظ في التعجيل ١٠٣ أن ابن حبان ذكره في الثقات « فيمن سمع حمزة يفتح أوله وبالراء ، مصحف ، وصطلح محققون بصم أوله ، بالراء المهملات ، وذكره أبو روعة الدمشقي في الطبقة التي تلي الصحابة وقال « صاحب عمر » ورجع له أيضا في المختصرين من الإصابة ٦٥٠٢ ونقل عن ابن يونس أنه قال : شهد فتح مصر ورجع به أيضا في لسان الميراث ٢ ٣٥٩ - ٣٦٠ وأشار إلى هذا الحديث من طريق آخر لم قال : ورواه أبو لييمان عن =

بها لم نر لك انشغوص عنها فانصرف راجعا إلى المدينة، فغرس من ليلته تلك وأن أقرب القوم منه، فلما سمعت انبعثت معه في أثره فسمعتنه يقول: رَدُونِي عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيه، ألا وما منصرفي عنه مؤخر في أجلي، وما كان قدومه معجلي عن أجلي، ألا ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا يدري منها لقد سرت حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليسعر الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في الثرى الأحمر منها».

١٢١ - حدثنا عبد الله بن يزيد أنسريا حيوة أنسريا أبو عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر، أنه خرج مع رسول الله ﷺ في عروة نبوك، فجلس رسول الله ﷺ يوما يحدث أصحابه، فقبل «من قام إذا مستقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين عفر له خطايه فكان كما ولدته أمه» قال عقبة بن عامر: فقلت الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا من رسول الله ﷺ، فقال لي عمر بن الخطاب وكان يجاهي جالسا: أتعجب من هذا؟ فقد قل رسول الله ﷺ أعجب من هذا قبل أن تأتي، فقلت: وما ذاك بأبي أنت وأمي؟ فقال عمر: قال رسول الله ﷺ «من توضأ فأحسن

أبي بكر، وليس في حديثه سمعت عمر، بل قال عن عمر. وهذا خطأ ظاهر من الحافظ عليه السلام في الحديث في المسند، فإنه هنا صريح في سماعه من عمر، ولكن العلة ضعف أبي بكر من أبي هريرة وانظر مجمع الزوائد ١٠: ٦١ «البرق» بفتح الباء ومكود الزاء الأرض اللبية، قال ابن الأثير: «يرت بها أرضا قريبة من حمص، قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين».

(١٢١) إسناده ضعيف، لجهالة ابن عم أبي عقيل حيوة هو بن شريح أبو عقيل هو رموه بن سعد بن عبدالله بن هشام التميمي، وهو ثقة. والحديث في أصبه صحيح، رواه مسلم ٨٢٦

- ٨٣ وأبو داود ٦٥١-٦٦ من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس -

الوضوء لم رفع نظره إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمد عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها
شأنه ٢٠

١٢٢ - حدثنا سليمان بن داود، يعني أبا داود الطيالسي، قال حدثنا
أبو عوانة عن داود الأودي عن عبد الرحمن المسمي عن الأشعث بن قيس
قال ضمنت عمر فتناول امرأته فصر بها، وقال: يا أشعث، احفظ عي ثلاثا
حفظتهن عن رسول الله ﷺ. «لا سأل الرجل فيم صرب امرأته، ولا تنم إلا
على وتر، ونسبت الثالثة».

١٢٣ - حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا يزيد، يعني الرشك عن
معادة عن أم عمرو ابنة عبد الله أنها سمعت عبد الله بن الزبير يقول. سمعت
عمر بن الخطاب يقول في خطبته: أنه سمع من رسول الله ﷺ يقول «من
يلبس الحرير في الدنيا فلا يكسأ في الآخرة»

الغولاني، ومن طريق معلومة أيضا عن أبي عثمان عن جابر بن نعيم، كلاهما عن عتبة بن
عامر. ثم رواه أبو داود عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن يزيد المقرئ بإسناده مما نحوه.
وفي مجمع الزوائد ٢ - ٢٥٠ - ٢٥١ حديث نحوه هذا عن مالك بن قيس عن عتبة، وقال
«رواه أبو يعلى، ومالك بن قيس لم أجده من ذكره». وانظر، مص ٩٧. وسيلتي مختصرا
في مستد عتبة بن عامر ٤ - ١٥٠ - ١٥١ ح

(١٢٢) إسناده صحيح، داود بن يزيد الأودي ليس بقوي، يتكلمون فيه عبد الرحمن المسلي:
شبه المجهول، ذكر الحافظ في التهذيب ١٦، ٣٠٤ أنه ليس به في أبي داود والنسائي وابن ماجه
إلا هذا الحديث، وقال «صحة الحاكم»، ولما أبو الفتح الأودي ذكر عبد الرحمن هذا في
الضعفاء وقال: فيه نظر، وأورد له هذا الحديث المسلي، بضم الميم وسكون السين. نسبة إلى
بني مسلية، وهي قبيلة من كتانة أو من مذحج والحديث في مستد الطيالسي ص ١٠

(١٢٣) إسناده صحيح. عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد العبدي يزيد الرشك هو يزيد

١٢٤ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال: أخبرني عمر بن الخطاب قال: سمعت النبي ﷺ يقول «ليسيرن الراكب في جبات المدينة ثم ليقلول لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير». قال عبدالله قال أبي أحمد بن حنبل، ولم يجر به حسن الأشيب جابراً.

١٢٥ - حدثنا هرون حدثنا بن وهب حدثني عمرو بن الحرث أن عمر بن السائب حدثه أن أنقاسم بن أبي القاسم السعفي حدثه عن قاص الأحماد بالقسطنطينة أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر» ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام».

بن أبي يزيد القسبي، والرسك» بكسر الراء وسكون الشين لمعجمة، وهي لقبه كنية فارسية، محتاد الكبير اللحية معاده هي بنت عبدالله بن عمرو بن عمرو هي بنت عبدالله بن الزبير، روت هذا الحديث عن أبيها

(١٢٤) إسناده صحيح يحيى بن إسحق، هو المياليحيى وقول عبدالله عن أبيه «ثم يجر به حسن الأشيب جابراً» يريد أن حسن بن مرسى الأشيب، شيخ أحمد، روى هذا الحديث عن ابن لهيعة، وجعله من حديث جابر عن النبي ﷺ، ثم يذكر فيه عمر بن الخطاب، فيكون مرسل صحابي، ورواه حسن الأشيب مثاني في مسند جابر ١٤٧٣١

(١٢٥) إسناده ضعيف، لجهالة قاص القسطنطينية وهو مجهول لم أعرفه، وقد سماه في تصحيح عبدالله بن يزيد قاص الأحماد بالقسطنطينية ثم قال لا أعرفه - وهذا كلام الحسيني، لم يقفه الحافظ فقال به لم يقع في إسناده مسمى ولكنه وقع مسمى «عبدالله بن يزيد قاص» مستمدة بالقسطنطينية ٢٧١٦ في ط الحطبي ولكنه مع هذا يظل مجهولاً والقاسم بن أبي القاسم ثقة، وعمر بن السائب بن أبي راشد المصري ثقة «السفي» بفتح شيمك والموجود، معهما حمزة بن عمرو، كما نص عليه الحافظ في التتبع ٣٤٠ وأبو محمد الترمذي ٢٧٧ وما سيأتي ٨٢٥٨، ١٤٧٠٤

١٢٦ - حدثنا أبو سلمة الخراعي أنبأنا ليث، ويونس حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان ابن عبد الله، يعني ابن سراقه، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طل رأس عار أصله الله يوم القيامة، ومن جهز عازيه حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت»، قال: قال يونس: أو يرجع، «ومن نبى الله مسجدا يذكر فيه اسم الله تعالى بى الله له به بيتا في الجنة».

١٢٧ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن شقيق عن سمان بن ربيعة قال: سمعت عمر يقول: فسم رسول الله ﷺ قسمة، فقلت: يا رسول الله، لغير هؤلاء أحق منهم، أهل الصفة، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنكم تحيرونني بين أن نسألوني بالفحش وبين أن يخلوني، ولست بياحل».

(١٢٦) إسناده ضعيف، لانقطاعه. عثمان بن عبد الله بن سراقه. هو عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه، كما في ابن سعد ١٨١.٥. وهو ابن ربيب بنت عمر بن الخطاب، وكنى أمقر ولد عمر، ولم يترك عثمان جده. وقد أشار الحافظ في الشهاب ١٣٠٧ إلى هذا الحديث. وكاد يميل إلى أنه موصول، ولكن في هذا تكلف كثير والحديث رواه ابن ماجه ٨٩.٢ من طريق يونس عن الليث أبو سلمة الخراعي هو مصور بن سمة الحافظ البغدادي. يونس هو ابن محمد بن مسلم البغدادي الحافظ ليث هو ابن سعد «حتى يستقر» أي حتى يذهب ويختص ويحل.

(١٢٧) إسناده صحيح، شقيق هو أبو رائل شقيق بن سلمة سمان بن ربيعة هو سلمان الخليل، لأنه كان يلي الخيول في زمن عمر، وهو من كبار التابعين، ويقال أنه له صحبة. والحديث رواه مسلم ٢٨٧.١ من طريق جرير عن الأعمش وفي ح «إنكم تغيرونني أنكم تسألوني بالفحش» وهو خطأ ظاهر، صحاحه من ك هـ ويحاشية ك نسخة «إنهم يغيرونني من أن يسألوني بالفحش ومن أن يخلوني»

١٢٨ - حدثنا عفان حدثنا خالد بن يزيد بن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال: رأيت رسول الله ﷺ بعد المحدث توضأ ومسح على الخفين.

١٢٩ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع: أن عمر بن الخطاب كان مستنداً إلى العباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد، فقال: اعلموا أبي لم أقبل في الكلالة شيئاً، ولم أستخطف من بعدي أحداً، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لأثمتك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر وأثمته الناس، فقال عمر: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً، وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء نفر الستة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ثم قال عمر: لو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.

١٣٠ - حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني أبو العالية عن ابن عباس قال: شهد عندي رجال مرضيئون فيهم عمر، وأرضاهم عندي عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس».

٢١
١

(١٢٨) إسناده ضعيف، عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف وانظر ٨٨

(١٢٩) إسناده صحيح. علي بن زيد هو ابن جده. أبو رافع هو رافع الصالغ، تابعي

كبير ترك الجاهلية وانظر ٨٩

(١٣٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٠ وانظر ١١٨، ١١١

١٣١ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن عمر بن الخطاب أكب عني اركس فقال: إني لأعلم أنك حجر، ولو لم أر حبيبي ﷺ قُذِرْتُ أو استلمت ما استلمت ولا قبلت، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

١٣٢ - حدثنا عفان حدثنا حماد أنا عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال: إن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال: «ألقى دا، فألقه»، فتحتم بهاتم من حديد، فقال: ذا شرمه، فتحتم بهاتم من فضة، فسكت عنه.

١٣٣ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا رثبة حدثنا عاصم، وحسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: لما قُضِيَ رسول الله ﷺ قالت الأنصار: ما أمير، ومنكم أمير، فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمرنا بكرة أن يؤم الدس؟ فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ قالت الأنصار: نعود بالله أن نتقدم أبا بكر.

١٣٤ - حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر. أن عمر بن الخطاب أحمره أنه رأى رجلاً نوضاً للصلاة فترك موضع (١٣١) إسناده صحيح. عبد الله بن عثمان بن عظيم ثقة ومي ح عبد الله حدثنا عثمان بن عثمة وهو خطأ والفر ٩٩

(١٣٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ثقة، ولكنه متأخر، يروي عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما، وم يترك عمر وانظر ما يأتي ٦٥١٨ - ٦٦٨، ٦٩٧٧

(١٣٣) إسناده صحيح. حسين بن علي هو الجعفي شيخ أحمد، يروي أحمد هذا الحديث عنه وعن معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة، وهو ابن قدامة عاصم: هو ابن أبي النجود، يضع الحديث عنه الجبجج وروى عن أبي جيث، بالتحصير عبد الله هو ابن مسعود (١٣٤) إسناده صحيح. ورواه مسلم ١٨٥١ من طريق معقل عن أبي الزبير

ظفر على ظهر قدمه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «ارجع فأحسن وضوءك، فرجع فتوضأ ثم صلى».

١٣٥ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا الهيثم بن رفع الطاطري، بصري، حدثني أبو يحيى رجل من أهل مكة. عن فروخ مولى عثمان: أن عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين خرج إلى المسجد فرأى طعاماً منتوراً فقال، ما هذا الطعام؟ فقالوا: طعام جلب إليك، قال بارك الله فيه وفيمن حله، قل يا أمير المؤمنين، فإنه قد احتكر، قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قال يا أمير المؤمنين، مشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالإفلاس أو بجدم»، فقال فروخ عند ذلك: يا أمير المؤمنين، أعاهد الله وأعاهدك أن لا أعود في طعام أبداً، وأما مولى عمر فقال إنما نشترى بأموالنا ونبيع، قال أبو يحيى: فلقد رأيت مولى عمر محذوماً.

١٣٦ - حدثنا أبو ليثان أنس بن شبيب عن الزهري حدثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر يقول: كان النبي ﷺ يعطيني المعطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني، حتى أعطيني مرةً مالا، فقلت أعطه أفقر

(١٣٥) إسناده صحيح، الهيثم بن رفع الطاطري: ثقة، وفقه ابن معين وغيره، و«الطاطري» يعارض مفتوحين، وفي الأسانيد لمسلماني أن هذه النسبة بمعصم والشام تطلق على من يبيع النكر ليس والثياب الجبس أبو يحيى المكي، وفروخ مولى عثمان ذكرهما ابن حبان في الثقات والحديث رواه ابن ماجه ٢، ٥ مختصراً من طريق أبي بكر الحمصي عن الهيثم قال شارحه السندي: «وفي التروائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون». وأنس بن شبيب في التاريخ الكبير ٢١٦/٢/٤ - ٢١٧ قد ذكره بإسناده عن إسحق بن الإمام أحمد وليس لإسحاق الذهبي هذا الحديث وجه، انظر إيران ٣: ٢٦٣، ٣٨٧ وانظر ما يأتي ٨٨٠.

(١٣٦) إسناده صحيح، وانظر ١٠٠

إليه مي، فقال النبي ﷺ. «أخذه فموتوه ونصدق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرب ولا سائل فحده، وما لا فلا تتعنه بنفسك».

١٣٧ - حدثنا هرون حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت عمر يقول. كان رسول الله ﷺ يعصبي المطاء، فذكر معه.

١٣٨ - حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: هشت يوماً فقيت وأنا صائم، فأتيت النبي ﷺ. فقلت صعت اليوم أمراً عظيماً ففقيت وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ. «أرأيت لو تمصصت بعداء وأنت صائم؟» قلت: لا بأس بذلك، فقال رسول الله ﷺ «فصيم؟»

١٣٩ - حدثنا يونس بن محمد حدثنا داود، يعني ابن أبي العزرائ،

(١٣٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

(١٣٨) إسناده صحيح، حجاج هو ابن محمد الأنصبي يث هو بن سعد بكير هو ابن عبد الله بن الأشج عبد الملك هو عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، تابعي ثقة والحدث أخرجه أيضاً أبو داود والسلي، والحاكم في المستدرک ١ ٤٣١ صححه علي شرف الشيخين ووافقه الذهبي وفي سل الأوثار ٤ ٢٨٧ - أخرجه السلي وقال إنه مكر، وقال أبو بكر المول لا يعمه روى عن عمر إلا من هذا الوجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وحاكم، وما أدري ما أخرجه النكاره فيه؟ ولدتك بدل الذهبي في الميراث ٢ ١٤٩ كلام السلي ثم قال «رواه بكير بن الأشج، وهو مأثور عن عبد الملك، وقد روى عنه غير واحد، فلا أدري من هذا؟»

(١٣٩) إسناده صحيح، أبو الأسود هو الفزاري - داود بن أبي العزرائ هو الكندي المروزي أبو عمر، زل البصره ولفه ابن معين وأبو داود، ومات مع حماد بن سلمة في علم، وهو دوال بن عمرو بن أبي هريرة، قاله الطبري في الميراث ١ ٣٢٤، وروى عنه وبين داود بن العزرائ: الأشجعي البصري، ذلك داود بن بكر بن أبي العزرائ، وفان هذا العزرائ الحافظ بن =

عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود أنه قال: أتيت المدينة، فوافيتها وقد وقع فيها مرض، فهم يموتون موتاً ذريعاً، فجلست إلى عمر بن الخطاب، فمرت به جازة، فأنتني على صاحبها خير، فقال عمر: وجبت، ثم مر بأخرى، فأنتني على صاحبها خير، فقال عمر: وجبت، ثم مر بالثالثة فأنتني عليها شر، فقال عمر: وجبت، فقال أبو الأسود: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال رسول الله ﷺ: «أبما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة»، قال: «فقلنا وثلاثة؟ قال: «فقلنا وثلاثة»، قال: «قلنا واثنان»، قال: «واثنان»، قال ثم لم سأله عن الواحد.

١٤٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكير عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: عزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان، والفتح في رمضان، فأفطرنا فيهما.

١٤١ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا المشي بن عوف العنزي، بصري، قال أبناً، الغضبان بن حنظلة: أن أباه حنظلة بن نعيم وقد

= حبر، فلم يترجم للوارد الكندي في التيجان عبدالله بن بريدة. هو ابن الحبيب الأسلمي، وهو ثقة

(١٤٠) إسناده ضعيف، لانقطاعه سعيد بن المسيب لم يترك أن يسمع من عمر، كما مضى في ١٠٩

(١٤١) إسناده صحيح، للشي بن عوف العمري، ثقة ابن ميمى وقال أبو حاتم وأبو زرعة ليس به بأس، وترجمه البخاري في الكبير ٤١٩/١/٤ وم يذكر فيه جريراً الصبان بن حنظلة ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري أيضاً ١٠٧/١/٤ - ١٠٨ أبو حنظلة بن نعيم، ثامي قديم له (إرفاق، وثقة ابن حبان، وأشار المحافظ في الإصابه ٦٦:٢ إلى أن هذا الحديث رواه أيضاً الدولابي في الكنى من طريق أبي عاصم وحدثنا عيسى غصبان بن حنظلة بن نعيم عن أبيه قال: كنت فيس وفد إلى عمر، إلخ، وهذا وصل للإسناد لولاء لكان ظاهر الإسناد الذي هنا منقطعاً. وأبو عاصم: هو العموي، يروي عن أبي الطفيل، ويروي عنه حماد =

إلى عمر، فكان عمر إذا مرَّه إسماعيل من الوفد سأله ممن هو؟ حتى مرَّ به أبي، فسأله: ممن أنت؟ فقال: من عرَّة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حيَّ من ههنا معي عليهم مصورون».

١٤٢ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن معمر: أنه سأل سعيد بن المسيب عن النسيب في السفر؟ فحدثه عن عمر بن الخطاب أنه قال عرونا مع رسول الله ﷺ عزوتين في شهر رمضان: يوم يفر ويوم الفتح، فأفطرنا فيهما.

١٤٣ - حدثنا أبو سعيد حدثنا ديثم بن عروان، عبيد، حدثنا ميمون الكردي حدثني أبو عثمان عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَحَافَ عَلَى أُمِّي كُلِّ سَافِرٍ عِيمَ اللِّسَانِ»

١٤٤ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد حدثنا صالح ابن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم، فوجد في ساع رجل علول، فسأل سالم بن عبد الله. فقال حدثني عبد الله عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَحْدَمَ فِي مَتَاعِهِ عِوَلًا فَأَحْرَقُوهُ»، قال وأحسبه قال. وأصبروه، قال فأخرج متاعه في اسوق قال. فوجد فيه مصحفًا، فسأل سالمًا؟ فقال بعه وتصدق ثمنه

بن مسلمة ومحمد بن الحسن العبدي، قال ابن معين ثقة، وله ترجمة في التهذيب والميزان. وانظر مجمع الزوائد ١٠: ٥١.

(١٤٢) إسناده ضعيف، لا يقطع به. وهو مطول ١٤٠.

(١٤٣) إسناده صحيح، أبو عثمان هو الهذلي عبد الرحمن بن من ميمون الكردي وثقه أبو داود وابن حبان وغيرهما. ديثم بن عروان وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما. في ح (ديلم، بالوز، وهو خطأ، صوابه «ديلم» بالذال وسبغتي الحديث ٣١٠)

(١٤٤) إسناده ضعيف، صالح بن محمد بن زائدة هو أبو واعد البجلي الصغير، قال ابن خباري.

(مسكر الحديث، بركة سليمان بن حرب، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رحمه من =

١٤٥ - حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قلا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر: أن النبي ﷺ: كان ينعوذ من خمس: من الخلل، والجبن، وفتنة الصدر، وعلاب القبر، وسوء العمل.

١٤٦ - حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة قال: سمعت عطاء بن دينار عن أبي يزيد الخولاني أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر ابن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الشهداء ثلاثة: رجل مؤمن جيد الإيمان بقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك الذي يرفع إليه الناس أعناقهم يوم القيامة، ورفع رسول الله ﷺ رأسه حتى وقعت قلنسوته، أو قنسوه عمر، ورجل مؤمن جيد الإيمان بقي العدو فكأنما يضرب جنده بشوك الطلح أثناء سهم غرب فقتله، هو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن جيد الإيمان خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، بقي العدو فصدق الله حتى قتل: فذلك في الدرجة الثالثة».

= - حدثناه له غل فأحرقوا متاعه، لا يتابع عليه، وقد قل النبي ﷺ صلوا على صاحبكم وأم يحرق متاعه عامة أصحابها يحجون بهذا الحديث في العلول، وهو حديث باطل ليس له أصل وصالح ما لا يصح عليه. والحديث رواه أبو حازم ٢١٣ والحاكم في المستدرک ١٢٧، ٢ - ١٢٨ وصححه ووافقه الذهبي عبد العزيز بن محمد - هو الدرروري.

(١٤٥). إسناده صحيح، إسرائيل. هو ابن يوسف بن أبي إسحق السجستاني، يروي عن جده أبي إسحق. وسبأني لفصير «فتنة الصدر» في ٣٨٨.

(١٤٦) إسناده حسن، عطاء بن دينار لمصري الهذلي ثقة، وقال البخاري ليس به بأس، وقال ابن يونس مستقيم الحديث ثقة معروف بمصر. أبو يزيد الخولاني المصري كبير. قال الذهبي: لا يعرف. فضالة بن عبيد صحابي شهد أحدًا وما بعدها والحديث رواه الترمذي (٨٠٣) - ٩ تحفة الأحاديث عن فتية عن ابن لهيعة، وقال: «حديث حسن غريب» وأشار إليه ليحاري في كتاب الكنى برقم ٧٨٢. قوله «قنسوه أو قنسوه عمر» الذي في الترمذي «حتى وقعت قلنسوته»، فلا أدري. قنسوه عمر أراد أم قنسوه النبي ﷺ، وهو أوضح وانظر ما يأتي ١٥٠

١٤٧ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الله بن لُهيعة حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر أن رسول الله ﷺ قال «لا يقاد والد من وده»، وقال رسول الله ﷺ، «يرث المال من يرث ابولاء».

١٤٨ - حدثنا حسن حدثنا بن لُهيعة حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا يقاد لولد من والده».

١٤٩ - حدثنا حسن حدثنا بن لُهيعة حدثنا الصحاح بن شرحبيل

(١٤١) إسناده صحيح، عمرو بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة، وإنما تكلموا في روايته عن أبيه عن جده، حتى يقول بعضهم أن جده هو مثل هذا هو محمد بن عبد الله بن عمرو وهو خطأ، فإن المراد عن جده أبيه يعني عبد الله بن عمرو، فإنه محمداً مات وترك له شعيباً صغيراً فرباه جده عبد الله بن عمرو، حتى لقد كان يدعوهم أباه، ففي السنن الكبرى للبيهقي ٩٢٥ - ٩٣٠، عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال كنت أصف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص، فسماه أباه وهو أبوه لأبى، وهذا شيء حائز معروف والصحيح أن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موصولة، قال ابن عبد البر في التقيص ٢٥٤ - ٢٥٥ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوف عند البر في التقيص ٢٥٤ - ٢٥٥، سمع أبو عبد الله بن علي بن أبي شيبة قال «سمع عمرو بن شعيب من أبيه، وسمع أبوه من عيساه بن عمرو بن العاص، وقد ذكرت الأدلة معضلة على صحة ذلك في شرحي على الترمذي ١٤٠٢ - ١٤٤ وقد صرح شعيب في الإسناد الذي بعد هذا بأنه عن عبد الله بن عمرو، ومن هذا الحديث في الحقيقة حديثان في قوة لوالد بولده والثاني في ميراث الولاء فالأول رواه أحمد السرمدي ٣٠٧ - ٢ من طريق حماد بن أبي أرطاة عن عمرو بن شعيب بإسناده، وذكر أنه رأي أيضاً عن عمرو بن شعيب موصلاً، وقال أبو داود حديث به اضطراب، وكذلك رواه أبو داود ٢٧٠٢ من طريق حماد والثاني رواه السرمدي ٣٠٨ من طريق ابن لُهيعة بإسناده، وقال «هذا حديث حسن بإسناده الثوري» يربط لأبيه بن لُهيعة ويظهر مجمع الرواة ٢٨٨ ٦ - ٢٣١ ويظهر أيضاً مصنف ٩٨ وما يلي ٣٤٦

(١٤٨) إسناده صحيح، وهو بعض الحديث قبله

(١٤٩) إسناده صحيح، الصحاح بن شرحبيل المصنف قال أبو زرعة لا بأس به صدوق =

عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ تَوْضِأً مَرَّةً مَرَّةً.

١٥٠ - حدثنا يحيى بن إسحق أسأنا ابن لهيعة عن عطاء بن ديار عن أبي يزيد الخولاني قال: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت عمر ابن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقتل، فذلك الذي ينظر الناس إليه هكذا، ورفع رأسه حتى سقطت قنسوة رسول الله ﷺ أو قنسوة عمر، والثاني رجل مؤمن لقي العدو فكأما يضرب ظهره بنوك الطلح، جاءه سهم عرب فقتله، فذلك في الدرجة الثانية، والثالث رجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً ولقي العدو فصدق الله عز وجل حتى قتل، فذلك في الدرجة الثالثة، والرابع رجل مؤمن أسرف على نفسه إسرافاً كثيراً، لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة.

١٥١ - حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين بن سعد حدثني أبو عبد الله النافقي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ: أنه تَوْضِأً حَامَ يَبُوكَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

١٥٢ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الزبير عن جابر أن

وذكر، ابن حبان في الثقات، أسلم والد زيد هو مولى عمر، من كبار التابعين والحدِيث أَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ ٥١٩ مِنْ طَرِيقِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الصَّحَّاحِ، وَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ»، وَلَعَلَّهُ مِنْ أَجْلِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ لِزَوَايَا رَشْدِينَ مِثْلَ ١٥١.

(١٥٠) إسناده حسن، هو معقول ١٤٦ رقيق الكلام عليه

(١٥١) إسناده ضعيف، رشدين بن سعد ضعيف أبو عبد الله النافقي. هو الصحاح من شرحه وهو مكرر ١٤٩ فيكون صحيحاً لغيره، وسقت الإشارة إليه.

(١٥٢) إسناده صحيح، حسن: هو ابن موسى الأشعبي. وانظر ١٢٤، وسأني في مسند جابر برقم ١٤٧٩ «أو لا يعرفها» صححه من ك وفي ح «أو لا يعرفها» وهو تكرار لا معنى به.

عمر بن الخطاب أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيحرح أهل مكة ثم لا يعبر بها أو لا يعرفها إلا قليل، ثم تمتلئ ونسي، ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها أبدا»

١٥٣ - حدثنا الحسن حدثنا بن لهيعة حدثنا أبو الربيع عن جابر أن عمر بن الخطاب أحمره: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا توضأ لصلاة الطهر وترك موضع ظهره على ظهر قدمه، فأبصره رسول الله ﷺ. فقال: «ارجع فأحسن رصوءك»، فرجع فتوضأ ثم صلى

١٥٤ - حدثنا هشيم قال: زعم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا تطروني كما طرت النصارى عيسى ابن مريم، فأبما أنا عبد الله ورسوله».

١٥٥ - حدثنا هشيم أنانا أبو بشر عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ متوار بمكة ﴿وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَحَافَتُ بِهَا﴾ قال: كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بآقرآن، قال: فلما سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله عز وجل لبيه ﷺ. ﴿وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ﴾ أي بفراعتك فيسمع المشركون فيسبوا لقرآن، ﴿وَلَا تَحَافَتُ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم

(١٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٤

(١٥٤) إسناده صحيح، هشيم بن بشير لوامضي ثقة حجة، إلا أنهم تكلموا في سماعه من الزهري، وأنه سمع منه صحيفة خطاب من لم يحفظ منها إلا قليلا. وأنه يدل في بعض روايته وهو لها روعة الزهري، فتزيد أنه لم يسمعه منه ولكن الحديث ورد بأشياء أخرى عن الزهري، فليس أنه صحيح عنه. «هشيم» بضم الهاء. «بشير» بفتح الباء. وانظر ١٦٤ ٢٣١، ٢٩١

(١٥٥) إسناده صحيح، أبو بشر هو جعفر بن إمام. والحدث ليس من سنن عمر وقد نقله ابن كثير في التفسير ٢٤٥٠٥ عن اسنود، وقال: «أخرجوه في مصححين» في ابن كثير =

القرآن حتى يأخذوه عثم، ﴿وابتغ بين ذلك ميلا﴾.

١٥٦ - حدثنا هشيم أسأنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: خطب عمر بن الخطاب، وقال هشيم مرة: خطيباً، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، فذكر الرحم، فقال: لا تغدعن عنه، فإنه حد من حدود الله تعالى، ألا إن رسول الله ﷺ قد رحم ورحمنا بعده، ولو لا أن يقول قائلون زاد عمر في كتاب الله عز وجل ما ليس منه لكتمته في ناحية من الصحف شهد عمر بن الخطاب، وقال هشيم مرة: وعمر الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله ﷺ قد رحم ورحمنا من بعده، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرحم وبالرجال وبالشفاعة وبعذاب القبر ويقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا.

١٥٧ - حدثنا هشيم ثباتاً حميد عن أبي قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فزلت: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والصلة ولو أمرن أن يحتجبن، فزلت آية الحجاب، واجتمع علي رسول الله ﷺ ساءة في العيرة، فقلت لهن: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن﴾ قال: فنزلت كذلك.

٢١
١

= إسناد القراء وسوا من أمره، وسأني بهذا الإسناد في مسند بن عباس ٢٨٠٨

(١٥٦)، إسناد صحيح، يوسف بن مهران البصري وثقة أبو زرعة وابن سعد، وأنه ترجمه في

التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥، ٢١٤، وحدثت نقله ابن كثير في التفسير ٦-٥٠ عن إسناد

وانظر ما يأتي ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٢، ٣٩١، (امتحشوا) بالياء، للمفعل وبالياء

للمفعول من اهش، وهو احتراق الجلد وظهور العظم

(١٥٧) إسناد صحيح، حميد هو ابن أبي حمزة الموصلي

١٥٨ - حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن ابرهري

عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة: أن عمرو بن الحصاب قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان، فقرأ فيها حروفاً لم يكن بي الله ﷻ أقرأئها، قال: فأردت أن أسوره وأنا في الصلاة، فلما فرغ قمت: من أقرأك هذه لقراءه؟ قال: رسول الله ﷺ، قمت: كذبت والله، ما هكذا أقرأك رسول الله ﷺ، فأخذت بيده أقوده فاطلقت به إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنك أقرأني سورة الفرقان، وإني سمعت هذا يقرأ فيها حروفاً لم تكن أقرأئها، فقال رسول الله ﷺ: «قرأ يا هشام»، فقرأ كما كان قرأ، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا: أزلت»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن القرآن نزل على سبعة أحرف»

١٥٩ - حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن سماك بن حرب

عن العمان بن بشير عن عمر قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يلتوي ما يجد ما يملأ به بطنه من الدقل

١٦٠ - حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال عمر:

وافقت ربي عز وجل في ثلاث، أو وافقي ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذت المقام مصلي؟ قال: فأنزل الله عز وجل «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي»، وقلت: لو حجبت عن أمهات المؤمنين فإنه يدخل عليك البر ولعاجره، فأنزل آية الحجاب، قال: وبلغني عن أمهات المؤمنين شيء، فاستقرت عنهن أقول لهن: تتكمن عن رسول الله ﷺ أو ليبيدنه الله بكن أزواجه

(١٥٨) إسناده صحيح، وسألي أيضاً ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٧ وسألي الإشارة إليه في ٢٢٧٥

(١٥٩) إسناده صحيح، «الدقل» بفتح الدال والقاف ردي، الثمر وباسه

(١٦٠) إسناده صحيح، ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي والحدث مكر

خبراً مكر مسلماً، حتى أثبت على إحدى منهن المؤمنين، فقالت يا عمر، أما في رسول الله ﷺ ما يعط ساءه حتى تعظهن، فكففت، فأبى الله عروجه «عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجاً خيراً منك مسلماً»
مؤمنات قالتان: الآية

١٦١ - حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا لأورعي أن يحيى بن أبي كثير حدثه عن عكرمة موسى بن عباس قال سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو بالعقيق يقول: «أنتي خليفة أت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك وقل: عمرة في حجة» قال الوليد: يعني ذلك الحطمة

١٦٢ - حدثنا سفيان عن الزهري سمع مالك بن أنس بن الخطاب سمع عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ، وقال سفيان مرة: سمع رسول الله ﷺ يقول: الذهب ناء ورق ناء، لا هاء وهاء، والسر ناء، راء، لا هاء وهاء، ونشعير بشعير راء، لا هاء وهاء، ونشعير بآسمر راء، لا هاء وهاء

١٦٣ - حدثنا سفيان عن الزهري سمع أبا عبد الله قال: شهدت العبد

(١٦١) إسناده صحيح، انتهى بهذا هو الذي نص عليه في تحقيقه، هو الأقرب منه، كما قال ياقوت في معجم البلدان، وكنهه فسرته فزيد بن مسلم هذا ورجم ابن الأثير في سهايه فجمعه تحقيق أندي بذكره

(١٦٢) إسناده صحيح، سفيان، هو ابن عيينة، حدثنا، بفتح حاء وثلاث المهملة وباء مفتحة هاء وهاء، هو أن يقول كل واحد من اليمين هاء فيصيه ما في يده، كحديث الآخر: «إلا بدأ بيده يعني مقابله في المجلس» قاله في سهايه

(١٦٣) إسناده صحيح، أبو عبيد هو سعد بن عبيدة بن أبي أوفى، ويقال مؤيد بن عبد الله بن عمرو بن سفيان، الحديث ٢٧٤، ٢٢٥، ٢٨٢، ومطهر ٢٢٧

مع عمر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، وقال: إن رسول الله ﷺ بهي عن صيام
 هذين اليومين، أما يوم الفطر ففطركم من صومكم، وأما يوم الأضحى فكلوا
 من لحم نسككم.

١٦٤ - حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 عن ابن عباس عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تطروني كما أطرت
 النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبده ورسوله».

١٦٥ - حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر:
 أنه سأل النبي ﷺ: أينما أحداً وهو حنب؟ قال: «يتوصاً ويصام إن شاء»، وقال
 سفيان مرة: لموصاً ولينم.

١٦٦ - حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر حمل
 على فرس في سبيل الله عز وجل، قرأها أو بعصر نتاجها يباع، فأراد شراءه،
 فسأل النبي ﷺ عنه، فقال: «أتركها توافك أو تلقها حميماً»، وقال مرتين:
 فهاه وقال: «لا تشتريه، ولا تعد في صدقتك».

١٦٧ - حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر
 ابن ربيعة يحدث عن عمر بلغ به السبي: وقال سفيان مرة عن السبي ﷺ

(١٦٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٤

(١٦٥) إسناده صحيح، عبيد الله بن دينار هو موسى بن عمر، والحديث مكرر ١٠٥

(١٦٦) إسناده صحيح.

(١٦٧) إسناده ضعيف، عاصم بن عبيد الله ضعيف وقد ورد منه من حديث ابن مسعود، سبه
 السيوطي في الجامع الصغير، برقم ٣٢٢٧ لأحمد والترمذي وسألي، وصححه
 الترمذي، ومن حديث ابن عمر أيضاً برقم ٣٢٢٨ وسبه للدارقطني والطبراني ورواه
 بالصنف

قال: «تأهبوا بين الحج والعمرة، فإن متابعة بينهما يتفيران المعقر والدنوب كما يتفي الكير الحيث»

١٦٨ - حدثنا سفیان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التميمي عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلَكِنْ أَمْرٌ مَا بُوِيَ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَكَبَّهْهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

١٦٩ - حدثنا سفیان عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل قال: قال النبي ﷺ: «كُنْتُ رَجُلًا نَصْرِيًّا فَأُسْلِمْتُ، فَأَهْدَيْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَيْمَةَ وَأَنَا أَهْلُ بَهْمَاءَ، فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَكَأَنَّمَا حَمَلْتُ عَنِّي نِكْلَهُمَا حَبْلًا، فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَحْبَرْتُهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّهِمَا فَلَا مَهْمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هَدَيْتَ لِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ، هَدَيْتَ لِسَنَةَ نَبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدَةُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ: كَثِيرًا مَا ذَهَبَتْ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَهُ عَنْهُ».

١٧٠ - حدثنا سفیان عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس. ذكر لعمر بن سمرّة، وقال مرة. بلغ عمر بن سمرّة باع حمرا، قال: قاتل الله سمرّة، إن رسول الله ﷺ قال. «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها»

(١٦٨) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري

(١٦٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٨٣

(١٧٠) إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار «حملوها بتحقيق اليم» أذاً بها واسحرجوا

١٧١ - حدثنا سفيان عن عمرو ومعمّر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسول الله ﷺ مما لم يوجب المسلمون عليه بحيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله ﷺ خالصاً وكان ينفق على أهله منها نفقة سنة، وقال مرة. قوب سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل.

١٧٢ - حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس قال: سمعتُ عمر يقول لعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد: نشدّكم بالله الذي تقوم السماء والأرض به، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قد ربا لا نورث، ما تركنا صدقة؟ فقالوا. اللهم نعم.

١٧٣ - حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للمرأى».

١٧٤ - حدثنا ابن إدريس أنسنا ابن جريج عن ابن أبي عمار عن

(١٧١) إسناده صحيح، وانظر ٥٥ ٥٨، وهو مختصر ١٧٨١، ١٧٨٢

(١٧٢) إسناده صحيح، وانظر ٧٨، ٧٩

(١٧٣) هذا إسناده مشكّل، وأعني أن يكون خطأ في النسخ من النسخين، فإن يزيد بن أبي زياد وإن كان يروي عن سفيان بن عيينة إلا أنهم لم يذكروا أنه يروي عن أبيه (زيد)، ولم يذكروا أنه ربا هذا في الروا أصلاً، والحديث رواه ابن ماجة ٣١٦/١ عن ابن أبي شيبة سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن عمر أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للمرأى، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢٧ ٤٠ من طريق الشافعي عن ابن عيينة بإسناده وفيه قصة، وهذا إسناده صحيح، أبو يزيد المكي قال عبيد الله: ذكره ابن حبان في الثقات فيحتمل جداً أن يكون هذا الإسناد هو الأصل هنا، لم أخطأ النسخون.

(١٧٤) إسناده صحيح، ابن إدريس، هو عبيد الله بن إدريس الأزدي ابن أبي عمارة، هو =

عبدالله بن بابويه عن يعقوب بن مية قال: سألت عمر بن لحيطة قلت: «ليس عليكم حناج أن تقصروا من الصلاة إن خلفتم أن يقتنكم الدين كرهوا» وقد أمر الله الناس؟ فقال لي عمر: عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبوا صدقته»

١٧٥ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة، قال أبو معاوية: وحدثنا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يملئ المصاحف عن ظهر قلبه، فعضب واستمع حتى كاد يملأ ما بين شعبي الرحن، فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبدالله ابن مسعود، فما زال يطفأ ويسرى عنه الغضب حتى عاد إلي حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ لا يزن بسمر عند أبي بكر اللبنة كذالك في الأمر من أمر المسلمين، وإله سمر عنده ذات ليلة وأنا معه،

عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمير الغرضي الحكي، وكان يقب بالقر لصادقه، وهو صاحب القصة المعروفة مع سلامه، وهو ثقة، عبدالله بن بابويه ثقة، وحدثت ربه مسلم وأهل السنن وصححه الترمذي، انظر تفسير ابن كثير ٥٥٧/٢ - ٥٥٨، وانظر حديث

ابن عباس ١٨٥٢

(١١٥) هو حديث واحد في السنادين، جمعتهما أبو معاوية، وهما إسنادان صحيحان، إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، خيثمة هو ابن عبدالرحمن، قيس بن مروان هو النخعي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، غي ح في أول الإسناد الثاني وقال معاوية وهو خطأ، «الرجل» يسكون جاء المهمة، وفي ح بطحيم، وهو خطأ، وانظر شرحنا على الترمذي ٣١٥/١ - ٣١٨ ود ساني ٣٦٥

مخرج رسول الله ﷺ وخرجا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدد أن يعرفه قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن وطيباً كما أنزل فيقرؤه على قراءه ابن أم عبد»، فإل ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول له: «سل نعمة، سل نعمة»، قال عمر: قست: والله لأعدون إليه هلا بشرته، قال: فعدوت لأبشره فوجدت أب بكر قد سبقني إليه فشتره، ولا والله ما سبقته إلى حبر قط إلا وسبقني إليه.

١٧٦ - حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عيسى بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول إني لأقبلك وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لم أقبلك.

١٧٧ - حدثنا حريز عن عبد الملك بن عمير عن حابر بن سمره قال: حسب عمر لباس بالحابية فقال: إنا رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال: «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلويهم ثم الذين يلونهم، ثم حيي، قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها، ويشهد على الشهاده قبل أن يستشهد، فمن أحبكم أن يزال بجوحة الحجة فيلزم الجماعة فإن شيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تمره حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن»

١٧٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

(١٧٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٩ وانظر ١٣١

(١٧٧) إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٤، حريز هو ابن عبد الحميد الضبي الرزي

(١٧٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٧٥

عن عمر بن الخطاب كان رسول الله ﷺ يسمُّ عبد أبي بكر الليلة كذلك في الأهر من أمر المسلمين وأنا معه.

١٧٩ - حدثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي اتجعد عن معدان بن أبي طلحة قال قال عمر: ما سألت رسول الله ﷺ عن شيء أكثر مما سألت عن الكلالَة، حتى طعن بِاصبعه في صدري وقال: «كفيك أنه الصَّيفُ الذي في آخر سورة النساء»

١٨٠ - حدثنا يحيى حدثنا شعبه حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الميتُ يُعَذَّبُ في قبره بالياحة عليه».

١٨١ - حدثنا يحيى عن عبد الملك حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله مولى أسماء قال أرسلني أسماء إلى ابن عمر أنه بلغها أنك تحرم أشياء ثلاثة: العلم في الثوب، وميشرة الأرحوان، وصوم رجب كله، فقال: أما ما ذكرت من صوم رجب فكيف بمن يصوم الأبد، وأما ما ذكرت من لعن في الثوب فإني سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ليس الحرير في الدنيا لم يسه في الآخرة».

١٨٢ - حدثنا يحيى بن سعيد وأنا سألتُه، حدثنا سليمان بن المغيرة

(١٧٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٩، وانصر ١٢٩، إسماعيل هو ابن عليه

(١٨٠) إسناده صحيح، يحيى هو ابن سعيد الفخار

(١٨١) إسناده صحيح، عبد الملك هو ابن أبي سليمان (نرمي)، عبد الله مولى أسماء هو عبد الله

ابن كعب، وأسماء هي بنت أبي بكر «ميشرة الأرحوان» من مراكب العجم تعمل

من حرير أو ديباج تتخذ كغراش الصنوبر تحشى بقطر أو صوف، يجعلها الراكب تحته

على الرحال فوق قبحه، والأرحوان: بهاء قهقرى صبيح أحمر شديد الحمرة وتظهر

١٤٧٣٥.

(١٨٢) إسناده صحيح، وانظر ٤٨٦٤

حدثنا ثابت عن أنس قال: كنت مع عمر بين مكة والمدينة. فقراءتنا الهلال، وكنت حديد المصير فرأيتهم، فجمعت أقول لعمر: «ما تراه؟» قال: «سأراه وأنا مستبى علي فراشي»، ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر، قال: «إن كان رسول الله ﷺ ليبرياً مصارعهم بأداس، يقول: «هذا مصارع فلان عدو إن شاء الله تعالى، وهذا مصارع فلان عدو إن شاء الله تعالى، قال: «فجسوا بصرعوني عليها»، قال: «قلت: «والذي بعثك بالحق ما أخطؤا ذلك، كانوا بصرعوني عليها»، ثم أمر بهم فصرحو في بئر، فأنطى إليهم فقالوا: «يا فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني الله حقاً»، قال عمر: «يا رسول الله، أنكلم قوماً قد حلفوا؟» قال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يحيوا».

١٨٣ - حدثنا يحيى حدثنا حسين المعلم حدثنا عمرو بن شعيب

(١٨٣) إسناده صحيح، حسين المعلم هو حسين بن دكوان، وهكذا ثبت هذا الحديث في المسند محدثاً منه قوله غير متصل بشيء. وقد رواه أبو داود ٣٨٦٢ من طريق عبد الوارث عن حسين المعلم، ورواه البيهقي في المسند الكبير ٣٠٦١٠ من طريق أبي داود، ورواه في مسنده فوائده إمامنا بطه ابن حبان، إذ هو أطول الروايات التي أشرفنا عليها. قال: تزوج بقات بن حذيفة بن سعد بن سهم ثم واثل بنت معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، هروم بن سهم، وورثها يوعا بن عمار وولاء مواليتها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، فوثرهم عمرو وكان عصيتهم، فلما رجع عمرو بن العاص جاء به معمر جاحضاً في ولاء أمتهم إلى عمر فقال عمر أقضي بكم بما سمعت من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «ما أحرر الولد ووالده فهو لعصيته من كراهة»، قال: «فقصي ما به»، وكتب لنا به كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف، وزيد بن ثابت وغيره، حتى إذا استحب عبد الملك بن مروان توفي مولاي بها وترك ألفي دينار، فبقي أن ذلك القصاص قد عمر، فخاصموا إلى هشام بن عمار، فمرعاه إلى عبد الملك، فأثبتاه بكتات عمر، فقال: «إن كنت لأرى أن هذا من الفضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر

عن أبيه عن حده قال. فلما رَجَعَ عمرو جاء به معمر بن حبيب
يُحاصِمونه في ولاء أخنهم إلى عمر بن الخطاب، فقال: أقضي بكم بما
سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «ما أحور الولد والوالد فهو لعصمته من
كان»، فعصى لها به.

١٨٤ - [قال أحمد بن حنبل] قرأت علي يحيى بن سعيد عن
عثمان بن غياث حدثني عبدالله بن بريده عن يحيى بن يعمر وحميد بن
عبدالرحمن الحميري قالوا: لقينا عبدالله بن عمر، فذكرنا القدر وما يقولون
فيه، فقال: إذا رجعت إليهم فقولوا: إن ابن عمر مكّم بريء وأنتم منه برآء،
ثلاث مرار، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بيّناهم حلوس أو قعود
عد النبي ﷺ جاءه رجل يمشي، حسن الوجه حسن الشعر عيب ثياب
يأصّر فنظر القوم بعضهم إلى بعضي: ما يعرف هدا، وما هذا بصاحب سفر،

أهل المدينة يبع هدا، أن يشكروا في هدا، القصص، فعصى لها فيه، ثم من فيه بعده، وهي
هاتل عوت المبود زيادة من سعة واحدة صحيحة من نسخ أبي داود بصها «حدثنا أبو
داود حدثنا برسمه قال حماد عن حميد قال: ما يهتمون عمرو بن شعيب في هدا
الحديث، قال أبو داود زوي عن أبي بكر وعمر وعثمان بخلاف هدا، الحديث، إلا أنه
روى عن علي بن أبي طالب بمثل هدا، ومعاد الله أن يهتم عمرو بن شعيب في ذلك
فإنه ثقة صدوق، وإنما الخلاف في إرسال أحاديثه ووصلها كما أشر إليه فيما مضى
١٤٧ ورجع وصلها وصلها والله الحمد

(١٨٤) [إسناده صحيح، والحديث رواه مسلم في أول كتاب الإيمان ١٧ - ١٨ من طريق
كهعم عن عبدالله بن بريده ثم رواه عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن
عثمان بن غياث، ولم يسق نفسه، بل لائل، والتمس الحديث كنحو حديثهم عن عمر
عن النبي ﷺ، وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيء. انظر ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤،
٣٧٥، ٢٩٢٦، ٥٦٣٩، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧ وانظر أيضاً ١٩

ثم قال: يا رسول الله، أتيتك؟ قال: «نعم»، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه
 ويده على فخذه، فقال: ما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت».
 قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد
 الموت والقدر كله»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تراه فإن
 لم تكن تراه فإنه يراك»، قال: فمضى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم
 من السائل»، قال: فما أشرافها؟ قال: «هذا المرأة الحفصة بعالة رعاء النساء
 تطاولوا في النسيان وولدت الإماء ربائهن»، قال: ثم قال: «عليّ الرجل»،
 فطلبوه فلم يروا شيئاً، فحكّت يومين أو ثلاثة ثم قال: «يا بن الخطاب،
 أتدري من السائل عن كذا وكذا؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «ذلك
 جبريل جاء يعلمكم دينكم»، قال: وسأله رجل من جهينة أو مريّة فقال: يا
 رسول الله، فيما يعمل، أفني شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف
 لأن؟ قال: «في شيء قد خلا أو مضى»، فقال رجل أو بعض القوم: يا
 رسول الله، فيما يعمل؟ قال: «أهل نجة يسرون لعمل أهل الجنة، وأهل
 النار يسرون لعمل أهل النار»، قال يحيى: هو هكذا، يعني كما قرأت عليّ.

١٨٥ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال:
 سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عباس عن بيعة الجعر والذبياء فقال: هي

(١٨٥) إسناده صحيح، أبو الحكم هو عمران بن الحارث السلمي الكوفي، ثقة، وأما فوه في
 آخر الحديث «حدثني أخي عن أبي سعيد» فإنه لم يعرف من تدعي ذلك هنا سلمة
 بن كهيل أم أبو الحكم؟ ولم أعرف هذا الأخ الذي روى عن أبي سعيد، ومعنى الحديث
 ثبت عن أبي سعيد في روايات كثيرة، سئل في مسنده إن شاء الله، «الجعر» جمع جرة،
 وهي الإماء المعروف من الفطار، الذبياء القرع، اعرفت الإماء الذي عني بالمرء، وهو
 نوع من الثمار، وسأني أوله في مسند ابن عباس ١٨٥٢

رسول الله ﷺ عن سبيد الجرح والدبء وقال: «من سره أن يحترم ما حرم الله تعالى ورسوله فليحترم السبذة، قال: وسألت من الزبير فقيل: بهي رسول الله ﷺ عن الدباء والجرح، قال: وسألت من عمر فحدث عن عمر. أن النبي ﷺ بهي عن الدباء والبرق، قال: وحدثني أخي عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ بهي عن الجرح والدبء والبرق والسر والتمر

١٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد أن سائته حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن أبي طلحة: أن عمر خطب يوم حجة فذكر سي الله ﷺ، وذكر أنا بكر، وقال: «ي قد رأيت كأن ديكاً قد يقري قرنين، ولا أراه إلا لحصور أجلي، وإن قواماً بأمرؤي أن يستحلف، وإن الله لم يكن ليصيح دبه ولا خلافته والذي بعث به سبه ﷺ، فإن عجل بي أمر فالحلافة تنوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، وإنني علمت أن قوماً سيطعون في هذا الأمر، أ. ضرتهم بيدي هدد على الإسلام، فإن فعلوا فأوشك أعداء الله كفرة الصلال، وإنني لا أدع بعدي شيئاً أهم إلي من الكلاله، وما أعظم سي رسول الله ﷺ في شيء من صاحبه ما أعظم لي في الكلاله. وما راحته في شيء من راحته في الكلاله، حتى طعن برصبعه في صدري، وقال: «يا عمر، لا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة يساء؟» فإن أعش أفصي فيها قصية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن، ثم قال اللهم إني شهادك على أمرء الأمصار، وإنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويقسموا فيهم فثمهم ويعلموا عليهم ويرفعوا بني ما أشكل عليهم من أمرهم، أيها الناس، إنكم تكتبون من

(١٨٦) إسناده صحيح، مشاه هو بسوئي اثنا سائته يريد لإمام أحمد أنه سأل يحيى النقاش

حدثه بهذا الحديث، وهو مختصر ٨٩ ومطوون ١٧٩

شعرتين لا أراهما إلا جيبيتين، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسحح أمر به فأخذ بيده فأخرج إلى السقيع، ومن أكلهما فلمتهما طحاً.

١٨٧ - حدثنا عبد الله بن سميع عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبد الله ما بي رأك قد شعث وأعررت مد توفي رسول الله ﷺ، لعنت ساءك يا طلحة إمارة ابن عمك؟ قال: معذرة الله، إني لأحذركم أن لا أفعل ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند حصرة الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من حمده وكانت له نوراً يوم القيامة»، فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم يحرنني بها، فذلك الذي دخلني، قال عمر فأنا أعلمها، قال: فلهذا لحمد فما هي؟ هي الكلمة التي قالها لعمه لا إله إلا الله، قال طلحة: صدقت.

١٨٨ - حدثنا حمزة بن عون أبنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إنكم تفرؤون آية في كتابكم لو عينا معشر اليهود برئت لاتخذنا ذلك اليوم عبداً، قال وأي آية هي؟ قال قوله عز وجل «اليوم أكملت لكم دينكم وأنصت عليكم نعمتي» قال فقال عمر والله إني لأعلم اليوم الذي

(١٨٧) إسناده صحيح، مجالد هو بن سعيد الهمداني، عامر هو الشعبي، انظر ٢٥٢، ٤٤٧، ١٣٨٤، ١٣٨٦، في ح (مسند) بن (مسند) وهو خطأ صحيحاً من ك هـ، إمارة ابن عمك يريد يا بكر، فإنهما يحتملان في عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

(١٨٨) إسناده صحيح، أبو عميس، بالتحسين هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن مسعود، والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، انظر تفسير ابن كثير ٣ ٢٧

نزلت فيه على رسول الله ﷺ، والساعة التي نزلت فيها على رسول الله ﷺ،
عشبة عرفة في يوم الجمعة

١٨٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عمار بن
عبد بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن أبي أمامة
ابن سهر عن حنيفة: أن رجلاً رمى رجلاً بسهم فقتله، وليس له وارث إلا
نحو، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب أن النبي ﷺ
قال: «الله ورسوله مولى من لا مولى له، والحال وارث من لا وارث له»

١٩٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي يعفور العبدي قال
سمعت شيخاً بمكة في إمارة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب أن
النبي ﷺ قال له: «يا عمر، إنك رجل قوي لا تراحم على الحجر فتؤدي
الضعيف، إن وجدت حدة فاستلمه، وإلا فاستقبه فهل وكبر».

١٩١ - حدثنا وكيع حدثنا كهيم عن ابن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن ابن عمر أن حبريل عمه السلام قال: «يحيى ما الإيمان؟ قال
«أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره».

١٨٩) متناه صحيح، حكى بن حكيم، بفتح الحاء فيهم وثقه المحلى، وذكره ابن حبان
في الثقات، وصححه الترمذي وابن خزيمة، والحاثير رواه الترمذي وحسنه ١٨٤٠٣
وابن ماجه ٨٦٢٢، وعظم سنن ٢٣١٦، وسنن الحديث مطبوعاً ٢٢٣

١٩٠) إسناده ضعيف، لإمام الشيخ الذي رأى عنه أبو يعفور، أبو يعفور العبدي سمعه وقد
وقيل واقد، وثقه بن معين وابن أبي شيبة وغيرهما وانظر مجمع الروايات ٢٤١١٢

١٩١) متناه صحيح، وهو مختصر ١٨٤٠٣، ولكنه حمه هـ من حديث ابن عمر، ونحوه سهر
من الناسخين، بين رواية كهيم قد أشرفنا هذه إلى أنها في نسخة وهي هـ من
حديث ابن عمر عن أبيه. في ح «يحيى بن عمر» وهو خطأ

فقال له جبريل عليه السلام: صدقت، قال: فتمجينا منه يسأله ويصدقته، قال: فقال النبي ﷺ: «ذاك جبريل أتاكم بعلمكم معالم دينكم».

١٩٢ - حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عاصم بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقبل الليل، وقال مرة: جاء الليل من ههنا وذهب انبهار من ههنا فقد أفطر الصائم»، يعني المشرق والمغرب.

١٩٣ - حدثنا يزيد أنانا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى الشعملي

(١٩٢) إسناده صحيح، عاصم هو ابن عمر بن الخطاب في ح هشام بن عروة عن أبيه عن عروة ورواية أخرى خطأ، وسيأتي بهذه الإسناد ٢٨٢، والحديث من مسند عمر كما ترى، ولكن وقع في المتن برقم ٢١٦٢ أنه «عن ابن عمر» ونسبه للمسنند والمصحيح، وهو خطأ، لم ينسبه عليه الشوكاني ٢٩٩/٤، والحديث في البخاري ١٧١/٤ من فتح الباري، ومسلم ٣٠٣/١ كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر.

(١٩٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان صغيراً جداً في حياة عمر، ولد لسب يقرب من خلافته، كما قال هو نفسه فيما رواه عن الخطاب في تاريخ بغداد ٣٠٠/١٠ وكما في التهذيب أيضاً، فأما قوله «كنت مع عمر» إلخ فإنه عندنا خطأ من عبد الأعلى بن عامر الشعملي، وهو صدوق بهم، وقد صححه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، قال العافظ في التهذيب: «وصحح الطبري حديثه في الكسوف، وحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم، وهو من ثقاته» وسيأتي الحديث برقم ٣٠٧ من طريقه أيضاً عن ابن أبي ليلى قال «كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب» ورواه ابن سعد في الطبقات ٧٥/٦ عن مالك بن إسماعيل عن إسرائيل عن عبد الأعلى فليار الحديث كله على عبد الأعلى، ورواه ابن حزم في المحلى ٢٣٨/٦ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء، وصححه ابن حزم، فهذا موصول، لما أن الحديث عن ابن أبي ليلى عن البراء، وما أن يكون ابن أبي ليلى شهد ذلك من عمر وهو صغير جداً وكان البراء حاضراً، ثم لما حدثه =

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع عمر وأثناء رجول فقال إني رأيت الهلال هلال شوال، فقال عمر: يا أيها الناس أعتدوا، ثم قام إلى عمر فيه ماء فتوصلاً ومسح على حميه، فقال الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا، أفرأيت غيرك فعله؟ فقال نعم، حسراً مني وحير لأمه، وأبى أبا القاسم رحمته فعل مثل الذي فعلت وعليه جبة شامية صبيقة الكمين، فأدخل يده من تحت النجدة، ثم صلى عمر المغرب.

١٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سليمان بن جابر بن عبدالله أن عمر بن الخطاب قال: إن نبي الله ﷺ لم يحرم الصب ولكن قدره، وقال غير محمد عن سليمان اليشكري.

١٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن عبدالله عن سالم عن عبدالله بن عمر عن عمر عن النبي ﷺ أنه استأذنه في العمره فأذن له، فقال «يا أخي لا تنسا من دعائك»، وقد يعد في المدينة. «يا أخي أشركما في دعائك» فقال عمر ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس، لقوله: يا أخي.

١٩٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج قال سمعت

نه البراء ذكره، وإن كان قد يبدل مستحباً، والله أعلم وانظر ٨٧، ٨٨، ١٢٨

(١٩٤) إسناده صحيح، لا يقطعاه فإن قتادة لم يسمع من سليمان بن قيس اليشكري، كما جرم

بذلك أبي حنيفة ويحيى بن معين، سعيد هو ابن أبي عروة، وفي عدم كبريم الصب

حديثان آخران من رواية أبي الزبير عن جابر عن عمر في صحيح مسلم ١١٥/٢

(١٩٥) إسناده ضعيف، ضعف عاصم بن عبدالله بن عمر، قوله «عن عمره سقط من ح

والنساء من ١٥، والحديث رواه الترمذي ٢٧٥١٤ وصححه، رواه أبو حنيفة وابن ماجه، انظر

دقائق الملوأيت ٥٨٤٢

(١٩٦) إسناده صحيح، نعم عاصم، ولكن مساء مصى جزءاً من حديث آخر صحيح، وهو =

شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر أنه قال
 للبي عليه السلام : أرأيت ما يعمل فيه ، أقد فرع منه أو في شيء ، متداً أو أمر مستدع ؟
 قال : « فيما قد فرع منه » ، فقال عمر ألا تنكح ؟ فقال : « عمل يا ابن
 الخطاب ، فكل ميسر ، أمد من كان من أهل استعاده فيعمل للسعادة ، وأما
 أهل الشقاء فيعمل للشقاء »

١٩٧ - حدثنا هشيم حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن
 مسعود أخبرني عبد الله بن عباس حدثني عبد الرحمن بن عوف ، أن عمر
 بن الخطاب خطب الناس فسمعه يقول ألا وإن ألسماً يقولون ما يال الرحم ؟
 في كتاب الله الحلة ؟ وقد رحم رسول الله عليه السلام ورحمه بعده ، ولولا أن يقول
 قائلون ، أو ينكلم متكلمون أن عمر زاد في كتاب الله ما ليس منه ، لأنبتها
 كما نزلت .

١٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت يزيد بن
 حمير يحدث عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط ، أنه
 أتى رصاً يقال بها دومين ، من حمص على أس ثمانية عشر ميلاً ، فصلى
 ركعتين ، فقالت له أنصبي ركعتين فقال رأيت عمر بن الخطاب يدي
 لحبيبة يصلي ركعتين ، فسألته ، فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله عليه السلام ،
 أو قال فعل رسول الله عليه السلام

١٨٤ ، وقوة في هذا الإسناد : وحجاج قال سمعت شعبه ، منه أن أحمد رواه عن
 محمد بن جعفر وحجاج بن محمد المصيصي ، كلاهما عن شعبه ، وعالي الأول
 حدثنا شعبه وقال الثاني سمعت شعبه .

(١٩٧) إسناده صحيح ، ينظر ١٥٦

(١٩٨) إسناده صحيح ، (خبره) هشيم ، جاء لمجمعه ، بن السمط هو شرحبيل بن السمط
 الكلبي ، وهو محصم اختلف في صحته

١٩٩ - [قال أحمد بن حنبل]: قرأت على عبدالرحمن بن مهدي، مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال: دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يحطّب الناس، فقال عمر: أية ساعة هذه؟ فقال: يا أمير المؤمنين، انقبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توصأت، فقال عمر: والوضوء أيضاً وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل؟!.

٢٠٠ - حدثنا عبدالرحمن بن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال: كان المشركون لا يقبضون من جمع حتى تشرق الشمس على نبي، فخالفهم النبي ﷺ فأفاض قل أن تطلع الشمس.

٢٠١ - حدثنا عبدالرزاق أنبأ ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأخرجن يهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً».

٢٠٢ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب يبا هو قائم يحطّب يوم الجمعة يدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فاداء عمر: أية ساعة هذه؟ فقال: إني شعيت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء، فلم أزد على أن توصأت، فقال عمر

٣٠
١

(١٩٩) إسناده صحيح، وانظر ٩١

(٢٠٠) إسناده صحيح، أبو إسحق هو السبيعي، عمرو بن ميمون هو الأودي، وانحديث مكرر

٨٤ مع ربه ووقف، نبي، يفتح النداء مثلاً: جيل بين مكة وعرفة

(٢٠١) إسناده صحيح،

(٢٠٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩

موصوء أيضاً وقد علمتم، وفي موضع آخر، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالعدل.

٢٠٣ - حدثنا هشيم بن القاسم - ثنا عكرمة يعني ابن عمر - حدثني سمك الحنفي أبو زميل قال - حدثني عبدالله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال - لما كان يوم حسر أقبل نفر من أصحاب النبي ﷺ فقالوا - فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ - كلا، إني رأيته في النار في برده عليها أو عباة، ثم قال رسول الله ﷺ - يا أيها الحفاظ، اذهب فتد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. قال - فمحرحت واديت ألا به لا يدخل الجنة إلا المؤمنون

٢٠٤ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا داود يعني بن أبي القرات حدثني عبدالله بن يزيد عن أبي الأسود لذيلى قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض، فهم يموتون موتاً دريعاً، فحدثت إلى عمر بن الخطاب فمرت به جواره، فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر وحيت، ثم مر بأخري، فأثني على صاحبها خيراً، فقال وحيت، ثم مر بالثالثة، فأثني على صاحبها شراً، فقال عمر وحيت، فقلت وما وحيت يا أمير المؤمنين؟ قال قلت كما قال رسول الله ﷺ - «أما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة»، قال قلت: أو ثلاثة؟ قال - «أو ثلاثة»، فقلنا: أو اثنان؟ قال: «أو ثمان»، ثم لم نسأله عن الواحد

(٢٠٣) إسناده صحيح، عكرمة بن عمر العنسي ثقة، وقد مر حرم فصحه جداً، بن كاد يرميه بالتوسيع، في إجماع ٢٤٦ وقد رددت عليه هناك. سمك بن الوليد، يعني أبو زميل، بضم الزاي ثقة

(٢٠٤) إسناده صحيح عبدالله بن يزيد هو ثوري، عبدالله بن يزيد - بضم الهمزة والميم - وهو حصاة، والحديث مكرر ١٣٩

٢٠٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة حري بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة يقول إنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول سمع عمر بن الخطاب يقول: إنه سمع نبي الله ﷺ يقول: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً».

٢٠٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة لجريسي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفحواهم»، وقال أبو عبد الرحمن مرة: سمعت رسول الله ﷺ.

٢٠٧ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير الهمداني أبي عمر قال سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جابر بن نفير

(٢٠٥) إسناده صحيح، أبو عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن يزيد المقرئ حيوة هو ابن شريح بكر بن عمرو هو المعافري المصري أبو تميم الجيشاني هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني، وأصله من اليمن، وهاجر زمن عمر، وشهد فتح مصر، ومات قديماً

(٢٠٦) إسناده صحيح سعد بن أبي أيوب أثبت في ح سعيد بن أيوب وهو خطأ، عطاء بن دينار موق في ١٤٦ حكيم بن شريك الهذلي ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله أبو حاتم، يحيى بن ميمون الحضرمي: تابعي ثقة، ربيعة بن عمرو أبو بن الحرث، أبو بن قمار، الحضرمي بهم الجيم وفتح قرء، عمه، وقيل إنه صحابي، وتلحظت رواه أبو داود ٣٦٥/٤ عن الإمام أحمد

(٢٠٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٨ وأبي عمرو كنية يزيد بن حمير، وأثبت في ك عن يزيد بن حمير الهمداني عن ابن عمر رضي الله عنه وهو خطأ عجب صحاحه من ك

م

عن بن السمعط. أنه خرج مع عمر إلى دي الحبيمة، فصلى ركعتين، فسأله عن ذلك، فقال: إنما أصعب كما رأيت رسول الله ﷺ.

٢٠٨ - حدثنا أبو نوح قُردُ أبنائنا عكرمة بن عمر حدثنا سماع

لحنفي أبو زميل حدثني ابن عمار حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم سر، قال نظر النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثثمائة وثيف، ينظر إلى المشركين فإذا هم ألف وريادة، فاستقبل لسي ﷺ القبلة، ثم مَدَّ يديه وعليه رداؤه ولزازه. لم قال: «اللهم أين ما وعدتني، اللهم أنجز ما وعدتني، اللهم بك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد في الأرض أبداً». قال: فما زال يستغيث ربه عز وجل ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فرداه، ثم لثمه من ورائه، ثم قال يا بني الله، كفك مناضدك ربك، فإنه سيجز لك ما وعدك وأنزل الله عز وجل: «إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين» فلما كان يومئذ وبتقوا، هزم الله عز وجل المشركين، فقتل منهم سبعون رجلاً، وأسر منهم سبعون رجلاً، فاستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعبداً وعمر، فقال أبو بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو العمة والعشيرة والإخوان، فبني أرى أن تأخذ منهم

(٢٠٨). إسناده صحيح، مراد: بضم الصاد وبخفيف الراء اسمه عبدالرحمن بن عروان، وهو ثقة وثقكم به بعضهم بما لا يخرج، ومن العرب أن الدارطني وثقه كما في التهذيب، ولكنه قد في النس ١٦١ فرد شيخ مجهول، والحديث نقله ابن كثير في تفسيره عن انس ١٨٤ ١٩ وقال «رواه مسلم وأبو داود والترمذي» بن حريز بن مروه من طرق عن عكرمة بن عمر به، صححه عبي بن المدني والترمذي، وقال لا يعرف إلا من حديث عكرمة بن عمار البجلي، وبعده أيضاً ٢٨٥١٢ - ٢٨٦ من طريق ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن فرد مختصراً.

الفدية، فيكون ما أحدا منهم قوة لنا على الكفر، وعسى الله أن يهديهم
 فيكون لنا عصداً، فقال رسول الله ﷺ ما يرى يا بن الخطاب؟ قال. قلت. ٣١
 والله ما أرى ما أرى أبو بكر، ولكي رى أن تمكسي من فلان، قريباً بعمر،
 فأصرب عقه، وتمكسي علياً من عقلي فصرب عقه، وتمكسي حمزة من
 فلان أحيه فيضرب عقه، حتى يعلم الله أنه ليست في قلوبنا هودة
 للمشركين، هؤلاء صايدهم وثمنهم، وقادتهم، وهوي رسول الله ﷺ ما
 قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أن كان من الغد،
 قال عمر. غدت إلى النبي ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يكيان،
 فقدت. يا رسول الله أخبرني ماذا يكيك أنس وصاحبك، فإن وجدت بكاء
 بكيت، وإن لم أجد بكاء تبكيت لكانكما، قال. فقال النبي ﷺ. «الذي
 عرض علي أصحابك من الفداء، لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه
 الشجرة، لشجرة قرية»، وأنزل الله عز وجل. «ما كان نبي أن يكون له
 أسرى حتى يثخن في الأرض» إلى قوله «لولا كتاب من الله سبق لمسكم
 فيما أخذتم» من الفداء، ثم أحل لهم العائم، فلما كان يوم أحد من العام
 المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أحدهم فداء، فقتل منهم سبعون، وفر
 أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
 رأسه، وسال الدم على وجهه، ونزل الله تعالى: «أولما أصابكم مصيبة قد
 أصبتم مثليها» الآية بأخذكم الفداء

٢٠٩ - حدثنا أبو روح حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن

(٢٠٩) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند ٥١٨/٧ وقال: ورواه البخاري
 والترمذي والنسائي من طريق مالك، وقال علي بن المدني هذا إسناد مني جيد، لم
 يجده إلا عندهم، وقوله «نزل رسول الله ﷺ أي ألحقت عليه في السلطة إلحاحاً أدهت -

أبيه عمر بن الخطاب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فسألت عن شيء ثلاث مرات فلم يرد عليّ، قال: فقلت لنفسى: لكنتك أملك يا ابن الخطاب، نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات فلم يرد عليك، قال: فركبت راحلتي فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء، قال فإذا أنا بمصاد يادي: يا عمر، أين عمر؟ قال: فرجعت وأنا أظن أنه نزل في شيء، قال: فقال النبي ﷺ: «نزلت عليّ الباردة سورة هي أحب إليّ من الدنيا وما فيها: ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾»

٢١٠ - حدثنا أبو الصمر حدثنا المسعودي عن حكيم بن حبيب عن موسى بن صهبة عن ابن الحواري، قال أتني عمر بن الخطاب بطعام، فدعا إليه رجلاً فقال إني صائم، ثم قال وأي الصيام تصوم؟ لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبي ﷺ حين جاء الأعرابي بالأرب، ولكن أرسوا إلى عمار، فما جاء عمار قال: أشاهد أنت رسول الله ﷺ يوم جاءه الأعرابي بالأرب؟ قل: نعم، فقال إني رأيت بها دماً، فقال: كلوها، قال إني صائم، قال: وأي الصيام تصوم؟ قال: أول الشهر وآخره، قال: إن كنت صائماً فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة.

يسكونه عن جوابك، يقال «فلان لا يعطي حتى يبرء» أي يلج عليه، قاله في النهاية، ورواية ابن كثير، «ألححت كبرت على رسول الله»

(٢١٠) إسناده ضعيف، حكيم بن حبيب الأسدي صحفه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم المسعودي: هو عبدالرحمن بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، ابن الحواري. هو يزيد بن الحواري القيسي، وهو أحد أحوال موسى بن صهبة بن عبد الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي هذا الحديث اضطراب على موسى بن طلحة، فمن ذلك أن النسائي رواه عنه عن ابن الحواري عن أبي در، ورواه عنه بطريق آخرى ٣٢٨/١ - ٣٢٩.

٢١١ - حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل حدثنا مجاهد بن سعيد
أخبرنا عامر عن مسروق بن الأجدع قال: لقيت عمر بن الخطاب فقال
لي من أنت؟ قلت مسروق بن الأجدع. فقال عمر سمعت
رسول الله يقول: «لأجدع شيطان»، ولكنك مسروق بن عبد الرحمن،
قال عامر: فرأيتني في يدون مكتوباً: مسروق بن عبد الرحمن، فقلت:
ما هذا؟ فقال: هكذا سماني عمر

٢١٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا ابن لهيعة عن جعفر بن
ربيعة عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن أبيه عن عمر بن الخطاب
أن النبي ﷺ نهى عن العزل عن الحرة إلا بإذنها.

٢١٣ - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا هشام يعني

(٢١١) إسناده حسن، مجاهد بن سعيد، صدوق كثر ما في حفظه، أبو عقيل هو عبد الله بن
عقيل الثقفي، وهو نعمة، والحدث رواه أبو داود ٤٤٤٤ - ٤٤٥٠ عن أبي بكر بن أبي
شعبة عن هشام بن القاسم وهو أبو النضر

(٢١٢) إسناده صحيح، مسروق بن أبي هريرة ذكره ابن حبان في الثقات، والحدث رواه أيضاً
ابن ماجه ٢٠٤٦ عن حسن الحلال عن إسحاق بن عيسى، وصححه صاحب الرواة
باب لهيعة، وابن لهيعة عن عائشة، وانظر المستقى ٣٣٣٩

(٢١٣) إسناده صحيح، هشام بن سعد هو الملقب بالفريسي، وهو صدوق، وصححه بعضهم، لكن
قال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في ربه بن أسلم، ونحن نرجح هذا لأن
البخاري وصفه في التاريخ الكبير ٢٠٠، ٢١٤ بأنه إمام ربه بن أسلم، فهو أشد أن
يخطئ حديثه، والحدث رواه يحيى بن آدم في المعراج رقم ١٠٦ بتحقيق عن ابن
المنار عن هشام بن سعد، ورواه أيضاً ١٠٧ عن عبد الله بن إدريس عن مالك عن ربه
ابن أسلم. ورواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٣ بتحقيق الأخ الشيخ حمد العقبي عن
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك، ورواه البخاري من طريق مالك، كما بينا هناك وانظر
٢٨٤.

٢٦
 بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول لئن عشت
 بي هذا لعاء الفضل لا يفتح لئس قرية إلا فسمتها بينهم كما قسم
 رسول الله ﷺ حير

٢١٤ - حدثنا محمد بن عبد الله البربري حدثنا إسرائيل عن سمك
 عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال: كنت مع النبي ﷺ في غزاة،
 فجلست لا أدري، فنهضت من رجلي من حقي فقال: «لا تخلعوا بآثكم».
 وهذا هو النبي ﷺ

٢١٥ - حدثنا أبو أحمد الرسري حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن
 حابر عن عمر قال: لئن عشت إن شاء الله لأحرر من اليهود والمصري من
 حريره العرب

٢١٦ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود حدثنا شريك عن عاصم
 بن عبد الله عن أبيه عن عمر قال، رأيت رسول الله ﷺ يمشي على حصى
 ٢١٧ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود حدثنا مالا عن أبي

٢١٤١، إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٦

(٢١٥) إسناده صحيح أبو أحمد البربري عن محمد بن عبد الله عن البربري عن عمر بن الزبير
 الأسدي عن سعد بن أبي وقرة، وهو موقوف، ومضى برفوعه ٢١٩ وسناني برفوعه ٢١٩

٢١٦٦ - إسناده صحيح، لا يعطاه لأن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب عن
 التابعين وأصعب ابن عاصم أيضاً وأحدثت بحضرة ١٢٨، عمر ٨٨ ١٩٢

(٢١٧) إسناده صحيح، سبارج المعروف بالدمي المراسي ذكره بن حبان في الثقات وقد أورد
 الشيباني صحيحه ١١٥، أبو الفوارس يميني صحيحه، وصححه الذهبي في المثلثة ٤٤، ٤٩٢
 المعجم وحكي قولاً أنه ما يمشي وقد أحاطه في إسناده ١٣٠، ١٣١ - عمر
 ابن عباس بن عمر بن عبد الله معجمه، ولا أدري من قبل أحمد ١١٤١، سلام أبو الأحوص هو -

الأحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن الحرور قال. سمعت عمر
يخطب وهو يقول: إن رسول الله ﷺ سى هذا المسجد ونحن معه، المهاجرون
والأنصار، فإذا اشتد الرحام فليسجدوا للرحم منكم على ظهر أخيه، ورأى قوماً
يصنون في نظريق فقال صلوأ في المسجد.

٢١٨ - [قال أحمد بن حسن] قرأت على يحيى بن سعيد. زهير
قال حدثنا أبو إسحق عن حارث بن مصرب أنه حج مع عمر بن الخطاب
فأثمه أنشرف أهل الشام، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا أصبنا من أموالنا رقيقاً
ودواب فخذ من أموالنا صدقة تطهرنا بها وتكون لنا زكاة، فقال. هذا شيء
لم يعمله اللذان كانا من قلبي، ولكن انتظروا حتى أسأل المسلمين

٢١٩ - حدثنا روح وموئل قالوا حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير

سلام بن سليم الحنفي الحافظ، والحديث في مسند الطيالسي قم ٧٠ مختصراً، وروى
من حرم في المغنى ٨٤/٤ بإسناده عن أحمد بن حسن: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سعد بن الثوري عن الأعشى عن المسيب بن رافع عن زبدة بن وهب عن عمر بن
الخطاب قال: إذا اشتد الحر فليسجد أحدكم على توبه، وإذا اشتد الرحام فليسجد على
ظهر رجل، وهذا إسناده صحيح، وأم أحمد في مسند، فلا أدري أهو في موضع آخر، أم
هو كتاب آخر، من كتب الإمام.

(٢١٨) إسناده صحيح، وهو من معاوية الجهمي، وقوله «زهير» يريد أنه قرأ على يحيى ما
بأنبي «زهير» إلخ، يعني أن يحيى رواه عن زهير وقرأه عليه أحمد، ومثل هذا كثير في
الأسانيد، وهذا هو الثابت في ذلك، ولكن انظر، لأن علي مصحح ح فأنشده يحيى بن
سعيد بن زهير وهو خطأ، ورواه «من أموالنا» ورواهما مرث، والحدث ورواه ابن حزم في
المغنى ٢٢٩/٥ من طريق أحمد بن حسن عن يحيى بن سعيد عن زهير بن معاوية،
والحديث مختصر ٨٢ وانظر ١١٣

(٢١٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١ وانظر ٢١٥

عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «لنن عشت لأخرحن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلماً».

٢٢٠ — حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك أخبرنا يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب قال عبد الله: وقد بلغ به أبي إلى النبي ﷺ قال: من فاته شيء من رده، أو قال: من جزئه من الليل فقرأ ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته.

٢٢١ — حدثنا أبو نوح فراد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الحنفي أبو زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر قال: لما كان يوم بدر قال: نظر النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي ﷺ القبلة ثم مَدَّ يديه وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: «اللهم أين ما وعدتني، اللهم أنجز ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد في الأرض أبداً»، قال: فما زال يستغيث ربه

(٢٢٠) إسناده صحيح: السائب بن يزيد. صحابي صغير، حج به أبوه مع النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، عبد الرحمن بن عبد هو القاري، بتعبد الباء، نسبة إلى «القلوة» بفتح الراء الخفيفة، وهي قبيلة مشهورة بجوده الرمي، قوله «قال عبد الله» إلخ، هو عبد الله بن أحمد ابن حنبل، يحكي أن أباه رفع هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ، وليس مرفوعاً عن عمر.

(٢٢١) إسناده صحيح، وهو تكرار للحديث ٢٠٨ بإسناده وألفظه، وما يدري كيف هذا، ولكنه ثبت هكذا في كل الأصول، فلم نستح حذفه، حرصاً على إثبات الكتاب على أصله، وقد وقع في ح في هذه الرواية نقص بعض ألفاظ ردها، من ك هـ وهي ثابتة في الرواية السابقة.

ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه [فرداه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبي الله، كهك ما شئتك ريث، فإنه سيسجل لك ما عندك] وأمر الله تعالى ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين﴾ فلما كان يومئذ والتفوا فهمم الله أشرككم، فقتل منهم سبعون رجلاً، وأسر منهم سبعون رجلاً، فاستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعلياً وعمر، فقال أبو بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو نعم والعشيرة والإخوان، فإني أرى أن تأخذ منهم الغداء، فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار، وعسى الله عز وجل أن يهديهم فيكونوا لنا عصداً، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ فقال: قلت والله ما أرى ما رأى أبو بكر، ولكني أرى أن نكسي من فلان، قريب لعمر، فأضرب عنقه، ونمكن عينا من عقيل فيضرب عنقه، ونمكن حمرة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه لس في قلوبنا هودة للمشركين، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوى رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الغداء، فلما كان من بعد قال عمر: غدوت إلى النبي ﷺ، فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هم يكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاءً نباكيت ليكأكما، قال: قال النبي ﷺ: «لذي عرض علي أصحابك من الغداء، ولقد عرض علي عبد بكم أدى من هذه شجرة، لشجرة قريبة»، وأنزل الله تعالى ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾ إني قوله ﴿لمسكم فيما أخذتم﴾ من الغداء، ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخاهم الغداء فقتل سبعون منهم، وفر أصحاب النبي ﷺ عن نسيه ﷺ، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فأنزل الله: ﴿اولما أصابكم مصيبة قد أصبتم

مطلبها « إلى قوله « إن الله على كل شيء قدير » بأخذكم الغداء.

٢٢٢ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال: لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر ابن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تعالى: « إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما » حتى حج عمر وحجبت معه، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة، ففترز، ثم أناني فسكبت على يديه فتوضأ، فقلت يا أمير المؤمنين، من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله تعالى: « إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما »؟ فقال عمر: واصبكا لث يا ابن عباس! قال الزهري: كره والله ما سأله عنه ولم يكلمه عنه، قال: هي حمصة وعائشة، قال: ثم أحد يسوق الحديث، قال: كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم، فطلق نساؤنا يتعلمن من سائهم، قال: وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي، قال: فتعصبت يوماً على امرأتي، فإذا هي تراجعني، فأناكرت أن تراجعني، فقالت: ما نكر أن أراجعك! فوافقه إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم

(٢٢٢) وسأله صحيح، وفيه إسناد كثير في التفسير من المسند ٤٠٨/٨ - ٤١٠ وقال «وقد روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري به» وقوله «رمال» حصيرة هو بصم الرء وتخصيف الميم، وهو ما رمل، أي سجع، يقال «رسل الحصيرة»، وبظهير «الركام والحطام» لما ركم وحطم، وقال بعضهم «الرمال» جمع «رمل» بمعنى حرمول، وعوله في هذا الموضع «ح» وحدثناه يعقوب، إلخ: هو تحوير للسند في هذا الحرف، يريد أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثه إياه عن صالح بن الزهري مقلد «رمال» بدل «رمل»، عبيد الله بن عباس بن أبي ثور القرشي المدني ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الساجد

إلى الليل، قال: فاطلقت ودعيت على حفصه، فقلت: أتراجعي رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، قلت: ونهجره بهذا اليوم، إلى الليل؟ قالت: نعم، قلت: قد حاب من فعل ذلك ممكن وحسر. فقامن، حدثكن أن بعض الله عليها لنعصب رسوله، فإذا هي قد هلكت؟ لا ترارجعي رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً، وسئني ما بدا لك؟ ولا يفرنك أن كانت جاريتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك، يريد عائشة، قال: وكان لي حر من الأنصار، وكنا نساوب الرسول إلى رسول الله ﷺ، فيرل يوماً وأنزل يوماً، فيأبني بحمر الوحشي وعبره وأنيه سحر ديك، قال: وكنا نتحدث أن عبدنا نعل الحين لتعرونا، فنزل صاحبي يوماً، ثم أتاني عشاء فصرر نائي، ثم ناداني، فخرجت إليه، فقال: حدث أمر عظيم! قلت: وماذا، أجباء غسان؟ قل: لا، بل أعظم من ذلك وأطول، طلق الرسول ساءه، فقلت: قد حابت حفصه وحسرت، قد كنت أصن هذا كائناً، حتى إذا صليت الصبح شددت عني ثيابي، ثم برلت، فدخلت على حفصة وهي تكي، فقلت: أطلقك رسول الله ﷺ؟ فقالت: لا أفرى، هو هذا معتزل في هذه المشربة، وأتيت غلاماً له أسود فقلت: استأذن لعمر، فدخل لعلاء ثم خرج إليّ، فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فأنصقت حتى أتيت أسيراً، فإذا عنده رهط جلوس يكي بعضهم، وجلس قليلاً، ثم عسي ما أجد، فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل لعلاء ثم خرج إليّ فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فخرجت فجلست إلى أسير، ثم عسي ما أجد، فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إليّ فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فوليت مديراً، فإذا الغلام

- في التهذيب عن الحليل أنه لم يرو عن عبد الله بن عباس ولم يرو عنه ليزهري وبطريق ٢٢٩

٢١٠٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٥٣

يدعوني، فقال: «دخل فقد أدن لك، فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ، فإذا هو مكى عبي رمل حصير لح وحدثناه يعقوب في حديث صالح قال: رمال حصيرا قد أثر في جنبه، فقلت أطنقت يا رسول الله ﷺ نساءك؟ فرجع رأسه إلي وقال: «لا»، فقلت: الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله ﷺ وكنا معشر قريش قوماً نغلب النساء، فلما قلنا للمدينة وجداً قوماً تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعنص من نسايتهم، فتعصبت على امرأتي يوماً فإذا هي مرجسي، فأنيكرت أن تراجعني، فقالت: ما تكر أن أراجعك! فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ ليراجعن وتهجرن إحداهن اليوم إلى الليل، فقلت قد خاب من فعل ذلك متهن وحسر، أفأنا من إحداهن أن يعصب الله عليها لغصب رسوله فإذا هي قد هلكت؟ فتسسم رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، فدخلت عبي حفصة فقلت لا يترك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلي رسول الله ﷺ منك، فتسسم أخرى، فقلت أفتأمن يا رسول الله؟ قال: «نعم»، فجلست ورفعت رأسي في البيت، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أمة ثلاث، فقلت: ادع يا رسول الله أن يوسع علي أمتك، فقد وسع علي فارس والروم وهم لا يعبدون الله، فامتوى حالساً، ثم قال: «أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا»، فقلت استعمر لي يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن، حتى عاتيه الله عز وجل

٢٢٣ - حدثنا عبد الرزق أخيري يونس بن سليم قال: أُملى عليّ

(٢٢٣) إسناده صحيح، نقله ابن كثير في التفسير ٢/٦ - ٢ عن المسند ثم قال «ورواه الترمذي في تفسيره» والسائي في الصلاة من حديث عبد الرزاق به. وقال الترمذي «مكره» لا يعرف أحداً رواه غير يونس بن سليم، ويونس لا يعرفه، كذا قال، ولم أحده في سنن =

يونس بن يزيد الأيلي عن ابن سهاب عن عروة بن الربيع عن عبد الرحمن

السائي، وهو في اشعري ١٥١/٤ - ١٥٢ من طريق عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن الزهري، ثم روى من طريق عبد الرزاق أيضاً عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري، ثم قال: قد أصبح من الحديث الأول، سمعت إسحق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وعلي بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث قال أبو عيسى ومن سمع من عبد الرزاق قديماً فإنه إنما يذكر فيه عن يونس بن يزيد، وبهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو أصح، وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد، وربما لم يذكره، وإذا لم يذكره يونس فهو مرسل، ولم يقل غير هذا، فظاهر أن منسب ابن كثير لشمس بن سفيان، وأنه كلام السائي، لأن في الإحصاء أ، السائي قال: لا أعرفه، ويونس بن سليم الصنعاني هذا ذكره ابن حبان في الثقب، وفي تهذيب عن السائي قال: ثقته، لا أثر في عهد سفيان بن عمار على السائي. ثم هو قول آخر له؟ وهي التواريخ الكبير لمباركي ٤١٣/٤١٤ قال أحمد بن حنبل سألت عبد الرزاق عنه، فقال: كاذب غيراً من عين يقة، فقلت: أنه لا شيء، وأعين يقة هذه غلط، فانت على مصححي الكتاب، وصححها بعضهم إلى غير ثقة، وصححها عن التواريخ الصغير لمباركي ٤١٤/٤١٥ قال أحمد بن حنبل: قال عبد الرزاق: يونس بن سليم غير من برق، يعني عمرو بن برق، قال أحمد بن حنبل: هذا عبد داود عن أبيه، يعني عمرو بن برق هو عمرو بن عبد الله بن أسود البجلي وفيه ضعف، فظاهر أن يونس بن حبان يونس بن سليم صحيح، لأن عبد الرزاق فصله على عمرو بن برق، ثم وجدت الحديث رواه حاكم في المستدرک ٥٢٥/١ بإسنادين أحدهما من طريق مسند، وصححه ويقه الذهبي فهذا موافقة من حاكم والذهبي عن يونس بن سليم، وفي آخر رواية لحاكم قال عبد الرزاق: ويونس بن سليم هذا كان عمه وأنا عن أبيه، قال: أرسلني عمي إلى يونس بن يزيد حتى أبلغني الحديث، والحديث منه لسفيان في الدر المنثور ٢٠٥ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الأدلة والعلية في اختاره

ابن عبد لقاري سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان إذا برل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي الحن، فمكثا ساعة، فاستفعل لقصة ورفع يديه فقال: «اللهم ردنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تخرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارصنا وأرصنا، ثم قال: لقد أنزلت عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة»، ثم قرأ علينا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم العشر.

٢٢٤ - حدثنا عبد الرزاق أسأنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف: أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب، فصلى قبل أن يخطب بلا أدل ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، أم أحدهما يوم فصركم من صيامكم وعيدكم، وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم.

٢٢٥ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثنا الزهري عن سعد أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب، وذكر الحديث

(٢٢٤ - ٢٢٥) إسناده صحيحان، أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف هو سعد بن عبيد مولى بن أهر، وهو من فقهاء المدينة، مجمع على ثقته، أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية، والإسناد الثاني في حقه الزهري عن سعيد عن سعد بن أبي عبيد وهو خطأ، صححه من ذلك هو، والتحدث مكرر ١٦٣

٢٢٦ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. أن عمر قبل الحجر ثم قال: قد علمت أنك حجر، ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك.

٢٢٧ - حدثنا هشيم أخبرني سيار عن أبي وائل أن رجلاً كان نصرانياً يقال له الصبي بن معبد أسلم، فأراد الجهاد. فقبل له: ابدأ بالحج، فأبى الأشعري فأمره أن يهل بالحج والعمرة جميعاً، ففعل، فبينما هو يلي إذ مر برید بن صوحان وسلمان بن ربيعة، فقال أحدهما لصاحبه لهذا أضل من يعبر أهله، فسمعها الصبي، فكبر ذلك عليه، فلما قدم أتى عمر فذكر ذلك له، فقال له عمر: هديت لسنة نبيك، قال: وسمعت مرة أخرى يقول: وفقت لسنة نبيك

٢٢٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه.

٢٢٩ - حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع، يعني عمر، يقبل الحجر ويقول: إني لأقبلت وأعسمك حجراً لا تنفع ولا تضر، ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلت لم أقبلت.

٣٥
١

(٢٢٦) إسناده صحيح، عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة في حظه شيء والحديث مكرر ١٧٦ وانظر ١٩٥

(٢٢٧) إسناده صحيح، سيار: هو أبو الحكم العمري الواسطي. والحديث مكرر ١٦٩ وانظر ٢٥٤

(٢٢٨) إسناده صحيح وهو قطعة من الحديث ١٧٥

(٢٢٩) إسناده صحيح عبدالله بن سرجس، يفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم صحابي. والحديث مطروح ٢٢٦

الأمّة، فقال أبو عبيدة: ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمّا فأما حتى مات

٢٣٤ - حدثنا عبد الرزق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمان بن ربيعة عن عمر فر: فسم رسول الله ﷺ فسمه فقلت: يا رسول الله، لعمر هؤلاء أحقّ منهم، فقال النبي ﷺ «إيهم خير وبني أن يسألوني بالفحش أو يخلوني، فليست بإحل»

٢٣٥ - حدثنا عبد الرزق أنبأنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي ﷺ: هل يدعى أحداً وهو حنب؟ قال «نعم، ويتوصاً وصوء للصلاة»

٢٣٦ - حدثنا عبد الرزق أنبأنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي ﷺ، مثله

٢٣٧ - حدثنا عبد الرزق أنبأنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال رأى ابن عمر سعد بن مالك يمسح على خفيه، فقال ابن عمر وإيكم تفعلون هذا؟ فقال سعد: نعم فاجتمعنا عند عمر، فقال سعد يا أمير المؤمنين أفت ابن أخي في المسح على الخفين، فقال عمر كما ويحي مع سيدنا ﷺ يمسح على خفافنا، فقال ابن عمر: وإن جاء من الغائط والبول؟ فقال عمر: نعم، وإن جاء من الغائط والبول، قال نافع فكان ابن عمر بعد ذلك يمسح عليهما ما لم يخبئهما، وما يوفت لذنك وقتاً فحدثت به معمر فقال:

عمران، ويقال ابن أبي عمران، وسعد بن سميع الحنفي فذكرني «بني له ما من

(٢٣٤) إسناده صحيح وهو مكرر ١٢٧

(٢٣٥، ٢٣٦) إسنادهما صحيحان وهما مكرر ٢٣٠

(٢٣٧) إسناده صحيح والهر ٨٧، ٨٨، ١٢٨، ١٩٣، سعد بن مالك هو سعد بن أبي

وقاص «فاجمع» في ح و «فاجتمعنا» وهم خطأ صحيح من ك ولأن نافع لم يذكر

عمر والذي يؤول «فحدثت به معمر» ففتح هو عبد الرزاق

حدثني أبو بوب عن يافع مثله.

٢٣٨ - حدثنا عبد الرزاق أسدنا معمر عن الزهري أحرمي مالك بن

أوس بن الحارث قال صرقت عند صاحبه بن عبد ودا ذهب، فقال
أنظري حتى يأتيها حارب من العدة، قال. فسمعها عمر بن الخطاب، فقال
لا، لله، لا تعارفه حتى تستوفي منه صرفة، وبني سمعت رسول الله ﷺ
يقول: الذهب ما ورق بدا إلا هاء وهاء.

٢٣٩ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة قال: حدثنا أهل الردة في ما أني بكر قال عمر كيف
تأكل الناس ما، بكر، وقد قال رسول الله ﷺ: «أقرب الناس حنينا يقولوا لا
له، لا الله، وهذا قالوا لا له، لا الله عصموا بني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله» فقال أبو بكر. والله لأقاتلن من فرق بين نصلة
والركاة، فإن الركاة حق المال، والله لو معوي عاقا كانوا يؤدونها إلى رسول
الله ﷺ فأتاهم عبيد قال عمر: هو الله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح
صدر أبي بكر لفتان فعرفت أنه الحق

٢٤٠ - حدثنا عبد الرزاق أسدنا إسرائيل عن معاذ عن عكرمة عن

بن عباس قال قال عمر كتب في ركب أسير في عزه مع النبي ﷺ.
فحملت فقتل لا وبني، فبهري رجل من حلفي وقال لا تخفوا بآبائكم،
فالتفت فإذ: يا رسول الله ﷺ

(٢٣٨) إسناده صحيح وهو مختصر.

(٢٣٩) إسناده صحيح إلا رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمر مرسله، لأنه لم
يسرعه. ولكن سبق الحديث ١١٧، ١١٨ عنه عن أبي هريرة مرصولا وقوله: عاقا، هي
كـ عاقلا، وبه مشهورة عاقا، والعقال: الحبل الذي يعقد به المعبر

(٢٤٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٤، وانظر ١١٢

٢٤١ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر قال: سمعني رسول الله ﷺ وأنا أحلف بأبي، فقال «إن الله يهاكم أن تخلفوا بأبائكم». قال عمر: فوالله ما حلفت بها بعد ذا كرا ولا آثرا.

٢٤٢ - حدثنا خلف بن الوليد حدثنا حماد عن خالد عن أبي عثمان عن عمر أن رسول الله ﷺ رحص في الحرير في صبيين

٢٤٣ - حدثنا يحيى بن سعيد التيمي عن أبي عثمان قال: كنا مع عتبة بن فرقد، فكتب إليه عمر بأشياء يحدثه عن النبي ﷺ، فكان فيما كتب إليه: «إن رسول الله ﷺ قال: لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من ليس به في الآخرة منه شيء، إلا هكذا، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى»، قال أبو عثمان: فرأيت أنها أزرار الصيالة حين رأينا الصيالة.

٢٤٤ - حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عبدالرحمن بن عبدالله ابن أبي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب: إقصار الناس الصلاة اليوم، وإما قال الله عز وجل «إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا» فقد ذهب ذاك اليوم؟ فقال: عجبت مما عجت منه، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبضوا صدقته».

٢٤٥ - حدثنا عبدالرزاق أنسأنا بن جريج سمعت عبدالرحمن بن

(٢٤١) إسناده صحيح وهو مكرر ١١٢، وانظر ٢٤٠.

(٢٤٢) إسناده صحيح خالد هو ابن عديقة بن عبدالرحمن الطحان. عن خالد هو ابن مهران

الجلدي. عن أبي عثمان: وهو النهدي والحديث مختصر ٩٢، انظر ١٢٣، ١٨١

(٢٤٣) إسناده صحيح التيمي هو سليمان بن عماران وانظر ما قبله

(٢٤٤، ٢٤٥) إسناده صحيحان وهو مكرر ١٧٤

عبدالله بن أبي عمار يحدث، فذكره.

٢٤٦ - حدثنا يحيى عن ابن أبي عروبة حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر: إن أحر ما نزل من القرآن آية الربا، إن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسره، فدعوا لربا والريه.

٢٤٧ - حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال «الميت يعدب في قبره بمباحة».

٢٤٨ - حدثنا يحيى عن عبدالله أخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال «يعدب الميت بكاء أهله عليه».

٢٤٩ - حدثنا يحيى عن يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب أن عمر قال: إياكم أن تهلكوا عن أية لرحم، لا نجد حذبن في كتاب الله، فقد رأيت النبي ﷺ قد رجم وقد رجما.

٢٥٠ - حدثنا يحيى حدثنا حميد عن أنس قال: قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، ووافقتني ربي في ثلاث. قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من

(٢٤٦) إسناده صحيح، لاقطعه، سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، كما بينا في ١٠٩. ابن أبي عروبة هو سعيد بن أبي عروبة والحديث رواه ابن ماجه ٢١٢ ونقله ابن كثير في تفسيره ٥٨٢ عن حميد، وصححه السيوطي أيضا في الدر المنثور ٢٦٥ لابن جرير وابن المنذر.

(٢٤٧) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٠ بإسناده ولفظه.

(٢٤٨) إسناده صحيح عهده. هو ابن عمر بن حفص بن غاصم؛ والحديث مكرر ما قبله.

(٢٤٩) إسناده صحيح، لاقطعه، سعيد بن المسيب عن عمر مرسل يحيى: هو ابن سعيد الفطاني عن يحيى هو ابن سعد الأحمري وانتهى ١٤٧.

(٢٥٠) إسناده صحيح وهو مكرر ١٦٠.

مقام إبراهيم مصلى؟ وأمر الله «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى»، قلت يا رسول الله، إنه يدخل عليّ لمر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالتحجاب؟ وأمر الله أمه الحجاب، وبلغني معانة النبي عليه السلام بعض سائه، قال: فاستفريت أمهات المؤمنين، فحدثت عليهن، فجعلت أستفريهن واحدة واحدة والله لئن تهيئت وإلا ليدلن الله رسوله حبر منكس، قال: فأنت على بعض سائه قال: يا عمر، أما هي رسول الله ﷺ ما يعط ساءه حتى تكون ثوب تعطهن؟ وأمر الله عز وجل «عسى وبه إن طلقك أن يبدله أزواجا خيرا مكن».

٢٥١ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو ذبيان سمعت عبد الله بن الزبير يقول: لا تنسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر يحدث يقول عن النبي ﷺ أنه قال «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»، وقال عبد الله بن الزبير من عنده. ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة. قال الله تعالى «ولباسهم فيها حرير».

٢٥٢ - حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر، وحدثنا محمد بن

(٢٥١) إسناده صحيح أبو ذبيان هو حنيفة بن كعب التميمي، هو ثقة «ديان» بكسر الدال المعجمة ويحور صمها، وثبت بالصفطي معاً في صحيح البخاري ١٥٠٧ من الطبعة السطحية ٢٤٣١٠ من فتح الباري وصح في الخلاصة «دنان مشي ذئب» وهو ساد وأحدث رواه البخاري، ورواه مسلم ١٥٣١ والنسائي ٢٩٧٧ والبيهقي في الكنى ١٧١٠٦ كلهم من طريق شعبة وانظر ٢٤٣

(٢٥٢) إسناده في طاهره ضعيف، لانقطاعه فإن عامراً الشعبي لم يدرك عمر ولا صفحة روايته عنهما مرسنة، لكن مضى لحدث موصولاً ١٨٧ عن الشعبي عن حابر بن عبد الله محمد بن عبيد هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الأحول وهي روايته لإسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن الشعبي والتي قدسها في هذا الإسناد رواه يحيى القطان عن إسماعيل وحدث عامر ٥ أخرى لا تعلق الأولى، لكن إسماعيل سمعه أولاً من رجل -

عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خازن عن رجل عن الشعبي قال: مر عمر بطلحة، فذكر معناه، قال: مر عمر بطلحة فراه مهتما قال: مالك ساءك إمارته من عمته؟ قال: يعني أنا نكره، فقال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها الرجل عند موته إلا كنت نور في صحيفته، أو وجد لها روح عند الموت، قال عمر: أنا أحرك بها، هي الكلمة التي أريد بها عمه، شهادة أن لا إله إلا الله، قال فكأنما كشف عني عطاء. قال صدقت، لو علم كلمة هي أفضل منها لأمره بها.

٢٥٣ - حدثنا يحيى بن جزيع حدثني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن أبيه عن يعلى بن أمية قال: ضفت مع عمر بن الخطاب، فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر أحدث بيده ليستلم، فقال: أما ضفت مع رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: فهل رأيته يستلمه؟ قلت: لا، قال: فافد علك، فإن لك في رسول الله ﷺ سورة حسنة.

٢٥٤ - حدثنا يحيى بن لأعمر حدثنا سفيان حدثني الصبي بن

عن أنس بن مالك ثم سمع من أنس بن مالك، فراه مره عكنا ومره وهكذا

(٢٥٣) إسناده صحيح سليمان بن عيسى جزي، وثقه سنان بن جندب، وسأني الحديث في مسند يعلى بن أمية (٢٢٢٤) عن عبد الله بن أبيه عن بعض بني يعلى بن أمية، وكذلك سنان بن أمية، فهد فيه مجهول، قال الحافظ في التمهيد (٥٤٢) «لمنه صموان»، يعني صموان بن يعلى بن أمية. وهذا محتمل، وانظر مجمع الروايات ٣٠١٠، ولكن يدل هذا الحديث بأن الأحديث صحح في حديث رسول الله ﷺ استلم الحجر، وأما عمر فإنه يروى عنه ذلك انظر ٢٢٩، ١٩١، وقوله «افد علك» أي دعه وتجاوره يقال «سر علك» و«افد علك» أي عمر عن مكاتب وجروء، فانه في النهاية وفي ح «افد علك» وهو خطأ، صححه من ثقه وقد سأنس في مسند يعلى وصححه مصحح مجمع الروايات فهد «افد علك»

(٢٥٤) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٢٧

معبد، وكان رجلا من بني تغلب، قال: كنت نصرانيا فأسلمت، فاجتهدت فلم آل، فأهملت بحجة وعمرة، فمررت بالعذيب على سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحاد، فقال أحدهما: أيهما جميعا؟ فقال له صاحبه: دعه لهما أضل من بعيره، قال: فكأنما بعيري على عنقي، فأتيت عمر فذكرت ذلك له، فقال لي عمر: إنيهما لم يقولوا شيئا، هديت لسنة نبيك ﷺ.

٢٥٥ - حدثنا يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال: يا رسول الله، إني ندرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ليلة؟ فقال له: «فأوف بندرك».

٢٥٦ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن صبي بن معبد التغلبي قال: كنت حديث عهد بنصرانية، فأردت الجهاد أو الحج، فأتيت رجلا من قومي يقال له هديم، فسألته، فأمرني بالحج، فقرنت بين الحج والعمرة، فذكره.

٢٥٧ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان، وعبدالرحمن عن سفيان عن

(٢٥٥) إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضا، كما في المنقلى ٢٢٨٣

(٢٥٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٥٤ هـ هـدم بالتصغير، ويقال هدمهم بالهمزة يدل الله انظر الإحصاء ١٠٣. وفي سنن أبي داود أنه هدمهم بن ثعلبة، قال في عون المعبود ٩٢٠٢-٩٣. هكذا في بعض النسخ، وهو غلط، فإنه هدمهم بن عبد الله كما في رويته النسائي، وكذا قاله ابن ماكولا وابن الأثير والحافظ ابن حجر وغيرهم.

(٢٥٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، كما عvid في ١٩٣. وقد رواه أحمد بن حنبل عن شيوخ ثلاثة: وكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وزيد بن حرون، وفصل روايتهم، فرواية وكيع فيها الرواية عن سفيان عن زيد، مرة يقول: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر» ومرة يقول: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أراه عن عمر»، وعبدالرحمن بن مهدي يقول: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر» =

زيد الإمامي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال: صلاة السفر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمام غير قصر، على لسان محمد ﷺ، قال سفيان: وقال يزيد مرة: أراه عن عمر، قال عبدالرحمن على غير وجه لشك، وقال يزيد يعني ابن هرون: ابن أبي ليلى قال: سمعت عمر.

٢٥٨ - حدثنا وكيع حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر: أنه وجد قرصاً كان حمل عليها في سبيل الله تبارع في

على غير وجه الشك، وزيد بن هرون يقول: ابن أبي ليلى قال سمعت عمر، وهذه رواية موصلة صحيح الحديث، ولكنها زولية شاذة ذكر الحافظ في التهذيب ٦
٢٦١ ٢٦٢ أنه أبا خيثمة رواه في مسنده عن يزيد بن هرون كلفث أيضاً، وقال: قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هرون هكذا، ولم يقل أحد سمعت عمر، غيره، ورواه يحيى بن سعيد وغير واحد عن سفيان عن يزيد عن عبدالرحمن عن الثقة عن عمر، ورواه شريك عن يزيد عن عبدالرحمن عن عمر، ولم يقل سمعت، وقال ابن خيثمة في تاريخه: وقد روى سماعه من عمر من طرق، وأستبصر بصحيحه والتحليل ورواه النسائي ٢٠٩١ وابن ماجه ١٧٠١ من طريق شريك عن يزيد، وقال النسائي عفيّه: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، ورواه النسائي أيضاً ٢١١-٢١٢ من طريق شعبه ٢٣٢ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن يزيد عن ابن أبي ليلى عن عمر، ورواه ابن ماجه ١٧٠١ من طريق يزيد بن زهاد عن أبي الجعد عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر، ورواه ابن حزم في المحلى ٢٦٥٤ من طريق النسائي من طريق يزيد بن زهاد عن أبي الجعد كورلية ابن ماجه. فهذا الإسناد يزيدة كعب بن عجرة إسناده صحيح متصل، صحيح به هذا للقطع هنا، لأن يزيد بن زهاد بن أبي الجعد ثقة، وثقه أحمد وابن معين والبخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وبهذا التعديل تعرف تقصير الشوكاني ٢٥٠٣ في كلامه على هذا الحديث.

(٢٥٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٦

السوق، فَرَادُنْ يشتريها، فسأل النبي ﷺ؟ فهذه، وقال: لا تعودن في صدقتك

٢٥٩ - حدثنا وكيع عن ابن أبي حاتم عن قيس قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يجلس الناس، يقول: اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولى لأبي بكر يقال له شداد بصحيفة فقرأها على الناس، فقال يقول أبو بكر. اسمعوا وأطيعوا، لما في هذه الصحيفة، هو الله ما ألوكم، قال قيس: فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر

٢٦٠ - حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن سلمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سألت ابن عباس عن النبي، فقال: بهي رسول الله ﷺ عن سيد الجرح والدياء فلقيت ابن عمر فسألته فأخبرني، فيما أظن، عن عمر أن النبي ﷺ نهى عن بيد الجرح والدياء. شدك سفاد، قال. فلقيت ابن الزبير فسألته، فقال: بهي رسول الله ﷺ عن بيد الجرح والدياء.

٢٦١ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن أبي مسعود

(٢٥٩) إسناده صحيح، بن أبي حاتم هو إسحاق بن قيس هو ابن أبي حاتم شاذل شديد هو مولى لأبي بكر، لا تعرف من حقه غير ما أخبر، وذكره الحديث في الإصالة فيمن أدرك النبي ﷺ ٢٢٢٣ - ٢٢٢٢ ومن التمثيل جداً أن تكون له صحبة، بن هو أقرب. وهذا الحديث رواه الطبري في التاريخ ٤ ٥١ - ٥٢ من طريق سفيان بن عيينة عن إسحاق بن أبي حاتم وقاتل الهيثمي ١٨٤٥٥ وجماله رجال الصحيح

(٢٦٠) إسناده صحيح، مؤمل هو ابن إسحاق العدوي سلمة: هو ابن كهلان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ابن الجرح والدياء أي الحكم والحديث مختصر ١٨٥ وشدك سفاد ما في ذكر عمر لا يدل الحديث. فقد جرم به شدة ما وفيه باقي ٣٦٠

(٢٦١) إسناده حسن، أبو مسعود هو عيسى بن مسعود الجهمي القسطلاني: يمنع العفاف والميم، صدوق في حديثه بن، وذكره بن حبان في الثقات، عبيد بن آدم ذكره بن حبان في =

عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب: أن عمر بن الخطاب كان بالحامية، فذكر فتح بيت المقدس، قال: فقال أبو سلمة: فحدثني أبو سنان عن عبيد بن آدم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لكم: أين ترى آدم أصلي؟ فقال: إن أحدث عني صليت حلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك! فقال عمر: ضاهت اليهودية، لا، ولكن أصلي حيث صلى رسول الله ﷺ، فتقلعنا إلى القفلة فصلى، ثم جاء فمسط رداءه، فكس الكساء في رداءه وكس الناس.

٢٦٢ - حدثنا أبو نعم حدثنا مالك يعني ابن معول قال سمعت القليل بن عمرو عن إبراهيم الحلي عن عمر بن قيس سألت رسول الله ﷺ عن الكلاله؟ فقال «تكميث آبه الصيف»، فقال لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عنها أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم

٢٦٣ - حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن

الثقاف وقد صرح هنا بالسماع من عمر، له ترجمة في التمهيل ٢٨٦، وهو غير عبيد بن آدم المصقلاني شيخ أساتي، المترجم في التهذيب ٥٨٧ أبو مريم الفرج عدي أنه عبد الله بن زياد الكوفي، أبو شعيب، قال المراقبي لا يعرف، وتعقبه محافظ في التمهيل ٤٩٥ بأنه «لا وجود له، ولا أثر في كتب» وقع له هنا ٩١ فله بما يتبع عالمنا شيخنا الهيثمي، وليس هذا في كتاب الهيثمي، فثبت منذ عمر مرارا قدم أحد له في منذ عمر ذكره، أنه قال: «وسر فيه لأبي شعيب ذكر أصلا، وليس في الكنى لأبي أحمد الحاكم من يكتفي بها شعيب أحد بروي عن عمر» هكذا قال الحافظ وجزم، وهو وهم منه عجيب! فأبو شعيب في المسند كما يرى، وانظر الكنى للدولابي ١١١:٢ قوله «فقال أبو سلمة»: هو حماد بن سمرة.

(٢٦٢) إسناده ضعيف، لأنقطعه إبراهيم النخعي لم يدرك عمر، ولد بعد وفاته بدهر أبو نعيم هو المصل بن دكيس، وانظر ١٨٦

(٢٦٣) إسناده صحيح أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الربيع أبو أحمد السعدي الكوفي

عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر: أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه تصيبني الجنابة؟ فأمره أن يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٦٤ - حدثنا عفان حدثنا همام عن قتاده عن قرعة قال: قلت لابن عمر: يعبذ الله هذا الملت بيكاء هنا لحي؟ فقال: حدثني عمر عن رسول الله ﷺ، ما كذبت على عمر، ولا كذب عمر على رسول الله ﷺ.

٢٦٥ - حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله حدثنا إبراهيم عن علقمة عن القرئع عن قيس أو ابن قيس، رجل من جعفي، عن عمر بن الخطاب قال: مر رسول الله ﷺ وأنا معه وأبو بكر على عبدالله بن مسعود وهو يقرأ، فقام فسمع قراءته، ثم ركع عبدالله ومسجداً، قال: فقال رسول الله ﷺ « سل تعطه، سل تعطه » قال: ثم مضى رسول الله ﷺ وقال: « من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه من ابن أم عبد »، قال: فأدبجت إلى عبدالله بن مسعود لأبشره بما قال رسول الله ﷺ، قال: فلما ضربت الباب، أوقار: سمع صوتي قال: ما جاء بك هذه

= سفيد. هو الثوري عبدالله بن دينار هو مولى ابن عمر وانظر ٢٣٦. وفي الحديث احتصار، فإنه يسأل عن النوم بعد الجنابة، فلم يذكر النوم في هذه الرواية وانظر أيضا ٣٥٩

(٢٦٤) إسناده صحيح قرعة، يفتح القاف والراء والعين هو ابن يحيى أو ابن الأسود أبو الحادية البصري، تابعي ثقة، وانظر ٢٤٨

(٢٦٥) إسناده صحيح الحسن بن عبيد الله هو أبو عروة النخعي، ثقة. القرئع، يفتح القاف وإثاء ويههما راء حاككة - هو الصبي الكرمي، تابعي ثقة كان من القراء الأوثق قيس أو ابن قيس، شك من الراوي وهو قيس بن أبي قيس، راسم أبيه مروان وقد مضى باسمه قيس بن مروان في ١٧٥، والحدث هناك عن علقمة سمعه من عمر، وعن حوشمة عن قيس بن مروان عن عمر فالظاهر أن علقمة سمعه من عمر ومن القرئع عن قيس عن عمر وانظر ٢٢٨

لساعه؟ قلت: حب لأبشرك بما قال رسول الله، هل قد سبغت أبو بكر، قلت: إن يفعل فإنه ساق يدحيرت، ما استنقح حيرا قط إلا سبقنا إليها أبو بكر

٢٦٦ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جريدي عن أبي بصرة عن أنس بن جابر قال: ما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستفري ليهان فيقول: هل فيكم أحد من قرى؟ حتى أتى على قرى. فقال: من أتم؟ قالوا: قرى، فوقع زمام عمر أو زمام أويس، فمأواه أحداهم الآخر، فعرفه، فقال عمر ما اسمك؟ قال أويس، فقال هل لك والد؟ قال نعم. قال: فهل كان بك من لبيص شيء؟ قال نعم، فدعوت الله عز وجل فأدبه عني ولا موضع درهم من سرني، لأذكر به ربي، قال له عمر: استعفر لي، قال أنت أحق أن تستعفر لي، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن حير التاييس رحل يقال له أويس. وله والدة، وكان به باص فدعا الله عز وجل فأدبه عنه إلا موضع في سرنه»، فاستعفر له، ثم دخل في عمار الساس فسم يدارأين وقع، قال: فقدم بكوفه، قال: وكنا مجتمع في حلقة فذكر الله، وكان يجلس معاً، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقع لا يقع حديث غيره، وذكر الحديث

٢٦٧ - حدثنا عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد الوحد بن زياد

٢٦٦، إسناده صحيح سير بالنصير، ويقال: يسير، بهاء النهم، ياء، وهو ثقة، والحديث رواه مسلم ٢: ٢٧٣ - ٢٧٤ مختصر ومضوا

٢٦٧، في إسناده نظر، فم أحد ترجمته عبد الملك بن أبي الشوارب شيخ أحمد، وهو بكر بن سعد ٢٦٥، وعبد الملك هذا لم يذكره شيوخه في التعجيل، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد وإنما ترجمه في التهذيب لأنه، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وهو من أقران أحمد، ومات بعد سنة ٢٤٤ وسقط من هذا الإسناد ذكر عممة، هو ثابت في الإسناد لما سبق

حدثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن نقرع عن قيس أو ابن قيس رجل من حمي، عن عمر بن الخطاب، فذكر نحو حديث عفان.

٢٦٨ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس. أن عمر بن الخطاب لما عولت عليه حفصة، فقال - يا حفصة أما سمعت النبي يقول «المعول عليه يعدب؟» قال: وعول صهيب، فقال عمر. يا صهيب، أما علمت أن المعول عليه يعدب.

٢٦٩ - حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا يزيد الرشك عن معاذة عن أم عمرو ابنة عبد الله أنها سمعت عبد الله بن الزبير يحدث أنه سمع عمر بن الخطاب يخضب قبل - قال رسول الله ﷺ: «من لبس الحرير في الدنيا فلا يكساه في الآخرة».

٢٧٠ - حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أبو العالية عن ابن عباس. حدثني رجال مرضسون فيهم عمر، وقال عفان، مرة: شهد عدي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر: أن رسول الله ﷺ قال «لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس».

٢٧١ - حدثنا عفان حدثنا أياب حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس، بحثل هذا: شهد عندي رجال مرضيون

٢٧٢ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر: إنكم تقرؤون آية لو أنزلت فينا لآخذنا

(٢٦٨) إسناده صحيح «عولت» رفعت صوتها باليك، والنصاح وانظر ٢٦٤.

(٢٦٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٢٣ وانظر ٢٥١ معاذة في ح «معاذة» وهو خطأ، صححه من ك ه و بما مضى.

(٢٧٠، ٢٧١) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٣٠

(٢٧٢) إسناده صحيح سفيان هو الثوري. والحديث مكرر ١٨٨

ذلك اليوم عبدا، فقال: إني لأعبد حيث أرت، وأي يوم أرت، وأين رسول الله ﷺ حين أرت، يوم عرفة ورسول الله ﷺ وقف بعرفة، قال سفيان. وأنت «يوم جمعة» أولا، يعني «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»

٢٧٣ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال. قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالطحاء، فقال: «بم أهملت؟» قلت: بإهلال كإهلال النبي ﷺ، فقال «هل سقت من هدي؟» قلت: لا، قال «طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل»، فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيت امرأة من قومي فمستطنتي وعسنت رأسي، فكنت أفتي الناس بذلك بإمارة أبي بكر وإمارة عمر، فإني لقائم في الموسم إذ جاءني رجل فقال: إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك، فقلت: أيها الناس، من كنا أفتيناه فتيا فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا فلما قدم قلت. ما هذا الذي قد أحدث في شأن النسك؟ قال: إن تأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله تعالى قال «واتمموا الحج والعمرة لله»، وإن تأخذ بسنة نبينا فإنه لم يحل حتى يحجر الهدي.

٢٧٤ - حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وبكني رأيت أبا القاسم ﷺ يث حقا

٢٧٥ - حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، وعبد الرزاق أنا سفيان عن

(٢٧٣) إسناده صحيح وصياني في مسند أبي موسى الأشعري بأطول من هذا (٤٣٩٣ ح)

وسمه السيوطي في الدر المنثور ٢١٦: ١ للخازي ومسم والنسائي عبد الرحمن هو ابن مهدي

(٢٧٤) إسناده صحيح إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي ثقة «هو مختصر ٢٢٩، وانظر ٢٥٣

(٢٧٥) إسناده صحيح. وهو مصور ٢٠٠ أبو إسحق هو السلمي. وفي نسخ الثلاث ما وابن إسحق. وهو خطأ واضح، فالحديث حديث السبيعي في الأماني المصنوعة، وفي كل

الروايات، وسر لاس إسحق رواية عن عمرو بن ميمون. وسيأتي على الصواب ٢٩٥

نبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر، قال عبدالرزاق، سمعت
عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى لشرق الشمس على
لبير. قال عبدالرزاق، وكانوا يقولون أشرق ثمر، كما مضى، يعني فحالهم
نبي ﷺ، فدفع قبل أن تطلع الشمس.

٢٧٦ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا مالك عن الزهري عن عبد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر. إن الله تعالى بعث محمداً ﷺ
وأمر عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرحم، فقرأها بها وعقباها
ووعباها، فحشى أن يتول بالناس عهد فيقولوا يا لا يجد آية لرحم فتترك
برضة أنزلها الله تعالى، وإن ارحم في كتاب الله تعالى حق على من ربي إذ
أحصى من رجال والنساء، إذ قامت الساعة أو كن لحيلاً أو لأعترا

٢٧٧ - حدثنا عبدالرحمن عن مالك عن الزهري عن عمرو عن
عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب قال، سمعت هشام بن حكيم
يقر سورة الفرقان في الصلاة على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله ﷺ
قرباها، فأخذت ثوبه فبعت به إلى رسول الله ﷺ، فبعت يا رسول الله
بي سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أمروا بها، فقال «اقرأ»، فقرأ انقراء
التي سمعتها منه، فقال «هكذا أنزلت»، ثم قال لي «أقرأ»، فقرأت، فقال
«هكذا أنزلت»، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تسمرون

٢٧٨ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عمرو عن

وقوله قال عبدالرزاق، سمعت عمره معاه أن رواه عبدالرحمن بن مهدي عن عمرو

ابن ميمون قال قال عمرو فلم يصح بالسمع، رواه عبدالرزاق في عمر عمرو بن ميمون

سمعه عمره فصرح بالسمع

(٢٧٦) إسناده صحيح، رقم ١٥٦. ١٩٧. ٢٤٦

٢٧٧، ٢٧٨ إسناده صحيح، رقم ١٥٨، انظر شرحنا على رساله أسلمي رقم ٧٥٢

من ٢٧٣ .. ٢٧٤

مُسَوَّرٌ مِنْ مَحْرَمِهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيَّ لِهَاجِرَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ.
مَرَرْتُ بِهَاشِمِ بْنِ حَكِيمٍ مِنْ حَرَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَذَكَرَ مَعَهُ.

٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَارِكٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ
زُهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَالَ قَالَ سَيِّدُ عُمَرَ.
أَلَمْ تُحَدِّثْ نَيْتَ لَيْلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أَعْصَبَتِ الْعَمَلَةَ لَمْ
تَقْدِمْهَا؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَمَا تَرِيدُ إِلَيَّ ذِكْ؟ قَالَ أَنَا غَنِيٌّ، لِي عَبْدٌ وَلِي
فُرْسٌ، تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي
كُنْتُ أَفْعَلُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْطِيهِ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ،
أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ. وَخُذْهُ، فَإِمَّا أَنْ تَمُوتَ وَإِمَّا أَنْ تَصْدُقَ بِهِ،
وَمَا أَنَّكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا لِمَالٍ وَأَنْتَ عِبْرٌ مُشْرِفٌ لَهُ وَلَا سَائِلٌ لَكَ خُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا
تَنْتَعِهْ بِهَذَا.

٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ
يَرِيدٍ قَالَ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَذَكَرَ مَعَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ تَصْدُقُ
بِهِ، وَقَالَ. لَا تَنْتَعِهْ بِهَذَا.

٢٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَرِيدٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ
صَاحِبُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُبْتَاعَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَاتِعُهُ بِرَحْصٍ، فَقَسْتُ حَتَّى أَسْأَلَ

(٢٧٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى أَنَّهُ حَدَّثَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، حُوَيْصِبُ بْنُ عَظِيمٍ وَهُوَ بَيْنَ السَّائِبِ
بَيْنَ يَرِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَتَمَلَّ السَّائِبُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا، يُرَاهُ لَمْ يُزَلِّهِ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ، وَفِي سَبْطِ مَوْصُولًا يَذْكُرُ حُوَيْصِبَ بِرَقْمِ ١٠٠ وَأَنْظُرْ ١٣٦، ١٣٧.

(٢٨٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَهُوَ مُكَرَّرٌ مَا قَبْلَهُ

(٢٨١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَهُوَ مَقْصُولٌ ٢٥٨ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ

رسول الله ﷺ فقال «لا تمتعه وأر أعطاكه بلهم . فإن الذي يعود في صدقة فكذلك الذي يعود في قبه» .

٢٨٢ - فرأت عني عبدالرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أُرهر أنه قال - شهدت العيد مع عمر بن الخطاب، فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال: إن هذين يومان بهي رسول الله ﷺ عن صيامهما، يوم فطرهما من صيامكم، والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم.

٢٨٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحق عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر رجلاً عيوراً، فكان إذا خرج للصلاة اتبعته عائكة أنة زيد، فكان يكره خروجها ويكره منعها، وكان يحدث أن رسول الله ﷺ قال «إذا استأذنتكم سائركم إلى الصلاة فلا تمنعوه» .

٢٨٤ - حدثنا عبدالرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: لولا آخر لمسلم ما فتحت قرية إلا فسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير.

٢٨٥ - حدثنا إسماعيل حدثنا سلمة بن عثمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن أبي العجفاء السلمي قال: سمعت عمر يقول ألا

(٢٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥ .

(٢٨٣) إسناده ضيف ، لا يقطع سالم بن عبد الله من عمر لم يترك جده عمر ولم يسمع منه وانظر مجمع الروايات ٢: ٣٣

(٢٨٤) إسناده صحيح وانظر ٢١٣

(٢٨٥) إسناده صحيح وإن كان ظاهره الاعتطاع ، يقرب ابن سيرين ، يشبه عن أبي العجفاء وأبو العجفاء اسمه «هرم» يفتح الهاء وكسر الراء ، ابن سيرين يفتح الهمزة وكسر السين وفتح ابن معين «الدرعطي» وابن حبان وقد سمع ابن سيرين هذا الحديث من أبي العجفاء كما سيأتي ٣٤٠ فالظاهر أنه سمعه من ابن سيرين عنه ، فتاوه برويه هكذا ، وتارة يقول «عن أبي =

لَا تَعْلُوا صُدُقَ السَّاءِ، أَلَا لَا تَعْلُوا صُدُقَ النَّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ لَقَرَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَتْ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَإِنْ الرَّحْلُ لَيَسْتَلِي بِصَدَقَةِ امْرَأَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْلِي بِصَدَقَةِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ تَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّىٰ يَقُولَ: كَلَفْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْقَرْيَةِ، قَالَ: وَكَتَّ عَلَامًا عَرَبِيًّا مَوْلِدًا لَمْ أَدْرِ مَا عِلْقُ الْقَرْيَةِ، قَالَ: وَأُخْرَىٰ تَقُولُونَهَا لَمَنْ قَتَلَ فِي مَغَازِيكُمْ وَمَاتَ، قَتَلَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَمَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجْزَ دَابَّتِهِ أَوْ دَفَّ رَاحِلَتَهُ ذَهَبًا أَوْ وَرَقًا يَلْتَمَسُ التَّجَارَةَ، لَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: مَنْ قَتَلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

المجاء: ٢٨٧. كما سبأني في التاريخ الصغير ١١٢-١١٣: قال سمية ابن علقمة عن ابن سيرين يش عن أبي المجاء عن عمر، في الصدقات قال هشام عن ابن سيرين: حدثنا أبو المجاء. وقال بعضهم عن ابن سيرين عن ابن أبي المجاء عن أبيه، في حديثه نظره. وهشام هو ابن حسان الأردني، قال سعيد بن أبي عروبة: ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام. ولقد ثبت رواه الحاكم في المستدرک ٢ ١٧٥-١٧٦ من طريق يزيد بن هرون عن ابن عسرون عن ابن سيرين «عن أبي المجاء». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أبو برب السخيتاني وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وسمة بن علقمة ومنصور بن راذان وعوف بن أبي حميلة ويحيى بن عتيق. كل هذه اشترأح من روايات صحيحة عن محمد بن سيرين وأبو المجاء السلمي اسمه هرم بن حبان، وهو من الثقات. وتمتبه النخاض الذهبي في اسمه وقال: يدل هرم بن سبب، ولم يتممه في تصحيح الحديث ورواه أيضا أبو ذر ٢ ١٩٩ والترمذي ١٨٣ ٢ - ١٨٤ والنسائي ٨٧. ٢ - ٨٨ وابن ماجه ١ ٢٩٨ - ٢٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧ - ٢٢٤. بعضهم طوله وبعضهم اختصره قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وفي أكثر هذا الروايات عن ابن =

٢٨٦ - حدثنا إسماعيلُ ثُبَّانُ الحريريُّ سعيدٌ عن أبي بصرة عن أبي
 فروس قال: خصب عمر بن الخطاب فقال: يا أيها الناس، ألا إن إسماعيلَ كُنَّا
 نعرفكم إذ بين ظهرنا النبي ﷺ، وإذ يشرُّ الوحي، وإذ ينسأ الله من
 أحباركم، ألا وإن النبي ﷺ قد انطلق، وقد انقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما

سير من أبي الجهماء، لكن حكاية البخاري أن هشام بن حسان قال عن ابن سيرين
 «حدثنا أبو الجهماء: الروبة الآية ٣٤٠ روية سمعان بن حسنة عن أبي بصرة
 «سمعه من أبي الجهماء» صريحان في وصل الحديث لأنهما من روية وجس من
 أنب ثناس في حديث ابن سيرين، وهما أبواب السحتاني وهشام بن حسان. سمعة بن
 علفمة التميمي البصري ثم حافظ متفق إسماعيل شيخ أحمد. هو ابن عليه
 «صدق النساء» بضمين جمع صدائق أيضا، «يصدق امرأته» الصدقة، بفتح الصاد
 والقاف وصفه الدال «أحرها ماء» المداق أضاء ويجوز فيها فتح الدال وإسكانها مع فتح
 الصاد ويجوز ضم الصاد مع صمد الدال وإسكانها «علو القرية» بفتح العين واللام هو
 جبل القرية الذي على «، يرب» تحملت لأحلك كل شيء حتى على القرية وفي
 بعض الروايات «عرو القرية» بفتح العين والراء، «ما في النهاية» أي يكلف إليث
 وتمت حتى عرفت كعرو القرية وعرقها سيلان مائها وقيل أراد بعرو القرية عرو
 حاديتها من تقنها وقيل أراد إلي قصبتها وسافرت إليث واحتجته إلى عرو القرية، «هو
 مائها وقيل أراد تكلف ذلك ما لم يلمه أحد وما لا يكون، لأن القرية لا تعرف وقال
 الأصمعي: عرو القرية معناه الشدة ولا تُرى ما أصله» وقال الزمخشري في اللغائ
 «جنس» إليث عرو القرية أو على القرية هذا مثل تضربه العرب في النسب والتعب
 وفيه ألفاظ ذكرت في كتاب المستقصى في أمثال العرب «أو دف» راحله: «دف
 المراحلة بفتح الدال جفت كورها» وهو السرج

(٢٨٦) «ساده» حسن أبو فراس هو الهادي، اسماء بعضهم «الربيع بن زياد» وهو نظر وقال من
 سعد في الطبقات ٨٩١/٧ «وكان أبو فراس شيخا قليل الحديث» وفي الميوان أنه لا
 يعرف، وفي التفسير «ممول» «ولا يجرهم» تخمير الجيش جمعهم في التمول
 وحبهم عن العود إلى أهلهم

فقول لكم: من أظهر منكم خيرا ظننا به خيرا وأحبنا عليه، ومن أظهر منكم لنا شرا ظننا به شرا وأبغضنا عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى علي حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده، فقد حيل إلى بأخرة ألا إن رجلا قد قرؤوه يهودي به ما عند الناس، فأرشدوا الله بفراءتكم، وأريدوه بأعمالكم، ألا إني والله ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وستكم، فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه إلي، فوالذي نفسي بيده إذن لأقصه منه، فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين، أو رأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته أنك لمقتصه منه؟ قال: إي والذي نفس عمر بيده، إذن لأقصه منه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه، ألا لا تصربوا المسلمين فتدلوهم، ولا تجمروهم فتفتوهم، ولا تمنعهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيئوهم.

٢٨٧ — حدثنا إسماعيل مرة أخرى: أخبرنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن أبي العجفاء قال: سمعت عمر يقول: ألا لا تغفروا صدق النساء، فذكر الحديث، قال إسماعيل: وذكر أبو وهشام وابن عون عن محمد عن أبي العجفاء عن عمر، نحوه من حديث سلمة، إلا أنهم قالوا: لم يقل محمد نبئت عن أبي العجفاء.

٢٨٨ — حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: كنت عند عبد الله بن عمر ونحن ننظر جنازة أم أبان ابنة عثمان بن عفان، وعنده عمرو بن عثمان، فجاء ابن عباس يقوده قائده، قال: فأراه أخبره بمكان ابن عمر، فجاء حتى جلس إلى جني، وكنت بينهما، فإذا صوت

(٢٨٧) (إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٥ وسبق الكلام عليه مفصلا)

(٢٨٨ - ٢٩٠) أسناده صحيح، وانظر ٢٦٨ و٢٧١ مائتي ٤٨٦٥.

من الدار، فقال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه»، فأرسلها عبدالله مرسله، قال ابن عباس: ك مع أمير المؤمنين عمر، حتى إذا كنا بالسداء إذا هو برجل نازل في ظل شجرة، فقال لي انطلق فاعلم من ذلك فاطمئنت، فإذا هو صهيب، فرجعت إليه فقلت: إنك أمرتني أن أعلم لك من ذلك وبه صهيب، فقال: مروه فليلق بها، فقلت: إن معه أهله، قال: وإن كان معه أهله، وربما قال أيوب مرة: فليلق بنا، فلما بلغنا المدينة لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب، فجاء صهيب ففارق. وأحياه! وإصاحبه؟ فقال عمر: ألم تعلم، أو لم تسمع أن رسول الله ﷺ قال: «إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه؟» فأمّا عبدالله فأرسلها مرسله، وأمّا عمر فقال: ببعض بكاء، فأثبت عائشة فذكرت لها قول عمر، فقالت: لا والله ما قاله رسول الله ﷺ أن الميت يعذب بكاء أحد، ولكن رسول الله ﷺ قال: «إن الكافر ليزيده الله عز وجل ببكاء أهله عذابا». وإن الله لهم أضحك وأبكي، ولا نذر واردة وزر أخرى. قال أيوب: وكان ابن أبي مليكة: حدثني القاسم قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت: إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين، ولكن السمع يحطى.

٢٨٩ — حدثنا عبدالرزاق أسأنا بن جريح أخبرني عبدالله بن أبي مليكة، فذكر معي حديث أيوب، إلا أنه قد. فقال ابن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه: ألا تنهى عن البكاء؟ فإن رسول الله ﷺ قال: «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه».

٢٩٠ — حدثنا عبدالرزاق أسأنا بن جريح أخبرني عبدالله بن أبي مليكة قال: توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة فحضرها بن عمر وابن عباس، وإني لحالسر بينهما، فقال ابن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه: ألا تنهى عن البكاء؟ فإن رسول الله ﷺ قال: «إن الميت يعذب ببكاء أهله

عليه، فذكر نحو حديث إسماعيل عن أيوب عن ابن أبي مبيكة.

٢٩١ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال - قال عمر - كنت في ركب أسير في عراء مع رسول الله ﷺ فحلفت فقلت: لا ربي، فهتف بي رجل من خلفي لا تخلفوا بياءكم، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ.

٢٩٢ - حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد الصنعائي حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: كان عمر يحلف على أيمان ثلاث - يقول - والله ما أحد أحق بهذا المال من أحد، وما أنا بأحق به من أحد، والله ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا المال نصيب، لا عيدا مملوكا، ولكننا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسمنا من رسول الله ﷺ، فالرجل وبلاؤه في الإسلام، والرجل وقدمه في الإسلام، والرجل وعماؤه في الإسلام، والرجل وحاجته، والله شن بقيت لهم ليأتين الراعي بحسن صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه.

٢٩٣ - حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج حدثنا صفوان حدثني أبو

(٢٩١). إسناده صحيح حسين بن محمد هو حسين بن محمد بن بهرم المزني، مرودي، بشديد انراء وكسر الراء وكسر الدال ويقال «المزودية» مسوب مرو الرود، وهو ثقة. والحدث مكرر ٢٤٠ وانظر ٢٤١

(٢٩٢) إسناده صحيح محمد بن ميسر. سبق في ٤٥ محمد بن إسحاق سبق في ٩٠
(٢٩٣) إسناده حسن. صفوان هو ابن عمرو السكسكي، وهو ثقة. رهير بن سالم هو العسي الشامي. صفه الدارطلي، وذكره ابن حبان في الثقب - عمير هو بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس، وهو من مصلاء الصحابة ورهانه، يقال له: سبيح واحد، استعمله عمر على حمص، مات في خلافة عثمان أو بعدها، وأخطأ من رجم أنه مات في خلافة عمر، فإن الطبري ذكره في تاريخه ٥ ٤٢ في عمال عمر على الأمصار حين ملكته، ثم ذكر في سنة ٣١ ص ٦٩ أنه مرض في إمارة عثمان مرضا طال به، وأنه =

المخزوم رهبر بن سالم: أن عمير بن سعد الأنصاري كان ولاء عمر حمص،
 فذكر الحديث، قال عمر، يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكن مني،
 قال والله لا أكتملك شيئاً أعلمه، قال: أخوف شيء نخوفه على أمة محمد
 ﷺ من أئمة مصلين، قال عمر صدق، قد أسر ذلك إلي وأعظمه
 رسول الله ﷺ.

٢٩٤ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب فقال
 سالم: فسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال عمر أرسلوا إلي ضييباً يطر إلي
 جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلي صيب من العرب، فسقى عمر نبذاً، فشبّه
 السند بالدم حين خرج من قطعة التي تحت السرة، قال: ودعوت ضييباً آخر
 من الأنصار من بني معاوية فسفاه لنا فخرج اللبن من الضمة صداً أبصر،
 فقال له الصيب: يا أمير المؤمنين أعهد، فقال عمر صدقي أحوبي معاو
 ولو قلت غير ذلك كدبتك، قال: فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك
 فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكباً فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله
 ﷺ؟ قال: «يعدت لمت سكاء أهله عليه»، فمن أجل ذلك كان عبد الله لا
 يقر أن يبكي عنه على هالك من ولده ولا غيره.

٢٩٥ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن أبي إسحق عن عمرو بن
 ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان أهل الجاهلية لا يفيضون
 من جمع حتى يرو الشمس على ثبير، وكانوا يقولون: شَرِقُ ثبير، كيما

استعنى عثمان من بلاء حمص فأعانه وصحبها إلى معاوية وحفظ بعض المتقدمين به
 وبن عمير بن سعد الذي كان من امرأة الجلاد بن سويد بن الصامت وكان نتيماً في
 حجره. وقد فصل بينهما بن سعد في الطبقات ٨٨٠/٢١٤ - ٨٩٠ فهذا كـ

(٢٩٤) إسناده صحيح يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد صالح هو ابن كيسان ونظر ٢٩٠

(٢٩٥) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٧٥

عبر. وأفاض رسول الله ﷺ قُلْ ضَوْعَ شَمْسٍ.

٢٩٦ — حدثنا عبد الرزاق أسأنا معمر عن الزهري عن عروة عن
انسور بن محرمه وعبد الرحمن بن عبد القري أنهما سمعا عمر يقول:
مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ،
واستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ،
فكذب أن أسأوره في الصلاة، فطرب حتى سلم، فلما سمع لسه برده
فقلت من أراءك هذه السورة التي تقرأها؟ قال: أقرأها رسول الله ﷺ، قال:
قلت نه. كذبت. فوالله إن لسي ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي تقرأها،
قال فانصلقت أفوده إلى النبي ﷺ، فقلت يا رسول الله، إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها، وثبت أقرأني سورة الفرقان،
فقال لسي ﷺ. «أرسه يا عمر، أقرأ يا هشام»، فقرأ عليه القراءة التي سمعته،
فقال النبي ﷺ. «هكذا أنزلت»، ثم قال لسي ﷺ: «اقرأ يا عمر»، فقرأت
القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ، فقال «هكذا أنزلت». ثم قال رسول الله
ﷺ: «إن لقرآن أول عني سمعه أحرف، فأنزروا منه ما نيسر»

٢٩٧ — حدثنا الحكم بن ذريح أسأنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة عن حديث المسور بن محرمه وعبد الرحمن بن عبد القري أنهما
سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة النبي ﷺ، فاستمعت لقراءته. فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ، فكذب أسأوره في الصلاة، فطرب حتى

(٢٩٦) إسناده صحيح وهو موصول ٢٧٨ «عطرت حتى سلم» أي انتظرت، يقال «نظرت»

وانتظرت، بمعنى واحد

(٢٩٧) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله

سلم فلما سلم، فذكر معناه.

٢٩٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبيه عن ابن عباس قال قال عمر: قال رسول الله ﷺ «من كان منكم مثملاً لينة القدر فليأتمسها في العشر لأوآخر ونزاه».

٢٩٩ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أن عمر قبل ألا تستخلف^٩ فقال إن أترك فقد ترك من هو خير مني، رسول الله ﷺ، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، أبو بكر.

٣٠٠ - حدثنا يزيد أنبأ يحيى بن سعد أن محمد بن إبراهيم أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: إنه سمع عمر بن الخطاب وهو يحطب الناس وهو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما العمل بالنية» وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته بدين يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٣٠١ - حدثنا يزيد حدثنا عاصم عن أبي عثمان الهدي عن عمر

(٢٩٨) إسناده صحيح حسين بن علي هو الجمعي رحمه هو ابن قدامة عاصم هو بن كريب الجرمي والحديث مختصر ٨٥

(٢٩٩) إسناده صحيح محمد بن بشر هو ابن المرافعة الهدي، وهو ثقة وانظر ٣٣٢١٨

(٣٠٠) إسناده صحيح يزيد هو ابن هرون يحيى بن سعيد هو الأنصاري

(٣٠١) إسناده صحيح عاصم هو ابن سليمان الأحمول «الركب» يصححه: جمع أركاب،

يريد أن يدعو الاستعانة بها على ركوب الحيل «وانزلوا به» أي ثبوا على الجبل وث، لما في ذلك من قوة والنشاط «وعليكم بالعمية» يريد خشونة اللباس والنعيش، تشبهاً بمحمد ابن عبدان جد العرب، وكنوا أهل أشف وعطف في المعاش، وفي النعم لحس والطروة،

ثم تبعها الضعف والندلة وانظر ٢٤٣، ٢٦٩

من .حطاب أنه قال: أتروا وأرشدوا وبتعنوا، وألقوا الحطاب والسرديات،
وألقوا الركب، وزرو، وعلكم بالعدية، وأمو الأعراس، ودرى التعم
وري نعمهم، وذكركم والحرير، فبث رسول الله ﷺ قد نهى عنه، وقال: لا
تسوا من الحرير إلا ما كان هكذا، وأثر رسول الله ﷺ بإصبعيه

٣٠٢ - حدثنا يزيد بن أبي يحيى عن سعد بن المسيب أن عمر بن
الحطاب قال: إياكم أن تهكروا عن آية الرحم، وأن يقولوا فائل لا خد
حديث في كتاب الله تعالى، فقد رأيت رسول الله ﷺ رحمه ورحمنا بعده

٣٠٣ - حدثنا يزيد بن أسد بن عمرو حدثني شيخ كان مربطاً بالساحل،
قال: سميت بأبي صالح مولى عمر بن حطاب فقال: حدثت عمر بن الحطاب
عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يسي من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات
على لأرض يستأذن الله في أن يصفح عنهم، فيكفه الله عز وجل.

٣٠٤ - حدثنا يزيد بن أسد بن عمرو حدثني شيخ كان مربطاً بالساحل،
قال: سميت بأبي صالح مولى عمر بن حطاب فقال: حدثت عمر بن الحطاب

(١٣٠٢) إسناده صحيح، لا ساء، سعيد بن المسيب لم يد له أن يروي عن عمر، وهو مكر
٢٤٩، نظر ٢٧٦ ١٩٧

٣٠٣ - إسناده صحيح، لجهالة الشيخ الذي روى عنه العموم بن حوشب أبو صالح مولى عمر
مجهول أيضاً، ذكر في القمحي رقم ٣١٤١ ويرويه الحافظ رمز عذقه بن أحمد عن
غير أبيه، وهو خطأ، في حديثه هذا عن أبيه لإسناده من قبل مسد لا من الرائدة،
وذكره اللؤلؤي في الكشي ١٠٢ قال: أبو صالح مولى عمر بن حطاب الذي يروي
عنه في قصة التمهيد في البحر، والبريد المصنف، الحافظ المصنف، في يفتح وسيل،
يقال: مصنف المصنف، إسناده ما فيه من الله، وفي ح: إسناده، وهو خطأ مصنفه
من له هـ

(٣٠٤) إسناده صحيح، عبد الله هو ابن أبي سليمان المعروف، يفتح المعنى وسكون بر، وفتح
الري وهو نداء مأمون ثبت، لكلم فيه شبهة بما لا يندح

قلت لابن عمر. حدثني عن طلاقك امرأتك؟ قال طلقناها وهي حائض، قال: فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فذكره للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «مره فليراجعها، فإذا طهرت فليطبقها في طهرها»، قال: قلت له: هل اعتدب بالنبي طلقها وهي حائض؟ قال: فعالي لا أعتد بها وإن كنت قد هجرت واستحقت؟!.

٣٠٥ - حدثنا يزيد أنبأنا أصبغ عن أبي العلاء الشامي قال: ليس أبو أمانة ثوباً جديداً، فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أؤاري به عورتني، وأنجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «من استجد ثوباً فلسه فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذي كساني ما أؤاري به عورتني وأنجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أحلق، أو قال: ألقى، فتصدق به، كان في ذمة الله تعالى وفي جور الله وفي كسف الله، حياً وميتاً، حياً وميتاً».

٣٠٦ - حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن دافع عن ابن عمر

(٣٠٥) إسناده ضعيف، أبو العلاء الشامي لا يعرف اسمه، ولم نجد فيه جرماً ولا تعديلاً أصبغ: هو ابن زيد بن علي الجعفي، وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني. أبو أمانة: هو الشامي. والحدث روى الترمذي ٤. ٢٧٥ وابن ماجه ٢. ١٩٢ كلاهما من طريق يزيد ابن هرون قال الترمذي: «هذا حديث عريب روى عنه يحيى بن أيوب عن عبد الله بن رجر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة رواية يحيى بن أيوب رواها الحاكم ٤: ١٩٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى، وقال: «هذا حديث لم يسمع الشيعان بإسناده. ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا علي أنه حديث تفرد به إمام خرسان عبد الله بن المبارك عن ثمة أهل الشام ونقل الماركموري شارح الترمذي أن الحاكم صحيحه وهو خطأ كما ترى، فإنه ضعفه باعتباره عن إخرجه

(٣٠٦) إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦٣.

عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، أحدا إذا أراد أن ينام وهو حب كيف يصنع قبل أن يفتسل؟ قال: «يتوضأ ويصوء للصلاة ثم ينام».

٣٠٧ - حدثنا يزيد أسأنا ورقاء، وأبو النصر قال حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب في البقيع ينظرون إلى الهلال، فأقبل راكب، فتلقاه عمر فقال: من أين جئت؟ فقال: من العرب، قال: أهللت؟ قال: نعم، قال عمر: الله أكبر، إنما يكفي المسلمين الرجل، ثم قام عمر فتوضأ فمسح على خفيه، ثم صلى المغرب، ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع، قال أبو النصر، وعنه حبة صيفه الكمين، فأخرج يده من تحتها ومسح.

٣٠٨ - حدثنا يزيد أحبرنا جرير أسأنا الربيع بن الحرث عن أبي لبدة قال: خرج رجل من طاحية مهاجراً يقال له يبرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأنعام، فراه عمر فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت؟ قال:

(٣٠٧)، إسناده صحيح، لانقطاعه، وإن كان منعه الاتصال وقد قصد القول فيه في الرواية

إسناده ١٩٣ وأخر ٢٣٧

(٣٠٨) إسناده صحيح، جرير هو ابن حازم، الربيع بن الحرث، تابعي ثقة، أبو لبدة هو لمارة، بكسر اللام وبضم الميم وبالألف، بن وبار، فتح الرازي ويشهد له الموحدة وآخره راء، وهو تابعي ثقة أصلاً، يبرح بن أسد اخطائي ذكره الحافظ في الإصابة ١٨٢١ ومن كان على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه، وقتل، قال الرضا في قدم المدينة بعد وفاة نبي ﷺ بأنعام، وكان قد راه، كذا قال، والحديث به الحافظ في الإصابة أيضاً لابن أبي حشيم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٥٢ عن المسند، وقتل أرحاله رجال الصحيح غير لمارة بن وبار، وهو ثقة، وراه أبو يعلى كذلك، «تخريجه» بكسر الخاء معجمة وتشديد اللام المكسورة وآخره ناء مشددة، وفي مع هـ والإصابة «الحرث» وهو خطأ

من أهل عمان، قال: نعم، قال: فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر، فقال
 هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم أرضاً
 يقال لها عمان يتضح بآحيتها البحر، بها حي من العرب لو أناهم ورسولي ما
 رموه بسهم ولا حجر

٣٠٩ - حدثنا يزيد أنبأنا عاصم بن محمد عن أمه عن ابن عمر
 عن عمر قال: لا أعلمه إلا رفعه، قال: يقول الله برك وتعالى من مواضع
 لي هكذا، وجعل يريد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض، رفعته
 هكذا، وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء

٣١٠ - حدثنا يزيد أنبأنا ديلم بن عزوان العبدي حدثنا ميمون
 الكردي عن أبي عثمان المهدبي قال: إني لحالست تحت سر عمر وهو
 يحطب الناس، فقال في خصيته سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أخوف ما
 أخاف على هذه الأمة كل مافق عليم اللسان.

٣١١ - حدثنا روح حدثنا مالك (ح) وحدثنا إسحق أخبرني مالك

(٣٩) إسناده صحيح عاصم هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أبو محمد سمع
 من عدة عبد الله بن عمر، والحدث في مجمع الرواة ٨٢٨ وسه لأحمد والبر، وقال
 رجال أحمد والبر رجال الصحيح، وفي ح زياده، رفعته هكذا، غلب قوله (من موضع في
 مكة) قبل قول أحمد، وجعل يريد باطن كفه إلى الأرض، وهي زياده في غير موضعها،
 ويست في ك ولا هـ ولا مجمع الرواة، فحدثها.

(٣١٠) إسناده صحيح وهو موصول ١٤٣

(٣١١) أسانيد صحيح وفي كلا ظاهره الاسطلاح روى أحمد عن روح بن عبد الله عن روح بن
 عيسى الطباع، ورواه عبد الله بن أحمد، وهو من زياده، عن مصعب بن عبد الله الزبيري
 لانتهم عن حديث، وهو في المؤا ٢ ٩٢ مسلم بن يسار هو لجهي، وهو يهي نعه
 قال من كثر في التفسير ٣ ٥٨٦ = ٥٨٧ بعد أن نعه عن المسند، فوهكذا روى أبو داود
 عن العنسي، والسائي عن قتبية، والترمذي في تفسيره عن إسحق بن موسى عن معاذ =

[قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد. وحدثنا مصعب الزبيري حدثني مالك] عن يزيد بن أبي أنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب مثل عن

وإن أبي حاتم عن موسى بن عبد الأعلى عن أبي وهب وابن جرير عن روح بن عبادة وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية مصعب الزبيري، كلهم عن الإمام مالك بن أنس به قال الرمذي هذا حديث حسن. ومسلم بن يسار لم يسمع عمر كذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة، زاد أبو حاتم وبههما نعيم بن ربيعة وهشام بن زيد قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه عن محمد بن مصعب عن يقيته عن عمر بن جعفر القرظي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني عن نعيم بن ربيعة قال. كنت عند عمر بن الخطاب وقد مثل عن هذه الآية «وَأَدْخِلْكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» فذكره. وقال النحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعفر بن زيد بن سنان أبو فرقة الرازي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك. والله أعلم قلت. انظر أن الإمام مالكا إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمدا لما جهل حال نعيم ولم يعرفه، فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث ولذلك سقط ذكر جماعة ممن لا يرتضونهم، ولهذا برس كثيرا من المرفوعات، ويقطع كثيرا من الموصولات. أقول: «نعيم بن ربيعة» ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٩٦/٢٤ ٩٧ فلم يذكر فيه جرحا، قال «نعيم بن ربيعة الأودي» عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ، روى عنه مسلم بن يسار الجهني قال محمد بن يحيى نا محمد بن يزيد سمع أباه سمع زيدا عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار الجهني عن نعيم بن ربيعة الأودي، قال مسلم. سأنته عن هذه الآية «وَأَدْخِلْكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» فقال نعيم. كنت عند عمر فعش فقال عمر «إني قد ذكرت الحديث نحو حديث المسد «ذُرِّيَّتَهُمْ» بالجمع قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر وغيرهم، وقرأ ابن كثير وعاصم وحذوة والكسائي «ذُرِّيَّتَهُمْ» بالفراد فأثبت في كل روايات الحديث هنا على قراءة الجمع وانظر ٢٤٥٥

فقلت: ألا نستلم؟ قال: ألم نطف مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى، فقال: أقرأيته يستلم هذين الركبتين الغريبتين؟ فقلت: لا، قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟ قال: قلت: بلى، قال: فانهض عنك

٣١٤ - حدثنا عثمان بن عمر وأبو عامر قالا: حدثنا مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: حثت عثمان بن علي، فأردت أن أصرفها، فلقبني طلحة بن عبيد الله فاصطرفها وأخذها، فقال: حتى يجيء سلم خاري، قال أبو عامر: من الغابة، وقال فيها كلها هاء وهاء، قال: سألت عمر بن الخطاب عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشمع بالشمع ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء»

٣١٥ - حدثنا عثمان بن عمر أحمرنا يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب أن عمر قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن لبيت بعدد بيكاه أهله عليه».

٣١٦ - حدثنا بكر بن عيسى حدثنا أبو عوانة عن المعيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: أتيت عمر بن الخطاب في أبياس من قومي، فجعل يمرض لرجل من طيء في ألصق ويعرض عني، قال: فاستقبله، فأعرض عني، ثم أتته من خيال وجهه فأعرض عني، قال:

(٣١٤) إسناده صحيح. عثمان بن عمر هو العدي البصري أبو عامر هو العقابي، يفتح العين والفاء، واسمه عبدملك بن عمرو «ولا» حدثنا مالك في ح «قال» وهو تحت يده، وصححه من ث وأحدث بطول ٢٣٨

(٣١٥) إسناده صحيح، وإد كان ظاهره الإرسال لأن سعيد بن المسيب لم يدرك عمر، ركن سبق الحديث ١٨٠، ٢٤٧ من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي عمر عن عمر وانظر أيضا ٢٩٤

(٣١٦) إسناده صحيح بكر بن عيسى هو الراسي أبو مشر، وهو ثقة المعيرة: هو ابن معمر، كسر الليم وسكون الفاء وفتح السين، الشعبي والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ ٣٩٣ مختصرا بإسناده من طريق إسماعيل بن أبي حنيفة عن الشعبي وذكره المحقق في =

الأسود: فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما وجبت؟ فقال: قلت كما قال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم شهد له أربعة بخير إلا أدخله الله الجنة»، قال: قلنا: وثلاثة؟ قال: وثلاثة؛ قلنا: واثنان؟ قال: واثنان، قال: ولم تسأله عن الواحد.

٣١٩ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب، يعني ابن شداد، حدثنا يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة قال: بينما عمر بن الخطاب يخطب إذ جاء رجل فجلس، فقال عمر: لم تختصون عن الجمعة؟ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت ثم أقبلت، فقال عمر: وأيضا، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل».

٣٢٠ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا الحسين المعلم حدثنا يحيى أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره: أن عمر بن الخطاب هو يخطب، فذكره.

٣٢١ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى عن عمران بن حطان فيما يحسب حرب: أنه سأل ابن عباس عن لبوس الحرير، فقال: سل عنه عائشة، فسأل عائشة، فقالت: سل ابن عمر، فسأل ابن عمر، فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال «من لبس الحرير في الدنيا فلا

(٣١٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١ وانظر ٣١٢.

(٣٢٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٣٢١) إسناده صحيح، عمران بن حطان هو الحارثي المشهور، وهو تابعي ثقة، قال قتادة.

«كان عمران بن حطان لا يتهم في الحديث» والحديث رواه البخاري (٦٠-٢٤٤) من فتح الباري، من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير وفيه أنه سأل عائشة أولا فأحالته إلى ابن عباس فأحالته إلى ابن عمر، ثم رواه من طريق حرب عن يحيى، ولم يذكر منته، قال: «وقص الحديث». وانظر ٣٠١، ٢٦٩. وفي ح يحيى من عمر رضي الله عنه أن ابن حنظلة إلخ! وهو خطأ عجيب، فصل فيه بين جزلي وعمران، بزيادة «رضي الله عنه» من عند الناسخ أو المصحح، وصححه من ك «البوس» بفتح اللام: ما يلبس

خلق له في الآخرة».

٣٢٢ - حدثنا يحيى بن حماد وعفان قالوا حدثنا أبو عوانة عن داود ابن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثنا ابن عباس بالصرة قال: أن أول من أتى عمر حين طعن، فقال: حفظ عني ثلاثاً، فإني أخاف أن لا يدركني الناس، أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء، ولم أسمع على الناس حليمة، وكس مملوك له عتيق، فقال له الناس استخلف، فقال: أي ذلك أفعل فقد فعله من هو خير مني: إن أدع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله ﷺ، وإن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، أبو بكر، فقلت به: أبشر بالجنة، صاحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبتته، ووليت أمر المؤمنين فقوميت وأديت لأمانة، فقال: أما تبشرك بإي بالجنة فوالله لو أن لي، قال عفان: فلا والله الذي لا إله إلا هو لو أن لي الدنيا بما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفافاً لا لي ولا علي، وأما ما ذكرت من صحبة نبي الله ﷺ فذلك.

٣٢٣ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن حكيم بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة بن جراح أن علموا غلمانكم العموم، ومقاتلكم الرمي، فكانوا يختلفون إلى الأغراض، فحاء سهم غرب إلى غلام فقتله، فلم يوجد له أصل، وكان في حجر حال له، فكتب به أبو عبيدة إلى عمر إلى من أدفع

(٣٢٢) إسناده صحيح، داود بن عبد الله الأودي: ثقة وانظر ٢٩٩، ٢٦٢، ١٨٦، ١٢٩

«كفافة» مكناث بالضم في الأصول، وله وجه من العربية

(٣٢٣) إسناده صحيح، عبد الرحمن بن عياش هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش

ابن أبي ربيعة والحدث مطوّل ١٨٩

«من كذب علي فهو في النار».

٣٢٧ - حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
مولى آل الزبير عن سالم عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال
في سوف: لا إله إلا الله حده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده بحير
بحبي وبميت وهو على كل شيء قدير، كتب الله له بها ألف ألف حسنة،
ومحاه عنه بها ألف ألف سيئة، وبني له بيتا في الجنة».

٣٢٨ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو رمل
حدثني بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر
من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: فلان شهيد، وفلان شهيد، حتى مروا
برجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كلا، إني رأيته يجر إلى النار
في عباءة غلها، اخرج يا عمر فتاد في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا
المؤمنون»، فخرجت فناديت: «ه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون».

٣٢٩ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سعيد بن مسروق عن
سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن عمر أنه قال: لا وأبي، فقال رسول الله ﷺ:

(٣٢٧) إسناده ضعيف، حماد، عمرو بن دينار أبو يحيى المصري الأعور، قهرمان آل الزبير قال
أحمد: «ضعيف مكر الحديث». وقال التلاميذ والسلفي: «روى عن سالم أحاديث مكررة».
وقال ابن حبان: «لا يدخل كتب حديثه إلا على وجه التعجب». كان ينفرد بالموضوعات عن
الأئمة، وهو عمر عمرو بن دينار، لمكي الجمحي الإمام

(٣٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣.

(٣٢٩) إسناده صحيح، وانظر ٢٩١. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢١٧ وللترمذي ٢: ٣٧١

والحاكم ١: ١٨١ من طريق الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر، لم يذكر

فيه عمر وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ونسبه الحافظ في التلخيص

٣٩٥ - ٣٩٦ أيضا لابن حبان، وقال إقال البيهقي لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن

عمر قلت: قد رواه شعبه عن منصور عنه قال: كنت عند ابن عمر، ورواه لأعمر عن

٣٣٢ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال لعمر: إني سمعت الناس يقولون مقالة فأكبت أن أقولها لكم، وعموا أنك غير مستحلف، فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال: إن الله عز وجل يحفظ دينه، وإني إن لا أسحلف بين رسول الله ﷺ لم يستحلف، وإن استحلف فإن أبكر هذا استحلف، قال: فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبكر فعدمت أنه لم يكن يعدل بـرسول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستحلف.

٣٣٣ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن مالك عن أنس بن الحنفية قال أرسل إليّ عمر، فذكر الحديث. فقلت لكما يا رسول الله ﷺ قال «لا بور، ما نركما صدقة».

٣٣٤ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال: لما مات أبو بكر بكى عليه، فقال عمر: يا رسول الله ﷺ قال «إن الميت يعذب ببكاء الحي».

٣٣٥ - حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله ﷺ وكفر من كفر، قال عمر بن الخطاب يا أبا بكر، كيف تقابل الناس وقد $\frac{48}{1}$

(٣٣٢) إسناده صحيح، وانظر ٣٧٢، ٢٩٩ وهو مختصر، ورواه مسلم مطولاً ٢ - ٨٠ - ٨١ من

طريق عبد الرزاق عن معمر، ورواه أبو داود مختصراً ٣ - ٩٣ - ٩٤ من طريق عبد الرزاق.

(٣٣٣) إسناده صحيح، وقد وقع هكذا مختصراً في هذا الوضع، وبأبي مطولاً بالإسناد عنه

٤٢٥. وانظر ٧٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩. ورواه مسلم ٢ - ٥٢ - ٥٣ مصولاً أيضاً من

طريق مالك عن الزهري

(٣٣٤) إسناده صحيح، وإن كان ضمه الألفاظ - سبق الكلام عليه في ٣١٥.

(٣٣٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩

قال رسول الله ﷺ «أمرت أن قتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله، فمن قال لا اله إلا الله فقد عصمه مني ماله ونفسه، وحصله على الله عز وجل؟» قال أبو بكر لأقائل من فرق بين فصلافة والترك؟ «إن الترك ذنوب حتى المثل، والله لو معوي عباد كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لكان لهم على الله، فقال عمر: والله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر بالفتال فعرفت أنه الحق»

٣٣٦ - حدثنا سعيد بن عمرو عن زهرى عن مالك بن أنس عن عمر قال قال رسول الله ﷺ «إلا لا يورث ما ترك كما صدقه»

٣٣٧ - حدثنا سعيد بن عمرو عن زهرى عن مالك بن أنس، قال أرسل نبي عمر، وذكر الحديث، وقال إن أمون بن سعيد كذب ثم جاءه الله على رسوله مما به يوحى عليه ستمائة بحيل ولا ركاب، فكان يمشى على أهله منها بشفة سنة، وما بقي حمله في الكراع وسلاح عدة في سبيل الله عز وجل

٣٣٨ - حدثنا سعيد بن هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ قال «إذا أقبل الليل وأدبر النهار وعربت الشمس فقد أفطر الصائم».

٣٣٩ - حدثنا سعد بن يحيى، يعني ابن سعيد، عن عبيد بن

(٣٣٦) إسناده صحيح، عمرو هو ابن دينار وهو مختصر ٢٣٣

(٣٣٧) إسناده صحيح، وهو جزء من الحديث المذكور في مسند أبي بكر ١٢٥، شرحنا إليه في الكلام

على ٢٣٣

(٣٣٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣١

(٣٣٩) إسناده صحيح، عبيد بن حسن يعني ناهي الله وهو ج بن حية ك سماء في آخره

بن المولى وهو حصص صحابة من ك سمس في لزوم من يدعى عبد بن حية

والمختصر ٢٢٢

حين عن ابن عباس قال: أردت أن أسأل عمر، فما رأيت موضعاً، فمكثت
ستين، فلما كنا بمر الظهران ذهب لقصي حاجته، فجاء وقد قضى
حاجته، فذهبت أصيب عليه من الداء. قلت يا أمير المؤمنين، من المرأتان
اللتان بذاهره على رسول الله ﷺ؟ قال عائشة وحفصة

٣٤٠ - حدثنا سفيان عن أبيوب عن ابن سيرين سمعه من أبي
الصفاء سمعت عمر يقول: لا تغنوا صدق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في
لدينا أو بقوى في الآخرة لكان أولاكم بها النبي ﷺ، ما أنكح شيئاً من بانه
ولا سائه فوق اثنتي عشرة أوقية وأخرى تقولونها في معاريكم: قتل فلان
شهيداً، مات فلان شهيداً، ولعله أن يكون قد أوقر حجر دانه أو دف رحله
ذهباً وقصة ينبغي التجارة فلا تقولوا ذلك، ولكن قولوا كما قال محمد ﷺ
«من قتل في سبيل الله فهو في الجنة»

٣٤١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعد بن أبي عروبة، أنه
علي، عن قتاده عن سالم بن أبي النجد عطفاني عن معاذ بن أبي طلحة
اليمامي. أن عمر قام حصباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكر نبي الله ﷺ
وأبا بكر، ثم قال: إني رأيت رؤيا كأن ديكاً تقربني فترتب، ولا أدري ذلك إلا
بحضور أجلي، وإن ناساً يأمروني أن أستخلف، وإن الله عز وجل لم يكن
يضيع خلافة ودينه ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر فالحلافة
شورى في هؤلاء الرهط الستة، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ،
فأيهم باعتم له فاسمعوا له وأطيعوا، وقد عرفت أن رجالاً سيطعون في هذا
لأمر، وإني فائتنيهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله
لكفرة الضلال، وإني والله ما أدع معدي شيئاً هو أهم إلي من أمر الكلالة،

(٣٤٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٧ وسبق الكلام عليه مفصلاً في ٢٨٥

(٣٤١) إسناده صحيح، وهو متصل ١٨٦ و٨٩، ونظر ١٢٩، ١٧٩

ولقد سألت بني الله ثقة عهداً، فما أعطوني في شيء، فصد ما أعطني فيها، حتى طعن سده أو إصبعه في صدري أو حنفي، وقال يا عمر، تكفيك الآية التي نزلت في صيف لبي هي آخر سورة مساء، وإني إن أعش أقص فيها قصة لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن أو لا يقرأ القرآن، ثم قال اليهم يي شهيدك على أمراء الأمصار، وإني بعثتهم يعلمون الناس دينهم وسنة سيهم. ويتسمون فيهم ويأهم، ويعدلون عليهم، وما أشكل عليهم يرفعونه يي، ثم قال يا أيها الناس، إنكم تأكلون من شحرتين لا أراهما إلا حيتتين: هذا لشوم واسصل، فقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد به منه فبوخذ بيده حتى يجره به إلى البقيع، فمن كان أكلهما لا يد بعثتهما طحاً، قل. فخطب بها عمر يوم الجمعة وأصبت يوم لأربعاء لأربع ليال بغير من دي الحجة

٣٤٢ - حدثنا عبد الرزاق قال. وأخبرني هشيم عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن عمارة عن أبي بردة عن أبي موسى أن عمر ق. هي سنة رسول الله ﷺ، يعني السنة، ولكي أحشى أن يعرضوا بهم نخب لأراك ثم يروحوا بهم حجاجاً.

٣٤٣ - حدثنا علي بن عاصم أن أبا بردة - أي زياد عن عاصم بن

(٣٤٢) إسناده صحيح، الحجاج بن أرطاة ثقة صدق، هشيم، وم يصرح بها بالحدث، يذكر سألني الطفت ٣٥١ من صريح نسخة عن الحكم بن عتيبة، فذهب ما كان يعش من مجلس الحجاج عمارة هو بن عمير التميمي ثقة أبو بردة هو بن أبي موسى الأسدي والحدث رواه مسلم ٢٤٩ من طريق محمد بن جعفر عن سنده كالإسناد لابي ٣٥١، وللمعة في هذا الحديث متعة الجمع، لا متعة الكبح

(٢٤٣) إسناده صحيح، ضعف عاصم بن عبد الله وهو مكر ١٢٨ وهو هناك عن عاصم بن عبد الله عن أبيه عن حملة ثم يذكر ذلك يريه سألني ٢٨٧ عن عاصم عن سالم عن يري عمر وهو الصواب من ضعف عاصم، نظر ٢١٦، ٣١٧ علي بن عاصم الواسطي -

عبد الله عن أبيه أو جده. الثالث من يزيد، عن عمر قال. رأيت رسول الله ﷺ
توصاً بعد الحديث ومسح على خفيه وصلى.

٣٤٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك قال:
سمعت عياضاً الأشعري قال. شهدت البرموك وعيينا خمسة أمراء أبو
عبدة بن الجرح، ويزيد بن أبي سفيان، وبن حسنة، وخالد بن الوليد،
وعياض، وليس عياض هذا بالذي حدث سماكاً، قال: وقال عمر. إذا كان
قتال فاعلمكم أبو عبدة، قال فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموت،
واستمددناه. فكتب إلي أنه قد جاعني كتابكم تستمدوني، وإني أدرككم على

شيع أحمد. وكلما فيه كثير، والراجح عندي أنه ثقة ففي التهذيب «ذكره النجاشي
قال: كان ثقة معروف بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يسعها لهم يعمل»
وهو أيضاً: «قال ابن أبي خيثمة عن لابن معين، ما أحمد يقول إن علي بن عاصم ليس
يكذب؟ فقال لا والله، ما كان علي عليه خطا، ولا حدث عنه بشيء، فكيف صدر
اليوم عنه ثقة؟ وهذا علو من ابن معين، وفي ثلاث غير أحمد، فإن أحاديثه عن علي
ابن عاصم كثيرة في إسناده، وفي التهذيب أيضاً: «قال محمود بن عمار أنقطه أحمد
وابن معين وأبو حيثمة، ثم قال لي عبد الله بن أحمد أن أمه أمه أن يدور عن كل من به
عن الكتابه عن علي بن عاصم فيأمره أن يحدث عنه». فهذا بين في أن أحمد رجع عن
قوله فيه. وليس له أنه ثقة فأمر بالحديث عنه.

٣٤٤ (إسناده صحيح، عياض لأشعري هو عياض بن عمرو، مختلف في صحته، والراجح أنه
تابعي، عياض أحد الأمراء الخمسة في البرموك: هو عياض بن غنم القهري وهو المذكور
في الوقعة، وهو صحابي معروف «جاش إلينا الموت» أي، بلغ وقاض، ومنه الحديث الآخر
«حتى يحشر كل ميراب» أي يتدفق وبحري بالماء «يراهي» أصداها «يراهي» وإبراهيم
الحطارة «تقراة» يريد بهتران من شدة الحر، وأصل اشقر القمر والوتوب وقد مر
أحدث ابن كثير في التفسير ٢/٢٢٢ وقال هذا إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن حبان في
صحيحه من حديث بنابر عن غندر بسنده وأختره الحافظ الصياد المقدس في كتابه

من هو أعز بصراً وأحضر جداً، الله عز وجل، فاستصروه، فإن محمداً ﷺ قد نصر يوم بدر في أقل من عدلكم، فإذا أدكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني، قال: فقاتلناهم فهرمناهم وقتلناهم أربع فراسخ، قال: وأصبنا موالاً، فتشاوروا، فأشار علي عياض أن يعطي عن كل رأس عشرة، قال: وقال أبو عبيدة: من يراهنى؟ فقال شاب: أنا إن لم نعضب، قال: فسبقه، فرأيت عقيصني أبي عبيدة تنقز أن وهو خلفه على فرس عربي

٣٤٥ - حدثنا محمد بن بكر أن أبا عبيدة عن علي بن زيد قال: قدمت المدينة فدخلت على سالم بن عبد الله وعليّ جة خز. فقال لي سالم: ما تصنع بهذه الثياب؟ سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «إني أليس الحرير من لا حلاق له».

٣٤٦ - حدثنا أبو المنذر أسد بن عمرو أنه عن حجاج عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده قال: قل رجل ابنه عمداً، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فجعل عليه مائة من الإبر، ثلاثين حقة، وثلاثين جدعة، وأربعين ثنية، وقال: لا يرث القاتل، ولولا أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقتل والد بولده»، فقتلت.

٣٤٧ - حدثنا هشيم ويزيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شبيب قال: قال عمر: لولا أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس لقاتل شيء» لورثت، قال: ودعا حال المفتول فأعطاه الإبر.

(٣٤٥) إسناده صحيح، عيبه هو ابن عبد الرحمن بن حوشب الطخفي، وهو ثقة عني بن

يزيد هو ابن جندب وانظر ٣٢١

(٣٤٦) إسناده ضعيف، لأن حجاج بن أرطاة يدين عن عمرو بن شبيب وقد مضى الحديث

مختصراً بإسناده صحيح عن عمرو بن شبيب ١٤٨ وانظر ٩٨.

(٣٤٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه عمرو بن شبيب لم يترك عمر وانظر ما قبله

٣٤٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي جح وعمر بن شعيب كلاهما من محمد بن حبيب، فذكر حديث، وقال أخذ عمر من إمام ثلاثين حقة وثلاثين جدعة وأربعين ثنية إلى نازل عامها كلها خلعة، قال. ثم دع أخا المقتول فأعطاهما إياه دون أبيه، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول «ليس لقائل شيء».

٣٤٩ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: جاء العباس وعبيد بن عمر يحتصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا الكذا كذا، فقال الناس: أفصل بينهما، أفصل بينهما، قال لا أفصل بينهما، قد علما أن رسول الله ﷺ قال «يؤوب» ما تركنا صدقة.

٣٥٠ - حدثنا إسماعيل عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب عن عمر قال. إن من حر ما برأه الربا، وإن رسول الله ﷺ توفي ولم يمسرها، فدعوا الربا ولزبوا.

٣٥١ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى. أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويك بعض فتياك، فإنك لا تدري ما أحدث يا أمير المؤمنين في السك بعدك! حتى لقيه بعد، فسأله، فقال عمر: قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله وأصحابه، ولكنني كرهت أن يطلوا بهن معرسين في لأراك، ثم يروحون يأنح تقطر رؤوسهم

(٣٤٨) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن يدرج عمر وانظر الحديثين فيه.

(٣٤٩) إسناده صحيح، إسماعيل هو ابن غنية وهو مطول ٣٣٦ وشطر ٣٣٣

(٣٥٠) إسناده صحيح، لانقطاعه. سيد بن المسيب عن عمر مرسل وهو مكرر ٢٤٦

(٣٥١) إسناده صحيح، وانظر ٢٤٢ فقد سبق الكلام عليه هناك

٣٥٢ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سعد

بن إبراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس
عن عبد الرحمن بن عوف قال: حج عمر بن الخطاب فأراد أن يخطب
الناس خطبة، فقال عبد الرحمن بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعا
الناس، فأحر ذلك حتى تأتي المدينة، فلما قدم المدينة دبت منه قريبا من
لنسر، فسمعتة يقول: وإن ناسا يقولون ما نال الرحم وإنما في كتاب الله
الجلد؟ وقد رجم رسول الله ﷺ ورجما بعده، ولولا أن يقولوا أثبت في
كتاب الله ما ليس فيه لأثبتها كما أنزلت

٣٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن

سماك بن حرب قال. سمعت النعمان، يعني ابن بشير، يخطب قال: ذكر
عمر ما أصاب الناس من الدنيا، فقال لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم
يلتوي ما يجد دفلا بملأ به بطنه.

٣٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني

شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن
أبيه عن النبي ﷺ قال: «الميت يغلب في قبره بما بيع عليه» وقال حجاج.
بالتباجة عليه.

(٣٥٢) إسناده صحيح، حجاج هو ابن محمد المصيصي. رئيسي الحديث مطولا ٣٩١ وانظر
٢٧٦، ٣٣١

(٣٥٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٩

(٣٥٤) إسناده صحيح، وقوله (وحجاج قال: حدثني شعبة) يعنيه، أن أحمد رواه عن شيخين، هما
محمد بن جعفر قال له (حدثنا شعبة)، وحجاج فقال له (حدثني شعبة) فسي رواية كل
منهما ثم بين أيضا في آخره أن حجاجا رواه بلفظ (بالتباجة عليه) بدلا من (بما بيع
عليه) والحديث مكرر ٢٤٧ وانظر ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٣٤

٣٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت
 ربيعاً أنا أمالية يحدث عن ابن عباس حدثني رجل، قال شعبة: أحسبه قال
 من أصحاب النبي ﷺ قال وأعجبهم إليّ عمر بن الخطاب، أن رسول
 الله ﷺ نهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد
 الصبح حتى تطلع

٣٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج قال حدثني
 شعبة، عن قتادة قال: سمعت أب عثمان النهدي قال جاءنا كتب عمر
 بن بادريحان مع عثة بن لوقد أو دأشأم أما بعد، فإن رسول الله ﷺ نهى
 عن الحرير إلا هكذا، أصعص. قال أبو عثمان فما عثمتنا إلا أنه الأعلام

٣٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج وأبو داود
 قال حدثني شعبة عن قتادة قال سمعت أب عثمان النهدي قال: جاءنا
 كتاب عمر

٣٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وأبو داود عن شعبة،
 عن أبي إسحق عن عمرو بن مسمود قال صلى عمر الصبح وهو يجمع
 قال أبو داود كما مع عمر يجمع، فقال إن لمشركين كانوا لا يقيصون
 حتى تطلع الشمس ويقولون شرفي نبي، وإن نبي الله ﷺ حالهم فأعاص فل
 طلوع الشمس

(٣٥٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٧) أبو أمالية سمع، ربيع، بضم لاء، وفتح الميم، وكتبه
 هنا في ح بالياء بدل الميم، وهو خطأ.

(٣٥٦) إسناده صحيح، وانظر ٣٤٥، ٣٠١، ٢٤٣، عثمان بن مسمود، وأبو داود، أي
 أيضاً، يريد ما أبطل عن معرفة ما عني وما أراد، وأنه لم يكن إلا الأعلام

(٣٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، أبو داود هو الطيالسي

(٣٥٨) إسناده صحيح، وهو مطبول ٢٩٥

٣٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: سأل عمر رسول الله ﷺ فقال: نصيب من الجنة من اتبع فما أصنع؟ قال «اغسل ذكرك ثم توجأ ثم ارقد».

٣٦٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سمية بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عمر عن الجر؟ فحدثنا عن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الحر وعن الدعاء وعن امرفت.

٣٦١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرحس قال: رأيت الأصيلع، يعني عمر بن الخطاب، يقبل الحجر ويقول أما إني أعلم أنك حجر، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يقبض

٣٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا جمرة الضعبي يحدث عن حورية بن قدامة قال: حججت وأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأنا ديكاً أحمر يقربني نقره أو مقرتين، شعبة الشاك، فكان من أمره أنه طعن، فأذن بالناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام ثم أدن لأهل العراق، فدخل بيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم اتوا عليه ويكوا، قال فلما دخلنا عليه، قال: وقد عصبت بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل، قال: فقلنا أوصنا قال: وما سأله الوصية أحد عمرنا، فقال:

(٣٥٩) إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦٣ وانظر ٣٠٦

(٣٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٠ وانظر تهذيب ١٢٤/٨

(٣٦١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٩ وانظر ٣٢٥

(٣٦٢) إسناده صحيح، حورية بن قدامة تابعي ثقة وحديث روى البحاري في التاريخ الكبير

٢٢/١ - ٢٤ أنه عن آدم بن أبي إياس عن شعبة. قال الحافظ في التهذيب ١٢٥ - ٢

وأخرج في الصحيح عن آدم طرقاً منه وسبه أيضاً إلى أبي سبه ولكن سمي الناهي

«عجارية بن قدامة» وانظر ١٢٩، ٣٣٢، ٣٤١

عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تصلوا ما اتبعتموه، فقلنا: أوصنا فقال: أوصيكم بأمرين، فإن الناس سيكثرون ويقتلون، وأوصيكم بالأمرين، فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ إليه، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم عهد نسكم ورزق عيالككم، قوموا عني، قال: فما رادنا عني هؤلاء الكلمات. قال محمد بن جعفر. قال شعبة. ثم سأله بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم وعدوكم.

٣٦٣ - حدثنا حجاج أبنا شعبة سمعت أبا جمرة الصبي يحدث عن حويرة بن قدامة قال: حججت فأبئت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال إني رأيت كأن ديكا أحمر تقرني نقرة أو قرنين، شعبة الشاك، قال: فما لبث إلا جمعة حتى طعن، فذكر مثله، إلا أنه قال: وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم ذمة نبيكم، قال شعبة: ثم سأله بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب فإنهم إخوانكم وعدوكم

٣٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدث سعيد، وعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العافية عن ابن عباس أنه قال: شهد عندي رجال مرضيون فهم عمر، وأرضاهم عندي عمر: أن رسول الله ﷺ بهي عن صلاه بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب

٣٦٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي

(٣٦٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٣٦٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥ سعيد هو ابن أبي عروبة، وعبد الوهاب، عطف على

محمد بن جعفر، وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعمر سعيد في ح «عن شعبة»

ورصحه من ك ر شعبة قد روى الحديث أيضاً كما مضى

(٣٦٥) إسناده صحيح، وانظر ٣٥٧ سويد بن غفلة، والمعنى المعجمة والعاء والام لتفوحا =

عن سويد بن غفلة. أن عمر خطب الناس بالحياة فقال بهي رسول الله ﷺ عن ليس الحرير إلا موصع أصمعي أو ثلاثة أو أربعة، وأشار بكفه.

٣٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر أن لبي ﷺ قال: «الميت يعدب في قبره بما يصح عليه».

٣٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا كههمس عن ابن بريدة، ويريد بن هرون حدثنا كههمس عن ابن بريدة عند يحيى بن عمار سمع ابن عمر قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: بينما نحن ذات يوم عند نبي الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى، قال يريد: لا يرى عيه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى نبي الله ﷺ، فأسد ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، ما الإسلام؟ فقال: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إذا استطعت إليه سبيلاً»، قال: صدقت، قال: فعصا له سائله وصدقه، قال: ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟ قال: «لإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر كله، خبره وشهده»، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، ما الإحسان؟ قال يزيد: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال فأخبرني عن الساعة؟ قال: «ما تسؤل عنها بأعلم من لسائل»، قال فأخبرني عن أماراتها؟ قال: «أن ت ولد الأمة ربها، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البناء»، قال: ثم

٥٢
١

قائمي قديم محظوم

(٣٦٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٤

(٣٦٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٤

نطق، قال فليئت مني، قال يزيد: ثلاثاً، فقد لي رسول الله ﷺ. «ي عمر أندري من اسائل؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أناكم يعلمكم دينكم»

٣٦٨ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدث كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن عمر سمع ابن عمر قال: حدثنا عمر قال: كنا حوٲ عبد رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، لا أنه قال: ولا يرى عليه أثر السفر، وقال: قال عمر فثبت ثلاثاً، فقال لي رسول الله ﷺ. «ي عمر».

٣٦٩ - حدثنا بهر، قال: وحدثنا عفان قال: حدث همام حدثنا فتادة عن أبي نصره قال: قلت لجابر بن عبدالله إن ابن الزبير نهى عن المتعة، وإن ابن عباس يأمر بها؟ قال: فقال لي عبي بندي أخرى الحديث، تمتعاً مع رسول الله ﷺ. قال عفان ومع أبي بكر، فمن ولي عمر خطب لئاس فقال: إن القرآن هو القرآن، وإن رسول الله ﷺ هو الرسول، وإيهما كانت متعتان على عهد رسول الله ﷺ، إحداهما متعة الحج، والأخرى متعة النساء.

٣٧٠ - حدثنا حجاج أنبأنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن أبي تميم أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو حمائماً وتروح بطائاً».

٣٧١ - حدثنا حجاج حدث بيٲ حدثني بكير بن عبدالله عن يسر

(٣٦٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

(٣٦٩) إسناده صحيح، وانظر ٢٧٣، ٢٥١

(٣٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٥

(٣٧١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠ ليت هو بن سعد بن الساعدي السبكي هو عبدالله

ابن السعدي الصحابي

ابن سعيد عن ابن الساعدي لما لقي أنه قال: استمعلي عمر بن الخطاب على الصدقة، فما فرغت منها وأدبها أمر لي بعمالة، فقلت له: إنما عملت لله، وأجري على الله، قال: حد ما أعطيت، فإني قد عمدت على عهد رسول الله ﷺ فعملتي، فقلت مثل قولك، فقال لي رسول الله ﷺ: «إدا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل ونصد».

٣٧٢ - حدثنا حجاج حدثنا إيث حدثني بكبر عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب أنه قال: هشت يوما فقت، أنا صائم، فأثيت رسول الله ﷺ فقلت: صنعت اليوم أمرا عطيما، قبلت وأنا صائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرأت لو تحصمعت بماء وأنت صائم؟» فقلت: لا بأس بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «فقيم؟»

٣٧٣ - حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا ابن لهيعة حدثنا عبد الله بن هيرة قال: سمعت أبا تميم الجيشاني يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم كنتم توكلون على الله حتى توكله لزرقكم كما يزرق الطير، ألا ترون أنها تعدو خماصا وتروح بطانا».

٣٧٤ - حدثنا أبو نعيم حدثنا مغيص عن عقيقة بن مرثد عن

(٣٧٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٨ بإسناده ولفظه

(٣٧٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠.

(٣٧٤) إسناده صحيح، وقد سقينا بتمامه في ١٨٤، ٣٦٧، ٣٦٨ من طريق عبد الله بن بريدة، وأما عنه عثمان بن عياض، كهمس، من رواية عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب وهذا الحديث من رواية سليمان بن بريدة، وهو أخو عبد الله بن بريدة، هما يومئذ، وكلاهما ثقة، قال أحمد بن حنبل، يقولون، إن سليمان كان أصبح حديثا من أخيه، وأثنى، وقال ابن عيينة حديث سليمان بن بريدة أحب إليهم من حديث عبد الله، وفات هذا الحديث الحفاظ النهيضي فلم يسبه إلى المسند، بل ذكره مختصرا بعد النبي، من حديث بن عمر، يسبه للغيراني فقط ١ - ١٠ - ٤١ فقال: «رواه لظفراني في الكبير، وحاله موثق» وقد -

سليمان بن بريدة عن ابن عمر قال: قلت لابي عمر: إن سافرت في الآفاق
ففلنقى قوما يقولون لا قدر؟ فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأحسروهم أن
عبد الله بن عمر منهم يريء وأنهم منه برآء ثلاثاً، ثم أنشأ يحدث: بينما نحن
عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فذكر من هيئته، فقال رسول الله ﷺ
«أدبه، فسبأ، فقال: أدبه، فدنا، فقال: أدبه، فدنا، حتى كاد ركبناه نمان،
فقال: يا رسول الله، أحسنني ما الإيمان، أو عن الإيمان؟ قال «لؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ونه يوم الآخر، ويؤمن بالقدر» قال سفيان: أراه قال
خير، وشبهه، قال: فما الإسلام؟ قال «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت
وصيام شهر رمضان وعسل من الجنة»، كل ذلك قال: «صدقت،
صدقت»! قل انقوم ما رأيانا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا، كآه
يعلم رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، أحبرني عن الإحسان؟ قال: أن
تعبد الله أو تعبدك كأنك تراه، فإن لا تراه فإنه يراك»، كل ذلك يقول: ما رأي
رجلاً أشد توقيراً لرسول من هذا، فيقول صدقت، صدقت، قال: أحبرني
عن الساعة؟ قال: «ما استؤزل عنها بأعني بها من السائل». قال: فقال
صدقت، قال: ذلك مرار، ما رأيانا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا،
ثم ولي، قال سفيان: فبلغني أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوه»، فلم
يجدوه، قال «هنا حبريل جاءكم يعلمكم دينكم، ما أنسي في صورة إلا

احتلف الأخوان سليمان وعبد الله، الذي حصر سؤالات جبريل هو ابن عمر؟ أم عمر
هرى عنه ابنه عبد الله بن عمر؟ ولا يحتمل أن يكونا حصراه معاً وأن ابن عمر كان
يحكيه مرة عن عمه ومرة عن أبيه، لأن مخرج الحديث واحد، وأن يحيى بن عمر سأل
ابن عمر عن القدر صدقه الحديث فلا يعقل أن يسأله مرتين فيحدثه إياه مرتين! والراجح
عندي رواية عبد الله بن بريدة، أن عمر هو الذي حضر وحدث ابنه، فإنها زيادة ثقة مقبولة،
ويكون الوهم في حقه عمر في هذا الإسناد من سليمان بن بريدة أو من علقمة بن
مرثد وسيلفي في ٧٥٨، ١٠١٢، ٢٩٢٦م

عرفته غير هذه الصورة».

٣٧٥ - حدثنا أبو أحمد حدثنا سميان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن يعمر قال: سألت ابن عمر، أوسأله رجل: إنا نسير في هذه الأرض فنلقى قوما يقولون لا قدر؟ فقال ابن عمر: إذ لقيت أولئك فأحبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وهم منه برءاء، قالها ثلاث مرات، ثم أنشأ يحدثنا قال: بيما نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فقال يا رسول الله، أدبو؟ فقال: «دنه»، فدنا رتوة، ثم قال: يا رسول الله، أدبو؟ فقال: «ادنه»، فدنا رتوة، ثم قال يا رسول الله، أدبو؟ فقال: «ادنه»، فدنا رتوة، حتى كادت أن تمس ركبتاه ركة رسول الله ﷺ، فقال يا رسول الله ما الإبحان؟ فذكر معناه.

٣٧٦ - حدثنا حسن بن موسى الأشيب حدثنا ابن لهيعة حدثنا الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ «من أغفل رأس عاز أطله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتى يستقل بجهازه كان له مثل أحمره، ومن بني مسجدا يذكر فيه اسم الله بني الله له بيتا في الجنة».

٣٧٧ - حدثنا عتاب، يعني ابن زياد، حدثنا عبد الله، يعني ابن المبارك، أنشأنا يونس عن الرهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب، [قال عبد الله: وقد سمع به أبي إبي السبي ﷺ] قال «من فاته شيء من ورده، أو قال من

(٣٧٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. الرتوة، يفتح الراء المخطوطة، كالرتبة

(٣٧٦) إسناده ضعيف، لانقطاعه سبق الكلام عليه ١٢٦ الجهار. لمصح المصم وكسرهما، والفتح

أصح، أو الكسر لغة رديئة

(٣٧٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠ بإسناده وبعض

جرئه، من الليل فقرأه ما بين صلاة «المحجر إلى الظهر، فكانما قرأه من ليلته».

٣٧٨ - حدثنا حلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي مبسرة عن عمر بن الخطاب قال: لما برز تحريم الحمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بينا شافيا، فزلت هذه الآية التي في سورة بقرة: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير﴾ قال فدعي عمر فقرأت عليه، فقال: نلهم بين لنا في لخمربينا شافيا، فنزلت الآية التي في سورة النساء: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ فكان ما دي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى أن لا يقربن الصلاة سكارا، فدعي عمر فقرأت عليه، فقال اللهم بين لنا في الحمر بينا شافيا، فزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرأت عليه، فما بلغ: ﴿وهل أنتم متبهون﴾ قال: فقال عمر انتهيا، انتهيت

٣٧٩ - حدثنا عثمان حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي واثق عن

(٣٧٨) إسناده صحيح، وذكره ابن كثير في التفسير ١ ٢٤٩ ٥٠٠ ٢ ٢٢٦ وقال: وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي إسحق، وكذا رواه بن أبي حاتم من طريق الثوري عن أبي إسحق عن أبي مبسرة، وأحمد بن عمر بن شرحبيل الهمداني الكوفي عن عمر وليس له عنه شيء ولكن قال أبو زرعة: سمع يسمع منه والله أعلم وقال علي بن حنيني هذا إسناده صحيح وصححه الترمذي ورواه بن أبي حاتم بعد قوله انتهى إنها تذهب المال وتذهب العمل وقول أبي زرعة أن أبا مبسرة سمع يسمع من عمر لا تجد له وجهاً فإن أبا مبسرة لم يذكر بتدليس، وهو تابعي قديم معصوم مات سنة ٦٣، وفي طبقات ابن سعد ٢ ٧٣ عن أبي إسحق قال «أرسلني أبو مبسرة أخاه الأرقم لا يؤذن لي أحد من الناس، وليصل علي شريح قاضي مسلمي ورامهم» وشريح الكندي منقضاء عمر عن الكوفة، وأقام علي القصص بها سنتين سنة، وأبو مبسرة أقدم منه

صبي بن معد. أنه كان بصرايا عصب فأسلم، فسن أني أعمل فقص؟
فقبل به: جهاد في سبيل الله عز وجل، فأرد أن يجاهد، فقيل له
أحججت، قال لا. فقبل به حج واعتمر ثم جاهد، فأقر بهما جميعا.
فوافق زيد بن صوحان وسدسان بن ربيعة، ففلا هو أصل من ناقة! أو
ماهر بأهدى من جملة! فاطلق إني عمر فأخبره بقولهم، فقال: هديت
لسنة سيئة تلك، وأئسة رسول الله ﷺ.

٣٨٠ — حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حمري ثي أن
عمر قال: لنحجر شما أنت حجر، ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ يقلنك ما
قلنك، ثم قبله.

٣٨١ — حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه أن عمر أتى الحجر فقل
بي لأعجب أنت حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ
قلنك ما قلنك، ثم قبله.

٣٨٢ — حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن
سويد بن عملة. أن عمر قبله واشترمه، ثم قال: رأيت أنا ناسا منكم ينك
حب، يعني حجر.

٣٨٣ — حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن
عمر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء نيل من ههنا وذهب النهار

(٣٧٩) إسناده صحيح، وهو مصون ٢٥ ومكرر ٨٣.

(٣٨٠) إسناده ضعيف، لا يعضده. هشام هو بن عروة بن الزبير وعروة له برك عمر، ولد سنة

٢٣ في حر خلافة، وقيل: بعد استخلاف من خلافة عثمان. والعمر ٣٦١، ٣١٣

(٣٨١) إسناده ضعيف، لا يعضده، وهو مكرر ما قبله

(٣٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٤ وثمرة ٣٨١

(٣٨٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٨ وقد سبق ههنا الإسناد ١٩٢

من ههنا فقد أفقر الصائم».

٣٨٤ - حدثنا وكيع حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «مثل الذي يعود في صدقته كمثله الذي يعود في قيئه».

٣٨٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر قال: كان أهل الجاهلية لا يقتصرون من جمع حتى يقولوا أشرف نبي، كيما يعبر، فلما جاء رسول الله ﷺ خالفهم، فكان يدع من جمع مقدار صلاة متفرقين بصلاة لعدة قبل طوع لشمس.

٣٨٦ - حدثنا وكيع حدثنا رباح بن أبي معروف عن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول: قال لي عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت لم يذهب بكاء هله عليه».

٣٨٧ - حدثنا وكيع عن حماد بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر قال: قال عمر: «أدب رسول الله ﷺ بمسح على خفيه في السفر».

٣٨٨ - حدثنا وكيع عن سرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن

(٣٨٤) إسناده صحيح، وهو مختصر (٢٨) وأخر ٢٥٨، ١٨٧٢.

(٣٨٥) إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٥.

(٣٨٦) إسناده صحيح، رباح بن أبي معروف المكي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خطيئه وبهمه. وقال أحمد: كان صالحاً. وقال ابن عدي: وما أرى بروايته بأش، وبم أجده نبياً مكركاً وأخرج له مسلم. وانظر ٣٦٦.

(٣٨٧) إسناده ضعيف، لعاصم بن عبيد الله، وانظر ١٢٨، ٢١٦، ٢٤٣.

(٣٨٨) إسناده صحيح، وهو مكبر ١٤٥ ولكن ذكره في سوء الثمور ١٢٠ وأجل العمر.

وفيه قصة قصيرة، فتح، يريد أن وكيعاً صرحاً بأن الرجل يحب في سنة يم - مؤه =

ميمون عن عمر أن النبي ﷺ كان يتعود من نوح، ولجس، وعذب
القبير، وأردل العمر، وفتنة صدره، فكيف فتنة الصدر أن يموت الرجل،
وذكر وكيع الفتنة لم يثبت منها

٣٨٥ - حدثنا وكيع حدثنا عمر بن الوليد الشنفي عن عبد الله بن
مريدة قال: جنس عمر محمداً كان رسول الله ﷺ يجلسه، فمر عليه
أحزان، قال: «مروا بجحزة فأثوا حبرا، فقل: وحيت، ثم مروا بجحزة فأثوا
حبراً، فقل: وحيت، ثم مروا بحبرة فقلوا: حبراً، فقل: وحيت، ثم مروا
بجحزة فقلوا: هذ كبر أكذب ليس، فقال: يا أكذب الناس أكذبهم علي
الله، ثم الدين يؤوبهم من كذب عني روحه في جسده، قال: قالوا: أريد إذا
شهد أربعة؟ قال: وحيت، قالوا: أو ثلاثة؟ قال: وثلاثة وحيت، قالوا: واثنين؟
قال: وحيت، ولأن أكون قلت واحداً أحب إلي من حمر المعية، قال: فقل
لعمر هذ شيء بقوله برأيت أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا
بن سمعته من رسول الله ﷺ.

- ذكر يظهر أن إمام أحمد شافى في بعض الذي قاله وكيع فاسر به إشارة بقوله: وذكر
- كبح لفتنة دين.

(٣٨٥) إسناده صحيح، لا ضاع، فلو عبد الله بن مريدة ولد سنة ٦٥، مات سنة ١١٥، عم يترك
عمر، ولكن أصل الحديث صحيح رواه داود بن أبي المراح عن عبد الله بن مريدة عن
ابي الأسود الدهلي عن عمر، وقد مضى حديث ١٢٩، ٢٠٤، ٣١٨، وتظهر أن الحديث في
هذه الرواية من عمر بن الوليد الشنفي، وهو ثقة، وثقه حماد بن عمار بن حبان
، وغيرهم، أسد بحري القضاة، وقال أبو داود: سمعت عمر بن سميد ذكر عمر بن
الوليد فقال بيده بحركته: كانه لا يؤوبه، قال عني عمر حبس وقت به حركت بذلك
منه فهلكه، قال: ست أعف عليه، ولكنه لأشبهه، ١١٥، في فتح اثنين المتحفة
وكسر اثنين. فسدده: سبه إلى شيء وهو يعني من عبد الله بن داود، وقع في ح في حفظ
هذا الحديث، فلو (ثلاثة)، قال: وثلاثة دل وجب فسدده: لأحبر لا شيء، في
سبيل. و. منه حقاً: بهم يذكر في شافعية

٣٩٠ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباد بن رفاع قال بلغ عمر أن سعدا لما سى القصر قال انقطع الصوت! بعث إليه محمد بن مسلمة، فلما قدم أخرجه وأورى ناره، وابتاع خطا بدرهم، وقيل لسعد: إن رجلا فعل كذا وكذا، فقال ذلك محمد بن مسلمة، فخرج إليه، فحلف بالله ما قاله، فقال: يؤذي عك الذي تقول، ونفعل ما أمرنا به، فأحرق الباب، ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده، فأبى، فخرج فقدم على عمر، فهجر إليه، فسار دهانه ورجوعه تسع عشرة، فقال: بولا حسن الظن بك برأيت أنك لم تؤد عما قال: بلى، أرسل يقرأ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله، قال: فهل رورك شيئا، قال: لا، قال: فما متعت أن تزودني أنت؟ قال: إني كرهت أن أمر لك فيكون لك البارد ويكون لي الحار وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشع الرجل دون جاره».

آخر مسند عمر بن الخطاب

(٣٩٠) إسناده ضعيف، لا ينعده عباد بن رافع هو عباد بن رفاع بن رافع بن خديج الأنصاري الرقي، وهو ثقة، لكنه تابعي ضعيف، يروي عن جده رافع وعن ابن عمر والحسين بن علي بن أبي طالب، وهذه القصة مفصلة في تاريخ الطبري ٤: ١٩٢ - ١٩٣ وتاريخ ابن كثير ٧: ٧٤ - ٧٥ وتاريخ ابن الأثير ٢/ ٢٢٢ - ٢٢٤. وهذا القصر هو أول ما أنشئ من الكوفة، بناه سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ تلقاه محراب المسجد، للإمامة ربيط المال، فكانه ينفق به ويقول: سكن الصوت! فذلك أرسل عمر محمد بن مسلمة لتحريق الباب، أراد بذلك أن لا يكون بينه، وهو الأمير، وبين رعيته باب ولا حجاب، ولذلك كتب له في روبة انطوى: «ولا تجعل على القصر بابا يجمع الناس من دخوله وسعيهم به من حقولهم»، معلا، هو الثوري، وأبو: سميد بن مسروق الثوري الكوفي، «الصوت»: تصفير الصوت، «أخرج إليه»: في ح «أخرج»: بدون لقاء، وصحاحه من ك: «فهجروا إليه» بتشديد الجيم، «أهجر السكير في كل شيء» وأسأده إليه، هي لغة حجازية، «يقرأ السلام»: كذا، في ح «ولي لك دقرك السلام»، كلاهما صحيح، «قال: إني كرهت»: في ك «قال: كرهت» بحذف «إني».

ناس في أول مقام أقومه، فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، وكان يوم
 الجمعة، عجلت نرواح صكة الأعمى، فقلت مائت، ما صكة الأعمى؟
 قال: لا يدري أي ساعه خرج، لا يعرف البحر ويرد وبحر هاء، فوجدت
 سعيد بن زيد عند ركني أسير لأيمن قد سبني، فجلست حذاءه تحت
 ركني ركنته، فلم أشب أن طلع عمر فلما رأته قلت: ليقلن لعنشة علي
 هذا أسير مقالة ما قالها عليه أحد قبته، قال: فأذكر سعيد بن زيد ذلك،
 فقال: ما؟ عسيت أن يقول ما لم يقل أحد؟ فجلس عمر مني افتبر، فما
 سكت المؤذن قام فأشبهني على الله بما هو أهله، ثم قال: أبعد، أيها الناس،
 فبني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أذني عليها من يدي أحتي، فمن
 وعدنا وعقلها فليحدث بها حيث سببت به راحلته، ومن لم يعها فلا أحل
 له أن يكذب علي، إن الله نبارك وتعالي بعث محمد ﷺ بالحق، وأمر الله
 الكتاب، وكان مما أمر الله عليه آية الرحيم، وقرأناه ووعدها، ورجع رسول الله
 ﷺ، ورجعنا بعده، فأحشى إن طائل بالناس زمان أن يقول قائل لا يحدث
 الرحيم في كتاب الله عز وجل فيصنعون بتروك فربصه قد أمر الله عز وجل،
 فأمرهم في كتاب الله حق على من رى، إذ أحص من الرجال والنساء، إذا
 قامت ليلة أو حجر أو الاعترا، لا روا قد كذا نقرأ لا نرعبوا عن آئكم،
 فإن كفركم أن نرعبوا عن آئكم، ألا ورسول الله ﷺ قال لا نظروني
 كما صرى عيسى بن مريم عليه السلام، وبما أنا عبد الله، فقبول عبد الله
 ورسوله، وقد بعني أن قائلًا منكم يقول: لو قد مات عمر ناعت فلان، فلا
 يفترون مرو أن يقول: إن بيعة أي بكر كانت فتنه، ألا ونهيا كاتب كذبت،
 ألا وإن الله عز وجل وفي شره، وليس فيكم اليوم من تفتع إليه الأعناق
 مثل بني بكر، ألا وانه كتاب من حرمنا حبر توفي رسول الله ﷺ أن عسا
 وشرس ومن كاذب معهم تحلفوا في بيت فاطمة من رسول الله ﷺ،

وتحلفت عا الأنصار بأجمعها في سقفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت له: يا أبا بكر، انصق بنا إلى نحواس من لأنصار، فانطلقنا بؤمهم، حتى بقيا رجلا ن صالحان، فذكر لنا الذي صنع القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عيبكم أن لا تقرؤهم، واقصوا أمركم يا معشر المهاجرين، فقلت: والله لنأتبهم، فانطلقنا حتى جئناهم في سقفة بني ساعدة، فإذا هم مجتمعون، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمار، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سعد ابن عبادة، فقلت: ماله؟ قالوا: وجع، فلما جلسا قام خطيبهم فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله، وقال: أما بعد، فنحن أنصار الله عز وجل، وكنية الإسلام، وأنتم يا معشر المهاجرين رهط منا، وقد دفت دافة منكم يريدون أن يحزلونا من أصلنا ويحصونا من الأمر، فلما سكت أردت أن أتكلم، وكنت قد رورت مقالة أعجبتني، أردت أن أقولها بين يدي أبي بكر، وقد كنت أداري به بعض الحد، وهو كان أعلم مني وأوقر، فقال أبو بكر: عني رملك، فكرهت أن أغضبه، وكان أعلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تروري إلا قالها في بيته وأفضل، حتى سكت، فقال: أما بعد، فما ذكرتم من حير فأنتم أهله، وبم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رصيت لكم أحد هذين الرحنين، أبهما شئتم، وأخذ بيدي بيد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، وكان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تعير نفسي عند الموت، فقال قائل من الأنصار: أن جدي لها الهكك، وعديها المرجب، منا أمير وممكم أمير يا معشر قريش فقلت لذلك: ما معنى أنا جدي لها الهكك وعديها المرجب؟ قال: كأنه يقول أنا داهيتها. قال: وكثر اللعظ وارتفعت الأصوات، حتى

حشيت الاختلاف، فقلت: اسط يدك يا أبا بكر، فيسط يده مبايعته وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا على سعد بن عباد، فقال قائل منهم: فنتم سعداء، فقلت: قتل الله سعدا، وقال عمر: أما والله ما وجدنا فيما حصرنا أمرا هو أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يحلوا يعدنا بيعة، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فيه فساد، فمن بايع أميرا عن غير مشورة المسلمين فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه، نعمة أن يقتلا، قال مالك: وأخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير: أن الرجلين اللذين لقياهما: عويمر بن ساعدة ومعن بن عدي، قال ابن شهاب: وأخبرني سعيد بن المسيب: أن الذي قال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب: الحباب بن المنقر.

٣٩٢ - حدثنا إسحق بن عيسى أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بحير دور الأنصار؟ بني التجار، ثم بني عبد الأشهل، ثم بلحارث بن الخرج، ثم بني ساعدة، وقال: في كل دور الأنصار خير.

٣٩٣ - حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا.

٣٩٤ - حدثنا إسحق بن عيسى أثبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حل الحلة.

٣٩٥ - حدثنا إسحق بن عيسى أثبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نتبايع الطعام على عهد رسول الله ﷺ، فبعت علينا من بأمرنا بنقله

(٣٩٢) إسناده صحيح.

(٣٩٣ - ٣٩٧) إسناده صحيح، وانظر ٢١٤٥ و ٢٦٤٥.

سمعته من رسول الله ﷺ، نولا آية في كتاب الله من حدثكموه، سمعت النبي ﷺ من توفياً فأحسن الوصوء، ثم دخل فصلى، عمر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها».

٤٠١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني داود عن سيبه بن وهب عن أبي بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ قال «أحرم لا تنكح ولا ينكح ولا يحطّب».

٤٠٢ - حدثنا يحيى عن ابن حرملة قال سمعت سعيداً، يعني ابن المسيب، قال: حرج عثمان حاكاً، حتى إذا كان ببعض الطريق قبل لعني: إنه قد بهى عن تمتع بالعمرة، أي الحج، فقال علي لأصحابه إذا ارغبل فارتحوا، فأهمل علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمه عثمان في ذلك، فقال له علي: ألم أحرر أنك بهيت عن التمتع بالعمرة؟ قال فقال بلى، قال: فم سمع رسول الله ﷺ تمتع؟ قال: بلى.

٤٠٣ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان أن رسول الله ﷺ توفياً ثلاثاً ثلاثاً.

(٤٠١) إسناده صحيح، داود هو مولى ابن عمر، سمع من وهب - ثقة من ثقات بني عبد الله، وفي التهذيب عن أنسب «روى داود عن سيبه، ويبر بيبه بأسن منه».

(٤٠٢) إسناده حسن، ابن حرملة هو عبد الله بن حرملة بن عمرو بن سفيان، يفتح المسير وتشهد البوند، الأسمي، وهو لغة صفوى يفتح، وصحة لمحمد يحيى بن سعيد القطان، وفلم تسمع رسول الله ﷺ فلم تشهد رسول الله ﷺ، هو صحيح «سمع» موضع ترى «تشاهد» وفي ج «فلم تسمع من رسول الله ﷺ، وهو خطأ صحيحه من» هـ، وانظر ٣٩٩.

(٤٠٣) إسناده صحيح، عامر هو ابن شقيق بن حمزة الأسدي، وهو ثقة، صحيحه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شمس، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وصححه له ترمذي حديث، رقم ٣١ من الترمذي ج ١ ص ٦٤ شرحه، أو وائل هو شقيق بن سمعة الأسدي، من كهلاء القاصير، أترك رسول الله ﷺ ولم يره.

٤٠٤ - حدثنا وكيع حدثت سفيان عن أبي البصر عن أنس: أن عثمان توطأ بالمقاعد ثلاثاً ثلاثاً، وعنده رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، قال أليس هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوطأ؟ قالوا: نعم

٤٠٥ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان، وعبد الرحمن عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان ق: قال رسول الله ﷺ: «أفصلكم من نعم القرآن وعلمه».

٤٠٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن جماعة من شيوخه قال: سمعت حمراً بن أبان يحدث عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات المكتوبات كفارات لما بيهن».

(٤٠٤) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري، أبو البصر هو سالم بن أبي أمية موسى عمر بن عبد الله الشيمي، المقاعد: عند باب لأجر بالمدينة، وقيل مساليف حولها، وقيل هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان، عن محمد البندان

(٤٠٥) إسناده صحيح، أبو عبد الرحمن هو السلمي، علقمة بن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن ورثه من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، ينفذ «حيركم» وأطال الحديث في الفصح الكلام على إدخال شعبة سعد بن عبيدة بن علقمة وأبي عبد الرحمن، وقال: «ورجح الحديث روي الثوري». وعدوا رويته شعبة من المريد في متخص الأسنيد، ثم قال: «ولما البخاري فأخرج الضريس، فكانه ترجع عنه أنهما جميعاً محفوظان». وستأتي روايته شعبة ٤١٢، ٤١٣ وسياقي أيضاً ٥٠٠ من رويته سفيان وشعبة معاً بزيادة سعد بن عبيدة في الإسناد، والحديث نسبه السهول في التجميع الصغير ٤١١ لأبي دود والترمذي وابن ماجه، فقصر إذ لم ينسبه للبخاري.

(٤٠٦) إسناده صحيح، حمراً بن أبان، ناسي ثقة، كان أحد العلماء الجلة أهل الوجاهة والرأي والشرف في ح «حمراً بن أبان» وهو خطأ، صححه من ك هـ

٤٠٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال قال قيس
حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر: إنا رسول الله ﷺ
عهد لي عهداً، فإنا صابر عليه، قال قيس فكثروا يروونه ذلك اليوم

٤٠٨ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سعيد، وعبد الرزاق قال حدثنا
سعيد، عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان
بن عفراء قال عبد الرزاق، عن أبيه عن عثمان بن عفراء قال
والصباح في جماعة فهو كقيام ليلة، وقال عبد الرحمن، من صلى العشاء
في جماعة فهو كقيام نصف ليلة، ومن صلى الصبح في جماعة فهو
كقيام ليلة.

(٤٠٧) إسناده صحيح، أبو سهلة، يفتح أسير المهملات وسكون الهاء هو مولى عثمان، وهو
تابعي ثقة، ليس له في الكتب النسب إلا أنه حديث عند الثوري وابن ماجه، وهو
الثوري ٣٢٤/٤ من طريق وكيع، وقال: هذا حديث حسن صحيح، لا يعرفه إلا من
حديث إسماعيل بن أبي حمزة، وروى ابن ماجه ٢٨١/١ حديثين من طريق وكيع أيضاً
عن إسماعيل عن قيس، وهو ابن أبي حازم عن عائشة، وذكر حديثاً، ثم قال قال قيس
حدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفراء قال يوم الدار، فذكر هذا الحديث،
وروى الحديث ابن أبي عمارة في مستدركه ٩٩٣ من طريق يحيى القطان عن إسماعيل عن
قيس عن أبي سهلة عن عائشة، فجعلها حديثاً واحداً عن عائشة، وهو عدي خطأ من
أحد الرواة، والصواب تعصّل بن حجة، ويؤيد أن رواية نحاكم بعضها به، وقيل فلما
كان يوم الدار فما لا يقتل؟ قال لا، إنا رسول الله ﷺ عهد لي عهداً فإنا صابر بمشي
عليه قال قيس يقول عثمان: ألا تقتل؟ هو أبو سهلة لا عائشة

(٤٠٨) إسناده صحيح، عثمان بن حكيم بن هبادة بن حبيب الأنصاري ثقة ثبت، وقوله
وعبد الرزاق قال حدثنا سعيد، أنشأه من حديثه وفي ح ٤، قال حدثنا سعيد، وهو غير
جيد، فإن عبد الرحمن بن مهدي قد من قول: حدثنا أبو سعيد، فلا معنى بعد ذلك لأد
يشي في الحديث مع عبد الرزاق

٤٠٩ - حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا علي بن المبارك عن يحيى، يعني ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن عفان أن النبي ﷺ قال: «من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله»

٤١٠ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يوسف، يعني بن عبيد، حدثني عطاء بن فروح مولى الفرشيين أن عثمان اشترى من رجل أرضاً فأبغى عليه، فلقيه فقال له: ما سمعت من قبض مالك؟ قال: إنك غبسي، فما ألقي من الدس أحدك إلا وهو يلومني، قال: أو ذلك يمنك؟ قال: نعم، قال: فاحتر بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ «وأدخل الله عز وجل الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً وفاضياً ومفتصباً».

٤١١ - حدثنا إسماعيل حدثنا يونس بن عبيد عن أبي معشر عن

(٤٠٩) إسناده ضعيف، لاقطعه محمد بن إبراهيم التيمي. لم يشارك عثمان فرويته عنه مرسله، عن ابن المبارك الهاتفي، بصم اللهء وبحميد البرد. ثقة، يعني ابن أبي كثيره في ح «يعني ابن كثيره وهو خطأ، صححناه من ك هـ، وانظر ٤٠٨

(٤١٠) إسناده صحيح، عطاء بن فروح. ثقة، وليس له في الكتب الستة خبر هذا الحديث، ولكن نفس الحديث في القهني عن الحسن بن علي بن الميموني أنه سمى عثمان. ولم يجد ما يؤيد هذا، والحديث رواه النسائي ٢٣٤١/١ وابن ماجه ١٢٢٢ من طريق ابن عسرة عن يونس بن عبيد، ولم يذكرنا القصة التي في أوله ووقع في ح «حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم حدثنا يونس يعني ابن عبيد، وهو خطأ، صححناه من ك هـ، وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن عليه، ويونس هو ابن عبيد، كما هو ثابت أيضاً في النسائي وابن ماجه، وسناني الحديث ٤١٤، ٤٨٥، ٥٠٨.

(٤١١) إسناده صحيح، أبو معشر هو زياد بن كعب الشامي، وهو ثقة مشهور. إبراهيم: هو ابن زيد النخعي، علقمة: هو ابن قيس النخعي

إبراهيم عن علقمة. كتب مع ابن مسعود وهو عند عثمان، فقال له عثمان ما بقي للنساء منث. قال فلما ذكرت النساء قال ابن مسعود: اذن يا علقمة، قال: وأنا رجل شاب، فقال عثمان: خرج رسول الله ﷺ على فتية من المهاجرين فقال: «من كان منكم ذا طول فليتزوج، فإنه أعرض للطرف وأحصن للفرج، ومن لا فإن الصوم له وحاء».

٤١٢ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج قالوا:

حدثنا شعبة قال: سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سعد بن

(٤١٢ - ٤١٣) إسناده صحيح، من الكلام عنه في ٤١٥، ولكن هنا قول شعبة ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من علقمة يعني ابن مسعود، ولكن قد خالفه البحاري فقال في التاريخ الصغير ٩٨ وحشي حص بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء عن أبي عبد الرحمن صمت نملين رمضان، صم علقمة وعثمان وابن مسعود، وقال أبو حصين عن أبي عبد الرحمن قال لنا عمر، ونقل الحافظ في التهذيب نحو ذلك عن التاريخ الكبير للبخاري أيضاً، فهذا يدل على أن البخاري ثبت عنه أنه سمع من عمر، سمعه من عثمان أولى، خصوصاً مع قوله «صمت نملين رمضان» فإنه مات على الراجح سنة ٨٥ عن ٩٠ سنة، فكان رجلاً كبيراً في عهد عثمان بل في عهد عمر لأنه يكون قد ولد قبل الهجرة، وكان الواجب على الحافظ أن يذكره في قسم المختصرين في الإصايب على شرطه، ولكنه لم يفعل، وفي صحيح البخاري في رواية شعبة زيادة قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذلك الذي أقصني معدي هذا، قال الحافظ في الفتح: «بني أبو خلافة عثمان وأخوه ولاية الحجاج لسان وسبعون سنة إلا ثلاثة أشهر، وبني آخر خلافة عثمان ولؤلؤ ولاية الحجاج عراق لمان وثلاثون سنة. ولم أفت عن تعيين ابتداء قراءة أبي عطاء حسن وآخره، والله أعلم بمقدار ذلك، ويعرف من الذي ذكرته أقصى المدة وأدناها» روى أحوال الحافظ في الفتح ٦٦٩ ٦٨ في ترجيح سماعه من عثمان، وهو الصحيح، الذي رجحه البخاري عملاً بإخراجه حديثه في صحيحه

عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ أنه قال: «إن خيركم من علم القرآن أو تعلمه»، قال محمد بن جعفر وحجاج. فقال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أفعى بي هذا المقعد، قال حجاج: قال شعبة: ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله، ولكن قد سمع من عبيد الله بن عبد الله بن أحمد قال أبي وقال يهز عن شعبة قال علقمة بن مرثد أحبري، ومن: خيركم من نعم القرآن وعلمه»

٤١٣ - حدثنا عفان حدث شعبة أحبري علقمة بن مرثد، وقال فيه: من تعلم القرآن أو علمه

٤١٤ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت رجلاً يحدث عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: «كان رجل سمحاً ناعماً ومبتعاً، وقاصياً ومقتضياً، فدخل الجنة»

٤١٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران بن أنان عن عثمان بن عفان: أنه دعا جماعة فتوضأ، ومضمض واستشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً ووراعه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، بظهر قدميه، ثم صحك، فقال لأصحابه: ألا تسألوني عما أصحكتني؟

(٤١٤) مثله ضعف، أخرجه ابن أبي شيبة الذي روى عنه عمرو بن دينار، وهو من حديث كذا

عنه بن فروج الذي روى الحديث نقلاً رقم ٤١ عن عثمان

(٤١٥) (ساده صحيح)، مسلم بن يسار، ذكره تقي الدين فاضل عابد ورع، والحديث ذكره

المسري في الترغيب ٩٤١ - ٩٥ وقال: «أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى ورواه غير

إسناد صحيح» وهو في مجمع الزوائد أيضاً ٢٢٤١ وقال: «هو في الصحيح باحتصاص»

وفد روى أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات، وانظر ٤٠٤، ٤٠٦

فقالوا: م ضحككت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ دعا بقاء فريفا من هذه الميعة فتوضأ كما توضأت، ثم ضحك فقال: ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا ما أضحككت يا رسول الله؟ فقال: «إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل درعيه كان كذلك، وإن مسح برأسه كان كذلك، وإذا طهر قدميه كان كذلك».

٤١٦ - حدثنا بهز أحمرنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن

عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى حسن بن علي عن رباح قال: زوحتني أهلي أمة لهم رومية، فوكت عليها فولدت لي علاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم وكت عيها فولدت لي علاماً أسود مثلي فسميته عبيد الله، ثم طن لها غلام لأهلي رومي يقال له يوحس، فراطنها بلسانه، قال فولدت علام كأنه ورغة من الورعاب! فقلت لها: ما هذا؟ قالت: هو ليوحس! قال: فرفعا بلى أمير المؤمنين عثمان، قال مهدي أحسنه

(٤١٦) إسناده حسن، الحسن بن سعد ثقة، رباح، كوفي من الثقات. ذكره ابن حبان في الثقات وقال «لا أدري من هو». ولا ابن من هو. والحديث رواه أبو داود ٢٥٠٢٢ - ٢٥١ عن موسى بن يساعيل عن مهدي بن سموان، وسكت عنه المنذري، «يوحس» بالخاء المعجمة، وفيه «وأبي داود «يوحس» وهذه الأعلام الأعجمية كانوا يسمون بها إذا صنعوا بالعربية، وفي ح «يوحس» بالخاء المعجمة وهو تصحيف، وسبأني فيها علي الصواب ٥٠٢، وسبأني في مسند علي ٨٢٠ من طريق الحجاج بن أرطاة عن نحس بن سميد عن أبيه بحقه ولكن جعل بروج «يوس» وأبوه الأسمر، والظاهر أنه خطأ من الحجاج بن أرطاة. طين لها في النهاية «أصل الطين والطينانة العطنة، يقال طين نكح، فهو طين، أي جمع على باطنها وخبر أمرها وأنها من توائيه على «ملوذه» هذا إذا روى بكسر الهمزة، ون روي بالفتح كان معناه حبها وأفسدها، وروعة هي سام يرص، يريد أنه أبيض أنفر كلون الروم، لون أروع

قال: سألتهما فاعتزها، فقال: أترحيان أن أفضي بيهكما بقضاء رسول الله ﷺ؟
 قال: فإن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش وللماهر الحجر، قال مهدي:
 وأحسبه قال - حينها وحده، وكانا مملوكين

٤١٧ - حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
 محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح، فذكر
 الحديث، قال: فرفعتني إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان فقال: «إن رسول
 الله ﷺ قضى أن الولد للفراش»، فذكر مثله.

٤١٨ - حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم، يعني ابن سعد، حدثنا ابن
 شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمراء قال - دعا عثمان بماء وهو على
 المقاعد فسكب على يمينه فضلها، ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل كفيه
 ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاث مرار، ومضمض واستنشق واستنشر، وغسل
 ذراعيه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله إلى
 الكعبين ثلاث مرار، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ نحو
 وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما تقدم من
 ذنبه».

٤١٩ - حدثنا إبراهيم بن نصر الترمذي حدثنا إبراهيم بن سعد عن

(٤١٧) إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله، شيبان. هو ابن فروخ

(٤١٨) إسناده صحيح، وانظر ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٥

(٤١٩) إسناده حسن، إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي، صحبه، بل كذبه بعضهم، وأن أمره
 أشكل على أحمد حتى ظهر بعد، ونقل ابن حاتم أن أحمد كان يحمل القول به،
 وولفه ابن عسار وقال إنه أفسد نفسه بخمسة أحاديث، يعني أحاديث أنكروها عليه
 مذكورها، وهي في الشرح لسلك الميراث، والحديث صحيح في ذاته فهو مكرر من قبله، =

عثمان، فباعني بي، فانتشد له رجل، قال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: من يوسع لما بهذا لست في المسجد ست في النحة؟ فانتعته من مالي فوسعت به. أنشد؟ فانتشد له رجل، قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العسرة قال: من يعق اليوم نفقة متقبلة؟ فجهزت نصف جيش من مالي؟ قال: فانتشد له رجل، وأنشد بالله من شهد رومة ساع ماؤه ابن السبيل، فانتعته من مالي فبعتها لابن السبيل؟ انتشد له رجل

٤٢١ - حدثنا عبد الرزق أننا معمر عن زهري عن عطاء بن يريد اللبني عن حمزة بن أبيان قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ فأمرع على يديه ثلاثاً فمسهما، ثم مصمص وششر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى الخرفق ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم مسح قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحواً من وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه عمر له ما تقدم من دبه»

٤٢٢ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبيوب عن إافع عن سبه بن وهب قال: أرسل عمر بن عبد الله إلى أبيان بن عثمان: يكحل عييه وهو محرم؟ أو بأي شيء يكحلها وهو محرم؟ فأرسل إليه أن يضمدهما بالصر، فبني سمعت عثمان بن عفان يحدث ذلك عن رسول الله ﷺ

٤٢٣ - حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عثمان بن عمر حدثنا

(٢١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٩

(٢٢) إسناده صحيح،

(٢٣) إسناده صحيح، عبد الله بن عبد السوسي مجهول، ووقع في التهذيب ابن عبد

وهو خطأ، مخالف لما في الخبرين والعلامة وتقريب عمران بن حليم السوسي ثقة

عمران بن حدير عن الملك بن عبيد عن حمزان بن أبان عن عثمان بن عفان أن النبي ﷺ قال: «من علم أن الصلاة حق واجب ودخل الجنة».

٤٢٤ - [قال عبد الله بن أحمد] . حدثنا محمد بن أبي بكر

المقدمي حدثني أبو معشر، يعني الراء، واسمه يوسف بن يزيد، حدثنا ابن حرملة عن سعيد بن مسيب قال . حج عثمان حتى إذا كان في بعض الطريق أجبر علي أن عثمان يهي أصحابه عن التمتع بالعمرة والحج، فقال علي لأصحابه: إذا راح فروحوا، فأهل علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال علي: ألم أجبر أنك تهيت عن التمتع؟ ألم يتمتع رسول الله ﷺ؟ قال: ما أدري ما أجابه عثمان.

٤٢٥ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن مالك بن

أوس بن العدنان قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب، فيما أنا كذلك إذ جاءه مولا يرفأ، فقال: هذا عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير بن العوام، قال

عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ثقة من شيوخ أحمد، وقد روى عنه هنا بواسطة عبد الله بن عمر، كما في ح هـ . وفي ك بحديث بواسطة، عبد الله بن عمر بن ميمرة الجشمي أنقواري، ثقة ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وفي التهذيب أن أحمد كتب عنه، وهو من شيوخ ابنه عبد الله أيضاً

(٤٢٤) إسناده حسن، ابن حرملة، هو عبد الرحمن بن حرملة، وفي ح «حرملة» بحذف «ابن» وهو خطأ صحاحه من ك هـ يوسف بن يزيد لقبه «الراء» يفتح الباء وتشديد الراء، وهو ثقة، وهذا الحديث من ينادي عبد الله بن أحمد، ولكن في ك «حدثنا عبد الله» حدثنا أبي حدثنا محمد بن أبي بكر المديني، وأصل هذا خطأ، فإن المقدمي لم يذكر في شيوخ أحمد، بل هو من شيوخ ابنه، والحديث مكرر ٤٠٢.

(٤٢٥) إسناده صحيح، وهو مسطور ٢٤٢٣، ٢٩ وسيأتي في ١٣٩١ أن طلحة كان معهم وسيأتي أيضاً في مسند العباس بن عبد المطلب ١٧٨١ و١٧٨٢

ولا أدري أذكر طلحة أم لا، يستأذنون عليك، قال: ائذن لهم ثم مكث ساعة، ثم جاء فقال: هذا العباس وعليّ يستأذنان عليك، قال: ائذن لهما، فلما دخل العباس قال: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير، فقال القوم: اقض بينهما يا أمير المؤمنين، وأرج كل واحد من صاحبه، فقد طال حصونهما، فقال عمر: أشدكم الله الذي ياديه تقوم السموات والأرض. أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة؟» قالو: قد قال ذلك، وقال لهما مثل ذلك، فقالا: نعم، قال فأبى ما أخركم عن هذا الشيء، إن الله عز وجل خص بيه ﷺ منه شيء لم يعطه غيره، فقال: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ وكانت لرسول الله ﷺ حاصّة، والله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم، لقد قسمها بينكم وبينكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان ينفق على أهله منه سنة، ثم جعل ما بقي منه مجع مال الله، فلما قضى رسول الله ﷺ، قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ بعده، أعمل فيها بما كان يعمل رسول الله ﷺ فيها

٤٢٦ - [قال عبدالله بن أحمد: حدثنا إسماعيل أبو معمر

(٤٢٦) إسناده صحيح، إسماعيل أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي وهو ثقة، يحيى بن سفيان الطاقفي، ثقة يخطئ، موسى بن عمران بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات، وبس مشهور، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٦/١٤، اسم موسى بن صالح سيب إلى حده، «صاح» مفتاح، نعيم وشديد البراءة، كنا ضبطه الذهب في المنقبة ٥١٠ وهو بالتون في نسخ أسند الثلاث وتاريخ البخاري، ووقع في التصحيف ٤١٥ «صاح» وهو خطأ، وهذا الحديث من روايات عبدالله، وسيلتي من رواياته أيضاً ٤٩٥ وسيلتي من روايته إليه لإمام ٤٥٧

حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران ابن مناح عن أبيان بن عثمان عن عثمان أنه رأى جنازة فقام إليها، وقال: رأيت رسول الله ﷺ رأى جنازة فقام لها.

٤٢٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا خالد بن اسحق حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن عبدالله بن قارظ عن أبي عبيد قال: شهدت علياً وعثمان في يوم الفطر والنحر يصليان ثم يصرفان فيذكران الناس، فسمعتهما يقولان: بسم رسول الله ﷺ عن صوم هذين اليومين.

٤٢٨ - حدثنا محمد بن بكر أحبرنا ابن جريح حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت أمير المؤمنين عثمان يتوضأ فأهراق على يديه ثلاث مرات، ثم استنثر ثلاث مرات، ومضمض ثلاثاً، وذكر الحديث مثل معنى حديث معمر.

(٤٢٧) إسناده صحيح، محمد بن أبي بكر - هو الملقب، سعيد بن عبدالله بن قارظ - هو سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ، نسب إلى جده، وهو ثقة، أبو عبيد هو مولى بن أهر، وأسمه سعد بن عبيد سبق الكلام عليه في ٢٢٤، وهذا الحديث من روایات عبدالله بن أحمد، وانظر ٢٨٢، ٤٣٥.

(٤٢٨) إسناده صحيح، محمد بن بكر شيخ أحمد. هو محمد بن بكر البرماني، بضم الباء وسكون الراء ثم سين مهمل، وهو ثقة وفي ح ك (محمد بن أبي بكر) وهو خطأ صححه من هـ، وإنما رجحنا ذلك لأن محمد بن أبي بكر لم يلقني ليس من شيوخ أحمد، كما لنا في ٤٢٤ ولم يرو عن ابن جريح، ولا هو من صيغة تلاميذه، الجندعي، بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال، وهو عطاء بن يزيد اللبني، جندع، بطن من لبث، والحديث مكر ٤٢١ وهو حديث معمر الذي أحال عليه.

٤٢٩ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الجريري عن عروة بن قبيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه أن عثمان قال: ألا أريكم كيف كان وضوء رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، فدعا بماء تمضمض ثلاثاً، واستثر ثلاثاً، وعس وجهه ثلاثاً وذرع به ثلاثاً، ومسح برأسه، وعس قدميه ثلاثاً، ثم قال: واعلموا أن الأدنين من الرأس، ثم قال: قد تحريت لكم وضوء رسول الله ﷺ.

٤٣٠ - حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا عوف لأعرابي عن معبد الجهني عن حمران بن أدن قال: كنا عند عثمان بن عفان فدعا بماء فتوضأ، فلما فرغ من وضوئه تبسم، فقرر: هل تدرون مما ضحكت؟ قال: فقال: توضأ رسول الله ﷺ كما توضأت، ثم تبسم، ثم قال: هل تدرون مم ضحكت؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: إن العبد إذا توضأ فأنتم وضوءه، ثم دخل في صلاته فأنتم صلاته، خرج من صلاته، كما خرج من بطن أمه من لدنوب.

٤٣١ - حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن شقيق يقول: كان عثمان يهني عن المتعة، وعليه يمضي بها، فقال له عثمان

(٤٢٩) إسناده ضعيف، به رجال مجهولان فرحل من الأنصار وأبوه، وبذلك أعنه الجهتي في مجمع الزوائد أيضاً ٢٣٤/١، عروة بن قبيصة، وثقه ابن حبان.

(٤٣٠) إسناده صحيح، إسحق بن يوسف: هو الأرقع عوف الأعرابي، هو ابن أبي جميلة، معبد الجهني هو قول من تكلم في الفسقة والمنكر، وكان رأساً في التقدير، ولكنه تسمى لفته، كان لا يهتم بالكذب، وأظهر التدرج الكبير للبخاري ٤/٣٩٩ - ٤٠٠ والنهدي، والحدث مختصر ٤١٥ وانظر ٤١٦.

(٤٣١) إسناده صحيح، عبد الله بن شقيق العقيلي تابعي لفته من جبار المسلمين، لا يطمح في حديثه، وانظر ٤٢٤.

٤٣٤ - حدثنا عبد الكبير بن عبد الحميد أبو بكر لحمي حدثنا عبد الحميد، يعني بن جعفر، عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بني مسجد لله عز وجل بني الله له مثله في الجنة».

٤٣٥ - حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أرفهر قال: رأيت علياً وعثمان صليان يوم العطر والأصْحى، ثم تصرفان بذكرن لباس، قال: وسمعتهما يقولان: يا رسول الله ﷺ بهي عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت علياً يقول: بهي رسول الله ﷺ أن يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث.

٤٣٦ - حدثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال: دخلت على ابن دارة مولى عثمان قال: فسمعتي أمضض،

(٤٣٤) إسناده صحيح، عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثقة أبو جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ثقة أيضاً محمود بن لبيد، من مصادر الصحابة على الصحيح، كان له ثلاث عشرة سنة على وفاة رسول الله ﷺ، وسأني مصولا ٥٠٦

(٤٣٥) إسناده صحيح، وهو مصول ١٢٧.

(٤٣٦) إسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن أبي مريم مولى عثمان، يعني ذكره ابن حبان في الثقات، واختلف في اسمه، فسماه لبحار بن زيد ابن دارة، قال الحافظ في التمعين ٥٣٣: ذكره بن سعد في الصحابة فسماه عبد الله، ولم يذكره دليلاً على صحبته، بل قال: كان في زمن النبي ﷺ ولا يعرف به عنه رواية. وقال أيضاً: ولما أخرج الثعلبي حديثه الذي أخرجه أحمد عن عثمان في صفة الوصوة قال: إسناده صالح، يعني هذا الحديث وهو في سنن الدارقطني ٣٤ ولكن ليس فيها الكلام على إسناده وقد رواه سيهقي أيضاً في السنن الكبرى ٢٠١ - ٢٣ وانظر ٤٣٠

قال: فقال: يا محمد، قل: فبت: ليبت، قال. ألا أخبرك عن وضوء رسول الله ﷺ؟ قال رأيت عثمان وهو بالمقاعد دعا برضوء فمصمض ثلاثاً، واشتشق ثلاثاً، وعسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وعسل قدميه، ثم قل: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ.

٤٣٧ — حدثنا سليمان بن حرب وعفان، المعنى، قالوا: حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل قال كنا مع عثمان وهو محصور في الدار، فدخل مدحلاً كان إذا دخنه يسمع كلامه من عبي البلاء، قال: فدخل ذلك المدحله، وخرج إلينا فقال: بهم يتوعدوني بالقتل آنفاً، قال: فلنا: يكفيكم الله يا أمير المؤمنين، قال: وبه يقتلوني؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصائه، أو قتل نفساً» ^{٦٢}/_١ فيقتل بها، فوالله ما أحببت أن لي بدمي بدلاً منذ هداني الله، ولا زلت في جاهلية ولا في إسلام قط، ولا تلت نفساً، فبم يقتلونني؟

٤٣٨ — [قال عبدالله بن أحمد] حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال: إني لنع عثمان في الدار وهو محصور، وكان كنا ندخل مدحلاً، فذكر الحديث مثله، وقال قد سمعت رسول الله ﷺ يقول،

(٤٣٧) إسناده صحيح، يحيى بن سعيد، هو الأنصاري

(٤٣٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهذا من زيادات عبدالله، وإنما ذكره عقبة لأنه علا به فرجة، إذ أن بينه وبين حماد بن زيد فيه شيئاً واحداً، وفي الذي قبله اثنين: أمه أحمد بن حنبل وشيخي أبيه سليمان بن حرب وعفان

أبان بن عثمان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء».

٤٤٧ - حدثنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرم على النار»، فقال له عمر بن الخطاب، أنا أحدثك ما هي، هي كلمة الإخلاص التي أعز الله تبارك وتعالى بها محمداً ﷺ وأصحابه، وهي كلمة اتفقوا التي أخلص عليها نبي الله ﷺ عمه أنا طالب عند الموت: شهادة أن لا إله إلا الله.

٤٤٨ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا الحسين، يعني المعلم، عن يحيى، يعني ابن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره: أنه سأل عثمان بن عفان قس، رأيت إذ جامع مرأته ولم يمس؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفسل ذكره، وقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويعسل ذكره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ، فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والربيع بن المعمر وطليحة بن عبيد الله وأبي بن كعب، فأمرؤه بذلك.

٤٨٤/٤ إسناده في أحسن ما يروى الحاكم في المستدرک ٥١٤/١ من طريق عبد الله بن سلمة عن ابن أبي الزناد، وصححه ووقفه الذهبي ٤٧٤ و٥٢٨ (٤٤٧) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ١٥/١ وقال «رجاله ثقات» ونظر ١٨٧ و٢٥٢، الأصل عن أبيه أي أوره عنها ورواه فيها رحمه هو أبو طالب. (٤٤٨) إسناده صحيح وقد رواه الشيخان وغيرهما، انظر المنهج ٢٤٧/١، ٣٣٨ - ٣٣٩

٤٤٩ - حدثنا عبيد بن أبي قرة قال سمعت مالك بن أنس يقول:
 «رفع درجات من شاء» قال: بالعلم، قلت: من حدثك؟ قال: زعم ذلك
 يزيد بن أسلم.

٤٥٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا مسرة بن معبد
 عن يزيد بن أبي كبشة عن عثمان بن عفان قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ
 فقال يا رسول الله، إني صليت فلم أذكر أشععت أم أوترت؟ فقال رسول
 الله ﷺ: «إياي وأن يتلعب بك الشيطان في صلاتك»، من صلى منكم فلم
 يذكر أشعع أو أوتر فليسجد سجدة، فإنهما تمام صلاته.

٤٥١ - حدثنا يحيى بن معين وزيد بن أيوب قالوا: حدثنا سوار أبو

(٤٤٩) هذا ليس بحديث، بل هو أثر عن يزيد بن أسلم النابغي، وسيلده إليه صحيح، وهذا الأثر
 ذكره السيوطي في الغر مشهور ٢٨١٣ ومعه لأبي الشيخ فقط وثبت هنا في ح «عبد الله بن
 أبي قرة» وهو خطأ، صححه من ك ومن كتب الرجال.

(٤٥٠) إسناده منقطع، رجاله ثقات، وسألتني عنه موصولا، مسرة بن معبد النخعي قال
 أبو حاتم شيخ ما به بأس، وذكره بن حبان في الثقات وفي تصحيحه، ورجحه له البخاري
 في التاريخ الكبير ٦١٠٢١٤ ولم يذكره جرحا، يزيد بن أبي كبشة السككي. ذكره
 ابن حبان في الثقات، ورجحه له البخاري ٤ ٣٥٤١٢-٣٥٥ ولم يذكره جرحا، وذكر
 الحديث الأثني لموصول مختصرا ويظهر أن الحافظ لم يطلع على هذا الحديث فلم يشر إليه
 في تهذيب ١١/٢٥٤-٢٥٥ على أنه يكاد يحصر فيه الأحاديث التي رواها يزيد هذا

(٤٥١) إسناده صحيح، وهو مطلق ما به لئنه موصول وذلك منقطع، سوار أبو عمارة هو سوار
 بن عمارة وكتبه أبو عمارة، وثقه ابن معين وغيره، والحديث ذكره البخاري في الكبير
 قال: «محمد بن عبد العزيز لأن سوار بن عبد الرحمن سمع مسرة بن معبد» إلخ،
 والحديث في صحيح أحمد من حديث أحمد بن يحيى بن معين وزيد بن أيوب، وهما من
 أقوال أحمد، وقد روى عنهما وذكرهما في شرحه ولكن ذكر الحديث في مجمع الزوائد
 ١٥٠/٢ من الطريق السبعة وقال: رواه أحمد من طريق يزيد بن أبي كبشة عن عثمان، -

عمارة الرملي عن مسرة بن معبد قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر، فانصرف إلينا بعد صلاته، فقال: إني صليت مع مروان بن الحكم فمسجد مثل هاتين السجنتين، ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى مع عثمان، وحدث عن النبي ﷺ فذكر مثله نحوه

٤٥٢ - حدثنا إسحق بن سليمان قال: سمعت مغيرة بن مسلم أباً سلمة يذكر عن مطر عن دفع عن ابن عمر: أن عثمان أشرف على أصحابه وهو محصور، فقال: علام تقتلونني؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصائه فعليه الرحم، أو قتل عمداً فعليه القود، أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل»، فوالله ما زنت في جاهلية ولا إسلام، ولا قتلت أحداً فأقيد نفسي منه، ولا رددت منذ أسمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله

٤٥٣ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا أبو قبيل قال سمعت مالك بن عبد الله الزيايدي يحدث عن أبي ذر: أنه جاء

ويريد لم يسمع من عثمان، ورواه أبيه عبد الله عن يزيد بن أبي كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه، ورجال الطريقين ثقات. فكان الحديث وقع للحافظ الهيثمي في صحيحه من إسناده من زوائد عبد الله لا من رواية أبيه الإمام، وعلى كل فالإسناد الموصول صحيح. مسرة بن معبد: بفتح الميم والسري ووقع في ح في الإسناد مرة بن معبد، وهو خطأ صحيحته من ك هـ ومن كتب الرجال.

(٤٥٢) إسناده صحيح، إسحق بن سليمان هو الرازي «يعدي» وهو ثقة شافعي، مغيرة بن مسلم هو القسطلي، بفتح القاف والميم وبينهما مس ساكنة، السراج، وهو ثقة، وقع هنا في ح وأما سمعته كأنه اختصار: أحبراً سلمة وهو خطأ صوابه «أباً سلمة» وهي كنية مغيرة بن مسلم صحيحته من ك هـ مطر هو ابن طهمان النوري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين وأبو زرعة صالح، وصححه أحمد وغيره في روايته عن عطية نخاسه، وليس هذا منها والحدث بمخالف مكرر ٤٣٧، ٤٣٨

(٤٥٣) إسناده صحيح، إن شاء الله أبو قبيل، بفتح القاف: اسمه «حبي» بن هاني لمعاذري =

ستأذن علي عثمان بن عثمان، فأذن له وسده عصاه، فقال عثمان يا كعب، إن عبدالرحمن توفي ونزل ما لا فما ترى فيه؟ فقال إن كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه، فرفع أبو ذر عصاه فصرب كعباً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أحب لو أن بي هذا الحبل دهاً أنفقه ويتقبل مني أدر حلقي منه ست أواق»، أشدك الله يا عثمان، أسمعنه؟ ثلاث مرات؟ قال: نعم.

المصري وهو بابي نفعه، ونفع أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم ماثل بن عبدالله الزبدي ترحم له الحافظ في التجميع ٣٨٨-٢٨٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا بوناً، وهو قاضي قديم، شهد فتح مصر، والظاهر أنه مسطور، كان فيه جرح لذكره البخاري أو غيره في الصغائر، بل ذكره الذهبي في اللبابة، وقال الحافظ في التجميع: وقع في بيته في المسند تخريف لم يسه عنه، وقد ذكره ابن يونس فقال: مالك بن عبدالله سردادي، معتج ألفوجه وسكون انهمله ودالين بينهما ألف، هكذا ضبطه بالحرز في نسخة الحافظ الحمال المصري، وابن يونس أعلم بالمصريين من غيره فقال: ماثل بن عبدالله البردادي، ذكره في فتح مصر، بروي عن أبي ذر، روى عنه أبو فيل، انتهى، وقد أورد حديثه هذا - يعني هذا الحديث - ابن الربيع الحيري في ترجمة أبي ذر من كتاب الصحابة الذين دجوا مصر، وسقه إلى ذلك عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم في فتوح مصر، وابن الربيع هو محمد، ورواه الربيع بن سليمان الحيري صاحب الشافعي، وعلم هذا كتاب في صحابه الذين دجوا مصر، بحصة السهو في روى عنه في الجرح الأول من حسن الناصرة، وفي نسخة التجميع: مطبوعه «الحيري» وهو بصحيف، ورواه صحاح ستة مالك بن عبدالله البردادي، كما رجح الحافظ، كان نسبة إلى برداد من قرى سمرقند، كما في مجمع البيان، ولكني أستبعد ذلك، والحديث رواه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٨٦ كما قال الحافظ عن أبي الأسود سمر بن عبدالحار عن ابن لهيعة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٩/١ ولم يعله إلا ابن لهيعة، وابن لهيعة نفعه، ولأبي ذر حديث آخر في معناه سيأتي في مسنده (١٩١٥) ح. وهو في مجمع الزوائد ١٢٠/٢ وكعب في هذا الحديث هو كعب الأحمير

٤٥٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف حدثني عبدالله بن بحير القاصري عن هانيء مولى عثمان قال. كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبس لحيته؟ فعيل له: بذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبر أول منازل الآخرة، فإن ينج منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه»، قال. وقال رسول الله ﷺ: «والله ما رأيت مطراً قط إلا والقبر أفضع^{٦٤} منه».

٤٥٥ - حدثنا زكريا بن عدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان، وما إichاله يتهم علياء، قال أصاب عثمان رعايف سه الرعايف، حتى تخلف عن الحج وأوصى، فدخل عليه رجل من فريش، فقال: استحف، قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: من هو؟ قل: فسكت، قال: ثم دخل عليه رجل آخر فقال له مثل ما قال له الأول، ورد عليه نحو ذلك. قال: فقال عثمان. قالوا: الربير؟ قال: نعم: أما والذي نفسي بيده إن كان لخيرهم ما علمت وأحسهم إني رسول الله ﷺ

(٤٥٤) إسناده صحيح هشام بن يوسف هو الصنعاني لأبوي وصي صحباء، وهو ثقة متقن، وفي ح «هشام بن يوسف» وهو خطأ، صحبناه من ك هـ عبدالله بن بحير، بفتح الباء وكسر الحاء، بن ريسان، بفتح الراء وسكون الباء وبالنسبة المهملة، المرادي القاصري اليمني الصنعاني وثقة ابن معين وغيره، هانيء السري مولى عثمان ثقة والحديث رواه بنرمدي ٢٥٨١/٣ وقال: حسن عريب لا يعرف إلا من حديث هشام بن يوسف، ورواه ابن ماجة ٢٩٤٢٢ والحاكم في المستدرک ٣٧١/١. وهذا الخطب من زيادات عبدالله بن أحمد

(٤٥٥) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٢١/٥ عن حماد بن محمد عن علي بن مسهر، ورواه الحاكم ٣٦٣/٣ من طريق زكريا بن عدي، وقال: صحيح على شرط الشيخين وم يرجعه وهو في البخاري كما ترى، وستره عليه خطأ

٤٥٦ - [قل عبدالله بن أحمد، حدثنا سويد حدثنا علي بن

مسهر، بإساده مثله

٤٥٧ - حدثنا زكريا بن أبي زكريا، حدثنا يحيى بن سليم حدثنا

سماعة بن أمية عن عمران بن مثنى قال: رأى أبيان بن عثمان جارية فقام بها، وقال: رأى عثمان بن عفان جارية فقام لها، ثم حدث: أن رسول الله ﷺ رأى جارية فقام لها.

٤٥٨ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا سييدان عن يحيى

بن أبي كثير عن أبي سمعة أن عطاء بن يسار أخبره عن زيد بن خالد الجهني أخبره: أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت: رأيت بدا جمع الرجل امرأته ولم يمس؟ فقال عثمان: توصاً كما يتوصاً للصلاة ويعمل ذكره، قال وقار عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك عني بن أبي طالب وأبيرة وطلحة وأبي بن كعب، فأمروه بذلك.

٤٥٩ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيان عن يحيى عن محمد

بن إبراهيم بن الحرث التميمي قال: أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمرا بن أبيان أخبره قال: أبيت عثمان بن عفان وهو جالس في المقاعد، فتوصاً فأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في هذا المجلس توصاً

(٤٥٦)، إسناده صحيح، وهو مخرجه ما قبله، وهو من زياد بن عبدالله بن أحمد، سويد هو بن

سعيد

(٤٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٦ ولكن في هذا الإسناد خبر في السبع الثلاث، وعمران

بن ماجة، صوابه «موسى بن عمران بن ماجة» كما في الإسناد لمصنفه، والظاهر أنه خطأ من السامع، بلان مؤلفي الترحيم لم يترجموه «عمران بن ماجة» لم يذكر له رواية، فهو كان الحقاً قديماً لا يكروه، وبصرى على أنه خطأ

(٤٥٨)، إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨

(٤٥٩) إسناده صحيح، شيان هو بن عبد الرحمن التميمي نحوي، يحيى هو ابن أبي كثير،

معاذ بن عبد الرحمن التميمي تبعه، وسألت ٤٦٨ من رواية محمد بن إبراهيم التميمي هو -

فأحسن الوضوء ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعثروا».

٤٦٠ - حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي قال: سمعت أبي يقول، سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: كنت عند سليمان بن عدي، فدخل شيخ من قريش فقال سليمان: انظر إلى الشيخ فأقعده مقعداً صالحاً، فإن لقريش حقاً، فقلت: أيها الأمير، ألا أحدثك حديثاً بلغني عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال له: بمضي أن رسول الله ﷺ قال: «من أهان قريشاً أهانه الله»، قال: سبحان الله، ما أحسن هذا، من حدثك هذا قال: قلت: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي: يا بني، إن وليت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أهان

= شقيق بن سلمة عن حمزان، وانظر ٤٦١ و ٤٣٦ لا تغثروا في ح هـ - ولا تغثروا»
بإقبال، وهو خطأ، صححه من له ومن الرواية الآتية

(٤٦٠) إسناده صحيح، عبيد الله بن محمد بن حفص شيخ أحمد صدوق ثقة، كان من ملات البصرة، كان له خلق حمول وكرم، وكان يعيب إلى الناس، نسب إلى الفسوق وهو يرى منه، وفي ح «جمعة» بدل «حفص» وهو خطأ، أبوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٥/١/٦ ولم يذكر فيه جرحاً، وفي الحفاظ في التمهيد أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحاً أبداً، وأن ابن حبان ذكره في الثقات في الطبقة الرابعة وأخرج له في صحيحه، عنه عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن عمر التيمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي ح «عبيد الله بن عمر» وهو خطأ، عمرو بن عثمان بن عفان مدني ثقة من كبار التابعين، وحدث رواه الحاكم في المستدرک ٧٤/٤ من طريق محمد بن إبراهيم العبدلي عن عبيد الله بن محمد بن حفص، واختصر أوله فلم يذكر العصة التي دارت مع سليمان بن علي، وهو سليمان بن عدي بن عبيد الله بن عباس، وهو عم المنصور.

٤٦١ - حدثنا إسماعيل بن أبي النوراني حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المعيرة عن ابن أبي عثمان بن عفان، قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر: إن عدي بجائب قد أعددت لها لك، فهل لك أن تحول إلي مكة فيأمنك من أراد أن يأمنك؟ قال لا. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يلحد بمكة كس من قريش اسمه عبد الله، عليه مثل صبب أو ر الس».

٤٦٢ - حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا سعيد عن مطر وعلي بن حكيم عن، فجع عن سم عن وهب عن أنس بن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يحضب».

٤٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا كهس حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال قال عثمان وهو يحط على مسره - إني محدثكم حديث سمعت من رسول الله ﷺ، سم يكن يصمي أن أحدنكم به لا الغصن بكم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرم ليلة في سبيل الله أفص من ألف ليلة يقام ليلها ويصام هارها».

(٤٦١) إسناده ضعيف، لأنصحه إسماعيل بن أبي البراء ثقة مأمون، ويشبه على كثير من أقس أخر سمه إسماعيل بن أبي بصير وهو كذاب يعذب هو بن عداقة بن سعد بن مالك القمي، وهو ينفه جعفر بن أبي المعيرة الحراعي يصي وثقه أحمد وعمره، ابن أبي هو سمع من أبي عبد الرحمن بن أبي النوراني، وهو دعي ثقة من صغار التابعين، يروي عن أبي عباس ووالده، قال أبو زرعة «رويته عن عثمان مرسنة»

(٤٦٢) إسناده صحيح، سمع من أبي عروبة مطر، هو بن ظهران يروي، من الكلام عامه في ٤٥٢، يعني بن حكيم الثقة والحديث مكرر ٤٠١

(٤٦٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر ٤٣٣ ومن الكلام عليه هناك وانظر ٤٤٢

٤٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت حائلاً
عن أبي بشر العسري عن حمزة بن أبيان عن عثمان بن عفان عن
النبي ﷺ قال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

٤٦٥ - حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو برب عن موسى
حدثني نبيه بن وهب أن عمر بن عبد الله بن عمر روى عنه وهو
محرم، فأردأ يكحل، فهذه أبيان بن عثمان وأمره أن يصمها بصبر،
وروى أن عثمان حدث عن رسول الله ﷺ أنه فعل ذلك

٤٦٦ - حدثنا عثمان حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو برب عن موسى
بنيه بن وهب: أن عمر بن عبد الله أراد أن يزوج ابنه وهو محرم، فهذه أبيان،
وزعم أن عثمان حدث رسول الله ﷺ قال: «المحرم لا يکح ولا يکح».

٤٦٧ - حدثنا عثمان حدثنا حمزة بن حارم قال: سمعت محمد بن
عبد الله بن أبي يعقوب حدث عن رباح قال: زأني أهني أمة لهم وممة،
ولدت لي علاماً أسود، فعلقها عند رومي يغالي به يوحس، فجعل يراطنها

(٤٦٤) إسناده صحيح، أبو بشر العسري هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي حدث هو بن
مهراق حدث، وفي ح: حمزة العسري، وفي ١ هـ: حمزة العسري، وكذا حقاؤه بن في
مروءة بن يحيى هذا ولا بد، والحدث حديث حمزة بن عبد الله، والله أعلم في صحيحه
٢٤١ من طريق بن عيسى بن بشر بن يعقوب بن عبد الله عن حمزة بن عبد الله، وسأني عني
القصوب ٤٩٨

(٤٦٥) إسناده صحيح، عبد الوارث هو بن سعيد بن ذكوان، أحد الأعلام، روى بن موسى بن
عمرو بن سعيد بن العاص. ثقة فقيه، روى حديث مكرر ٤٢٢

(٤٦٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١، ٤٦٢، برده (نقص)، انظر ٥٣٥ فهذه أمة بنته في
- فيله - أبو وهب حقاؤه واضح، صحيحه ٤٢٤

(٤٦٧) إسناده منقطع، أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب لم يسمعه من رباح ولم يدركه
(٣٦٤)

أشهد لسمته يقول: «من قال علي ما لم أقل فبيتب مقعده من النار»، وقال حسين: أوعى صحابته عنه

٤٧٠ - حدثنا هاشم حدثنا ليث حدثني زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان يقول علي المنبر: أيها الناس، إني كنتمكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه سحراً مرراً لنفسه ما بداله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله تعالى خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل».

٤٧١ - حدثنا هاشم حدثنا أبو جعفر الرازي عن عبد العزيز عن عمر بن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «م من مسلم يخرج من بيته يريد سفرًا أو غيره فقال حين يخرج: بسم الله، آمين بالله، اعتصم بالله، موكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، لا رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه شئ ذلك المخرج».

أحمد سمع الحديث من إسحاق بن عيسى وسريج وحسين، ربما فصل الأخيرين عن الأول، لأن الأول ذكر اسم بن أبي الرناد (عبد الرحمن) والآخر لم يذكره، فبين واه كل منهم، وفي إسناده أيضاً قال حسين، بن أبي وقاص، فهذا معناه أن حسيناً قال في حديثه: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وأن إسحاق وسريجاً قالوا: عن عمر بن سعد فقط وهذا من ضبط الإمام وشدة تحريه، أن يثبت لكن واحد من شيوخه ما قال بالعرف، وإن كان المراد وحيداً، وانظر ٣٢٦ ومجمع الزوائد ١٤٣/١ وسبق الكلام على بن أبي الرناد ٤٤٦

(٤٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٢ وانظر ٤٦٢

(٤٧١) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان وانظر مجمع الزوائد

١٠ ٢٢٨ عبد العزيز بن عمر، هو ابن عم بن عبد العزيز أمير المؤمنين رضي الله عنه

٤٧٢ - [قال عبد الله بن أحمد] حدثني محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج عن عطاء عن عثمان قال: رأيت
رسول الله ﷺ نوضاً فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل
رجليه غسلًا.

٤٧٣ - حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني أبو صخرة جامع بن
شداد قال: سمعت حمزان بن أئان يحدث أنا بردة في مسجد البصرة وأنا
قائم معه أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال «من أتم
الوصوء كما أمره الله عز وجل والصلوات الخمس كما أمر الله بهن».

٤٧٤ - حدثنا سريج حدثنا ابن أبي زياد عن أبيه عن أئان بن
عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان وهو يقول قال رسول الله ﷺ «من
قال في أول يومه أو في أول ليلته. بسم الله الذي لا يضره شيء في
الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء في
ذلك اليوم أو في تلك الليلة».

٤٧٥ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أن أبا عبد الله عن يربد

(٤٧٢) إسناده ضعيف، لا يقطع به. عطاء بن أبي رباح رواه عن عثمان مرسية. حجاج هو ابن
أرطاة. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر ٢٣٦

(٤٧٣) إسناده صحيح وهو مكرر ٤٠٦ وانظر ٤١٩، ٤٣٠ (كفارة) في ح (كفارة)
والصحيح من ك هـ

(٤٧٤) إسناده صحيح. وهو مطول ٤٤٦

(٤٧٥) في إسناده بحث يربد بن موهب قال الحسيني فيما نقل في التمهيل (قال ابن أبي
حاتم يربد بن موهب الأمروكي عن مالك بن يحيى، وعنه ابن موسى، فلهذا هذا) وهذا
الذي عنه الحسيني قال مثله البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٧/٢/٤ وعقب الحافظ في
التمهيل عن هذا فقال (ليس هو هذا، بل هو يربد بن عبد الله بن موهب بسبب بعده).

من أحي، أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: فقلت له لا، ولكن حمص إلي من علمه والتقني ما يحض إلي العدراء في سترها، قال: فتشهد ثم قال: أما بعد، فإن الله عز وجل بعث محمدًا ﷺ بالحق، فكنت ممن استحباب الله ورسوله وأمن بما بعث به محمد ﷺ، ثم هاجرت الهجرتين كما قلت، ونلت صهر رسول الله ﷺ، وبابعت رسول الله ﷺ، هو الله ما عصيته ولا عشت، حتى توفاه الله عز وجل

٤٨١- حدثنا علي بن عيش حدثنا الوليد بن مسلم قال: وأحبرني الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة بن شعبة أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إليك إمام العامة، وقد نزل بك ما نرى، وإني أعرض عليك خصلاً ثلاثاً، احتر حداهن: إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عددًا وقوة، وأنت على الحق وهم على الباطل، وإما أن تخرق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، وإما أن نخرج بالثأم، فإنهم أهل لثأم ومههم معاوية، فقال عثمان: أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من حلف رسول الله ﷺ في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحد رجل من قريش

(٤٨١) في مناده نظر محمد بن عبد الملك بن مروان هو أبو الخلفاء أولاد عبد الملك بن مروان، وهو ثقة وكان باسكاً وأمه أم ولد قبل سنة ٣٢٠. وأشار البخاري في التاريخ الكبير ١٦٣/١١ إلى هذا الحديث وترجم له الحديث في التمعين ٣٧٠ - ٣٧١ وقال: «من أنش روايته عن المغيرة إلا مرسله». وأنا أرجح هذا، لأن المغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ بعد أن سمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة، ولو كان لذكر في المعبرين من الرواة ولذلك أوجع في الحديث ضعيف لاقطاعه ونظر مجمع الرواة ٧: ٢٢٩ - ٢٣٠. وأنت على الحق، كلمة «وأنش» لم تذكر في ح وأثبتها منك هـ

بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم»، فمن أكون أنا إياه، وأما أن ألحق بالشأم فإنهم أهل الشأم وفيهم معاوية فدن أفرق دار هجرتي ومحاورة رسول الله ﷺ.

٤٨٢- [قال عبدالله بن أحمد]، قال أبي. حدثنا علي بن إسحق عن ابن المبارك، فذكر الحديث، وقال: يلحد

٤٨٣- حدثنا حجاج ويونس قال حدثنا ليث قال حجاج. حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبدالله بن أبي سلمة ونافع بن حبيب بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن التميمي عن حمراء مولى عثمان عن عثمان أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «من توضأ فأصبح الوضوء ثم مشى إلى صلاه مكتوبة فصلاها عفر له ذنبه».

٤٨٤- حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن المسوب عن موسى بن طلحة عن حمراء قال. كان عثمان يعنسل كل يوم مرة من مند

(٤٨٢) هو مكرر ما قبله ابن المبارك هو عبدالله، وهو يرويه عن الأوزاعي

(٤٨٣) إسناده صحيح، عبدالله بن أبي سلمة له حشود. ثقة ويحتاج منا الإسناد إلى بيان مقوله وقال حجاج حدثني يزيد بن أبي حبيب لا يروى له حديث، إنما حدثنا سمعته من يزيد، وإنما أراد الإمام أحمد بخبر ألفاظ شيوخه كما حدثه يروى الحديث عن يونس وحجاج بن محمد كلاهما عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، ويكنى حجاج قال في روايته عن الليث «حدثني يزيد بن أبي حبيب»، فالتدري يقول «حدثني يزيد» هو الليث، المهاد نظائر هي المسند، أوضح الحافظ أمثلة منها في المعجمين ٩٠ ٩١ وانظر ٥٢٦ و٤٧٨ و٥٥٩

(٤٨٤) إسناده صحيح، عاصم هو بن بهذلة، وهو ابن أبي الجوز - بفتح الون - الأسدي المسوب هو ابن رابع الأسدي الكاهني. موسى بن طلحة بن عبدالله القرشي التميمي من كبار التابعين، يروي عن عثمان وعلي وغيرهما، ولكنه روى عن حمراء عن عثمان

أسلم، فوضعت وضوءاً له دت يوم للصلاة، فلما توصاً قال: «يُرَدُّ»
 أحدثكم يحدث سمعته من رسول الله ﷺ، ثم قال: «يُدَّ لي أن لا
 أحدثكموه، فقال: احكم من أبي العاص يا أمير المؤمنين، إن كان خبيراً
 سأخذ به أو شراً فتقيه، قال: فقال: فإني محدثكم به، توصاً رسول الله ﷺ
 هذا الوضوء، ثم قال: «من توصاً هذا الوضوء فأحسن الوضوء ثم قام إلى
 صلاة فأنم ركوعها وسجودها كفرت عنه ما يسها وبين الصلاة الأخرى ما
 لم يصب مقتلة» يعني كبيرة.

٤٨٥- حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عطاء بن
 فروج عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أدخل الله
 نجه رجلاً كان سهلاً فاضياً ومفتضياً، رباعاً ومشترياً»

٤٨٦- حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن المهجر عن
 عكرمة بن خالد حدثني رجل من أهل المدينة: أن المؤذن أذن لصلاة العصر،
 قال فدعا عثمان بطهور فتطهر، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول
 «من تطهر كما أمر، وصلى كما أمر، كفرت عنه ذنوبه»، فاستشهد على
 ذلك أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فشهدوا له بذلك على النبي
 ﷺ

٤٨٧- حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سالم أبي

(٤٨٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٩٠- وانظر ٤٩٤

(٤٨٦) إسناده ضعيف، لجهة الرجل من أهل المدينة الذي روى عنه عكرمة بن خالد وانظر

٤٧٣، ٤٨٤

(٤٨٧) إسناده صحيح، ابن الأشجعي هو أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الرحمن وهو ثقة أبوه

عبد الله بن عبيد الرحمن (بتصغير عبيد فبهما) لأشجعي ثقة مأمور، كان أعلم الناس

بحديث سليمان النوري، كما قال ابن معين، يسر بن سعيد تابعي عماد راجد، مات سنة

١٠٠ عن ٧٨ سنة وانظر ما قبله ٤٠٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٧٢، ٤٧٨

النصر عن بسر بن سعيد قال. أتى عثمان المقاعد، فدعا بوضوء، فتمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح رأسه ورجليه ثلاثاً ثلاثاً. ثم قال رأيت رسول الله ﷺ هكذا يتوضأ، يا هؤلاء، أكذلك؟ قالوا. نعم، لفر من أصحاب رسول الله ﷺ عنده.

٤٨٨ — حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثني سالم أبو النصر عن بسر بن سعيد عن عثمان بن عفان. أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال لأصحاب رسول الله ﷺ. هل رأيتم رسول الله ﷺ فعل هذا؟ قالوا. نعم [قال عبد الله بن أحمد] قال أبي هذا العلني كان بمكة مستملي بن عيبة.

٤٨٩ — حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم بن بحر التيمي عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حمرون بن أبان مولى عثمان بن عفان قال. رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء وهو على باب المسجد، فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح رأسه وأمر يديه على ظاهر أذنيه، ثم مرّ بهما على لحيته، ثم غسل رجليه إلى

(٤٨٨) [إسناده صحيح، وفي آخره كلمة أحمد في التعريف بسيفه عبد الله بن الوليد]، وهو ثقة يروي عن سفيان الثوري، قال ابن عدي [روى عن الثوري جمعه] وقال حرب عن أحمد [سمع من سفيان، وجعل يصحح سماعه، ولكن أم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء] وقال اللدركلي [ثقة مأمون] والحديث مختصر ما فيه، وهو في مجمع الروايات ٢٢٨ ٢٢٩ وقال إرواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح، ورجال هذا رجال الصحيح؛

(٤٨٩) [إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٩ وانظر ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٨]

بكميتين ثلاث مرات، ثم قام فركع ركعتين، ثم قال: توضحأت لَكُمْ كما رأيتم رسول الله ﷺ توضحأ، ثم ركعت ركعتين كما رأيته ركع، قال. ثم قال: قال رسول الله ﷺ حين فرغ من ركعتيه: «من توضحأ كما توضحأت ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما كان بينهما وبين صلاته»^{٤٩٠} «لأَمْس»

٤٩٠ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا رائدة عن عاصم عن شقيق قال لقي عبالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة، فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبدالرحمن: أبلغه أنني لم أفر يوم عتيب، قال عاصم يقول يوم أحد، ولم أتحلف يوم بدر، ولم أترك سنة عمر، قال: فانطلق فحبر ذلك عثمان، قال: فقال: أما قوله إني لم أفر يوم عتيب فكيف يمر بي بدنب وقد عفا الله عنه فقال: «إن الدين تولوا منكم يوم لتقى الحممان إنما استزلهم الشيطان بعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم»^{٤٩١} وأما قوله إني تخلفت يوم بدر فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ حين ماتت، وقد ضرب بي رسول الله ﷺ بسهمي، ومن صرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سه عمر فإني لا أطيقها ولا هو، فأنه فحذله بذلك

٤٩١ - حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي سهل، يعني

(٤٩٠) إسناده صحيح، رائدة هو ابن قدامة عاصم هو ابن بهدلة شقيق هو ابن سلمة أبو وائل والحدث ذكره بن كثير في تفسيره ٢/ ٢١٣ عن المسند والبيهقي في الدر المنثور ٢/ ٨٩ وسبه أيضاً لابن اسير، والهيتمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٦ و ٩/ ٨٢ - ٨٤ وسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والبرار عيناك قال يعقوب: «هصبه حين أحد بالهبة، ويقال جلاب عند أحد، ويقال ليوم أحد يوم عتيب» ووقع في تفسير ابن كثير «عسي» بدل «عسي» وهو خطأ مطبعي ظاهر.

(٤٩١) إسناده صحيح، وسه لمدى في الترغيب ١/ ٥٣ للملك وسلم وأبي داود والترمذي وصحيح ابن خزيمة، على اختلاف في ألفاظهم

عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ «من صلى لعشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة»

٤٩٢- حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن نافع عن نبيه بن وهب قال: أراد ابن معمر أن ينكح ابنة أمة شيبه بن حسر، فبعثني إلى أدن بن عثمان وهو أمير الموسم، فأثبته فقلت له إن أخطاك أراد أن ينكح ابنة فأراد أن يشهدك ذلك، فقال: ألا أراه عرافياً حافياً! إن المحرم لا ينكح ولا ينكح، ثم حدث عن عثمان بمثله يرفعه.

٤٩٣- حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن حمران مولى عثمان، أن عثمان بوصاً بالمقاعد فعمل ثلاثاً ثلاثاً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ وصوتي هذا ثم قام إلى الصلاة سقطت خطاياء»، يعني من وجهه ويديه ورجليه ورأسه.

٤٩٤- حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال: اشتكى عمر بن عبد الله بن معمر عينية، فأرسل إلى أبان بن عثمان، قال سفيان: وهو أمير، ما يصنع بهما؟ قال: ضمدهما بالصر، فإني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله ﷺ.

(٤٩٢) إسناده صحيح، إسماعيل هو ابن علي بن أيوب هو السجستاني والحديث مطول (١٠١)،

٤٦٦، ٤٦٦ ابن معمر هو عمر بن عبد الله بن معمر الذي ذكر آنفاً في ٤٦٦ وسيفي

في ٥٣٥

(٤٩٣) إسناده صحيح، هشام هو ابن عروة بن الزبير وانظر ٤١٠، ٤٨٩

(٤٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٦، ٤٦٥.

٤٩٥- [قال عبدالله بن أحمد] حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران بن مكيح عن أبي بن عثمان أنه رأى حارة مقلقة، فلما رآها قام، وقبـ رأيت عثمان يفعل ذلك، وأحبرني أنه رأى النبي ﷺ يفعلها

٤٩٦- حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سفيان بن وهب عن أنان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال «لا تسبح المحرم ولا يحطبه»

٤٩٧- حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عمرو بن سعيد عن نبيه بن وهب رحلي عن الحجة عن أنان بن عثمان أنه حدث عن عثمان: أن رسول الله ﷺ رخص، أو قال، في المحرم إذا اشكى عليه أن يصعد بها بالنصر.

٤٩٨- حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن

(٤٩٥) إسناده صحيح، سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان ضعيف، قال ابن معين ليس بشيء، وقال الحذري منكر الحديث فيه نظر وهذا الإسناد من ريادة عبد الله بن أحمد، قد مضى الحديث من زيادته أيضاً ٤٩٦ إسناده صحيح، وكذا مضى من ريادة الإمام أحمد ٤٥٧ إسناده صحيح أيضاً، سيأتي في ٥٢٩ مرة أخرى بهذا الإسناد

(٤٩٦) إسناده صحيح، سفيان هو بن عيينة، والحديث مختصر ٤٩٧ والنظر ٤٩٨

(٤٩٧) إسناده صحيح، سفيان هو بن عيينة، والحديث مختصر ٤٩٨ وفي ح: عن أيوب بن موسى عن عمرو بن سعيد وهو خطأ صحيح، من ك ه ه وهو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية قوله رجل من الحجارة يعني من حجرات البيت لأن نبيه بن وهب من بني عبد المطلب بن قصي

(٤٩٨) إسناده صحيح، إسماعيل هو ابن عوف، والحديث مكرر ٤٩٩ أنه لا يله إلا الله في ذلك هو أن لا يله إلا الله ويحشده ذلك نسخة أخرى كما هنا

حمران عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ «من مات وهو يعمم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة».

٤٩٩ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثني يزيد الفارسي حدثنا ابن عباس قال: قلت لعثمان ما حملكم على أن عملتم إلى سورة الأنفال، وهي من المثاني، وإلى سورة براءة، وهي من المثني، فقرتم بينهما. ولم تكتبوا بهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعتموها في السبع الطول؟ فما حملكم على ذلك؟ قال. كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا أنزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزلت عليه الآيات قال: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزلت عليه الآية قال: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكنت سورة الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت سورة براءة من أواخر ما أنزل من القرآن، قال: فكانت قصتها شبيهاً بقصتها، فظن أنها معها، وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لها أنها معها، فمن أجل ذلك قررت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتهما في السبع الطول.

٥٠٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرند عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي ﷺ، قال سفيان: «أفضلكم»، وقال شعبة: «خيركم من تعم القرآن وعمه».

(٤٩٩) إسناده ضعيف جداً وهو مكرر ٣٩٩ مرة في الكلام عليه مفصلاً هناك إسماعيل بن

إبراهيم هو ابن عبيدة

(٥٠٠) إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلاً في ٤٠٥ وأخر ٤١٢، ٤١٣. وما سيأتي في

مسند علي ١٣١٧.

٥٠١ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال قال قيس: فحدثني نو سُهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر، إن النبي ﷺ عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه، قال قيس: فكأنوا يرويه ذلك اليوم.

٥٠٢ - حدثنا يزيد أنجباً مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسين بن سعد قال: حدثني رياح قال: رَوَّحَنِي مولاي حارية رومية، فوقعْتُ عليها، فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم طين لي غلام رومي قال: حسبته قال: لأهبي، رومي يقال له يوحنا. فراطنها بلسانه. يعني بالرومية: فوقع عليها. فولدت غلاماً أحمر كأه وزغة من الوزغان، فقلت بها: ما هذا؟ فصالت هذا من يوحنا! قال: فارتفعنا إلى عثمان بن عفان، وأقرأ جميعاً، فقال عثمان: إن شئتم قصيت بكم بقصية رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفرأش، قال: حسبته قال: وجلسهما

٥٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمرا بن أنان يحدث أنا يردة في المسجد أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتم لوصوء كما أمره الله فالصوات المكتوبات كفارات لما بينهن»

(٥٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٧ إسناده وعظه

(٥٠٢) إسناده حسن، سبب الكلام عليه في ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧ طس لي. هكذا هو ما في الأصول. وله وجه أن يكون عطى لأمرها وأمره. أدركتهما من بطع ويستغفر، فيصل إلى مقصده منها بفعله زوجها الوردان، يصم الواو وكسرهما جمع وزعه وفيما مضى والورعات وهو جمع قياسي ظاهر

(٥٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٣ وانظر ١٨٦

٥٠٤- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سمك بن حرب قال سمعت عماد بن زاهر أبا روح قال سمعت عثمان يخطب فقال: إنا والله قد صحننا رسول الله ﷺ في السفر والحضر، وكان يعود مرضانا ويتبع جنائزنا ويعزو معنا، ويواسينا بالقبيل والكثير، وإن ناساً يعلموني به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط.

٥٠٥- حدثنا الوليد بن مسلم حدثني شعيب أبو شيبة قال سمعت عطاء الحراساني يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول رأيت عثمان فاعد في المقاعد، فدعا بطعام مما مسته النار فأكله، ثم قام إلى صلاة عصى، ثم قال عثمان فعدت مقعد رسول الله ﷺ، وأكثت طعام رسول الله ﷺ، وصليت صلاة رسول الله ﷺ.

٥٠٦- حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبدة أن عثمان أراد أن يبنى مسجد المدنة،

(٥٠٤) إسناده حسن، عده بن زاهر قال أبو حاتم «شيخ»، وقال المولاني في الكشي ١ ١٧٢ «سمع عثمان بن عفان» ولم أح. من ذكره جرحاً، وأمره إلى التوثيق إن شاء الله، وحاصله أنه من قديم السابقين وكتبه «أم الراعي» قال الحافظ في السجل «صحه المرى بخطه بصم ثراء وبخفيف النواة» وكذا هو في نسخة معصمه من كتاب ابن أبي حاتم، وبخط المعاصد ابن كثير حدثنا بخطه سيح. قال ابن كثير والذي أحفظه بخطه ثراء وبخفيف النواة وتحت مرجح ما لبت بالصبط بخط الأئمة

(٥٠٥) إسناده صحيح، شعيب أبو شيبة هو شعيب بن رويل، بتقدم ثراء بصحراً، وثقه الدارقطني وغيره. عطاء بن أبي مسلم الحراساني ثقة، وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد متقدم ٤٤١ ويكلم عليه هناك

(٥٠٦) إسناده صحيح، ضحاك بن مخلد هو أبو عاصم النبيل الشيباني والحدید - مطول ٤٣٤ ونظر ٤٢٠

ذكره الناس ذلك، وأحيوا أن يدعو علي هيشه، فقال عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من من مسجد الله بنى الله له بيتاً في الجنة مثله»

٥٠٧- حدثنا عبدالكبير بن عبد العبد، أبو بكر النخعي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «من نعد عني كذباً فليستوا بي في النار»

٥٠٨- حدثنا إسماعيل حدثنا يونس حدثنا عطاء بن مروح مولى نضر بن عبد الله بن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله رجلاً رجلاً حجة كان مهلاً مشترياً، دائعاً، وقصاً ومقتضاً»

٥٠٩- حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حبيب قال كنا مع عثمان وهو محصور في دار، قال: «ولم تقتلوني» سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل دم مرنئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو ربي بعد حصانه، أو قتل عساً وفضل بها»

٥١٠- حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارط عن أبي عبد موسى عبد الرحمن بن زهر قال: رأيت علياً وعثمان يصليان يوم الفطر والأضحى، ثم يصرفان يدكرا الناس، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله ﷺ بهي عن صيام هذين اليومين، قال وسمعت علياً يقول: بهي رسول الله ﷺ أن يغفر من سيئاتكم عندكم سيئاً بعد ثلاث

٥٠٦- إسناده صحيح، - ط ٤٦٥

٥٠٧- إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٠ ومكرر ٤٦٥، مصر ٥١٤، ٥٣٢

٥٠٨- إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٨، - ط ٤٦٥

٥١٠- إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٥ بإسناد، - ط ٤٦٥

٥١١- حدثنا يهز حدثنا أبو عوف حدثنا حصين عن عمرو بن
 جاون قال: قال الأحنف إطلقوا حجاجكم فمرروا بالمدينة، فبسط نحن في
 ممرنا إذا جاءوا ان فقال الناس من فرغ في المسجد، وطلبت لنا صاحبي
 فإد الناس مجمعون سبي نصر في المسجد قال فمخلصهم حتى فمت
 عليهم، فإد علي بن أبي طالب والربيع وطلحة وسعد بن أبي وقاص. قال.
 علم بكن ذلك بأسرع من أن جاء عثمان بمشي، فقل: أهها علي؟ قالو
 نعم، قال أهها الربيع؟ قالوا نعم قال: أهها طلحة؟ قالو نعم، قال: أهها
 سعد؟ قالوا نعم، قال: أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، تعلمون أن رسول
 الله ﷺ قال: «من يتبع ع مرشدي فلا عمر لله له»، فابتعته، فأثبت رسول
 الله ﷺ فقلت: إني قد انتعته، فقال: «جعل في مسجدا وأخره لك؟» قالو
 نعم، قال: أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو. تعلمون أن رسول الله ﷺ قال
 «من يتبع بشر رومة؟ فابتعتها بكدا وكدا فأثبت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد
 انتعتها، يحي بشر رومة، فقال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأخرها لك؟»
 قالو نعم، قال: أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو. اتعمم أن رسول الله ﷺ
 نظر في وجوه القوم يوم حيس العسرة فقال: «من يحجر هؤلاء عقر الله له»،
 فحجرتهم حتى ما يعقدون عظاماً ولا عقلاً؟ قالوا: اللهم نعم قال: اللهم
 شهد، اللهم أشهد، اللهم أشهد، ثم بصرف

٥١٢- حدثنا محمد بن بكر أخبرنا بن جريج أخبرني سليمان بن

(٥١١) إسناده صحيح، عمرو بن جاون التميمي السهمي؛ ذكره ابن حبان في الثقات
 والحدث، والسنائي مهولا (مختصراً) ٦٥ - ٦٣ - ٦٢، وذكره ابن كثير
 في التلخيص ١٧٧ مثلاً عن المسند وغيره ٤٢٠
 (٥١٢) إسناده فيه مجهول، وهو بعض بني يعلى بن أمية وقد مضى هذا الحديث عن جريج
 بن جريج ٣٣ بهذا الإسناد، ولكن فيه أن طري طاف به به يعلى هو عمرو، وهذا هو -

وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب عمر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء عمر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم بعله أن يبيت يتمرع ليلته، ثم إن قام فتوصاً، صلى الصبح عمر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهب السيئات، قالوا هذه الحسنات، فما بالقيت يا عثمان؟ قال: من لا إله إلا الله، وسبحان الله، وإن حمد الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٥١٤ - حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني عقيش عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مصبوح عني فرائه لانس مراً عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس وقال لعائشة: «اجمعي عليّ ثيابك»، فقضى لي حاجتي ثم انصرف، قالت عائشة: يا رسول الله، ما لي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فرعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حي، وأبي خشيت يا أديب ما عسى لك الحال أن لا يطلع إليّ في حاجته»، وقال ليث: وقتل جماعة الناس، إن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «ألا أستحي من ستمحي منه ملائكة؟»

(٥١٤) إسناده صحيح، ليث، هو ابن سعد عميل بالصنع هو ابن خالد الأيلي سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي تابعي كبير، وقد قبل وفاة رسول الله ﷺ بنحو سبعين، قال ابن عبد البر: كان من أشراف قريش وهو أحد الذين كتبوا لمصحف عثمان والحديث رواه مسلم في صحيحه ٢٢٥٠ عن عبد الملك بن شعيب بن أبي ثعلبة عن سعد عن أبيه عن جده، وأما يذكر في آخره قول ليث: «وقتل جماعة الناس»، فتح عهد منقطع له بسند ثابت، وليس من الصحيح الإسناد.

٥١٥- حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثاه. أن أب بكر استأذن عني رسول الله ﷺ وهو مصطح على فراشه لابس مرطاً عائشة، فذكر معنى حديث عقيل.

٥١٦- حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حسب عن عبد الله يعني بن أبي سلمة، ونافع بن حجير بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن التميمي عن حمراء مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأصبح الوضوء لم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها غفر له ذنبه».

٥١٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن الربيع حدثنا عبيد الله، يعني ابن

(٥١٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وقد روى مسلم أيضاً ٢ ٢٣٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان

(٥١٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٢ ومختصر ٤٨٩ وأبو ٥٠٢، ٥١٣

(٥١٧) إسناده صحيح، على خطأ فيه، أصح في الإسناد، وليس الحديث من النسخين، فقد تحققت السج عليه وتكرر في موضعين آخرين، مشير إليهما عبيد الله بن عبد الله بن موهب من موسى النابلسي، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع الماكير في حديثه من قبل ابنه». ولحديث الذي هنا ليس من رواه ابنه، بل هو من رواية ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وهو ثقة، وثقة بن معين والمجتبى، صححه بعضهم والخطأ الذي في هذا الإسناد هو قول محمد بن عبد الله بن الزبيري شيخ أحمد: «حدثني عبيد الله يعني بن عبد الله بن موهب أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: «هذا قلت لسبب العم وابن أخيه، والصواب أن شيخ الزبيري هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب» وأن عمه هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب، والظاهر أن الخطأ فيه من الزبيري لا من

عبدالله بن موهب، أحمرى عمي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة قال: راح عثمان إلى مكة حاجاً، ودخلت علي محمد بن جعفر ابن أبي طالب امرأته، فبت معها حتى أصبح، عد عليه رذع الطيب وملحمة معصرة مفدعة، فذكر الناس بملل قبل أن يرحلوا، فلما رآه عثمان انتهر وأقف، وقال: أنلس المعصفر، وقد بهى عنه رسول الله ﷺ فقال له علي بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ لم يهه ولا إياك، إنما بهاني

٥١٨- [قل عبد الله بن أحمد] حدثني أبي وأبو حنيفة قال حدثك يعقوب، قال أبي في حديثه: قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب، وقال أبو حنيفة: حدثني، عن عمه قال أحمرى صالح بن عبد الله بن أبي فروة

نسخ، لأن الزهرى ذكر هذا الإسناد على هذا الخطأ فيما يأتي ١١٤٠٥ و (ح ٦ ص ٢٩٩ ح) وصي شعبة الإسناد هو محمد بن عبد الله بن موهب، في ١٢٦٣٦ أيضاً وقد ذكر وكيع الإسناد على الصواب فيما يأتي ١٥٣٢. قال عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه، وسألني مرشد تحقيق هذه الأعلام فيما يأتي في مواضعه، وشير في ما قلده، ما شاء الله، وانظر ما يأتي في مسند علي ٦١١، ٧١٠، مقدم، يكون الغناء المشع حمره، ملل، بفتح موضع بين مكة والمدينة.

(٥١٨) إساده صحيح أبو حنيفة هو زهرى بن حرب يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد ابن يحيى ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى، عمه، هو ابن شهاب الزهرى المشهور، واسمه محمد بن مسلم بن عبد الله صالح بن عبد الله بن أبي فروة المدني ثقة وثقه ابن معين وابن حبان وفي هذا الإسناد إسنادان، رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وأبي حنيفة، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي يحيى بن شهاب عن عمه ابن شهاب الزهرى، وقد بين عبد الله لقصي: حه أبوه قال: وأنا يعقوب أخبرنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه، وأبو حنيفة قال: عن يعقوب حدثني ابن يحيى ابن شهاب عن عمه. ولحديث رواه ابن ماجه ٢١٩ عن عبد الله بن أبي رباح عن يعقوب بن إبراهيم. ونظر الترغيب والترهيب ١: ١٣٧

يحيى الرازي قالاً حدثنا حجاج بن بصير حدثنا شعبة عن العوام بن مراحم عن
 أبي قيس بن ثعلبة عن أبي عثمان الهدي عن عثمان أن رسول الله ﷺ قال
 «إن الحمائم لتقص من الغمام يوم القيامة»

٥٢١- [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا نبيان بن أبي شيبة حدثنا
 مبارك بن فضالة حدثنا الحسن قال: شهدت عثمان يأمر في خطبته بقتل
 الكلاب وذبح الحمام.

٥٢٢- [قال عبد الله بن أحمد] حدثني عثمان بن أبي شيبة
 حدثنا حريز عن مغيرة عن أم موسى قالت: كان عثمان من أحمل الناس.

٥٢٣- [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا سويد بن سعد حدثنا

مصحفًا في مجمع الزوائد ٢٥٢، ونسب الحديث لبعض الميزان «الحمام» التي لا قرن
 لها «الغمام» تاب القرون. وهذا الحديث والأحاديث بعده إلى رقم ٥٢٣ من روات عبد الله
 ابن أحمد

(٥٢١) إسناده صحيح، نبيان بن أبي شيبة هو شيبان بن فروخ، مبارك بن فضالة تكلم فيه
 بعضهم، والراجح عندي أنه ثقة، الحسن هو المصري، وهي التهمة أنه لم يسمع من
 عثمان، ولكن هذا الحديث يرد عنه صريحاً، فإنه يصرح بأنه شهد عثمان يأمر في خطبته،
 فقد رآه وسمع خطبته وحدث عنه، والحديث موقوف على عثمان، وقد نقله الهيثمي في
 مجمع الزوائد ٤٢٤ وقال: «رواه أحمد وإسناد حسن»، إلا أن مبارك بن فضالة مدلس،
 وهذا الكلام غير محرز، فإنه لم يروه أحمد، بن هو من روات ابنه، ولو كان الملوك مدلساً
 لم يضر، لأنه يصرح بالسماع من الحسن

(٥٢٢) إسناده صحيح، حريز هو بن عبد الحميد اللخمي معبودة هو ابن مقسم الصفي أم
 موسى هي سيرة عتي بن أبي طالب، كرامة تامة عنه وهذا الأثر في مجمع الزوائد ٩- ٨٠

(٥٢٣) إسناده صحيح، إبراهيم هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف جده
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة، بعد في الصيغة الأولى من التابعين، وعده بعضهم -

إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال: كنت أصلي، فمر رجل بين يدي فمَنَعَنِي، فَأَبَى، فَسَأَلْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ لَا يَضُرُّكَ يَا ابْنَ أَخِي.

٥٢٤- [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَصْعَوْا رِجْلِي فِي الْقَيْدِ فَصْعَوْهَا.

٥٢٥- [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَصْرِي حَدَّثَنَا الْمَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ الْخَزْرُمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ رِيَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنَ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أَسْمَةً بَنَ رِيَدٍ، فَقَالَ «هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ»، ثُمَّ دَفَعَ سِيرَ الْعَتَقِ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَصْرِيوْنَ يَمَسًّا وَشَمَلًا، وَهُوَ يَنْتَفِتُ وَيَقُولُ «السَّكِينَةُ أَيْهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيْهَا النَّاسُ»، حَتَّى جَاءَ الْمَزْدَنْجَةُ وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمَزْدَنْجَةِ، فَوَقَفَ عَلَى قَرْحٍ، وَأَرَادَ الْفَصْلَ ابْنَ الْعَبَّاسِ، وَقَالَ «هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ مَزْدَنْجَةٍ مَوْقِفٌ»، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ

في صحاح الصحابة الذين ولدوا في حياة رسول الله ﷺ وهذا لأثر في مجمع بزياد ٢ ٦٢

٦٣-

(٥٢٤) إسناده صحيح، وهو في مجمع بزياد ٧. ٢٢٧.

(٥٢٥) إسناده صحيح، أحمد بن محمد هو نصيب المعيرة هو بن عبد الرحمن بن الحرث بن عثمان بن عياض بن أبي ربيعة خرومي، وهو ثقة عليه كان يقية أهل اندلس بعد مالك والتحدث من مسند علي، لا مبالغة فيه وبين مسند عثمان، وسبأني كاملاً به الإسناد ..

العتق، والناس يصربون بيميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: «السكينة أيها الناس، السكينة»، وذكر الحديث بطوله.

٥٢٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي يعفور العمدي عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عمرو. أن عثمان بن عمرو أعتق عشرين مملوكاً، ودعى بسراريل فشذها عليه، ولم لبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: «ي رأيت رسول الله ﷺ السارحة في الدم ورأيت أبا بكر وعمر، وإنهم قلوا لي: صبر، فإني تعطر عبداً انقابلة، ثم دعا بمصحف فشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه

٥٢٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر الملقب بـ «أبو الربيع» زهرامي قال: حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج عن عطاء عن عثمان قال: «رأيت رسول الله ﷺ توصاً فعسل وجهه ثلاثاً، وبده ثلاثاً، وعسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومصح برأسه، وعسل رجليه عسلاً».

معه ٥٦٤ وسألت أيضاً من حديث الإمام أحمد عن الربيعي عن الشوري عن عبد الرحمن بن الحرث ٥٦٢، وسفر غربه هالك إلى شاء الله (٥٢٦) ساد: صحيح، يونس بن أبي يعفور صحبه أحمد وغيره وثقة المدعي، وخرج به مسلم في صحيحه. أبو أسامة (وقد ان) سبق الكلام عليه ١٩٠ مسلم أبو سعيد هو مسلم بن سعيد كما في التاريخ الكبير لمحمدي ٢٦٢/١، وكما في الكشي لأبي أحمد لحاكم مما نقله حافظ في التمعين، وهو ثقة والحديث في مجمع الزوائد ٧ ٢٣٢ و ٩٦ ٩٨ وسبه أيضاً لأبي يعقوب في الكبير ونظر ٥٣٢. (٥٢٧) إسناده ضعيف، لا يقطع على الكلام عليه في ٤٧٢ أبو الربيع زهرامي حد سلمان بن دود المكي، وهو ثقة حافظ ونظر ٤٨٩، ٤٩٣.

٥٢٨ - [قال عبدالله بن أحمد]، حدثني محمد بن إسحق المسيبي

حدثنا أس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبيان بن عثمان عن عثمان أن نبي ﷺ قال: «من قال سم الله الذي لا يضر مع سمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو اسميع العليم، ثلاث مرات، لم تفتأ فاجئة بلاء حتى الليل، ومن قالها حين يمسي لم تفتأ فاجئة بلاء حتى يصبح، إن شاء الله».

٥٢٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا الحكم بن موسى حدثنا

سعيد بن مسلمة عن سماعة بن أمية عن موسى بن عمرو بن مزاح عن أبيان بن عثمان أنه رأى جدره مقبلة، فلما رآها قام، فقال: رُبَّتْ عثمان بعمل ذلك، وحررتي أنه رأى النبي ﷺ يفعله.

٥٣٠ - [قال عبدالله بن أحمد] حدثنا أبو إبراهيم لترحمانى

(٥٢٨) إسناده صحيح، محمد بن إسحق المسيبي ثقة، قال مصعب الزهرى: «لا أعلم بي فربش فصل من المسيبي» أس بن عياض لم يثنى ثقة، أبو مودود هو عبدالمعبر بن أبي سليمان الهذلي المدني، هو ثقة، من أهل الكوفة والفصل، محمد بن كعب هو نبطي، والحدث وزد أبو داود ٤٨٤١٤ عن عبدالله بن مسلمة عن أبي مودود «عن سمع أنك بن عثمان يقول سمعت عثمان يقول: ثم رواه عن حماد بن عيسى الأنطاكي عن أس بن عياض حدثني أبو مودود عن محمد بن كعب عن أبيان بن عثمان عن عثمان»، فظهر بالسند الثاني سم اسمهم في السند الأول، وهو يروي عن عبدالله بن أحمد هنا، وقد سبق الحديث بإسناده آخر صحيح من روينى ٤٤٦، ٤٧٤ وسبق الكلام عليه في الأولى

(٥٢٩) إسناده صحيح، سبق هذا الإسناد ٤٩٥

٥٣١ - إسناده صحيح جداً، في قوله: هو إسحق بن عبدالله بن أبي هرو، قال البخاري في -

حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصُّبْحَةُ تمنع الرزق».

٥٣١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا

التاريخ الكبير ٣٩٦/١/١: «مدني تركوه» ثم قال: «وهي ابن حنبل عن حديثه» وفي التهذيب عن أحمد: «لا تخل عندي الرواية عنه» ورواه بعضهم بالكذب، واتهمه أهل المدينة في دينه، وقال ابن معين: «هو أبي فروة لقاب إلا إسحق»، أبو إبراهيم الترمذاني: هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم البعلادي، وهو ثقة صاحب سنن وفضل، قال عبد الله بن أحمد: «اتقى عليه أبي أحاديث»، وذهب وأما معه فقرأها عليه، إسماعيل بن هيارب: مختلف فيه، وهو صدوق، والراجح أنه ثقة، محمد بن يوسف: هو مولى عثمان ابن عفان أو مولى ابنه عمرو، وهو ثقة، الصُّبْحَةُ: بفتح الصاد وصمها: يوم العذاة، وهي اللسان: وفي الحديث أنه نهى عن الصُّبْحَةِ، وهي النوم أول النهار، لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكتب، والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥١٢٩ ونسبه أيضاً لابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من حديث عثمان، والبيهقي في الشعب أيضاً من حديث أنس، ورمزه بالصحة، وهو خطأ، لأن أسنيدته تنور على ابن أبي فروة، وبذلك تفيقه الخوارزمي في الشرح الكبير ٢٣٢/١: وقد استدركه قاضي الملك المدراسي في ديل القول المسد ٦٥ و ٦٧ وأطال القول فيه، وتكلف في بعض ما قال، حتى بقى قال في ابن أبي فروة: «تكلموا به بكن سم ينهم بالكذب»، وهذا غير جيد، فإن إسحق اتهم بالكذب كما نقلنا آنفاً

(٥٣١) في إسناده نظير، سريج بن يونس ثقة، محبوب بن محرز ثقة، وسأني قول سريج في توثيقه ٥٤٢، إبراهيم بن عبد الله بن فروج - ترجم له الحافظ في التمهيد - ذكر حديثه الاتي ٥٤٢ ثم قال: «وأما إبراهيم ذكره تلميذي في المبران فقال: «ربك لموصح بياضاً فلم يكتب به شيئاً»، وبحثت عنه في المبران وسان لم أجد له ذكرًا ولم أجد له ترجمة ليس حاله من جرح أو تعديل، أبوه عبد الله بن فروج التميمي مولى آل طلحة بن عبد الله: ذكره ابن حبان في الثقات، ١٠٠٠، له نسائي حديثاً واحداً في قبلة النصاب» -

محبوب بن محرز عن إبراهيم بن عبدالله بن فروخ عن أبيه قال: شهدت
عثمان عن عفان دفن في ثيابه دمهائه ولم يعمل

٥٣٢ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو يحيى البزار محمد بن
عبد الرحيم حدثنا الحسن بن بشر بن سلم الكوفي حدثنا العباس بن الفضل
الأنصاري عن هشام بن زياد القرشي عن أبيه عن محجب مولى عثمان عن
عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «أطل الله عدداً في ظله يوم لا ظل
إلا ظله، أنظر معسراً أو ترك لعارماً».

٥٣٣ - [قال عبدالله بن أحمد: حدثني يحيى بن عثمان، يعني

الأنصاري في مجمع الزوائد ٢٢٢/٧ ولم شكلم عنه، بن قال «رواه عبدالله» ولم يقل غير
ذلك

(٥٣٢) إسناده صحيح جداً، الحسن بن بشر بن سلم الكوفي ثقة العباس بن الفضل الأنصاري
ابن أبيه صحيح جداً، قال ابن أبي شيبة «ذهب حديثه»، وقال البخاري في التاريخ الكبير
٥/١٦٤ «سكن الحديث» وكذلك قال في المصنف الصغير ٢٥، وقال عبدالله بن
أحمد «لم يسمع منه شيء»، وبهاني أن أكتب عن رجل عنه؟ فالمعجب لعبد الله أن
يخرج حديثه في زيادات المستند بعد أبيه وكذا قال الهيثمي ١٣٣/٤، وقال رواه
عبدالله في المستند وفيه عيسى بن الفضل الأنصاري وسب إلى الكذب هشام بن زياد
القرشي أبو المقدم صحيح أيضاً قال ابن معين «صحيح ليس شيء»، وقال البخاري
في التاريخ ٢/٤ ١٩٩ - ٢٠٠، «صحيح»، وقال السني في المصنف ٥٤ «متروك
الحديث»، أبو زياد بن أبي يزيد مولى عثمان ثقة البخاري، وذكره بن حبان في الثقات
وقال ابنه صحيح، كذا في التمعيل، محجب مولى عثمان ذكره ابن حبان في الثقات
وقال، روى عنه أهل المدينة، قال لحافظ في التمعيل «الراوي عنه صحيح، ولم يذكره
عنه راوياً غيره» وذكره البخاري في التاريخ ٤/٢١٤، لم يذكره جرحاً، انظر ٥٠٨
(٥٣٣) إسناده صحيح جداً، وهو مكرر ٥٣٠ وقد سبق الكلام عليه مفصلاً، وقد رآه ضعفاً
ليهمام الرجل الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو إسحاق بن أبي فروه وهو علة

الحري أبو زكريا حدثنا إسماعيل بن عباس عن رجب قد سماه عن محمد
ابن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ
«الصبغة تمنع الرزق».

٥٣٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني نافع عن نبيه بن
وهب عن أبيان بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ قال «المحرم لا ينكح ولا
ينكح ولا يحطب».

٥٣٥ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن أبي بكر

أحدث أما شيخ عبدالله بن أحمد، وهو يحيى بن عثمان الحري، فإنه قال

(٥٣٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١ بإسناده ولفظه وانظر ٤٦٢ و ٤٦٦ و ٤٩٢ و ٤٩٦ و
٥٣٥.

(٥٣٥) إسناده صحيح، قوله حدثني عمر بن عبدالله، إلخ هو الصواب الذي في ك وفي ح
وحدثني بدل «حدثني»، وهو خطأ، فإن الروايات للمصنف كلها على أن الحديث عن نبيه
عن أبيان بن عثمان، خصوصاً رقم ٤٩٢ فإن فيه أن ابن معمر أرسل إليه بن وهب عن
أبيان بن عثمان يدعو أن يشهد النكاح، وفي هـ «حدثني وحدثني» ولا معنى لها، وانظر
ما قبله، وأما قوله في آخر الحديث «حدثني أبيه عن أبيه بنحوه» فظاهر عندي أن فيها
بعد أن سمع الحديث من أبيان حدثه به أبوه وحب، إما عن عثمان، وإما عن رسول
الله ﷺ، لأن وحب والد نبيه هو وحب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبدالمزى بن عثمان
بن عبدالمطلب بن قصي، وقد ذكره الحافظ في إصابته هي القسم الأول من حروف البراءة
أي في الصحابة ٣٢٧/٦ وذكر أن أباه يعني عثمان بن أبي طلحة، قتل يوم أحد
مشاركاً، فمن تراجع حداً أن يكون أبيه مصطباً، أو على الأقل من صفات الصحابة، وهو
استدراك جيد من الحافظ، فإن أحداً غيره - فهذا أعلم - لم يذكر وحباً هذا في
الصحابة، لا ابن سعد ولا ابن عبدالبز ولا ابن الأثير، ورحمه وحب هذا سندك عن
الحافظ في التلميح، فإنه لم يذكره ولم يشر إليه، ومن الواضح أن الذي يقول
«حدثني نبيه عن أبيه بنحوه» هو نافع مولى ابن عمر.

المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع حدثني أبيه بن وهب قال بعثني عمر بن عبد الله بن معمر وكان يحطب بنت شمة بن عثمان على بنه، فأرسل إليّ بأن بن عثمان وهو على الموسم، فقال ألا أراه أعرايا؟ إن نحرهم لا ينكح ولا ينكح، أخبرني بذلك عثمان عن النبي ﷺ، وحدثني بيته عن أبيه بنحوه.

٥٣٦ - قال عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا رهير بن إسحق حدثنا دود بن أبي هند عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن عائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان بن عفان قالت: نعى أمير المؤمنين عثمان فأعفى، فاستيقظ فقال ليقتلني القوم، قلت: كلا إن شاء الله، لم يبلغ ذلك، إن رعينتك استعتبك، قال إني رأيت رسول الله ﷺ في سامي وأبو بكر وعمر فقالوا: تقصروا عندنا الليلة.

«ومن أخبار عثمان بن عفان رضي الله عنه»

٥٣٧ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني زياد بن أيوب حدثنا

(٥٣٦) في إسناده نظروا، زياد بن عبد الله من حرير الأسدي. قال في التجميع ١٤١: فيه نظر، ثم هلال بن وكيع: قال في التجميع ٥٦٤: لا تعرفه، ولكن قال الذهبي في إمبران ٢٩٥/٣: فصل في النسوة المشهورات، وما علمت في النساء من اتهم ولا من تركوها، ثم عرف زياد الروي عنها كان الإسناد حسناً على الأقل، وإن شاء الله، عائلة بنت الفرافصة: قال المحقق في التجميع ٥٠: ذكره ابن سعد في الصحاح قلت وفيه نظر، وقد ذكره ابن حبان في الثقات لتابعين، والحدث في مجمع الروايات ٢٣٢٧ وقال: «وفيه من لم أعرفهم»، ولنظر ٥٢٦.

(٥٣٧) إسناده صحيح، أبو المقدم هو هشام بن زياد القرشي وهو ضعيف، سبق بيان حاله في ٥٢٢. ولنظر مجمع الروايات ٨٠/٩، وهذه الأحاديث ٥٢٥ - ٥٢٧ من زياد بن عبد الله ابن أحمد.

هشيم قال: رعم أبو المقدم عن الحسن بن أبي الحسن قال: دخلت المسجد
فوجدت أبا عثمان بن عثمان متكئ على رداءه، فأتاه سفيان يحنطهما إليه،
فقصي بينهما، ثم أتته فقصت إليه، فإذا رجل حسن الوجه، بوحته بكدت
جدي، وإذا شعره قد كسا ذراعيه

٥٣٨ - حدثنا وكيع حدثني أبو عرب عن أبيه قالت ما حسب
عثمان قط

٥٣٩ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني عبيدالله بن عمر
الفلواري حدثنا أبو القاسم من أبي الزناد حدثني وأحد بن عبدالله التميمي
عني رأى عثمان بن عثمان صلب أساه يذهب

٥٤٠ - حدثنا هشيم بن بشير إملاء قال: أنس محمد بن قيس

(٥٣٨) إسناده حسن، ثم عرب سمع وصحة ذكره، ابن حبان في الثقات بآلة بصم البناء
المؤلفه وبوبن بينهما ألف، ما صلبها الذهبي في نشبه ٥١٦ وكما رجع الحافظ في
التعجيل ٥٥٤ ٥٥٥ وهي بخادم كانت لأم البس امرأة عثمان

(٥٣٩) إسناده ضعيف، لإيهام الروي البس رأى عثمان، أبو القاسم من أبي الزناد ثقة وأسناده
كثيره، وأحد بن عبدالله هو الخلقاني الحظلي التميمي الكوفي أبو عبدالله بن عاصم،
كأنه صحبه الحافظ معرق، وأحد بن عبي الحافظ "الحسيني" قصة واحد بن عبدالله بن
عبد مناف التميمي الحنظلي، مصحابي التقليد الذي شهد سر وأحد وتحدث بالمشاهد
كنها، ومات في أول خلافة عمر، وهو وهم عاصم بن عاصم من أجداد الحافظ في
التعجيل ورواه عن الروي هذا ثقة، ذكره ابن أبي حاتم في الثقات وذكره أسالب أبي
عنه فقال شيخ محبة الصدوق ورجحه له البخاري في التكميل ٢١٤ ١٧٣ فلم يذكر فيه
جرحاً، التميمي في هذا ج' التميمي، وهو خطأ، صحاحه من ذلك ومن مرجح
أثره وهذا الأثر من رواة عبدالله بن أحمد

(٥٤٠) إسناده صحيح، محمد بن قيس الأسدي الثوري ثقة من مشيخ

الأمسي عن موسى بن طلحة قال سمعت عثمان بن عفان وهو على
المبر والموذن يقيم نصلاة وهو يستحضر الناس، يسألهم عن أحبارهم
وأسماءهم

٥٤١ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن يزيد: أن عثمان سجد في
ص

٥٤٢ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس حدثنا
محبوب بن مخزوم بن أبي القوارير، كوفي ثقة، كذا قال سريج، عن إبراهيم بن
عبدالله، يعني ابن فروج، عن أبيه قال: صليت خلف عثمان العبد الكبير
سجاً وحماً

٥٤٣ - حدثنا عبد الصمد حدثنا سالم أبو جميع حدثنا الحسن
وذكر عثمان وشده حياته فقال: إن كبر لي كبر في البيت وأبوابه مغلقة
فما يضع عنه الثوب ليعيش عليه الماء، يسمعه أحياء أن يقيه صوته.

٥٤٤ - حدثنا إبراهيم بن خالد نضعاني حدثني أمية بن سبل

(٥٤١) إسناده صحيح، وهو في مجمع الرواة ٢٨٥١٢ وقال «رجاله رجال الصحيح»، وهو
و يدي يعله من روايات عبدالله بن أحمد

(٥٤٢) في إسناده نظر، وهو الإسناد الذي سبق الكلام عليه ٥٣٦ وإن كان الحديث غير ذلك
(٥٤٣) إسناده صحيح، عبد الصمد هو ابن عبد الواث سالم أبو جميع، بالتصغير هو سالم بن
ديار أو ابن رند القزاري المصري، وهو ثقة الحسني هو المصري ولا أثر في مجمع الرواة
٨٢/٩ وقال «رجاله رجاله»

(٥٤٤) هذا أثر منقطع، إبراهيم بن خالد القزاري نضعاني عنه كان مؤدب مسجد حساء سبيع
سنة أمية بن سبل يعني ذكره بن حبان في الثقات، ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان
ولا غيره من الصحابة وإنما يروى عن أناس التلخيص

وغيره دأوا، ولبي عثمان تني عشرة، وكانت لعنه خمس سنين

٥٤٥ - حدثنا إسحق بن عيسى الصانع عن أبي معشر قال وقتل عثمان يوم الجمعة ثم عشرة مصت من ذي نحنة ستة حمس وثلاثين، وكانت خلافته تني عشرة سنة، لا تني عشر يوما

٥٤٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني عبد الله بن معاذ حدثنا معتمر بن سليمان قال: قال أبي: حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق.

٥٤٧ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة أن عثمان قتل وهو ابن سبعين سنة أو ثمان وثمانين

٥٤٨ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني جعفر بن محمد بن

(٥٤٥) مسنده منقطع. إسحق بن عيسى الصانع ثقة، أبو معشر مدني اسمه دحيج بن عبد الرحمن السدي وهو ضعيف، وقال البحار في الكبير ١١٤١٢١٤ مسكر الحديث، وهو متأخر به يورث عثمان، لأنه مات سنة ١٧٠، والخبر في مجمع الرواة ٢٣٢/٧

(٥٤٦) مسنده صحيح، وأبو معتمر هو سليمان بن مرزبان التميمي، بن عثمان هو السدي والأثر في مجمع الرواة ٢٣٢١٧، ٢٣٣ وقال رجله: جليل الصحيح، وهو من رواة عبد الله بن أحمد

(٥٤٧) مسنده منقطع، قتادة لم يلق عثمان، أبو هلال هو الراسي، اسمه محمد بن مسلم، وهو ثقة، قال البحار في الكبير ١٠٥١١١: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وليس مهذب يروي عنه وذكر مثل ذلك في التصحيح الصغير ٢٨، وقال بن أبي حاتم: أدخله البخاري في الصحيح، وصحبت أبي يعقوب: يورث منه. وقال أبو ذر: أبو هلال ثقة، والأثر في مجمع الرواة ٩٩٠٩، وقال أحمد بن محمد واليهي، ورجاله بن قتادة ثقات

(٥٤٨) مسنده صحيح جعفر بن محمد بن الفضل ثقة، أبو خليفة، يفتح الحاء معجمة -

فصيل حدثنا أبو يعيم حدثنا أبو خنثة عن أبي نعلانية قال : كما بباب عثمان
في عشر الأصحى

٥٤٩ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن قتادة قال : صلي الربيع
على عثمان ودفنه ، وكان أوصى بنيه

٥٥٠ - حدثنا ركون بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله
ابن محمد بن عجيل قال قتل عثمان سنة خمس وثلاثين ، فكنت الفئنة
خمس مئة ، منها أربعة أشهر للحبس

٥٥١ - حدثنا أبو يعيم حدثنا أبو خنثة عن أبي نعلانية قال : كما
بباب عثمان في عشر الأصحى .

٥٥٢ - قال عبد الله بن أحمد : حدثني عبيد الله بن عمر

وسكون للام هو خالد بن دينار التميمي السعدي ، وهو ثقة ، وهذا الخبر من زياد
عبد الله بن أحمد ، وسألت ٥٥ من رتبة الإمام أحمد عن أبي يعيم

(٥٤٩) إسناده منقطع قتاده بن يدرك عثمان وهو في مجمع الرواة ٢٣٣٧٧ وقال : رحمه
رحم من صحيح إلا أن قتاده بن يدرك القصة

٥٥٠ . إسناده منقطع عبد الله بن محمد بن عجيل عن يزيد بن عثمان ، وكذا قال في مجمع
الرواة ٢٣٣٧٧ وسألت بصري ، لأنه أخص في سنة إسناده بن أحمد وهو من
رواه الإمام عنه ، كما في كل نسخ ، وفي كلام ابن عجيل شيء من تساهل ، فوالله
عثمان قتل في شهر ذي الحجة سنة ٣٥ وقال علي بن سير رمضان سنة ٤٠ له يوم
الحبس بن علي ، فكنت في الخلافة نحو مئة شهر ، ابن عدي صحاحه في سنة ٤٠ في سبع
الأول سنة ٤١ ، وهي سنة شهر لا أربعة

(٥٥١) إسناده صحيح وهو مكرر ٥٤٨ ، لأن هذا من رويته الإمام ، وكان من رويته به عبد الله ،
وهو في مجمع الرواة ٢٣٣٧٧ وقال : رواه أحمد ورجال رجاله صحيح

(٥٥٢) إسناده صحيح ، قتادة بن أنس أنصاري قال أبو حاتم : مجهول ، وقال
الذهبي في سيرته : محله الصدق ، أبو عباد الرقي سمع عيسى بن عبد الله بن

القواريري حدثني انقاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع لجناز، ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل، ورأيت عثمان أشرف من الخوذة التي تلي مقام حبريل عليه السلام، فقال: يا أيها الناس، أفيكم طمعة؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس أفيكم طمعة؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس، أفيكم طمعة؟ فقام طمعة بن عبيد الله، فقال له عثمان: لا أراك ههنا؟ ما كنت أرى أباك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجبني، أنشدك الله يا طلحة، نذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا، وكذا ليس معه أحد من أصحابه عري وعيرك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله ﷺ: يا طلحة، إنه ليس من بني إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا، يعيبي، رفيقي معي في الجنة؟ قال طلحة: بلهم نعم، ثم انصرف.

٥٥٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني انقاسم بن الوليد السرمي

رواه، قال أبو حاتم: سكر الحديث صيف الحديث شبه بالمتوك من الجرح والتعديل ٢٨٠/١١٣ وضعفه النسائي وابن ثقبان وغيرهم والحديث من روایات عبد الله، وهو في مجمع الرواة ٣٢٧/٧ - ٢٢٨ و ٩١/٩ وقال: رواه عبد الله، وفيه أبو عبادة الزرقي. وهو مشرور، رواه أبو يعلى في الكبير وأسطأ أبو عبادة من السند وذكر أن النسائي روى طرفاً منه بإسناد متفق، رواه الحاكم في المستدرك ٩٧/٣ - ٩٨ وقال: صحيح الإسناد ولا يخرجه وتعبه الذهبي بأن قاسم بن الحكم قال البخاري: لا يصح حديثه؟ وأن أبا حاتم جهله، وهو عجب منه! سي أنه قال في الميزان: «سلطه الصدوق» واختصر كلمة البخاري، فإنه قال: كما في التهذيب: «سمع أبا عبادة، ولم يصح حديث أبي عبادة»، فالبخاري ضعف بهذا أبا عبادة ولم يصحبه القاسم، ثم سي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عاتة الزرقي، كما به، والحمد لله.

(٥٥٣) سنده صحيح، ليس بن لؤييد السرمي، بفتح النون وسكون الراء ثم سين مهملة ثقاة،

حدثنا يزيد بن ربيع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن مسهم بن يسار عن حمرا
بن أنان، أنه شهد عثمان توصياً يوماً فمصص واستنق وعسل وجهه
ثلاثاً، وحدث عن أبي سفيان، نحو حديث ابن جعفر عن سعيد.

٥٥٤ - أقول عبدالله بن أحمد حدثني وهب بن بفيہ الواسطي
بأننا جاهد، يعني ابن عبدالله، عن جرير بن عروة عن قبيصة عن رجل
من الأنصار عن أبيه قال كنت قائماً عند عثمان بن عفان فقال ألا أتشكركم
كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قلنا، بلى، قلنا بماء فغسل وجهه ثلاثاً،
بمصص وشششق ثلاثاً، ثم غسل يديه إلى مرفقيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه
وذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، ثم قال هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ.

٥٥٥ - أقول عبدالله بن أحمد حدثني محمد بن أبي بكر بن
علي المقتدي حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا هلال بن حرق

والحديث من رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبيه عن
محمد بن جعفر عن سعيد، وقد مضى الحديث ومضى الكلام عليه ٤١٥ وانهر
٥٢٧

٥٥٦ - إسناده صحيح، بجهالة الرجل من الأنصار وأبيه والحديث من روایات عبدالله، وقد سبق
من رواية أحمد بن حنبل من هـ ١٢٩، وهب بن بفيہ الواسطي نقله خالد بن عبدالله
هو أبو الهيثم الطحاوي الواسطي، هو ثقة

٥٥٥ - إسناده صحيح، هلال بن حرق، كسر الحاء وسبب نقول - ذكره ابن حبان في الثمور،
ورجم له البخاري في تاريخ الكبر ٢١٠، ٢١٤ وم يذكر فيه جرماً، لمامه بن حزن
بن عباد القشيري يروي عنه، أخرت رسول الله ﷺ براء، وقدم على عمر وهو ابن ٣٥
سنة والحديث من روایات عبدالله وقد علق البخاري جزءاً منه، انظر فتح الباري ٢٢٥،
٣٠٤ - ٣٠٧، رواه الترمذي ٣٢١/٤ - ٣٢٢، وأبو داود ١٢٤١/٢، طريق يحيى بن
أبي الحجاج عن سعيد الجريري قال الترمذي ٣٢٢ حسن وقد روى من غير وجه
من عثمان،

لجُرَيْري عن ثُمَامَةَ بن حَرْبٍ الْفُضَيْري قال، شهدت لدار يوم أصيب عثمان، فصدع عليهم أصلاعة، فقال ادعوا لي صاحبكم للذئب ألباكم علي، فدعيا له، فقال - نشدكما الله، أتعلمان أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة ضاق المسجد بأهله فقال: «من يشتري هذه البقعة من حاصر ماله فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة؟» فاشترتها من حاصر ماله فجعلتها بين المسلمين، وأنتم تمنعوني أن أصيب منه ركعتين؟! ثم قال: «شددكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة لم يكن فيها من يشتري ماله إلا رومة، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتريها من حاصر ماله فيكون دلوه فيها كدلي المسلمين وله خير منها في الجنة؟» فاشترتها من حاصر ماله، فأنتم تمنعوني أن أشرب منها؟» ثم قال: «هل تعلمون أي صاحب حبش العسرة؟» قالوا: اللهم نعم.

٥٥٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو حيثمة قالوا حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال: لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة، فقال له الوليد ما لي أراك قد خفوت أمير المؤمنين عثمان؟ قال عبدالرحمن: أبلغه، فذكر الحديث، وأما قوله إني تخلف يوم بدر فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ حتى ماتت، وقد صرب لي رسول الله ﷺ بسهم، ومن صرب له رسول الله ﷺ بسهم فقد شهد، فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

٥٥٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سفيان بن وكيع حدثني

(٥٥٦) إسناده صحيح، سبق من رواية أحمد وحده عن معاوية بن عمرو ١٢٩٠، وإنما رد عبدالله هذا بسامعه إياه من أبي حيثمة كسماعه من أبيه، وسنك لم يبق بعده كاملاً، بل أحال على ما مضى.

(٥٥٧) إسناده ضعيف، سفيان بن وكيع بن الجراح هو صدوق في نفسه، لا أنه كان يلقى وكان يرويه بقصه، فأورد حديثه وأسقطه، وهذا الأثر من زيادات عبدالله.

فبيّضه عن أبي بكر بن عبيّان عن عاصم عن أبي وائل قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف باعته عثمان وتركته عليّاً؟ قال: مادني؟ قد بدأت علي ففقدت أبايعك علي كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر، قال فقال فيما استطعت، دل. ثم عرضتها على عثمان فقبلها

٥٥٨ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ليث حدثنا زهرة بن معبد المقرئ عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان يقول علي المنبر: أيها الناس، هي كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار أمرؤ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله ﷺ يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل.

٥٥٩ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عكرمة بن إبراهيم باهلي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وذكره

٥٦٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة أخبرنا موسى بن وردان

(٥٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٠ بإساده ولعله، وانظر ٤٧٧

(٥٥٩) في إسناده نظر، سبق الكلام عليه ٤٤٣ واستظهرنا أنه ضعيف، ولم يسبق هذا لفظ الحديث، ونحوه إلى موضع السبق

(٥٦٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٤ ٤٤٥. أصح جمع صاع، قال في المصباح «والصاع يذكرون ويؤثرون»، قال العراء «أهل الجحر يؤثنون صاع ويجمعونها في الغنم على أصحوع، وهي الأكثر على صيمان ويؤثرون وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصحوع، وربما أنها بعض بني أسد، وهذا الأرجاح أشد كبر أحصح عند العلماء، ونقل الخطابي عن إمامي أنه يجمع أيضاً على أصح بالقلب، كما قرأ في القرآن بالفسب وهذا الذي نقله حملة أبو حاتم من خطأ العوام ونقل ابن الأثيري وليس عندي بحثاً في القياس، لأنه وإن كان غير مسحوع من العرب لكنه قياس ما فعل عنهم وهو أنهم يثقبون بهمة من موضع الثوب إلى موضع الغاء، فيقولون: بأر وأبارة وهذا يدي قاله ابن الأثيري صحيح، وقد ثبت في لفظ هذا الحديث، صاع بالسماع كما صح بالقياس

قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت عثمان يحطّبه على المنبر وهو يقول: كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال له بنو قيسقاع فأبيعه بربع الأصع، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «يا عثمان، إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعث فكل»

٥٦١ - حدثنا بشر بن شعيب عن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري حدثني عمرو بن الزبير عن عبيد الله بن عدي عن الحيار أخسره أن عثمان قال له، إن النبي ﷺ قال له: إن الله قد بعث محمداً عليه الصلاة والسلام بالحق، فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وأمر بما بعث به محمداً عليه الصلاة والسلام، ثم هاجرت الهجرتين، ولنت صهر رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله ﷺ، فوالله ما عصيته ولا عشتته حتى توفاه الله عز وجل.

«ومن مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه»

٥٦٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان

(٥٦١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٨٠.

(١) أصح الأمانيد عن علي

أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي
عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي
هشام الدستوائي عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي
مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عيسى بن الحسين عن أبيه عن علي
معمّر عن الزهري عن عيسى بن الحسين عن أبيه عن علي.
جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن عبي
الأخرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن عبي.

يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان التميمي عن ثحوت بن سويد عن عبي

(٥٦٢) إسناده صحيح، سفيان. هو الثوري، والحدث مضمّن بعضه من روايات عبيد الله في أنباء -

عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيش بن أبي ربيعة عن زيد بن علي عن
 أبيه عن عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال. وقف رسول
 الله ﷺ معرفة فقال. «هذا الموقف، وعرفة كلها موقف»، وأفاض حين غابت
 الشمس، ثم أورد أسامة فجعل يعنق على معبره، ولأس بصرهون بمينا
 وشمالاً، يلتفت إليهم ويقول. «السكينة أيها الناس»، ثم أتى جمعاً فصلى
 بهم الصلوتين، المغرب والعشاء، ثم يات حتى أصبح، ثم أتى قزح، فوقف
 علي قزح، فقال. «هذا الموقف، وجمع كلها موقف»، ثم سار حتى أتى
 محسراً، فوقف عليه، ففرع ناقته فحبت حتى حار الوادي، ثم حبسها، ثم
 أورد الفضل وسار حتى أتى الجمرة فرمها، ثم أتى المشعر فقال: «هذا
 المشعر، ومنى كلها منحر»، قال واستفتته حارية شاة من حنم فقالت. إن
 أبي شيخ كبير قد أهد، وقد أدركته فريضة الله في الحج، فهل يجرئ عنه أن
 يؤدي عنه؟ قال: «نعم، فأدي عن أبيك»، قال: وقد لوى عن الفصل،

٧٠

مسند عثمان ٥٢٥، وسبأني أبي في ٥٦٤ و ٣ و ٦ ١٣٤٧، وهذه ابن كثير في
 تاريخ ١٨٤٥ - ١٨٥ من هذا الموضع وقال وقد رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل
 عن يحيى بن آدم عن سليمان الثوري، وقد رواه الثوري عن عبد الله بن أبي أحمد
 الربري، ابن ماجه عن علي بن محمد عن يحيى بن آدم، وقال الثوري حمس
 صحيح، لا يعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه، قلت. به شواهد من رجوع
 صحيحه مخرجه في الصحاح وغيرها، ومن ذلك قصة الخشمية، وهو في الصحيحين
 من طريق الفصل، وانظر ما يأتي في مسند الفصل ١٨٠٥ و ١٨٢٣ يعنى يسوع، من
 القتل، يمشين، وهو صرب من سبر الدابة لإبل فيه إسراع، قزح، بصم فتحة، هو
 القبر الذي يقف عنده الإمام بالمزودة، ولا يصرف لظعدل والعلمية، فانه في النهاية
 محسرة، بضم ايم، وفتح الحاء وتشديد السين المكسورة موضع حتى يحب. سلوت
 الخيب، يمشين، وهو صرب من العدو أهد نكنم بالعد، يمشين، وهو في الأصل
 الكذب، ثم قالوا للشيخ «قد أهد» لأنه بكلمة بالخروف من الكلام على سنن
 الصحة

فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ نُؤَيِّتْ عَمَقَ ابْنِ عَمَلٍ ؟ قَالَ . رَأَيْتَ شَابًا
وَشَدِيدَ قُلُوبٍ فَلَمْ يَأْمَنِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِمَا ، قَالَ : ثُمَّ حَاجَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
حَفَّتْ قُلُوبُ أُنْدُلُوسٍ ؟ قَالَ « أَنْحَرُوا وَلَا حَرَجَ » . ثُمَّ أَنَاةَ أَحْمَدُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنِّي أَقْضَيْتُ قَبْلَ أَنْ أُحْلِقَ ؟ قَالَ : « أَحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرَجَ » ، ثُمَّ أَتَى
الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَى رِمْرِمَ فَقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَقَايَكُمْ ، وَلَوْلَا أَنْ
يَعْلَمَكُمْ النَّاسُ عِيبَهَا لَرَعَتْ بِهَا »

٥٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي حَرْبٍ سَأَلَ أَبِي الْأَسْوَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
« بَرُّ الْعَلَامِ يَنْصَحُ عَلَيْهِ . وَبَرُّ الْجَارِيَةِ يَعْلَمُ » ، قَالَ قَتَادَةُ هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا ،
إِذَا طَعَمَا عَمِلَ بَوْلُهُمَا

٥٦٤ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ النَّصْرِيُّ
حَدَّثَنَا لُغَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ الْحَرَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَرِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَمِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ
عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَقَالَ : « هَذَا الْمَوْقِفُ . وَكُلُّ
عَرَفَةَ مَوْقِفٌ » ، ثُمَّ دَفَعَ ، يَسِيرُ الْعَنْقَ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَصْرَبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
وَهُوَ يَنْتَفَتِحُ وَيَقُولُ « السَّكِينَةُ أَيْهَا النَّاسُ ، السَّكِينَةُ أَيْهَا النَّاسُ » ، حَتَّى جَاءَ
الْمُرْدِفَةُ ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُرْدِفَةِ ، فَوَقَفَ عَلَى فَرْحٍ ،
وَأَرْدَفَ الْعَصَلَ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : « هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ الْمُرْدِفَةِ مَوْقِفٌ » ، ثُمَّ

(٥٦٣) إسناده صحيح ، أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي بصري ثقة ، والحدث رواه أيضا
الترمذي وقال : حسن صحيح ، وانظر كلامه عليه في شرحنا على الترمذي ٥١٩/٢
٥١٠ ومباني ٧٥٧ و ١١٤٨ ، وبهذا الإسناد في ١١٤٩ .

(٥٦٤) إسناده صحيح ، وقد مضى جزء من هذا الإسناد نفسه ٥٢٥ ، وهو من زيادات عبد الله
ابن أحمد ومضى أيضا من رواية أبيه ٥٦٢ ومباني جزء آخر منه ٧٦٨ ونظر ٦١٣

دفع وحمل يسير العنق، والناس يصربون يميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: «السكينة السكينة أيها الناس، حتى جاء محسراً، ففرع راحته فخبث حتى نخرج، ثم عد لسيره الأول، حتى رمى الجمرة، ثم جاء المحر فقال: «هذا المحر، وكل منى محر»، ثم جاءته امرأة شاة من خثعم، فقالت إن أبي شيخ كبير وقد أهد، وأدركته فريضه الله في الحج ولا يستطيع أداءها، فيجري عنه أن أؤذيها عنه؟ قال رسول الله ﷺ: «معم»، وجعل يصرف وجه الفصل بن العباس عنها، ثم أتاه رجل فقال: إني رميت الجمرة وأفضت ولم أخلق؟ قال: «فلا حرج فأخلق»، ثم أتاه رجل آخر فقال: إني رميت وحلقت ولم أحر؟ فقال: «لا حرج فأحر»، ثم أتاه رسول الله ﷺ، فدع بسجل من ماء زمزم فشرب منه ونوصاً، ثم قال: «انزعوا يميني عبد المطلب، هؤلاء أن تعلوا عليها لنزع»، قال العباس: يا رسول الله ﷺ، إني رأيتك تصرف وجه ابن أخيتك؟ قال: «إني رأيت علاماً شاة وحارية شاة فخبثت عليهما الشيطان».

٥٦٥ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو

٥٦٥١ إسناده صحيح جداً، الحرث، هو ابن عبد الله الأعور الهمداني، من كبار التابعين، سخر الله فيه، ورجح قول من صحفه، قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٧١/٢٠١، ابن إبراهيم أنه اتهم الحرث، قال أيضاً: «مر مقبرة سمعت الشعبي: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين»، ثم لم يذكر فيه بعد ذلك تعديلاً وبحر ذلك في التاريخ الصغير ٧٨، وفي لبرك «قال أبو بكر كان بن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن عبي بن باطل»، وفي أيضاً «قال ابن أبي الدنيا كذاب»، واحتلف الرواية عن ابن معين في شأنه، وأكثر روايته عنه أنه يصححه، وفي التهذيب عن ابن شاهين في الثقات قال «قال أحمد بن صالح انصري الحرث الأعور ثقة، ما أسقطه وما أحسن ما روى عن عبي، وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي كان يكذب؟ قال: لم يكن يكذب في الحديث، إما كان كذبه في رأيه! وهذا تمحل وأول منصف بمه! ما لك كذب في الرأي هذا؟» والشعبي يقول: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين» وقال الذهبي في التبريد حدثنا الحرث في

إسحق عن الحرث عن علي قال. كان رسول الله ﷺ إذا عود مريضاً قال
«أذهب بأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا
يعادر سقماً»

٥٦٦ — حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث
عن علي قال: رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة المؤمنين
لأمرت ابن أُم عبيد».

٥٦٧ — حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سمية بن أبي الحُصاء،

النس لأبيه، والسائي مع نعتنه في الرجال فقد احتج به رموى أمرو، والجمهور على
لوهين أمرو مع «ويتهم لحدثه في الأبواب، هذا شعبي يكذب ثم يروى عنه، والظاهر أنه
كان يكذب في نهجه وحكايته، وأما في الحديث سيوي فلا! وهذا كلام ضميم
أيضاً، فإن الكذب في الملهجة والحكايات يعني العدالة، ويصح حديث الكذب موضع
الثبت ثم ما أظن أن الشعبي رد هذا، وأما نقل عن السائي فعليه تساهل، فإن
السائي ضعفه في كتاب مصنفه واتفقوا، قال: «حدثت بن عبيد الله لأعور ليس
بالقوي» وإن الحفاظ في التهذيب معقباً على الذهبي «قلب لم ينجح به السائي» وإنما
أخرج له في الحسن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة، وأسر في اليوم والليلة متابعة، هذا
جميع ما له عندنا»

(٥٦٦) إسناده ضعيف جداً، كالفرد فيله، وتلخيص رواد الترمذي ٣٤٨٢٤ وقال هذا حديث
إنما يعرفه من حديث الحرث عن علي، كذا في روى ابن ماجه ٣٢١١ وابن سعد في
الطبقات ٣ ١٠٩٢١ من طريق الحرث، ورواه الحاكم في المستدرک ٣١٨١٣ من طريق
عاصم بن صمره عن علي، وصححه، وتعليقه الذهبي بأن عاصماً ضعيف وعاصم بن
صمره ثقة من يكلم فيه فقد بلغ وأصحاً، فالحديث صحيح من طريق عاصم لا
الحرث وصياني مراراً من حديث الحرث ٧٣٩ و٨٤٦ و٨٥٢

(٥٦٧) إسناده صحيح، عمرو بن سليم هو الرقي، بص الزاي وفتح الراء، وهو تابعي ثقة، مات
سنة ١٠٤ أنه لم يذكره أحد من القوا في تصحيحه باسمها، بل قالوا «أُم عمرو بن
سليم» وفي طيفات بن سعد ٥٢١٥ أن اسمها «الوار بنت عبد الله بن الحرث بن =

مدني مولى لآل عمر، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن سلمة عن أمه قالت. سمنا نحن بعثي إذ عني بن أبي طالب يقول إن رسول الله ﷺ قال - «إِنَّ هَذِهِ ثِيَابُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلَا يَصُومُهَا أَحَدٌ» - وَتَمَعَ النَّاسُ عَلَى جَمْعِهِ يَصْرُخُ بِذَلِكَ

٥٦٨ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعبي عن أبي عمير لرحم عن عني ورفعته. قال: «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كَلَفَ عَقْدَ شَعْبَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قالا حدثنا إسرائيل

حمارة وهي صحابه، والحديث رواه الثعالب في الرسالة ٢٧ : بشرح عن عبد العزير البزار عن ابن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن سلمة، فراد في الإسناد (عبد الله بن أبي سلمة) وهو المحدثون، وسهاني ٨٢٤ عن أبيه عن أبي عمير عن ابن الهاد، كذا في نسخة، فقط ظهر أنه سقط من نسخ المسند، وهو سهل بن سعيد بن سلمة بن أبي الحلاء، والمحدثين أشار إليه المحدث في الإصابة ٢٦٤/٨ فأنبأ في إسناده (عبد الله بن سلمة) وسعد بن سلمة ثقة، روى له مسلم، وأبى اسم أبيه هنا في نسخة مسلمة وهو خطأ، صحاحه من «ومن المصنفين لأخرى». وقوله «فلا يصومها أحد» قل السيوسي في عقد الرحمة «كذا وقع في هذه الرواية، والموجه فلا يصومها، أو فلا يصومها، روي هذه رواية أن قسم لم يكن ويكون له نص الحبر ومعناه لأمره». والراجح عندي أن هذه لغة جازية، إجراء الجنس مجرى التصحيح، والشاهد عليه سواره يتأووهها انظر شواهد التصحيح والتصحيح لابن مالك ١١ - ١٥

(٥٦٨) إسناده ضعيف، عبد الأعلى هو ابن عمر النخعي، وهو ضعيف، ضعفه أحمد وأبو زرعه وغيرهما، وسبق الكلام عليه ١٩٢ أبو عبد الرحمن هو السلمي، قوله «ورفعته»، هكذا هو في الأصول الثلاثة بالباء، وأبو العطف، يزيد، أنه حدثنا بالحديث، ورفعته إلى سبي، والحديث رواه القومدي ٣ ٢٥٠ من طريق سليمان وأبي حنيفة كلاهما عن عبد الأعلى بن جهم، ورواه الحاكم ٣٩٢/٤ وصححه، وثقه الذهبي بضعف عبد الأعلى (٥٦٩) إسناده ضعيف جداً، من أجل ضعف الأعين

عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.

٥٧٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد الثقفي حدثنا عمارة بن النعمان عن الحرث بن يزيد الكلبي عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي قال: قال علي: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان قائماً يصلي مسح بي، فكان ذلك إده لي، وإن لم يكن يصلي أذن لي.

٥٧١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا سماعة بن عبيد بن أبي كريمة الحراني حدثنا محمد بن مسلمة عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن الرهري عن علي بن حسين عن أبيه قال: سمعت عياً يقول: لئناني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السحر، حتى قام على الباب،

(٥٧٠) إسناده صحيح، عبد الله بن نجي، بالتصغير، بن سماعة بن عبيد بن أبي كريمة، وهو النجاشي وهو حيال، ولكنه لم يسمع من علي، فيه وبينه أبوه، كما جرم بذلك ابن معين، فهذا مصضع، رواه النسائي ١٧٨٦٦ من طريق لم يفرقه عن الحرث الكلبي بنحوه، ولكن فيه التحسين، وعنوان الباب فيه لا التصحيح في الصلاة، وكذلك رواه ابن حبان ٢٠٨١٢، رواه النسائي أيضاً بعد ذلك من طريق سرحيل بن مذك، وهو ثقة، وهو عبد الله بن نجي عن أبيه قال قال بي عليه مثل هذا على انقطاع الإسناد هنا، وعلى صحة الحديث بالإسناد الموصول وسياقي مختصراً من طريق علي بن مذك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن عبي ٦٢٢، وسياقي معصلاً من طريق سرحيل بن مذك عن أبي نجي عن أبيه عن علي ٦٤٧

(٥٧١) إسناده صحيح، إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثقة محمد بن سماعة عن عبد الله بن أبيه الحراني ثقة فاضل عالم أبو عبد الرحمن هو خالد بن أبي يزيد الحراني مولى بني أبيه، وهو خالف محمد بن سماعة، وهو ثقة زيد بن أبي أنيسة الحراني ثقة كثير الحديث فيه. إسناده صحيح، وهذا الحديث من زيادات عبد الله وسياقي من زياداته أيضاً ٥٧٥، وسياقي من رواية أحمد ٧٠٥ و ٩٠١ و ٩٠١، والنظر في كثير ٣٠٠/٥

فقال: «ألا تصلون؟» فقلت محبباً به: يا رسول الله، إنما نفوسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، قال: فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إلى الكلام، فسمعتُه حين وكى بقول، وضرب يده على صدره. «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً».

٥٧٢ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن عتي قال: كان رسول الله ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد.

٥٧٣ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سمالك عن حنّس عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فانتبهنا إلى قوم قد بنوا رُبَّةً للأسد، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل، فتعلق بأخر، ثم تعلق رجل بأخر، حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد، فانتدب به رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلهم، فقاموا أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتلوا، فأناهم عليّ على تفيئة ذلك، فقال: تريدون أن

(٥٧٢) إسناده ضعيف جداً، من أجل الحرث الأعور. كتب اسمه هنا في ح «الحارثة» وهو خطأ.

(٥٧٣) إسناده صحيح، حنّس هو ابن المتمم الكناشي وثقه أبو داود والمصلي، وقال البحاري «يتكلمون في حديثه وقال النسائي «ليس بالقوي»، والحدث في مجمع الزوائد ٢٨٧/٦ وذكر الذهبي في التزيان ٢٩١/١ أن البحري أورد هذا الحديث في الصحف، وأنظاه أنه يريد كتاب الضعفاء الكبير، فإنه لم يذكره في الضعفاء الصغير في ترجمة حنّس: الزبيدي. حمزة غفر بالله والصيد يعطى رأسها بما يسترها لبيع فيها على تفيئة ذلك: أي على أنه «ألا حجر بكم عن بعض» هذا هو الثابت في ن ح، وهو صواب، وفي هـ «ألا حجر بكم على بعض» بالراء مع «على» وهو تصحيف، وفي المتن ٣٩٩٤ ومجمع الزوائد «حجره بالراء مع «على» وله وجه «حجره» في ح «حصره» وهو خطأ، صححه من ك

تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي؟ إني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قتائل الذين حفروا البئر ربع لدية وثلاث لدية ونصف اللدية والدية كاملة، فلأول الربع، لأنه هلك من فوقه، وللثاني ثلث اللدية، وللثالث نصف اللدية، فأبوا أن يرضوا. فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم، فقصوا عليه القصة، فقال أنا أقضي بينكم، واحتجى، فقال رجل من القوم: إن علينا قضى فينا، فقصوا عليه القصة، فأجازه رسول الله ﷺ.

٥٧٤ - حدثنا بهز حدثنا حماد أنبأنا سماك عن حنش أن عباً قال: وللرابع اللدية كاملة.

٥٧٥ - قال عداة بن أحمد: كتب إلي فتية بن سعيد: كتبت إليك بحظي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أن الليث بن سعد حدثهم عن عقيل عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب أن لثني ﷺ طرقه وفاطمة، فقال: «ألا تصلون؟» فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا أشاء أن يبعثنا بعثنا، وانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك، ثم سمعته وهو مدبر يصرب فحده ويقول: «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً».

٥٧٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني نصر بن علي لأزدي

(٥٧٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وفيه تنبيه له، لأن الرواية قسابقة لم يذكر فيها دية

الرابع. عند كرب في هذه، ورواه بهز عن حماد عن سماك هذه ستأتي مطولة في

١٣٠٩ وسياقي الحديث أيضاً مختصراً من رواية ربيع عن حماد عن سماك في ١١٦٣

(٥٧٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٧١، وهذا الحديث من رواية عبد الله بن أحمد، وسياقي

مطولا من أصل المسند ٧٠٣

(٥٧٦) إسناده حسن، علي بن جعفر. له يذكره أحد يجرح ولا توثق أخوه موسى هو موسى

أحبري علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي حدثني
أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن
حسين عن أبيه عن حده أن رسول الله ﷺ أحد بيد حسن وحسين فقال
«من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

٥٧٧ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبدالله بن
هيرة لسأي عن عبدالله بن زبير الغافقي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ
«لا تكح لمراء على عمتها ولا على خالتها».

٥٧٨ - حدثنا حسن وأبو سعيد مولي بني هشام قالوا: حدثنا ابن
لهيعة حدثنا عبدالله بن هيرة عن عبدالله بن زبير أنه قال: دخلت على علي
ابن أبي طالب، قال حسن: يوم الأضحى، فقرب إلينا خيرة، فقلت

الكاظم، والحديث ورد في الترمذي ٣٢١/٤ ٣٢٢ عن جعفر بن علي الأزدي
الجهمي الذي رواه عنه عبدالله بن أحمد هذا، وقال: «حدثني حسن غريب لا يعرفه
من حديث جعفر بن محمد (لا من هذا الوجه)، والتحسين ثابت في بعض نسخ
الترمذي دون بعض، ولذلك قال الذهبي في الميزان ٢٢٠/٢ في ترجمة علي بن جعفر
«هو من شرط كفايتي، لأنني ما رأيت أحداً مثله، نعم، ولا من وثقه، لكن حديثه مكر
جاءه من صحيح الترمذي ولا حسنه» ثم ساقه الذهبي بإسناده إلى جعفر بن علي
الجهمي، وفي التهذيب ٤٣٠/١٠ في ترجمة جعفر قال أبو علي بن الصواف عن
عبدالله بن أحمد لما حدث جعفر بن علي بهذا الحديث أمر لثوكل بصره ألف موطأ
فكحه به جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له هذا من أهل النسب، فلم يزل به حتى
تركه»

(٥٧٧) إسناده صحيح، عبدالله بن هيرة السبيعي الحضرمي المصري ثقة معروف، «السيدي» يفتح
السين المهملة والياء الموحدة وبالهجرة من غير مد، نسبة إلى أسبأ، وهي ج وعبدالله
وهذا خطأ عبدالله بن زبير، بالتصحيح، الدقيقي المصري تابعي ثقة، وحدثني في مجمع
الزوائد ٢٦٣/٤ وسنة أيضاً لأبي يعلى والبراء

(٥٧٨) إسناده صحيح، موسى بن هاشم كتب في ح «موسى بن هاشم» وهو خطأ، والحدث =

٥٨٢ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن أبي بكر
 أمّ قديمي حدثنا هرون بن مسلم حدثنا القاسم بن عبدالرحمن عن محمد
 بن علي عن أبيه عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي، أسبغ الوضوء،
 وب شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تبر الحمير على الحبل، ولا تجالس
 أصحاب الجرم.

٥٨٣ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبدالمك بن

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ثابطة ثقة، تزوجها ابن عمها حسن بن
 حسن بن علي بن أبي طالب، فوعد له عبدالله بن إبراهيم وحساً وريثاً، ثم مات عنه
 وحسب عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، زوجها ياه بها عبدالله بن حسن
 بأمرها، كما قال ابن سعد: ٣٤٧/٨ - ٣٤٨، فهذا هو الصواب في الإسناد، والعرج
 ابن فضالة عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ونكر الذي في النسخ الثلاث
 الفرج بن فضالة عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، وهو خطأ، لأن عبدالله بن عمرو
 ليس عثمان هو روح فاطمة بنت الحسين لا يهيه، وقد مات قديماً بمصر سنة ٩٦،
 فذلك صحيح الإسناد فردد [محمد بن]، لأن الخطأ ظاهراً أنه من السجيين، لا من
 أصل الكتاب، والحديث في مجمع الزوائد ١٠٠/٥ - ١٠١ وقال: رحمه الفرج بن
 فضالة، وثقه أحمد وصححه النسائي وغيره، وثقة رجاله ثقات، إن لم يكن سقط من
 الإسناد أحد، فيظهر لي أن لحافظ الهيثمي انتبه في الإسناد حين رآه الفرج بن
 فضالة عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، وحق له أن يخل بسقوط أحد منه، ولكنه لم
 يحقق أن عبدالله هو روح فاطمة لا أبيه، وأن لحضاً من السجيين، كما بنا

٥٨٢) إسناده ضعيف، لا يقطع محمد بن علي هو النافع بن علي بن النعمان بن الحسين
 بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة أبو رباح بن النعمان بن لم يترك علي بن أبي طالب جده،
 فوعدت عنه مرسلة هرون بن مسلم هو صاحب الحناء أبو الحسين العجيني، وثقه
 الحاكم وابن حبان وغيره، ورحم له البخاري في الكبير ٢٢٤/٢، فلم يذكر
 فيه حرجاً وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله

(٥٨٣) إسناده صحيح، إنزال بن سرور تابعي ثقة من كبار التابعين، ضعف في أنه صحابي

مَيْسَرَةَ عَنْ التَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَلِيَّ بِكَوْزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ فِي الرُّحْبَةِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يَحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

٥٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَنِيْنُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ بِصَلَاةٍ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ السَّبَاحَةِ أَوْ اللَّيْلِ تَبِيْهَا.

٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ أَتْبَانَا الرَّهْرِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: لَمْ شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ

(٥٨٤) إسناده صحيح، حبيب: هو ابن أبي ثعلبة، نسخة: هو ابن يزيد الحماني الكوفي، وزعمه النسائي، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثاً مكرراً في مقدار ما يرويه»، وقال البحاري في الكبير ١٧٤/٢/١: «فيه نظره لم ذكر له حديثاً آخر وقال: لا يتابع عليه»، وذكره ابن حبان في الثقات، فهذا حاله أن يقلل حديثه ويصحح، إلا أن يروي حديثاً لا يتابع عليه فيرة ذلك الحديث وحده

(٥٨٥) إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم القضي. أم موسى هي سمية علي، كما نصى في ٥٧٩.

(٥٨٦) إسناده صحيح، وانظر ٨٦٣

(٥٨٧) إسناده صحيح، وانظر ٥١٠

٥٩٠ - حدثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب حارثاً حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبدالعزيز بن المطيب عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال، قال رسول الله ﷺ «من قتل دون ماله فهو شهيد».

٥٩١ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي

(٥٩٠) إسناده صحيح، أبو يوسف المؤدب، جاز الإمام أحمد، هو يعقوب بن عيسى بن ماهان، مروى لأصل، ذكره ابن حبان في الثقات، وبرجته له الخطيب في تاريخ بغداد ٤ ٢٧١-٢٧٢ عبدالعزيز بن المطيب بن عبد الله بن حنيفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين «صالح»، وقال أبو حاتم «صالح للحديث»، ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي، ولي قضاء مكة، ووصفه الزبير بن يكار بوجوده والمعرفة بالقضاء والحكم عبدالرحمن - هو ابن الحارث بن عبد الله بن عيسى، وهو ثقة، من أهل العلم يرد ابن علي بن الحسين هو الذي سبب إليه الرتبة، وهو ثقة، وكان يرا من الرضا والظاهر من هذا الإسناد أن الحديث من مستند الحسين بن علي، لا من مستند أبيه علي بن أبي طالب، لأن زيدا يرويه عن أبيه علي بن أبي طالب، عن جده وهو الحسين بن علي، وكذلك صرح به في مجمع الروايات ٦ ٢٤٤ فجهه من حديث الحسين بن علي، وقال: ورحاله ثقات، والحديث رواه الخطيب في ترجمة أبي يوسف المؤدب من طريق المسند، وأما إلى طريق أخرى مجتمع كلها إلى أبي يوسف هذا.

(٥٩١) إسناده صحيح، محمد بن أبي عدي، وهو محمد بن إبراهيم القسطلي بصري، وهو ثقة حميد: هو ابن أبي هريرة أبو حسان: هو الأعرج، ويقال الأجرد أيضاً، واسمه «مسلم» ابن عبد الله، بصري تابعي ثقة عسلة، يفتح العين: هو السلماني إمرائي، كوفي تابعي ثقة محض، أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ ولم يلقه آيت الشمس في النهاية، وأبى هريرة، من الأوثق الرجوع، لأنها ترجع بالعروب إلى التوضيح الذي طلبت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها يكن وجهاً، لكنه لم يستعمل، والحديث سببه ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ للشيخين وفي «رد الترمذي والنسائي وغير واحد من أصحاب المسند والسلف والصالح عن عبيدة عن عبي

حسان عن عبيدة عن علي أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب «ملا الله بيوتهم وقيورهم نارا كما شعلوا عن الصلاة حتى ابت الشمس».

٥٩٢ - حدثنا سفيان عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد ابن علي عن أبيهما، وكان حسن أرساهما في أنفسهما، أن عيا قال لابن عباس: إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر لأهلها زمن خير.

٥٩٣ - حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي بلي عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقسم يدي، أقوم عليها، وأن أقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطي الجازر منها شيئا، وقال: نحن نعطيها من عندنا.

٥٩٤ - حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن زيد بن أئيع رجل من همدان سألنا عليا: بأي شيء بعثت؟ يعني يوم بعثه النبي ﷺ مع أبي بكر في الحجة، قال: بعثت بأربع. «لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهد إلى مدته، ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا»

(٥٩٢) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عبيدة، الحسن بن محمد بن عيسى يكنى أبا محمد، وهو ثقة من طرفاء بني هاشم وأهل العمل منهم أخوه عبد الله يكنى أبا هاشم، وهو ثقة أيضا أبوهما محمد بن علي بن أبي طالب هو المعروف بابن الحنفية، وهي أمه، واسمها حولة بنت جعفر بن قيس، من بني حنفية، وهو بابي ثقة.

(٥٩٣) إسناده صحيح، عبد الكريم هو ابن مالك الجزي. والحديث رواه أيضا الشيخان، وهو في المنتقى ٢٧٥٣. وسألتني مطبوعا ٨٩٧ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ وانظر ٢٣٥٩ في مسند ابن عباس

(٥٩٤) إسناده صحيح، أبو إسحق هو السيمي ولد ماضي الحديث بمصر مطبوعا برقم ٤ عن زيد بن شريح عن أبي بكر. ونقله ابن كثير ١١٢/٤ عن المسند

٥٩٥ - حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي: فصى محمد ﷺ أن الدين قبل الوصية، وأنتم تقرؤون الوصية قبل الدين، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات.

٥٩٦ - حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال قال النبي ﷺ «لا أعطيكُم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع»، وقال مرة: «لا أخذمكم وأدع أهل الصفة تطوى»

(٥٩٥) إسناده ضعيف، من أحسن الحرث الأعور. وسفيان هاهنا هو ابن عيينة وسفيان الحديث ثبنا عن وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق ١٠٩١ ورواه الترمذي مطولا ومختصرا ٤: ١٧٩، ١٩٠ وقال: «هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أبي إسحق عن الحرث عن علي، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحرث. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم» ورواه ابن كثير في التفسير أيضا لابن ماجه ٢: ٣٦٨ وقال لي شأن الحرث. ولكن كان حافظا للفرق معتبرا بها والحساب وقال ابن كثير أيضا: «تجتمع النساء من السلف والخلف على أن الدين مقدم على الوصية، وذلك عند إيمان الظن بهم من فعوى الآية التكريمة أعيان بني الأم هم الإخوة لأب واحد وأم واحدة مأخوذ من عيس الشيء وهو انقبس منه هو الخلاء، بفتح العين هم الذين أمهاتهم مختلفات وأبؤهم واحد. يريد أنهم إذا اجتمعوا يوارث الإخوة الأنقاء دون الإخوة لأب».

(٥٩٦) إسناده صحيح، سفيان. هو ابن عيينة. عطاء بن السائب، عنه، قال أحمد: «ثقة ثقة رجل صالح». وقد اختلط في آخر عمره، فاضطرب في بعض حديثه، وانفقوا على أن سماع من سمع منه قديما سماع صحيح، ومن هؤلاء سفيان بن عيينة، كما نقل في التهذيب ٧: ٢٠٦ - ٢٠٧ أبوه السائب بن مالك. يعني ثقة لا أخذمكم أي لا أعطيكُم خادما، يحاصف علوا ومطامعة، إذ جاب شكوا إليه ما تلقى من منقحة في مهنة بنها. تطوى يقال «طوى من الجوع بطوى طوى» هو صار أي حالي البطل طائع لم يأكل والحديث مختصر من حديث مطول سفيان ٨٣٨

العلاء حدثنا بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن ربح عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال علي: كنت آتي النبي ﷺ فاستأذن، فإن كان في صلاة مسح، وإن كان في غير صلاة أذن لي

٥٩٩ - حدثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال: سألت علياً: هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء بعد القرآن؟ قال: لا والذي فتق الحبة وبرأ النسمة، إلا فهم يؤبه الله عز وجل رجلاً في القرآن، أو ما في الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر.

= مصنف الحديث ولكن الشك في عني بن يزيد، علي بن يزيد هو الألهاني، مسح الهرة وسكون اللام، وهو صحيح جداً، قال البخاري: ذكر الحديث صحيحاً، القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن، اختلف فيه، والحق أنه ثقة، وأن تصحيفه في بعض حديثه إما يحيى بن الرواحي عنه، وهي التهذيب ١٣٧ في ترجمة عبيد الله بن ربح وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأنبياء، فإذا روى عن علي بن يزيد آتى بالطعنات وإذا اجتمع في إسناده خبر عبد الله بن ربح وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن من ذلك الخبر إلا ما عملته أيديهم، انتهى، وليس في الثلاثة من انهم إلا عني بن يزيد، وأما الآخر فهما في الأصل صدوقان وقد كانا يحفظان، وهذا الحديث من زيادات عبيد الله ابن أحمد وأما منه فقد سبق معناه بإسناد آخر ٥٧٠

(٥٩٩) إسناده صحيح، مطرف: هو ابن طريف الحارثي أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السراشي، يسم الحسن ويصنف الواه، وهو الذي سماه عني، وهب أخيره العقل الدبة الفكاك، يفتح الفاء وكسر هاء ما فلا، والحدث رواه البخاري من طريق سفيان بن عيينة (١٢٠ ٢١٧، ٢٣٠ من الفصح) وفي المسقى ٢٩٠٦ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي والسنائي (إلا فهم) هكذا ثبت بالرفع في النسخ الثلاث، وفي البخاري: «ولا فهماً» بالنصب، وهي نسخة أخرى في إسناده ثابتة في ذلك، ولذلك أثبتنا الصبطين ويظر ٦١٥ و٧٨٢ و٩٥٩

ذلك كفراً ولا ارتداداً عن دمي ولا رصاً بالكفر بعد الإسلام! فقال رسول الله ﷺ «إيه قد صدقكم»، فقال عمر: دعني أصرب عنق هذا المنافق، فقال «إيه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

٦٠١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم أبي جهضم أن أبا جعفر حدثه عن أبيه: أن عبداً حدثهم أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة، قال فما أدري له خاصة أم للناس عامة. نهاني عن القسي والميثة، وأن أقرأ ولنا راجع.

٦٠٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي

(٦٠١) إسناده ضعيف، لأنقطاعه، فلا روية بين العابد بن عبي بن الحسين عن جده عن أبي طالب مرسدة، ثم يدرك جده، فقوله «أن علياً حدثهم» الظاهر أنه يريد به حدث الناس الدهر سمعوا، من والدين حدثوه عنه، لا أنه حدثه هو! ومن هذا مما حفظه عطاء بن السائب وقد سبق الكلام عليه ٥٩٦، فإن أبا عوانة سمع منه في الصحيح والإخلاط جميعاً موسى بن سالم أبو جهضم، هو مولى آل العباس، وهو ثقة وفيه ح «بن جهضم» وهو خطأ صوابه وأبي جهضم كما في هـ ك أبو جعفر هو الباقر محمد بن علي بن الحسين «القسي» يفتح القاف وكسر السين المشددة وآخره ياء مشددة هي نيزاب من كتات مخدوط بحريز، يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريب من قيس، يقال لها القسي، فنشروا من مركبة العبد يعمل من حرير أو ديباج ومن أبي الحديث مذكوراً بإسناد آخر ٧١٠ وانظر أيضاً: نسفي ٧٠٣ ودحاير المواريت ٥٣٦٥

(٦٠٢) إسناده صحيح، عمر بن يوسف اليمامي ثقة ثبت وفيه ح «عمرو بن يوسف» وهو خطأ عبد الله بن عمر اليمامي يقال له أيضاً عبد الله بن محمد، وعرف بابن الرومي، وثقة ابن حبان وغيره، روى له مسلم وسماء «عبد الله بن محمد» وانظر التهذيب ٦ ٢١ - ٢٢ وفتح المعجل ٢٣٠ الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة، روى عنه مالك -

حدثنا عمرو بن يونس ، يعني اليمامي ، عن عبيد الله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن عمي قال : كنت عند النبي ﷺ فاقبل أبو بكر وعمر ، فقال « يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين »

٦٠٣ - أنبأنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا يقول : أردت أن أخطب إلي رسول الله ﷺ ابنته ، فقلت : ما لي من شيء ، فكيف ؟ ثم ذكرت صلته وعائلته ، فخطبتها إليه ، فقال « هل لك من شيء ؟ » فقلت : لا ، قال « فأين حرعك الحطمة التي أعصيتك يوم كذا وكذا ؟ » قال : هي عندي ، قال « فأعطها » ، قال : فأعطيتها إياه .

٦٠٤ - حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي : أن فاطمة أتت النبي ﷺ تستخدمه ، فقال : « ألا أدلك

وعيره ، وأخطأ من سمعه ، وهو والد السيدة نفيسة . أبوه زيد بن الحسن ثقة ، مات في حدود سنة ١٢٠ عن ٩٠ سنة . والحديث رواه أيضا الترمذي ٤ ٣١٠ وابن ماجه ١ ٢٥٠ يسندني آخرين صحيحين . وهذا الحديث والذي قبله من روایات عبيد الله بن أحمد . (٦٠٣) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي سمع عليا ابن أبي نجيح هو عبيد الله بن يسار الثقفي ، وهو ثقة ، أبوه يسار تابعي مكِّي ثقة ، قال أحمد : « ابن أبي نجيح ثقة ، وكان أبوه من حمار عباد الله » . وحديث في مجمع الرواة ٢٨٢-٢٨٣ وقال : « فيه رجل لم يسم ، ونية رجاله رجاء الصحيح » . الحطمة ، بضم الحاء وفتح الطاء ، وهي التي تحطم السيوف ، أي تكسرها ، وفيها هي العريضة الثقيلة ، وقيل : هي منسوبة إلى بطر من حد القيس يقال لهم حطمة بن محارب ، كانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه الأقوال ، لأنه في التهذيب في ح « قال فأعطه إياه » يحدو ، قال فأعطتها والصحيح من ك « إياه » يعني السرع ، وهي تذكر ونؤث

(٦٠٤) إسناده صحيح ، عبيد الله بن أبي يزيد مكِّي ، ثقة كثير الحديث ، وانظر ٥٩٦ ، ٧٤٠ ،

علي ما هو خير لك من ذلك؟ تسعين ثلاثا وثلاثين، وتكبرين ثلاثا وثلاثين، وتحمدن ثلاثا وثلاثين، أحدها أربعاً وثلاثين».

٦٠٥ - [قال عبدالله بن أحمد] - حدثني عبدالله بن حماد الرسي حدثنا داود بن عبد الرحمن حدثنا أبو عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب».

٦٠٦ - [قال عبدالله بن أحمد] - حدثني محمد بن عبدالله بن سمر حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المنذر عن محمد بن عبي عن علي قال كنت رجلاً مذاءً فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: «يمسك ذكره ويتوصاه».

٦٠٧ - [قال عبدالله بن أحمد] - حدثني عتبة بن مكرم الكوفي

(٦٠٥) إسناده ضعيف جداً، أبو عبدالله مسلمة الرازي: لم أجد له ترجمة، وذكر في النجيب عرصاً في ترجمة أبي عمرو البجلي أبو عمرو الحنفي في النجيب ٥٠٨، يقال لسمه عبده، ثم نقل عن ابن حبان قال: «لا يحل الاحتجاج به» عبد الملك بن سفيان الثقفي قال في التسعين ٢٦٥، قال الحنفي مجهول، والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٠٠ وقال: «رواه عبدالله وأبو يعلى، وفيه من لم أعرفه»، وهو في الجامع الصغير برقم ١٨٧٠ ونقل المنذري عن الزبير العراقي أنه قال: «سنده ضعيف» المفتن، بفتح التاء المشددة الذي يمش ويمتنح بالذنوب

(٦٠٦) إسناده صحيح المنذر هو ليس بجلي لفتوري الكوفي: وهو ثقة وهذا حديث معروف، رواه أصحاب الكتب الستة. وسيأتي الحديث من رواية الإمام أحمد ٦١٨ و ١٠١٠ و ١١٨٢ انظر ذخائر المواريت ٥٣٠٢

(٦٠٧) إسناده صحيح وهو في الحقيقة إسناده: رواه ابن إسحق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وهو عبيد بن أبي رافع عن أبيه عن علي رضي ح «عن أبي هريرة عن عبيد الله»

حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد
 المقبري عن أبي هريرة، وعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي قال:
 قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
 صلاة».

٦٠٨ - حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثنا مغيرة بن مقسم حدثنا
 الحرث العكلي عن عبد الله بن نجى قال: قال علي: كان لي من رسول الله
 ﷺ مدخلان بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحني،
 فأيقظته ذات ليلة فقال: «أندري ما أحدث الملك الليلة؟» كنت أصلي فسمعت

بحذف الواو، وهو خطأ ظاهر، صححه من هـ. عقبه بن مكرم الكوفي: ثقة، يونس بن
 بكير الشيباني، حافظ، ثقة، ضعفه بعضهم بدون حجة. والحديث معروف بأسانيد كثيرة
 غير هذا، وسألي في مسند أبي هريرة مراراً، منها ٧٣٣٥، وهذا الحديث والحدثان قبله من
 زوائد عبد الله بن أحمد وسألي يسانده عن أبي هريرة ٩٦٧ وعن عبيد الله بن أبي رافع
 عن أبيه عن علي ٩٦٨ بأطول مما هنا.

(٦٠٨) إسناده ضعيف، لانقطاعه. عبد الله بن نجى: لم يسمع من علي، وإنما يروي عن أبيه عن
 علي كما مضى ٥٧٠. وهذا الحديث مطول ذلك، ولكن هناك يروي الحرث العكلي عن
 أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى. وهذا يروي الحرث عن عبد الله بن نجى،
 والحرث يروي عن كليهما، ولكن الحديث واحد، فلعل أبا بكر بن عيَّاش وهم في حذف
 أبي زرعة والحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١٢١/٢٤ في ترجمة نجى وأبو
 عبد الله، وقد روى النسائي بعضه ١٧٨: ١ عن محمد بن عبيد، وكذلك ابن ماجه ٢:
 ٢٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي بكر بن عيَّاش، وانظر ٥٩٨. أبو بكر
 ابن عيَّاش: ثقة ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ثقة، وربما غلط»، وقال ابن حبان: «كان
 من أئمة الحفاظ المحدثين، وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسميان الرأي فيه، وذلك
 أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهمل إذا روى، وانهم والخطأ شيطان لا ينفك عنهما البشر،
 فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقديم عدالته». الخليفة، يفتح
 الخاء وسكون الشين: الحس والحركة، وقبل هي الصوت، وضع الشين الحركة. وقبل هما
 بمعنى. وانظر ٦٣٢، ٦٤٧.

ست وعشرين ومائتين حدثنا مسهم بن خالد الزنجي . قال أبو عبد الرحمن : قلت لسويد . ولم سمي الزنجي ؟ قال . كان شديد السوادا عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن عني بن حصين عن أبيه عن عبد الله بن أبي رافع عن عني بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ وقف بعرفة وهو مردوف أمامة بن يده ، فقل . « هذا موقف ، وكل عرفة موقف » ، ثم دفع فجعل يسير العنق ، والناس يصربون يمينا وشمالا ، وهو يلتفت ويقول : « السكينة أيها الناس ، لسكينة أيها الناس ، حتى جاء المزدلفة ، فجمع بين الصلاتين ، ثم وقف بالمزدلفة فأردف الفضل بن عباس ، ثم وقف على قرع ، فقال : « هذا الموقف ، وكل المزدلفة موقف » ، ثم دفع فجعل يسير العنق والناس يضربون يمينا وشمالا ، وهو يلتفت ويقول . « السكينة أيها الناس ، السكينة أيها الناس » ، فلما وقف على محسر قرع راحته فحبت به حتى خرجت من الوادي ، ثم سار مسرته حتى أتى الجمرة ، ثم دخل المحر ، فقال : « هذا المنحر ، وكل مني منحر » ، فذكر مثل حديث أحمد بن عبد الله عن المغيرة بن عبد الرحمن ، مثله أو نحوه .

٦١٤ - [قال عبد الله بن أحمد] . حدثني إسماعيل أبو معمر

للبخاري الكبير ٢٦٠/١/١٤ والصغير ١٢٥ وانحدث في ذلك صحيح سبق ٥٢٥ .

٥٦٤ ، وهما رواية أحمد بن عبد الله التي أحسن عليها عبد الله في آخره ٥٦٢ وهي رواية

أبي أحمد الربيعي عن سفيان

(٦١٤) إسناده ضعيف . زيد بن حصير ، يفتح الحميم وكسر الهاء . ابن محمود المدني ضعيف جد .

قد البخاري في التاريخ الصغير ١٦٤ ، تنكر الحديث وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث »

تنكر الحديث جدا متروك الحديث ، لا يكتب حديثه » وقال ابن عبد البر « أجمع على أنه

ضعيف » . دود بن الحصين ثقة ، تكلم فيه بعضهم بغير حجة إسماعيل أبو معمر هو

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر وهذا الحديث والذي قبله من روايات عبد الله بن أحمد

والنظر ٥١٩

الكوفة وهو يقول كان رسول الله ﷺ أمرنا بالقيام في انحصاره، لم حجب بعد ذلك وأمرنا بالجلوس.

٦٢٤ - حدثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الدناج عن حبيب أبي ساسان الرقاشي أنه قدم من أهل الكوفة على عثمان، فأخبروه بما كان من أمر لوئيد، أي بشربه الخمر، فكلمه علي في ذلك، فقال دوش بن عمت فأقم عليه أحد، فقال: يا حبيب، قم فاجلبه، قال: ما أت من هذا في شيء! ول هذا غيرك! قال بلل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبد الله بن جعفر، فجعل عبد الله يضربه ويعد علي، حتى بلغ أربعين، ثم قال: أمسك. أو قال: كف، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكتبها عمر ثمانين، وكل سنة.

٦٢٥ - حدثنا إسماعيل حدثنا محمد بن إسحق حدثني محمد

(٦٢٤) إسناده صحيح عبد الله الدناج هو عبد الله بن ميروز الصوري، عنه الدناج به يفتح الدناج واليون وآخره حبيب حبيب أبو ساسان حبيب، بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة، بن حيدر بن الحرث بن وائلة «قاشي» وكثيره أبو ساسان، وهو تابعي ثقة، قال أبو أحمد العسكري: كان له حب راية علي، ثم صفين ثم ولاء لسطح، وكان من سادات ربيعة، ولا أعرف حصينا بالصاد غيره وغير من يسب إليه من ولده. له خبر طريف في التكامل للمبرد بحقيقته. ١١٨ ٧٢١ وفي ح حبيب بن ساسان وهو حطة، صحيحه من ك هـ. والحدث رواه مسلم بأطول من هذا ٢ ٣٨-٣٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة وعبد العزيز بن الخطاب عن الدناج واهل ١١٨٤ وسياقي معتولا ١٢٢٩

(٦٢٥) إسناده صحيح. محمد بن طحمة بن يزيد بن ركانة ثقة عبيد الله النخولاني: هو عبيد الله بن الأسود، ويقال ابن الأسد، وهو تابعي ثقة، والحدث رواه أبو داود ٤٣٠ ٤٥ وقال الخطابي في معالم السنن ٥١٠: وأما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه، قال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عنه قصصه، وقال: وما أدري ما هذا؟ وليس الحديث في نمردي، فلم ما دفعه الخطابي عنه في كتاب حر وما أدري أنا وجه تضعيف الخطابي =

ابن ضحفة بن يزيد بن ركنه عن عميد الله الحولاني عن ابن عباس قال: دخل علي عني بيتي، فدعا بوضوء، فحكت يدي بأحد المدا أو قريته، حتى وضع بين يديه وقد بل، فقال يا ابن عباس، ألا أتوصاك لك وضوء رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، فذاك أبي أُمي، قال: فوضو به إياه، فغسل يديه، ثم مصمصر، استنشق واستنشر، ثم أخذ بيديه فصكت بهما وجهه، وألقم إبهامه ما أقل من أذنيه، قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثاً، ثم أخذ كفاً من ماء بيده اليمى فأفرعها على ناصيته، ثم أرسلها مسيل على وجهه، ثم غسل يده اليمى إلى إصبعي ثلاثاً، ثم يده الأخرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما، ثم أخذ بكفيه من ماء فصكت بهما على قدميه وفيهما السعل، ثم فليهما بهما، ثم عني برجل الأخرى مثل ذلك، قال: فقلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي السمين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين

٦٢٦ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن محمد عن عبيدة عن عبي قال: ذكر الخوارج فقال: فلهم مخدج اليد، أو مودن اليد، أو مشدن اليد، لولا أن نطورا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان

ياه ١١ محمد بن إسحق: ثقة، ورع، حفيظ، له مدلس، وقد ريفت هذه الشبهة، إن وجد، بصريحه في هذا الإسناد بالتحديث، فلا وجه لتضعيف هذا الحديث القم. يفتح الناف وسكون العين. الفتح الصخم العريض الحامي، وقبل فتح من حشيت مفر ثم لديها بها يعني ثم قلب رجبه السعل يسيل الماء بجمع القدم، فلا يدل هذا الحديث على ما يرمعه الشيعة الإمامية من مسح القدمين دون العينين الذي يهوى - قلت وفي السمين؟ هو ابن عباس يسأل ههنا، يحتمل أن يكون عبيد الله الحولاني يسأل ابن عباس

(٦٢٦) إسناده صحيح محمد هو ابن مبرير عبيدة هو السلطاني مخدج، بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال ناقص التحقيق، من المخدج، وهو انقضاء مودن، بضم الميم وفتح الدال معجمه أي ناقص اليد صميرها، يقال أوديت النسي، وأودته: د قصته وصميره منه. =

٦٣٤ - حدثنا يحيى عن صفوان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال: بهي رسول الله ﷺ عن الدباء والمزقة {قال أبو عبد الرحمن} : سمعت أبي يقول: ليس بالكوفة عن علي حديث أصح من هذا

٦٣٥ - حدثنا يحيى عن مجالد حدثني عامر عن الحرث عن علي قال: بعن رسول الله ﷺ عشرة: أكل الربا، وموكله وكتابه، وشاهديه، والحال، والمخلل له، ومانع الصدقة، والواشمة، والمستوشمة.

٦٣٦ - حدثنا يحيى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي النخري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث سنن،

المعصب في الأدب أيضا، إلا أنه في القرن أكثره «جري» بالحيم واء، وبانصغير. وسأني في ٧٩٩، ١٠٤٨.

(٦٣٤) إسناده صحيح. الحرث بن سويد التيمي الكوفي ثقة، وقد نص أحمد هنا على أن هذا الإسناد من صحيح الأسانيد وكذلك في تهذيب ١٤٣٢ من أبي معين قال إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي م بالكوفة أخوه ساد منه، وقد مضى في بحث وأصح الأمثلة في ص ١٤٨ من الجزء الأول «عن سليمان التيمي عن الحرث بن سويد» وهو سهو، وصحته «عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد» ومضى معنى الحديث من حديث عمر ٣٦٠

(٦٣٥) إسناده ضعيف، لصنف حرث الأعور. عامر هو الشعبي. الحال اسم فاعل من انحلال (حل)، وهو هنا ممد، يقال «حلت لفلان امرأته» أي حال وهو محلول له، ويقال لارما كما هو معروف، ويتعدى بالهمزة وبالشعبي، فيقال «أحل» و«حسن». انظر الملائق ونهاية، ونقل ابن الأثير قولاً آخر، أن معنى «حل» هو «حلل» مثل قوبهم ربح لافح، أي «ب إفاح» و«أحل» م من «رباعي» فعلى بانصيف فاستعمل الثلاثي والرباعي في حديث أحمد. ولفظ الحال سيأتي مرة أخرى ٩٨٠

(٦٣٦) إسناده ضعيف لانقطاعه أبو النخري، يمنع بناء لوحده والباء المندبة بينهما جاء معجمة //

٦٤٢ - حدثنا ابن ميمر حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن
 زر بن حبیش قال: قال علي: والله إنه لم عهد إلي رسول الله ﷺ أنه لا
 يغيظني إلا منافق، ولا يعجني إلا مؤمن

٦٤٣ - حدثنا أبو أسامة أبانا رائدة حدثنا عطية بن السائب عن أبيه
 عن علي قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في حميل وقربة ووساده آدم
 حشوها ليف الإذخر.

٦٤٤ - حدثنا أساط بن محمد حدثنا نعيم بن حكيم المدائني عن
 أبي مريم عن علي قال: انطلقت أنا والنبي ﷺ حتى أتينا الكعبة، فقال لي
 رسول الله ﷺ: «اجلس» وصعد على مكبي، فذهبت لأنقص به، فرأى

(٦٤٢) إسناده صحيح عدي بن ثابت الأصم الكوفي تابعي ثقة، وكوه كان شيعيا لا يؤثر
 في روايته إذ كان ثقة صادق والحديث رواه مسلم ٣٥١ من طريق الأعمش وفي دخائره
 الموريت ٥٢٢٢ أنه رواه أيضا الترمذي والنسائي وابن ماجه وسأني ١٠٦٢، ٧٣١

(٦٤٣) إسناده صحيح رائدة بن عطاء بن السائب قديما قبل تعيره، وقد سبق
 الكلام على عطية ٥٩٦ والحديث مختصر ٨٣٨ وفي دخائره الموريت ٥٣٣٧ أنه رواه
 النسائي وابن ماجه الحميل مفتع الماء القطيعة الأدم الحلد الإذخر: حشيشة وطبة طيبة
 الرائحة

(٦٤٤) إسناده صحيح نعيم بن حكيم المدائني وثقة ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في
 التاريخ الكبير ٩٩/٢٠٤ ثم يذكر فيه جرعا أبو مريم هو النخعي المدائني، وهو ثقة،
 وترجم له البخاري أيضا ١٥١/١٠٤ ثم يذكر فيه جرعا. والحديث سألني مختصرا في
 ١٣٠١ وزواه النسائي في خصائص علي ص ٢٢ عن أحمد بن حنبل عن أسباط
 والحديث في مجمع الروايات ٦-٢٣ وسماه لأحمد وابنه وأبي يعلى والبرار، وقال: «ورجال
 الجميع ثقاة» فمن السقاء، بهم الغاء وسكوتها. ناحيتها الصمر، بهم الغاء وقد تكسر
 وسكوت انقاء صرب من الفحلس أزواجه: أعاليه وأخاوه. ومن الواضح أن هذه القصة كانت
 قبل الهجرة.

مسي ضمعا فزول، وجلس لي نبي الله ﷺ ، وقال «اصعد عني مكبي» ، قال: فصعدت عني منكبيه، قال فنهض بي، قال: فإنه يحيل إلي أبي لو شئت لثلث أفتي لسماء، حتى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجلت أروله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا ستمكبت منه قال لي رسول الله ﷺ «اقذف به» ، فعدت به، فتكسر كما تكسر الفوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستيق، حتى توأمتا بالميوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس.

٦٤٥ - حدثنا فضل بن دكين حدثنا ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن عبي قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة».

٦٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله قاضي الرمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول: «اجتمعت أنا وفاطمة والعباس

(٦٤٥) إسناده صحيح ياسين العجلي صالح ليس به يأمر ، وقال يحيى بن محمد «أب سفيان الثوري سأل ياسين عن هذا الحديث» وقال ابن عدي «وهو معروف به» ، و ترجم له الحديث في التاريخ الكبير ٤٢٩/٢١٤ وم يذكره جرح إبراهيم بن محمد بن الحنفية وثقه العجلي وابن حبان، و ترجمه البخاري ٣١٧/١١١ وذكر هذا الحديث وقال «في إسناده نظر» ، وأحدث رواه ابن ماجه ٢٦٩٢ بصحة الله في ليلة في شرح السدي عن ابن كثير «في يتوب عليه ويوفقه ويهتجه رشده بعد أن لم يكن كذلك»

٦٤٦) إسناده حسن، وقال الهيثمي ١٤/٩ رجاله ثقات هاشم بن البريد الكوفي، ثقة، وثقه ابن معين ، وقال الدرقطبي «مأمون» ، حسين بن ميمون هو الخثلي ، نسبة إلى «الختل» وهو موضع محرمان، ذكره ابن حبان في الثقات وقال «رجل أخطأ» ، وقال ابن المديني «ليس به روه» ، قل من روى عنه ، وقال أبو حاتم «ليس يقوى في الحديث، مكشبه حديثه» ، ونقل الحديث في المهذب أن البخاري ذكره في الصحيح ولم أجد فيه عداوة بن عبد الله قاضي الرمي ثقة، كانت جده مولاة نعلبي و حنوبه وأحدث رواه أبو داود ١٠٦٣ =

وريد بن حارثة عند رسول الله ﷺ ، فقال العباس : يا رسول الله ، كبير سي ، ورق عصمي ، وكثرت مؤنتي ، فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكدا وكدا ، وسقا من طعام فأفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : «فعل ذلك» ، ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله ، كتب عطوسي رصا كنت معيشتي منها ثم قصصها ، فإن رأيت أن مردها علي فافعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : «فعل ذلك» ، قال : فعلت أنا يا رسول الله ، إن رأيت أن توليني هذا بحق الذي جعله الله لك في كتابه من هذا الحسن ، فأقسمه في حياتك ، كيلا يا غيه أحد بعدك ؟ فقال رسول الله ﷺ : «فعل ذلك» ، فولايه رسول الله ﷺ ، فقسمه في حياته ، ثم ولايه أبو بكر فقسمه في حياته ، ثم ولايه عمر فقسمت في حياته ، حتى كانت آخر سنة من سي عمر ، فإنه أتاه مال كثير .

٦٤٧ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مذكّر الجعفي عن عبد الله بن يحيى الحضرمي عن أبيه قال قال علي : كانت بي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من خلائقي ، إني كنت أبيه كل سحر وأسلم عليه حتى يتعجنح ، وإني حئت ذات ليلة فسلمت عليه فقلت : السلام عليك يا بني الله ، فقال : «علي رسلك يا أبا حسن حتى أخرج

١١٨ ذكره القس الثالث الحاضر بعلي ، ذكر آخر الحديث بهذا ، هذا ، صد كره .
 ١١٩ ربه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨١ / ٢١ في ترجمة حسين بن ميمون ، وقال : وهو حديث به صحيح عليه ، آخر الحديث في أبي داود ، حتى إذا كتب آخره من سي عمر فإنه أشبه مال كبير فمن حسد ، ثم أرسل إلي فقبضت به عن طعام علي ، وبالمسلمين إليه حاجته ، فأردده عليهم ، فردده عليهم ، ثم لم يدعني به أحد بعد عمر ، فلقب العباس بعد ما خرجت من عند عمر ، فقال : يا علي ، حرمتنا أمة سيلا لا ير . عيب آت ، وكان رجلا داهية ، وانظر ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩١ ، ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

(٦٤٧) أساده صحيح شرحبيل بن مسروق الجعفي الكوفي ثقة وسقاه الإسناد إلى هذا الإسناد ٥٧٠ وانظر أيضا ٥٥٨ ، ٦٠٨ ، ٣٢٢ .

إليّ»، فلما خرج إليّ قلت: يا نبي الله، أعصيت أحد؟ قال: «لا». قلت: فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمني الليلة؟ قال: «سمعت في الحجرة حركة»، فقلت: «من هذا؟» فقال: «أد جبريل»، قلت: «ادخل»، قال: «لا»، أخرج إليّ، فلما خرجت قال: إن في بيتك شيئا لا بدخه منك ما دام فيه، قلت: «ما علمه يا جبريل»، قال: «ذهب فاطر، فمحت البيت فدم أجد فيه شيئا غير جرو كلب كان يلعب به الحسن، قتت ما وجدت إلا جروا»، قال: «إنها ثلاث لم يلح منك ما دام فيها أبداً واحد منها: كلب أو جارية أو صورة روح»

٦٤٨ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرّك عن عبد الله بن نجّي عن أبيه: أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نيسوى وهو مطلق إلى صفين فندى علي: اصبر يا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشطّ الفرات، قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعينه تقيصان، قلت: يا نبي الله أعصيت أحد، ما شأن عبيك تقيصان؟ قال: «بلى قام من عدي جبريل قبل، فحدثني أن الحسن يقتل بشطّ الفرات»، قال: فقال: هل لك إلى أن سمعت من ربه؟ قال: قلت: نعم، فمد يده ففرض قبضة من تراب فأعطانيه، فدم أملك عيني أن فاصتا.

٦٤٩ - حدثنا مروان بن معاوية الفراءى أنبأنا الأهر بن رشد

(٦٤٨) إسناده صحيح وهو في مجمع الرواة ١٨٧:٩ وقال: رواه أحمد وأبو يعنى والبرار والطبراني، رجاله ثقات، ولم ينفرد بهما.

(٦٤٩) إسناده حسن أهر بن راشد الكاهني، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم «مجهول» كما في التهذيب، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤٥٥/١/٦ - ٤٥٦ ولم يذكر فيه جرحاً، وهو عبر «أهر بن راشد البصري» مرقّ منسهما ابن معين والبخاري (الحضر بن أنقراس جهله أبو حاتم، وذكره بن حبان في الثقات أبو سخيطة بالتصغير قال أبو زرعة «لا أعرف سمه»، ولم يذكره فيه جرحاً، والتابعون على السند والقول حتى شبّ بهم - يجرهم والحديث رواه الدولابي في الكنى ١ - ١٨٥ - ١٨٦ من طريق مروان بن معاوية -

عن عبي قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله، يا يكون
مأدبة فنخرج من أحدا لروية؟ فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل لا

من سلام عن علي بن طلق قال سألني أعرابي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اخرج ما
يكون في الصلاة مكتوب من الروية، وتكون في الماء قلة؟ فقال رسول الله ﷺ «إد ما
أحدكم ميتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق»، ثم قال
الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن سمعت محمد بن يحيى البخاري - يقول
لا أعرف بعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولا أعرف هذا الحديث
من حديث طلق بن علي السجستاني، وكان رأي أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ
وحديث علي بن طلق روى عنه أبو داود مقصيصا في ٨٣١، ٣٨٤ من طريق حميد
بن عبد الحميد عن عاصم الأحول بهذا الإسناد وروى البيهقي عنه في إتيان النساء
في أواخرها ١٩٨٧ من طريق سفيان عن عاصم الأحول وفي تفسيره في كثير
٥١٩ قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق أخينا سفيان عن عاصم عن عيسى بن حطان
عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله ﷺ أن يؤذي النساء في
أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق، وأخرجه أحمد أيضا عن أبي معاوية، وأبو عيسى
الترمذي من طريق أبي معاوية عن عاصم الأحول، به، وفيه زيادة، وقال هو حديث
حسن ومن الناس من يورد هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب، كما وقع في مسند
الإمام أحمد بن حنبل، والصحيح أنه علي بن طلق، وهكذا وافق جماعة من كثير رأي
الترمذي في أن علي بن طلق هو هذا الإسناد هو من طلق، لأنه ذكر فيه من غير نسب، ثم يذهب
على أنه هذا أو ذلك وأنا أرجح أن رأي الترمذي من تبعه خطأ لأنه من المستبعد جدا أن
يذهب من هذا الإمام أحمد وابنه عبد الله ولأن علي بن طلق نسب أمه عن
البخاري، وعلى أنه شخص آخر غير طلق بن علي البجلي، فلم يعرف به غير هذا الحديث -

يستحي من الحق، إذا فعل أحدكم فليتوضأ، ولاتأثوا النساء في أعجارهن،
وقال مرة: في أدبارهن ..

الواحد، وظن بن عبدالمير أن علي بن طلق هو والد طلق بن عيسى، وقوى الحافظ في
التهذيب هذا الظن ٧ ٣٤١ لانعاق مسهما رآو كان هذا صحيحا لكان علي بن حمق
صحابيا قديما معمرًا حتى يتركه مسلم بن سلام، بن حمق وذكره عيسى بن حطان
الرقاشي، فيما يروى عنه الحافظ في التهذيب ٨ ٢٠٧ أنه روى عنه «عني خلاف فيه بل أنا
أظن أن الحديث حديث علي بن أبي طالب كما ذكره الإمام في مسنده، رواه عنه مسلم
بن سلام، «رواه عن مسلم ابنه عبدالمالك عن الصواب، ثم روه عن مسلم أيضا عيسى بن
حطان، فأخطأ، فقال عنه ع عن علي بن طلق». وقد أخطأ الحافظ في التهذيب في هذا
الإسناد خطأ آخر ٩ ٤٢٤ فقل في ترجمة عبدالمالك بن مسلم، «روى عن أبيه، وقيل
عن عيسى بن حطان عنه وهو الصحيح» وهذا الذي رعمه الصحيح لم أحد عليه حديثا،
فرواية عبدالمالك عن أبيه ثابتة، وإن روى عن عيسى بن حطان فذلك رواية أخرى لا تعني
روايته عن أبيه. ثم إن مجد الدين بن يسيبة الأكبر ذكر حديث علي بن أبي طالب وحديث
علي بن طلق في المتن. جعلهما حديثين منفصلين، برقمي ٣٦٤٨، ٣٦٥٠ وهو
احياط منه وأما الحافظ الهيثمي فذكر حديث علي في مجمع الزوائد ١ ٢٤٣ و ٢٩٩
وقال «رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب، وهو في السنن من حديث علي بن
حلق النخعي وقد نقله حديث علي بن أبي طالب عنه كما نراه، والله أعلم، ورواه
مرفوعه. وأما رواية الإمام أحمد حديث «علي بن حلق» «سي» «سار» لحافظ ابن كثير إلى أنه
رواه بإسنادين، فلم أحدها في المسند، بل لم أجد لعلي بن حلق فيه مسند، خاصة بما
حصرته مسانيد، في بهارسي، ولا فيما أنصمت تحقيقه من هذا الديوان الأعظم، وهو أكثر
من خمسة عشر ألف حديث، فلعله سيأتي في باقي الكتاب في لقاء مسند صحابي آخر،
والله أعلم. وانظر ١١٦٤.

٦٥٦ - حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثني يحيى بن سليم عن
 عبد الله بن عثمان بن حثيم عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال .
 جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة وحبس عندها حلوس ، مرجعه من
 العراق ليأتي قتل علي ، فقالت له . يا عبد الله بن شداد . هل أنت صادق عما
 أسألك عنه ؟ فحدثني عن هؤلاء القوم الذين فتبهم علي ؟ قال : وما لي لا
 أصدقك ! قلت . فحدثني عن قصتهم ، قال : فإن عليا ما كان معاوية وحكم
 الحكمان حرج عنده ثمانية آلاف من قرأ الناس ، فتزلوا بأرض يقال لها
 حروراء من حجاب الكوفة ، وأنهم عتبوا عليه فقالوا انسلحت من قميص
 النسك الله تعالى ، واسم سمك الله تعالى به ، ثم بطنفت فحكمت في دين
 الله ، فلا حكم إلا لله تعالى ، فلما أن بلغ عليا ما عتسوا عليه وفارقوه عليه ،
 فأمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل عني أمير المؤمنين إلا رحل قد حمل القرآن ،
 فلما أن امتلأت الدار من قرأ الناس . دعا بمصحف إمام عظيم ، فوضعه بين
 يديه ، فجعل يصكه بيده ويقول : أيها المصحف ! حدث الناس ! فناداه الدس

(٦٥٦) إسناده صحيح . عبد الله بن عباس تابعي ثقة علقه بن شداد بن الهاد تابعي ثقة
 أيضا . حثيم بالتصغير وتقديم اللين ، وفي ج حثيم وهو نصحيح واحديث ذكره
 ابن كثير في تاريخه ٢٧٩/٧ - ٢٨٠ وقال انقره به أحمد ، وإسناده صحيح ، واحده
 النساء يعني في غثارته وهو في مجمع الزوائد ٢٣٥/٦ - ٢٣٧ وقال : دروه أبو يحيى
 ورواه ثقات . وفي هنا خطأ بقاء ، فلا أدري أصحته دروه أحمد أم دروه أحمد (أبو
 يحيى) قوله لا تروصوه كتاب الله والله ليوافقه كتاب الله أصل المواضع للردية ،
 وهو يريد تحكيم كتاب الله في المجدلة ، فكأنهم وصعوه حكما سهوا للثقة . بفتح شاء
 وثبته : الحجة والبيه واسطر ٦٢٦ وقد روه الحاكم ٢ ١٥٢ من طريق محمد بن كثير
 العبدي حدثنا يحيى بن سفيان وعبد الله بن واقد عن عبيد الله بن عثمان بن حثيم عن
 عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة ، البج ، وصححه على شرط
 الشيخين ورواه الذهبي ، وانظر ١٣٧٨ و١٣٧٩ .

فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما نسأل عنه؟ إنما هو مداد في ورق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: ﴿وإن خلتهم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها، إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما﴾، فأمة محمد ﷺ أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا عليّ أن كانت معاوية: كتب علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشاً، فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: «كيف تكتب؟» فقال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: «فاكتب محمد رسول الله»، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً، يقول الله تعالى في كتابه: ﴿لقد كان لك في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾، فبعث إليهم عليّ عبد الله بن عباس، فخرجت معه، حتى إذا توسطوا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن، إن هذا عبد الله بن عباس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿قوم خصمون﴾ فردوه إلى صاحبه، ولا توضعوه كتاب الله، فقام خطبائهم فقالوا: والله لنوضع كتاب الله، فإن جاء بحق نعرفه لنتبّعنه، وإن جاء بباطل لنسكتنه بباطله، فوضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم نائب، فيهم ابن الكواء، حتى أدخلهم عليّ الكوفة، فبعث عليّ إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد ﷺ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا دماً، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إن الله لا يحب الخائنين، فقالت له عائشة: يا ابن شداد، فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى

قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة، فقالت: الله؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمة يتحدثونه، يقولون. ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتي، فدعا الناس، فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم يأمنوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول علي حين قام عليه كما يرغم أهل العراق؟ قال سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعت منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجل، صدق الله ورسوله، يرحم الله علياً، إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكلبون عليه ويزيدون عليه في الحديث.

٦٥٧ - حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن شعبة عن الحكم عن

(٦٥٧) إسناده حسن معاوية. هو ابن عمرو الأزدي الكوفي، صدوق ثقة، أبو إسحاق هو المازلي، وسمه إبراهيم بن محمد الحرث وهو ثقة مأمون إمام، وهو أول من عمل في الإسلام اصطلاحاً، وله فيه تصنيف، أبو محمد الهندي سيأتي في الحديث التالي أن هذه كنيته عند أهل الكوفة، وأن أهل البصرة يسمونه أبا مورع، ولم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً، وذكره الذهبي في الميزان بالاسمين، وقال في كليهما لا يعرف، وأنا أرى أن التاميم على الشتر والثقة، حتى نجد خلاصتهما، وكلمة «رجل» إضافة، سقطت من ح رددها من ر هـ وسيأتي الحديث عقب هذا ٦٥٨ وأيضاً ١١٧٠ ولم أجد في شيء من المصادر، لا التهذيب ٢٢٥/١٢ أشار إلى أن النسائي رواه في مسند علي، ولعلني في معناه حديث آخر أنه قال لأبي الهيثم الأسدي «بعتك علي ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا تدع قبراً إلا سويته، ولا بشاة إلا طمسته رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، وسيأتي ٧٤١، ١٠٦٤ وانظر أيضاً ٦٨٣، ٨٨٩، وانظر مجموع الزوائد ١٧٢/٥ وما سيأتي ٧٤١ و ٨٨١ و ١١٧٥ و ١١٧٧

أبي محمد الهندي عن علي قال: كان رسول الله ﷺ في جواره، فقال: «أبكم بطنق إلى المدينة فلا يدع بها وثناً إلا كسره، ولا قبراً إلا سواه، ولا صورة إلا لطلحها» فقال [رجل]: أنا ما رسول الله، فأنطلق فهاب أهل المدينة، فرجع، فقال علي: أنا أنطلق يا رسول الله، قال: «فأنطلق»، فأنطلق ثم رجعت، فقال: يا رسول الله، لم أدع بها وثناً إلا كسره، ولا قبراً إلا سواه، ولا صورة إلا لطلحها، ثم قال رسول الله ﷺ: «من عاد لصعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»، ثم قال: «لا تكونن فتناً ولا مختالاً ولا ناجراً إلا تاجر حير». قال أولئك هم لمسوقون بالعمل.

٦٥٨ - حدثنا محمد بن حمفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة، قال: ويكونه أهل البصرة أبا مروع، قال: وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد، قال: كان رسول الله ﷺ في جواره، فذكر حديث، ولم يقل: عن علي، وقال: «ولا صورة إلا طلحها»، فقال: ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع صورة إلا طلحتها، وقال: «لا تكن فتناً ولا مختالاً».

٦٥٩ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن أبي إسحق

(٦٥٨) إسناده حسن، على أنه مرسل، ولكن تبين وصله بما قبله وفيه سبأني ١١٧٠، وهو في مسند أبيه ٩٦ عن شعبة موصلاً، وأبو الهيثمي ١٧٢١، «إلا طلحتها» بتقديم إضاء على اللام والتخفيف والتطخيط والتطخ بالقد وإسناد الكتاب وسجود، والتطخ أعم، وقال شمر: «أي لطلحها بالعين حتى يصممها من التطخ بتحريك اللام - وهو الذي يقى في أصل الحور والتقدير، معناه يسودها، وكأنه مقلوب»

(٦٥٩) إسناده ضعيف، ضعف الحور الأعور، شريك هو القاضي، ابن عبد الله بن أبي شريك الشامي، وهو ثقة مأمون كثير الحديث، وكان يطلع، كما في ابن سعد، أبو إسحق، هو المسيحي، إبراهيم بن أبي العباس شيخ أحمد هو الكوفي الأسدي، ينتج لميم وكسر الزاء مخففة، كما صرح الحافظ عبد الحميد في مشيخته أسندته ولقد هي في ثبوتيه، وهو ثقة، وله ترجمة في التاريخ الكبير ٣٠٩/١/١

عن محرت عن علي عن النبي ﷺ، قال: كان يوتر عند الأذان، ويصلي
الركعتين عند الإقامة.

٦٦٠ - حدثنا خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر، يعني الرازي، عن
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن رجل من أصحاب
النبي ﷺ، قال: لا شك إلا أنه علي قال: نعم رسول الله ﷺ آكل أربيا،
وموكله، وشهده، وكاتبه، والواشمة، والمتوشمة، والمخلل، والمخلل له،
ومانع الصدقة، وكان ينهى عن النوح.

٦٦١ - حدثنا خلف حدثنا قيس عن الأشعث بن سوار عن عدي
بن ثابت عن أبي ظبيان عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن أنت
وليت [هذا] الأمر بعدي فأخرج أهل الجوان من جزيرة العرب

٦٦٢ - حدثنا خلف حدثنا أبو جعفر، يعني الرازي، وخاند، يعني

(٦٦٠) إسناده ضعيف، لم يمتد أيضا، خلف بن الوليد المكنى بالجوهرى ثقة أبو جعفر الرازي
الشعبي اسمه عيسى بن أبي عيسى، وهو ثقة عالم بتفسير القرآن، والحديث مطول
٦٣٥.

(٦٦١) إسناده صحيح، قيس هو بن ربيع لأسدي كوفي، وهو ثقة، وثقه الثوري وشعبه
وغيرهما، وضعفه وكيع، كما في تاريخ البحاري. الكبير ١/٤ ١٥٦، وصغير
١٩٢ الأشعث بن سوار الكندي وثقه ابن معين في روايته عنه، ورجحه البخاري في
كبير ٤٣٠/١١١ وروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت سفيان يقول
ثبت كنت من مجالده، وقد روى عنه شعبه، وهو لا يروي إلا عن ثقه، وضعفه
أخرون، وحق أنه ثقة، والحدث في مجمع الزوائد ١٨٥/٥ وقال: رواه أحمد، وفيه
فيس غير مسوب، والظاهر أنه فيس بن الربيع، وهو ضعيف، ولده وثقه شعبة، والثوري،
وفي رجاله ثقات، وانصر ٢١٩، كلمة هذا رافضة من لا

(٦٦٢) إسناده صحيح، يزيد بن أبي زياد هو أبو عبد الله القرظي موسى بن هاشم، وهو ثقة، قال
أحمد بن صالح المصري: ثقة ولا ينجس قوس من مكتم فيه، وفيه خلاف كثير،
والراجع ب قال، وقد ترجم له البحاري في التاريخ الكبير ٢٣٤/٢١٤ ولم يذكر فيه

الطحاان، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذاءً، فسألت رسول الله ﷺ، فقال: «أما المني فمعه الغسل، وأما المدي فمعه الوضوء».

٦٦٣ - حدثنا خلف حدثنا خالد عن مطرف عن أبي إسحق عن الحرث عن علي: أن رسول الله ﷺ بهي أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه وهم يصلون.

٦٦٤ - حدثنا خلف حدثنا خالد عن عاصم بن كليب عن أبي بردة^(١) بن أبي موسى أن علياً قال: قال النبي ﷺ: «سئل الله تعالى الهدى والسداد»، وذكر بالسداد تسديدك السهم.

٦٦٥ - حدثنا محمد بن الصباح [قال عبد الله: وسمعته أنا من

حرث، وأخطأ الثوكاني ٢٧٥/١ مصنفه هذا، كأنه شبه عليه ببريد بن زياد ويقال لبريد أبي زياد القروشي الدمشقي، ثم أخطأ إذ رجم أن الحديث مرسل لأن بهي أبي ليلى لم يسمع من علي، وقد سمع منه كما صرح به ابن معين، وكما سيأتي تصريحه بالسماع في الحديث ٨٩٠، والحديث رواه الترمذي، وأطلق القول فيه في شرحنا لآباء ١٩٣/١ - ١٩٧ قال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه أيضاً ابن ماجة ٩٤١/١، وسيأتي مراراً ٨١١، ٨٦٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٩٧٧. وانظر أيضاً ٦١٨ أول الإسناد في ح: حدثنا خلف بن أبي جهمرة وهو خطأ صحاحه من ك هـ. وليس في الرواية ولا في شيوخ أحمد من يسمى بهذا.

(٦٦٣) إسناده ضعيف، ضعف الحرث الأعور وسيأتي في ٧٥٢، مطرف هو بن حريش الحارثي، ونقل الحافظ في التهذيب ١٠١/٣ عن التمهيد لابن عبد البر أنه قال في هذا الحديث: «نجد به خالداً، وهو ضعيف، وإسناده كنه ليس به يحتج به» ثم عقب عليه فقال: «وهي مجازفة ضعيفة، لأن الكل لقاب إلا بحرث، فليس بهم من لا يحتج به غيره» وأول السند في ح: حدثنا خلف بن خالد، وهو خطأ كذا.

(٦٦٤) إسناده صحيح، والحديث رواه مسلم ٣١٧/٢

(١) في له عن أبي بردة عن أبي موسى وكلاهما صحيح كما بينا في ١١٢٤

(٦٦٥) إسناده صحيح، محمد بن الصباح هو أبو جهمر الدولابي السعدي، وهو ثقة مشهور، =

محمد بن الصباح [حدثنا إسماعيل بن زكريا عن كثير النوء عن عبد الله بن مليل قال: سمعت عبيدا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يسى كاد قبلي إلا قد أعطيت سعة نقاء وبراء نجباء» وإني أعطيت أربعة عشر وزيرا نقيبا جيباء، سبعة من قريش، وسبعة من المهاجرين

٦٦٦ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن

روى عنه أحمد والبخاري، وسمع منه عبد الله بن أحمد، أيضا، كما قد سمع منه هذا الحديث، إسماعيل بن زكريا هو الحلقاني، بصم الحناء وسكون اللام، الأسدي، وهو ثقة كثير النوء: هو أبو إسماعيل، كوفي، صحبه السائي، وذكره ابن حبان في الثقات، ورحله له البخاري في التاريخ الكبير ٢١٥/١، ولم يذكره جرحا، ولم يذكره في الضعفاء. عبد الله بن مليل، يلاسن بالتصغير، ذكره ابن حبان في الثقات والحديث رواه الترمذي ٣٤٣: ١ من طريق الثوري عن كثير النوء عن أبي إدريس عن مسيب بن مجبة قال قال علي بن أبي طالب قال النبي ﷺ إن كل نبي أعطي سعة نجباء ورفقاء، أو قال رقباء، وأعطيت أنا أربعة عشر، فلنا من هم؟ قد أنا وإبائي وجعفر وحمره وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود، قال الترمذي «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» وقد روي هذا عن علي موقوفا. وهذا مستند صحيح أيضا أبو إدريس هو الهمداني المهرابي، بصم المهم وسكون الراء وكسر الهاء، وهو ثقة مسيب بن مجبة، مالمود والمجيب وأبوه المفتوحات له في مخصصه ثم وجدت الحديث في مجمع التواتر ١٥٦/٩ - ١٥٧ ربه أسماؤهم، وقال: «عزاه في الأطراف لبعض روايات الترمذي، ونم أخذه في مسندي» وهو في الترمذي كما ترى، ثم سببه لأحمد وأبو داود والطبراني باختصاره لم يقل «وفيه كثير النوء» وثقه ابن حبان، وضعفه الجسور، وبقي رجاله موثقون، والرواية التي فيها أسماء النجباء الرفقاء سنائي في ١٢٦٢ ويحيى أبو داود مصعب بن عمير، والرواية المرفوعة سنائي.

(٦٦٦) إسناده صحيح، وقد مضى مستند آخر منقطع ٩٣٦ رواه أبو داود ٣٢٧/٣ مطولا من طريق مسالك عن حماد عن عبيد بن رزيق الترمذي بمقتضى ٢٧٧/٣ وحسنه، وسنائي

حارثة بن مُصَرَّب عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم هم أَسَنَ مِنِّي لأَقضي بينهم، قال: «أذهب، فإن الله تعالى سبَّحت لسانك ويهدي قلبك».

٦٦٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الربيع حدثنا أبان، بمي ابن عبد الله، حدثني عمرو بن غزوي حدثني عمي علباء عن علي قال: مَرَّتْ إيل الصدقة على رسول الله ﷺ، قال: فأهوى بيده إلى وبرة من جنب بعير، فقال: «ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين».

٦٦٨ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث بن يزيد عن عبد الله بن زبير الفافقي عن علي بن أبي طالب قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ يصلي، إذ انصرف ونحن قيام، ثم أقبل ورأسه يقطر، فصلى لنا الصلاة، ثم قال: «ي دكرت أبي كنت حبا حين قمت إلى الصلاة، لم أعتسل، فمن وجد منكم في بهن رزاً أو كان على مثل ما كنت عليه، فليتصرف حتى يفرغ من حاجته أو غسله، ثم يعود إلى

٦٩٠. وسأني بهذا الإسناد في ١٣٤١

(٦٦٧) إسناده حسن، أبان بن عبد الله السجستاني ثقة، وثقه ابن معين وأحمد والمعللي وابن نمير، وصححه له الثرمذي والحاكم ومبخرمة، عمرو بن عري بن أبي علباء، مستور. وقال الذهبي: «مجهول»، عمه علباء بن أبي علباء ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر الطبراني في التواريخ الكبير هذا الحديث في ترجمته ٧٧١/٤ ولم يذكر فيه ولا في ابن أخيه جرحاً. «عزي» مصم المصنف وتشديد الرأي، المكسورة وتشديد الياء الأخيرة والحديث في مجمع ٨٤١/٣ وعزه لأبي يعلى وقال فيه عمرو بن عري، ولم يروه عنه غير أبان، وثقه رجاله ثقات، فقصر إذا لم يسبه للمسندين، لكن سبه له في ٢٣١/٥

(٦٦٨) إسناده صحيح، الحرث بن يزيد، هو الحصري المصري، وهو ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٦٨١/٢ وسبه أيضاً للبراء والصيراني في الأوسط البراء، بكسر اللام وتشديد الراء، الصور الحكي، ويريد به القرقرة وقبل هو عمر الحدث وحركته للخروج، وانظر ٧٧٧

٦٦٩ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن لحوث بن يزيد عن عبد الله بن زريق عن علي، فذكر مثله.

٦٧٠ - حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا لريبع، يعني بن أبي صالح الأسلمي، حدثني زياد بن أبي زياد: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال؟ فقال: أنا عشر نبراً فشهدوا.

٦٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: بعن رسول الله ﷺ صاحب الرباء، وأكله، وكاتبه، وشهديه، واغسل، واغسل له.

٦٧٢ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسماعيل بن مسلم

(٦٦٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. يحيى بن إسحق الجعفي السيلحي قال أحمد الشيخ صالح ثقة صدوق.

(٦٧٠) إسناده صحيح، لريبع بن أبي صالح الأسلمي وثقه ابن معين، وذكره بن حبان في الثقات، زياد بن أبي زياد سم يرحم له الحفاظ في التعجيل، لضعفه من أنه المخرومي أو التجسس، المترجمان في التهذيب ٣/٣٦٧ - ٣٦٨ ولكنهما متأخران، بعد جلاء أن يتركه علي بن أبي طالب، وهذا يصرح بالسماع منه، فإن أرجع أنه عورض، وأنه تابعي قديم، ويؤيده أن الحفاظ ذكر في التعجيل في ترجمة الريبع بن أبي صالح ١٢٥ أنه يروي عن زياد بن أبي زياد ومدرّك من أبي زياد، ومدرّك هذا ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٤٤ قال: «مدرّك أبو زياد مولى عبي، عن عبي، روى عنه ربيع بن أبي صالح»، بهذا قد يدل على أن زياداً ومدرّكاً أخوان مولى علي، والحديث في مجمع الزوائد ١٠٦/٩ - ١٠٧ وقال أبو أحمد درجته ثقات، وانظر ٦٤١ و ٩٥٠

(٦٧١) إسناده صحيح، بالحرث وهو مختصر ٦٦٠

(٦٧٢) إسناده صحيح، إسماعيل بن مسلم العمري القاسمي ثقة أبو كثير مولى الأنصار: في -

العدي حدثنا أبو كثير مولي الأنصار قال: كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حيث قتل أهل النهروان، فكان الناس وحدثوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قد حدثنا بأقوام يمرقون من لدن كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه أبدا حتى يرجع لهم علي فوقه، وإن آية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد، إحدى يديه كندي المرأة، لها حلقة كحلقة ندي المرأة، حوله سبع حلقات، فالتمسوه، فإني أراه فيهم، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير الهر تحت القنلى، فأخرجوه، فكبر علي فقال: الله أكبر، صدق الله ورسوله، وإنه لمتقلد قوسا له عريية، فأحدها بيده فجعل يقطع بها في مخدجته ويقول: صدق الله ورسوله، وكثر الناس حين رأوه واستشروا، وذهب عنهم ما كانوا يحسون.

٦٧٣ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لمسلم على المسلم من المعروف ست: يسلم عليه إذ لقيه، ويشمتة إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويحييه إذا دعاه، وشهده إذا توفي، ويحب له ما يحب لنفسه، ويصحب له بالغيث»

المتجمل ٥١٦: ذكره البخاري ولم يذكر فيه حرجا، وثبه أبو أحمد الحاكم، وهو في الكنى لمعدي ٦٤ وأشار إلى هذا الحديث عن إسماعيل بن مسلم عنه، ولم يحفظ عنه حرج ولا دليل لقول: بضم العاء موضع الزن من السهم هلب، بفتح الهاء واللام أي شرب أو خصلاب من الشعر، واحدها هلب، بفتح الهاء وسكون اللام. «في مخدجه» بضمه اسم المفعول يريد يده مخدجة انقصه إحدى يديه. «في ح أحد لثيه» وفي هـ «أحد يديه» وكلاهما خطأ، صححناه من كـ «مخدجته» في ح «مخدجه» وهو خطأ لا معنى له والنسختان ٦٢٦ و ٧٠٦ و ٧٣٥

(٦٧٣) إسناده ضعيف، لضعف الحرث والحديث رواه الترمذي ١/٤ ٢ وبس مائة ٢٢٦/١ كلاهما من طريق أبي إسحق، قال الترمذي: حديث حسن قد روي من غير وجه عن النبي ﷺ، وقد تكلم بعضهم في الحرث الأعرج

٦٧٤ - حدثنا حسين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث،
فذكر نحوه بإسناده ومعناه.

٦٧٥ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث
عن عبي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يلمس رجل من
أصحابي كما تلمس أو تبتغي الصاة، فلا يوجد»

٦٧٦ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حرثة
ابن مضر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من استطعتم أن
تأسروا من بني عبدالمطلب، فإبهم حرجوا كرها»

٦٧٧ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي
عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي ﷺ قال: «وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون» قال «شرككم، مطربا بئوء كذا كذا، بئجم كذا وكذا»

٦٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسد بن عمر قالا

(٦٧٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله

(٦٧٥) إسناده ضعيف، كما قبله قبله

(٦٧٦) إسناده صحيح

(٦٧٧) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وذكره ابن كثير في التفسير

٢٠٨١٨ بالرواية الآفة ٨٤٩ لم قال: وهكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه عن مخلول

ابن إبراهيم الهندي، وابن جرير عن محمد بن المنصور عن عبيد الله بن موسى، وهو

يعتبر ابن إبراهيم عن يحيى بن أبي بكير، فلا تتم عن إسرائيل به مرفوعا، وكذا رواه

الترمذي عن أحمد بن ميع عن حماد بن محمد، وهو المزوري، به، وقال حماد

عرب، وقد رواه سليمان الثوري عن عبد الأعلى ولم يرفعه، وسبأني في ٨٥٠ قول

مؤمل وقت لمعان إن إسرائيل رفعه؟ قال صبيح، صبيح:

(٦٧٨) إسناده ضعيف، لضعف الحرث الأعور ورواه الترمذي من طريق أبي بكر بن عثمان في =

حدث إسرائيل عن أبي إسحق عن أنس عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوم يتسبع سور من المفصل، قال أسود، يقرأ في الركعة الأولى «الهاكم العكاثر» و«إنا أنزلناه في ليلة القدر» و«وإذا زلزلت الأرض»، وفي الركعة الثانية «والعصر» و«إذا جاء نصر الله والفتح» و«إنا أعطيناك الكوثر»، وفي الركعة الثالثة «قل يا أيها الكافرون» و«تبت يدا أبي لهب» و«قل هو الله أحد».

٦٧٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت عبد الأعلى يحدث عن أبي جهمية عن علي: أن أمة لهم زب وحملة، فأتى علي النبي ﷺ فأخبره، فقال له: «دعها حتى يلد أو تنزع ثم اجدها».

٦٨٠ - حدثنا هاشم ورجس قال حدثنا شيخان عن عاصم عن رز ابن حبيش قال: استأذن ابن جرموز علي علي فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن، قال: اتدبوا له، ليدخل قاتل الزبير البار، إني سمعت

أبي إسحق، وانظر شرحنا عليه ٢٢٢/٢. وسأني رواه أبي بكر بن عياش محصورة ٦٨٥. وانظر ٢٧٢٠

(٦٧٩) إسناده صحيح. لصنف عبد الأعلى الثعلبي. وسأني من طريقه مراراً ٧٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٢، ١٢٣٠ وأصل الحديث صحيح يدعمه تقريباً من حديث سعد بن عيينة عن أبي عبد الرحمن السلمي. رواه مسلم ٣٨١٢ وسأني ١٣٤٠ أبو حميلة. هو الطهوي، سألني الكلام عليه ٦٩٢

(٦٨٠) إسناده صحيح، عاصم هو ابن أبي السجود روى عن حبيش. فلهي قديم محصر ثقة، عمل ١٢٧ سنة، وأصل الحديث رواه القرطبي محصر ٣٢٣/٤ وابن أبي حاتم صحيح ومن عجائب التصحيح أنه الحافظ ذكر هذا الحديث في الإصابة ٦١٣ فقال: «وروى أحمد من طريق عاصم عن رز قال: إلخ، فصاحه مصححه فصحته من طريق عاصم بن الزبير قال: قل!! وليس في الرواة أصلاً من يسمى «عاصم بن الزبير» قال: «رواه» بكسر الراء وتشديد الراء «حبيش» يصح النحاء للهمزة وأخره شيب محصنة.

رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حواريًا، وحواريي الربير».

٦٨١ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا رائدة عن عاصم عن رزين حبش قال استأذن ابن جرمود على عبي وما عنده، فقال عني بشر قاتل ابن صفية بالنار، ثم دنا علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حواريًا، وحواريي الربير»، قال عبد الله بن أحمد: قال أبي سمعت سفين يقول: الحواري الناصر.

٦٨٢ - حدثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحق سمع عاصم بن صمرة عن عبي أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الصبح

٦٨٣ - حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد، يعني بن سلمه، عن

(٦٨١) إسناده صحيح، رائدة، هو ابن فدامة، ابن صفية هو الربير بن العزم، أنه صفية بنت عبد المطلب، عمه رسول الله ﷺ في النهاية: الحواريون أصحاب المسيح عنه السلام، أي خصائصه وأسماءه، وأصنافه من التحوير البسيط، بل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب، أي يصبغونها، وقال الأرمزي: الحواريون حصان الأنساء، وتأويله ليس لأصلوا، ونحو من كل عيب، وقد روى عبد الله بن أحمد عن أبيه ما تفسر سليمان بن عبيدة للحواري، وسألي مرة أخرى ١٤٦٨٧.

(٦٨٢) إسناده صحيح سليمان بن داود هو أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام صاحب المسند المطبوع، والحدث منه رقم ١٢٧، وهو في مجمع الرواة ٢ ٢٣٥ وسنه أيضًا لأبي يعلى، وقال رجل أحمد ثقافته وسألي مطرلاً ١٢٥١.

(٦٨٣) إسناده ضعيف، يونس بن حبيب، يهجع الحاء وتشديد اللام، ضعيف كما شيعيا عاليًا يشتم عثمان، كذب يحيى بن سعيد، وضعفه غيره، وقال ابن حبان: لا عمل الرواية عنه، وفي الميزان: التهذيب هو البخاري أنه قال: «سكن الحديث»، وثم أجده في التاريخ الكبير ٤٠٤/٢/٤، ولم يذكره في المنصور ولا في الضعفاء، حرره بن حبيب، يهجع الحاء المهملة وتشديد الباء التحتية ذكره ابن حبان في الثقات، أبو حبان بن حصي هو أبو الهيثم الأسدي الكوفي، يعني ثقة وشهدت أسرار الحاه في التهذيب =

الحرث عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث.

٦٨٦ — حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن عبي قال. قرأ رسول الله ﷺ بعد ما أحدث قبل أن يمسي ماء. وربما قال إسرائيل: عن رجل عن علي عن النبي ﷺ.

٦٨٧ — حدثنا أسود حدثنا شريك عن موسى الصغير الطحان عن مجاهد قال. قال علي. خرجت فأثيت حائطا. قال. فقال: دلو بتمره. قال: قد لئيت حتى ملأت كفي. ثم أثيت الماء فاستعدت. يعني شربت. ثم أثيت النبي ﷺ فأطعمته بعضه وأكلت أنا بعضه.

٦٨٨ — حدثنا هاشم بن انقاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن

(٦٨٦) إسناده ضعيف، كتابه راجع ٦٣٩

(٦٨٧) إسناده صحيح. وقد كان الشيخ أحمد شاكر رحمه الله قد وضعه لظنه أن مجاهداً لم يسمع من علي. ثم استرد ذلك. وقال. سمع منه لأن مجاهداً ولد سنة ٢٦ هـ خلافة عمر. وهو ليس بمحدث. والجرم بأنه لم يسمع من علي لا دليل عليه موسى الصغير. هو موسى بن مسلم الحزامي. ويقال لشهباني الكوفي وثقه ابن معين. وهذا الحديث مخرج حتى لا يكاد يفهم. وهو مختصر للحديث الثاني ١١٣٥. وحاصله أن علياً جاع جوعاً شديداً. فخرج إلى حوالي المدينة. فأجر نفسه على أن يملأ كل دلو بتمره. فملأ ستة عشر دلو. ثم شرب من الماء وأخذ التمرا. وأتى رسول الله ﷺ فأجره. فأكل منه ما نظر ٨٢٨ قوله «مقال دلو بتمره» في ح «مقال دلو بتمره» وفي ح «دلو بتمره» وكلاهما خطأ لا معنى به. صحاحه من ك. «حتى ملأت كفي» هكذا في الأصول ماء. ولهما يأتي «حتى مجئت كفي» أي ظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالآثياء الصلبة الخشنة.

(٦٨٨) إسناده ضعيف. لضعف جابر الجعفي. محمد بن علي هو الباقري وأبوه زين العابدين علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب حله والحديث في صحيح الترمذي

١٨٨/٤

محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني
 بذرت أن أبحر بأمتي وكيت وكيت! قال: أما بك فاحرّها، وأما كيت
 وكيت فعدّ السطّالاً.

٦٨٩ - حدث أبو جوح، يعني فرداء، ثقاتاً شعيبة، عن أبي التياح
 سمعت عبد الله بن أبي لهديس يحدث عن رجل من بني أسد قال: حرج
 عبداً علي بن أبي طالب فسألوه عن يوتر؟ قال: فقال أمروا مولاه الله ﷻ
 أن يوتر هذه الساعة، ثوب يا ابن التياح، أو أدن، أو أقم.

٦٩٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سمك عن حشر
 عن عبي قال: قال لي النبي ﷺ: «إدّ مقدم إبيك حصصاً فلا تسمع كلام
 الأوزل حتى يسمع كلام الآخر، فسوف نرى كيف تقضي». قال فقال
 عبي: فما زلت بعد ذلك قاصياً.

٦٨٩١ - إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني أسد فترجى عن أبي التياح هو يروي عن
 حميد الصنعبي، بقسم الصدوق فتح له، من أحمد، «تبت لغة لغة عبد الله بن أبي
 لهديس الصنعبي، يعني قديم لغة روى عن عمر وعلي وغيرهما ولكنه روى هذا
 الحديث عن رجل لم يسم ولم أجد هذا الحديث في مجموع الرواة إلا في المس
 الأربعة، ولكن في الرواة حديث آخر ٢٤٦ عن عبي «أنه كان يخرجه حين يروى
 من التياح عنه الشعر الأول فيقول: نعم ساعة تروى هذا، إلخ، روى الخطابي في الأوسط،
 ورواه غيره، وفي التياح هذا ما رواه كمال عن علي بن محمد، فعل أمر من اشتوى،
 روى به عنه الأمام أو لإقامة، وأضحه أن جيء الرجل مستنصرًا فينبوع يشربه ليرى
 ويشتهر به حتى ينعده، وثوباً، وأما في رواية الخطابي ٥٨، ٦٥١، ٦٥٢،
 ٦٥٩، ٨٦٠، ٨٦١.

٦٩٠١ - إسناد صحيح، زائدة، هو بن قدامة، سمك هو ابن حشر هو ابن معتمر
 الكندي، سبق الكلام عليه ٥٧٣، وفي ح «حس» وهو خطأ، انظر ٦٣٦، ٦٦٦.

٦٩١ - حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سلام عبد الملك ابن مسلم الحنفي عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي يحيى عن علي قال: كان السي إذا أراد سفرًا قال: «بك اللهم أصول، وبك أجول»، وبك أسير».

٦٩٢ - حدثنا أبو النصر هاشم وأبو داود قالا: حدثنا ورقاء عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي قال: احتجتم رسول الله ﷺ فأمرني أن أعطي الحجاج أجره

٦٩٣ - حدثنا يكو بن عيسى الراسي حدثنا عمر بن الفضل عن نعيم بن يزيد عن علي بن أبي طالب قال: أمرني السي ﷺ أن أتبه بطبق يكتب فيه ما لا تفضل أمته من بعده، قال فخشيت أن تفوتني نفسه، قال: قلت: إني أحفظ وأعي، قال: «أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم».

(٦٩١) إسناده صحيح. عمران بن ظبيان الحمي الكوفي ثقة، وثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، حكيم بن سعد الحنفي الكوفي تابعي ثقة «حكيم» بضم الحاء. «أبو يحيى» بكسر التاء، المثناء في أوله وسكون الحاء وانحره ألف مقصورة.

(١) صوابه وبك أحور بالحاء المهملة، وقد بيا ذلك في ١٢٩٥

(٦٩٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. ورقاء هو ابن عمر بن كليب، وهو ثقة. أبو جميلة هو الطاهري صاحب رواية علي، واسمه ميرة بن يعقوب، ذكره ابن حبان في الثقات. وسبني معناه أيضًا ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣٦

(٦٩٣) إسناده حسن، عمر بن الفضل النسلي، ويقال الحرشي البصري وثقه ابن معين وابن حبان. نعيم بن يزيد، تابعي لم يرو عنه غير عمر بن الفضل، قال أبو حاتم «مجهول» والتابعون على السحر حتى نجد بينهم حرجًا صريحًا، ويشتبه هذا قال الهيثمي ٦٣١٣ باختصار الطريق، بفتح حش عظيم رفیق يفصل بين العقارب، وكانوا يكتبون على العظام ومحورها

٦٩٤ - حدثنا حَجَّين حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن طالب عن النبي ﷺ قال: «من كَذَبَ في حِلْمِهِ كَلَّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦٩٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان، يعني النعميري، حدثنا محمد بن أبي يحيى عن يونس بن عمرو الأسلمي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ «إنه سيكون بعدى اختلاف أو أمر، فإن استطعت أن تكون المسلم فافعل».

٦٩٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن جعفر

(٦٩٤) إسناده ضعيف، لصعف عبد الأعلى النعميري أبو عبد الرحمن هو السلمي عبد الله بن حبيب. وحدث مكره ٥٦٨ في ح ١ من كذب علي في حمله، وزيادة كلمة علي، خطأ لا معنى لها، وليست في له.

(٦٩٥) إسناده صحيح، فضيل بن سليمان النعميري، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين، وتكلم فيه ابن مسين وغيره، ولكن ترحم له البخاري في التاريخ الكبير ١٢٣/١٢٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في المصنف، وخرج له في الصحيح محمد بن أبي يحيى الأسلمي مدني ثقة يونس بن عمرو الأسلمي. ذكره ابن حبان في الثقات. وحدث في المنعبي أيضاً السلمي. يفتح الحين وكسرها: لمسلم، اندكر والأشئ وسعرد والجمع في ذلك سواء والحديث من رواتد عبد الله وعزاه له الهيثمي ٢٣٤/٧ وقال رجاله ثقات

(٦٩٦ - ٦٩٧) إسناده صحيحان، وإن كان ظاهر أولهما الاتصال فإن سعيد بن ذي حداد غير مصروف، قال ابن المديني: «لا أدري صرح من سهل بن حنيف أم لا، وهو رجل مجهول، لا أعلم أحداً روى عنه إلا أبو إسحق» والإسناد الثاني دل على أنه يفتح الحين علي واسطة مبهمة، والإسناد الثاني أرجح من الأول في غلال الحديث، لأن سعيداً الثوري أحفظ من شريك. أما من الحديث «الحرب خدعة» فإنه صحيح معروف في -

الفرخاني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن عبي بن أبي طالب قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله الحسب الكريم، سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٧٠٢ - حدثنا عبيدة بن حميد حدثني ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: عدد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي قال: فمحل علي فقال: أعائنا جئت يا أبا موسى أم رثنا؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لا، بل عائد، فقال علي: هزني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما عاد مسلم مسلماً إلا صبي عليه سبعون ألف منك من حين يصبح إلى أن يمسي، وجعل الله تعالى له خريفاً في الجنة»، قال فقلنا: يا أمير المؤمنين، وما الخريف؟ قال: الساقية التي تسمى النحل.

٧٠٣ - [قال عبد الله بن أحمد] حدثني علي بن حكيم الأودي أن أنس شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم علي علي قوم من أهل البصرة من الحوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقل له: «يا علي فإنك ميت»، فقال علي: بل مقتول، صرته على هذا تحصب هذه، يعني لحينه من رأسه، عهد معهود، وقضاء مقصي، وقد خاب من افتري، وعائيه في لباسه، فقال: ما لكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر،

١٣٦٣

(٧٠٢) إسناده صحيح جداً، ثوير بن أبي فاختة روى البخاري في الكبير ١/١٨٣١٢ وانصهر ١٢٨ عن الثوري قال: «كان ثوير من أركان الكذب»، وفي الكبير «كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه» أبوه أبو فاختة، اسمه سعيد بن علاقة، وهو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، تلميذ ثقة وانظر ٦١٢: ٧٥٤

(٧٠٣) إسناده صحيح، علي بن حكيم الأودي ثقة شريك هو ابن عبد الله النخعي. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد

وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

٧٠٤ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: وذكر محمد ابن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الأعور قال، قلت: لأتبع أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشي، قال: فبجته بعد العشاء قد حلت عليه، فذكر الحديث، قال ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أناي جبريل عليه السلام فقال: يا محمد: إن أمتك مختلفة بعثك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل، قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقسم الله كل جبار، من اعتصم به نجى، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلف الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم،

(٧٠٤) إسناده صحيح جداً، من أجل الحرث الأعور. ثم الظاهر أنه منقطع، لقول ابن إسحق: «وذكر محمد بن كعب القرظي» قاضي لم أجده أنه روى عنه مباشرة، بل هو يروي في السيرة عنه بواسطة. وهكذا وقع الحديث في المستند مختصراً، فيه إشارة إلى قصة لم تذكر، ولم يرد مرة أخرى فيه. ولذلك نقله الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٦ - ٧ من المستند ثم قال: «هكذا رواه الإمام أحمد»، ثم ذكر رواية أخرى للحديث من سنن الترمذي من طريق حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحرث الأعور عن الحرث، وتقل قول الترمذي أنه حديث عريب «لانعرقه إلا من حديث حمزة الزيات، وفي إسناده مجهول، وفي الحرث مقال»، ثم قال ابن كثير: «لم ينعقد بروايته حمزة بن حبيب الزيات». ورواية الترمذي في السنن ٥١/٤ - ٥٢. «ابن إسحق»: هو محمد بن إسحق صاحب السيرة، وفي ح ك «عن أبي إسحق» وهو خطأ صحيحاً من هـ، وقد بين ابن كثير عند نقل هذا الحديث أنه «محمد بن إسحق» صرح باسمه، «لا تختلف الألسن» كلفا في ح ك، والظاهر أنه من إخراج الثوب، أي لثامه، يقال «أخلفت الثوب» أي لثامه. ولكن «تختلف» فعل لم أجده في مراجع اللغة، وفي ابن كثير «لا تختلف الألسن» وهو واضح.

ونخير ما هو كائن بعدكم؛

٧٠٥ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن عبي بن حمير عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: دخل علي رسول الله ﷺ وعني وطمة من الليل، فأيقظنا لنصلاة، قال: ثم رجع إلى بيته فصلى هويًا من الليل، قال فلم يسمع لنا حسًا قال فرجع إلينا فأيقظنا، وقد «قومنا فصليًا»، ول: فجمست وأنا أعرك عيني وأقول: إنا والله مصلين إلا ما كتب لنا، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، قال: فوالى رسول الله ﷺ وهو يقول ويصرب بيده على فخذه: «ما يصني إلا ما كتب لنا ما يصني إلا ما كتب لنا! وكان الإنسان أكثر شئ جدلاً».

٧٠٦ - [قال عبد الله بن أحمد] حدثني أحمد بن جميل أبو يوسف أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي عبيدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال: ما خرجت الخوارج بالأنهر وان قام علي في أصحابه فقال: إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس وهم أقرب العدو إليكم، وإن تسيروا إلى (٧٠٥) إسناده صحيح وهو مطول ٥٧٥. الهوي، بفتح الهاء وكسر الواو وتشديد الهاء، ويحوز صم الهاء أصلًا الصديل من الزمان، اقل هو مختصر بالليل

(٧٠٦) إسناده صحيح أحمد بن جميل الروزي ثقة يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي عبيد الله الكوفي ثقة عبد الملك بن أبي سليمان هو عمر بن سلمة بن كهيل هو الحصري شحي، بكسر التاء ومكون لكون ويأمن الجملة، منه في: اتبع: بطن من همدان وهو لاهمي ثقة ثبت في الحديث مقفى ونظر ٦٧٢ و٧٣٥ وهذا الحديث مختصر، كما في آخره ولم يذكر مرة أخرى في المستند، وقد نصت لحدوث أخر في شأن الخوارج، بسألي غيرها، وهذا من روايات عبد الله بن أحمد، اسرح الماشية تسرح للرعي، وهو اسم جمع، أو هو تسمية بالصدر

٧٠٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبدالله بن أبي سلمة عن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزُّرقى عن أمه أنها حدثته قالت: لُكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بعثة رسول الله ﷺ ليبيضاء، حين وقف على شعب الأنصار في حجة الوداع، وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ يقول: «إنها ليست بأيام صيام، إنما هي أيام أكل وشرب وذكر».

٧٠٩ - حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن عبدالله بن شدّد، قال سعد، ابن الهاد، سمعت علياً يقول: ما سمعت النبي ﷺ يجمع أياماً وأمه لأحد عبر سعد بن أبي وقاص، فإني سمعته يقول يوم أحد: «وم يا

٨-١) إسناده صحيح، أم مسعود بن الحكم، صحابة، اسمه «حبيبة بنت شريق» يفتح الشين، وميل «أسماء» وتظهر الإصاغة ١٣١٨، ٥٠، ٢٨٠ وذكر أن الحديث رواه النسائي، وانظر ٥٦٧

(٧٠٩) إسناده صحيح، يعقوب وسعد، هما ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وهما ثقات من أهل بس كنههم ثقات، كما قال العقيلي عبدالله بن شدّد بن الهاد الذي ثقة من كبار التابعين وقوله «قال سعد بن الهاد» هذا من دقة الإمام أحمد وحرصه على أن يبين أصل كل روى، فإنه روى الحديث عن الأخوين يعقوب وسعد، فقال له يعقوب في روايته «عن عبدالله بن شدّد» لم يذكر باقي سنده، وقال له سعد «عن عبدالله بن شدّد بن الهاد»، حرص على زيادة سعد بمقام النسب وحمي هذا المعنى على مصحح ح فأثبت «وقال سعد بن الهاد» جمعه اسماً واحداً، والحديث رواه ترمذي ٣٣٥١٤ من طريق الثوري عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن شدّد، وقال «هذا حديث صحيح»، وقال شارحه «وأخرجه الشيخان» وسياقي من رواية الثوري كرواية ترمذي ١٠١٧ ومن رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم ١٠٤٧ ومن رواية مسعر عن سعد بن إبراهيم ١٣٥٦

سعد فذلك أبي وأمي .

٧١٠ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنبل عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : نهاني رسول الله ﷺ ، لا أقول نهاكم ، عن تحميم الذهب ، وعن لبس الفسيفساء والمصفر ، وقراءة القرآن وأنا راكع ، وكسائي حلة من سيرا فخرجت فيها ، فقال : يا علي ، إني لم أكنسها لتلسمها ، قال : فرجعت بها إلى فاطمة ، فأعطيتها ما حيتها ، فأخذت بها لتطوبها معي ، فنققتني بثنتين ، قال : فقالت : نريت بذلك يا بن أبي طالب ، ماذا صنعت ؟ قال : فقلت لها : نهاني رسول الله ﷺ عن لبسها ، فأنسيت واكمي ساءك .

٧١١ - حدثنا سريج بن العماد حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ : «قد عفوت لكم عن الحيل والرفيق ، فهاتوا صدقة الرقة ، من كل أربعين درهما درهما ، وليس في تسعين ومائة شيء ، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم»

٧١٢ - حدثنا أبو محمد الزبير حدثنا علي بن صالح عن أبي

(٧١٠) إسناده صحيح ، لإبراهيم بن عبد الله بن حنبل . تابعي ثقة «الرقة» بكسر الراء وسحب الف ، لقاف يريد العصة والدرهم المنصوبة منها ، وأصل اللفظة «الورق» بكسر الراء ، وهي لدرهم المنصوبة محضة ، تحدثت الواو وعوضت عنها الهاء ، قاله ابن الأثير . وانظر ٦٠١ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٩٨

(٧١١) إسناده صحيح ، زوجه الثرمذي ٣١٢ من طريق أبي عوانة ، وهي دحائر المورث ٥٤٩٧ أنه رواه أيضا أبو داود والنسائي وابن ماجه وبغير ٨٢ ، ١١٣ ، ٢١٨ .

(٧١٢) إسناده صحيح ، علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني له ، وهو أخو الحسن بن =

يسحق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله تعني العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»

٧١٣ - حدثنا أبو أحمد حدثنا شريك عن عمرو بن طياد عن أبي يحيى، قال: إذا ضرب ابن ملجم عينا بضربة قال علي: اعملوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أردفته فقال «اقتلوه ثم حرقوه».

٩٣
١

٧١٤ - حدثنا محمد بن سابق حدثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة أنه قال: دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب، فقال له علي أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائة سنة وعنى الأرض عين تطرف؟ إنما قال رسول الله ﷺ: لا يأتي على الناس مائة سنة وعنى الأرض عين تطرف

صالح وسياقي الحديث بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣، وانظر ٧٠١، ٧٢٦ والمستدرک ١٣٨/٣

(٧١٣). إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ١٤٥/٩ وقال: «رواه أحمد، وعنه عمرو بن طياد، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وفيه رجال له»

(٧١٤) إسناده صحيح، محمد بن سابق التميمي البزاز ثقة إبراهيم بن طهمان، يمتنع لهاء وسكود الله ثقة صحيح الحديث منصور هو ابن المعتمر المنهال بن عمرو الأسدي ثقة يكلم فيه شيعة دون حجة، ومع ذلك فقد قال ليحاري في الكبير ١٢/٢١٤ «روى عنه منصور وسبعة» وفي التهذيب ١٠ ٣٩٣ «قال الأحرشي عن أبي داود كان منصور لا يروي إلا عن ثقة» نعيم بن دجاجة الأسدي من التابعين قدماء، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ليحاري في الكبير ٢/٤ ٨ فلم يذكر فيه جروداً وسياقي الحديث أيضاً ٧١٨

من هو حتى اليوم» والله إن رجاء هذه الأمة بعد مائة عام

٧١٥ - حدثنا معدوية بن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا رائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبي قال جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقرية ووسادة آدم حشوها إدر، قال أبو سعيد: ليف

٧١٦ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن سمنة والمحالء عن السلمي أنهم سمعاه يحدث أن علياً حين رَحِمَ امرأة من أهل الكوفة صربها يوم الخميس ورحمها يوم الجمعة، وقال: أحلدها بكتب الله، وأرحمها بسنة سي الله ﷺ

٧١٧ - حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن أبي الرباد عن موسى بن عقيقة عن عبد الله بن فضال عن عبد الرحمن بن فلان ابن ربيعة بن لحرث بن عبد المطلب الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن أبي رافع عن عبي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كثر ورفع يديه حتى مكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قصى قراءته ورأى أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكثر

(٧٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٣ ومختصر ٨٣٨

(٧١٦) إسناده صحيح سلمة: هو ابن كهيل، والحدث ذكر في المستقى ٤٠٦٥ أنه رواه أيضاً البخاري، وانظر ٨٣٩ و ٩٧٨ و ١١٨٥ و ١١٩٠ و ١٢٠٩

(٧١٧) إسناده صحيح، وفيه بيل الأملار ٩٧٢، أنه رواه أيضاً أبو داود وابن جرير وصححه والشمسي وابن ماجه وقال: صححه أحمد بن محمد بن حنبل فيما حكى النحلل.

٧١٨ - حدثنا علي بن حفص أنبأ ورقاء عن منصور عن المنهال عن نعيم بن دجاجة قال دخل أبو مسعود على علي فقال: أنت الفاتل قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس مفوسة؟» إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس مفوسة من هو حي اليوم، وإن رجاء هذه الأمة بعد المائة».

٧١٩ - حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء الخراساني أنه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب قال: إذا كان يوم الجمعة حرج الشياطين يريثون الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايان، وتقع الملائكة على أبواب المساجد، يكتسبون الناس عسى قدر منزلتهم. السابق والمصلي والذي يليه، حتى يخرج الإمام، فمن دنا من الإمام فأصت أو استمع ولم بلغ كان له كفلان من الأجر، ومن بأى عنه فاستمع وأصت ولم بلغ كان له كفل من الأجر، ومن دنا من الإمام فبغا ولم يصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر، ومن بأى عنه فبغا ولم يصت ولم يستمع كان عليه كفل من الوزر، ومن قال صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له، ثم قال: هكذا سمعت منكم ﷺ.

٧٢٠ - حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن

(٧١٨) إسناده صحيح علي بن حفص المدائني البغدادي ثقة وأحدث مكرر ٧١٤

(٧١٩) إسناده ضعيف، جهالة موسى امرأة عطاء الخراساني عبد الله هو ابن مبارك وهي ح ثقات عبد الله بن الحجاج بن أرطاة وفيه أنبأنا عبد الله حدثنا الحجاج بن أرطاة وكلاهما حقا وتصويب من ث. هي بن إسحق هو الأسلمي المروزي الداركي، هو ثقة صدوق، كان معروف بصحة عبد الله بن مبارك. والحدث في مجمع الزوائد ١٧٧٠٢ وقال إروى أبو داود طرفا، يريثون الناس يحيسونهم ويضطرونهم. يقال درشته عن المرأة بالتضعيف، أي حيث وثقته الكفل، بكر الكاف وسكون الهمزة الحظ والتعويض

(٧٢٠) إسناده ضعيف من أجل انحرث الأعور. وهو مكرر ٦٧٥

ابن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «يؤدى المكاتب بقدر ما أدى».

٧٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ربيب الإيامي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً، فأوقد ناراً فقال: ادخلوها! فأراد ناس أن يدخلوها، وقال آخرون: إنما فررنا منها، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: «لو دخلتموها لم ترأوا فيها إلى يوم القيامة»، وقال للآخرين قولاً حسناً، وقال: لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف».

تمسكنا لابن عباس عن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة، ثم قد كان ذلك، فإنه ما عني الرجوع سنة ١٠٥ عن ٨٠ سنة كما قالت به، فكان عمره حين مقتل علي ١٥ سنة والحدث رواه أيضاً البيهقي ١٠ - ٣٢٥ - ٣٢٦ من طريق حماد بن عمار وأعله بالإرسال. وتكلم علي طويلاً وروى أبو داود نحوه بمعناه من طريق حماد بن عمار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس، ثم أشار إلى هذا الإسناد فقال: «ورواه وهيب عن أيوب عن عكرمة عن علي عن النبي ﷺ وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل عن حماد عن أيوب عن عكرمة عن النبي ﷺ، وحماد عن إسماعيل بن علية قول عكرمة: وما شيء من هذا بتعليق للحديث، وهيب ثقة كثير الحديث حجة، فلا نعل روايته بإرسال من أرسل الحديث وقد أشار ابن حزم في إحياء ٧ - ١٩٩ إلى صحة هذا الحديث من حديث عبيد بن حماد عن أبي حمزة عن علي بن عباس، وفصل القوس في ذلك في المحلى ٩: ٢٢٧ - ٢٢٨ وانظر بيل الأضار ٦ - ٢١٧ - ٢١٩ وحديث ابن عباس سيأتي ٢٣٥٦، ٢٦٦٠، ٣٤٢٣، ٣٤٨٩، وسيأتي قريب من معناه أيضاً لابن عباس ١٩٤٤، ١٩٨٤. يؤدى: من الدية، بدون همز، يعني إذا قتل كانت دية دية الحر يقسم ما أدى من كتابته وقوم قيمة عند عيضا بقي عليه من نص رقبته وفي ح من وأكبر الكتب المطبوعة «يؤدى» بالهمزة، وهو خطأ

(٧٢٤) إسناده صحيح ربيب الإيامي هو ابن الحرث بن عبد الكريم وهو ثقة قال ابن حبان «كان من العباد النجس، مع الثقة في الدين ولزم الورع السعيد» الإيامي مسمى إلى «إيام» بكسر الهمزة، وهو بطن من همدان، ويقال له «هم» أيضاً دون ألف، فيسب إليه فيقال «اليامي». انظر الباب ١ - ٧٧. والحدث مختصر ٦٢٢.

علي بن أبي طالب قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمري إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

٧٢٧ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سمية عن عطاء ابن السائب عن زاذن عن علي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ترك موضع شعرة من جباة لم يصبها ماء فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عادت شعري».

٧٢٨ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه قال: «كُفِّرَ النبي ﷺ في سبعة أبواب».

٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون حدثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن

(٧٢٧) إسناده صحيح حماد بن سمية، سمع من عطاء: قبل اختلاطه، على الراجح في ذلك قال يعقوب بن سفيان «هو ثقة صحيح وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سمية، سماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغير بآخره» ٤. والحديث روه أيضا أبو دواد كما في المتن ٤٣٠. وسأبقي في ٧٩٤.

(٧٢٨) إسناده صحيح حماد. هو ابن سمية والحديث روه أيضا ابن أبي شيبة والبربر وانظر اهـ ١١٨.٥ - ١١٩ وصحح الزوائد ٢٣ ٢٤ وبيل الأوطار ٤ ٧١

(٧٢٩) إسناده صحيح روه ابن حزم في المحلى ٤: ٩٥ - ٩٦ من طريق أحمد بن حنبل ورواه ابن حرب، روه مسلم ١ ٢١٥، وقد خرجناه في تصنيفنا على أهلي قوله «والماجشون» يريد به عمه يعقوب بن أبي سمية الماجشون كما بين ذلك في روية اهـ وأبي داود ١ ٢٧٧ - ٢٧٨ يعقوب هذا تابعي ثقة وقوله «قال أبو الضر وأنا أول المسلمين» يراد أنهما عمر هاشم بن القاسم خالف أبا سعيد في هذا الحرف، قال «أول المسلمين» بدل «من المسلمين» ورواية أبي الضر متفكي ٨٠٣. وانظر ٢٤٤٠ و٢٤٨٩.

٧٣١ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال . عهد إني ألقى النبي ﷺ أنه لا يحل إلا مؤمن ، ولا يفضلك إلا مافق .

٧٣٢ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن حبيب عن علي قال . أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف لعين والأذن

٧٣٣ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن عبي بن الحمير عن مرة بن النضر عن الحكم قال كنا سمر مع عثمان هذا رجل يلقى بهد حمير ، فقال عثمان من هذا ؟ فقالوا . عبي ، فقال ألم تعلم أني قد نهيت عن هذا قال بلى ؟ ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله ﷺ نقولت

٧٣٤ - حدثنا وكيع حدثنا صفوان عن سلمة بن كهيل عن حبيب قال سألت رجل علي عن البصرة ؟ فقال عن سبعة ، فقال مكسورة ألفه ؟ فقال لا يصرك ، قال العراء ؟ قال إذا بلغت المسك فادبح ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن

(٧٣١) إسناده صحيح وهو مكرر ٦٤٢

(٧٣٢) إسناده صحيح سلمة هو ابن كهيل حبيب ، بهضم الحاء وفتح الحيم وتشديد باء هو ابن عدي الكندي وهو تابعي ثقة يستشرف بعين والأذن أي تأمل سلامتهم من له تكلم بهم ، قال هو من الشريعة وهي حرام الخمر ، أي أمرت بحظرها ، قاله في النهاية وحدث في النهي ، الألف بهاء كذا في الحديث مفعولا ٧٣٤ وهذا صحيح في ٦٣٣

(٧٣٣) إسناده صحيح مسلم البطين هو مسلم بن عمرو الكوفي وهو ثقة مروى عن الحكم ثقة عمر بن مسلم في الحديث ، انظر ٧٧

(٧٣٤) إسناده صحيح وهو موصول ٧٣٢ عن سبعة أي سبعة يعني أن بهمة تجرد في النهي فيه أو أنها هي عن سبعة نفر ، وفي ح ٥٥ ، سبعة وهو تصحيف سبعة

٧٣٥ - حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم فيهم رجل مؤذن اليد، أو متدون اليد، أو ممدح اليد، ولولا أن تبطروا لأبناكم بما وعد الله الذين يقتولهم على لسان نبيه ﷺ، قال عبيدة. قلت لعلي: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال أي ورب الكعبة، أي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة

٧٣٦ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى اشعسي عن أبي جميلة الطهوي عن علي: أن خادما للنبي ﷺ أحدث، فأمرني النبي ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأبيتها فوجلتها لم تجف من دمها، فأبيتها فأحبرته، فقال: «إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد. أقيموا الحدود على ما ملكتم أيمانكم».

٧٣٧ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد حير عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسيح من ظاهرهما،

(٧٣٥) إسناده صحيح. أبو عمرو بن العلاء. ثقة. وهو أحد الفراء المعروفين وقوله «سمعاه» عن عبيدة معناه أن جرير بن حازم وأبا عمرو بن العلاء سمعا هذا الحديث من ابن سيرين. ورواه لهما عن عبيدة، والحديث مكرر ٦٢٦ وانظر ٦٧٢، ٧٠٦. (٧٣٦) إسناده ضعيف، لعبد الله بن أبي السرح وهو موقوف. حدثت. يريد روت. وهذه كتابة

(٧٣٧) إسناده صحيح. عبد حير. هو ابن يزيد الحيري الهمداني، وهو تابعي مخصص ثقة حار. عمره ١٢٠ سنة «الحجواني» نسبة إلى «حيران» بفتح الحاء وسكون الهمزة وفتح الهمزة وهو بطن من همدان، انظر الباب ٤٠١: ٤٠١. وهذا الحديث ليس في الكتب الستة، ولم يذكر في مجمع الزوائد، ولكن روى أبو داود حديثا معناه عن علي: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الدفأ أولى بالمسح من أعلاه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح عن ظهر حبه» ورواه البيهقي أيضا وانظر للمتنبي ٣٠٩. وانظر أيضا ما يأتي ٩١٧ ٩١٨

حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.

٧٣٨ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان لثقي عن سالم بن أبي جعد عن أبي علي قال: بهذا رسول الله ﷺ أن يري حمرا على فرس.

٧٣٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لا تدخلوا بيوتكم حتى تستنجسوا من أنفسكم ولا تدخلوا البيوت حتى تستنجسوا من أنفسكم ولا تدخلوا البيوت حتى تستنجسوا من أنفسكم.

٧٤٠ - حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة شكت إلى النبي ﷺ أثر العجين في يديها. فأتى النبي ﷺ سبي، فأثمة تسأله حادما، فسم تجده، فوجعت، قال: فأتانا وفا نخد مصاجعا، قال: فدهمت لأفوم، فقلن: مكانكما، فجاء حتى جس، حتى وحلت برد قدميه، فقال: «ألا أدلكما على ما هو خير لكم من حادما؟ إذا أحلتكما مصحكما سبحتما لله ثلاثا، ثلاثين. وحمدتما ثلاث وثلاثين، وكبرتما أربعين وثلاثين».

٧٤١ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي نهياح الأسدي قال: قال لي علي أنعتك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ.

(٧٣٨) إسناده صحيح عثمان لثقي هو عمرو بن لحيمة، سبي الكلام عنه ٥٦ ونظر ١٩٧٧، ١٣٥٨، ١١٠٨، ٧٨٥، ٧٦٦، ٥٨٢

(٧٣٩) إسناده صحيح، من أجل الحرث وهو مكرر ٥٦٦ ومثله صحيح

(٧٤٠) إسناده صحيح الحكم هو أبو عتيبة والحدث مطور ٦٠٤ وانظر ٨٣٨ وهو مختصر ١١٤١

(٧٤١) إسناده صحيح حبيب هو من أبي ثبات داعي لغة أبو وائل. هو شقيق بر سمعة، أبو نهياح الأسدي هو حبان بن حصي والحدث سبقت بإشارة إليه في ٦٥٧، وانظر ٦٥٨ ٨٨٩، ٦٨٣

منه، وأهدت له الملوك قفيل منهم.

٧٤٨ - حدثنا يزيد عن ليحطاح عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانيء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً فإنه أعلم بهذا مني، كان يسافر مع رسول الله ﷺ، قال: فسألت علياً؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «للمسافر ثلاثة أيام وللبالغين، وللمقيم يوم وليلة».

٧٤٩ - حدثنا يزيد عن الحجاج عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة عن علي بن السبي ﷺ بحمله

٧٥٠ - حدثنا يزيد أباناً محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصفة عن عبد الله بن زهير الغافقي قال: سمعت

(٧٤٨) إسناده صحيح يزيد هو بن هرون النواصي، أحد لأعلام الحفاظ الحجاج. هو ابن أوطاة الكوفي القاسمي، وهو ثقة الحكم؛ هو ابن عتيبة القاسم بن مخيمرة تابعي ثقة شريح بن هانيء. تابعي مختصر ثقة والحديث وراء مسلم ١ ٩١ وفي المتفق ٣٠٧ أنه رواه أيضاً السلي وأبو ماجة

(٧٤٩) إسناده صحيح علي بن ربيعة هو الولي، وهو تابعي ثقة والحديث مختصر ما قبله وأنا أكاد أظن أن هذا الإسناد متفرق في نسخ المسند عن موصعه. وأنه تابع للحديث الآتي ٧٥٣ مكرراً له، هانيء لم نجد أيضاً رواية لعلي بن ربيعة في المسح على الخفين، وهذا لإسناده نسبته عدي بإسناد ٧٥٣. ولكني لا أجزم على إجماع بذلك ما لم أجد حجة ودليلاً، والكلام في شأن الأسانيد شديد

(٧٥٠) إسناده منقطع، عبد العزيز بن أبي الصفة؛ ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن مع ويبي عبد الله بن زهير في هذا الحديث «أبو الأفلح الهمداني كما ثبت ذلك في رواية السلي ٢ ٢٨٥ عن عمرو بن العلاس عن يزيد بن هرون عن محمد بن إسحق وفي رواية ابن ماجة ٢ ١٩٦ عن أبي بكر عن عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحق عامل اسم أبي الأفلح سقط من الإسناد في نسخ مسند من النسخين وسبأني ٩٣٥ من طريقين =

عليّ يقول: «حد رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه، وحريراً بشماله، ثم رفع بهما يديه فقال: «هذا حرام على ذكور أمتي».

٧٥١ - حدثنا يزيد بن أسدنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي النسيب عليه السلام: «كان يقول في حجر وتره: اللهم إني أعوذ بوضائك من سحقك، وأعوذ بمعافائك من عقوبك، وأعوذ بك منك. لا حصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

٧٥٢ - حدثنا يزيد بن هرون حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك عن علي بن أبي النسيب عليه السلام: «نهى أن يحجر القوم عصمهم على بعض بين العرب ولعشاء بالقرآن».

٧٥٣ - حدثنا يزيد بن أسدنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن علي

بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن الصادق عليه السلام، روى أبو داود ٤٨٩٤ من طريق أبي بصير عن أحمد بن محمد بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن الصادق عليه السلام: «كان يقول في حجر وتره: اللهم إني أعوذ بوضائك من سحقك، وأعوذ بمعافائك من عقوبك، وأعوذ بك منك. لا حصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

(٧٥١) - نسخة صحيح هشام بن عمرو القزويني ثقة، روى عنه الشيخ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن أبي حمزة عن علي بن أبي النسيب عليه السلام: «كان يقول في حجر وتره: اللهم إني أعوذ بوضائك من سحقك، وأعوذ بمعافائك من عقوبك، وأعوذ بك منك. لا حصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

والحديث ورد في بعض النسخ الأربعة، كما في المتن ١٢١٤ وسيأتي من رواه عنه في ١٢٥٤.

(٧٥٢) - نسخة صحيح، نسخة النجاشي والحديث مكرر ٦٦٣ وسبق الكلام عنه مفصلاً.

(٧٥٣) - نسخة صحيح، ذكره ابن كثير في التفسير ٣٨٨٧ - ٣٨٩٠ عن عبد موهب، وقال: «رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي الأحوص، روى عنه النسائي والترمذي، عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي التميمي، به، وقال الترمذي: حسن صحيح».

وسمى السبيعي في سنن مشهور ١٤٠٦ أيضاً الطيالسي وعبد الله بن سعيد بن منصور وروى أبي شامة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات ورواه ٧٤٩.

ابن ربيعة قال : رأيت علياً ثُمِّي بداية يركبها ، فلما وضع رجله في تركاب
 قال : باسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا
 هذا ، وما كنا له مقرنين ، وإننا لرى ربنا لننقسون ، ثم حمد الله ثلاثاً ، وكرر
 ثلاثاً ، ثم قال : سبحك لا اله إلا أنت ، قد ظلمت نفسي ، فدعمرني ثم
 ضحك ، فقالت : ثم ضحكك يا أمير المؤمنين : قال : رأيت رسول الله ﷺ
 فعل مثل ما فعلت ، ثم ضحكك فقلت : ثم ضحكك يا رسول الله ﷺ قال :
 « يعجب لرب من عبده إذا قال رب دعمرني ، ويقول علم عهدي أنه لا
 يغفر الذنوب عيري » .

٧٥٤ - حدثنا يزيد حدثنا حماد بن معمر بن عطاء عن عبد الله بن
 يسار . أن عمرو بن حرب عد الحسن بن علي ، فقال له علي : أتعود
 الحسن وفي نفسك ما هذا ؟ فقال له عمرو : إنك أنت بري فتصرف فسي
 حيث شئت قال علي : « ما لك لا يمنعك أن تؤذي الصالحة ، سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : « ما من مسلم عاد أحده إلا ابتعت الله به سبعين ألف
 منك يصون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي ، ومن أي ساعات
 الليل كان حتى يصبح » . قال له عمرو : كيف تقول في المشي في الجنة
 بين بيته أو حلقها ؟ فقال علي : إن نص المشي من حلقها على بين يديها
 كفصل صلاة المكوبة في جماعة على الوحدة ، قال عمرو : فأبى رأيت
 أن بكر وعمر بمشيان أمام الجنادة ؟ قال علي : « هما إنما كرها أن يحرجا
 الناس »

(٧٥٤) إسناده صحيح . من عطاء : العاصم ثقة عدا الله بن يسار أبو همام الكوفي ، ذكره
 ابن حبان في الثقات عمرو بن حرب ثقة مرموق من شعراء الصحابة والحدث في
 مجمع الرواة ٣ - ٣٠ - ٣١ وقال : رواه أحمد والترمذي بإختصار ، ورجل أحمد ثقة ،
 وهو ٧١٣ و ٧٠٢

٧٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالمثلث بن
مبسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال . كسائي رسول الله
ﷺ حلة سبراء ، فخرحت فيها فرأيت الغضب في وجهه ، قال . فشقققتها
بين سائي .

٧٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال عبد الله
ابن شقيق . كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمربها ، فقال عثمان لعلي .
إنك كذا وكذا ! ثم قال علي : لقد علمت ، أنا قد تمنعنا مع رسول الله ﷺ ؟
فقال : أجل ، ولكننا كنا حائفين .

٧٥٧ - حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب
بن أبي الأسود عن أبي الأسود الدبلي عن علي بن أبي طالب أن رسول
الله ﷺ قال في الرصبع : « ينصح بول الغلام ويعسل بول الحارية » ، قال قتادة :
وهذا ما لم يطعما الطعام ، فإذا طعما عسلا جميعا .

٧٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مصور عن ربي
ابن حراش عن علي عن السبي ﷺ أنه قال : « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع .
حتى يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله بعثني بالحق ، وحتى يؤمن
بالبعث بعد الموت ، وحتى يؤمن بالقدر » .

(٧٥٥) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٦٩٨ وانظر ٧١٠

(٧٥٦) إسناده صحيح . وقد مضى في مسند عثمان بهذا الإسناد ٤٣٢ وانظر ٧٠٧ و ٤٣١
٧٣٣ و ١١٣٩

(٧٥٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٥٦٣

(٧٥٨) إسناده صحيح . وانظر ٣٧٥ وهي ذخائر المروث ٥٣٢١ أنه رواه الترمذي وابن ماجه فهو
عند الترمذي ٢٠١٤٣ وابن ماجه ٢٢١ وسأني أيضا في ١١/٢

٧٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدث شعبه عن أبي إسحق قال سمعت ناحية بن كعب يحدث عن علي : أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن أبا طالب مات : فقال النبي ﷺ : «ذهب فواره» ، فقال : إنه مات مشركا ، فقال : «ذهب فواره» ، قال فلما واريته رجعت إلى النبي ﷺ ، فقال لي «اغسل» .

٧٦٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد ، يعني بن أبي عروبة ، عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أحويين ، فبعتهما ففرقت بينهما ، فذكرت ذلك لنبي ﷺ ، فقال : «أدر كهما فأرجعهما ، ولا تبعهما إلا جميعا» .

٧٦١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : بين التور يحنه كهية الصلاة ، ولكن سنة منها رسول الله ﷺ .

(٧٥٩) إسناده صحيح فاحية بن كعب هو الأسدي ، وهو تابعي كوفي ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ١٠٧/٢١٤ ولم يذكر فيه حرجا ، وخط بعضهم بينه وبين فاحية بن حلف أبي حنيفة العوفي الرادي عن عمار بن ياسر ، وهم أشاء طغاء عرق بينهما البخاري في الكبير ، ترجم لكل منهما وحده ، وعرق بينهما أيضا مسم وأبو حاتم ، كما حقق ذلك الحافظ في التهذيب ، والحديث رواه أبو داود ٣ ٢٠٦ والبيهقي ١ ٢٨٢ - ٢٨٣ وسألي مطولا ١٠٩٣ ونظر ٨٠٧ و ١٠٧٤

(٧٦٠) إسناده صحيح وفي تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه روى أحمد الدارقطني وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٧ . ٤ وقال : روى أحمد وزجانه رجال الصحيح ، ونظر ٨٠٠ وينتقى ٢٨٢٩ ووقع في ح فاحية بدل سعيد وهو خطأ . بن . استدرك ذلك الشيخ أحمد شاكر فقال : منقطع لأنه سيأتي عن سعيد بن أبي عروبة عن جل عن الحكم فهو ضعيف . هكذا نال في استدراكه وألب هذا بالأمانة

(٧٦١) إسناده صحيح وهو مكرر ٦٥٦ روى الترمذي (٣ . ٣١٦ من شرحا) عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن مهدي

٧٦٢ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي قال : كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الآخر من رمضان

٧٦٣ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا زهير عن عبد الله، يعني ابن محمد بن عقيل : عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله ﷺ : «أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء» ، فقلنا : يا رسول الله ، ما هو؟ قال : «نصرت بالرعب» ، وأعطيت مفاتيح الأرض ، وسميت أحمد ، وجعل أتراب لي ظهوراً ، وجعلت أمتي حبر الأمم .

٧٦٤ - حدثنا عبد الرزاق أسأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن معمر عن علي بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يوتر عند الأذن ، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة .

٧٦٥ - حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حابر عن عبد الله بن يحيى عن علي عن النبي ﷺ ، قال : ذكرنا الدجال عند النبي ﷺ

(٧٦٢) إسناده صحيح . هبيرة هو ابن بريم والتحديث رواه الترمذي ٢ ٦٩ وقال : حديث حسن صحيح ، وانظر مجمع الروايات ٣ : ١٧١ .
(٧٦٣) إسناده صحيح وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٠ - ٢٦١ ، وأعله به عبد الله بن محمد بن عقيل ، ثم قال : «الحديث حسن» وقد رجعنا من قبل ، في الحديث ٦ أن عبد الله بن محمد بن عقيل ثقة ، فالحديث صحيح .

(٧٦٤) إسناده ضعيف جداً لصنف الحزن الأهور والحديث مكرر ٦٥٩ .
(٧٦٥) إسناده ضعيف جداً حابر هو ابن بريد الجمعي ، ضعيف جداً ، كما مضى في الحديث ٤١ . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٢٤ وضعفه قوله «ذكر كلمة» حكاه هو في المسند والزوائد ، يظهر أن أحد الرواة سبى الكلمة ، ولعلها ما ورد في حديث خليفة من الفتنة يثيرها بعض المسلمين ، وهو حديث صحيح في الزوائد ٧ : ٣٣٥ وسببه لأحمد والنزاري

وهو مائم، «استيقظ محمراً لونه فقال: «غير ذلك أحوف لي عليكم»، ذكر كلمة

٧٦٦ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عثمان بن أبي رزعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي قال: أهدى لرسول الله ﷺ بعل أو بعل، فقلت ما هذا؟ قال «بعل أو بعل»، قلت ومن أي شيء هو؟ قال: «يحمل البعير على الفرس ويخرج بينهما هذا»، قلت: أولاً نحمّل فلاناً على فلانة؟ قال: «لا، إنما يفعل ذلك الذين لا يعملون»

٧٦٧ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن مبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن علي قال: كنت إذا استأذنت علي رسول الله ﷺ إن كان في صلاة سبّح، وإن كان غير ذلك أدّأ

٧٦٨ - حدثنا يحيى بن آدم عن سعيد بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي: أن رسول الله ﷺ أتى البحر معني، فقال: «هذا البحر»، ومعني كنهها منحر»

(٧٦٦) إسناده صحيح علي بن علقمة الأنباري ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن البحري وفي حديثه نظره، ثم قال «وذكره العقيلي وابن الحارود في الضعفاء تبعاً للبحري غير العادة»، ولم أحده في الضعفاء لبحري، ولا في الضعفاء للنسائي، وقرجته بن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٩٧/ ١ فلم يذكره جرحاً - والحديث مطول ٧٢٨

(٧٦٧) إسناده ضعيف، وهو مكرر ٥٩٠/ وسبق الكلام عليه مفصلاً وانظر ٦٤٦.

(٧٦٨) إسناده صحيح وهو مختصر ٥٦٤ وانظر ٦١٣

٧٦٩ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن ابن هانئ عن علي قال : لما ولد الحسن سميت حرماء ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني بي» ، ما سمعتموه ؟ قال : قلت حرماء ، قال : «بل هو حسن» ، فلما ولد الحسين سميت حرماء ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني بي» ، ما سمعتموه ؟ قال : حرماء ، قال : «بل هو حسن» ، فلما ولد الثالث سميت حرماء ، فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني بي» ، ما سمعتموه ؟ قلت : حرماء ، قال : «بل هو محسن» . ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هرون ، شر وشير ومشير .

٧٧٠ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ وهيرة بن يريم عن علي قال . لما خرجنا من مكة انشعنا ابنة حمزة تنددي . يا عم ! يا عم ! قال . فتناولتها بيدها فدفعنها إلي فاطمة ، فقلت . ذلك ابنة عمك ، قال . فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر بن زيد بن حارثة ، فقال جعفر ابنة عمي وحالتها عندي ، يعني أسماء بنت عميس ، وقال زيد : بنة أخي ، وقلت أنا : أخذتها وهي ابنة عمي ، فقال

(٧٦٩) إسناده صحيح هانئ بن هانئ التميمي قال النسائي «ليس به بأس» وذكره ابن حبان في الثقات ، ورجحه بخاري في الكبير ٢٢٩/٢١٤ وقال (سمع عباد) ولم يذكره جرحاً ، والحدث في مجمع الزوائد ٥٢٨ وسبه أبى الليزر والصراني ، وقال (ورجل أحمد واليزار رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ ، وهو ثقة) «شيرة» بفتح الشين وبشدذد اللام «شيرة» بوزن «أميرة» «مشيرة» بضم الميم وفتح الشين وكسر الهمزة المشددة ، كما صطلت في اللسان وشرح القاموس . «كبت» في مجمع الزوائد «بشر وبشير» (مشيرة) وهو حقاً مطعني فما أرجح ، ما أظنه من المؤيد ، والحديث سيأتي ٩٥٣ وانظر ١٣٧٠

(٧٧٠) إسناده صحيح وفيه صلب ثلاثة ٢٦٧ أنه رواه إسحق بن راهويج في مستدركه عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد ورواه أبو داود ٢٥٢٢ مختصراً عن عباد بن موسى عن إسحاق =

يسيح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبله.

٧٧٣ - حدثنا حجاج وأبو نعيم قالوا حدثنا فطر عن القاسم بن أبي برة عن أبي الطفيل عن حجاج. سمعت عليا يقول - قال رسول الله ﷺ - «لو لم يبق من الدين إلا يوم لمبعث الله عز وجل رجلا منا، يمتوها عدلا كما ملكت جورا»، قال أبو نعيم: رجلا منا، قال. وسمعت مرة مذكوره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن لبي ﷺ.

= أحمد والبخاري موسى بن أبوب بن عامر الخافقي وثقه ابن معين وأبو داود، ورحم به البخاري في الكبير ٢٨٠/١١٤ عمه إياس بن عامر الحافقي كان من شيعة علي والرازيين عليه من أهل مصر، ذكره بن حبان في الثقات وصححه له ابن حريبه، ورحمه البخاري ٤٤١/١/١ وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد والحدث في مجمع الروايات ٢٦٢ عن المسند، وقال «رجاله موثعون»، ولكن في آخره هناك زيادة «من قيم الليل»، ليست تامة في نسخ المسند، وهي فصل من القرون لا موضع لها هنا، ولأن قوله «يسيح من الليل» يؤدي هذا المعنى، والتسريح صلاة التطوع والنافلة وأصل الحديث، أعني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي ثلثت في المسند والصحيحين، انظر المتن ١١٤٤

(٧٧٣) إسناده صحيحان فطر هو ابن حبيفة، وهو مرة كما قلنا في ٧٣٠، فلا يلتصق إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجزري في تضعيفه، بل هو قول مردود، كما في عون المعبود، خصوصا وقد ترجم به البخاري في الكبير ١٣٩/١/١ فلم يذكر فيه حرجا، وفطره بكسر الفاء، وسكون الطاء وفي ح ٤ فطره بالفتح، وهو صحيف للقاسم بن أبي برة ثقة أبو الطفيل هو عامر بن وثالة حبيب في الإسناد الثاني. هو حبيب بن أبي ثابت وحاصله ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، ورواه عن أبي نعيم وحده عن فطر عن حبيب عن أبي الطفيل، والحدث رواه أبو داود ١٧٤ عن عثمان بن أبي شيبة عن العصار بن ذكيس، وهو أبو نعيم، عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، وقال في عون المعبود -

قال: ذكرت قول أبي طالب، طهر عليا أبو طالب وما مع رسول الله ﷺ
 وسبح بصلي بطن نحلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله
 ﷺ بي لإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأبي، أو بالذي تقولان بأبي،
 ولكن والله لا تعنونني نسي أبداً! وضحك نعيماً لقول أبيه، ثم قال اللهم لا
 أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير سيك؟ ثلاث مرات.
 لقد صليت فل أن يصلي الناس مسلماً.

٧٧٧ - أقال عبدالله بن أحمد، وجدت هذه الحديث في كتاب
 أبي، وأكثر علمي إن شاء الله أنني سمعته منه: حدثنا أبو سعيد مولى بني
 هاشم حدثنا عبدالله بن لهيعة حدثنا عبدالله بن هبيرة عن عبد الله بن روبر
 بنافقي عن علي بن أبي طالب قال: صلى بها رسول الله ﷺ يوماً،
 فانصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماء، فصلى بنا، ثم قال: «إني صليت بكم
 أنا وأنا حب، فمن أصابه مثل الذي أصابني، أو وجد روءاً في بطنه فلم يصع
 مثل ما صعبت».

٧٧٨ - حدثنا وكيع عن بن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن

الحديث: وقال البخاري في الصغير ١٤١ «سكن الحفص» حبة العربي هو حبة
 جويس تاهمي تعة، ونفع أحمد والجلي، وصفه غيرهما، ولم يذكره البخاري ولا
 النسائي في التمهيد «حبة» بفتح الحاء وشهد الياء الموحدة «جويس» بالحمية والرو
 مصغراً «العربي» بضم العين وفتح الراء والحديث في مجمع الزوائد ٩ ١٠٢ وقال
 «رواه أحمد وأبو يعلى باختصار» والبرار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن، وسلي
 نسخة مختصرة بإسناده صحيح في ١١٩٦

(٧٧٧) إسناده صحيح والحديث في مجمع الزوائد ٢ ٦٨ وهو في معنى ٦٦٩، ٦٦٨
 (٧٧٨) إسناده حسن ابن أبي ليلى شيخ وكيع هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 الأنصاري بمقية، قاضي الكوفة، وهو ثقة صدوق عدل، وكان شيخاً جليل، قال شعبه =

بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمُّ مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقبيل له: لو سألتك، فسأله فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني أرمد العين، قال: فتقل في عيني وقال: «اللهم أذهب عنه الحر والبرد»، فما وجدت حرًا ولا بردًا منذ يومئذ، وقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس يفرار»، فتشرف لها أصحاب النبي ﷺ، فأعطاه

٧٧٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال أبو إسحق عن هاني بن هاني عن علي قال: كنت حائلاً عند النبي ﷺ، فحاء عمار فاستأذن، فقال «أئذ بواله، مرحباً بالطبيب المطيب».

٧٨٠ - حدثنا أبو سعيد مولي بني هاشم حدثنا شعبة عن الحكم وغيره عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن

١ أقادمي ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مسقوية، والنظر التاريخ الكبير لبخاري ١٦٢/١١١ وشرحنا على الترمذي ٢ ١٩٩، ٤٣٨ وابن أبي ليلى لم يدرك أباه، فذلك يروي عنه بالواسطة المنهال هو ابن عمرو الأسدي أبو ليلى الأنصاري. هو والد عبدالرحمن، وهو مصطي. شهد أحدًا من معهما فتشرف لها أصحاب النبي أي تظلموا بها، ما فيها من فض وشراف والحديث رواه ابن ماجه ٢٩٠ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فإن كانت روايه ابن ماجه محفوظه فكذلك ابن أبي ليلى سمعه من المنهال ومن الحكم كلاهما عن أبيه عبد الرحمن، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا، وإلا فعله خطأ في رواية ابن ماجه، أو اضطرابه من ابن أبي ليلى ونقل في مجمع الزوائد ١٢٢٩ حديث مطولا بمعناه، ونقل: «رواه الطبراني في الأوسط، بإسناده حسن» وسأني بهذا الإسناد في ١١١٧

(٧٧٩) إسناده صحيح ورواه الترمذي ٤ ٢٤٥ وابن ماجه ١ ٣٤ قال الترمذي: حديث

حسن صحيح وسأني مختصراً من طريق شعبة عن أبي إسحاق في ٩٩٩

(٧٨٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٤٨

المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً، فسألته، فقال: ثلاثة أيام ولياليهن،
يعني للمسافر، ويوم وليلة للمقيم.

٧٨١ - حدثنا بن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن عتبة بن
أبي ليابة عن القاسم بن محيصة عن شريح بن هانئ قال: أمرني علي أن
أمسح على الخفين.

٧٨٢ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن مَخَارِق عن طارق
ابن شهاب قال: شهدت علياً وهو يقول على المنبر: والله ما عندما كتاب
نقرؤه عليكم إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، معلقة بسيفه، أخذنها من
رسول الله ﷺ، فيها فرائض لصدقة، معلقة بسيف له. حليته حديد، أو قال -
بكراته حديد، أي حنقه.

٧٨٣ - حدثنا هاشم حدثنا سليمان، يعني ابن المغيرة، عن علي بن
زيد حدثنا عبدالله بن الحرث بن نوفل الهاشمي قال كان أبي الحرث على
أمر من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة، فقال عبدالله بن
الحرث: فاستقبلت عثمان بالنزول بقميد، فاصطاد أهل الماء حَجَلاً، فطبخناه

(٧٨١) إسناده صحيح. ابن الأشجعي هو أبو حمزة بن عبدالله بن عبيد الرحمن بن عتبة بن أبي
ليابة الفاصري تابعي ثقة من ثقات أهل الكوفة وهذا الحديث موقوف، ولكنه مختصر
من الذي قبله، فهو في معنى المرفوع

(٧٨٢) إسناده صحيح. طارق بن شهاب المجلي الأحمسي. صحابي على ما ترجمه بما يدل
عليه حديث له في مستند الطيالسي وانظر ٦٦٥، ٥٩٩. حلقته بكسر الحاء وفتح
اللام، والحلقة بفتح الحاء وسكون اللام: جمعها «حلاق» بكسر الحاء أيضاً على
المعالب، وحلق بكسر هفتح، على النادر

(٧٨٣) إسناده صحيح. هاشم. هو ابن القاسم الليثي، وهو ثقة ثبت حافظ. سليمان بن المغيرة
القيسي. ثقة ثبت. عبي بن زيد هو ابن جدهاء، وقد سبق في ٢٦ أن رجلاً، وهو =

جاء ومنع، فجسأه عرافاً للشريد، فقدمناه إلى عثمان وأصحابه، فأمسكوا، فقال عثمان صيد لم يصطده ولم يأمر بصيده، اصطاده قوم حلال فأطعموا، وما بأس؟ فقال عثمان من يقول في هذا "فقلوا عني". فبعث إلى علي فجاء، قال سئلته بن بحرث. فكأنني أنصرت إلى علي حبر جاء وهو يحب الحيط عن كفيه، فقال له عثمان، صيد لم يصطده ولم يأمر بصيده صعدده قوم حلال فأطعموا، فما بأس؟ قال - فغضب علي وقال - أشهد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أني بقائمة حمار وحش فقال رسول الله ﷺ - يا قوم حرم فأطعموه أهل الحار؟ قال - فشهد أنا عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال علي - أشهد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أني ببيض الصعام فقال رسول الله ﷺ - يا قوم حرم أطعموه أهل الحار؟ قال - فشهد درهم من العدة من الاثني عشر، لأن، قضى عثمان وركه عن الصعام فدخل رجله، وأكس ذلك الطعام أهل الماء

= مختلف فيه، «راجع عبد بن تيمية»، «قد صحح به الترمذي حديثه» ١٠٩، ١١٥ في شرحه عليه عده من الحديث بن موفى من كتب التفسير، «له على عهد رسول الله، فحكى النبي ﷺ، وقد حدث عنه علي - زيد سماعاً، قال حدثني عبد الله بن الحرث، «له مات سنة ١٢٩ ومات عبد الله بن الحرث سنة ٨٤ وأول الإسناد في ح دها هاشم بن عيسى بن المغيرة، وهو جده»، «صحيح» صحيحه من كتاب القرآن، وهو أيضاً قرى بصحيح، «الظاهر أن المراد به هذا مكاب أعده لمراد بصيده» فزيد بصيغة المتعذر موضع قرب مكة الحجاز، يلتحق - صخر الحرق - بمكة، «عن أحمد بن حنبل» ١٠٠ جمع عرق بفتح فسكون وهو البعض إما أحد عنه معظم شجرة وبني عليه حرم، «له صيغة لتكسر ويصح وهو جمع مدر» أراد به هذا أنهم «عنوا الحجاز موضع العراق» =

٧٨٤ - حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا علي بن زيد عن
عبد الله بن الحرث، أن أباه ولي طعام عثمان، قال: فكأنني أنظر إلى السجبل
حوالي الجفان، فجاء رجل فقال: إن عليك بكره هذا، فبعث إلي علي وهو
مبلطح يديه بالحيط، فقال: إنك بكثير الحلاف عينا، فقال علي أذكر الله
من شهد النبي ﷺ أنني بعحر حمار وحش وهو محرم فقال: «إنا محرمون
فأطعموه أهل أهل؟» فقال رجل فشهدوا، ثم قال أذكر الله رجلا شهد
لنبي ﷺ أنني بحمير بضات يبيع نعام فقال: «إنا محرمون فأطعموه أهل
الرجل؟» فقال رجل فشهدوا، فقال عثمان فدخل فسطاطه، وتركوا الطعام
على أهل الماء.

٧٨٥ - حدثنا هاشم حدثنا ليث، يعني ابن سعد، عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زهير الغافقي عن علي بن أبي طالب

نظروا عليه حرفاء، أو أراد به المرق نفسه، وفي النسخ ١٦ ١٧ قال أبو زيد وقول
لما نرى كثرة المرق، لأن المرق العظام وأرى لها أنه ليس بحظاء، وأراد به
المرق به على سبيل التوسيع والتجوز، كما جاء في هذا الحديث لحيض، فاحتجب دور
العصاة من الطمع، بحره بحيط بالخص فقتل ثم بعث الإبل في ح وأشهد الله بدل
وأشهد الله في المرة الثانية وصحبت من ك هـ ومجمع الزوائد والحديث فيه ٣
٢٢٩ وقال دور أحمد وأبو يعنى بحره والبرار وفيه علي بن زيد، وفيه كلام كثير
وهو دونه

(٧٨٤) إسناده صحيح هبة بن خالد البصري ثقة حافظ، روى عنه أبي حنيفة ومسلم وأبو داود
وعبد الله بن أحمد، وهو من سبعة الإمام أحمد، أقدم منه شيلا، وهو روى عنه أحمد
هذا، ولم يصر على ذلك في التهذيب، ولا ذكره بن الجوزي في شيوخه، والسمع
ثلاث متصلة على أنه من رواية أحمد عنه وفي ح هبة عن خالد وهو خطأ
همام هو ابن يحيى بن دينار، وهو ثقة، والحديث مختصر ما قبله

(٧٨٥) إسناده صحيح هاشم هو ابن القاسم يزيد بن أبي حبيب المصري ثقة، قال الألبان بن
سعد يزيد بن أبي حبيب سيده وعنده أبو الخير هو مرثى بن عبد الله البرقي، يفتح

أنه قال أهديت لرسول الله ﷺ بغية، ففعلنا يا رسول الله، بو أن تتركنا الحمر
عنى حبلى فجاءتنا بمثل هذه فقال رسول الله ﷺ «إيما يفعل ذلك الذين
لا يعملون»

٧٨٦ - حدثنا هاشم حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو إسحق عن عاصم
ابن ضمرة عن علي قال - إن الوتر ليس يحتم، ولكم سنة من رسول الله
ﷺ، وإن الله عز وجل وتر يحب الوتر

٧٨٧ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبي إسحق
بن يسار عن مقسم بن المقدام مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولا
عبد الله بن الحرث قال - اعتنمت مع علي بن أبي طالب في رمان عمر أو
رمان عثمان، فنزل عني أخته أم هانئ بنت أبي طالب، فلما فرغ من عمرته
رجع، فسكب له غسل فاغتسل، فلما فرغ من غسله دحر عليه غفر من
أهل العراق، فقالوا، يا أبا حسن، حذرك سألت عن أمر يحب أن نخبرنا عنه،
قال، أظن العميرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهد برسول الله
ﷺ قالوا - أحل، عن قلت حثنا فسألتك، قال أحدث الناس عهدا
برسول الله ﷺ قتم بن العباس

البناء والرأي ويعلمون، وهو ثقة له فضل وعبادته، وكان مدي أهل مصر في زمانه
وانتهى ٧٦٦.

(٧٨٦) إسناده صحيح أبو خيثمة هو رهبر بن معاوية الجمعي، وهو ثقة حافظ ورواه الترمذي
(٣١٦: ٢) من شرحنا من طريق أبي بكر بن عثمان عن أبي إسحق، ورواه السلمي
والحاكم، انظر ٧٦١

(٧٨٧) إسناده صحيح إسحق بن يسار ولد محمد بن إسحق ثقة وثقة من معين وأبو زرعة،
ورحم له البحري في الكبير ١٠٥١ ظم يذكره جرحا، وقال تبارطني «لا
يحتاج به» فلم يصح سواه، مصنفه، بكسر فيه وسكون، الحذف وضع نسبي هو ليس
بجرحه، بل من أحمد ورواه وهو مكفي لثباته، وفي التهذيب «ذكره البخاري في

٧٨٨ - حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا حنيفة عن يزيد بن أسرم قال سمعت علي بن قول مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله ﷺ «كبتان، صلوا علي صاحبكم»

٧٨٩ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الأعلى السلمي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن السي ﷺ أنه قال: «من كذب في الرؤيا متعمداً كُلف عقدة شعبة يوم القيامة».

الصعداء، ولم يذكر فيه فسخاً، بل مائة حديث شعبة عن الحكم عن معمر بن الحارث، وقال إن الحكم لم يسمع من أحد في الصعداء لصحاري ولا في الصعداء لساني، ولكن ترجمه البحري في الكبير ٣٣/٢١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، و ترجمه في الصغير ١٣٥. ٢٧ فلم يخرجه أيضاً ولكن تكلم في تعليق أحداث من رواية الحكم عنه، ومعمر هنا كان يرمي ابن عباس طلائع فقال أيضاً ومعمر سولي بن عباس، والحديث نقله في أسد الغابة ٤: ١٩٧ مختصراً عن السند «عسكب» غسل غسل بضم العين وسكون السين، الماء الذي يغسل به، كالأكل لا يؤكل، وهو الاسم أيضاً من غسله، والغسل، بالفتح المصدر، وبالكسر ما يغسل به من حطمي وغيره، قاله في النهاية

(٧٨٨) إسناده ضعيف جعفر بن سليمان السلمي، بصم الصاد وفتح الباء، البصري ثقة، عنبة ضرير مجهول، و ترجم له البحري في الكبير ٩٦/١١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولكنه ضعف الإسناد كما سيأتي يزيد بن أسرم ذكره ابن حبان في الثقات، «بكره اصطرب» فيه ذكره مرة أخرى في سم يزيد كما حكى الحافظ في التهذيب، فدل على أنه لم يوثق من أمره و ترجم له البحري في الكبير ١٤٠/٢١١ وروى هذا الحديث مختصراً عن عماد بهد الإسناد، ثم قال قال أبو عوانة إسناده مجهول، والحديث في الرواة ١٠- ٢٤٠ وأعله بجهالة عنبة، «عنبة» بالتصغير، ووقع في بعض نواضع في سهل بن وإثير بن بالكبير، وهو خطأ، يزيد بصم الباء الموحدة وفتح الراء، على الرجح الثابت، وبعضهم يصحفه، «أسرم» بالصاد، ووقع في التهذيب والتحلاصة «أخره» بالحاء، وهو خطأ وسيأتي في ١٤٥٥

(٧٨٩) إسناده ضعيف، لصنف الثماني، وهو مكرر ٦٩٩

سدوس يقال به جُريّ بن كُليب عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ بهي
عن عصماء الأذن والقرن، قال: فسألت سعيد بن المسيب؟ فقال: الصف
فما فوق ذلك

٧٩٢ - حدثنا عثمان حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا قيس بن الربيع عن
أبي المقدّم عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال: دخل علي رسول الله
ﷺ وأنا نائم على اللثامة، فاستنقى الحس أو لحسين. قال: فقام النبي ﷺ
إلى شاة بكية، فحلبها فدرت، فجاءه الحس ففجأه النبي ﷺ، فقالت
فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليّ؟ قال: «لا، ولكنه استنقى قبله»،
ثم قال: «إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة».

المسيب عن حد النقص في الآذن أو القرن في النساء، فذكر له أنه الصف فما فوقه.
وانظر ٧٣٤

(٧٩٢) إسناده صحيح. وقد سبق بسنده، انظر ٥٧٦، أبو المقدّم، هو ثابت بن هرم الكوفي
الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد واسم من وابن أبي داود، وترجمه البحاري في
الكبير ١٧١، ٢/١ ولم يذكر فيه جرحاً. عبد الرحمن الأزرق رجح الحافظ في التمهيد
٢٥٩ أنه عبد الرحمن بن بشر، لم رعم أنه لعله «عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم
الأرزي» لمترجم عنه ٢٤٧، وهو احتمال بعيد، لأن هذا مشاعراً روى عنه
الشافعي، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، الملقب بالأزرق روى له
سلم وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ ١٤٣ والحيث
في مجمع الزوائد ٩ ١٦٩ ١٧٠ وسماه أيضاً للبراء والطبراني ولأبي يعنى باختصار،
وقال «وهي إسناده أحمد بن عباس بن الربيع، وهو مختلط فيه، وبقيّة رجال أحمد
ثقات»، وقيس سمى الكلام عليه ٦٦١، الشاة البكية، والنكبة التي قلّ لثمتها، وقيل
انقطع قوة «الحس» و«الحسين» كما في أصول السنن، وفي مجمع الزوائد والرياس
انصهر ٢ ٢٠٩ الحس والحسين، وهو أوضح. قوله «وهذين وهذا الراقد» كما في
الأصول الثلاثة، ولكن السيرطي ذكره في عقود الزيجاد بلفظ «وهذان» ثم أقال القول
في توجيهه بوجهين، أنه عطف على موضع اسم «إني» قبل الخبر، لأن موضع اسمها رفع
تقديم، أنا وأنت وهذان والثاني أنه على لغة من يجري المقتضى بالألف في كل حال
ولنظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ٦٥-٦٦.

٧٩٣ - [قال عبدالله بن أحمد] حدثني محمد بن سليمان لوين حدثنا حديث عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة عن علي قال قال السي: خرجت حين برغ القمر كأنه فلق حصة، فقل: اللينة لينة الفدر

٧٩٤ - حدثنا عفان حدث حماد بن سماعة أخبرنا عطاء بن السائب عن راذان أن علي بن أبي طالب قال سمعت النبي ﷺ يقول: من ترك موضع شعرة من حسده من حباة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار، قال علي فمن ثم عادت رأسي.

٧٩٥ - حدثنا عفان حدث حماد عن عطاء بن السائب عن راذان أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فظفر إليه الناس كأنهم يكرهه، فقال ما تنصرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت أبي ﷺ يشرب قائماً، وإن شرب

٧٩٣، إسناده حسن حديث هو بن معاوية بن حديج نحو رهير بن معاوية أبي حنيفة، قال البخاري في التصانيف ١١: يتكلمون في بعض حديثه وقال السائي في التصانيف ٨: ليس بالقوي وقال أحمد لا عام إلا خبره وقال أبو حاتم: صحيح الصدوق، وليس من أئمة، في بعض حديثه ضعف. يكتب حديثه: حديثه: بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره حم أبو حنيفة هو الكوفي الهمداني الأحمدي واسمه: سمعة بن صهيب، أبو من صهبة وهو ناسي ثقة من أئمة بكرة القراء وسكون اللام بضمها، أي أحد من أئمة إمامنا في صحيح الروايات ٣ ١٧٤ وقال: فيه حديث بن معاوية، وضع أحمد وغيره، وفيه كلام، وسبه أحياناً لأبي يعلى وهو من زهاد عبد الله بن أحمد

(٧٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٦ وسيأتي من زهاد عبد الله ١١٢١

(٧٩٥) إسناده صحيح، وهو في صحيح الروايات ٥ ٧٩ وقال: له في الصحيح الثوب قائماً فعد. أحمد وفيه عطاء بن سائب، وقد احتلط، وفيه رجاله جال الصحيح وسماح حماد بن سلمة بن عطاء كان ثعلبي حنابلة، كما قد في ٢٢٧ وانصر ٩١٦ عن عطاء عن مسهر بن عبيد ١٢٥ فإنه عن عطاء عن مسهر زادت منه عن علي وسيأتي أيضاً من رواه حماد عن عطاء عن زاد ١١٢٨

قاعداً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعداً

٧٩٦ - حدثنا عثمان وحسن بن موسى قالاً حدثنا حماد عن
عبد الله، يعني ابن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن أبيه قال كان
رسول الله ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، هذب الأشقر، قال حسن،
الأشقر، مشرب العبيس حمرة، كث اللحية، أزهو بلون، شش لكفيس
والقدمين، إذ مشى كأنما يمشي في صعد، قال حسن: تكفاً، وإد التفت
انتمت جميعاً

١٠٢ ٧٩٧ - قال عبد الله بن أحمدنا حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن
عباس، وقال لي هو اسمي وكسبي، حدثنا مالك بن سعيد يعني ابن

(٧٩٦) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٨٤ قوله: قال حسن: الأشقر، ربه. - عفاً قال كالبولة
المصيبة، رواية يونس عن حماد: هذب: الأثفارة وأن حساً قال: هذب: السعار، والأشقر
جمع: أشقر: بضم الشين، قال سيبويه: «لا يكسر على غير ذلك» يعني أنه مثل: فعل
وأفعل، وأما رواية حسن فإنما نجيء على لغة من «فتح الشين فيه» وهي لغة حكاها
كرواع، فتكون جمعاً قياساً فإن «فعال» بكسر الفاء طرد في جمع «فعل» بفتح وسكون
اسماً أو صفة، نحو: «كسر» و«كلم» و«صعب» و«سحاب» ثم جمع الهمز ٢ ١٧٦
١٧٧

(٧٩٧) إسناده صحيح أبو عبيدة بن القاسم بن عباس قال السعبي في ميراث: «فيه ليس»
قال ابن الجوزي: صحيح وقد وثقه المدر قطبي فلا يلتفت إلى تصحيح ابن الجوزي
وقال الحافظ في اللسان: «ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حقيقته في صحيحه»
وكذلك حاكم، ولم يذكره أحد من صنف في الضعفاء، وأنه أحد لأبي عبيدة هـ
مرحمة إلا في الميراث واللسان، بل لم يذكره في الحافظ في المعجيل وهو على شرحه، ولم
يذكر في التكمي للبخاري والذراعي مالك بن سعيد، بالتصغير، بن الحسن بكسر الهمزة
وسكون الهمزة قال أبو زرعة وأبو حاتم: «ساروق» وذكره ابن حبان في الثقات، وضعه أبو
داود، ولكن أخرج به البخاري في الصحيح ولم يذكره في الضعفاء، وترجمه في الكبير
٣١٥/١٢٤ ولم يذكره فيه حراً فثبت بن أحمد لغة: «لغة له» معس والمعلمي وفي هـ

بحمض، حدثنا فرات بن أحمد حدث أبي عن ربيعة بن حراش: أن علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال ما شاء الله أن يقول، ثم دعى بكوثر من ماء، فتمضمض منه وتمسح، وسرب فصل كوره وهو قائم، ثم قال: بلغني أن رجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وصوء من سم يحدث، رأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا

٧٩٨ - قال عبد الله بن أحمد: حدث محمد بن جعفر النوركاني حدث شريك عن معمار عن طارق قال حدثني عن أبي فقيال: ما حدثنا شيء من نوحى، أو قال كتب من رسول الله ﷺ، إلا ما في كتاب الله وهذه الصحيفة لقرونة بسيفي، وعليه سيف حلبته حديد، وفيها فرائض الصدقات

٧٩٩ - حدثنا عثمان حدثنا حماد أن أبا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش: أن علياً قيل له: إن قاتل الزبير عبي ساء، فقال: ليدخل قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حوري، وإن الزبير حواري».

شجر ومعدن ٣ ٧٩٢/٨٠ عن أبي حاتم قال: كوفي صالح حديثه ومروجه المعري في الكبير ٤ ٢٩١/١٠١٠ ذكر فيه حرقاً، ولم يذكره في التمهيد وصححه نسائي وأبو داود وابن حبان لألفود في تشيع، وذكر حرقاً في برواية بالصدق والحفظ أنه الأحف الهلالي أبو جحر تابعي كوفي آخر له عليه وثقة من معين وكرد بن حبان في ثقات التميمي، وله ترجمه في الكبير للمحاذي ١٢/٢١١ وانظر ٧٩٥

(٧٩٨) إسناده صحيح وهو مكرر ٧٨٩ وهو الذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد

(٧٩٩) إسناده صحيح وهو مختصر ٦٨١

٨٠٠ - حدثنا عفان وإسحاق بن عيسى قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبي قال: ذهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين، فبعت أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: وما فعل الغلامان؟ فقلت: بعت أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «ردّه».

٨٠١ - حدثنا عفان وحسن بن موسى قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال عفان: حدثنا عبد الله بن محمد بن

(٨٠٠) إسناده صحيح الحكم، هو ابن عتبة. ميمون بن أبي شبيب، تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عمرو بن عبي الفلاس: «كان رجلاً ناجراً، كان من أهل النخع، وليس يقول في شيء من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنهم سمع من الصحابة»، وفي التهذيب: «قال ابن حراش لم يسمع من علي، وصح له الترمذي روايته عن أبي ذر، لكن في بعض النسخ، وفي أكثرها قال حسن، فقط». وهذا لا يدل على أنه لم يسمع من علي، فإنه إذا أدرك أباه قد أدرك علياً لأن أباه ذر مات قبل علي، ويرجم له البخاري في الكبير ٣٣٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً وانظر ٧٦٠. والحدث بسببه في التلخيص ٢٣٨ لأبي داود وقال: «وأعله بالانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وعبي، والحاكم وصح إسناده، ورحمته البيهقي لشواهد، لكن رواه الترمذي وابن ماجه من هذا الوجه، وأحمد والدارقطني من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مذكر الحديث ٧٦٠ - وصح ابن القطان رواية الحكم هذه، لكن حكى ابن أبي حاتم عن أبيه في العمل أن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شبيب عن علي، وقال الدارقطني في العلل بعد حكاية الخلاف فيه، لا يمتنع أن يكون لحكم سمعه من عبد الرحمن ومن ميمون، فحدث به مرة عن هذا، ومرة عن هذا». وما قال الدارقطني هو الصحيح المشتمل وانظر المستدرک ٥٤٠٢ - ٥٥

(٨٠١) إسناده صحيح وهو مكرر ٧٢٨. وقوله قال عفان: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، ليس رداً به أن عفان سمعه من عبد الله، وإنما هو كعادة الأما في دفعه في التعرقة بين لفظة شيوخه، حسن بن موسى روى له عن حماد عن عبد الله بن محمد سمعه وعفان رواه له حماد أيضاً عن عبد الله بن علي قال في روايته عن حماد: حدثنا عبد الله بن

عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه: أن النبي ﷺ: كفن في سبعة أثواب.

٨٠٢ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد، يعني ابن راشد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فصالة الأنصاري، وكان أبو

(٨٠٢) إسناده صحيح محمد بن راشد. «الخراساني الشامي، يروي عن مكحول ويكنى أبا يحيى، قال أحمد ثقة ثقة، ووثقه أيضاً ابن معين للديمي وعبد الرزاق وغيرهم، ولا حاجة لمن صرحه، ورجحه له البخاري في الكبير ٨١/١/١ قسم يذكر به صغراً فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: يعني، ورجحه له البخاري أيضاً ١٢٥/١/٤ ولم يجرحه، وجهه الديمي أيضاً لا بن خزيمة، فكان ماذا؟! بعد أن هو له البخاري ووثقه ابن حبان، أبوه أبو فضالة الأنصاري ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٠١ وابن الأثير في أسد الغلبة ٢٧٣.٥ والحافظ في الإصابة ١٥٢ ٧ وفي التكميل ٥١٣، فهو صحيح معروف شهد بدره. والحديث رواه ابن عبد البر بإسناده من طريق البخاري عن موسى بن إسحاق التبوذكي، ومن طريق حرم بن الفضل، ومن طريق أسد بن موسى، كلهم عن محمد بن راشد، ورواه ابن الأثير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن الأشيب عن محمد بن راشد ونقله الحافظ في التكميل عن أسد، وقال: «من وجه لين» ولا لين فيه. وسبه في الإحصاء للتحديث بن أبي أسامة وابن أبي عيثة والبخاري وأسد بن موسى في تصحيفه والبخاري في الكنى، قال: «وذكره البخاري في الكنى مختصراً قال: حدثنا موسى حدثنا محمد بن راشد إلخ. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٣٦ ١٣٧ وقال «رواه البزر وأحمد بسنده، ورجاله موثقون». وقد نسبوا الحديث لزياة البخاري، روى الحافظ أنه رواه في كتاب الكنى، ونقل هو وابن عبد البر بعض إسناده، ولكنه غير موجود في كتاب الكنى المطبوع، بل لم توجد فيه أية كنية في باب القضاء، فمن هذا، نرى أن الأصل الذي طبعه من كتاب الكنى ينقصه بعض التراجم، لا تدرى كم كثيرة أم قليلة. وفي معنى هذا الحديث حديث آخر عن أبي سنان الدؤلي رواه الحاكم في المستدرک ٢: ١١٣ وصححه علي شرط البخاري وسبه في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ للطبراني «إسناده حسن» وانظر ما يأتي

١٠٧٨

وعظامي وعصبي»، ودا رفع رأسه قال: «سمع الله لى حمده»، وما ذلك الحمد، من السموات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، وإاد سجد قال: «اللهم بك سجدت، وبك أمت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، فشق سمعه ومصره، فتبارك الله أحسن الخالقين»، وإذا فرغ من الصلاة وسلم قال: «للهم اعصر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أشرت، وما أنت أعين به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت». [قال أبو جعفر القضيبي: حدثنا ^{١٠٣}عبدالله [يعني ابن أحمد بن حنبل] قال: بلغنا عن إسحق بن راهويه عن المصر بن شمعل أنه قال في هذا الحديث والشر ليس إليك، قال: لا يتقرب بالشر إليك.

٨٠٤ - حدثنا حجين حدثنا عبد العزيز عن عمه الماحشون بن أبي سمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا فتنح الصلاة كبر لم قال: «وجهت وجهي»، فذكر مثله. إلا أنه قال: وأصرف عني سبها.

٨٠٥ - حدثنا حجين حدثنا عبد العزيز عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثله

٨٠٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن أخي ابن شهاب عن

(٨٠٤) إسناده صحيح حجين، بالصغير هو ابن ثعلبي البجلي، وهو ثقة وكان فاضلاً في حراصات، مات سنة ٢٥٠ أو بعدها، فهو من أقرب الإمام أحمد وعنه عنه، وإمام يروي عنه والحدث مكرر ما قبله

(٨٠٥) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله وقد سبق رواية عبدالله بن الفضل الهاشمي أيضاً في ٧٢٩

(٨٠٦) إسناده صحيح وهو محصر ٥٨٧

عمه أحبري أبو عبيد مولى عبدالرحمن بن أزهر أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ، «لا يحل لامرئ مسلم أن يصبح في بيته بعد ثلاث من لحم نسكه شيء».

٨٠٧ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا الحسن بن يزيد الأصم قال سمعت السدي إسماعيل يذكره عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبي قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخ قد مات، قال: «أذهب فواره ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني»، قال: فواريته ثم أتيت، قال: «ذهب فاعتسل ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني»، قال: فاعتست ثم أتيت، قال: فدعا لي بدعوات مايسرنى أن لي بها حمر النعم وسودها، قال: وكان علي إذا غسل الميت اغتسل.

٨٠٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدث محمد بن جعفر الوركاني في سنة سبع وعشرين ومائتين حدثنا أبو عقيل يحيى بن المنوكل (ح)

(٨٠٧) إسناده صحيح وسيأتي معناه في ١٠٧٤، ١٠٩٣، الحسن بن يزيد الأصم وثقة أحمد وندار قطي وغيرهم وترجمه البحاري في الكبير ٣٠٦/٢١ فلم يذكر فيه جرماً إسماعيل السدي، هو السدي الكبير، واسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وقال البحاري في الكبير ٣٦١/١١١ قال عليّ وسمعت يحيى يقول ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بحير، ومبركه أحده وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وعاب بعضهم على مسلم إخراج حديثه، فقال الحاكم ١٠ تمديد عبدالرحمن بن مهدي أقوى على مسلم من جرحه يخرج غير مفسد، وانظر ٧٥٩، ١٠٧٤.

(٨٠٨) إسناده ضعيف يحيى بن المنوكل أبو عقيل صنفه أحمد وابن معين وقال «مكر الحديث»، وقال ابن حبان، «يعتمد بأشياء ليس لها أصول لأرباب المعصية في الصناعة أنها معمولة»، إبراهيم بن حسن ذكره ابن حبان في الثقات، وهو أخو عبيد الله بن الحسن، وهم محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور، وترجم به البحاري في الكبير ٢٧٩/١١١ ٢٨٠ أبو الحسن بن حسن ذكره ابن حبان في

وحدثنا محمد بن سليمان لويس في سنة أربعين ومائتين حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام».

٨٠٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال علي: كنت أتى النبي ﷺ فاستأذن، فإن كان في صلاة سبّح، وإن كان في غير صلاة دُئ لي.

٨١٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبدالأعلى بن حماد حدثنا داود بن عبدالرحمن العطار حدثنا أبو عبدالله مسلمة الواري عن أبي عمرو البجلي عن عبدالمك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب العبد المفتقر التوبة».

٨١١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن جعفر الوركاني

الثقاف. ونرجع له البخاري أيضاً ٢٨٧١٢، ١ ولم يذكر فيهما حرجاً وهذا الحديث ذكره البخاري في الكبير في ترجمة إبراهيم بن حسن يعضد «يكون قوم سرهم الرافضة، يرفضون الدين» رواه عن محمد بن الصباح عن يحيى بن المتوكل، وكأنه لم يره صحيحاً، فإنه لم يجرح أحداً من رواه وذكره أيضاً الحافظ في التجميع ١٤ عن المسند، ولم يذكر له علة، ولم يشر إلى رواية البخاري إياه في التاريخ

(٨٠٩) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه مفصلاً في ٥٩٨ وهو مكرر ٧٦٧ ونظر ٦٤٧. علي

بن يزيد هو الأنهائي، وفي ح «عن» بن أبي يزيد، وهو خطأ صحاحه من ك

(٨١٠) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه في ٦٠٥، وهو مكرر بإسناده ولقصه «عن أبي عمرو

البجلي» في ح «عن» ابن عمرو البجلي هو خطأ

(٨١١) إسناده صحيح، عبدربه بن رافع أبو نهال الحافظ ثقة، وثقه أحمد وغيره والتحديث

مكرر ٦١٨ ونظر ٦٦٢

الوركانى أسأنا أبو شهاب الخصاص عبد ربه بن نافع عن الحجاج بن أرطاة عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال: لما أعيدني أمر المدي أمرت المقداد أن يسأل عنه رسول الله ﷺ، فقال: فيه الوصوء، استحياء من أهل فاطمة.

٨١٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر بن الزهري عن عبد الله بن محمد بن علي عن علي: أن السي ﷺ. نهى يوم خيبر عن المتعة وعن لحوم الحمر.

٨١٣ - حدثنا يونس حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عاصمه عن زر أن عليا قيل له: إن قاتل الربير على الباب، فقال علي: ليدخر قاتل ابن عمية النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل بني حواري، وإن حواري الربير بن العوام».

٨١٤ - حدثنا عثمان حدثنا حماد بن سمة أخرا عني بن زيد^{١٠٤}

النس عن أبيهما محمد بن عبيد، وسليمان كذا في موصلا ١٢٠٣ والأحاديث ٨٠٨ -

٨١٢ من رواتب عبد الله بن أحمد.

(٨١٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٩.

(٨١٤) إسناده صحيح. وهو مختصر ٧٨٣، ٧٨٤ شاكله بأرجنها. أي رافعتها، يقال «سالب

الساق يلسها شولا» أي رفعتها يضرع بغيرها له: أي يخلعه الصفائر، وهي النعم الكبار،

الواحدة صغيرة والضعيف: شعير جوش وتنفه الإبل، ناله في النهاية وهي بالصاد الموحدة

واقه، والقراري. ووقع في مجمع الزوائد بعضه، وهو تصحيف مطعني لا معنى له وتتمير

وحش أي لحم من لحم الوحش مقطع صغاراً كاللحم، وتنشر اللحم قطعته وتثقبه

وتثقبه. والمحدث في مجمع الزوائد ٢: ٢٢٩ - ٢٣٠.

عن عبدالله بن الحرث بن نوفل: أن عثمان بن عفان برز قديداً، فأتني بالحجل في الجفان شائلة بأرجلها، فأرسل إلي علي وهو بضغز يعيراً له، فجاء والحبط يتحات من يديه، فأمسك علي وأمسك الناس، فقال علي: من هنا من أشجع؟ هل تعلمون أن النبي ﷺ جاءه أعرابي ببعضات نعام وتسمير وحش فقال: أطعمهن أهلك فإننا حرم؟ قالوا: بلى، فتورك عثمان عن سريره ونزل، فقال: نحبث علينا.

٨١٥ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

٨١٦ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا أبو إسحق سمعت هبيرة قال: سمعت علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ، أو نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب والقصي والميثرة.

٨١٧ - حدثنا عفان حدثنا خالد، يعني الطحان، حدثنا مطرف عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العتمة وبعدها، يفلط أصغابه في الصلاة.

٨١٨ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن عبي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «يؤدى المكاتب بقدر ما أدى».

(٨١٥) إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٢٢، ٦٤٧. وسأني عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٧٢ وسأني بإسناد متقطع ٨٢٥

(٨١٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٢٢ بإسناده ولعله. ونظر ٧٥٥

(٨١٧) إسناده ضعيف، لضعف الحرث الأخير وهو مكرر ٦٦٣، ٧٥٢

(٨١٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٢٣ بإسناده ولعله «يؤدى» بدون الهمز. وفي ح «يؤدى» بالهمزة، هو خطأ، كما أوضحنا هناك.

٨١٩ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن عطاء بن السائب عن أبيه
عن علي: أن رسول الله ﷺ لما روجه فاطمة بعث معها بخمسة وروادة من
أدم حشوها ليف ورحيل وسقاء وجرتين

٨٢٠ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أن أبا حجاج عن
الحسن بن سعد عن أبيه: أن يحيى وصفية كانا من بني الحس، فزنت
صفية برجل من الخمس فولدت علماً، فدعاه أنساب ويحيى، فاحتصما
إلى عثمان، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيهما
بقضاء رسول الله ﷺ الولد الفرائش وللعاهر الحمر، وجدها خمسين
حمسين.

٨٢١ - حدثنا يحيى بن عيلان حدثنا المفصل بن فضالة حدثني
يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي سمة عن عمرو بن سليم الزرقني عن
أمه قالت: كما بمنى، فإذا صائح بصيح. ألا إن رسول الله ﷺ يقول
«لا تصومنَّ فإنها أيام كُلي وشرب»، قالت: فرفعت أصاب القسطط فإذا
الصائح علي بن أبي طالب

(٨١٩) إسناده صحيح سماع حماد بن سمة من عطاء بن السائب والحديث مكرر ٧١٥
وسياق مطولاً ٨٢٨. وانظر ٧٤٠

(٨٢٠) إسناده صحيح سعد بن سعد والد الحسن بن سعد هو موسى الحسن بن علي، وهو
بابي ذكره ابن حبان في الثقات الحديث مسمى بمعناه ٤١٧، ٤١٨، ٤٦٧،
٥٠٢ ولكن هناك أن زوج المرأة سمع «ربح» وأن الآخر «يوحس» وهو عبد الصبح،
لأن الحسن بن سعد سمع من رباح سمع، ولعل خطأ هذا من الاحتجاج بن أرسه

(٨٢١) إسناده صحيح يحيى بن عيلان الحراعي ثقة، المفصل بن فضالة بن عبد المصطفى
قاضيها قال بن موسى «ولي قضاء بمصر مرسى»، وكان من أهل المفصل والدي، ثقة
في الحديث من أهل القورع، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاء الليثي مسمى لقده
والحديث مكرر ٥٦٧ وانظر ٧٠٨

٨٢٢ - حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن
 حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن عبيد الله بن
 عبد الملك بن أبي شيبة في تعجب صدقته قبل أن تفل فرخص له في
 ذلك

٨٢٣ - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل أحمد بن عيسى حدثنا
 عبد الله بن وهب أخبرني مريم بن بكير عن أبيه عن ميمون بن يسار عن
 ابن عباس قال قال عبيد بن أبي صالح رُسيت المقداد بن الأسود إلى
 رسول الله ﷺ فسأله عن أمي يخرج من الإنسان كيف يعصيه قال
 رسول الله ﷺ: «فترعها وتضج فرحك»

٨٢٤ - إسناده صحيح سعيد بن منصور صاحب مسند أحمد بن حنبل
 جمع (ص ١٠٠) كما قال أبو حاتم، صحيح بن دسر الواسطي ثقة، وثقه ابن أبي
 شيبة وأبو داود وسيرهم للحكم هو بن عتبة وأحدث رواه أيضا أبو داود ٢٢٢ -
 ٢٢٣ وعنه بن أبي صالح عنه زوائد الترمذي بن ماجه والحاكم وابن أبي شيبة
 وغيرهم ٢٠١٨

٨٢٥ - إسناده صحيح أحمد بن عيسى بن حنبل الترمذي مصري ثقة كنهه ابن معي
 مصنفه من ... وعنه ... (١) عنه ... بخاري ومسلم وبرحمته البخاري في
 الكبير ٧/٢١١ وقال الشيخ بن أبي، ولم يذكر فيه حديث قال الخليل بن أبي
 بكر في حديثه ... لا يحتاج به ... وقد صرح بها بمصنفه من بن وهب، وهو
 على نفس إل شاء الله، محرم بن بكير: عنه: «كلموا بني سعد» من أبيه، قال البخاري
 في الكبير ٢٠١٤ ١٦ قال بن هلال سمعت حماد بن خالد الجعفي قال أخبرني
 بن بكير كذا قال عنه كذا أي لم أسمع منها شيء ... بن هلال: الذي يكنى عنه
 بخاري هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ... وعنه غيره من
 بني هذا السماع، فقال من أبي ... وحديث في شهر ... مثل ... محرم
 عن أحمد بن عيسى سمعها من أبيه ... حديث في ... هذه لينة سمعت من أبي
 وثق كان ... سمع من أبيه ... كنهه ... بن هلال ... بن هلال ...

٨٢٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن سليم الرقعي عن أمه أنها قالت بينما نحن بمصر إذا علي بن أبي طالب عني حمل وهو يقول إن رسول الله ﷺ يقول (إن هذه أيام طعم وشرب، فلا يصوم أحد، فأتبع الناس).

٨٢٥ - حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أبو إسحق أنسائي غير مرة، قال: سمعت عاصم بن صمرة عن علي أنه قال من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأواسطه وآخره، وانتهى وبره إلى آخر الليل.

٨٢٦ - حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: سمعت ابن كهيل أنسائي، قال: سمعت حجة بن عدي، رجلاً من كندة، قال: سمعت رجلاً سأل علياً قال: إني أشرب هذه لبقرة للأضحية؟ قال: عن سعة، قال: القوت؟ قال: لا بصوت، قال: العرج؟ قال: إذا بلغت الحسث فأنحر، ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

٨٢٧ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا حصين حدثني سعد بن

الدمع علي أنه بكبر بن عبد الله بن الأسدي: لقاة ثلث مأمون وانظر ٨١١ وهذا الحديث من ريادة عبد الله بن أحمد.

(٨٢٤) إسناده صحيح سنن الكلام عليه ص ٥٦٧، وانظر ٨٢١

(٨٢٥) إسناده صحيح وهو مكرر ٦٥٣.

(٨٢٦) إسناده صحيح وهو مكرر ٧٣٤، مسلم بن كهيل: في ح: أبو سلمة بن كهيل، وهو

حجاً

(٨٢٧) إسناده صحيح وانظر ٨٣، ١٠٨، ٩٠، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، وهو تابعي

لعمه مأمون حبان بن عطية المأه أنه تابعي، وهو من روى في هذا الحديث، إنما ذكر

في قصته، وذلك أنكر الحفاظ في التهذيب علي أنري ذكره في روى البخاري، ثم قال

ولم يعرف من حاله شيء، ولا عرف فيه إلى الآن جرحاً ولا تعديلاً، والحدث وراه

البخاري ١٢ ٢٧١ - ٢٧٦ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، ورواه في مواضع آخر

أيضاً وانظر ٦٠٠، ر: ص: خ: ح: ب: وهو هذا هو أنشئت هنا هي الأصول الثلاثة، وهو

الصواب، ولكن رواية البخاري فيه، أن أبا عوانة قالها: ح: ب: ح: مهملة وحيم خطأ،

عبيدة قال: تنازع أبو عبد الرحمن الأسلمي وحنان بن عطفية، فقال أبو عبد الرحمن لحنان: قد علمت ما الذي جرى صاحبك، يعني عبدًا، قال: فما هو لا أباك؟ قال: قول سمعته من علي يقول، قال: بعثني رسول الله ﷺ والزيبر وأبا مرثد وكعبا فارس، قال: انطلقوا حتى يلقوا روضة حجاج، فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاصب بن أبي بلتعة إلى أشركين فأنوني بها، فأعطفنا على أمراؤنا حتى أدركناه حيث قال لنا رسول الله ﷺ، نسب علي بعيرها قال: وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله ﷺ، فقلنا لها: أين الكتاب الذي معك؟ قالت: ما معي كتاب، فأخذت بها بعيرها فابتعينا في رحلها فمجد فيه شيدًا، فقال صاحبدي: ما يرى معها كتابًا، فقلت: لقد علمتما ما كذب رسول الله ﷺ، ثم حلفت والذي أحلف به، لئن لم نخرجي الكتاب لأحرقنك، فأهوت إلي حشرت، وهي محتجزة بكساء، فأخرجت الصحيفة، فألقوا بها رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، قد حاد الله ورسوله وأماؤنا، دعني أضرب عنقه، قال: يا حاصب، ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رسول الله والله ما بي أن لا أكون مؤمنًا بالله ورسوله، ولكي أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي، ولم يكن أحد من أصحابك إلا له هتك من فومه من يدفع الله تعالى به عن أهله وماله، قال: صدقت، فلا تقربوا له إلا حبرًا، فقال عمر: يا رسول الله، إنه قد حاد الله ورسوله وأماؤنا، دعني أضرب عنقه، قال: أوليس من أهل بدر؟ وما يدرك لعل الله عز وجل اطع عليهم؟ فقال: عملوا ما شئتم فقد رحمت لكم لجة، فاعرروا عينا عمر وقال الله تعالى ورسوله أعلم.

٨٢٨ - حدثنا هرون بن معروف، قال عبد الله [يعني] بن أحمد بن حنبل. وسمعتُه أنا من هرون، يُسأل ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الله لجهمي أن محمد بن عمر بن عدي بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال «ثلاثة با علي لا تُؤجرهن» الصلاة، إذا است، والحجارة إذا حصرت، والأيم إذا وجدت كفؤاً».

٨٢٩ - قال عبد الله بن أحمد [حدثنا أبو داود المديني سميما] بن محمد، حار حلف البرار، حدثنا أبو شهاب عن بن أبي بليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن بن عباس عن علي قال: «هاني رسول الله ﷺ عن حاتم الذهب، وعن سحر الحمر، وعن القراءة في الركوع والسجود»

(٨٢٨)، إسناده صحيح سعيد بن عبد الله لجهمي مصري ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات عمر بن علي بن أبي طالب تابعي ثقة، وعمر بن الخطاب هو الذي سمعه علي اسمه (عمره الحديث رواه ترمذي ٣٢٠ - ٣٢١ بشرحا وقال حديث عرب حسن) ورواه البخاري في التكميل ١٧٧/١١ كلاهما عن قتبية عن ابن وهب، وروى ابن ماجه عنه الهوي عن نأجير الجدة فقط ٢٣٣ الأيم. هي التي لا زوج لها، بكر كاس أوثيا، مطلق أو مومي عنها

(٨٢٩)، إسناده صحيح، عبد الكريم هو ابن أبي الخارق أنه ابن عم المصري، ضعيف قال النسائي في التضعيف ٢١ «متروك الحديث» رصمته أحمد وابن معين وغيرهما. قال أحمد «من هو يثني، شبه حنوك، وانظر ترجمته في الحرج والتعديل ٥٩/١/٣ - ٦٠ أبو داود المديني سميما بن محمد ثقة روى عنه أحمد وسمعه عبد الله [المديني] سميما بن محمد، قرية بين وسط ودم مصلح أبو سهاد هو الحياط عند رة يز نافع ابن أبي جهمي هو محمد بن عبد الرحمن خفف البرار حار مديني هو خفف بن هشام المديني المديني، أحد فقهاء النخبة المعروفين وانظر ٧١٠، ٧٢٢، ٨١٦، ٩٣٩

٨٣٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن عبد الكريم عن عبدالله بن الحرث عن ابن عباس عن عبي بن أبي طالب قال: أتى النبي ﷺ بالحم صيد وهو محرم فلم يأكله.

٨٣١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن عبيد بن محمد اعرابي حدثنا عبدالله بن الأجلح عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبدالله بن الحرث عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لباس القسي والميائل والممصفر، وعن قراءة القرآن والرجل راكع أو ساجد.

٨٣٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبیش (ح) قال عبدالله: وحدثني سعيد بن يحيى ابن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عاصم عن زر بن حبیش قال: قال عبدالله بن مسعود: تحاربنا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ، فوجدنا علياً بهاجيه، فقلنا: إنا اختلفنا في القراءة، فاحمر وجه رسول الله ﷺ، فقال علي: إن

(٨٣٠) إسناده ضعيف، لمع عبد الكريم أبي أمية، عمران بن أبي ليلى ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في المجلد ٢٠٥/١١٢ فلم يخرجه، وهذا الحديث من أعلام عبد الكريم، فإنه حسن الحديث عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي، مع أنه قد مضى بإسنادين صحيحين ٧٨٤، ٨١٤ عن عبدالله بن الحرث عن علي، وفي أوبهما ما يدل صراحة على أنه شهد الكلام في ذلك بين عثمان وعلي.

(٨٣١) إسناده ضعيف، من أجل عبد الكريم، كسابقه. محمد بن عبيد بن محمد اعرابي، ثقة، روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم عبدالله بن الأجلح الكندي، ثقة، وأبوه الأجلح، اسمه يحيى بن عبدالله بن حجة، ٤، والحيث مكرر ٨٢٩.

(٨٣٢) إسناده صحيحان يحيى بن سعيد بن أبيان الأموي ثقة من أهل الصدق قليل الحديث. يته سعيد بن يحيى: ثقة، قال بن المديني «هو أخت من أبيه» سعيد بن =

رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا كما عنتم.

٨٣٣ - [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا حماد عن عاصم (ح) وحدثنا عبيد الله القواريري حدثنا حماد، قال القواريري في حديثه: حدثنا عاصم بن أبي السجود عن زو، يعني ابن حبيش، عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً يقول: لا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ بوبكر، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر.

٨٣٤ - [قال عبد الله بن أحمد] حدثني أبو صالح هذبة بن عبد الوهب بصكة حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا يحيى بن أيوب ببجني عن الشعبي عن وهب السوائي قيل: خطيباً علياً فقال: من خير

محمد الجرمي ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما

(٨٣٣) إسناده صحيحان صالح بن عبد الله ترمذي ثقة صاحب حديث رتبة وفصل عبيد الله بن عمر القواريري ثقة ثبت كثير الحديث وقد روى البخاري معي هذا الحديث ٢٦٠٧ عن محمد بن الحنفية قال: كنت لأبي أي السجود حين بعد رسول الله ﷺ قال: بوبكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، وخطيباً أن يقول عثمان؟ قلت: ثم أنت؟ قال: لا، إلا وجل من المستحسن، وفي دعاء المورث ٩-٥٤ أنه رواه أيضاً أبو داود وابن ماجه، وأما حديث أبي جحيفة هذا، والروايات بعده إلى ٨٣٧ فليست في الكتب الستة

(٨٣٤) إسناده صحيح، هذبة بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح ثقة محمد بن عبد بن أبي أمية الطنافسي ثقة ثبت يحيى بن أيوب بن أبي روعة بن عمرو بن جرير البجلي ثقة، روى عن ابن معين بصحيحه وتوليقيه، وترجم به البخاري في الكبير ٢٦٠/٢٠٤ فلم يذكره جرحاً. وهب السوائي هو أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي هذبة؛ يفتح الهاء وكسر اللام وتشديد الياء الشحنة، والحدث ماضٍ ولأحدث ٨٢٩ - ٨٣٤ من رجال عبد الله بن أحمد

عنهما فعالجها عن ديكهما، ثم دخل المحرج فقضى حاجته، ثم خرج، فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، قال فكانه رأى أكرها ذلك، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل مع اللحم، ولم يحجبه عن القرآن شيء ليس البجاجة.

٨٤١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سمة عن علي بن أبي طالب قال كنت شاكياً، فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول اللهم إن كان أحلي قد حصر فأرحني. وإن كان متأخراً فأرفعي. وإن كان بلاء فصببرني، فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟» فأعاد عليه ما قال، قال: قال: قصبره برجله وقال «اللهم بعاه، أو اللهم اشفه، شك شعبة، قال: فما اشكتك وجعتك ذاك بعد.

٨٤٢ - حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي قال: ليس الوتر بعظم كالصلاة، وسكر سنة، فلا تدعوه، قال شعبة: ووجدته مكتوباً عندى وقد أوتر رسول الله ﷺ

٨٤٣ - حدثنا أسود بن عامر أباناً شريك عن أبي لحسان عن

= واعملاه.

(٨٤١) إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٣٧

(٨٤٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٨٦.

(٨٤٣) إسناده صحيح وسألت مطولا ١٢٧٨ وشريك هم ابن عبد الله النخعي الحكيم هـ

ابن عقيل حشر: هو ابن المعتز. والحدث رواه أبو داود ٣٠٠٥٠، الترمذي ٢٠٥٢

٣٥٤ وقال هذا حديث عريب لا يعرفه إلا من حديث شريك وهو طيبة بولاق ١

٢٨٢ ٢٨٣ رواه بصها: عن محمد قال علي بن ابي طالب وقد رواه عبر شريك طلب

له أبو الحسن ما سمع؟ فلم يعرفه قال مسلم اسمه الحسن، وهذه الزيادة تبين في

مخطوطات الصحيح من الترمذي وأبو الحسن هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه

جرحا ولا تمديلا وقال: اسمه الحسن ويقال بحسين، وترجمه الذهبي في ميزان وقال =

تحكمه عن حش عن علي بن مربي رسول الله ﷺ أن نصحي عنه، قد
أصحي عنه أبداً.

٨٤٤ - حدثنا عبد الرزق بن أسد سمعان عن جابر عن الشعبي عن
أنس عن عبي قال لعن رسول الله ﷺ آكل لرب ومركنه، وشهد به
، كانه، والواشمة والمستوشمة للحسن، مانع الصنفه، راض والمحل له،
وكان يهي عن شرح

٨٤٥ - حدثنا عبد الرزق بن أسد سمعان عن جابر عن عبي الله بن
نحي عن عبي قال: كنت نبي رسول الله ﷺ كن عداة، فإذا تجمعت دخلت،
وإذا سكك لم تدخل، قال فخرج إلى فحل حدث لمرحة أمر سمعت
حش حشة في الدار، وهذا أنا بعسويل عليه السلام، فقلت: ما معك من
دحول البيت؟ فقلت: في البيت كلب، قال فدخلت فإذا حرور للحسن
تحت كرسيه، قال فقال: إن الفلائكة لا يدخلون البيت إذا كان فيه
ثلاث: كلب أو صورة أو جنب

٨٤٦ - حدثنا موسى بن داود حاشا زهير عن منصور بن المعتمر

لا يعرف ذلك الحديث رواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٤ - ٢٢٩ - ٢٢٠ وقال هو
حديث صحيح الإسناد ولا يخرجاه، وأما الحصة هذا هو الحسن بن الحكم الحمي
، الله الحمي . راجع عند ما قاله الحاكم والحسن بن الحكم الحمي الكوفي يكنى
أ. الحسن . راجع لحافظ في السهدب ٢٧١ ٢ أنه يكنى أ. الحسن، فقد حش في
كنية، فاعلم أن حصه كناه أيضاً أبا الحسن، وهو من شيوخ شريك أيضاً . وقد وثقه
أحمد بن معين، ورجحه البخاري في الكبر ٢١١ ٢٨٩ فلم يذكر فيه حرجاً

(٨٤٤)، إسناده ضعيف لضعف جابر الأعور والحديث موصول ٧٢١
(٨٤٥) إسناده ضعيف جداً من وجهين لضعف جابر الحمي، ولا يعضده لأن عبد الله بن
نحي لم يسمعه من عبي وقد يعضد بحضرة مقطوع أيضاً ٦٠٨ ومضى موصولاً بأسانيد
صحيح ٦٣٢، ٦٤٧، ٨١٥، وسأبقي موصولاً ١١٧٢ ومقتضاه في ٢٨٩

(٨٤٦) إسناده ضعيف، لضعف أنس بن مالك والحديث مكرر ٧٣٩ زهير هو بن معاوية

عن أبي إسحق عن الحارث لأعور عن عبي قال قال رسول الله ﷺ ولو كنت مؤمراً أحداً من أمتي من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد.

٨٤٧ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا ررام بن سعيد التميمي عن جواب التميمي عن يزيد بن شريك، يعني التميمي، عن علي قال: كنت رجلاً مداء، فسألت النبي ﷺ، فقال: إذا حذمت فاغتسل من الجباة، وإذا لم تكن حاذقاً فلا تغتسل.

٨٤٨ - حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا إسرائيل حدثنا إبراهيم، يعني بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثم قال: انظروا، فإن سي الله ﷺ قال: «إني سحرج قوم يتكلمون بأحق لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلاً أسود مودج ليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس، فكنينا، ثم قال: اطلبوا، فقلينا: فوجدنا اخذح، فخرروا سجوداً وحر علي مع ساجداً، غير أنه قال يتكلمون بكلمة الحق

(٨٤٧) إسناده صحيح أبو أحمد: هو الربيعي. ررام، بكسر الراء ومضغف الزاي، بن سعيد التميمي ولقبه أحمد وابن حبان، ولكن سبه في التهذيب والتقريب والخصائص. جواب، شريك الواء هو ابن عبيد الله التميمي الكوفي، ثقة يشيع، وتكلم به بعضهم بغير حجة، و ترجمه البخاري في الكبير ٢٤٥٠٢١١ فلم يذكر به حرجاً يزيد بن شريك هو والد إبراهيم التميمي، ذا حذف، أي ذا أزلت، وحذف النطق، بالحاء والدال منعجمين، إلقاها في الرحم. و نظر ٨٢٣.

(٨٤٨) إسناده صحيح الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، بكسر الحاء المعجمة وسكون الياء الموحدة وفتح الدال المعجمة، سب إلى أحمد بن مالك بن ذي يارفاً، يطن من همدان ثقة، ولقبه أحمد وغيره و ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٤ ١٥٢ فلم يذكر به حرجاً إسرائيل هو بن يوسف بن أبي إسحق صانق بن زياد ذكره بن حبان في الثقات، و نظر ٧٢٥. وسئل عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤

٨٤٩ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: قال رسول الله ﷺ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ يقول: شكركم ﴿أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ تقولون: مضربا بسوء كد وكداء بحجم كدا كدا.

٨٥٠ - حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قال مؤمل: قلت لسفيان: إن إسرائيل رفعه؟ قال: صبيان صبيان!!

٨٥١ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن سريح بن النعمان، قال أبو إسحق: وكان رجلا صدق، عن عبي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نَصْحِي بَعْرَاءَ وَلَا مَقَابِلَةَ وَلَا مَدَابِرَ وَلَا شُرَفَاءَ وَلَا حُرَفَاءَ. قال زهير: قلت لأبي إسحق: أذكر عضاء؟ قال: لا، قلت: ما المقابلة؟ قال: يقطع طرف لأذن، قلت: ما المدبرة؟ قال: يقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرفاء؟ قال: تشق لأذن، قلت: ما الحرفاء؟ قال: تحرق أذنهما السمّة.

٨٥٢ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي إسحق عن لحرث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمرا أحدا من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت أن يأم عبد».

(٨٤٩) إسناده ضعيف وهو مكرر ٦٧٧ وسبق الكلام عليه مفصلا هناك

(٨٥٠) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله

(٨٥١) إسناده صحيح وهو مطول ٦٠٩ وانظر ٨٢٦.

(٨٥٢) إسناده ضعيف من أجل الحرث وهو مكرر ٨٤٦

٨٥٣ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالوا حدثنا زائد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبي قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في حميل وقرية ووسادة من آدم حشوها ليف قال معاوية: إذ حر قال أبي: والحميلة القطيفة الخملية.

٨٥٤ - حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هاني بن هاني قال قال عبي: لحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسير أشبه ما أسفل من ذلك.

٨٥٥ - حدثنا لقال عبد الله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حبان عن أبي الطفيل قال: قلنا لعلي: أحبرنا بشيء أسره إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أسر إلي شيئا كتبه الناس، ولكن سمعته يقول: لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من دوى محدثا، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غير تحريم الأرض، يعني المنار.

(٨٥٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٧٤

(٨٥٥) إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حبان الأزدي، وهو ثقة ثبت أمي صاحب سنة. منصور بن حبان من حبيب الأسدي: ثقة، قال أبو حاتم كان من أئمة الناس، ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٧/١/٤ والحدث رواه أيضا مسلم والنسائي، كما في الجامع الصغير ٧٢٨٢ الحوم بفتح التاء مفرد، جمعه اتحم، يصمتين. كرسول ورس، وهي لغة الكرفيين، ونقل الجواليقي عن أبي عبيد أنه قول أصحاب العربية، والتمخوم بضم التاء: جمع، واحدهما «تحم» بفتح التاء وسكون الحاء، وهي لغة البصريين، ولغة أهل الشام فيما نقل الجواليقي عن أبي عبيد وانظر للمعرب بتحقيقنا ٨٧ - ٨٨ وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد

٨٥٦ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هاني بن هاني عن علي قال كنت رجلاً مداء، فإذا أمديت اغتمست، فأمرت المقداد فسأل النبي ﷺ، فضحك وقال: فيه الوضوء.

٨٥٧ - حدثنا أسود، يعني ابن عامر، أنسنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هاني بن هاني عن علي قال: أتيت النبي ﷺ وجعفر وزيد، قال: فقال لزيد: أنت مولاي، فحجل! قال وقال جعفر: أنت أشبهت حفي وحلفي، قال: فحجل وراء زيد! قال لي: أنت مني وأنا منك، قال: فحجبت وراء جعفر!

٨٥٨ - حدثنا [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو انشعاء علي بن الحسن بن سليمان حدثنا سليمان بن حيان عن منصور بن حبان قال: سمعت عامر بن واثلة قال قيل لعلي بن أبي طالب أحمرنا بشئ أسر إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أسر إلي رسول الله ﷺ شيئاً وكسبه الناس، ولكنه سمعته يقول: لمن الله من سب والدیه، ولعن الله من غير تحوم الأرض، ولعن الله من أوي محدثاً.

٨٥٩ - حدثنا أسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر،

(٨٥٦) إسناده صحيح، وانظر ٨٤٧

(٨٥٧) إسناده صحيح، وانظر ٧٧٠، ٩٣١

(٨٥٨) إسناده صحيح، علي بن الحسن بن سليمان كنيته أبو الحسن، وعرف بأبي الشفاء، وهو ثقة. عامر بن واثلة: هو أبو الطمّس وسجلت مختصر ٨٥٥، وهو من زيادات عبدالله بن أحمد

(٨٥٩) إسناده صحيح، عبد الحميد بن أبي جعفر المرء، ترجمه الحافظ في التمعيل ٢٤٤

فقال: وثقه ابن حبان، ولم يرد، فخصر فيه جداً، وهو مترجم في الجرح والتعجيل ١٧/١/٢ وذكر أنه سمع من الهاربي والأسود بن عامر، وأن شريكاً أتى عليه سبياً، ثم قال إن أبي حاتم سألت أبي عن عبد الحميد بن أبي جعفر؟ فقال هو شيخ كوفي =

يعني انعماء، عن إسرائيل عن أبي إسحق عن ربه بن يثيع عن علي قال $\frac{109}{1}$
 قيل يا رسول الله، من يؤمر بذلك؟ قال إن تؤمروا أب بكر تجذوه أمياً راعداً
 في الدنيا راعداً في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجذوه قوياً أمياً لا يحاط في الله
 لومة لائم، وإن تؤمروا علياً، ولا أراكم فاعسى، تجذوه هادداً مهدياً تأخذكم
 لضريق المستقيم».

٨٦٠ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال:
 سمعت رجلاً من عمرة يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج علياً
 علي فقل: يا أبا السبي عنه أمر بالوتر، ثبت وبره هذه الساعة، يا بني لتياح أدب
 وثوب

٨٦١ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح حدثني
 رجل من عمرة عن رجل من بني أسد قال: خرج علي حين ثوب الثوب
 لصلاة أصبح فقال: يا رسول الله عنه أمرنا بوتر، فثبت له هذه الساعة، ثم
 قال «أقم يا بني لتواحة»

٨٦٢ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة عن أبي التياح سمعت
 عبد الله بن أبي الهذيل العبدي يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج

وذكر أيضاً ثم اسم أبيه بن جعفر كسيرة. والحدث في مجمع الرواة ٥ ١٧٦ وفار
 فرقة أحمد والبر والعباسي في لأوسه. رجال البرار ثقات، فيظهر لي أن الهذلي سم
 يعرف عبد الحميد بن أبي جعفر ورأى إسناده اسراراً مبروفاً، وثوق رجاله
 (٨٦٠) إسناده ضعيف. رجاله الرجل من بني أسد، الذي عن علي وأما الرجل من عمر الذي
 سمع منه أبو التياح فهو عبد الله بن أبي الهذيل، كما سمي فيما مضى ٦٨٩ وكما يأتي
 في ٨٦٢

(٨٦١) إسناده ضعيف. هو مكرراً قبله
 (٨٦٢) إسناده ضعيف. كأنه بن قبله، ولكنه لم يبق لها عطف، وأحسن إحصاءه عربيته في قوله
 «ذكر نحو حديث مويذ بن سعيد كتب عبد عمرو وهو مسجي في ثوبه» وحدث سريه

علينا عني، فذكر نحو حديث سويد بن سعيد كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه

٨٦٣ - حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبا بردة يحدث عن علي. أن رسول الله ﷺ نهى أن يتحتم في ده أو ده. الوسطى والسبابة، وقال جابر، يعني الجمعي النوصي لاشك فيها.

٨٦٤ - حدثنا سويد بن عمرو حدثنا إسرائيل عن حابر عن عبد الله بن يحيى عن عبي مال. نهى رسول الله ﷺ أن يصحى بعصب الفرد والأذن

٨٦٥ - حدثنا علي بن بحر حدث عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحق عن هاني بن هاني عن عبي مال. كان أبو بكر يخافت صوته إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال لا يكر: «لم تخافت؟» قال: إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر: «لم تجهر بقراءتك؟» قال: أسمع الشيطان وأوقظ النوسان، وقال عمار: «لم تأخذ من هذه السورة وهذه؟» قال: أسمعني فخط به ما ليس منه؟ قال: لا، قال: «فكنه صيب».

لا علاقه له بمسألة نوب ولا بهد الإساءة، وسباني ٨٦٧ ثم هو من ريات عبد الله، وهذا من أصل السند وأنا أظن أن الصواب «فذكر نحوه» ثم جاء باقي الكلام زيادة من نسخ أو خطأ من سماع

(٨٦٣) إسناده صحيح أبو بردة من أبي موسى الأشعري تابعي ثقة، يروى عن أبيه وعمر علي، وقد مضى حديث ٥٨٦ بروايته عن أبيه عن علي، فلعنه سمعه منها، أو أرسنه هذا ورواه هناك وأما قول شعبة «وقال جابر: إلح فهدته متبعة ضعيفة، لضعف جابر الجمعي

(٨٦٤) إسناده ضعيف، من أجل جابر الجمعي. وانظر ٧٩١، ٨٥١

(٨٦٥) إسناده صحيح، علي بن بحر القطان المصنف ثقة مأمون، قال بن حبان «كان من

أكثرنا أحمد بن حنبل في الفضل والإصلاح» عيسى بن يونس من أبي اسحق السعدي -

٨٦٦ - حدثنا [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني محمد بن جعفر الوركاني حدثنا أبو معشر مجمل المديني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب بين أسير وأقرب، فجاء عني حتى قام بين يدي الصفوف فقال - هو هذا - ثلاث مرات، ثم قال : رحمة الله عليك . ما من خلق لله تعالى أحب إلي من أن ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المسجى عليه ثوبه

٨٦٧ - حدثنا [قال عبدالله بن أحمد] : حدثنا سويد بن سعيد الهروي حدثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت عند عمر وهو مسجى ثوبه قد قصي بحبه، فجاء علي فكشف الثوب عن وجهه ثم قال : رحمة الله عليك أبا جعفر، هو الله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أحد أحب إلي أن ألقى الله تعالى بصحيفته منك .

٨٦٨ - حدثنا عبدة بن حميد استمعي أبو عبد الرحمن حدثني زكريا عن حصين بن قبيصة عن عني بن أبي طالب قال : كنت رجلاً مداء، فجعلت أعتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال : قد كرت ذلك للنبي ﷺ ، أو ذكر له، قال فقال : « لا تفعل » ، إذ رأيت المدي ناعسل ذكرك وتوضاً وضوك للصلاة، فإذا فضعت الماء فاغتسل .

= ثقة، يروى عن جده أبي إسحق بواسطة، لم يسمع منه زكريا هو ابن أبي راشد .

(٨٦٦) إسناده صحيح، نصيف أبي معشر ونظر ٨٦٧، ٨٩٨

(٨٦٧) إسناده صحيح، يونس بن أبي يعفور ثقة كما قلنا في ٥٢٦ وبسبب اسمه في ح ه «يونس بن أبي يعقوب» وفي ك «يونس بن يعقوب» وكلها خطأ، ليس في الروا من يسمى بهذا ولا بذلك، بل هو «يونس بن أبي يعفور» الذي يروي عن عون بن أبي جحيفة مسجى ثوبه أي معطى ثوبه، وهكذا ثبت في ح ه بحدف حرف الجيم، وله وجه، وهي ك «مسجى ثوبه» وهذا الحديث والذي قلنا من زيادات عبدالله ونظر ما قبله ٨٩٨

(٨٦٨) إسناده صحيح عبيد بن حميد ثقة صالح حديثه صاحب نحو «عربية» قراءة للقرآن وفي ح «عبيد بن عبيد» وهو خطأ ركبي، بالنصير هو ابن الراسع بن عميلة الغرري، وهو ثقة حصين بن قبيصة الضرري تابعي ثقة ونظر ٨٥٦

حُصَيْن بن قَبِيصَة عن علي بن أبي طالب قال. كنت رجلاً مذاءً، فجعلت أعتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، أو ذكر له، قال. فقال: «لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك ونوضاً وضوءك بالصلاة، فإذا فصخت الماء فاعتسل».

٨٦٩ - حدثنا عبيدة بن حميد حدثني يزيد بن أبي رباح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال كنت رجلاً مذاءً، فسألت النبي ﷺ وسئل عن ذلك، فقال «في المذي الوضوء، وفي المني الغسل»

٨٧٠ - حدثنا عبيدة حدثني سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: «فيه الوضوء».

٨٧١ - [قال عبدالله بن أحمد] - حدثني محمد بن سليمان لوين حدثنا حماد بن زيد عن عدصم عن زر عن أبي جحيفة قال: خطبنا علي فقال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبها؟ أبو بكر الصديق، ثم قال. ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبها وبعد أبي بكر؟ فقال عمر

٨٧٢ - حدثنا عائذ بن حبيب حدثني عامر بن السمط عن أبي

رفاء للقرآن وفي ح «عبيدة بن عبيد» وهو خصا ركني، بالتصميم هو ابن الربيع بن

عبيدة القروبي، وهو ثقة. حصين بن قبيصة الغزاري تابعي ثقة. وانظر ٨٥٦

(٨٦٩) إسناده صحيح وهو مكرر ٦٦٢ وانظر ما قبله.

(٨٧٠) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٨٧١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٣٣ وانظر ٨٣٧ وهذا الحديث من زيادات عبدالله

(٨٧٢) إسناده صحيح، عائذ بن حبيب الملاح أبو أحمد، قال أحمد: «كان شيخاً جليلاً عاقلاً»،

وقال أيضاً: «ذاك ليس به بأس، قد سمعته»، وفي التهذيب عن سعيد بن عمرو البردعي

قال شهدت أبا حاتم يقول لأبي رعه كان ابن معمر يقول. عائذ بن حسب رديق ٢ -

لعريف قال أني علي بوضوء فمصمض واستنشق ثلاثاً، وعسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه وفراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضعاً، ثم قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال. هذا لمن ليس بجانب، فأما الجنب فلا، ولا آية.

٨٧٣ - حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا ربيعة بن عتبة الكناشي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش قال: مسح علي رأسه في ابوضوء حتى أراد أن يقطر، وقل هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ

٨٧٤ - [قل عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبان بن عمران الواسطي حدثنا شريك عن مخارق عن طارق، يعني ابن شهاب، قال سمعت علياً يقول ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا ما في القرآن وما في هذه الصحيفة، صحيفة كانت في قراب سيف كان عليه، حلته حديد، أخذتها من رسول الله ﷺ، فيها فرائض الصدقة.

= فقال أبو زرعة لما عائد بن حبيب فصدوقه. ولكن نقل من أبي حاتم في المحرّج والتعديل ١٧/٢١٣ عن من معمر أنه قال: عائد بن حبيب ثقة فهذا هو الثابت وقد ترجمه البخاري في الكبير ٦٠/١١٤ - ٦١ فلم يذكر فيه جرماً عاصر من السمط التميمي السعدي وثقه يحيى بن سعيد والنسائي وابن حبان وقال «كاتب حافظ» أبو العريف، يصحّ الحديث والمعجم وكسر الزاء، سمعنا عبد الله بن خليفة الهمداني «ذكره ابن حبان في التلخيص» وكان على شرطه علي والحديث رواه البخاري في الكبير ٦٠/١١٤ - ٦١ عن أحمد بن إسحاق عن عائد، ولم يعلنه بشيء، وانظر شرح علي الترمذي ١ - ٢٧٣ -

٢٧٥

(٨٧٣) إسناده صحيح، مروان بن معاوية الفزاري: حافظ ثقة ربيعة بن عتبة الكناشي وضعه ابن

منبى والمطفي وغيرهما والحديث رواه أبو داود ١١ - ٤٢ - ٤٣ مصولا

(٨٧٤) إسناده صحيح، محمد بن أبان الواسطي ثقة، أخرج في البخاري الحديث مكرراً ٧٩٨.

٨٧٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ثوبان حدثنا يحيى بن أبي رائدة حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن زياد بن زيد السوائي عن أبي جحيفة عن علي قال: إن من السنة في الصلاة وضع الأكف على الأكف تحت السرة

٨٧٦ - حدثنا مروان حدثنا عبد الملك بن سلع الهمداني عن عبد خسر قال: علما علي وضوء رسول الله ﷺ، وصب على يديه حتى أنقأهما، ثم أدخل يده في الركوة فمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً ثلاثاً، ودراعيه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً، ثم أدخل يده في الركوة فعمر أسفلها بيده ثم أخرجه فمسح بها الأخرى، ثم مسح بكفيه رأسه مرة، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثاً، ثم اغترف هبة من ماء بكفه فشربه، ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ.

٨٧٧ - حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن عبي قال: قال رسول الله ﷺ «أهل القرآن أوتروا، فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر»

٨٧٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا وهب بن بقية الواسطي

(٨٧٥) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطي الكوفي، صحيح، ضعفه ابن سعد وأبو داود والسنائي وغيرهم، وقال البخاري في الضعفاء ٢١: «قال أحمد: هم منكرو الحديث» زياد بن زيد السوائي مجهول والحديث رواه أبو داود ٢٧٤٠ من طريق حفص ابن غياث عن عبدالرحمن بن إسحق وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله

(٨٧٦) إسناده صحيح، مروان هو ابن معاوية القرظي عبدالملك بن سلع ذكره ابن حبان في الثقب وقال: بخطي، والحديث أسرار لحافظ في التهذيب ٦ ٣٩٦ إلى أن السائي رواه في مسند عبي وأه رواه أيضاً في المسند في نسخة ابن الأحمر وانظر ٨٧٢، ٨٧٣، ٩١٠

(٨٧٧) إسناده صحيح، وانظر ٧٨٦، ٨١٢

(٨٧٨) إسناده صحيح، بيك هو ابن بشر الأحمسي البجلي، وهو ثقة عامر هو الشعبي -

أَبْنًا خَالِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَدِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَخْرَجْتُمْ بَخِيرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ رَجُلٌ آخَرٌ.

٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ سَمِيتُ لثَلَاثَ

٨٨٠ - حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ عَبْدِ عِيسَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ سَمِيتُكُمْ بِالثَّلَاثِ

٨٨١ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَحْكَمُ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَلِكَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَسُورِيَ الْقُبُورَ.

٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقَسْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ تُسْ مِنْهُمْ وَأَنَا حَدِيثٌ لَا أَبْصِرُ لِقَاءَهُ قَالَ: فَرَضَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُنْتَ لِسَانَهُ وَاهِدَ قَبَسِهِ. يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ لَخَصْمَانِ فَلَا تَفْضُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنْ لآخر كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ،

وَالْحَدِيثُ مَكْرَرٌ ٨٧١ وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

(٨٧٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ حَسَبَ بَنِي ثَابِتٍ بِرَوِيهِ عَنْ ثَلَاثَةِ عَبْدِ خَيْرٍ وَالشَّعْبِيِّ وَعَوْنٍ وَهُوَ مَكْرَرٌ عَلَيْهِ

(٨٨٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْحَدِيثُ مَكْرَرٌ مَا قَبْلَهُ

(٨٨١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ٦٥٨

(٨٨٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَطْوُولٌ ٧٤٥ وَانْهَرُ ٦٦٦، ٦٩٠

فإنك إذا فعلت ذلك نبين لك القضاء» ، قال : فما اختلف علي قضاء بعد ،
أو ما أشكل علي قضاء بعد .

٨٨٣ - حدثنا أسود بن عمرو حدثنا شريك عن الأعمش عن الميهال
عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي قال : ما نزلت هذا الآية «وأنذر
عشيرتك الأقربين» قال : جمع النبي ﷺ أهل بيته ، واجتمع ثلاثون ، فأكلوا
وشربوا ، قال فقال لهم : «من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في
لجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟» فقال رجل لم يسمه شريك . يا رسول
الله ، أنت كنت يحرًا ، من يقوم بهذا ! قال : ثم قال الآخر ، قال : فعرض ذلك
على أهل بيته ، فقال علي : أنا .

٨٨٤ - حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحرث عن
علي أن النبي ﷺ كان يوتر بعد الأذان ، ويصلي الركعتين عند الإقامة .

٨٨٥ - حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم عن
علي قال كان رسول الله ﷺ يصلي بالمهراست عشرة ركعة .

٨٨٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثنا سلمة بن الفضل

(٨٨٣) إسناده حسن ، وقال الهيثمي ١١٣/٩ إسناده جيد وانظر رقم ١٢٧١ لهذه : هو ابن
عمرو لأسدي . عباد بن عبد الله الأسدي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه ابن المديني ،
وقيل النهديس عن البحاري أنه قال : «فيه نظره وعن ابن الجوزي قال : «ضرب ابن حنبل
على حديثه عن علي أنا الصديق الأكبر» ، وقال هو منكرو . ونرجح له ابن أبي حاتم في
الجرح والتعليل ١١٣/٨٢ ، فلم يذكر فيه جرحاً والحديث في معجم ابن كثير ٦/٢٤٦
عن المسند ، وذكر له طرقاً أخرى ، وفيه «أنت كنت تجزيه» ! وهو خطأ لأمضى له ، صوبه ما
هنا «أنت كنت يحرًا» كنبه عن واسع كرمه وجوده ، ﷺ .

(٨٨٤) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور والحديث مكرر ٧٦٤

(٨٨٥) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٦٥٠

(٨٨٦) إسناده صحيح ، إسحاق بن إبراهيم الرازي هو حتى سلمة بن الفضل ، قال أبو حاتم =

حدثني محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله
ابن زي عن عبد الله بن زهير الباقفي عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله
ﷺ كان يركب حماراً اسمه غفير

٨٨٧ - حدثنا علي بن بحر حدثنا بقره بن الوليد الحمصي حدثني
ابو ضيف بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ
الأزدي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «إن السوء وكلاء العيون،
فمن نام فليتوضأ».

«سمعت يحيى بن معين أنى عنه غيرك سلعة بن لقص هو الأرض قاضي الري، قال
ببخاري في الصغير «قال علي رمية بحدثة قبل أن يخرج من الري، وبعده إسحق بن
إبراهيم، ولكن رتبة ابن معين قال «نقه، كتبته عنه، كلف كتب مغاربة أئم، لس في الكتب
أئم من كتابه» وقال أبصاً، «سمعت جرير يقول ليس من ليد بعدد إلى أن يسبح حرامان
أتيت في ابن إسحق من سمعة ووثقه أبصاً أبو داود ونحن مرجح قول من وثقه.

(٨٨٧) إسناده صحيح، يقيه بن الوليد الحمصي. اختلف فيه كثيراً، ويحق أنه ثقة مأمون إذا
حدث عن ثقة، صرح بالتحديث، لأن عيه المدلس، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروى إلا
عن ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/٢١١ فلم يذكر فيه حرجاً، وكشفت في
الصغير ٢٢٠، ولم يذكره هو ولا الثمالي في الصحراء وقال الحاكم «ثقة مأمون» وقال ابن
حبان، بعد أن ذكر تضعيفه أحاديثه «مرايته ثقة مأموناً، ولكنه كان متلبساً وهذا أعدل لأقوال
فيه وهو ما قد صرح بالضعف من تضعيفه أبو ضيف بن عطاء البخرعي ثقة وثقه أحمد
وابن معين وابن حبان وغيرهم محفوظ بن علقمة الحمصي. ثقة عبد الرحمن بن عائذ
الشمالي الأزدي تابعي ثقة، وروى أبو حاتم وأبو زرعة أنه لم يدره علياً، مع أن ابن مندة نقل
عن البخاري أنه ذكره في الصحابة، وإن كان الصحيح أنه تابعي، ونظر التهذيب ٦ ٢٠٣
والإمامة ٥ ١٥٣ - ١٥٤ والتحديث رواه أبو داود ١ ٨١ وابن ماجه ١ ٩٠ - ٩١
كلاماً من طريقين يقيه بن الوليد. وفي التهذيب ١١ ١٢١ في ترجمة الرضا قال
نسجني عنه حديث واحد مكر عن محفوظ من علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن

٨٨٨ - حدثنا حسين بن الحسن الأشقر حدثني ابن قابوس بن أبي ظبيان الجعفي عن أبيه عن جده عن عبي قال. لما قتلت مرحدا جئت برأسه إلى النبي ﷺ.

علي حديث العيان وكاء الله. قال الساجي رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن. ولا أراه ذكره فيه إلا وهو غنمه صحيح. وانظر نصب الراية ١ ٤٥. له. قال ابن الأثير «الله حقة الدين. وهو من الاست. وأصلها لغة يرون فرس. وجمعها أستاذ كأفارس» ثم قال «ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظا كان أستاذ كالمستفود للمركب عليها. فإذا نام انحل وكأوها. كنى بهذا اللعنة عن الحدث وخروج الريح. وهو من أحسن الكتابات وأظلمها» وهذا التفسير على الرواية المشهورة أن العبي وكاء الله. ولكن لديهما «الله وكاء العبي» وأمن أن هذا على القسب. وهو جائز في اللسان. كثير في كلام.

(٨٨٨) إسناده ضعيف جدا. حسين بن الحسن الأشقر المروزي. ضعيف جدا. قال البخاري في الكبير ٢٨٢/٢١١ «فيه نظر» وقال في الصغير ٢٣٠ «عنه ماكير» وقال أبو زرعة «مكر الحديث» وقال النسائي في الضعفاء ٩ «ليس بالقوي» وفي تهذيب مصنف عن أحمد أنه روى عنه وكان لا يرى أنه ممن يكذب. ثم بوقش في حديث له «أنكره جدا» وكأنه ثم يشك أن هذين كذبا. وكذبت قطع بكذبهما علي بن نفيع. وفي ح «حسين بن الحسين» وهو خطأ. صحاحنا من ذلك. وكتب الرجال ابن قابوس بن أبي ظبيان مجهول لم يعرف اسمه ولا حاله. ترجمه الحافظ في التمهيل ٥٢٤ فقال «ابن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده» ثم يصر له فلم يكتب فيه شيئا. وذكر في تهذيب ٨ ٣٠٥ في ترجمة قابوس: «عنه أنه ولم يسم» بهذا مجهول الشخص والحال. أبو قابوس بن أبي ظبيان الجعفي. ضعيف. قال ابن حبان «كان ردي» لم يصف يسمد عن أبيه بما لا أصل له. وضعفه أحمد والنسائي وابن سعد والدارقطني. وثقه ابن معين. ورى البيهقي في الكبير ١٩٣/١١٤ عن جرير قال «أبنا قابوس بعد مائة» ونظر جرح والعليل ١٤٥/٢/٣ أبو ظبيان الجعفي اسمه «حسين بن جندب» وهو تابعي. ثم «ظبيان» يصح إضاءة

٨٨٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا يونس بن خباب عن جرير بن حيان عن أبيه: أن عبدا قال لأبيه: لأبعثنك فيما بعثني فيه رسول الله ﷺ: أن أسوي كل قبر، وأن طمس كل صنم.

٨٩٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبدا يقول: كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء».

٨٩١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء» وفي النبي الفسل.

٨٩٢ - حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن أبي ليلى عن ابن

المعينة. «الجبني» بفتح الجيم وسكون الهمزة والباء الموحدة، سه إلى «حب» وهي قبيلة من اليمن.

(٨٨٩) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه ٦٨٣ شيبان أبو محمد: هو شيبان بن فروج، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وروى له مسلم وانظر ٧٤١ وقوله «عن أبيه» أن عليا قال لأبيه هو من الإطهر في مقام الإصمار، يريد أن عليا قال لحيان ولقد جرى.

(٨٩٠) إسناده صحيح، إسحق بن إسماعيل هو الطائفي، بفتح اللام، وهو ثقة محمد بن فضيل بن عروك، بفتح العين وسكون الراء ثقة صدوق ثب والحدث مختصر ٨٦٩ وانظر ٨٧٠

(٨٩١) إسناده صحيح، خالد هو ابن عبدالله الطحان والحدث مطول ما فيه وهو وادي فيه من زيادات عبدالله بن أحمد

(٨٩٢) إسناده حسن، يحيى بن سعيد الأموي. سبق الكلام عليه ٨٣٢ وقد روى عنه الإمام =

لأصهباني عن جده نه وكتبت سرية علي، فأتت قال علي. كنت رجلاً
 وؤوم، وكنت إذ صليت لمعرب وعني لثاني نعمت ثم قال يحيى بن سعيد
 وأما قبل العشاء، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فرفض بي

٨٩٣ - إقرار عبدالله بن أحمد بن حنبل شيئا أبو محمد حدثنا
 عبد العزيز بن مسلم، يعني ثانياً بقسمي، حدثنا محمد بن أبي رواد عن
 عبد الرحمن بن أبي سفيان عن علي قال كنت رجلاً ما، فسألت
 رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال «في المذي الوضوء، وفي المني العسل»

٨٩٤ - إقرار عبدالله بن أحمد بن حنبل أبو بكر لأهل محمد
 بن عمرو بن العباس حدثنا عبد يوهب، يعني النخعي، حدثنا أبو
 عبد الكرم وأبي أبي جريح عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
 علي أن النبي ﷺ بعث معه بهذيه، فأمره أن يتصدق بلحومها، فحدها

= أحمد هذا ولم يذكر ذلك الحافظ في تهذيب ولا في حور في شرحه فبسند
 عيبه بن أبي جلي هو محمد بن عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ١٧١ في
 الأصهباني هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصهباني الكوفي، وهو يعني بعد جده لم
 يعرف اسمها، ولم يذكر الحافظ شيئاً عنها، هي السجدة، ولا أثار في رتبة بن الأصهباني
 عنها، وهي تابعة بحكم أنها كانت سرية علي، ومن هنا إلى لسر، الصدوق إن شاء الله
 والحنيف في مجمع الزوائد ٤/ ٣٤١ وقال فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سفيان
 ضعف نسبه، وهو راجع إلى يد سنان

(٨٩٣) إسناده صحيح، عبد العزيز بن مسلم النخعي، ثقة، في فضل الله، القسبي عرج
 اتفاق ومعه بينهما سبع مائة سنة، في السجدة، ومعهم اتفاق، وكسر بهم، وهي تسعة
 من الأربعة بركت البصرة، كذا قال النخعي في الأصحاب والتهذيب مكرر ٨٩١

(٨٩٤) إسناده صحيح، أبو بكر الشافعي، ثقة، أحمد بن محمد بن خلاد بن كليب، وهو ثقة، له ترجمته
 في السراج الكبير ٧٠١/ ٧، المحرر والشمس ٣/ ٢٤٦، وأما سمعته، فمحمّد بن
 عمراً بن النضر، له خطا بعيداً، فلا يوجد في الرواية من يسمى بهذا، وكبره في الدنيا -

وأجلتها.

٨٩٥ - حدثنا شجاع بن الوليد قال: ذكر خطف بن حوشب عن أبي إسحق عن عبد حمير عن علي قال: سبق النبي ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلاث عمر، ثم خطبتنا أو أصابتنا فتنة، يعمو الله عمن يشاء.

٨٩٦ - حدثنا أبو المعصرة حدثنا صفوان حدثني شريح، يعني ابن عبيد، قال. ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق، فقالوا. العنهم يا أمير المؤمنين! قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأيّمال يكونون بالشّام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يستقى بهم العيث، ويتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب».

الخطأ من أحد النسخين. وإن ثبت في الأصول الثلاثة، وأنه ليس خطأ قديماً، إذ لو كان فيه عليه الخطأ، خصوصاً الخطأ ابن حجر في التّحجيل عبد الكريم هو ابن مالك الجزري ابن أبي نجیح هو عمه. وانظر ٥٩٢. وهذا الحديث والذي فيه من زيادات عبدالله. (٨٩٥) إسناده صحيح، شجاع بن الوليد أبو بدر ثقة، أسطأ من تكلم فيه. خلف بن حوشب ثقة، أثنى عليه سفيان بن عيينة وذكره ابن حبان في الثقات أبو إسحق هو السيمي. والحديث في مجمع الزوائد ٩/ ٥٤ ومسند أحمد والطبراني في الأوسط وقال رجال أحمد ثقاة وانظر ٨٨٠

(٨٩٦) إسناده ضعيف، لا تقطعه. شريح بن عبيد الحصري الحمصي لم يدرك علياً، بل سم يدرك إلا بعض متأخري الزّهاء من الصحابة، وقد سبق به رواية منقطعة أيضاً عن عمر بهذا الإسناد ١٠٧. وللحديث ذكره قاضي الملك المدرسي في ديل القول المسند ٨٩ - ٩٠ مستدلاً به على ثبوت حديث الأبدال، وهو استدلال ضعيف كما ترى! وسأني في شأنهم حديث آخر في مسند عبادة بن الصامت ٥/ ٣٢٢ ح قال فيه أحمد هناك: «وهو مسكر» وسأني الكلام عليه مفصلاً إن شاء الله. وانظر أيضاً ١٥٦١١ وفي حديث عبادة بن الصامت.

٨٩٧ - [قال عبدالله بن أحمد]. حدثني سويد بن سعيد الهروي

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن حريج عن الحسن بن مسلم
عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال. بعثني رسول الله
ﷺ بي أبدا، قال. لا تعط لجار منها شيئا

٨٩٨ - حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك،

أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن
عباس يقول: وضع عمر بن الخطاب على سريره، فتكفمه الناس يدعون
ويصنون قبل أن يرفع، وأنا فيهم، فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من
ورائي، فالتفت فإذا هو عبي بن أبي طالب، فترحم علي عمر فقال ما
حلقت أحدا أحب إلي أن ألقى الله تعالى بمثل عصه منك، وأيم الله إن
كنت لأظن لي جعلك الله مع صاحبك، وذلك أبي كنت أكثر أن أسمع
رسول الله ﷺ يقول: فلهنت أنا وأبو بكر وعمر، مدحت أنا وأبو بكر
وعمر، وإن كنت لأظن لي جعلك الله معهما

٨٩٩ - حدثنا علي بن إسحق أبانا عبدالله أنبا يحيى بن أبوب عن

عبدالله بن زحر عن عبي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن علي بن
أبي طالب أخبره. أنه كان يأتي لبي ﷺ. قال. فكنت إذ وحلته يصلي سح
مدحت، وإذا لم يكن يصلي أدن.

(٨٩٧) إسناده صحيح، الحسن بن مسلم بن يثاق، يفتح آباء وتشديد الراء. ثقة والحدث

مختصر ٥٩٣ وانظر ٨٩٤. وهو من زيادات عبدالله

(٨٩٨) إسناده صحيح، ابن أبي مليكة. هو عبدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، مكي دعي لفة

وانظر ٨٦٧.

(٨٩٩) إسناده ضعيف، وهو مكرر ٨٠٩ وسين الكلام عنه معصلا ٥٩٨ وانظر ٦٤٧

٩٠٠ - حدثنا أبو اليمان أن شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن علي بن أبي حمزة عن أبي طالب أخبره أن النبي ﷺ طرّفه وفاصحة أنته النبي ﷺ لينة، فقال «ألا تصلين؟» فقلت: يا رسول الله، ربما أنفسا بيد الله، وإذا ساء أن يبعث بعثاً! فانصرف حين قست ذلك ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو مولٌ بصرب فحده يقول: «وكان الإنسان أكثر شئ جدلاً»

٩٠١ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال بن شهاب: أخبرني علي بن حسين أن أباة حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: أن رسول الله ﷺ طرّفه وهو فاطمة، فذكر مثله.

٩٠٢ - حدثنا عني بن بحر حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان قال أبي، سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب عن أبي حنيفة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

(٩٠٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٠٥

(٩٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

(٩٠٢) إسناده حسن، عبد الله بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث». روى عنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وغيرهم، وقد روى أحمد بن حنبل بواسطه أبيه، وسألني حديث، وله عنه مشاهير ١٢٦٨٨ أبو إبراهيم بن عمر بن كيسان اليماني الصنعاني - ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان عبد الله بن وهب بن منه الصنعاني ترجم له في التهذيب مع ذكر فيه حرجاً ولا معطلاً، وقال في التقريب: «ما عمت أحداً وثقه، يلي، قال أبو داود معروفي»، «مثل هذا يكون مقبولاً في الرواية أبو حنيفة لطلاني البصري مقبول أيضاً كما في التقريب وهذا الحديث رواه البخاري في الكبير ١٢١ ٣٠٧ - ٣٠٨ قال: «قال لي إبراهيم بن موسى قال حدث هشام بن يوسف قال أخبرني إبراهيم بن عمرو وكان من أحسن الناس صلاة، وكان في رأيه شيء، عن عبد الله بن وهب بن -

لعلي . أنت سمعته منه ؟ قال إي ورب الكعبة

٩٠٥ - حدثنا منصور بن رزبان الأسدي حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي بصير عن علي قال ما زلت هذه الآية « والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً » قالوا يا سون الله ، أمي كن عم ؟ فسكت ، فقالوا في كل عام ؟ فسكت ، قال ثم قالو أمي كل عم ؟ فقال . لا . ولو قلب نعم لوحت ، فأمر الله تعالى . « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تصؤكم » أي حر الآية .

٩٠٦ - حدثنا أبو جعفر حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن محبوب عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن مسح ؟ فقالت أئت عينا فهو أعلم بذلك مني ، قال : فأئمت علي فسلته عن المسح على الخف ؟ قال : فقال . كان سون الله ثقلاً يؤمرنا أن نمسح على الخف يوم وليمة ، والمصافر لا .

٩٠٧ - حدثنا يزيد بن أسد صحيح ، رفعه

٩٠٥ (٩) إسناده ضعيف لا اعلمه ونضعف عنه دألي بن عامر الشعبي ، كما مضى ٩٣ ، ٥٦٨ . أبو بصير لم يسمع من علي كما مضى ٦٣٦ علي بن عبد الأعلى - عمر الثمالي ثقة ، وثقه البحري فيما نقل عنه الترمذي ٢٥٧ من شرحه منصور بن رزبان الأسدي ثقة أحمد ، وذكره بن حبان في الثقات ، وأحدث ذكره ابن كبير في التفسير ع المسند ٢ ١٩٥ و ٣ ٢٥٠ وقد في الموضع الأول دوكتا يده الترمذي وابن حبان ، والحاكم من حديث منصور بن رزبان ، ثم قال الترمذي حسن غريب ، وفيما قال غيره لأن البحري من لم يسمع ، أبو بصير من علي .

(٩٦) إسناده صحيح ، الحكم هو بن عيسى ، وشعبه معز ١٨٩ ، ج ١ ص ٧٨

(٩٧) إسناده صحيح ، وهو إسناده مختصر تابع لما قبله ، يعني أن الإمام أحمد عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة وقد مضى عن يزيد بن هرون بهذا إسناده كما لا

٩٠٨ - [قال عبدالله بن أحمد: حدثني نصر بن علي الأزدي حدثنا بشر بن المفضل عن شعبة عن حسب بن أبي ثابت عن عبد حير سمعت عليه يقول: "لا أخيركم بحير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر وعمر".

٩٠٩ - حدثنا حدثنا عبدالله بن عون حدثنا مبارك بن سعيد أحو سفيان عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد حير الهمداني قال سمعت علياً يقول على المنبر: "لا أخيركم بحير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال وذكر أبو بكر، ثم قال: ألا أخيركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر، ثم قال: لو شئت لأستأكم بالثالث. قال وسكت، فرأينا أنه يعني عس، فقلت: أب سمعته يقول هذا؟ قال: نعم ورب الكعبة، ولا صم.

٩١٠ - [قال عبدالله بن أحمد: حدثنا إسحاق بن سمعيل حدثنا

٩٠٨ إسناده صحيح، نصر بن علي الأزدي هو الجهضمي ثقة أصحبه الكلب (١) ثقة وهذه ثقة رسول كلامه ٥٧٦ بشر بن المفضل بن لاحق ثقة قال أحمد وأبيه انتهى في التبع بالضرورة والحدث مختصر ٨٨٠ وانظر ٨٩٥ وهو من زياد عبدالله

(٩٠٩) إسناده صحيح، عبدالله بن عون بن أبي عز الهلالي آدمي ثقة مأمون، وهو من سوح مسلم وعبدالله بن أحمد، ثم أحمد بن علي بن أحمد روى عنه، وإن كان قد أثنى عليه وجعل يقول فيه جهراً، ولكن هكذا الحديث في راجع عن أحمد عنه، وفيه ما جعل من رواية عبدالله بن أحمد عن عبدالله بن عون، فيكون من الزيادات مبارك بن سعيد هو أخو سفيان الثوري، وهذه ثقة أبو سعيد بن مسروق الثوري ثقة قوله لا يروى أصحبه بعد أبيه، ثم: صمير عليهم من غير ذكرهما منهم من سبق، يدعوا بينهما يا صمير إذا كان غير صادق في أنه سمع والمسائل والمجيب حبيب بن أبي ثابت وعبد حير، أبو عبد حير وعلي، والحديد موصول هذه وإخراج أن هذا من زياد عبدالله كما يسامى ٨٨٦.

(٩١٠) إسناده صحيح، مسهر بن عبدالمطلب بن سلع ثقة، وثقة أحمد بن علي بحلال والحسن

مُسَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ غَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا وَمَصَّمَصَ وَاسْتَشَقَّ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَقَالَ: هَذَا وَضوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٩١١ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسَمِّ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيَّوْنَهُمْ نَارًا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ، وَقَالَ أَبُو معاوية مرة: يَعْنِي بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.

٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَفْةٍ قَالَ - قَالَ عَلِيٌّ - إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَنْ أُخْرَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ حِدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ حَيْرِ الْبَرِيَّةِ، لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَاجِرَهُمْ، فَأَيُّمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٩١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ

ابن حماد الوراق، وذكره ابن حبان في الثقب، وهو البخاري في الصغير ٢١٨: «وبعضنا نظره لكنه ترجمه في الكبير ٧٣/٢١٤ ولم يجرده ولم يذكره في الصغائر والحديث مختصر ٨٧٦ وأخبار الحفاظ في التهذيب ١٤٩، ١٠ إلى أن هذا الحديث في سنن النسائي في رواية ابن الأحمر.

(٩١١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٧ بإسناده ولفظه، عن قوله في آخره «قال أبو معاوية مرة»

إلح وذكره ابن كثير في التفسير ٥٧٨، عن النسائي، وانظر ٩٩٠، ٩٩٤، ١٠٣٦

(٩١٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٦ بإسناده ولفظه وانظر ٦٩٧، ٧٠٦

(٩١٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١١.

ابن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ قال: «قد عفوت لكم عن الخيل والريق وليس فيما دون مائتين زكاة».

٩١٤ - حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي: قال: قلت: يا رسول الله، ما لي أراك تنوق في قريش وتدعنا؟ قال: «عندك شيء؟» قلت: بنت حمزة، قال: «هي بنت أخي من الرضاعة».

٩١٥ - حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال: أفضت مع النخمين بن علي من المزدلفة، فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فسألته؟ فقال: أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فسألته؟ فقال: أفضت مع النبي ﷺ من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

٩١٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة

(٩١٤) إسناده صحيح، لم يح لك وسعيد بن عبيدة وهو خطأ، صوابه: سعد بن عبيدة. والحديث مكرر ٦٢٠ وانظر ٨٥٧، ٧٧٠، ٩٣١. وسألتني في ١٢٢٣ عن محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق على الصواب الذي رجحناه.

(٩١٥) إسناده صحيح، محمد بن مسلمة هو الساهلي الحراني، وهو ثقة، مات سنة ١٩١، ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، المتوفى سنة ١٥١ أو ١٥٢. وفي نسخ التمسد عن أبي إسحاق وهو خطأ ظاهر، فإن أبا إسحاق السبيعي مات سنة ١٢٩، وهو أقدم من أبان بن صالح، وإن كان أبان مات قبله. أبان بن صالح من عمير، وثقه ابن معين والسنجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤٥١/١١١ ٤٥٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وضعفه ابن عبد البر، وقال ابن حزم: «ليس بالشهور»، وثمعهما الحافظ فقال: «وهذه غفلة منهما وخطأ توارد عليهما، فلم يضعف أبان هذا أحد قائلهما، وبكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه».

(٩١٦) إسناده حسن، لأن سماع محمد بن فضيل من عطاء بن السائب كان بعد احتلاطه، =

قال: رأيت علياً يشرب قائماً، قال: فقلت له: تشرب قائماً؟ فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.

٩١٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد خير عن علي قال: كنت أرى أن ياطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.

٩١٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي السوءاء عن ابن عبد خير عن أبيه قال: رأيت علياً نوضاً فغسل ظهر قدميه وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحق بالمسح.

٩١٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا

كما نص عليه التهذيب ٧: ٢١٥، مسرود: هو ابن يعقوب الطهيري، والحديث مضي ٧٩٥ من رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن ذلك، وسيلاني من روايته كذلك أيضاً ١١٢٨، وسيلاني من رواية خالد بن عبدالله عن عطاء عن ذلك وميسرة ١١٢٥. حدثت هذه الأسانيد على أن عطاء سمع منهما. وحديث ميسرة لم يشر إليه في مجمع الزوائد مع أنه ذكر حديث رافان، وسيلاني من رواية خالد بن عبدالله عن عطاء عن ذلك وميسرة ١١٢٥ ومن رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن ذلك فقط ١١٢٨.

(٩١٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٧، ذلك من رواية أحمد نفسه عن وكيع.

(٩١٨) إسناده صحيح، أبو السوءاء: هو عمرو بن عمرو الهندي الكوفي، وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات. ابن عبد خير: هو الحبيب بن عبد خير، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث أشار إليه أبو داود مصنفاً قال: «ورواه أبو السوءاء» ونسخ، وذكر شارح عود النعمان أن هذه رواية الثعلوبي، وثق رواية ابن داسمة موصولة وذكر إسناده. وانظر ما قبله، وانظر أيضاً ١٠١٥، ١٠١٤.

(٩١٩) إسناده صحيح، الحسن بن عتبة أبو كيران: ترجم له البخاري في الكبير ٢٩٩/٢/١ -

وكيع حدثنا الحسن بن عتبة أبو كبران عن عبد خير عن علي قال: هذا وضوء رسول الله ﷺ، نوضاً ثلاثاً ثلاثاً.

٩٢٠ - حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبدالله بن مسعود حين صعد الشجرة، فضحكوا من حموضة ساقه! فقال رسول الله ﷺ: «مانضحكون؟! لرجل عبدالله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحده».

تم بحمد الله المجلد الأول (١)

ويليه إن شاء الله المجلد الثاني

فقال: «الحسن بن عتبة أبو كبران المرادي، سمع الضحاك بن مزاحم، سمع منه عبيد الله ابن موسى وأبو نعيم»، وذكره الدؤالي في الكنى ٩٠: ٢ قال: «سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو كبران اسمه الحسن بن عتبة المرادي، وهو ثقة»، وذكره ابن سعد في الطبقات ٦: ٢٥٠ دون ترجمة، ثم لم أجد له ترجمة ولا ذكراً بعد ذلك، فلم يترجمه المحافظ في التكميل، وهو مما يستدرك عليه. «كبران» ثبت بالياء الموحدة في نسخ المسند الثلاث، وضبطت الكاف بالقلم في ك بالكسر، وكتب بهامشها فلم ناسخها «بالموحدة بعد الكاف»، وكذلك كتب في ابن سعد، ورسم في التاريخ الكبير والكنى دون ضبط «كبران» بالياء التحتية، فرجعت ما ثبت في المسند والطبقات: والحديث مختصر ٩١٠. وسأني أيضاً ١٠٠٧ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن الحسن بن عتبة (١٩٢٠) إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم الضبي، أم موسى: هي سربة علي، حموضة الساقين: دنتهما، والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٨ - ٢٨٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعنى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى، وهي ثقة».

فهرس موضوعات الجزء الأول

رقم الحديث	الموضوع
١	حديث أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه .
٨٢	حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .
٣٩١	حديث السقيفة .
٣٩٩	حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .
٥٦٢	حديث علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

رقم الإيداع : ١٠٨٥٩ / ١٩٩٤ م

I.S.B.N : 977 - 5227 56 9
